

المسند الجامع

لأحاديث الكتب الستة، ومؤلفات أصحابها الأخرى،
وموطأ مالك، ومسانيد الحميدي، وأحمد بن حنبل،
وعبد بن حميد، وسنن الدارمي، وصحيح ابن خزيمة.

حققه ورتبه وضبط نصه

الدكتور بشار عواد معروف

السيد أبو المعاطي محمد النوري — أحمد عبد الرزاق عيد

أيمن إبراهيم الزاملي — محمود محمد خليل

المجلد السابع

سعد بن معاذ الأنصاري - ظهير بن رافع

دار الجيل — بيروت

الشركة المتحدة — الكويت

الطبعة الأولى
١٤١٣هـ - ١٩٩٣م

دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت

الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات - الكويت

المسند الجامع

إن هذا المسند الجامع قد حوى الأحـاديث الواردة في مصـادره صحيحها وضعيفهـا، وعلى المسلم التأكد من صحة كل حديث في هذا الكتاب قبل العمل به أو بما يستفاد منه.

٢٤١ ـ سعد بن معاذ الأنصاري

٤٧٩٧ ـ ١ : عَنْ عَبْدِآللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: آنْطَلَقَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ مُعْتَمِراً، قَالَ: فَنَزَلَ عَلَىٰ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ أَبِي صَفْوَانَ، وَكَانَ أُمَيَّةُ إِذَا آنْطَلَقَ إِلَىٰ الشَّأْمِ فَمَرَّ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَىٰ سَعْدٍ، فَقَالَ أُمَيَّةُ لِسَعْدٍ: آنْتَظِرْ حَتَّىٰ إِذَا آنْتَصَفَ النَّهَارُ وَغَفَلَ النَّاسُ آنْطَلَقْتَ فَطُفْتَ، فَبَيْنَا سَعْدٌ يَطُوفُ إِذَا أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ: مَنْ هٰذَا الَّذِي يَطوفُ بِالْكَعْبَةِ؟ فَقَالَ سَعْدٌ: أَنَا سَعْدٌ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ : تَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ آمِناً وَقَدْ آوَيْتُمْ مُحَمَّداً وَأَصْحَابَهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَتَلَاحَيَا بَيْنَهُمَا، فَقَالَ أُمَيَّةُ لِسَعْدٍ: لَاتَرْفَعْ صَوْتَكَ عَلَىٰ أَبِي الْحَكَمِ ، فَإِنَّهُ سَيِّدُ أَهْلِ الْوَادِي، ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ: وَآللَّهِ لَئِنْ مَنَعْتَنِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ لَأَقْطَعَنَّ مَتْجَرَكَ بِالشَّامِ ، قَالَ: فَجَعَلَ أُمَيَّةُ يَقُولُ لِسَعْدٍ: لَاتَرْفَعْ صَوْتَكَ وَجَعَلَ يُمْسِكُهُ، فَغَضِبَ سَعْدٌ فَقَالَ: دَعْنَا عَنْكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ مُحَمَّداً ﷺ يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلُكَ، قَالَ: إِيَّايَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ وَآللَّهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمدٌ إِذَا حَدَّثَ فَرَجَعَ إِلَىٰ آمْرَأَتِهِ، فَقَالَ: أَمَا تَعْلَمِينَ مَا قَالَ لِي أَخِي الْيَثْرِبِيُّ، قَالَتْ وَمَا قَالَ؟ قَالَ: زَعَمَ أَنَّه سَمِعَ مُحَمَّداً يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلِي، قَالَتْ: فَوَآللَّهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجُوا الَىٰ

بَدْرٍ، وَجَاءَ الصَّرِيخُ ، قَالَتْ لَهُ آمْرَأَتُهُ : أَمَا ذَكَرْتَ مَا قَالَ لَكَ أُخُوكَ الْيَثْرِبِيُّ ، قَالَ : فَأَرَادَ أَنْ لَا يَخْرُجَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ : إِنَّكَ مِنْ أَشْرَافِ الْوَادِي فَسِرْ يَوْماً أَوْ يَوْمَيْنِ فَسَارَ مَعَهُمْ فَقَتَلَهُ اللّهُ . » .

أخرجه أحمد ١/٤٠٠ قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا إسرائيل. وفي ١/٤٠٠ أيضاً قال: حدثنا خلف بن الوليد، قال: حدثنا إسرائيل. و «البخاري» ٤/٢٤٩ قال: حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، قال: حدثنا إسرائيل. وفي ٥/٩١ قال: حدثني أحمد بن عثمان، قال: حدثنا شُريح بن مَسلمة، قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه.

كلاهما (إسرائيل، ويوسف) عن أبي إسحاق، عن عَمرو بن ميمونٍ، عن عبدالله بن مسعود، فذكره.

● سبق في مسند أنس بن مالك رضي الله عنه؛
من رواية ثابت عن أنس، حديث رقم (١٢٧٢).
ومن رواية حُميد عن أنس، حديث رقم (١٢٧٣).
في قصةِ قتال أنسِ بنِ النَّضْرِ رضي الله تعالى عنه واسْتِشْهادِهِ، وقول سعد ابنِ معاذ: فوالذي نفسي بيده ما استطعت ما استطاعَ.

سعد بن معاذ. أو: معاذ بن سعد

● حديث أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تَرْعَىٰ غَنَماً بِسَلْعٍ، فَأُصِيبَتْ شَاةٌ، فَأَدْرَكَتْهَا، فَذَكَّتْهَا بِحَجَرٍ... الحديث.

٢٤٢ ـ سعد بن المنذر الأنصاري

٤٧٩٨ ـ ١: عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيِّ،

«أَنَّهُ قَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ، أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي ثَلَاثٍ؟ قَالَ: نَعَمْ.» وَكَانَ يَقْرَؤُهُ حَتَّى تُوُفِّيَ.

أخرجه أحمد في مسنده قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا حَبّان بن واسع، عن أبيه، فذكره.

(*) سقط هذا الحديث مع ترجمة الصحابي من المطبوع من «مسند أحمد» وأثبتناه من «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٠٥. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٨٥.

وقد أشار ابن عساكر إلى ترجمة هذا الصحابي في المسند فقال: سعد بن المنذر الأنصاري، في الخامس عشر من مسند الأنصار. «ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل» الورقة ٩.

وذكره أيضاً الهيثمي في «غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة ٢٨٢/ب وفي «مجمع الزوائد» ٢/٢٦٨و ٧/١٧١.

٢٤٣ ـ سعد الأنصاري

٤٧٩٩ ـ ١: عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

«لَمَّا بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النِّسَاءَ، قَامَتِ امْرَأَةٌ جَلِيلَةٌ، كَأَنَّهَا مِنْ نِسَاءِ مُضَرَ. فَقَالَتْ: يَانَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّا كَلٌّ عَلَى آبَائِنَا وَأَبْنَائِنَا وَأَزْوَاجِنَا. فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ؟ فَقَالَ: الرُّطَبُ، تَأْكُلْنَهُ وَتُهْدِينَهُ.».

أخرجه عبد بن حُميد (١٤٧) قال: حدثنا أبو نُعيم. و «أبو داود» ١٦٨٦ قال: حدثنا محمد بن سَوَّار المصري.

كلاهما (أبو نُعيم، ومحمد بن سَوَّار) قالا: حدثنا عبد السلام بن حرب، عن يونس بن عُبيد، عن زياد بن جُبير، فذكره.

(*) قال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني: يرويه يونس بن عُبيد، عن زياد بن جُبير، واختُلف عنه:

فرواه الثوري، عن يونس بن عُبيد، عن زياد، عن سعد.

وأرسله هُشيم، عن يونس، عن زياد، أن النبي ﷺ بعث سعداً على الصدقة... الحديث.

ويُقال: إن سعداً هٰذا رجل من الأنصار، وليس بسعد بن أبي وقاص، وهو أصح إن شاء الله تعالىٰ. «العلل» ١/ الورقة ١٧٠.

وقد وقع في المطبوع من «العلل» ٤/٣٨٢/ سؤال ٦٤٥: (وأرسل هاشم) وصوابه: (وأرسله هُشيم) كما في نسختنا المخطوطة.

وهذا الحديث أورده المِزّي في «تحفة الأشراف» رقم (٣٨٥٣) في مسند سعد ابن أبي وقاص، رضي الله تعالى عنه، وعقب عليه صاحب «النكت الظراف» فقال: قال ابن المديني في «العلل»: سعد هذا ليس هو ابن أبي وقاص، والحديث مرسل. هكذا حكى عبد الحق في «الأحكام». ثم قال صاحب النكت: لكن أورده البزار في مسند سعد بن أبي وقاص، فأخرجه من طريق سفيان الثوري، عن يونس بن عُبيد، ورجَّح ذلك أبو الحسن بن القطان.

● سعد مولىٰ رسول الله ﷺ

● حـديث، أَنَّهُمْ أُمِـرُوا بِصِيَـامِ يَـوْمٍ ، فَجَـاءَ رَجُـلٌ بَعْضَ النَّهَارِ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ، إِنَّ فُلاَنَةَ وَفُلاَنَةَ قَدْ بَلَغَهُمَا الْجَهْدُ. . . . الحديث.

يأتي إن شاءالله في مسند «عُبيد. مولىٰ رسول الله ﷺ».

٢٤٤ ـ سعد مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

٤٨٠٠ ـ ١ : عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدٍ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ خِدْمَتُهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَعْتِقْ سَعْداً، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مَالَنَا مَاهِنٌ غَيْرُهُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْتِقْ سَعْداً أَتَتْكَ الرِّجَالُ.

قَالَ أَبو دَاوُدَ: يَعْنِي السَّبْيَ.

أخرجه أحمد ١/١٩٩ قال: حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا أبو عامر، عن الحسن، فذكره.

٤٨٠١ ـ ٢ : عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدٍ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ (وَكَانَ سَعْدٌ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ يُعْجِبُهُ خِدْمَتُهُ)،

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الإِقْرَانِ». يَعْنِي فِي التَّمْرِ.

أخرجه أحمد ١/١٩٩ . و«ابن ماجة» ٣٣٣٢ قال: حدثنا محمد بن بشار.

كلاهما (أحمد، وابن بشار) قالا: حدثنا سليمان بن داوُد (يعني أبا داود الطَّيَالسي)، قال: حدثنا أبو عامر الخَزّاز، عن الحسن، فذكره.

٢٤٥ ـ سعد الدليل رضي الله عنه

٤٨٠٢ ـ ١ : عَنِ آبْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي،

«أَنَّ رَسُـولَ اللّهِ ﷺ ،أَتَاهُمْ وَمَعَـهُ أَبُو بَكْـرٍ، وَكَـانَ لِأَبِي بَكْـرٍ عِنْـدَنَـا بِنْتٌ مُسْتَـرْضِعَـةٌ، وَكَـانَ رَسُـولُ اللّهِ ﷺ أَرَادَ الْاخْتِصَـارَ فِي الطَّرِيقِ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: هٰذَا الْغَائِرُ مِنْ رَكُوبَة وَبِهِ لِصَّـانِ مِنْ أَسْلَمَ يُقَـالُ لَهُمَا: الْمُهَـانَانِ، فَـإِنْ شِئْتَ أَخَذْنَـا عَلَيْهِمَـا، فَقَـالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: خُذْ بِنَا عَلَيْهِمَا، قَالَ سَعْدٌ: فَخَرَجْنَا حَتَّىٰ أَشْرَفْنَا إِذَا أَحَدُهُمَا يَقُـولُ لِصَاحِبِـهِ: هٰذَا الْيَمَـانِيُّ. فَدَعَـاهُمَا رَسُـولُ اللّهِ ﷺ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الْإِسْـلَامَ، فَأَسْلَمَـا ثُمَّ سَأَلَهُمَـا عَنْ أَسْمَائِهِمَـا فَقَالَا: نَحْنُ الْمُهَانَانِ، فَقَالَ: بَلْ أَنْتُمَا الْمُكْرَمَـانِ، وَأَمَرَهُمَـا أَنْ يَقْدُمَـا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ، فَخَرجْنَا حَتَّىٰ أَتَيْنَـا ظَاهِـرَ قُبَاءَ فَتَلَقَّى بَنُـو عَمْرِو بْنِ عَـوْفٍ، فَقَـالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيْنَ أَبُـو أُمَـامَـةَ أَسْعَـدُ بْنُ زُرَارَةَ، فَقَـالَ سَعْـدُ بْنُ خَيْثَمَةَ: إِنَّهُ أَصَابَ قَبْلِي يَارَسُولَ اللّهِ أَفَلَا أُخْبِرُهُ لَكَ، ثُمَّ مَضَىٰ حَتَّىٰ إِذَا طَلَعَ عَلَى النَّخْـلِ فَـإِذَا الشَّـرْبُ مَمْلُوءٌ، فَـالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، هٰذَا الْمَنْزِلُ رَأَيْتنِي أَنْـزِلُ عَلَى حِيَاضٍ كَحِيَاضِ بَنِي مُدْلِج .».

أخـرجه عبـدالله بن أحمـد ٤ / ٧٤ قـال: حـدثنـا مصعب بن عبـدالله (هـو الزبيري)، قال: حدثني أبي، عن فائد مولى عَبَادل، قال: خرجت مع إبراهيم بن عبد الرحمان بن عبدالله بن أبي ربيعـة، فأرسـل إبراهيم بن عبـد الرحمـان إلىٰ ابنِ سعد، حتى إذا كنا بالعرج، أتانا ابنٌ لسعـد، وسعدٌ الـذي دل رسول الله، ﷺ، عـلى طريق ركـوبة، فقـال إبراهيم: أَخْـبِرْني ما حـدَّثك أبـوك، قـال ابن سعـد، فذكره.

٢٤٦ ـ سعيد بن حريث القرشي المخزومي

٤٨٠٣ ـ ١ : عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي سَعِيدُ ابْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ بَاعَ عَقَاراً، كَانَ قَمِناً أَنْ لاَ يُبَارَكَ لَهُ إِلاَّ أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ أَوْ غَيْرِهِ .».

أخرجه أحمد ٣/٤٦٧ قال: حدثنا ابن نُمير. و«الدارمي» ٢٦٢٨ قال: أخبرنا أبو نُعيم. و «ابن ماجة» ٢٤٩٠ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عُبيد الله بن عبد المجيد.

ثلاثتهم (ابن نمير، وأبو نُعيم، وعُبيدالله) قالوا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ابن مُهاجر، عن عبد الملك بن عُمير، عن عَمرو بن حُريث، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤/٣٠٧. و«ابن ماجة» ٢٤٩٠ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

كلاهما (أحمد، وابن أبي شَيبة) قالا: حدثنا وكيع، قال. حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مُهاجر، عن عبد الملك بن عُمير، عن سعيد بن حُريث، فذكره (ولم يذكر عَمرو بن حُريث).

٢٤٧ ـ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه

الطهارة

٤٨٠٤ ـ ١: عَنْ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ حُوَيْطِبٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي، أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِي، وَلَا يُؤْمِنُ بِي مَنْ لَا يُحِبُّ الأَنْصَارَ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/٧٠و ٥/٣٨١ و ٦/٣٨٢ قال: حدثنا الهيثم بن خارجة (وفي ٤/ ٧٠ قال عبدالله: وقد سمعته أنا من الهيثم) قال: حدثنا حفص بن مَيْسَرَة. وفي ٦/٣٨٢ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وُهَيب. و«الترمذي» ٢٥ قال: حدثنا نصر بن علي الجَهْضَمي، وبِشر بن معاذ العَقَدي، قالا: حدثنا بِشر ابن المُفَضَّل. ثلاثتهم (حفص بن مَيْسَرة، ووُهَيب، وبِشر) عن عبد الرحمان بن حَرْمَلَة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/٧٠ قال: حدثنا شَيْبان. و«ابن ماجة» ٣٩٨. و«الترمذي» ٢٦ قالا: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا يزيد بن هارون. كلاهما (شَيْبان، ويزيد بن هارون) عن يزيد بن عِيَاض.

كلاهما (ابن حَرْمَلة، ويزيد بن عِيَاض) عن أبي ثِفال المُرِّي، أنه سمع رَبَاح ابن عبد الرحمان بن حُويطب، فذكره.

(*) رواية ابن ماجة مختصرة علىٰ «لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ ٱسْمَ اللّهِ عَلَيْهِ.».

(*) ورواية الترمذي، مختصرة علىٰ «لاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ ٱسْمَ اللّهِ عَلَيْهِ.».

● أخرجه أحمد ٦/٣٨٢ قال: حدثنا يُونس، قال: حدثنا أبو مَعْشر، عن عبد الرحمان بن حرملة، عن أبي ثِفَال الُمرِّي، عن رباح بن عبد الرحمان بن حُويطب، عَنْ جَدَّتِهِ، قَالَتْ سَمِعْتُ رسولَ اللّهِ ﷺ، فذكرته (ليس فيه سعيد بن زيد).

(*) رواية الترمذي (٢٦) عن الحسن بن علي، لم يذكرها المزي في «تحفة الأشراف». وقد أشار محقق جامع الترمذي إلىٰ أن هٰذه الرواية لا توجد في بعض النسخ.

المعاملات

٤٨٠٥ ـ ٢: عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَقَاسَمْتُ أَخِي، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ:

«لَا يُبَارَكُ فِي ثَمَنِ أَرْضٍ، وَلَادَارٍ، لَا يُجْعَلُ فِي أَرْضٍ وَلَادَارٍ.».

أخرجه أحمد ١/١٩٠ (١٦٥٠) قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا قيس ابن ربيع، قال: حدثنا عبد الملك بن عُمير، عن عَمرو بن حُريث، فذكره.

٤٨٠٦ ـ ٣: عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ أَرْوَى بِنَتَ أُوَيْسٍ ٱدَّعَتْ عَلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ أَخَذَ شَيْئاً مِنْ أَرْضِهَا فَخَاصَمَتْهُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ

الْحَكمِ ، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا كُنْتُ آخُذُ مِنْ أَرْضِهَا شَيْئاً بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، قَالَ: وَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَخَذَ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ ظُلْماً طُوِّقَهُ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ.».

فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: لَا أَسْأَلُكَ بَيِّنَةً بَعْدَ هَذَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً فَعَمِّ بَصرهَا، وَاقْتُلْهَا فِي أَرْضِهَا قَالَ: فَمَا مَاتَتْ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهَا، ثُمَّ بَيْنَا هِيَ تَمْشِي فِي أَرْضِهَا إِذْ وَقَعَتْ فِي حُفْرَةٍ فَمَاتَتْ.

أخرجه أحمد ١ / ١٨٨ (١٦٣٣) قال: حدثنا يحيى، وابن نُمير. و«البخاري» ٤ / ١٣٠ قال: حدثني عُبيد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو أُسامة. و «مسلم» ٥ / ٥٨ قال: حدثنا أبو الربيع العَتَكي، قال: حدثنا حماد بن زيد. وفي ٥ / ٥٨ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

خمستهم (يحيى بن سعيد، وابن نُمير، وأبو أُسامة، وحماد، ويحيى بن زكريا) عن هشام بن عُروة، عن أبيه، فذكره.

(*) في رواية أحمد ويحيى بن زكريا لم يذكر قصة أروى.

(*) وفي رواية البخاري، لم يذكر قصة دعاء سعيد بن زيد على أروى.

٤٨٠٧ ـ ٤ : عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ سَعِيد بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ:

مَنِ ٱقْتَطَعَ شِبْراً مِنَ ٱلأَرْضِ ظُلْماً طَوَّقَهُ ٱللّٰهُ إِيَّاهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَـةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ.».

أخرجه مسلم ٥/ ٥٧ قال: حدثنا يحيى بن أيوب، وقُتيبة بن سعيد، وعلي ابن حُجْر، قالوا: حدثنا إسماعيل (وهو ابن جعفر)، عن العلاء بن عبد الرحمان، عن عَباس بن سهل، فذكره.

٤٨٠٨ ـ ٥: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، أَنَّ أَرْوَى خَاصَمَتْهُ فِي بَعْضِ دَارِه، فَقَالَ: دَعُوهَا وَإِيَّـاهَا فَـإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ، يَقُولُ:

«مَنْ أَخَذَ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طُوِّقَهُ فِي سَبْعِ أَرَضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.».

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً فَأَعْمِ بَصَرَهَا، وَٱجْعَـلْ قَبْرَهَـا فِي دَارِهَا، قَـالَ: فَرَأَيْتُهَـا عَمْيَاءَ تَلْتَمِسُ الْجُـدُرَ تَقُولُ: أَصَـابَتْنِي دَعْـوَةُ سَعِيـدِ بْنِ زَيْدٍ، فَبَيْنَما هِيَ تَمْشِي فِي الدَّارِ مَرَّتْ عَلَى بِئْـرٍ فِي الدَّارِ فَـوَقَعَتْ فِيهَا فَكَانَتْ قَبْرَهَا.

أخرجه مسلم ٥/ ٥٨ قال: حدثني حَرْمَلَة بن يحيى، قال: أخـبرنا عبـدالله ابن وهب، قال: حدثني عُمر بن محمد، أن أباه حدثه، فذكره.

٤٨٠٩ ـ ٦: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ مَرْوَانَ قَـالَ: ٱذْهَبُوا فَـأَصْلِحُوا بَيْنَ هذَيْنِ، لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَرْوَى، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَتَرَوْنِي أَخَـذْتُ مِنْ

حَقِّهَا شَيْئاً، أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَخَذَ مِنَ الأَرْضِ شِبْراً بِغَيْرِ حَقِّهِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَمَنْ تَوَلَّى مَوْلَى قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّهِ، وَمَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ فَلاَ بَارَكَ لَهُ فِيهَا.».

أخرجه أحمد ١/ ١٨٨ (١٦٤٠) و١٩٠ (١٦٤٩) قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا ابن أبي ذِئْب، عن الحارث بن عبد الرحمان، عن أبي سلمة، فذكره.

٤٨١٠ ـ ٧: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«مَنْ ظَلَمَ مِنَ الأَرْضِ شَيْئاً طُوِّقَهُ مِنَ سَبْعِ أَرَضِينَ.».

أخرجه أحمد ١/ ١٨٨ (١٦٣٩) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمر. وفي ١/ ١٨٩ (١٦٤١) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا شُعيب. وفي ١/ ١٨٩ (١٦٤٣) قال: حدثنا يزيد بن عبد رَبِّه، قال: حدثنا بَقِيَّة بن الوليد، قال: حدثني الزُّبَيديّ. وفي ١/ ١٨٩ (١٦٤٦) قال: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، قال: حدثنا يونس، أو أبو أُويس. و«عبد بن حُميد» ١٠٥ قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمر. و«الدارمي» ٢٦٠٩ قال: أخبرنا الحكم بن نافع، عن شُعيب. و«البخاري» ٣/ ١٧٠ قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شُعيب. و«الترمذيّ» ١٤١٨ قال: حدثنا سلمة بن شَبِيب، وحاتم بن سِيَاهِ المَرْوَزِيّ، وغير واحد، قالوا: حدثنا عبد الرزّاق، عن مَعْمر.

أربعتهم (مَعْمر، وشُعيب، والزبيديّ، ويونس، أو أبو أُويس) عن

الزهري، عن طلحة بن عبدالله بن عَوْف، عن عبد الرحمان بن عَمرو بن سهل، فذكره.

(*) قال مَعْمَر: وبلغني عن الزهري ولم أسمعه منه زاد في هذا الحديث «وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

المزارعة

٤٨١١ ـ ٨: عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ.».

أخرجه أبو داود (٣٠٧٣) قال: حدثنا مُحمد بن المثنى. و«الترمذي» ١٣٧٨ قال: حدثنا مُحمد بن بَشَّار. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٧٥ ـ أ) قال: أخبرنا مُحمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم.

ثلاثتهم (مُحمد بن المثنى، ومُحمد بن بَشَّار، ومُحمد بن يحيى بن أيوب) عن عبد الوَهَّاب الثقفي، قال: حدثنا أيوب، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، فذكره.

● أخرجه أبو داود (٣٠٧٤) قال: حدثنا هَنَّاد بن السَّرِيّ، قال: حدثنا عَبْدة، عن مُحمد (يعني ابن إسحاق)، عن يحيى بن عُروة، عن أبيه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ.». وذكر مثله.

قَالَ: فَلَقَدْ خَبَّرَنِي الَّذي حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ؛

«أَنَّ رَجُلَيْنِ آخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: غَرَسَ أَحَدُهُمَا نَخْلاً فِي أَرْضِ الآخَرِ، فَقَضَى لِصَاحِبِ الأَرْضِ بِأَرْضِهِ، وَأَمَرَ صَاحِبَ النَّخْلِ أَنْ يُخْرِجَ نَخْلَهُ مِنْهَا. قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا وَإِنَّهَا لَتُضْرَبُ أُصُولُهَا بِالْفُؤُوسِ، وَإِنَّهَا لَنَخْلٌ عُمٌّ حَتَّى أُخْرِجَتْ مِنْهَا.».

● عُمٌّ: تامة في طولها والتفافها

● أخرجه أبو داود (٣٠٧٥) قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدرامي، قال: حدثنا وَهْب، عن أبيه، عن ابن إسحاق... بإسناده ومعناه، إلا أنه قال عند قوله مكان الذي حدثني هذا: فقال رجل من أصحاب النبي ﷺ، وأكثر ظني أنه أبو سعيد الخدري: فَأَنَا رَأَيْتُ الرَّجُلَ يَضْرِبُ فِي أصول النخل.

● أخرجه النسائي في الكبرى (ورقة ٧٥ ـ أ) قال: أخبرنا عيسى بن حَمَّاد، قال: أخبرنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن هشام بن عُروة بن الزبير، عن أبيه، قال: إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ.».

قال الليثُ: ثم كتبتُ إلى هشام بن عُروة، فكتب إليّ بمثل حديث يحيى بن سعيد.

● أخرجه أبو داود (٣٠٧٨) قال: حدثنا أحمد بن عَمْرو بن السَّرْح، قال: أخبرنا ابن وَهْب، قال: أخبرني مالك، قال: قال هشام: العِرْقُ الظالمُ أَنْ يَغْرِسَ الرَّجُلُ فِي أرض غَيْرِهِ فَيَسْتَحِقُّهَا بِذَلِكَ.

قال مالك: والعِرقُ الظالمُ كلُّ مَا أُخِذَ وآحْتُفِرَ وغُرِسَ بغير حقٍّ.

الطب

٤٨١٢ ـ ٩: عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ.».

١ ـ أخرجه الحميدي ٨١ قال: حدّثنا سُفيان. و«أحمد» ١/١٨٧ (١٦٢٥) قال: حدّثنا مُعْتَمِر بن سليمان. وفي ١/١٨٧ (١٦٢٦) قال: حدثنا سفيان[1]. وفي ١/١٨٨ (١٦٣٢) قال: حدّثنا عُمر بن عُبيد. وفي ١/١٨٨ (١٦٣٤) قال: حدّثنا عبد الرحمان، قال: حدّثنا سفيان. وفي ١/١٨٨ (١٦٣٥) قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شُعبة. و«البخاري» ٦/٢٢ قال: حدّثنا أبو نُعيم، قال: حدّثنا سفيان. وفي ٦/٧٥ قال: حدّثنا مسلم، قال: حدّثنا شُعبة. وفي ٧/١٦٤ قال: حدّثنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا غُنْدَر، قال: حدّثنا شعبة. و«مسلم» ٦/١٢٤ قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا جَرير (ح) وحدّثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جَرير، وعُمر[2] بن عُبيد. (ح) وحدّثنا محمد ابن المثنى، قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شُعبة. وفي ٦/١٢٥ قال: حدّثنا ابن أبي عُمر، قال: حدّثنا سفيان. (ح) وحدّثنا يحيى بن حَبيب الحارثي، قال: حدّثنا حماد بن زيد، قال: حدّثنا محمد بن شَبيب، قال: سمعته من شَهْر

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن حريث» والصواب حذف «عن عطاء بن السائب» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١١١، و«أطراف المسند» ١/الورقة ٨٦.

(٢) في المطبوع (عَمرو بن عُبيد) وصوابه ما أثبتناه. أنظر (تحفة الأشراف) ٤٤٦٥. ولا يوجد في صحيح مسلم كله راوٍ باسم عَمرو بن عبيد.

ابن حَوْشَب، فسألته. فقال: سمعته من عبد الملك بن عُمير. قال: فلقيت عبد الملك، فحدّثني. و«ابن ماجة» ٣٤٥٤ قال: حدّثنا محمد بن الصباح، قال: أنبأنا سفيان بن عُيَيْنَة. و«الترمذي» ٢٠٦٧ قال: حدّثنا أبو كُريب، قال: حدّثنا عُمر ابن عُبيد الطَّنَافِسي. (ح) وحدّثنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٤٤٦٥ عن إسحاق ابن إبراهيم، عن جَرير، وعُمر بن عبيد. (ح) وعن علي بن حُجر، عن شُعيب ابن صَفوان. (ح) وعن يحيى بن حَبيب بن عَرَبي، عن حماد بن زيد، عن محمد بن شَبيب، قال: سمعته من شَهْر بن حَوْشَب. (ح) وعن إسحاق بن إبراهيم، عن النضر بن شُمَيْل، عن شُعبة. تسعتهم (سفيان بن عُيينة، ومُعْتَمر، وعُمر بن عُبيد، وسُفيان الثوري، وشُعبة، وجَرير، وشَهْر، ومحمد بن شَبيب، وشعيب بن صفوان) عن عبد الملك بن عُمير.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/١٨٨ (١٦٣٦) قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شُعبة. و«البخاري» ٧/١٦٤، و«مسلم» ٦/١٢٤ قالا: حدّثنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا غُنْدَر محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شُعبة. و«مسلم» ٦/١٢٤ قال: حدّثنا سعيد بن عَمرو الأشْعَثِيّ، قال: أخبرنا عَبْثَر، عن مُطَرِّف. (ح) وحدّثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جَرير، عن مُطَرِّف. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٤٤٦٥ عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن مُطرف. (ح) وعن إسحاق بن إبراهيم، وعلي بن حُجْر، كلاهما عن جَرير، عن مُطرف. (ح) وعن محمد بن المثنى، وعَمرو بن يزيد الجرمي، كلاهما عن غُنْدَر، عن شعبة. كلاهما (شُعبة، ومُطرف) عن الحكم بن عُتَيْبَة، عن الحسن العُرَنِيّ.

كلاهما (عبد الملك، والحسن العرني) عن عَمرو بن حُريث، فذكره.

(*) لفظ رواية ابن عُيينة، عن عبد الملك، ومُطَرِّف: «الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ.».

(*) في رواية شعبة قال: لما حدّثني به الحكم لم أُنكره من حديث عبد الملك.

الأدب

٤٨١٣ ـ ١٠: عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مِنْ أَرْبَى الرِّبَا الْاسْتِطَالَةُ فِي عِرْضِ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَإِنَّ هٰذِهِ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَانِ، فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ.».

شجنة: قرابة متشابكة كاشتباك العروق.

أخرجه أحمد ١/١٩٠ (١٦٥١) و«أبو داود» ٤٨٧٦ قال: حدّثنا محمد بن عوف.

كلاهما (أحمد بن حَنْبل، ومحمد بن عَوْف) قالا: حدّثنا أبو اليمان، قال: حدّثنا شُعيب، قال: حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي حسين، قال: حدّثنا نَوفل بن مساحق، فذكره.

(*) رواية محمد بن عوف، مختصرة على: «إنَّ مِنْ أَرْبَىٰ الرِّبَا الْاسْتِطَالَةُ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ.».

الجهاد

٤٨١٤ ـ ١١: عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ

ٱبْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ.».

لفظ رواية الزهري:

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ ظَلَمَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرَاً طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ.».

١ ـ أخرجه الحميدي (٨٣)، وأحمد ١/١٨٧ (١٦٢٨) قالا: حدّثنا سُفيان. وفي ١/١٨٩ (١٦٤٢) قال أحمد: حدّثنا يزيد، قال: أنبأنا مُحمد بن إسحاق. و«ابن ماجة». ٢٥٨٠ قال: حدّثنا هشام بن عمّار، قال: حدّثنا سُفيان. و«النسائي» ٧/١١٥ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، وقُتَيبة، قالا: أنبأنا سُفيان. وفي ٧/١١٥ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا عَبْدة، قال: حدّثنا مُحمد بن إسحاق. كلاهما (سُفيان، وابن إسحاق) عن الزهري.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/١٩٠ (١٦٥٢) قال: حدّثنا سُليمان بن داود الهاشمي. وفي ١/١٩٠ (١٦٥٣) قال: حدّثنا يَعْقوب. و«عَبْد بن حُميد» ١٠٦ قال: حدّثنا يَعْقوب بن إبراهيم. و«أبو داود» ٤٧٧٢ قال: حدّثنا هارون بن عَبْداللَّه، قال: حدّثنا أبو داود الطيالسي، وسُليمان بن داود (يعني أبا أيوب الهاشمي). و«الترمذي» ١٤٢١ قال: حدّثنا عَبْد بن حُميد، قال: أخبرني يَعْقوب ابن إبراهيم بن سَعْد. و«النسائي» ٧/١١٦ قال: أخبرنا عَمْرو بن علي، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مَهْدي. وفي ٧/١١٦ أيضاً قال: أخبرنا مُحمد بن رافع، ومُحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قالا: حدّثنا سُليمان (يعني ابن داود الهاشمي). أربعتهم (سُليمان بن داود الهاشمي، ويَعْقوب بن إبراهيم، وأبو داود الطيالسي،

وعبد الرحمان بن مَهْدي) عن إبراهيم بن سَعْد، عن أبيه، عن أبي عُبَيْدة بن محمد ابن عَمَّار بن ياسر.

كلاهما (الزُهري، وأبو عُبَيدة) عن طلحة بن عَبْداللَّه بن عَوْف، فذكره.

(*) قال الحميدي: قيل لسُفيان: فإن مَعْمراً يُدخل بين طلحة وبين سعيد رجلاً. فقال سُفيان: ما سمعت الزهري أدخل بينهما أحداً.

(*) رواية مُحمد بن إسحاق عند أحمد ١/١٨٩ ذكر فيها قصةَ أَرْوَى.

المناقب

٤٨١٥ ـ ١٢: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ الأَخْنَسِ، قَالَ: قَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ.».

وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ التَّاسِعَ لَسَمَّيْتُ. فَظَنَنَّاهُ يَعْنِي نَفْسَهُ.

١ ـ أخرجه أحمد ١/١٨٨ (١٦٣١) قال: حدّثنا وكيع. وفي ١/١٨٨ (١٦٣٧) قال: حدّثنا محمد بن جعفر، وحجاج. و«أبو داود» ٤٦٤٩ قال: حدّثنا حفص بن عُمر النمري. و«الترمذي» ٣٧٥٧ قال: حدّثنا أحمد بن مَنيع، قال: حدّثنا الحجاج بن محمد. و«النسائي» في فضائل الصحابة (١٠٦) قال: أخبرنا حَاجب بن سُليمان، عن وكيع. أربعتهم (وكيع، ومحمد بن جعفر، وحجاج بن محمد، وحفص بن عُمر) قالوا: حدّثنا شُعبة.

٢ ـ وأخرجه النسائي في فضائل الصحابة (٥٣) قال: أخبرنا عَبْدة بن عبد الله، والقاسم بن زكريا، عن حُسين، عن زائدة. وفي (١٠٠) قال: أخبرنا قُتَيبة ابن سعيد، قال: حدّثنا عبد الواحد. كلاهما (زائدة، وعبد الواحد) عن الحسن ابن عُبَيد الله.

كلاهما (شُعبة، والحسن بن عُبَيد الله) عن الحُرِّ بن الصَّيَّاح، عن عبد الرحمان بن الأخنس، فذكره.

(*) رواية زائدة: «اهتز حراء. فقال رسول الله ﷺ: اثبت حراء، فليس عليك إلا نبي، أو صديق، أو شهيد. وعليه رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمان بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وأنا.».

(*) وقع في المطبوع من سنن الترمذي: (الحر بن الصَّبَّاح) بالموحدة و(سعيد بن يزيد) وصوابه: (الحر بن الصياح) بالمثناة، و(سعيد بن زيد). «تحفة الأشراف» ٤٤٥٩.

(*) وقع في المطبوع من «فضائل الصحابة» في رواية زائدة قال: (عن حسين بن عُبَيد الله). وفي رواية عبد الواحد: (عن الحسن بن عُبَيد) والظاهر أن كلاهما خطأ. والصواب (عن الحسن بن عُبَيد اللَّه) كما في «تحفة الأشراف» حديث رقم (٤٤٥٩) ولا يوجد في رُواة الكتب الستّة أحد باسم (حسين بن عُبَيد الله) أو (الحسن بن عُبيد).

٤٨١٦ ـ ١٣: عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَاشِرَ عَشَرَةٍ، فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ،

وَعُمرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ فِي الْجَنَّةِ.».

فَقِيلَ لَهُ: مَنِ التَّاسِعُ؟ قَالَ: أَنَا.

أخرجه أحمد ١/١٨٧ (١٦٢٩) قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. و«أبو داود» ٤٦٥٠ قال: حدّثنا أبو كامل، قال: حدّثنا عبد الواحد بن زياد. و«ابن ماجة» ١٣٣ قال: حدّثنا هشام بن عمار، قال: حدّثنا عيسى بن يونس. و«النسائي» في فضائل الصحابة (١١٥) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا محمد بن عُبيد. وفي الكبرى «تحفة الأشراف»٤٤٥٥ عن محمد بن المثنى،عن يحيى بن سعيد.

أربعتهم (يحيى، وعبد الواحد، وعيسى بن يونس، ومحمد بن عُبيد) عن صدقة بن المثنى النخعي، قال: حدّثني جَدِّي رِيَاح بن الحارث، فذكره.

٤٨١٧ ـ ١٤: عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ حَدَّثَهُ، فِي نَفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ.».

قَالَ: فَعَدَّ هٰؤُلَاءِ التِّسْعَةَ، وَسَكَتَ عَنِ الْعَاشِرِ، فَقَالَ الْقَوْمُ: نَنْشُدُكَ اللَّهَ يَا أَبَا الأَعْوَرِ، مَنِ الْعَاشِرُ؟ قَالَ: نَشَدْتُمُونِي بِاللَّهِ، أَبُو الأَعْوَرِ فِي الْجَنَّةِ.».

أخرجه الترمذي (٣٧٤٨) قال: حدّثنا صالح بن مِسْمار المَرْوَزِيّ. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٤٥٤ عن محمد بن أَبَان البَلْخِيّ.

كلاهما (صالح، ومحمد بن أَبَانَ) عن ابن أبي فُدَيك، عن موسى بن يعقوب، عن عَمرو بن سعيد، عن عبد الرحمان بن حُميد بن عبد الرحمان بن عوف، عن أبيه، فذكره.

٤٨١٨ ـ ١٥: عَنْ عَبْدِآللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى التِّسْعَةِ، إِنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ آثَمْ. قِيلَ وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ آللَّهِ، ﷺ، بِحِرَاءَ فَقَالَ: آثْبُتْ حِرَاءُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ. قِيلَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: رَسُولُ آللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ. قِيلَ: فَمَنِ آلْعَاشِرُ؟ قَالَ: أَنَا.».

أخرجه الحميدي (٨٤) قال: حدّثنا سُفيان. و«أحمد» ١/١٨٨ (١٦٣٨) قال: حدّثنا مُحمد بن جَعْفر، قال: حدّثنا شُعبة. وفي ١/١٨٩ (١٦٤٤) قال: حدّثنا علي بن عاصم. وفي ١/١٨٩ (١٦٤٥) قال: حدّثنا مُعاوية بن عَمْرو، قال: حدّثنا زائدة. و«أبو داود» ٤٦٤٨ قال: حدّثنا مُحمد بن العلاء، عن ابن إدريس. و«ابن ماجة» ١٣٤ قال: حدّثنا مُحمد بن بَشّار، قال: حدّثنا ابن أبي عَدي، عن شُعبة. و«الترمذي» ٣٧٥٧ قال: حدّثنا أحمد بن مَنيع، قال: حدّثنا هُشَيم. و«النسائي» في فضائل الصحابة (١٠١) قال: أخبرنا مُحمد بن المثنىٰ، ومُحمد بن بَشّار، قالا: حدّثنا ابن أبي عَدي، عن شُعبة. وفي (١٠٤) قال: أخبرنا مُحمد بن العلاء، قال: حدّثنا ابن إدريس. وفي الكبرى (الورقة ١٠٨ ـ أ) قال:

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جَرير. (ح) وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا ابن إدريس.

سبعتهم (سُفيان، وشُعبة، وعلي بن عاصم، وزائدة، وابن إدريس، وهُشيم، وجَرير) عن حُصين بن عبد الرحمان السلمي، عن هلال بن يَساف، عن عَبْدالله بن ظالم المازني، فذكره.

● أخرجه أبو داود (٤٦٤٨)، والنسائي في (فضائل الصحابة) ١٠٤. قال أبو داود: حدّثنا. وقال النسائي: أخبرنا مُحمد بن العلاء، قال: حدّثنا ابن إدريس، عن سُفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن عَبْدالله بن ظالم، وذكر سُفيان رجلًا فيما بينه وبين عَبْدالله بن ظالم، قال: سمعت سعيد بن زَيْد... فذكر الحديث.

● أخرجه النسائي في (فضائل الصحابة) ١٠٢ قال: أخبرني مُحمد بن عَبْدالله بن عَمّار، قال: حدّثنا قاسم الجرمي. وفي الكبرى (الورقة ١٠٨ ـ أ) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عُبَيد الله بن سعيد. كلاهما (قاسم الجرمي، وعُبَيد الله بن سعيد) قالا: حدّثنا سُفيان، عن مَنْصور، عن هلال بن يَساف، عن ابن حَيَّان، عن عَبْد الله بن ظالم، فذكره.

● وأخرجه أحمد ١/١٨٧(١٦٣٠) قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا سُفيان، عن حُصين، ومَنْصور، عن هلال بن يَساف، عن سعيد بن زَيْد. قال وكيع مَرَّة: قال مَنْصور: عن سعيد بن زَيْد. وقال مَرَّة: حُصين، عن ابن ظالم، عن سعيد بن زَيْد... فذكر الحديث.

٤٨١٩ ـ ١٦: عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِلْقَوْمِ:

«لَوْ رَأَيْتَنِي مُوثِقِي عُمَرُ عَلَى الإِسْلَامِ أَنَا وَأُخْتَهُ وَمَا أَسْلَمَ، وَلَوْ

أَنَّ أُحُداً ٱنْقَضَّ لِمَا صَنَعْتُمْ بِعُثْمَانَ لَكَانَ مَحْقُوقاً أَنْ يَنْقَضَّ.».

أخرجه البخاري ٥/ ٦٠ قال: حدّثنا قُتَيبة بن سعيد، قال: حدّثنا سفيان. وفي ٥/ ٦١ قال: حدّثني محمد بن المثنى، قال: حدّثنا يحيى. وفي ٩/ ٢٥ قال: حدّثنا سعيد بن سُليمان، قال: حدّثنا عَبَّاد.

ثلاثتهم (سفيان بن عُيَيْنَة، ويحيى بن سعيد، وعَبَّاد بن العَوّام) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، فذكره.

٤٨٢٠ ـ ١٧: عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، بِمَكَّةَ، هُوَ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَمَرَّ بِهِمَا زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، فَدَعَوْهُ إِلَى سُفْرَةٍ لَهُمَا. فَقَالَ: يَا ٱبْنَ أَخِي، إِنِّي لَا آكُلُ مِمَّا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ. قَالَ: فَمَا رُؤِيَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ أَكَلَ شَيْئاً مِمَّا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ كَمَا قَدْ رَأَيْتَ وَبَلَغَكَ، وَلَوْ أَدْرَكَكَ لَآمَنَ بِكَ وَٱتَّبَعَكَ. فَأَسْتَغْفِرُ لَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَاسْتَغْفِرْ لَه. فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَاحِدَةً.».

أخرجه أحمد ١/ ١٨٩ (١٦٤٨) قال: حدّثنا يزيد، قال: حدّثنا المسعودي، عن نُفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفيل، عن أبيه، فذكره.

٤٨٢١ ـ ١٨: عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ آحْمَدُوا اللَّهَ الَّذِي رَفَعَ عَنْكُمُ الْعُشُورَ.».

أخرجه أحمد ١/١٩٠ (١٦٥٤) قال: حدّثنا الفضل بن دُكَيْن، قال: حدّثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مُهاجر، قال: حدّثني من سمع عَمرو بن حُريث، فذكره.

الفتن

٤٨٢٢ ـ ١٩: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

«ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ـ أُرَاهُ قَالَ: ـ قَدْ يَذْهَبُ فِيهَا النَّاسُ أَسْرَعَ ذَهَابٍ. قَالَ: فَقِيلَ: أَكُلُّهُمْ هَالِكٌ، أَمْ بَعْضُهُمْ؟ قَالَ: حَسْبُهُمْ ـ أَوْ بِحَسْبِهِم ـ الْقَتْلُ.».

● أخرجه أحمد ١/١٨٩ (١٦٤٧) قال: حدّثنا حماد بن أُسامة، قال: أخبرني مِسعر، عن عبد الملك بن مَيْسرَة، عن هلال بن يَسَاف، عن عبد الله بن ظالم، فذكره.

● أخرجه أبو داود (٤٢٧٧) قال: حدّثنا مُسَدَّد، قال: حدّثنا أبو الأحوص سلاّم بن سُليم، عن منصور، عن هلال بن يَسَاف، عن سعيد بن زيد، فذكره. ولم يذكر (عبدالله بن ظالم).

● وأخرجه النسائي في «فضائل الصحابة» رقم (١٠٢) قال: أخبرني بن عبدالله بن عمار،(١) قال: حدّثنا قاسم الجرمي، قال: حدّثنا سفيان، عن

١ ـ في المطبوع (عمر) وصوابه ما أثبتناه. انظر «تحفة الأشراف» ٤٤٥٨ ولا يوجد في رواة الكتب الستّة من اسمه محمد بن عبدالله بن عمر.

منصور، عن هلال بن يَساف، عن فلان بن حَيّان، عن عبدالله بن ظالم، فذكره.

● حَدِيثُ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، أَنَّهُمَا حَدَّثَا، عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ.».

سبق في مسند «أسامة بن زيد» رضي الله عنه، حديث رقم (١٦١).

٢٤٨ ـ سعيد بن سعد بن عبادة

٤٨٢٣ ـ ١: عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ جَدِّهِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ عُبَادَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«خَرَجَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ. وَحَضَرَتْ أُمَّهُ الْوَفَاةُ بِالْمَدِينَةِ، فَقِيلَ لَهَا: أَوْصِي. فَقَالَتْ: فِيمَ أُوصِي. الْمَالُ مَالُ سَعْد فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ سَعْدٌ فَلَمَّا قَدِمَ سَعْدٌ ذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ. فَقَالَ سَعْدٌ: حَائِطُ كَذَا وَكَذَا صَدَقَةٌ عَنْهَا، لِحَائِطٍ سَمَّاهُ.».

أخرجه مالك «الموطأ» صفحة (٤٧٣). و«النسائي» ٦/ ٢٥٠ قال: أنبأنا الحارث بن مسكين ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ عن ابن القاسم. و«ابن خزيمة» ٢٥٠٠ قال: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدّثنا رَوْح بن عبادة.

كلاهما (ابن القاسم، ورَوْح) عن مالك بن أنس، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عُبادة، عن أبيه، فذكره.

٤٨٢٤ ـ ٢: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ؛ قَالَ:

«كَانَ بَيْنَ أَبْيَاتِنَا رَجُلٌ مُخْدَجٌ ضَعِيفٌ، فَلَمْ يُرَعْ إلَّا وَهُوَ عَلَىٰ أَمَةٍ مِنْ إمَاءِ الدَّارِ يَخْبُثُ بِهَا. فَرَفَعَ شَأْنَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: آجْلِدُوهُ ضَرْبَ مِئَةِ سَوْطٍ. قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هُو أَضْعَفُ مِنْ ذٰلِكَ. لَوْ ضَرَبْنَاهُ مِئَةَ سَوْطٍ مَاتَ. قَالَ: فَخُذُوا لَهُ عِثْكَالاً فِيهِ مِئَةُ شِمْرَاخٍ، فَاضْرِبُوهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً.».

أخرجه أحمد ٥/٢٢٢ قال: حدّثنا يعلى بن عُبيد. و«ابن ماجة» ٢٥٧٤ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حدّثنا عبدالله بن نُمير. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٤٧١ عن محمد بن وهب الحراني، عن محمد بن سلمة.

ثلاثتهم (يعلى بن عُبيد، وابن نُمير، ومحمد بن سلمة) عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن أبي أُمامة بن سهل، فذكره.

٢٤٩ ـ سعيد بن يربوع

٤٨٢٥ ـ ١ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوع الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: أَرْبَعَةٌ لَا أُؤَمِّنُهُمْ فِي حِلٍّ وَلَا حَرَمٍ ـ فَسَمَّاهُمْ ـ قَالَ: وَقَيْنَتَيْنِ كَانَتَا لِمِقْيَسٍ فَقُتِلَتْ إِحْدَاهُمَا، وَأَفْلَتَتِ الأُخْرَى فَأَسْلَمَتْ.».

أخرجه أبو داود ٢٦٨٤ قال: حدّثنا محمد بن العلاء، قال: حدّثنا زيد بن حباب، قال: أخبرنا عمرو بن عثمان بن عبد الرحمان بن سعيد بن يربوع المخزومي، قال: حدّثني جدي، فذكره.

(*) قال أبو داود: لم أفهم إسناده من ابن العلاء كما أحب.

(*) قال أبو داود في كتاب «التفرد» له: الصواب: (عُمر بن عثمان) (تحفة الأشراف) ٤٤٧٤.

٢٥٠ ـ سفيان بن أسيد

٤٨٢٦ ـ ١: عَنْ جُبَيْـرِ بْنِ نُفَيْـرٍ، عَنْ سُفْيَـانَ بْنِ أَسِيـدٍ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«كَبُرَتْ خِيَانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثاً هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ، وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ.».

أخرجه البخاري في (الأدب المفرد) ٣٩٣. و«أبو داود» ٤٩٧١ قالا: حدّثنا حَيْوَة بن شُريح الحضرمي، قال: حدّثنا بَقِيّة بن الوليد، عن ضُبارةَ بن مالك الحضرمي، عن أبيه[1]، عن عبد الرحمان بن جُبير بن نُفير، عن أبيه، فذكره.

(١) قوله: «عن أبيه» سقط من المطبوع من «الأدب المفرد» انظر «تهذيب الكمال» الورقة ٣٠٨. إذ لا توجد لضبارة رواية في الكتب الستة عن عبد الرحمان ابن جبير.

٢٥١ ـ سفيان بن أبي زهير

٤٨٢٧ ـ ١: عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«تُفْتَحُ الْيَمَنُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبُسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. وَتُفْتَحُ الشَّامُ. فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبُسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَتُفْتَحُ الْعِرَاقُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبُسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيْهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ.».

أخرجه مالك «الموطأ» صفحة (٥٥٤). والحميدي ٨٦٥ قال: حدّثنا سُفيان. و«أحمد» ٥/ ٢٢٠ قال: حدّثنا عبد الرَّزاق، قال: أخبرنا ابن جُريج. وفيه ٥/ ٢٢٠ قال: حدّثنا إسحاق بن عيسى، قال: أخبرني. مالك. وفيه ٥/ ٢٢٠ قال: حدّثنا يونس، قال: حدّثنا حماد (يعني ابن زيد). و«البخاري» ٣/ ٢٧ قال: حدّثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك. و«مسلم» ٤/ ١٢٢ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا وكيع. (ح) وحدّثنا محمد بن رافع، قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جُريج. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٤٤٧٧ عن محمد بن آدم، عن عَبدة بن سليمان. (ح) وعن هارون بن عبدالله، عن معن، عن مالك.

ستّتهم (مالك، وسُفيان بن عُيينة، وابن جُريج، وحماد بن زيد، ووكيع، وعَبْدة بن سليمان) عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، فذكره.

٤٨٢٨ ـ ٢: عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّهُ فِي مَجْلِسِ اللَّيْثِيِّينَ يَذْكُرُونَ أَنَّ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ:

«أَنَّ فَرَسَهُ أَعْيَتْ بِالْعَقِيقِ، وَهُوَ فِي بَعْثٍ بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللّهِ ﷺ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ يَسْتَحْمِلُهُ. فَزَعَمَ سُفْيَانُ كَمَا ذَكَرُوا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَرَجَ مَعَهُ يَبْتَغِي لَهُ بَعِيراً، فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا عِنْدَ أَبِي جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ الْعَدَوِيِّ، فَسَامَهُ لَهُ. فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْمٍ: لَا أَبِيعُكَهُ يَارَسُولَ اللّهِ، وَلَكِنْ خُذْهُ فَاحْمِلْ عَلَيْهِ مَنْ شِئْتَ، فَزَعَمَ أَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بِئْرَ الأَهَابِ، زَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يُوشِكُ الْبُنْيَانُ أَنْ يَأْتِيَ هذَا الْمَكَانَ، وَيُوشِكُ الشَّامُ أَنْ يُفْتَحَ، فَيَأْتِيهِ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ هذَا الْبَلَدِ، فَيُعْجِبُهُمْ رِيفُهُ وَرَخَاؤُهُ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبُسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. إِنَّ إِبْرَاهِيمَ دَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَسْأَلُ اللّهَ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ـ أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَأَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي مُدِّنَا، مِثْلَ مَابَارَكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ.».

أخرجه أحمد ٥/٢١٩ قال: حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، قال: أخبرنا إسماعيل (يعني ابن جعفر)، قال: أخبرني يزيد بن خَصيفة، أن بُسر بن سعيد أخبره، فذكره.

٤٨٢٩ ـ ٣: عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، وَهُوَ يُحَدِّثُ

نَاساً مَعَهُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ: «مَنِ آقْتَنَى كَلْباً لاَيُغْنِي عَنْهُ زَرْعاً وَلاَ ضَرْعاً، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ.».

قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: إِي وَرَبِّ هٰذَا الْمَسْجِدِ.

١ ـ أخرجه مالك «الموطأ» صفحة (٦٠٠). وأحمد ٥/٢١٩ قال: حدثنا حماد بن خالد. وفي ٥/٢٢٠ قال: حدثنا روح. و«الدارمي» ٢٠١١ قال: حدثنا الحكم بن المُبارك. و«البخاري» ٣/١٣٦ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف. و«مسلم» ٥/٣٨ قال: حدثنا يحيى بن يحيى. و«ابن ماجة» ٣٢٠٦ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدثنا خالد بن مخلد. ستتهم (حماد بن خالد، ورَوْح ابن عبادة، والحكم، وعبدالله بن يوسف، ويحيى، وخالد بن مخلد) عن مالك بن أنس.

٢ ـ وأخرجه البخاري ٤/١٥٨ قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلَمة، قال: حدثنا سليمان.

٣ ـ وأخرجه مسلم ٥/٣٩ قال: حدثنا يحيى بن أيوب، وقُتيبة، وابن حُجر. و«النسائي» ٧/١٨٧ قال: أخبرنا علي بن حُجر بن إياس بن مُقاتل بن مُشَمْرِج بن خالد السَّعْدِيّ. ثلاثتهم (يحيى بن أيوب، وقُتيبة، وعلي بن حُجر) قالوا: حدثنا إسماعيل (وهو ابن جعفر).

ثلاثتهم (مالك، وسليمان بن بلال، وإسماعيل) عن يزيد بن خَصيفة، أن السائب بن يزيد أخبره، فذكره.

٢٥٢ ـ سفيان بن عبدالله الثقفي

٤٨٣٠ ـ ١ : عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لِي فِي ٱلْإِسْلَامِ قَوْلاً لَاأَسْأَلُ عَنْهُ أَحَداً بَعْدَكَ. قَالَ: قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ ٱسْتَقِمْ.».

أخرجه أحمد ٣/٤١٣ قال: حدثنا وكيع، وأبو معاوية. و«مسلم» ١/٤٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كُريب. قالا: حدثنا ابن نُمير. (ح) وحدثنا قُتيبة بن سعيد، وإسحاق بن إبراهيم جميعاً عن جَرير. (ح) وحدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا أبو أُسامة.

خمستهم (وكيع، وأبو معاوية، وعبدالله بن نُمير، وجَرير، وأبو أُسامة) عن هشام بن عُروة، عن أبيه، فذكره.

٤٨٣١ ـ ٢ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي أَمْراً فِي ٱلْإِسْلَامِ لَاأَسْأَلُ عَنْهُ أَحَداً بَعْدَكَ. قَالَ: قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ ٱسْتَقِمْ. قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، فَأَيَّ شَيْءٍ أَتَّقِي؟ قَالَ: فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ.».

أخرجه أحمد ٣/٤١٣ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. وفي ٤/٣٨٤ قال: حدثنا هُشيم. و«الدارمي» ٢٧١٣ قال أخبرنا سعيد بن

الربيع، قال: حدثنا شُعبة. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٤٤٧٨ عن بُندار، عن غُندَر، عن شُعبة. (ح) وعن إسماعيل بن مسعود، عن بِشر بن المُفضَّل، عن شُعبة.

كلاهما (شُعبةُ، وهُشيم) عن يَعْلى بن عطاء، عن عبدالله بن سفيان، فذكره.

(*) قال بِشر بن المُفضَّل في روايته: (سفيان بن عبدالله، عن أبيه). وحديث بِشر خطأ. والصواب: كما قال غُنْدَر عن شعبة. «تحفة الأشراف» ٤٤٧٨.

٤٨٣٢ ـ ٣: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ مَاعِزٍ الْعَامِرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللّهِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَارَسُولَ اللّهِ، حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ. قَالَ: قُلْ رَبِّيَ اللّهُ، ثُمَّ آسْتَقِمْ. قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللّهِ، مَاأَكْثَرُ مَاتَخَافُ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، بِلِسَانِ نَفْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: هذَا.».

أخرجه أحمد ٣/٤١٣ قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا إبراهيم (يعني ابن سعد). (ح) وحدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا إبراهيم. وفي ٣/٤١٣ قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبدالله (يعني ابن المبارك). قال: أخبرنا مَعْمَر. و«الدارمي» ٢٧١٤ قال: أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا إبراهيم (يعني ابن إسماعيل بن مُجَمِّع). و«ابن ماجة» ٣٩٧٢ قال: حدثنا أبو مروان محمد ابن عثمان العثماني، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد. و«الترمذي» ٢٤١٠ قال: حدثنا سُويد بن نصر، قال: أخبرنا ابن المُبارك، عن مَعْمر. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٤٤٧٨ عن سُويد بن نصر، عن ابن المُبارك، عن مَعْمَر. (ح) وعن محمد بن المثنى، عن أبي داوُد، عن إبراهيم بن سعد.

ثلاثتهم (إبراهيم بن سعد، ومَعْمر، وإبراهيم بن إسماعيل) عن الزهـري، عن محمد بن عبد الرحمان بن مَاعز، فذكره.

(*) رواية مَعْمَر، وإبراهيم بن إسماعيل، عن الزهري، عن عبد الـرحمان بن مـاعز، عن سفيان.

٢٥٣ ـ سفيان بن وهب الخولاني

٤٨٣٣ ـ ١: عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ، أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ وَهْبٍ الْخَوْلاَنِيَّ حَدَّثَهُ:

«أَنَّهُ كَانَ تَحْتَ ظِلِّ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، أَوْ أَنَّ رَجُلاً حَدَّثَهُ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، يَخْطُبُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلْ بَلَّغْتُ؟ فَظَنَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُنَا. فَقُلْنَا: نَعَمْ. ثُمَّ أَعَادَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ. وَقَالَ فِيمَا يَقُولُ: رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا. وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَرَامٌ، عِرْضُهُ وَمَالُهُ وَنَفْسُهُ، حُرْمَةٌ كَحُرْمَةِ هٰذَا الْيَوْمِ.».

أخرجه أحمد ٤/١٦٨ قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لَهيعة، قال: حدثني أبو عُشّانة، فذكره.

٢٥٤ ـ سفينة. مولى رسول الله، ﷺ

الطهارة

٤٨٣٤ ـ ١: عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ، وَيَتَطَهَّرُ بِالْمُدِّ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٢٢ قال: حدثنا علي بن عاصم. وفيه ٥/٢٢٢ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. و«الدارمي» ٦٩٤ قال: أخبرنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة. و«مسلم» ١/١٧٧ قال: حدثنا أبو كامل الْجَحْدَرِيّ، وعَمرو بن علي، كلاهما عن بِشر بن المفضل. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة. (ح) وحدثني علي بن حُجر، قال: حدثنا إسماعيل. و «ابن ماجة» ٢٦٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. و«الترمذي» ٥٦ قال: حدثنا أحمد بن مَنيع، وعلي بن حُجر، قالا: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة.

ثلاثتهم (علي بن عاصم، وإسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة، وبِشر بن المُفَضَّل) قالوا: حدثنا أبو رَيْحَانة، فذكره.

(*) قال أحمد، في رواية علي بن عاصم، عن أبي ريحانة: وسماه علي: عبدالله بن مَطَر. «المسند» ٥/٢٢٢.

الأطعمة

٤٨٣٥ ـ ٢: عَنْ عُمَرَ بْنِ سَفِينَةَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ:

«أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ لَحْمَ حُبَارَى.».

أخرجه أبو داود ٣٧٩٧، والترمذي ١٨٢٨، وفي (الشمائل) ١٥٥. قالا (أبو داود، والترمذي): حدثنا الفضل بن سهل الأعرج البغدادي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمان بن مهدي، عن إبراهيم بن عمر بن سَفينة، عن أبيه، فذكره.

(*) في رواية أبي داود (بُريْه بن عمر بن سَفينة). و(بُريـة) هو لقب (إبراهيم بن عمر ابن سَفينة).

٤٨٣٦ ـ ٣: عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ سَفِينَةَ:

«أَنَّ رَجُلاً سَاطَ نَاقَتَهُ بِجِذْلٍ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا.».

جذل: عود. والمعنى: ذبح بعود.

أخرجه أحمد ٥/٢٢٠ قال: حدثنا وكيع، عن علي (يعني ابن مُبارك). عن يحيى، فذكره.

الزينة

٤٨٣٧ ـ ٤: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِينَةُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَانِ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَضَافَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَاماً، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: لَوْ دَعَوْنَا النَّبِيَّ، ﷺ، فَأَكَلَ مَعَنَا، فَدَعَوْهُ، فَجَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عِضَادَتَي الْبَابِ، فَرَأَى قِرَاماً فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَرَجَعَ. فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ: اَلْحَقْ فَقُلْ لَهُ: مَارَجَعَكَ يَارَسُولَ اللّهِ؟

قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي أَنْ أَدْخُلَ بَيْتاً مُزَوَّقاً.».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٢٠ و٢٢٢ قال: حدثنا أبو كامل. وفي ٥/ ٢٢١ قال: حدثنا عفان. وفي ٥/ ٢٢٢ قال: حدثنا بَهْز. و«أبو داود» ٣٧٥٥ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. و«ابن ماجة» ٣٣٦٠ قال: حدثنا عبد الرحمان بن عبدالله الجزري، قال: حدثنا عفان بن مسلم.

أربعتهم (أبو كامل، وعفان، وبَهز، وموسى) قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا سعيد بن جُمهان، فذكره.

الإمارة

٤٨٣٨ ـ ٥: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، قَالَ حَدَّثَنِي سَفِينَةُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الْخِلَافَةُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ مُلْكٌ بَعْدَ ذَلِكَ.».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٢٠ قال: حدثنا بَهز، قال: حدثنا حماد بن سلمة. (ح) وعبد الصمد، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٥/ ٢٢١ قال: حدثنا زيد بن الحُباب، قال: حدثني حماد (يعني ابن سلمة). وفيه ٥/ ٢٢١ قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا حَشْرج بن نَباتة العبسي كوفي. و«أبو داود» ٤٦٤٦ قال: حدثنا سَوّار بن عبدالله، قال: حدثنا عبد الوارث بن سعيد. وفي (٤٦٤٧) قال: حدثنا عَمرو بن عَون، قال: حدثنا هُشيم، عن العوام بن حَوْشب. و«الترمذي» ٢٢٢٦ قال: حدثنا أحمد بن مَنيع، قال: حدثنا سُريج[١] بن النعمان، قال: حدثنا

(١) تحرف في المطبوع إلى «شريح» انظر «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢١٨/ ٢١٩٠، و«تحفة الأشراف» ٤/ ٤٤٨٠.

حَشْرج بن نَبَاتة. و«النسائي» في فضائل الصحابة (٥٢) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا العوام.

أربعتهم (حماد بن سلمة، وحَشْرج، وعبد الوارث، والعوام) عن سعيد بن جُمهان، فذكره.

المناقب

٤٨٣٩ ـ ٦: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، في سَفَرٍ، فَكُلَّمَا أَعْيَا بَعْضُ الْقَوْمِ أَلْقَى عَلَيَّ سَيْفَهُ وَتُرْسَهُ وَرُمْحَهُ، حَتَّى حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً كَثِيراً. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ سَفِينَةٌ.».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٢٠ قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: حدثنا حماد ابن زيد. وفي ٥/ ٢٢١ قال: حدثنا عفان، قال: أخبرنا حماد بن سلمة. وفيه ٥/ ٢٢١ قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا حَشْرج بن نَبَاتة العبسي كوفي. وفي ٥/ ٢٢٢ قال: حدثنا بَهز، قال: حدثنا حماد بن سلمة.

ثلاثتهم (حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وحَشْرج) عن سعيد بن جُمهان، فذكره.

٤٨٤٠ ـ ٧: عَنْ عِمْرَانَ الْبَجَلِيِّ، عَنْ مَوْلًى لِأُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ:

كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى وَادٍ. قَالَ: فَجَعَلْتُ أُعَبِّرُ النَّاسَ ـ أَوْ أَحْمِلُهُمْ ـ. قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: مَا كُنْتَ

الْيَوْمَ إِلَّا سَفِينَةً ـ أَوْ مَا أَنْتَ إِلَّا سَفِينَةٌ ـ . » .

قِيلَ لِشَرِيكٍ: هُوَ سَفِينَةُ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

أخرجه أحمد ٥/ ٢٢١ قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا شَريك، عن عمران البجلي، فذكره.

٤٨٤١ ـ ٨: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ:

«كُنْتُ مَمْلُوكاً لِأُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: أُعْتِقُكَ وَأَشْتَرِطُ عَلَيْكَ أَنْ تَخْدُمَ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، ماعِشْتَ. فَقُلْتُ: إِنْ لَمْ تَشْتَرِطِي عَلَيَّ مَا فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، مَا عِشْتُ، فَأَعْتَقَتْنِي، وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ . » .

أخرجه أحمد ٥/ ٢٢١ قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا حماد بن سلمة. و«أبو داود» ٣٩٣٢ قال: حدثنا مُسَدَّد بن مُسَرْهد، قال: حدثنا عبد الوارث. و«ابن ماجة» ٢٥٢٦ قال: حدثنا عبدالله بن معاوية الجُمَحِيّ، قال: حدثنا حماد ابن سلمة. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٤٤٨١ عن قُتيبة، عن عبد الوارث (ح) وعن محمد بن عثمان، عن عبد الرحمان بن مهدي، وبَهْز بن أسد (فَرَّقَهُمَا)، كلاهما عن حماد بن سلمة.

كلاهما (حماد بن سلمة، وعبد الوارث) عن سعيد بن جُمهان، فذكره.

الفتن

٤٨٤٢ ـ ٩: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فَقَالَ: أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا قَدْ حَذَّرَ الدَّجَّالَ أُمَّتَهُ: هُوَ أَعْوَرُ عَيْنِهِ الْيُسْرَى، وَبِعَيْنِهِ الْيُمْنَى ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ. يَخْرُجُ مَعَهُ وَادِيَانِ: أَحَدُهُمَا جَنَّةٌ، وَالآخَرُ نَارٌ. فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ. مَعَهُ مَلَكَانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، يُشْبِهَانِ نَبِيَّيْنِ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، لَوْ شِئْتُ سَمَّيْتُهُمَا بِأَسْمَائِهِمَا وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمَا، وَاحِدٌ مِنْهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ، وَذَلِكَ فِتْنَةٌ. فَيَقُولُ الدَّجَّالُ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ أَلَسْتُ أُحْيِي وَأُمِيتُ؟ فَيَقُولُ لَهُ أَحَدُ الْمَلَكَيْنِ: كَذَبْتَ. مَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا صَاحِبُهُ. فَيَقُولُ لَهُ: صَدَقْتَ. فَيَسْمَعُهُ النَّاسُ فَيَظُنُّونَ إِنَّمَا يُصَدِّقُ الدَّجَّالَ. وَذَلِكَ فِتْنَةٌ. ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ، فَلَا يُؤْذَنُ لَهُ فِيهَا. فَيَقُولُ: هَذِهِ قَرْيَةُ ذَلِكَ الرَّجُلِ. ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الشَّامَ، فَيُهْلِكُهُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ عقبة أفيق.».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٢١ قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا حَشْرج، قال: حدثني سعيد بن جُمهان، فذكره.

٢٥٥ ـ سلمان بن عامر الضبي

الزكاة

٤٨٤٣ ـ ١ : عَنِ الرَّبَابِ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْعٍ ، عَنْ سَلْمَانَ ابْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ، ﷺ :

«الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ ، وَعَلَى ذِي الْقَرَابَةِ ٱثْنَتَانِ : صَدَقَةٌ ، وَصِلَةٌ .» .

أخرجه الحميدي (٨٢٣/ ٣) قال : حدثنا سُفيان ، قال : حدثنا عاصم الأحول . و«أحمد» ٤/ ١٧ قال : حدثنا سُفيان بن عُيينة ، عن عاصم . وفيه ٤/ ١٧ قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا ابن عَوْن . وفي ٤/ ١٨ قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا هشام . وفي ٤/ ١٨ قال : حدثنا محمد بن أبي عدي ، عن ابن عَون . و«الدارمي» ١٦٨٧ قال : أخبرنا أبو حاتم البصري ، قال : حدثنا ابن عَون . وفي (١٦٨٨) قال : أخبرنا محمد بن يوسف ، عن ابن عُيينة ، قال : وسمعته من الثوري ، عن عاصم . و«ابن ماجة» ١٨٤٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة ، وعلي بن محمد ، قالا : حدثنا وكيع ، عن ابن عَون . و«الترمذي» ٦٥٨ قال : حدثنا قُتيبة ، قال : حدثنا سُفيان بن عُيينة ، عن عاصم الأحول . و«النسائي» ٥/ ٩٢ قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا ابن عَون . و«ابن خُزيمة» ٢٠٦٧ قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، قال : حدثنا سُفيان ، عن عاصم . وفي (٢٣٨٥) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، قال : حدثنا بِشر (يعني ابن المفضل) ، قال : حدثنا ابن عَون[١] . (ح) وحدثنا علي بن

(١) تحرف في المطبوع إلى : «ابن عوف» انظر ما سبق من تخريج الحديث .

خَشرم، قال: أخبرنا عيسى، عن ابن عون[1]. (ح) وحدثنا يحيى بن حكيم، قال: حدثنا مُعاذ بن مُعاذ، عن ابن عون[1]. (ح) وحدثنا علي بن خَشْرم، قال: أخبرنا سُفيان بن عُيينة، عن عاصم. (ح) وحدثنا ابن خَشْرم، قال: أخبرنا وكيع، قال: حدثنا سُفيان، عن عاصم.

ثلاثتهم (عاصم الأحول، وابن عَون، وهشام بن حسان) عن حفصة بنت سِيرين، عن الرَّبَاب أم الرائح، فذكرته.

● وأخرجه أحمد ٤/ ١٨ قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفيه ٤/ ١٨ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. كلاهما (يزيد، ويحيى) عن هشام، قال: حدثتني حفصة، عن سلمان بن عامر، فذكر الحديث (ليس فيه الرباب أم الرائح).

الصوم

٤٨٤٤ ـ ٢: عَنِ الرَّبَابِ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْعٍ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ فَإِنَّهُ طَهُورٌ.».

١ ـ أخرجه الحميدي (٨٢٣/ ٢) قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ٤/ ١٧ قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة. وفيه ٤/ ١٧ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سُفيان، وفي ٤/ ١٨أ قال: حدثنا أبو معاوية. و«الدارمي» ١٧٠٨ قال: أخبرنا أبو النعمان، قال: حدثنا ثابت بن يزيد. و«أبو داود» ٢٣٥٥ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد. و«ابن ماجة» ١٦٩٩ قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، ومحمد بن فُضيل. (ح) وحدثنا أبو

بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن فُضيل. و«الترمذي» ٦٥٨ قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٦٩٥) قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سُفيان الثوري. (ح) وحدثنا هَنّاد، قال: حدثنا أبو معاوية. (ح) وحدثنا قُتيبة، قال: أنبأنا سُفيان بن عُيينة. و«النسائي» في (الكبرى) الورقة ٤٣ قال: حدثنا يحيى بن حَبيب بن عَربي، قال: حدثنا حماد. (ح) وأخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سُفيان. و«ابن خزيمة» ٢٠٦٧ قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان. (ح) وحدثنا أحمد بن عبدة، قال: حدثنا حماد (يعني ابن زيد). (ح) وحدثنا علي بن المنذر، قال: حدثنا ابن فُضيل. ثمانيتهم (سُفيان بن عُيينة، والثَّوري، وأبو معاوية، وثابت بن يزيد، وعبد الواحد بن زياد، وعبد الرحيم بن سليمان، ومحمد بن فُضيل، وحماد بن زيد) عن عاصم الأحول.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/ ١٨ قال: حدثنا عبد الرزاق. و«النسائي» في (الكبرى) الورقة ٤٣ قال: أخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة. (ح) وأخبرنا علي بن حُجر، قال: أخبرنا قُرّان بن تَمّام. (ح) وأخبرنا حسين بن محمد، قال: حدثنا خالد. أربعتهم (عبد الرزاق، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وقُرّان بن تَمّام، وخالد بن الحارث) عن هشام بن حسان.

كلاهما (عاصم الأحول، وهشام بن حسان) عن حفصة بنت سِيرين، عن الرباب أم الرائح، فذكرته.

● وأخرجه أحمد ٤/ ١٨ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن عاصم. و«النسائي» في (الكبرى) الورقة ٤٣ قال: أخبرنا سليمان بن عُبيد الله، قال: أخبرنا أبو قُتيبة، قال: حدثنا شُعبة، عن هشام. (ح) وأخبرنا محمد ابن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شُعبة، عن عاصم. (ح) وأخبرنا إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا سعيد بن عامر، عن شُعبة، عن خالد. ثلاثتهم (عاصم الأحول، وهشام بن حسان، وخالد الحذّاء) عن حفصة، عن سلمان بن

عامر، عن النبي، ﷺ، به ليس فيه (الرباب أم الرائح).

● وأخرجه أحمد ٤/ ١٧ قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«النسائي» في (الكبرى) الورقة ٤٣ قال: أخبرنا عبدالله بن الهيثم، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب، وحماد بن مَسْعدة. ثلاثتهم (محمد بن جعفر، ويوسف، وحماد) عن هشام، عن حفصة، عن الرباب الضَبِّية، عن سلمان بن عامر الضبِّيّ به موقوفاً.

(*) قال هشام: وحدثني عاصم، أن حفصة ترفعه إلى النبي ﷺ (يعني عن الرباب عن سلمان).

● وأخرجه النسائي في (الكبرى) الورقة ٤٣ قال: أخبرنا عبدالله بن الهيثم، قال: حدثنا حماد بن مسعدة، عن هشام، عن حفصة، عن سلمان، فذكره موقوفاً.

(*) رواية سُفيان بن عُيينة: «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ . . . الحديث.».

(*) قال النسائي: لا أعلم أحداً روى هذا الحديث: فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ. غير سُفيان بن عُيينة. «السنن الكبرى» الورقة ٤٣.

الذبائح

٤٨٤٥ ـ ٣: عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ، فَأَهْرِقُوا عَنْهُ دَماً، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَىٰ.».

١ ـ أخرجه الحُميدي (٨٢٣). وأحمد ٤/ ١٧. والترمذي ١٥١٥ قال:

حدّثنا الحسن بن أَعْيَنَ، قال: حدّثنا عبد الرزاق. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٤٤٨٥ عن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمان. و«ابن خزيمة» ٢٠٦٧ قال: حدّثنا عبد الجبار بن العلاء. خمستهم (الحُميدي، وأحمد، وعبد الرزاق، وعبدالله بن محمد، وعبد الجبار) عن سُفيان بن عُيينة، قال: حدّثنا عاصم الأحول.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/١٨. وأبو داود (٢٨٣٩) قال: حدّثنا الحسن بن علي. و«الترمذي» ١٥١٥ قال: حدّثنا الحسن بن علي الخَلّال. كلاهما (أحمد، والحسن بن علي الخلال) قالا: حدّثنا عبد الرزاق، قال: حدّثنا هشام بن حسان.

كلاهما (عاصم الأحول، وهشام بن حسان) عن حفصة بنت سِيرين، عن الرباب، فذكرته.

● وأخرجه أحمد ٤/١٧ قال: حدّثنا محمد بن جعفر، وابن نُمير. (ح) ويزيد. وفي ٤/١٨ قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. و«الدارمي» ١٩٧٣ قال: أخبرنا سعيد ابن عامر. و«ابن ماجة» ٣١٦٤ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدّثنا عبدالله بن نُمير. خمستهم (محمد بن جعفر، وعبدالله بن نُمير، ويزيد، ويحيى، وسعيد بن عامر) عن هشام، عن حفصة بنت سِيرين، عن سلمان، فذكره. ليس فيه (الرباب).

٤٨٤٦ ـ ٤: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الضَّبِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَماً، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَىٰ.».

أخرجه أحمد ٤/١٨ قال: حدّثنا هشيم، قال: أخبرنا يونس[1]. وفي ٤/١٨

(١) في المطبوع من هذا الإسناد لم يذكر النبي ﷺ. والصواب إثبات رفع هذا الحديث من هذا الطريق. انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٣٤. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٨٨.

قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا حماد (يعني ابن سلمة)، قال: أخبرنا أيوب، وحبيب، ويونس، وقتادة. وفي ٤/ ١٨ قال: حدّثنا يونس، قال: حدّثنا حماد (يعني ابن زيد)، عن هشام. وفيه ٤/ ١٨ قال: حدّثنا يونس، قال: حدّثنا حماد ابن سلمة، عن أيوب، وقتادة. وفيه ٤/ ١٨ قال: حدّثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن ابن عون، وسعيد. وفيه ٤/ ١٨ قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا همّام، قال: حدّثنا قتادة. و«البخاري» ٧/ ١٠٩ قال: وقال حجاج: حدّثنا حماد (هو ابن سلمة) قال: أخبرنا أيوب، وقتادة، وهشام، وحبيب. وفيه ٧/ ١٠٩ قال: وقال أصبغ: أخبرني ابن وهْب، عن جَرير بن حازم، عن أيوب السختياني. و«النسائي» ٧/ ١٦٤ قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا حماد بن سلمة، قال: حدّثنا أيوب، وحَبيب، ويونس، وقتادة.

سبعتهم (يونس، وأيوب، وحَبيب، وقَتَادة، وهشام، وابن عَوْن، وسعيد) عن محمد بن سِيرِين، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤/ ١٨ قال: حدّثنا يونس. و«البخاري» ٧/ ١٠٩ قال: حدّثنا أبو النعمان. كلاهما (يونس، وأبو النعمان) قالا: حدّثنا حماد (يعني ابن زيد)، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن سلمان بن عامر، فذكره موقوفاً.

(*) وقال البخاري: وقال غير واحد: عن عاصم، وهشام، عن حفصة بنت سِيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر الضبي، عن النبي ﷺ. ورواه يزيد ابن إبراهيم، عن ابن سيرين، عن سلمان قوله.

٢٥٦ ـ سلمان الفارسي

الطهارة

٤٨٤٧ ـ ١: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ:

«قَالَ لَنَا الْمُشْرِكُونَ: إِنِّي أَرَى صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ حَتَّىٰ يُعَلِّمَكُمُ الْخِرَاءَةَ؟ فَقَالَ: أَجَلْ. إِنَّهُ نَهَانَا أَنْ يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِيَمِينِهِ، أَوْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ، وَنَهَىٰ عَنِ الرَّوْثِ، وَالْعِظَامِ. وَقَالَ: لاَ يَسْتَنْجِي أَحَدُكُمْ بِدُونِ ثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٤٣٧ قال: حدّثنا وكيع. وفي ٥/٤٣٨ قال: حدّثنا ابن فُضيل. وفي ٥/٤٣٩ قال: حدّثنا أبو معاوية. و«مسلم» ١/١٥٤ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا أبو معاوية، ووكيع. (ح) وحدّثنا يحيى ابن يحيى، قال: أخبرنا أبو معاوية. و«أبو داود» ٧ قال: حدّثنا مُسَدَّد بن مُسَرْهد، قال: حدّثنا أبو معاوية. و«ابن ماجة» ٣١٦ قال: حدّثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع. و«الترمذي» ١٦ قال: حدّثنا هناد، قال: حدّثنا أبو معاوية. و«النسائي» ١/٣٨ وفي (الكبرىٰ) ٤٠ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا أبو معاوية. و«ابن خزيمة» ٧٤ قال: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ويوسف بن موسىٰ، قالا: حدّثنا وكيع. وفي (٨١) قال: حدّثنا عبدالله بن سعيد ابن الأشجّ، قال: حدّثنا ابن نُمير. أربعتهم (وكيع، ومحمد بن فُضيل، وأبو معاوية، وعبدالله بن نُمير) عن الأعمش.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٤٣٧. ومسلم ١/١٥٤ قال: حدّثنا محمد بن المثنىٰ.

و«ابن ماجة» ٣١٦ قال: حدّثنا محمد بن بَشّار. و«النسائي» ١/٤٤ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، وشُعيب بن يوسف. خمستهم (أحمد بن حَنْبل، وابن المثنى، وابن بشار، وعَمرو بن علي، وشُعيب) عن عبد الرحمان بن مهدي، عن سُفيان، عن منصور، والأعمش.

كلاهما (الأعمش، ومنصور) عن إبراهيم، عن عبد الرحمان بن يزيد، فذكره.

● أخرجه أحمد ٥/٤٣٧ قال: حدّثنا أبو سعيد، قال: حدّثنا زائدة، قال: حدّثنا منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمان بن يزيد، قال: حدّثنا رجل من أصحاب النبيّ ﷺ، فذكره. ولم يُسَمِّه.

● وأخرجه أحمد ٥/٤٣٨ قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شُعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمان بن يزيد؛ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: عَلَّمَكُمْ هٰذَا كُلَّ شَيْءٍ، فذكر الحديث مرسلاً.

٤٨٤٨ ـ ٢: عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَقَلَبَ جُبَّةَ صُوفٍ كَانَتْ عَلَيْهِ، فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ.»

أخرجه ابن ماجة (٤٦٨) و(٣٥٦٤) قال: حدّثنا العباس بن الوليد الدمشقي، وأحمد بن الأزهر، قالا: حدّثنا مروان بن محمد، قال: حدّثنا يزيد بن السِّمط، قال: حدّثني الوَضِين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، فذكره.

٤٨٤٩ ـ ٣: عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، مَوْلَىٰ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، قَالَ:

كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ، فَرَأَىٰ رَجُلًا يَنْـزِعُ خُفَّيْهِ لِلْوُضُـوءِ، فَقَالَ لَـهُ سَلْمَانُ: آمْسَحْ عَلَى خُفَّيْكَ، وَعَلَى خِمَارِكَ، وَبِنَاصِيَتِكَ؛

«فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٣٩ قال: حدّثنا عبد الصمد. وفي ٥/٤٤٠ قال: حدّثنا أبو عبد الرحمان المقرئ[1]، وعفان. و«ابن ماجة» ٥٦٣ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا يونس بن محمد.

أربعتهم (عبد الصمد، وأبو عبد الرحمان المقرئ، وعفان، ويونس بن محمد) عن داود بن أبي الفُرات، قال: حدّثنا محمد بن زيد، عن أبي شُريح، عن أبي مُسلم، مولى زيد بن صُوحان، فذكره.

الصلاة

٤٨٥٠ ـ ٤: عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَأَخَذَ مِنْهَا غُصْناً يَابِساً، فَهَزَّهُ حَتَّى تَحَاتَّ وَرَقُهُ، قَالَ: أَمَا تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ هٰذَا؟ قُلْتُ لَهُ: لِمَ فَعَلْتَهُ؟ قَالَ:

«هَكَذَا فَعَلَ بِي رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، وَصَلَّى الْخَمْسَ، تَحَاتَّتْ ذُنُوبُهُ كَمَا تُحَاتُّ

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا عبد الرحمان المقرئ» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٣٣. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٨٨.

هٰذِهِ الْوَرَقُ. ثُمَّ قَالَ: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَي النَّهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ذَلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ﴾.».

أخرجه أحمد ٥/٤٣٧ قال: حدّثنا عفان. وفي ٥/٤٣٨ قال: حدّثنا يزيد. و«الدارمي» ٧٢٥ قال: أخبرنا يحيى بن حسان.

ثلاثتهم (عفان، ويزيد، ويحيى) عن حماد بن سلمة، قال: أخبرنا علي بن زيد، عن أبي عثمان النَّهْدِيّ، فذكره.

٤٨٥١ ـ ٥: عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ:

«مَنْ غَدَا إِلَىٰ صَلاَةِ الصُّبْحِ، غَدَا بِرَايَةِ الإِيْمَانِ. وَمَنْ غَدَا إِلَى السُّوقِ، غَدَا بِرَايَةِ إِبْلِيسَ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٢٣٤) قال: حدّثنا إبراهيم بن المستمر العُروقي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عُبَيْس بن ميمون، قال: حدّثنا عَون العقيلي، عن أبي عثمان، فذكره.

٤٨٥٢ ـ ٦: عَنِ الْقَرْثَعِ الضَّبِّيِّ، وَكَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ الأَوَّلِينَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، حَتَّى يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ، وَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِيَ صَلاَتَهُ، إِلاَّ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٤٠ قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا أبو عوانة، عن مُغيرة. و«النسائي» ٣/١٠٤. وفي (الكبرىٰ) ١٥٩٠ و١٦٥٠ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا جرير، عن منصور. وفي (الكبرى) ١٥٩١ و١٦٥١ قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدّثنا عفان بن مُسلم، ويحيى ابن حماد، قالا: حدّثنا أبو عوانة، عن المُغيرة [1]. و«ابن خُزيمة» ١٧٣٢ قال: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا جَرير، عن منصور.

كلاهما (مُغيرة، ومنصور) عن أبي مَعْشَر زياد بن كُليب، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، عن القرثع الضبي، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٥/٤٣٩ قال: حدّثنا هُشيم، عن مُغيرة، عن أبي مَعْشَر، عن إبراهيم، عن قَرْثَع، فذكره. ليس فيه (علقمة).

٤٨٥٣ ـ ٧: عَنِ ٱبْنِ وَدِيعَةَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَتَطَهَّرُ مَا ٱسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ، وَيَدَّهِنُ مِنْ دُهْنِهِ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ ٱثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الإِمَامُ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٣٨ قال: حدّثنا حجاج بن محمد. وفي ٥/٤٤٠ قال: حدّثنا أبو النضر. و«الدارمي» ١٥٤٩ قال: أخبرنا عُبيد الله بن عبد المجيد.

(١) تحرف في المطبوع (١٥٩١) إلى «المعتمر» وجاء على الصواب في رقم (١٦٥١)، و«تحفة الأشراف» ٤/٤٥٠٨.

و«البخاري» ٢/ ٤ قال: حدّثنا آدم. وفي ٢/ ٩ قال: حدّثنا عبدان، قال: أخبرنا عبدالله.

خمستهم (حجاج، وأبو النضر، وعُبيدالله، وآدم، وعبدالله بن المبارك) عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبُري، قال: أخبرني أبي، عن عبدالله بن وديعة، فذكره.

الصوم

٤٨٥٤ ـ ٨: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ، شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، جَعَلَ اللَّهُ صِيَامَهُ فَرِيضَةً، وَقِيَامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعاً. مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِخَصْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ، وَمَنْ أَدَّىٰ فِيهِ فَرِيضَةً كَانَ كَمَنْ أَدَّى سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ، وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ، وَالصَّبْرُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ، وَشَهْرُ الْمُوَاسَاةِ، وَشَهْرٌ يَزْدَادُ فِيهِ رِزْقُ الْمُؤْمِنِ، مَنْ فَطَّرَ فِيهِ صَائِماً كَانَ مَغْفِرَةً لِذُنُوبِهِ، وَعِتْقَ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ. قَالُوا: لَيْسَ كُلُّنَا نَجِدُ مَا يُفَطِّرُ الصَّائِمَ. فَقَالَ: يُعْطِي اللَّهُ هٰذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَّرَ صَائِماً عَلَىٰ تَمْرَةٍ، أَوْ شَرْبَةِ مَاءٍ، أَوْ مِزْقَةِ لَبَنٍ. وَهُوَ شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ، وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ. وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ، مَنْ خَفَّفَ عَنْ مَمْلُوكِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَأَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ، وَآسْتَكْثِرُوا فِيهِ مِنْ أَرْبَعِ

خِصَــالٍ: خَصْلَتَيْنِ تُـرْضُـــونَ بِهِمَـا رَبَّكُمْ، وَخَصْلَتَيْنِ لاَ غِنًى بِكُمْ عَنْهُمَا، فَأَمَّا الْخَصْلَتَانِ اللَّتَانِ تُرْضُونَ بِهِمَا رَبَّكُمْ: فَشَهَـادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَتَسْتَغْفِرُونَهُ. وَأَمَّا اللَّتَانِ لاَ غِنًى بِكُمْ عَنْهُمَا: فَتَسْأَلُـونَ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَتَعُوذُونَ بِـهِ مِنَ النَّارِ. وَمَنْ أَشْبَـعَ فِيهِ صَـائِماً سَقَـاهُ اللَّهُ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةً لاَ يَظْمَأُ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ.».

أخـرجه ابن خُـزيمة (١٨٨٧) قـال: باب فضـائل شهـر رمضان ـ إن صـح الخبر ـ ثم قال: حـدّثنا عـلي بن حُجر السَّعْـدي، قال: حـدّثنا يـوسف بن زياد، قال: حدّثنا همام بن يحيى، عن علي بن زيد بن جُدْعَان، عن سعيـد بن المُسيب، فذكره.

الأطعمة

٤٨٥٥ ـ ٩: عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَـانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ:

«سُئِـلَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، عَنِ السَّمْنِ وَالْجُبْنِ وَالْفِـرَاءِ؟ قَـالَ: الْحَلاَلُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَـابِهِ، وَمَـا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا عَنْهُ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٣٦٧). والترمذي (١٧٢٦) قالا: حدّثنا إسماعيـل بن موسى السُّدِّي، قال: حدّثنا سيف بن هارون، عن سليمان التَّيْميِّ، عن أبي عثمان النهدي، فذكره.

٤٨٥٦ ـ ١٠ : عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ: أَنَّ بَرَكَةَ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ بَعْدَهُ؛

«فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ، ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ : بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٤١ قال: حدثنا عفان. و«أبو داود» ٣٧٦١ قال: حدثنا موسىٰ بن إسماعيل. و«الترمذي» ١٨٤٦. وفي الشمائل (١٨٧) قال: حدثنا يحيى ابن موسىٰ، قال: حدثنا عبدالله بن نُمير (ح) وحدثنا قُتيبة، قال: حدثنا عبد الكريم الجرجاني.

أربعتهم (عفان، وموسىٰ بن إسماعيل، وعبدالله بن نُمير، وعبد الكريم، عن قيس بن الربيع، قال: حدثنا أبو هاشم الرماني، عن زاذان، فذكره.

٤٨٥٧ ـ ١١ : عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، عَنِ الْجَرَادِ؟ فَقَالَ: أَكْثَرُ جُنُودِ اللّهِ. لاَآكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ.».

١ ـ أخرجه أبو داود (٣٨١٣) قال: حدثنا محمد بن الفرج البغدادي، قال: حدثنا ابن الزبرقان، قال: حدثنا سليمان التيمي.

٢ ـ وأخرجه أبو داود (٣٨١٤) قال: حدثنا نصر بن علي، وعلي بن عبدالله. و«ابن ماجة» ٣٢١٩ قال: حدثنا أبو بِشْر بكر بن خلف، ونصر بن علي. ثلاثتهم (نصر بن علي، وعلي بن عبدالله، وبكر بن خلف) قالوا: حدثنا زكريا بن يحيى بن عُمارة، قال: حدثنا أبو العوام الجزار.

كلاهما (سليمان التيمي، وأبو العوام) عن أبي عثمان النهدي، فذكره.

(*) قال أبو داود: رواه الْمُعْتَمِر، عن أبيه، عن أبي عثمان، عن النبي ﷺ. لم يذكر (سلمان).

(*) وقال أيضاً: رواه حماد بن سلمة، عن أبي العوام، عن أبي عثمان، عن النبي ﷺ. لم يذكر (سلمان).

(*) قال علي بن عبدالله: اسمه فائد. يعني أبا العوام.

الذبائح

٤٨٥٨ ـ ١٢: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ:

«كَانَ لِبَعْضِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ شَاةٌ، فَمَاتَتْ، فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا، فَقَالَ: مَاضَرَّ أَهْلَ هٰذِهِ لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا.».

أخرجه ابن ماجة ٣٦١١ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن لَيْث، عن شَهْر بن حَوْشَب، فذكره.

الأدب

٤٨٥٩ ـ ١٣: عَنْ شَقِيقٍ، أَوْ نَحْوِهِ (شَكَّ قَيْسٌ)، أَنَّ سَلْمَانَ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَدَعَا لَهُ بِمَا كَانَ عِنْدَهُ، فَقَالَ:

«لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، نَهَانَا، أَوْ لَوْلَا أَنَّا نُهِينَا، أَنْ يَتَكَلَّفَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ لَتَكَلَّفْنَا لَكَ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٤١ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا قيس بن الربيع،

قال: حدثنا عثمان بن سابور، رجل من بني أسد، عن شَقِيق، أو نحوه، (شك قيس) أن سلمان، فذكره . .

الذكر والدعاء

٤٨٦٠ ـ ١٤ : عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ:

«إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ، فَيَرُدَّهُمَا صِفْراً ـ أَوْ قَالَ:ـ خَائِبَتَيْنِ . » .

أخرجه أحمد ٤٣٨/٥ قال: حدثنا يزيد . و «أبو داود» ١٤٨٨ قال: حدثنا مُؤَمَّل بن الفضل الحرّاني، قال: حدثنا عيسى (يعني ابن يونس) . و«ابن ماجة» ٣٨٦٥ قال: حدثنا أبو بِشْر بكر بن خلف، قال: حدثنا ابن أبي عَدي . و« الترمذي» ٣٥٥٦ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عدي .

ثلاثتهم (يزيد، وعيسى، وابن أبي عدي) عن جعفر بن ميمون، عن أبي عثمان، فذكره .

(*) في رواية يزيد عند أحمد قال: أخبرنا رجل في مجلس عَمرو بن عُبيد، أنه سمع أبا عثمان . قال يزيد: سمُّوه لي قالوا: هو جعفر بن ميمون . قال أحمد بن حنبل: يعني جعفراً صاحب الأنماط .

● أخرجه أحمد ٤٣٨/٥ قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان، فذكره موقوفاً .

٤٨٦١ ـ ١٥ : عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«لَايَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَايَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ.».

أخرجه الترمذي (٢١٣٩) قال: حدثنا محمد بن حُميد الرازي، وسعيد بن يعقوب، قالا: حدثنا يحيى بن الضُّرَيْس، عن أبي مَوْدُود، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، فذكره.

الجهاد

٤٨٦٢ ـ ١٦: عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمطِ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ مَاتَ جَرَىٰ عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأَمِنَ الْفَتَّانَ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٤١ قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا ابن ثوبان، قال: حدثني من سمع خالد بن مَعْدان. و«مسلم» ٦/٥٠ قال: حدثنا عبدالله بن عبد الرحمان بن بَهْرام الدارمي، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا ليث «يعني ابن سعد» عن أيوب بن موسى، عن مكحول. وفي ٦/٥١ قال: حدثني أبو الطاهر، قال: أخبرنا ابن وهب، عن عبد الرحمان بن شُريح، عن عبد الكريم بن الحارث، عن أبي عُبيدة بن عُقبة. و «النسائي» ٦/٣٩ قال: قال الحارث بن مِسْكين ـ قراءةً عليه وأنا أسمع ـ: عن ابن وهب، قال: أخبرني عبد الرحمان بن شُريح، عن عبد الكريم بن الحارث، عن أبي عُبيدة بن عُقبة. وفيه ٦/٣٩ قال: أخبرنا عَمرو بن منصور، قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: حدثنا الليث، قال: حدثني أيوب بن موسى، عن مكحول.

ثلاثتهم (خالد بن معدان، ومكحول، وأبو عُبيدة) عن شُرحبيل بن السِّمط، فذكره.

٤٨٦٣ ـ ١٧ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: مَرَّ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ بِشُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمِطِ، وَهُوَ فِي مُرَابَطٍ لَهُ وَقَدْ شَقَّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ، قَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكَ يَاآبْنَ السَّمِطِ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ، وَرُبَّمَا قَالَ: خَيْرٌ، مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَمَنْ مَاتَ فِيهِ وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ، وَنُمِّيَ لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه الترمذي (١٦٦٥) قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سُفيان ابن عُيينة، قال: حدثنا محمد بن المنكدر، فذكره.

(*) قال الترمذي: ابن المنكدر لم يدرك سلمان.

٤٨٦٤ ـ ١٨ : عَنِ آبْنِ أَبِي زَكَرِيَّا الْخُزَاعِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْخَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ شُرَحْبِيلَ بْنَ السَّمِطِ، وَهُوَ مُرَابِطٌ عَلَى السَّاحِلِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ رَابَطَ يَوْماً أَوْ لَيْلَةً، كَانَ لَهُ كَصِيَامِ شَهْرٍ لِلْقَاعِدِ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَجْرَى اللَّهُ لَهُ أَجْرَهُ، وَالَّذِي كَانَ يَعْمَلُ. أَجْرَ صَلاَتِهِ، وَصِيَامِهِ، وَنَفَقَتِهِ، وَوُقِيَ مِنْ فَتَّانِ الْقَبْرِ، وَأَمِنَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٤٠ قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لَهيعة، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أَبَان بن صالح. وفيه ٥/٤٤٠ قال:

حـدثنا معـاوية بن عَمـرو، قال: حـدثنا أبـو إسحاق، عن زائـدة، عن محمد بن إسحاق، عن جميل بن أبي ميمونة.

كلاهما (أبان بن صالح، وجميل) عن ابن أبي زكريا الخزاعي، فذكره. (وفي رواية جميل قال: عن أبي زكريا).

● وأخرجه أحمد ٥/٤٤١ قال: حدثنا أبو المُغيرة، قال: حدثنا ابن ثابت ابن ثَوْبان، قال: حدثني حسان بن عطية، عن عبدالله بن أبي زكريا، عن رجل، عن سلمان، فذكره.

٤٨٦٥ ـ ١٩: عَنْ أَبِي الْبَخْتَـرِيِّ، أَنَّ جَيْشـاً مِنْ جُيُـوشِ الْمُسْلِمينَ كَـانَ أَمِيرَهُمْ سَلْمَـانُ الْفَارِسِيُّ حَـاصَـرُوا قَصْـراً مِنْ قُصُـورِ فَارِسَ، فَقَالُوا: يَاأَبَا عَبْدِ اللّهِ، أَلاَ نَنْهَدُ إِلَيْهِمْ؟ قَالَ:

«دَعُونِي أَدْعُهُمْ كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ يَدْعُوهُمْ، فَأَتَـاهُمْ سَلْمَـانُ فَقَـالَ لَهُمْ: إِنَّمَـا أَنَـا رَجُـلٌ مِنْكُمْ فَـارِسِيٌّ، تَـرَوْنَ الْعَـرَبَ يُطِيعُونَنِي، فَإِنْ أَسْلَمْتُمْ فلَكُمْ مِثْلُ الَّذِي لَنَا وَعَلَيْكُمْ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْنَـا، وَإِنْ أَبَيْتُمْ إِلاَّ دِينَكُمْ تَـرَكْنَاكُمْ عَلَيْـهِ، وَأَعْـطُونَـا الْجِـزْيَـةَ عَنْ يَـدٍ وَأَنْتُمْ صَاغِرُونَ. قَـالَ: وَرَطَنَ إِلَيْهِمْ بِالْفَـارِسِيَّةِ: وَأَنْتُمْ غَيْـرُ مَحْمُودِينَ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ نَابَذْنَاكُمْ عَلَى سَوَاءٍ. قَالُوا: مَا نَحْنُ بِالَّذِي نُعْطِي الْجِـزْيَةَ وَلَكِنَّـا نُقَاتِلُكُمْ. فَقَالُوا: يَا أَبَـا عَبْدِاللّهِ، أَلاَ نَنْهَـدُ إِلَيْهِمْ؟ قَالَ: لاَ. فَـدَعَاهُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ إِلَىٰ مِثْلِ هٰذَا، ثُمَّ قَالَ: انْهَـدُوا إِلَيْهِمْ. قَالَ: فَنَهَـدْنَا إِلَيْهِمْ فَفَتَحْنَا ذَلِكَ الْقَصْرَ.».

نهد: بَرَزَ.

أخرجه أحمد ٥/ ٤٤٠ قال: حدثنا الزُّبيري محمد بن عبدالله، قال: حدثنا إسرائيل. وفي ٥/ ٤٤١ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد. وفي ٥/ ٤٤٤ قال: حدثنا علي بن عاصم. و «الترمذي» ١٥٤٨ قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا أبو عَوانَة.

أربعتهم (إسرائيل، وحماد، وعلي، وأبو عَوانة) عن عطاء بن السائب، عن أبي البَخْتَري، فذكره.

(*) وقال الترمذي: سمعت محمداً ـ يعني البخاري ـ يقول: أبو البختري لم يدرك سلمان.

المناقب

٤٨٦٦ ـ ٢٠: عَنْ أَبِي قُـرَّةَ الْكِنْدِيِّ، عَنْ سَلْمَـانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مِنْ أَبْنَاءِ أَسَاوِرَةِ فَارِسَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ:

«فَٱنْطَلَقْتُ تَرْفَعُنِي أَرْضٌ وَتَخْفِضُنِي أُخْرَى، حَتَّى مَـرَرْتُ عَلَىٰ قَوْمٍ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ، فَـٱسْتَعْبَدُونِي، فَبَـاعُونِي، حَتَّى ٱشْتَـرَتْنِي ٱمْرَأَةٌ، فَسَمِعْتُهُمْ يَـذْكُرُونَ النَّبِيَّ، ﷺ، وَكَـانَ الْعَيْشُ عَـزِيـزاً، فَقُلْتُ لَهَـا: هَبِي لِي يَوْماً. فَقَالَتْ: نَعَمْ. فَٱنْـطَلَقْتُ، فَٱحْتَـطَبْتُ حَطَبـاً، فَبِعْتُهُ، فَصَنَعْتُ طَعَـاماً، فَـأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَـوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَـدَيْـهِ. فَقَـالَ: مَاهٰذَا؟ فَقُلْتُ: صَـدَقَةٌ. فَقَـالَ لِأَصْحَابِـهِ كُلُوا. وَلَـمْ يَأْكُـلْ. فَقُلْتُ: هٰذِهِ مِنْ عَلَامَاتِهِ. ثُمَّ مَكَثْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَمْكُثَ، فَقُلْتُ لِموْلَاتِي: هَبِي لِي يَوْماً. قَالَتْ: نَعَمْ. فَٱنطَلَقْتُ، فَٱحْتَطَبْتُ حَطَباً، فَبِعْتُهُ بِأَكْثَرَ

مِنْ ذَلِكَ، فَصَنَعْتُ طَعاماً، فَأَتَيْتُهُ بِهِ وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَقَالَ: مَا هٰذَا؟ قُلْتُ: هَدِيَّةٌ. فَوَضَعَ يَدَهُ، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: خُذُوا بِٱسْمِ اللّهِ. وَقُمْتُ خَلْفَهُ، فَوَضَعَ رِدَاءَهُ، فَإِذَا خَاتَمُ النُّبُوَّةِ، فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللّهِ. فَقَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ فَحَدَّثْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ، وَقُلْتُ: أَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَارَسُولَ اللّهِ؟ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَنَّكَ نَبِيٌّ. فَقَالَ: لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللّهِ، إِنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّكَ نَبِيٌّ، أَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٣٨ قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا إسرائيل، قال: حدثنا أبو إسحاق [1]، عن أبي قُرة الكندي، فذكره.

أخرجه أحمد ٥/٤٣٩ قال: حدثنا يحيى بن زكريا، قال: حدثني أبي، عن أبي إسحاق، عن آل أبي قُرة، عن سلمان، به مختصراً.

٤٨٦٧ ـ ٢١: عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ حَدِيثَهُ مِنْ فِيهِ قَالَ:

«كُنْتُ رَجُلاً فَارِسِيّاً مَنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا: جَيّ، وكَانَ أَبِي دِهْقَانَ قَرْيَتِهِ، وَكُنْتُ أَحَبَّ خَلْقِ اللّهِ إِلَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حُبُّهُ إِيَّايَ حَتَّى حَبَسَنِي فِي بَيْتِهِ، أَيْ مُلَازِمَ النَّارِ، كَمَا تُحْبَسُ

(١) تحرف في المطبوع إلى: «ابن إسحاق» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٣٤، و«أطراف المسند» ١/الورقة ٨٧.

الْجَارِيَةُ، وأَجْهَدْتُ فِي الْمَجُوسِيَّةِ حَتَّى كُنْتُ قَطَنَ النَّارِ الَّذِي يُوقِدُهَا لَا يَتْرُكُهَا تَخْبُو سَاعَةً. قَالَ: وَكَانَتْ لِأَبِي ضَيْعَةٌ عَظِيمَةٌ، قَالَ: فَشُغِلَ فِي بُنْيَانٍ لَهُ يَوْماً، فَقَالَ لِي: يَا بُنَيَّ، إِنِّي قَدْ شُغِلْتُ فِي بُنْيَانٍ هَذَا الْيَوْمِ عَنْ ضَيْعَتِي فَاذْهَبْ فَاطَّلِعْهَا، وَأَمَرَنِي فِيهَا بِبَعْضِ مَا يُرِيدُ، فَخَرَجْتُ أُرِيدُ ضَيْعَتَهُ فَمَرَرْتُ بِكَنِيسَةٍ مِنْ كَنَائِسِ النَّصَارَى، فَسَمِعْتُ أَصْوَاتَهُمْ فِيهَا وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَكُنْتُ لَا أَدْرِي مَا أَمْرُ النَّاسِ لِحَبْسِ أَبِي إِيَّايَ فِي بَيْتِهِ، فَلَمَّا مَرَرْتُ بِهِمْ وَسَمِعْتُ أَصْوَاتَهُمْ دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ أَنْظُرُ مَا يَصْنَعُونَ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ أَعْجَبَنِي صَلَاتُهُمْ وَرَغِبْتُ فِي أَمْرِهِمْ، وَقُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدِّينِ الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهُمْ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَتَرَكْتُ ضَيْعَةَ أَبِي وَلَمْ آتِهَا، فَقُلْتُ لَهُمْ: أَيْنَ أَصْلُ هَذَا الدِّينِ؟ قَالُوا: بِالشَّامِ. قَالَ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي وَقَدْ بَعَثَ فِي طَلَبِي وَشَغَلْتُهُ عَنْ عَمَلِهِ كُلِّهِ، قَالَ: فَلَمَّا جِئْتُهُ، قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، أَيْنَ كُنْتَ؟ أَلَمْ أَكُنْ عَهِدْتُ إِلَيْكَ مَا عَهِدْتُ. قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَتِ، مَرَرْتُ بِنَاسٍ يُصَلُّونَ فِي كَنِيسَةٍ لَهُمْ، فَأَعْجَبَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ دِينِهِمْ، فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ عِنْدَهُمْ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ. قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، لَيْسَ فِي ذَلِكَ الدِّينِ خَيْرٌ، دِينُكَ وَدِينُ آبَائِكَ خَيْرٌ مِنْهُ. قَالَ: قُلْتُ: كَلَّا وَاللَّهِ، إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ دِينِنَا. قَالَ: فَخَافَنِي فَجَعَلَ فِي رِجْلِي قَيْداً ثُمَّ حَبَسَنِي فِي بَيْتِهِ. قَالَ: وَبَعَثْتُ إِلَيَّ النَّصَارَى، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِذَا قَدِمَ عَلَيْكُمْ رَكْبٌ مِنَ الشَّامِ تُجَّارٌ مِنَ النَّصَارَى فَأَخْبِرُونِي بِهِمْ. قَالَ: فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ رَكْبٌ

مِنَ الشَّامِ تُجَّارٌ مِنَ النَّصَارَى، قَالَ: فَأَخْبَرُونِي بِهِمْ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُمْ: إِذَا قَضَوْا حَوَائِجَهُمْ وَأَرَادُوا الرَّجْعَةَ إِلَى بِلَادِهِمْ، فَآذِنُونِي بِهِمْ. قَالَ: فَلَمَّا أَرَادُوا الرَّجْعَةَ إِلَى بِلَادِهِمْ، أَخْبَرُونِي بِهِمْ، فَأَلْقَيْتُ الْحَدِيدَ مِنْ رِجْلِي، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ الشَّامَ، فَلَمَّا قَدِمْتُهَا، قُلْتُ: مَنْ أَفْضَلُ أَهْلِ هَذَا الدِّينِ؟ قَالُوا: الأُسْقُفُّ فِي الْكَنِيسَةِ. قَالَ: فَجِئْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ رَغِبْتُ فِي هَذَا الدِّينِ، وَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ أَخْدُمُكَ فِي كَنِيسَتِكَ، وَأَتَعَلَّمُ مِنْكَ، وَأُصَلِّي مَعَكَ. قَالَ: فَادْخُلْ. فَدَخَلْتُ مَعَهُ، قَالَ: فَكَانَ رَجُلَ سَوْءٍ: يَأْمُرُهُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَيُرَغِّبُهُمْ فِيهَا، فَإِذَا جَمَعُوا إِلَيْهِ مِنْهَا أَشْيَاءَ، اكْتَنَزَهُ لِنَفْسِهِ، وَلَمْ يُعْطِهِ الْمَسَاكِينَ، حَتَّى جَمَعَ سَبْعَ قِلَالٍ مِنْ ذَهَبٍ وَوَرِقٍ. قَالَ: وَأَبْغَضْتُهُ بُغْضاً شَدِيداً لِما رَأَيْتُهُ يَصْنَعُ، ثُمَّ مَاتَ، فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ النَّصَارَى لِيَدْفِنُوهِ. فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ هَذَا كَانَ رَجُلَ سَوْءٍ، يَأْمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَيُرَغِّبُكُمْ فِيهَا، فَإِذَا جِئْتُمُوهُ بِهَا اكْتَنَزَهَا لِنَفْسِهِ، وَلَمْ يُعْطِ الْمَسَاكِينَ مِنْهَا شَيْئاً. قَالُوا: وَمَا عِلْمُكَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزِهِ. قَالُوا: فَدُلَّنَا عَلَيْهِ.

قَالَ: فَأَرَيْتُهُمْ مَوْضِعَهُ، قَالَ: فَاسْتَخْرَجُوا مِنْهُ سَبْعَ قِلَالٍ مَمْلُوءَةً ذَهَباً وَوَرِقاً. قَالَ: فَلَمَّا رَأَوْهَا، قَالُوا: وَاللّهِ لَا نَدْفِنُهُ أَبَداً. فَصَلَبُوهُ، ثُمَّ رَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ، ثُمَّ جَاؤُوا بِرَجُلٍ آخَرَ فَجَعَلُوهُ بِمَكَانِهِ. قَالَ: يَقُولُ سَلْمَانُ: فَمَا رَأَيْتُ رَجُلاً لَا يُصَلِّي الْخَمْسَ أَرَى أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنْهُ، أَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا وَلَا أَرْغَبُ فِي الآخِرَةِ، وَلَا أَدْأَبُ لَيْلاً وَنَهَاراً مِنْهُ، قَالَ:

فَأَحْبَبْتُهُ حُبّاً لَمْ أُحِبُّهُ مَنْ قَبْلَهُ، وَأَقَمْتُ مَعَهُ زَمَاناً، ثُمَّ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلاَنُ، إِنِّي كُنْتُ مَعَكَ وَأَحْبَبْتُكَ حُبّاً لَمْ أُحِبُّهُ مَنْ قَبْلَكَ، وَقَدْ حَضَرَكَ مَا تَرَى مِنْ أَمْرِ اللّهِ، فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي، وَمَا تَأْمُرُنِي. قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، وَاللّهِ مَا أَعْلَمُ أَحداً الْيَوْمَ عَلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ، لَقَدْ هَلَكَ النَّاسُ، وَبَدَّلُوا، وَتَرَكُوا أَكْثَرَ مَا كَانُوا عَلَيْهِ، إِلاَّ رَجُلاً بِالْمَوْصِلِ، وَهُوَ فُلاَنٌ، فَهُوَ عَلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ، فَالْحَقْ بِهِ، قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ وَغَيَّبَ، لَحِقْتُ بِصَاحِبِ الْمَوْصِلِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلاَنُ، إِنَّ فُلاَناً أَوْصَانِي عِنْدَ مَوْتِهِ أَنْ الْحَقَ بِكَ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّكَ عَلَى أَمْرِهِ. قَالَ: فَقَالَ لِي: أَقِمْ عِنْدِي. فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ فَوَجَدْتُهُ خَيْرَ رَجُلٍ عَلَى أَمْرِ صَاحِبِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قُلْتُ لَهُ: يَا فُلاَنُ، إِنَّ فُلاَناً أَوْصَى بِي إِلَيْكَ، وَأَمَرَنِي بِاللُّحُوقِ بِكَ، وَقَدْ حَضَرَكَ مِنَ اللّهِ عَزَّ وَجلَّ مَا تَرَى، فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي، وَمَا تَأْمُرُنِي. قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، وَاللّهِ مَا أَعْلَمُ رَجُلاً عَلَى مِثْلِ مَا كُنَّا عَلَيْهِ، إِلاَّ رَجُلاً بِنَصِيبِينَ، وَهُوَ فُلاَنٌ فَالْحَقْ بِهِ. قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ وَغَيَّبَ لَحِقْتُ بِصَاحِبِ نَصِيبِينَ، فَجِئْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِي، وَمَا أَمَرَنِي بِهِ صَاحِبِي. قَالَ: فَأَقِمْ عِنْدِي. فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ، فَوَجَدْتُهُ عَلَى أَمْرِ صَاحِبَيْهِ، فَأَقَمْتُ مَعَ خَيْرِ رَجُلٍ، فَوَاللّهِ مَا لَبِثَ أَنْ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ، فَلَمَّا حُضِرَ، قُلْتُ لَهُ: يَا فُلاَنُ، إِنَّ فُلاَناً كَانَ أَوْصَى بِي إِلَى فُلاَنٍ، ثُمَّ أَوْصَى بِي فُلاَنٌ إِلَيْكَ، فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي، وَمَا تَأْمُرُنِي. قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، وَاللّهِ مَا نَعْلَمْ أَحداً بَقِيَ عَلَى أَمْرِنَا آمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ، إِلاَّ رَجُلاً

بِعَمُّورِيَّةَ فَإِنَّهُ بِمِثْلِ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ فَأْتِهِ، قَالَ: فَإِنَّهُ عَلَىٰ أَمْرِنَا. قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ وَغَيَّبَ لَحِقْتُ بِصَاحِبِ عَمُّورِيَّةَ، وَأَخْبَرْتُهُ خَبَرِي. فَقَالَ: أَقِمْ عِنْدِي. فَأَقَمْتُ مَعَ رَجُلٍ عَلَى هَدْيِ أَصْحَابِهِ وَأَمْرِهِمْ، قَالَ: وَٱكْتَسَبْتُ حَتَّى كَانَ لِي بَقَراتٌ وَغُنَيْمَةٌ. قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ بِهِ أَمْرُ اللَّهِ، فَلَمَّا حُضِرَ، قُلْتُ لَهُ: يَا فُلاَنُ، إِنِّي كُنْتُ مَعَ فُلاَنٍ، فَأَوْصَى بِي فُلاَنٌ إِلَى فُلاَنٍ، وَأَوْصَى بِي فُلاَنٌ إِلَى فُلاَنٍ، ثُمَّ أَوْصَى بِي فُلاَنٌ إِلَيْكَ، فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي، وَمَا تَأْمُرُنِي. قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُهُ أَصْبَحَ عَلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ آمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ، وَلَكِنَّهُ قَدْ أَظَلَّكَ زَمَانُ نَبِيٍّ هُوَ مَبْعُوثٌ بِدِينِ إِبْرَاهِيمَ، يَخْرُجُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ مُهَاجِراً إِلَى أَرْضٍ بَيْنَ حَرَّتَيْنِ بَيْنَهُمَا نَخْلٌ، بِهِ عَلاَمَاتٌ لاَ تَخْفَىٰ: يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ وَلاَ يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ، فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَنْ تَلْحَقَ بِتِلْكَ الْبِلاَدِ فَٱفْعَلْ. قَالَ: ثُمَّ مَاتَ وَغَيَّبَ فَمَكَثْتُ بِعَمُّورِيَّةَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَمْكُثَ، ثُمَّ مَرَّ بِي نَفَرٌ مِنْ كَلْبٍ تُجَّاراً، فَقُلْتُ لَهُمْ: تَحْمِلُونِي إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ وَأُعْطِيكُمْ بِقَرَاتِي هٰذِهِ وَغُنَيْمَتِي هٰذِهِ. قَالُوا: نَعَمْ. فَأَعْطَيْتُهُمُوهَا وَحَمَلُونِي، حَتَّى إِذَا قَدِمُوا بِي وَادِي الْقُرَى، ظَلَمُونِي فَبَاعُونِي مِنْ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَ عَبْداً، فَكُنْتُ عِنْدَهُ، وَرَأَيْتُ النَّخْلَ، وَرَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ الْبَلَدَ الَّذِي وَصَفَ لِي صَاحِبِي، وَلَمْ يَحِقْ لِي فِي نَفْسِي، فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ قَدِمَ عَلَيْهِ ٱبْنُ عَمٍّ لَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَٱبْتَاعَنِي مِنْهُ فَٱحْتَمَلَنِي إِلَى الْمَدِينَةِ، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلاَّ

أَنْ رَأَيْتُهَا فعَرَفْتُهَا بِصِفَةِ صَاحِبِي، فَأَقَمْتُ بِهَا، وَبَعَثَ اللَّهُ رَسُولَهُ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ مَا أَقَامَ لَا أَسْمَعُ لَهُ بِذِكْرٍ مَعَ مَا أَنَا فِيهِ مِنْ شُغْلِ الرِّقِّ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَفِي رَأْسِ عَذْقٍ لِسَيِّدِي أَعْمَلُ فِيهِ بَعْضَ الْعَمَلِ وَسَيِّدِي جَالِسٌ إِذْ أَقْبَلَ آبْنُ عَمٍّ لَهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: فُلانُ، قَاتَلَ اللَّهُ بَنِي قَيْلَةَ، وَاللَّهِ إِنَّهُمُ الآنَ لَمُجْتَمِعُونَ بِقُبَاءَ عَلَى رَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَكَّةَ الْيَوْمَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ. قَالَ: فَلَمَّا سَمِعْتُهَا أَخَذَتْنِي العرواء حَتَّى ظَنَنْتُ سَأَسْقُطُ عَلَى سَيِّدِي، قَالَ: وَنَزَلْتُ عَنِ النَّخْلَةِ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ لابْنِ عَمِّهِ ذَلِكَ: مَاذَا تَقُولُ، مَاذَا تَقُولُ؟ قَالَ: فَغَضِبَ سَيِّدِي فَلَكَمَنِي لَكْمَةً شَدِيدَةً، ثُمَّ قَالَ: مَالَكَ وَلِهَذَا؟ أَقْبِلْ عَلَى عَمَلِكَ. قَالَ: قُلْتُ: لا شَيْءَ إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَسْتَثْبِتَ عَمَّا قَالَ، وَقَدْ كَانَ عِنْدِي شَيْءٌ قَدْ جَمَعْتُهُ، فَلَمَّا أَمْسَيْتُ أَخَذْتُهُ ثُمَّ ذَهَبْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، وَهُوَ بِقُبَاءٍ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ، وَمَعَكَ أَصْحَابٌ لَكَ غُرَبَاءُ ذَوُو حَاجَةٍ، وَهَذَا شَيْءٌ كَانَ عِنْدِي لِلصَّدَقَةِ، فَرَأَيْتُكُمْ أَحَقَّ بِهِ مِنْ غَيْرِكُمْ، قَالَ: فَقَرَّبْتُهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأَصْحَابِهِ: كُلُوا. وَأَمْسَكَ يَدَهُ فَلَمْ يَأْكُلْ، قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: هذِهِ وَاحِدَةٌ، ثُمَّ آنْصَرَفْتُ عَنْهُ، فَجَمَعْتُ شَيْئاً، وَتَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، إِلَى الْمَدِينَةِ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ فَقُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُكَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ، أَكْرَمْتُكَ بِهَا. قَالَ: فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، مِنْهَا، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَكَلُوا مَعَهُ. قَالَ: فَقُلْتُ

فِي نَفْسِي: هَاتَانِ آثْنَتَانِ. ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، قَالَ: وَقَدْ تَبعَ جِنَازَةً مِنْ أَصْحَابِهِ، عَلَيْهِ شَمْلَتَانِ لَهُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ آسْتَدَرْتُ أَنْظُرُ إِلَى ظَهْرِهِ، هَلْ أَرَى الْخَاتَمَ الَّذِي وُصِفَ لِي صَاحِبِي. فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آسْتَدَرْتُهُ، عَرَفَ أَنِّي أَسْتَثْبِتُ فِي شَيْءٍ وَصِفَ لِي، قَالَ: فَأَلْقَى رِدَاءَهُ عَنْ ظَهْرِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ فَعَرَفْتُهُ، فَانْكَبَبْتُ عَلَيْهِ أُقَبِّلُهُ وَأَبْكِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَحَوَّلْ. فَتَحَوَّلْتُ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ حَدِيثِي كَمَا حَدَّثْتُكَ يَا آبْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَأَعْجَبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْمَعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ. ثُمَّ شَغَلَ سَلْمَانَ الرِّقُّ حَتَّى فَاتَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، بَدْرٌ، وَأُحُدٌ.

قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: كَاتِبْ يَا سَلْمَانُ، فَكَاتَبْتُ صَاحِبِي عَلَى ثَلَاثِمِئَةِ نَخْلَةٍ أُحْيِيهَا لَهُ بالفقير وَبِأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: أَعِينُوا أَخَاكُمْ. فَأَعَانُونِي بِالنَّخْلِ، الرَّجُلُ بِثَلَاثِينَ وَدِيَّةً، وَالرَّجُلُ بِعِشْرِينَ، وَالرَّجُلُ بِخَمْسَ عَشْرَةَ، وَالرَّجُلُ بِعَشْرٍ، يَعْنِي الرَّجُلُ بِقَدْرِ مَا عِنْدَهُ، حَتَّى آجْتَمَعَتْ لِي ثَلَاثُمِئَةِ وَدِيَّةٍ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: آذْهَبْ يَا سَلْمَانُ فَفَقِّرْ لَهَا، فَإِذَا فَرَغْتَ فَأْتِنِي، أَكُونُ أَنَا أَضَعُهَا بِيَدِي. فَفَقَّرْتُ لَهَا وَأَعَانَنِي أَصْحَابِي، حَتَّى إِذَا فَرَغْتُ مِنْهَا، جِئْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعِي إِلَيْهَا، فَجَعَلْنَا نُقَرِّبُ لَهُ الْوَدِيَّ، وَيَضَعُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، فَوَ الَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بِيَدِهِ، مَا مَاتَتْ مِنْهَا وَدِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، فَأَدَّيْتُ النَّخْلَ وَبَقِيَ عَلَيَّ الْمَالُ، فَأُتِيَ

رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، بِمِثْلِ بَيْضَةِ الدَّجَاجَةِ مِنْ ذَهَبٍ مِنْ بَعْضِ الْمَغَازِي، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْفَارِسِيُّ الْمُكَاتَبُ؟ قَالَ: فَدُعِيتُ لَهُ، فَقَالَ: خُذْ هَذِهِ، فَأَدِّ بِهَا مَا عَلَيْكَ يَا سَلْمَانُ. فَقُلْتُ: وَأَيْنَ تَقَعُ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللّهِ مِمَّا عَلَيَّ؟ قَالَ: خُذْهَا فَإِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَيُؤَدِّي بِهَا عَنْكَ. قَالَ: فَأَخَذْتُها، فَوَزَنْتُ لَهُمْ مِنْهَا، وَالَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بِيَدِهِ أَرْبَعِينَ أُوْقِيَّةً، فَأَوْفَيْتُهُمْ حَقَّهُمْ، وَعُتِقْتُ. فَشَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، الْخَنْدَقَ، ثُمَّ لَمْ يَفُتْنِي مَعَهُ مَشْهَدٌ.».

● وديّة: النخلة الصغيرة.

أخرجه أحمد ٥/ ٤٣٩ مختصراً قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. وفي ٥/ ٤٤١ قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي.

كلاهما (يحيى، وإبراهيم بن سعد والد يعقوب) عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، عن محمود بن لَبيد، عن عبدالله بن عباس، فذكره.

● أخرجه أحمد ٥/ ٤٤٤ قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثنا يزيد بن أبي حَبيب، عن رجل من بني عبد القيس، عن سلمان الخير، قال: لما قلتُ: وَأَيْنَ تَقَعُ هَذِهِ مِنَ الَّذِي عَلَيَّ، يَا رَسُولَ اللّهِ؟ أَخَذَهَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَقَلَّبَهَا عَلَى لِسَانِهِ، ثُمَّ قَالَ: خُذْهَا فَأَوْفِهِمْ مِنْهَا. فَأَخَذْتُهَا فَأَوْفَيْتُهُمْ مِنْهَا حَقَّهُمْ كُلَّهُ أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً.».

٤٨٦٨ ـ ٢٢: عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ:

«كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى أَنْ أَغْرِسَ لَهُمْ خَمْسَمِئَةِ فَسِيلَةٍ، فَإِذَا عَلِقَتْ، فَأَنَا حُرٌّ. قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. قَالَ: آغْرِسْ وَآشْتَرِطْ لَهُمْ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغْرِسَ فَآذِنِّي. قَالَ: فَآذَنْتُهُ، قَالَ: فَجَاءَ، فَجَعَلَ يَغْرِسُ بِيَدِهِ إِلاَّ وَاحِدَةً غَرَسْتُهَا بِيَدِي، فَعَلِقْنَ إِلاَّ الْوَاحِدَةَ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٤٠ قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، فذكره.

٤٨٦٩ ـ ٢٣: عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ، ﷺ، يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَلاَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٣٧ قال: حدّثنا يحيى بن إسحاق. و«عبدالله بن أحمد» ٥/٤٣٧ قال: حدّثنا علي بن حكيم.

كلاهما (يحيى، وعلي) قالا: أخبرنا شَريك، عن عُبيد المُكَتِّب، عن أبي الطفيل، فذكره.

٤٨٧٠ ـ ٢٤: عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قُرَّةَ، قَالَ: كَانَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ، فَكَانَ يَذْكُرُ أَشْيَاءَ قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، لأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي الْغَضَبِ، فَيَنْطَلِقُ نَاسٌ مِمَّنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ حُذَيْفَةَ، فَيَأْتُونَ سَلْمَانَ فَيَذْكُرُونَ لَهُ قَوْلَ حُذَيْفَةَ، فَيَقُولُ سَلْمَانُ: حُذَيْفَةُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى حُذَيْفَةَ فَيَقُولُونَ لَهُ: قَدْ ذَكَرْنَا قَوْلَكَ لِسَلْمَانَ،

فَمَا صَدَّقَكَ وَلاَ كَذَّبَكَ. فَأَتَىٰ حُذَيْفَةُ سَلْمَانَ وَهُوَ فِي مَبْقَلَةٍ، فَقَالَ: يَا سَلْمَانُ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُصَدِّقَنِي بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ؟ فَقَالَ سَلْمَانُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، كَانَ يَغْضَبُ، فَيَقُولُ فِي الْغَضَبِ لِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَيَرْضَى، فَيَقُولُ فِي الرِّضَا لِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ. أَمَا تَنْتَهِي حَتَّىٰ تُوَرِّثَ رِجَالاً حُبَّ رِجَالٍ، وَرِجَالاً بُغْضَ رِجَالٍ، وَحَتَّى تُوقِعَ آخْتِلاَفاً وَفُرْقَةً؟ وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ فَقَالَ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي سَبَبْتُهُ سَبَّةً، أَوْ لَعَنْتُهُ لَعْنَةً فِي غَضَبِي، فَإِنَّمَا أَنَا مِنْ وَلَدِ آدَمَ أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُونَ، وَإِنَّمَا بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، فَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ صَلاَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ.».

وَاللَّهِ لَتَنْتَهِيَنَّ أَوْ لأَكْتُبَنَّ إِلَىٰ عُمَرَ.

أخرجه أحمد ٥/٤٣٧ قال: حدّثنا معاوية بن عمرو، قال: حدّثنا زائدة. وفي ٥/٤٣٩ قال: حدّثنا أبو أُسامة، قال: أخبرني مِسْعر. و«البخاري» في الأدب المفرد (٢٣٤) قال: حدّثنا إسحاق بن مخلد، عن حماد بن أُسامة، عن مِسعر. و«أبو داود« ٤٦٥٩ قال: حدّثنا أحمد بن يونس، قال: حدّثنا زائدة بن قُدامة الثقفي.

كلاهما (زائدة، ومِسْعر) عن عمر بن قيس المَاصِر، عن عَمرو بن أبي قُرة، فذكره.

٤٨٧١ ـ ٢٥: عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: يَا سَلْمَانُ، لَا تُبْغِضْنِي فَتُفَارِقَ دِينَكَ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أُبْغِضُكَ وَبِكَ هَدَانَا اللَّهُ؟ قَالَ: تُبْغِضُ الْعَرَبَ فَتُبْغِضُنِي.».

أخرجه أحمد ٥/ ٤٤٠. والترمذي (٣٩٢٧) قال: حدّثنا محمد بن يحيى الأزدي، وأحمد بن مَنيع، وغير واحد.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، ومحمد، وابن مَنيع) عن أبي بدر شُجاع بن الوليد، عن قابوس بن أبي ظَبيان، عن أبيه، فذكره.

(*)وقال الترمذي: سمعت محمد بن إسماعيل ـ يعني البخاري ـ يقول: أبو ظبيان لم يدرك سلمان. مات سلمان قبل علي.

الزهد

٤٨٧٢ ـ ٢٦: عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ ـ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ ـ مِئَةَ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاقَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَجَعَلَ مِنْهَا فِي الأَرْضِ رَحْمَةً، فَبِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَىٰ وَلَدِهَا، وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ. فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَكْمَلَهَا بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ.».

رواية سليمان التيمي:

«إِنَّ لِلَّهِ مِئَةَ رَحْمَةٍ، فَمِنْهَا رَحْمَةٌ، بِهَا يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ بَيْنَهُمْ، وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٤٣٩ قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. و«مسلم» ٨/٩٦ قال: حدّثني الحكم بن موسى، قال: حدّثنا معاذ بن معاذ. (ح) وحدّثناه محمد بن عبد الأعلى، قال: حدّثنا المُعْتَمِر. ثلاثتهم (يحيى، ومعاذ، والمعتمر) عن سليمان التيمي.

٢ ـ وأخرجه مسلم ٨/٩٦ قال: حدّثنا ابن نُمير، قال: حدّثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند.

كلاهما (سليمان التيمي، وداود بن أبي هند) عن أبي عثمان النهدي، فذكره.

٤٨٧٣ ـ ٢٧: عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: آشْتَكَى سَلْمَانُ فَعَادَهُ سَعْدٌ. فَرَآهُ يَبْكِي فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا يُبْكِيكَ؟ يَا أَخِي، أَلَيْسَ قَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ أَلَيْسَ، أَلَيْسَ؟ قَالَ سَلْمَانُ: مَا أَبْكِي وَاحِدَةً مِنِ آثْنَتَيْنِ. مَا أَبْكِي ضَنًّا لِلدُّنْيَا وَلاَ كَرَاهِيَةً لِلآخِرَةِ. وَلٰكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْداً فَمَا أُرَانِي إِلاَّ قَدْ تَعَدَّيْتُ. قَالَ: وَمَا عَهِدَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِثْلُ زَادِ الرَّاكِبِ وَلاَ أُرَانِي إِلاَّ قَدْ تَعَدَّيْتُ. وَأَمَّا أَنْتَ، يَا سَعْدُ، فَاتَّقِ اللَّهَ عِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ، وَعِنْدَ قَسْمِكَ إِذَا قَسَمْتَ، وَعِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ.».

أخرجه ابن ماجة (٤١٠٤) قال: حدّثنا الحسن بن أبي الربيع، قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، فذكره.

٤٨٧٤ ـ ٢٨: عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: لَمَّا آحْتُضِرَ سَلْمَانُ بَكَى، وَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، عَهِدَ إِلَيْنَا عَهْداً، فَتَرَكْنَا مَا عَهِدَ إِلَيْنَا: أَنْ يَكُونَ بُلْغَةُ أَحَدِنَا مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ.».

قَالَ: ثُمَّ نَظَرْنَا فِيمَا تَرَكَ، فَإِذَا قِيمَةُ مَا تَرَكَ: بِضْعَةٌ وَعِشْرُونَ دِرْهَماً، أَوْ بِضْعَةٌ وَثَلاثُونَ دِرْهَماً.

أخرجه أحمد ٥/٤٣٨ قال: حدّثنا هُشيم، عن منصور، عن الحسن، فذكره.

٤٨٧٥ ـ ٢٩: عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَانَ، وَأُكْرِهَ عَلَىٰ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ، فَقَالَ: حَسْبِي، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شِبَعاً فِي الدُّنْيَا، أَطْوَلُهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٣٥١) قال: حدّثنا داود بن سليمان العسكري، قال: حدّثنا محمد بن الصباح، قال: حدّثنا سعيد بن محمد الثقفي، عن موسىٰ الجُهني، عن زيد بن وهب، عن عطية بن عامر الجهني، فذكره.

(*) وقع في المطبوع من «سنن ابن ماجة»: (حدّثنا داود بن سليمان العسكري، ومحمد بن الصباح، قالا: حدّثنا سعيد بن محمد الثقفي). وهو خطأ. وصوابه: (حدّثنا داود بن سليمان العسكري، قال: حدّثنا محمد بن الصباح، قال: حدّثنا سعيد بن محمد الثقفي). انظر (تحفة الأشراف) ٤٥٠٦. و«جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٢٦. وبالرجوع إلى ترجمة سعيد في «تهذيب الكمال» الورقة (٢٥٣) لم نقف في الرواة عنه على من اسمه (داود) ووقفنا فيهم على محمد بن الصباح.

● حديث عُقبة بن عبد الغافر، عن أبي سَعِيدٍ، عنِ النَّبيِّ ﷺ، أَنَّـهُ ذَكَرَ رَجُـلاً فِيمَنْ سَلَفَ ـ أَوْ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ـ قَـالَ كَلِمَةً، يَعْنِي: ـ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالاً وَوَلداً ـ فَلَمَّا حَضَرَتِ الْوَفَـاةُ قَال لِبَنيـهِ: أَيُّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ... الحديث وفيه قصةُ حَرْقِهِ وَسَحْقِهِ. وفِي آخره، قال سليمـان التيمي: فحدثت به أبا عثمان ـ يعني النهدي ـ فقال: سمعت هذا من سلمان، غير أنّه زاد فيه: أَذْرُونِي فِي الْبَحْرِ.

سبق في مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. حديث رقم (٤٦٩٨).

٢٥٧ ـ سلمة بن الأكوع

الطهارة

٤٨٧٦ ـ ١ : عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَىٰ سَلَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ ، قَالَ :

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً.».

أخرجه ابن ماجة (٤٣٧) قال: حدّثنا محمد بن الحارث المصري، قال: حدّثنا يحيى بن راشد البصري، عن يزيد مولى سلمة، فذكره.

الصلاة

٤٨٧٧ ـ ٢ : عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ ، قَالَ :

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَصِيدُ، أَفَأُصَلِّي فِي الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ: نَعَمْ. وَٱزْرُرْهُ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/٤٩ قال: حدّثنا حماد بن خالد. وفيه ٤/٤٩ قال: حدّثنا هاشم بن القاسم. وفي ٤/٥٤ قال: حدّثنا إسحاق بن عيسى، ويونس. و«النسائي» ٢/٧٠. وفي (الكبرى) ٧٥٢ قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد. خمستهم

(حماد بن خالد، وهاشم، وإسحاق، ويونس، وقُتيبة) عن عَطَّاف بن خالد المخزومي.

٢ ـ وأخرجه أبو داود (٦٣٢) قال: حدّثنا القَعْنَبِيّ. و«ابن خزيمة» ٧٧٧ قال حدّثنا نصر بن علي. وفي (٧٧٨) قال: حدّثنا أحمد بن عبدة الضبيّ. ثلاثتهم (القَعْنَبِيّ، ونصر، وأحمد) قال نصر: أخبرنا. وقال الآخران: حدّثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي.

كلاهما (عطاف، وعبد العزيز) عن موسى بن إبراهيم(١)، فذكره.

٤٨٧٨ ـ ٣: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ آتِي مَعَ سَلَمَةَ ابْنِ الأَكْوَعِ، فَيُصَلِّي عِنْدَ الأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ. فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ، أَرَاكَ تَتَحَرَّى الصَّلاَةَ عِنْدَ هذِهِ الأُسْطُوَانَةِ؟ قَالَ: فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ، ﷺ، يَتَحَرَّىٰ الصَّلاَةَ عِنْدَهَا.».

رواية المغيرة بن عبد الرحمان: «أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي إِلَى سُبْحَةِ الضُّحَىٰ، فَيَعْمِدُ إِلَى الأُسْطُوَانَةِ دُونَ الْمُصْحَفِ، فَيُصَلِّي قَرِيباً مِنْهَا، فَأَقُولُ لَهُ: أَلاَ تُصَلِّي هَا هُنَا، وَأُشِيرُ إِلَى بَعْضِ نَوَاحِي الْمَسْجِدِ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَتَحَرَّىٰ هَذَا الْمُقَامَ.».

(١) وقع في المطبوع من «مسند أحمد» ٤/٥٤: (حدّثنا إسحاق بن عيسى، ويونس، وهذا حديث إسحاق، قال: حدّثنا عطاف بن خالد المخزومي، قال: حدّثني موسى بن إبراهيم، قال: حدّثنا يونس بن ربيعة). وصوابه: (حدّثني موسى بن إبراهيم، قال يونس: ابن أبي ربيعة). ومعناه أن إسحاق بن عيسى قال في حديثه: (موسى بن إبراهيم). وقال يونس: (موسى بن إبراهيم بن أبي ربيعة). انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٤٤.

أخرجه أحمد ٤/٤٨ قال: حدّثنا مكي. و«البخاري» ١/١٣٤ قال: حدّثنا المكي بن إبراهيم. و«مسلم» ٢/٥٩ قال: حدّثناه محمد بن المثنى، قال: حدّثنا مكي. و«ابن ماجة» ١٤٣٠ قال: حدّثنا يعقوب بن حُميد بن كاسب، قال: حدّثنا المغيرة بن عبد الرحمان المخزومي.

كلاهما (مكي، والمغيرة) عن يزيد بن أبي عُبيد، فذكره.

٤٨٧٩ ـ ٤: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ ـ وَهُوَ ابْنُ الأَكْوَعِ ، أَنَّهُ كَانَ يَتَحَرَّى مَوْضِعَ مَكَانِ الْمُصْحَفِ يُسَبِّحُ فِيهِ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَحَرَّى ذَلِكَ الْمَكَانَ. وَكَانَ بَيْنَ الْمِنْبَرِ وَالْقِبْلَةِ قَدْرُ مَمَرِّ الشَّاةِ.».

أخرجه أحمد ٤/٥٤ و«مسلم» ٢/٥٩ قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن المثنى.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وإسحاق، ومحمد بن المثنى) عن حماد بن مَسْعَدَة، عن يزيد (يعني ابن أبي عُبيد)، فذكره.

٤٨٨٠ ـ ٥: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ:

«كَانَ جِدَارُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْمِنْبَرِ مَا كَادَتِ الشَّاةُ تَجُوزُهَا.».

رواية أبي عاصم: «كَانَ بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبَيْنَ الْحَائِطِ كَقَدْرِ مَمَرِّ الشَّاةِ.».

أخرجه البخاري ١/١٣٣ قال: حدّثنا المكي بن إبراهيم. و«أبو داود» ١٠٨٢ قال: حدّثنا مخلد بن خالد، قال: حدّثنا أبو عاصم.

كلاهما (المكي، وأبو عاصم) عن يزيد بن أبي عبيد، فذكره.

٤٨٨١ ـ ٦: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي الْمَغْرِبَ سَاعَةَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ إذَا غَابَ حَاجِبُهَا.».

أخرجه أحمد ٥١/٤ قال: حدّثنا صفوان. وفي ٥٤/٤ قال: حدّثنا مكي. و«عبد بن حُميد» ٣٨٦ قال: أخبرنا صفوان بن عيسى. و«الدارمي» ١٢١٢ قال: أخبرنا إسحاق ـ هو ابن إبراهيم الحنظلي ـ قال: حدّثنا صفوان بن عيسى. و«البخاري« ١٤٧/١ قال: حدّثنا المكي بن إبراهيم. و«مسلم» ١١٥/٢ قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا حاتم (وهو ابن إسماعيل). و«أبو داود» ٤١٧ قال: حدّثنا عَمرو بن علي، عن صفوان بن عيسى. و«ابن ماجة» ٦٨٨ قال: حدّثنا يعقوب بن حُميد بن كاسب، قال: حدّثنا المغيرة بن عبد الرحمان. و«الترمذي» ١٦٤ قال: حدّثنا قُتيبة، قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل.

أربعتهم (صفوان، ومكي، وحاتم، والمُغيرة) عن يزيد بن أبي عُبيد، فذكره.

٤٨٨٢ ـ ٧: عَنْ إيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ وَالْعَشَاءُ، فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ.».

أخرجه أحمد ٤٩/٤ قال: حدّثنا حماد بن خالد. وفي ٥٤/٤ قال: حدّثنا أبو النضر.

كلاهما (حماد، وأبو النضر) عن أيوب بن عُتبة أبي يحيى قاضي اليمامة، قال: حدّثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، فذكره.

٤٨٨٣ ـ ٨: عَنْ يَـزِيدَ مَـوْلَى سَلَمَـةَ، عَنْ سَلَمَـةَ بْنِ الأَكْـوَعِ ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، صَلَّىٰ فَسَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً.».

أخرجه ابن مـاجه (٩٢٠) قـال: حدّثنـا محمد بن الحـارث المصري، قال: حدّثنا يحيىٰ بن راشد، عن يزيد مولى سلمة، فذكره.

٤٨٨٤ ـ ٩: عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كُنَّـا نُصَلِّي مَعَ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَـةَ، فَنَـرْجِـعُ وَمَـا نَجِـدُ لِلْحِيطَانِ فَيْئاً نَسْتَظِلُّ بِهِ.».

رواية وكيع: «كُنَّا نُجَمِّعُ مَـعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ نَرْجِعُ نَتَتَبَّعُ الْفَيْءَ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٦ قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مهدي. وفي ٤/٥٤ قال: حدّثنا أبو سلمة الخُزاعي. (ح) وأبو أحمـد الزُّبـيري. و«الدارمي» ١٥٥٤ قـال: أخـبرنـا عفـان بن مُسلم. و«البخـاري» ٥/١٥٩ قــال: حـدّثنـا يحيى بن يَعـلي المحـاربي. و«مسلم» ٣/٩ قال: حـدّثنا يحيى بن يحيى، وإسحـاق بن إبـراهيم، قالا: أخبرنا وكيع. (ح) وحدّثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا هشام بن عبـد الملك. و«أبـو داود» ١٠٨٥ قال: حـدّثنا أحمـد بن يونس. و«ابن مـاجـة» ١١٠٠ قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حـدّثنا عبـد الرحمـان بن مهدي. و«النسـائي» ٣/١٠٠. وفي (الكبرى) ١٦٢٤ قال: أخبرني شُعيب بن يوسف النسـائي، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مهدي. و«ابن خُزيمة» ١٨٣٩ قال: حدّثنا سَلْم بن جُنادة، عن وكيع.

ثمانيتهم (عبد الرحمان، وأبو سلمة، وأبـو أحمد، وعفـان، ويحيى بن يعلى، ووكيع، وهشام، وأحمد بن يونس) عن يعلى بن الحارث، قـال: سمعت إياس بن سلمة بن الأكوع، فذكره.

٤٨٨٥ ـ ١٠: عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ(١)، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ:

«كُنْتُ أُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فَمَـا رَأَيْتُهُ صَلَّى بَعْـدَ الْعَصْرِ وَلاَ بَعْدَ الصُّبْحِ قَطُّ.».

أخرجه أحمد ٤/٥١ قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مهدي. (ح) وحدّثنا يحيى ابن أبي بُكير.

كلاهما (عبد الرحمان، ويحيى) عن زهير بن محمـد، عن يزيـد بن خُصيفة، فذكره.

الجنائز

٤٨٨٦ ـ ١١: عَنْ يَـزِيـدَ بْنِ أَبِي عُبَـيْـدٍ، عَنْ سَـلَمَـةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ:

«كُنَّـا جُلُوساً عِنْـدَ النَّبِيِّ، ﷺ، إِذْ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ. فَقَـالُوا: صَـلِّ

(١) تحرف في المطبوع إلى: «يزيد بن أبي خصيفة» انظر «جامع المسانيـد والسنن» ٢/الورقـة ١٤٤. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٨٩. وهو يزيد بن عبدالله بن خُصَيْفَة.

عَلَيْهَا. فَقَالَ: هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا: لاَ. قَالَ: فَهَلْ تَرَكَ شَيْئاً؟ قَالُوا: لاَ. فَصَلَّى عَلَيْهِ. ثُمَّ أُتِيَ بِجِنَازَةٍ أُخْرَى، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلِّ عَلَيْهِ. قَالَ: هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قِيلَ: نَعَمْ. قَالَ: فَهَلْ تَرَكَ شَيْئاً؟ قَالُوا: ثَلاَثَةَ دَنَانِيرَ. فَصَلَّى عَلَيْهَا. ثُمَّ أُتِيَ بِالثَّالِثَةِ، فَقَالُوا: صَلِّ عَلَيْهَا. قَالَ: هَلْ تَرَكَ شَيْئاً؟ قَالُوا: لاَ. قَالَ: فَهَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا: ثَلاَثَةُ دَنَانِيرَ. قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ. قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: صَلِّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَعَلَيَّ دَيْنُهُ. فَصَلَّى عَلَيْهِ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٧ قال: حدّثنا حماد بن مَسْعَدة. وفي ٤/٥٠ قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. و«البخاري» ٣/١٢٤ قال: حدّثنا المكي بن إبراهيم. وفي ٣/١٢٦ قال: حدّثنا أبو عاصم. و«النسائي» ٤/٦٥ قال: أخبرنا عمرو بن علي، ومحمد بن المثنى، قالا: حدّثنا يحيى.

أربعتهم (حماد، ويحيى، والمكي، وأبو عاصم) عن يزيد بن أبي عُبيد، فذكره.

الصوم

٤٨٨٧ ـ ١٢: عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ:

«لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾. كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ، حَتَّى نَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا.».

رواية عبدالله بن وهب: «كُنَّا فِي رَمَضَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ فَافْتَدَى بِطَعَامِ مِسْكِينٍ، حَتَّى أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾.».

١ ـ أخرجه الدارمي (١٧٤١) قال: أخبرنا عبدالله بن صالح. و«البخاري» ٦/٣٠ قال: حدّثنا قُتيبة. و«مسلم» ٣/١٥٤ قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد. و«أبو داود» ٢٣١٥ قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد. و«الترمذي» ٧٩٨ قال: حدّثنا قُتيبة. و«النسائي» ٤/١٩٠ قال: أخبرنا قُتيبة. كلاهما (عبدالله بن صالح، وقتيبة) قالا: حدّثنا بكر بن مُضر.

٢ ـ وأخرجه مسلم ٣/١٥٤ قال: حدّثني عَمرو بن سَوَّاد العامري. و«ابن خزيمة» ١٩٠٣ قال: حدّثنا أحمد بن عبد الرحمان بن وهب. كلاهما (عَمرو، وأحمد ابن عبد الرحمان) عن عبد الله بن وهب.

كلاهما (بكر، وابن وهب) عن عَمرو بن الحارث، عن بُكير بن عبدالله بن الأشجّ، عن يزيد مولى سلمة، فذكره.

(*) سقط من المطبوع من «سنن الدارمي»: (بُكير بن عبدالله بن الأشج).

٤٨٨٨ ـ ١٣: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ:

«أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ، أَنْ أَذِّنْ فِي النَّاسِ: أَنَّ مَنْ كَانَ أَكَلَ، فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ، فَلْيَصُمْ، فَإِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٧ قال: حدّثنا حماد بن مَسْعَدَةَ. وفي ٤/٤٨ قال: حدّثنا

صفوان بن عيسى. وفي ٤/ ٥٠ قال: حدّثنا يحيى بن سعيـد. و«الدارمي» ١٧٦٨ قال: أخبرنا أبو عاصم. و«البخاري» ٣/ ٣٨ قال: حدّثنا أبو عاصم. وفي ٣/ ٥٨ قال: حدّثنا المكي بن إبراهيم. وفي ٩/ ١١١ قـال: حدّثنـا مُسَدَّد، قـال: حدّثنـا يحيى. و«مسلم» ٣/ ١٥١ قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حـدّثنا حـاتم (يعني ابن إسماعيل). و«النسـائي» ٤/ ١٩٢ قال: أخـبرنا محمـد بن المثنى، قال: حـدّثنا يحيى. و«ابن خزيمة» ٢٠٩٢ قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا يحيى.

ستتهم (حماد، وصفوان، ويحيى بن سعيد، وأبو عاصم، والمكي، وحاتم) عن يزيد بن أبي عُبيد، فذكره.

الحج

٤٨٨٩ ـ ١٤: عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ فِي بُدْنِهِ جَمَلٌ.».

أخرجه ابن ماجة (٣١٠١) قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدّثنـا عُبيد الله بن موسى، قال أنبأنا موسى بن عُبيدة، عن إياس بن سلمة، فذكره.

النكاح

٤٨٩٠ ـ ١٥: عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، عَامَ أَوْطَـاسٍ فِي الْمُتْعَةِ ثَـلاَثاً، ثُمَّ نَهَى عَنْهَا.».

أخرجه أحمد ٤/٥٥. ومسلم ٤/١٣١ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة.

كلاهما (أحمد، وأبو بكر) قالا: حدّثنا يونس بن محمد، قال: حدّثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدّثنا أبو عُميس، عن إياس بن سلمة، فذكره.

● حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِٱللَّهِ، وَسَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالاَ:

«كُنَّا فِي جَيْشٍ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا فَٱسْتَمْتِعُوا.».

سبق في مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنه. حديث رقم (٢٥١١).

الأطعمة

٤٨٩١ ـ ١٦: عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ:

«أَنَّ رَجُلاً أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: كُلْ بِيَمِينِكَ. قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ. قَالَ: لاَ ٱسْتَطَعْتَ. مَا مَنَعَهُ إِلاَّ الْكِبْرُ. قَالَ: فَمَا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ.».

رواية بَهز، وهاشم، وأبي الوليد: «أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بُسْرَ بْنَ رَاعِي الْعِيرِ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ... الحديث.».

أخرجه أحمد ٤/٤٥ قال: حدّثنا وكيع. وفي ٤/٤٦ قال: حدّثنا بَهز. وفي

٤/ ٥٠ قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. و«عَبْد بن حُميد» ٣٨٨ قال: أخبرنا هاشم بن القاسم. و«الدارمي» ٢٠٣٨ قال: أخبرنا أبو الوليد. و«مسلم» ٦/ ١٠٩ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدّثنا زيد بن الحُباب.

ستتهم (وكيع، وبَهز، ويحيى، وهاشم، وأبو الوليد، وزيد) عن عكرمة بن عمار اليمامي، قال: حدّثني إياس بن سلمة، فذكره.

الأضاحي

٤٨٩٢ ـ ١٧: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلاَ يُصْبِحَنَّ فِي بَيْتِهِ بَعْدَ ثَالِثَةٍ شَيْئاً. فَلَمَّا كَانَ في الْعَامِ الْمُقْبِلِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ آللَّهِ، نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ أَوَّلَ. فَقَالَ: لاَ. إنَّ ذَاكَ عَامٌ كَانَ النَّاسُ فِيهِ بِجَهْدٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ يَفْشُوَ فِيهِمْ.».

أخرجه البخاري ٧/ ١٣٤. وفي الأدب المفرد (٥٦٣). ومسلم ٦/ ٨١ قال: حدّثنا إسحاق بن منصور.

كلاهما (البخاري، وإسحاق) عن أبي عاصم، عن يزيد بن أبي عُبيد، فذكره.

الأدب

٤٨٩٣ ـ ١٨: عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ:

«أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ، ﷺ، وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ. ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الرَّجُلُ مَزْكُومٌ.».

أخرجه أحمد ٤/ ٤٦ قال: حدّثنا بَهز. وفي ٤/ ٥٠ قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. و«الدارمي» ٢٦٦٤ قال: أخبرنا أبو الوليد. و«البخاري» في (الأدب المفرد) ٩٣٥ قال: حدّثنا عاصم بن علي. وفي (٩٣٨) قال: حدّثنا أبو الوليد. و«مسلم» ٨/ ٢٢٥ قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن نُمير، قال: حدّثنا وكيع. (ح) وحدّثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبو النضر هاشم بن القاسم. و«أبو داود» ٥٠٣٧ قال: حدّثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا ابن أبي زائدة. و«الترمذي» ٢٧٤٣ قال: حدّثنا سُويد بن نصر، قال: أخبرنا عبدالله. (ح) وحدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. (ح) وحدّثنا أحمد بن الحكم البصري، قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شُعبة. (ح) وحدّثنا إسحاق ابن منصور، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مهدي. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٢٢٣) قال: أخبرنا حُميد بن مَسْعَدَة، عن سُليم بن أخضر.

جميعهم (بَهْز، ويحيى بن سعيد، وأبو الوليد، وعاصم، ووكيع، وأبو النضر، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعبدالله بن المُبارك، وشُعبة، وعبد الرحمان، وسُليم) عن عكرمة بن عمار، قال: حدّثني إياس بن سلمة، فذكره.

(*) في رواية أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد: «ثُمَّ عَطَسَ الثَّانِيَةَ، أَوِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: إِنَّهُ مَزْكُومٌ.».

(*) في رواية عبدالله بن المُبارك: «... ثُمَّ عَطَسَ الثَّانِيَةَ وَالثَّالِثَةَ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هٰذَا رَجُلٌ مَزْكُومٌ.».

(*) في رواية محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد، ورواية شُعبة، وعبد الرحمان

ابن مهدي: «.. ثُمَّ عَطَسَ الثَّانِيَةَ وَالثَّالِثَةَ، فَقَالَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ: أَنْتَ مَزْكُومٌ.».

٤٨٩٤ ـ ١٩: عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثاً. فَمَا زَادَ، فَهُوَ مَزْكُومٌ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٧١٤) قال: حدّثنا علي بن محمد، قال: حدّثنا وكيع، عن عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، فذكره.

٤٨٩٥ ـ ٢٠: عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يُكْتَبَ فِي الْجَبَّارِينَ، فَيُصِيبُهُ مَا أَصَابَهُمْ.».

أخرجه الترمذي (٢٠٠٠) قال: حدّثنا أبو كُريب، قال: حدّثنا أبو معاوية، عن عمر بن راشد، عن إياس بن سلمة، فذكره.

(*) في تحفة الأشراف (٤٥٢٨): «حتًى يكتب مع...».

الذكر والدعاء

٤٨٩٦ ـ ٢١: عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«مَـا سَمِعْتُ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ، يَسْتَفْتِـحُ دُعَـاءً، إلَّا آسْتَفْتَحَـهُ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى الْعَلِيِّ الْوَهَّابِ.».

أخرجه أحمد ٤/٥٤ قال: حدّثنا عبد الصمد. و«عبد بن حُميد» ٣٨٧ قال: أخبرنا عثمان بن عمر.

كلاهما (عبد الصمد، وعثمان) عن عمر بن راشد اليمامي، قال: حدّثنا إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي، فذكره.

العلم

٤٨٩٧ ـ ٢٢: عَنْ يَـزِيـدَ بْنِ أَبِي عُبَيْـدٍ، عَنْ سَلَمَـةَ، قَـالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.».

روايـة الضحـاك: «مَنْ كَـذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّـداً، فَلْيَتَبَـوَّأْ مَقْعَـدَهُ مِنَ النَّارِ.».

رواية يحيى بن سعيد: «لَا يَقُولُ أَحَدٌ عَلَيَّ بَاطِلاً ـ أَوْ مَا لَمْ أَقُلْ ـ إلَّا تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.».

أخـرجه أحمـد ٤/٤٧ قال: حـدّثنا الضحـاك بن مَخلد. وفي ٤/٥٠ قـال: حدّثنا يحيى بن سعيد. و«البخاري» ١/٣٨ قال: حدّثنا مكي بن إبراهيم.

ثلاثتهم (الضحاك، ويحيى، ومكي) عن يزيد بن أبي عُبيد، فذكره.

الجهاد

٤٨٩٨ ـ ٢٣: عَنْ إِيَـاسِ بْنِ سَلَمَـةَ، عَنْ أَبِيـهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ سَلَّ عَلَيْنَا السَّيْفَ فَلَيْسَ مِنَّا.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/٤٦ قال: حدّثنا بَهْز. و«الدارمي» ٢٥٢٣ قال: أخبرنا أبو الوليد. و«مسلم» ١/٦٩ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَـة، وابن نُمير، قـالا: حدّثنا مُصعب (وهو ابن المِقْدام). ثلاثتهم (بَهْز، وأبو الوليـد، ومُصعب) قالـوا: حدّثنا عكرمة بن عمار.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/٥٤ قال: حـدّثنا أبـو النضر، قال: حـدّثنا أيـوب بن عُتبة.

كلاهما (عكرمة، وأيوب) قالا: حدّثنا إياس بن سلمة، فذكره.

٤٨٩٩ ـ ٢٤: عَنْ يَـزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْـدٍ، عَنْ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

«بَـايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ عَـدَلْتُ إِلَى ظِـلِّ الشَّجَـرَةِ، فَلَمَّـا خَفَّ النَّـاسُ، قَالَ: يَـا ٱبْنَ الأَكْوَعِ، أَلاَ تُبَـايِعُ؟ قَـالَ: قُلْتُ: قَدْ بَـايَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: وَأَيْضاً. فَبَايَعْتُهُ الثَّانِيَةَ.».

فَقُلْتُ لَـهُ: يَا أَبَـا مُسْلِمٍ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تُبَايِعُـونَ يَوْمَئِـذٍ؟ قَالَ: عَلَى الْمَوْتِ.

رواية صفوان، وحاتم بن إسماعيل: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ؟ قَالَ: عَلَى الْمَوْتِ.

أخرجه أحمد ٤/٤٧ قال: حدّثنا حماد بن مَسْعَدة. وفي ٤/٥١ قال: حدّثنا صفوان. وفي ٤/٥٤ قال: حدّثنا مكي بن إبراهيم. و«البخاري» ٤/٦١ قال: حدّثنا المكي بن إبراهيم. وفي ٥/١٥٩ قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا حاتم. وفي ٩/٩٧ قال: حدّثنا عبدالله بن مَسْلَمَة، قال: حدّثنا حاتم. وفي ٩/٩٨ قال: حدّثنا أبو عاصم. و«مسلم» ٦/٢٧ قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا حاتم (يعني ابن إسماعيل). (ح) وحدّثناه إسحاق بن إبراهيم، قال: حدّثنا حماد بن مَسْعَدَة. و«الترمذي»، ١٥٩٢ قال: حدّثنا قُتيبة، قال: حدّثنا حاتم ابن إسماعيل. و«النسائي» ٧/١٤١ قال: أخبرنا قُتيبة، قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل.

خمستهم (حماد، وصفوان بن عيسى، ومكي، وحاتم، وأبو عاصم) عن يزيد بن أبي عُبيد، فذكره.

٤٩٠٠ ـ ٢٥: عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«بَارَزْتُ رَجُلًا فَقَتَلْتُهُ، فَنَفَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، سَلَبَهُ.».

رواية عكرمة بن عمار: «قَتَلْتُ رَجُلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَتَل هٰذا؟ فَقَالُوا: ابْنُ الأَكْوَعِ، قَالَ: لَهُ سَلَبُهُ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٥ قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا أبو عُميس. وفي

٤٦/٤ قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا عكرمة بن عمار. و«الدارمي» ٢٤٥٥ قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدّثنا وكيع، عن أبي عُميس. و«ابن ماجة» ٢٨٣٦ قال: حدّثنا علي بن محمد، قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا أبو العُميس، وعكرمة بن عمار.

كلاهما (أبو عُميس، وعكرمة) عن إياس بن سلمة، فذكره.

زاد إسحاق في روايته: فَكَانَ شِعَارُنَا مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَمِتْ، يَعْنِي اقْتُلْ.

٤٩٠١ ـ ٢٦: عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، سَلَمَةُ ابْنُ الأَكْوَعِ، قَالَ:

«غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَوَازِنَ. فَبَيْنَا نَحْنُ نَتَضَحَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ. فَأَنَاخَهُ. ثُمَّ انْتَزَعَ طَلَقاً مِنْ حَقَبِهِ فَقَيَّدَ بِهِ الْجَمَلَ. ثُمَّ تَقَدَّمَ يَتَغَدَّى مَعَ الْقَوْمِ. وَجَعَلَ يَنْظُرُ. وَفِينَا ضَعْفَةٌ وَرِقَّةٌ فِي الظَّهْرِ. وَبَعْضُنَا مُشَاةٌ. إِذْ خَرَجَ يَشْتَدُّ فَأَتَى جَمَلَهُ فَأَطْلَقَ قَيْدَهُ. ثُمَّ أَنَاخَهُ وَقَعَدَ عَلَيْهِ. فَأَثَارَهُ فَاشْتَدَّ بِهِ الْجَمَلُ. فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ وَرْقَاءَ.

قَالَ سَلَمَةُ: وَخَرَجْتُ أَشْتَدُّ. فَكُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ النَّاقَةِ. ثُمَّ تَقَدَّمْتُ. حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ الْجَمَلِ. ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِخِطَامِ الْجَمَلِ فَأَنَخْتُهُ. فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ فِي الأَرْضِ اخْتَرَطْتُ سَيْفِي

فَضَـرَبْتُ رَأْسَ الرَّجُـلِ . فَنَدَرَ. ثُمَّ جِئْتُ بِـالْجَمَلِ أَقُـودُهُ، عَلَيْهِ رَحْلُهُ وَسِـلاَحُهُ. فَـاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّـاسُ مَعَـهُ. فَقَـالَ: مَنْ قَتَـلَ الرَّجُلَ؟ قَالُوا: ابْنُ الأَكْوَعِ . قَالَ: لَهُ سَلَبُهُ أَجْمَعُ . ».

رواية عبد الرحمان بن يزيد، وشُعيب بن حَرب، عن عكرمة بن عمار:

«نَـزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ مَنْزِلاً، فَجَاءَ عَيْنُ الْمُشْرِكِينَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَتَصَبَّحُونَ، فَدَعَوْهُ إِلَى طَعَامِهِمْ، فَلَمَّا فَرَغَ الـرَّجُلُ، رَكِبَ عَلَى رَاحِلَتِهِ ذَهَبَ مُسْرِعاً لِيُنْذِرَ أَصْحَابَهُ. قَـالَ سَلَمَةُ: فَـأَدْرَكْتُهُ، فَأَنَخْتُ رَاحِلَتَهُ وَضَرَبْتُ عُنُقَهُ، فَغَنَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلَبَهُ . ».

روايــة أبي عُميس: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَهُــوَ فِي سَفَـرٍ، فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَـابِـهِ يَتَحَـدَّثُ، ثُمَّ انْفَتَـلَ، فَقَـالَ النَّبِيُّ ﷺ: اطْلُبُوهُ وَاقْتُلُوهُ. فَقَتَلَهُ، فَنَفَلَهُ سَلَبَهُ . ».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/٤٩ قال: حدّثنا عبـد الرحمـان بن يزيـد. وفيه ٤/٤٩ قال: حدّثنا هاشم بن القاسم. وفي ٤/٥١ قال: حـدّثنا بَهْـز بن أسد. و«مسلم» ٥/١٥٠ قال: حدّثنا زُهير بن حَرب، قال: حدّثنا عمر بن يونس الحنفي. و«أبـو داود» ٢٦٥٤ قـال: حدّثنـا هارون بن عبـدالله، أن هاشم بن القـاسـم، وهشامـاً حدّثاهم. و«النسائي» في الكبرى (تحفـة الأشراف) ٤٥١٤ عن أحمد بن محمـد بن عُبيد الله بن أبي رجاء، عن شُعيب بن حـرب. ستتهم (عبد الـرحمان، وهـاشم، وبَهْز، وعمر، وهشام بن عبد الملك، وشُعيب) عن عكرمة بن عمار.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/٥٠ قال: حدّثنا جعفر بن عَوْن. و«البخاري» ٤/٨٤ قـال: حدّثنـا أبو نُعيم. و«أبـو داود» ٢٦٥٣ قال: حـدّثنا الحسن بن علـي، قال:

حدّثنا أبو نُعيم. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٤٥١٤ عن أحمد بن سليمان، عن جعفر بن عون. كلاهما (جعفر، وأبو نُعيم) قالا: حدّثنا أبو العُميس.

كلاهما (عكرمة، وأبو العميس) عن إياس بن سلمة، فذكره.

٤٩٠٢ ـ ٢٧: عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ:

«جَاءَنِي عَمِّي عَامِرٌ، فَقَالَ: أَعْطِنِي سِلاَحَكَ. قَالَ: فَأَعْطَيْتُهُ، قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ، أَبْغِنِي سِلاَحَكَ. قَالَ: أَيْنَ سِلاَحُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَعْطَيْتُهُ عَمِّي عَامِراً. قَالَ: مَا أَجِدُ شَبَهَكَ إِلاَّ الَّذِي قَالَ: هَبْ لِي أَخاً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي. قَالَ: فَأَعْطَانِي قَوْسَهُ، وَمِجَنَّهُ، وَثَلاَثَةَ أَسْهُمٍ مِنْ كِنَانَتِهِ.».

أخرجه أحمد ٤/ ٥٤ قال: حدثنا حماد بن مَسْعَدَة، عن يزيد، يعني ابن أبي عُبيد، فذكره.

٤٩٠٣ ـ ٢٨: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ. قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَتَسَيَّرْنَا لَيْلاً، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرِ بْنِ الأَكْوَعِ: أَلاَ تُسْمِعُنَا مِنْ هُنَيَّاتِكَ؟ وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلاً شَاعِراً، فَنَزَلَ يَحْدُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ.

اللَّهُمَّ لَـوْلَا أَنْتَ مَـا اهْتَـدَيْنَـا وَلَا تَـصَـدَّقْـنَـا وَلَا صَـلَّيْـنَـا
فَـاغْفِـرْ، فِـدَاءً لَـكَ مَـا اقْتَفَيْنَا وَثَـبِّـتِ الأَقْـدَامَ إِنْ لَاقَـيْـنَـا
وَأَلْـقِـيَنْ سَـكِـيـنَـةً عَـلَيْـنَـا إِنَّـا إِذَا صِـيـحَ بِـنَـا أَتَـيْـنَـا

وَبِالصِّياحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ هَـذَا السَّائِقُ؟ قَـالُوا: عَـامِرٌ. قَـالَ: يَـرْحَمُهُ اللَّهُ. فَقَـالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَـوْمِ: وَجَبَتْ. يَا رَسُـولَ اللَّهِ، لَـوْلَا أَمْتَعْتَنَا بِهِ. قَـالَ: فَأَتَيْنَـا خَيْبَرَ فَحَـاصَرْنَـاهُمْ. حَتَّى أَصَابَتْنَـا مَخْمَصَةٌ شَـدِيدَةٌ. ثُمَّ قَـالَ: إِنَّ اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْكُمْ. قَـالَ: فَلَمَّا أَمْسَى النَّـاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّـذِي فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ، أَوْقَدُوا نِيـرَاناً كَثِيـرَةً، فَقَالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ: مَا هَذِهِ النِّيـرَانُ؟ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقِـدُونَ؟. فَقَالُـوا: عَلَى لَحْمٍ. قَالَ: أَيُّ لَحْمٍ؟ قَالُوا: لَحْمُ حُمُرِ الإِنْسِيَّةِ. فَقَالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ: أَهْـرِيقُوهَـا وَاكْسِرُوهَـا. فَقَالَ رَجُـلٌ: أَوْ يُهْرِيقُـوهَا وَيَغْسِلُوهَـا؟ فَقَالَ: أَوْ ذَاكَ. قَالَ: فَلَمَّا تَصَافَّ الْقَـوْمُ كَانَ سَيْفُ عَـامِرٍ فِيـهِ قِصَرٌ، فَتَنَاوَلَ بِهِ سَاقَ يَهُودِيٍّ لِيَضْـرِبَهُ، وَيَـرْجِعُ ذُبَـابُ سَيْفِهِ فَـأَصَابَ رُكْبَـةَ عَامِرٍ، فَمَـاتَ مِنْهُ، قَـالَ: فَلَمَّا قَفَلُوا قَـالَ سَلَمَةُ، وَهُـوَ آخِذٌ بِيَـدِي، قَالَ: فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاكِتـاً قَالَ: مَـالَكَ؟ قُلْتُ لَـهُ: فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عَامِراً حَبِطَ عَمَلُهُ. قَالَ: مَنْ قَـالَهُ؟ قُلْتُ: فُـلَانٌ وَفُلَانٌ وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْـرٍ الأَنْصَارِيُّ. فَقَـالَ: كَذَبَ مَنْ قَـالَهُ. إِنَّ لَـهُ

لأَجْرَيْنِ، وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، قَلَّ عَرَبِيٌّ مَشَىٰ بِهَا مِثْلَهُ.».

أخرجه أحمد ٤/ ٤٧ قال: حدثنا حماد. وفي ٤/ ٤٨ قال: حدثنا صفوان. وفي ٤/ ٥٠ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«البخاري» ٣/ ١٧٨ قال: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مَخْلد. وفي ٥/ ١٦٦ قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلَمة، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل. وفي ٧/ ١١٧، و٩/ ٩ قال: حدثنا المكي بن إبراهيم. وفي ٨/ ٤٣ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل. وفي ٨/ ٩٠ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى. و«مسلم» ٥/ ١٨٥. و٦/ ٦٥ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، ومحمد بن عباد، قالا: حدثنا حاتم (وهو ابن إسماعيل). (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا حماد بن مَسْعَدَة، وصفوان بن عيسى. (ح) وحدثنا أبو بكر بن النضر، قال: حدثنا أبو عاصم النبيل. و«ابن ماجة» ٣١٩٥ قال: حدثنا يعقوب بن حُميد بن كاسب، قال: حدثنا المُغيرة بن عبد الرحمان.

سبعتهم (حماد بن مَسْعَدَة، وصفوان، ويحيى، وأبو عاصم، وحاتم، والمكي، والمُغيرة) عن يزيد بن أبي عُبيد، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة.

٤٩٠٤ ـ ٢٩: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الأَكْوَعِ قَالَ:

«لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ قَاتَلَ أَخِي قِتَالاً شَدِيداً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَارْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، وَشَكُّوا فِيهِ: رَجُلٌ مَاتَ فِي سِلاَحِهِ، وَشَكُّوا فِي بَعْضِ أَمْرِهِ. قَالَ

سَلَمَةُ: فَقَفَلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ، ائْذَنْ لِي أَنْ أَرْجُزَ لَكَ. فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَعْلَمُ مَا تَقُولُ. قَالَ فَقُلْتُ:

وَاللّهِ! لَوْلاَ اللّهُ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: صَدَقْتَ.

وَأَنْزِلَنَّ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا

وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

قَالَ: فَلَمَّا قَضَيْتُ رَجَزِي قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ هَذَا؟ قلْتُ: قَالَهُ أَخِي: فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: يَرْحَمُهُ اللّهُ. قَالَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ، إِنَّ نَاساً لَيَهَابُونَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ. يَقُولُونَ: رَجُلٌ مَاتَ بِسِلاَحِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: مَاتَ جَاهِداً مُجَاهِداً.».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ آبْناً لِسَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ مِثْلَ ذَلِكَ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ قُلْتُ: إِنَّ نَاساً يَهَابُونَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ: فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: كَذَبُوا. مَاتَ جَاهِداً مُجَاهِداً، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ.».

أخرجه أحمد ٤/ ٤٦ قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جُريج. و«مسلم» ٥/ ١٨٦ قال: حدثني أبو الطاهر، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٥٣٥) قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان، قال: حدثنا ابن عُفير، عن الليث عن ابن مُسافر.

ثلاثتهم (ابن جُريج، ويونس، وابن مُسافر) عن ابن شهاب، قال: أخبرني عبد الرحمان بن عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري، فذكره.

● أخرجه أبو داود (٢٥٣٨) قال: حدثنا أحمد بن صالح. و«النسائي» ٦/ ٣٠. وفي عمل اليوم والليلة (٥٣٤) قال: أخبرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأسود بن عمر. كلاهما (أحمد بن صالح، وعمرو) عن عبدالله بن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عبد الرحمان، وعبدالله ابنا كعب بن مالك، أن سلمة بن الأكوع قال: فذكر الحديث.

(*) قال أبو داود: قال أحمد: كذا قال هو (يعني ابن وهب) وعنبسة، يعني ابن خالد، (جميعاً عن يونس) قال أحمد: والصواب عبد الرحمان بن عبدالله.

(*) قال أبو عبد الرحمان النسائي: وهذا عندنا خطأ. والصواب: عبد الرحمان بن عبدالله بن كعب، عن سلمة بن الأكوع، والله أعلم.

٤٩٠٥ ـ ٣٠: عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ:

«غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْناً. فَلَمَّا وَاجَهْنَا الْعَدُوَّ تَقَدَّمْتُ. فَأَعْلُو ثَنِيَّةً. فَاسْتَقْبَلَنِي رَجُلٌ مِنَ الْعَدُوِّ. فَأَرْمِيهِ بِسَهْمٍ. فَتَوَارَى عَنِّي. فَمَا دَرَيْتُ مَا صَنَعَ. وَنَظَرْتُ إِلَى الْقَوْمِ فَإِذَا هُمْ قَدْ طَلَعُوا مِنْ ثَنِيَّةٍ أُخْرَى. فَالْتَقَوْا هُمْ وَصَحَابَةُ النَّبِيِّ ﷺ. فَوَلَّى صَحَابَةُ النَّبِيِّ ﷺ. وَأَرْجِعُ مُنْهَزِماً. وَعَلَيَّ بُرْدَتَانِ. مُتَّزِراً بِإِحْدَاهُمَا. مُرْتَدِياً بِالأُخْرَى. فَاسْتَطْلَقَ إِزَارِي. فَجَمَعْتُهُمَا جَمِيعاً. وَمَرَرْتُ، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مُنْهَزِماً. وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ رَأَى ابْنُ الأَكْوَعِ فَزَعاً. فَلَمَّا غَشُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، نَزَلَ عَنِ الْبَغْلَةِ، ثُمَّ قَبَضَ

قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ مِنَ الأَرْضِ. ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِهِ وُجُوهَهُمْ. فَقَالَ: شَاهَتِ الْوُجُوهُ. فَمَا خَلَقَ اللّٰهُ مِنْهُمْ إِنْسَاناً إِلاَّ مَلأَ عَيْنَيْهِ تُرَاباً، بِتِلْكَ الْقَبْضَةِ. فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ. فَهَزَمَهُمُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَقَسَمَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ غَنَائِمَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.».

أخرجه مسلم ٥/ ١٦٩ قال: حدثنا زُهير بن حرب، قال: حدثنا عمر بن يونس الحنفي، قال: حدثنا عكرمة بن عمار، قال: حدثني إياس بن سلمة، فذكره.

٤٩٠٦ ـ ٣١: عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ:

«غَزَوْنَا فَزَارَةَ وَعَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ، أَمَّرَهُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَلَيْنَا، فَلَمَّا كَانَ بَيْنَنا وَبَيْنَ الْمَاءِ سَاعَةٌ، أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ فَعَرَّسْنَا. ثُمَّ شَنَّ الْغَارَةَ. فَوَرَدَ الْمَاءَ. فَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ عَلَيْهِ، وَسَبَى. وَأَنْظُرُ إِلَى عُنُقٍ مِنَ النَّاسِ. فِيهِمُ الذَّرَارِيُّ. فَخَشِيتُ أَنْ يَسْبِقُونِي إِلَى الْجَبَلِ. فَرَمَيْتُ بِسَهْمٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْجَبَلِ. فَلَمَّا رَأَوُا السَّهْمَ وَقَفُوا. فَجِئْتُ بِهِمْ أَسُوقُهُمْ. وَفِيهِمُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ. عَلَيْهَا قِشْعٌ مِنْ أَدَمٍ. (قَالَ: الْقِشْعُ النِّطَعُ) مَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ. فَسُقْتُهُمْ حَتَّى أَتَيْتُ بِهِمْ أَبَا بَكْرٍ. فَنَفَّلَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنَتَهَا. فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْباً. فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِي السُّوقِ. فَقَالَ: يَا سَلَمَةُ، هَبْ لِي الْمَرْأَةَ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، وَاللّٰهِ لَقَدْ أَعْجَبَتْنِي. وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْباً. ثُمَّ لَقِيَنِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مِنَ الْغَدِ فِي السُّوقِ. فَقَالَ لِي: يَا سَلَمَةُ، هَبْ لِي الْمَرْأَةَ. لِلّٰهِ

أَبُوكَ فَقُلْتُ: هِيَ لَكَ. يَا رَسُولَ اللّٰهِ، فَوَاللّٰهِ مَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْباً. فَبَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ. فَفَدَى بِهَا نَاساً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، كَانُوا أُسِرُوا بِمَكَّةَ.».

أخرجه أحمد ٤/ ٤٦ قال: حدثنا بَهْز. وفي ٤/ ٤٧ مختصراً قال: حدثنا قُرّان بن تَمّام. وفي ٤/ ٥١ قال: حدثنا هاشم بن القاسم. و«مسلم» ٥/ ١٥٠ قال: حدثنا زُهير بن حرب، قال: حدثنا عمر بن يونس. و«أبو داود» ٢٦٩٧ قال: حدثنا هارون بن عبدالله، قال: حدثنا هاشم بن القاسم. و«ابن ماجة» ٢٨٤٦ قال: حدثنا علي بن محمد، ومحمد بن إسماعيل، قالا: حدثنا وكيع.

خمستهم (بَهْز، وقُرّان، وهاشم، وعمر، ووكيع) عن عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة، فذكره.

٤٩٠٧ ـ ٣٢: عَنْ أَيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَمَّرَ رَسُولُ اللّٰهِ، ﷺ، عَلَيْنَا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، فَغَزَوْنَا نَاساً مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَبَيَّتْنَاهُمْ، نَقْتُلُهُمْ. وَكَانَ شِعَارُنَا تِلْكَ اللَّيْلَةِ: أَمِتْ، أَمِتْ.».

قَالَ سَلَمَةُ: فَقَتَلْتُ بِيَدَيَّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ سَبْعَةَ أَهْلِ أَبْيَاتٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

رواية وكيع: «غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ هَوَازِنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَيْنَا مَاءً لِبَنِي فَزَارَةَ، فَعَرَّسْنَا حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ شَنَنَّاهَا عَلَيْهِمْ غَارَةً، فَأَتَيْنَا أَهْلَ مَاءٍ فَبَيَّتْنَاهُمْ، فَقَتَلْنَاهُمْ تِسْعَةً، أَوْ سَبْعَةَ أَبْيَاتٍ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٦ قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. و«أبو داود» ٢٥٩٦ قال: حدثنا هَنّاد، عن ابن المُبارك. وفي (٢٦٣٨) قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا عبد الصمد، وأبو عامر. و«ابن ماجة» ٢٨٤٠ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: أنبأنا وكيع. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٤٥١٦ عن أحمد بن سليمان، عن زيد بن الحُباب. (ح) وعن يونس بن عبد الأعلى، عن عبدالله بن وهب، عن عبد الرحمان بن مهدي.

ستتهم (ابن مهدي، وابن المُبارك، وعبد الصمد، وأبو عامر، ووكيع، وزيد بن الحُباب) عن عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة.

٤٩٠٨ ـ ٣٣: عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: «قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِئَةً وَعَلَيْهَا خَمْسُونَ شَاةً لاَ تُرْوِيهَا. قَالَ: فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَبَا الرَّكِيَّةِ. فَإِمَّا دَعَا وَإِمَّا بَسَقَ فِيهَا. قَالَ: فَجَاشَتْ. فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا. قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَانَا لِلْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ. قَالَ: فَبَايَعْتُهُ أَوَّلَ النَّاسِ. ثُمَّ بَايَعَ وَبَايَعَ. حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسَطٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ: بَايِعْ. يَا سَلَمَةُ، قَالَ قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُكَ. يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي أَوَّلِ النَّاسِ. قَالَ: وَأَيْضاً، قَالَ: وَرَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَزِلاً (يَعْنِي لَيْسَ مَعَهُ سِلاَحٌ). قَالَ: فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَفَةً أَوْ دَرَقَةً. ثُمَّ بَايَعَ. حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ النَّاسِ قَالَ: أَلاَ تُبَايِعُنِي؟ يَا سَلَمَةُ، قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُكَ. يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ، وَفِي أَوْسَطِ النَّاسِ. قَالَ:

وَأَيْضاً. قَالَ: فَبَايَعْتُهُ الثَّالِثَةَ. ثُمَّ قَالَ لِي: يَا سَلَمَةُ، أَيْنَ حَجَفَتُكَ أَوْ دَرَقَتُكَ الَّتِي أَعْطَيْتُكَ؟ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقِيَنِي عَمِّي عَامِرٌ عَزِلاً. فَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا. قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: إِنَّكَ كَالَّذِي قَالَ الأَوَّلُ: اللَّهُمَّ! أَبْغِنِي حَبِيباً هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي. ثُمَّ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ رَاسَلُونَا الصُّلْحَ. حَتَّى مَشَى بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ. وَاصْطَلَحْنَا. قَالَ: وَكُنْتُ تَبِيعاً لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ. أَسْقِي فَرَسَهُ، وَأَحُسُّهُ، وَأَخْدُمُهُ. وَآكُلُ مِنْ طَعَامِهِ. وَتَرَكْتُ أَهْلِي وَمَالِي، مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ. قَالَ: فَلَمَّا اصْطَلَحْنَا نَحْنُ وَأَهْلُ مَكَّةَ، وَاخْتَلَطَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ، أَتَيْتُ شَجَرَةً فَكَسَحْتُ شَوْكَهَا. فَاضْطَجَعْتُ فِي أَصْلِهَا. قَالَ: فَأَتَانِي أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ. فَجَعَلُوا يَقَعُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَبْغَضْتُهُمْ. فَتَحَوَّلْتُ إِلَى شَجَرَةٍ أُخْرَى. وَعَلَّقُوا سِلاَحَهُمْ. وَاضْطَجَعُوا. فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَادَى مُنَادٍ مِنْ أَسْفَلِ الْوَادِي: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ! قُتِلَ ابْنُ زُنَيْمٍ. قَالَ: فَاخْتَرَطْتُ سَيْفِي. ثُمَّ شَدَدْتُ عَلَى أُولَئِكَ الأَرْبَعَةِ وَهُمْ رُقُودٌ. فَأَخَذْتُ سِلاَحَهُمْ. فَجَعَلْتُهُ ضِغْثاً فِي يَدِي. قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ لاَ يَرْفَعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَأْسَهُ إِلاَّ ضَرَبْتُ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاهُ. قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ أَسُوقُهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: وَجَاءَ عَمِّي عَامِرٌ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَبَلاتِ يُقَالُ لَهُ مِكْرَزٌ. يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَرَسٍ مُجَفَّفٍ. فِي سَبْعِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:

دَعُوهُمْ. يَكُنْ لَهُمْ بَدْءُ الْفُجُورِ وَثِنَاهُ فَعَفَا عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ الآيَةَ كُلَّهَا.

قَالَ: ثُمَّ خَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ. فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً. بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي لَحْيَانَ جَبَلٌ. وَهُمُ الْمُشْرِكُونَ. فَاسْتَغْفَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ رَقِيَ هَذَا الْجَبَلَ اللَّيْلَةَ. كَأَنَّهُ طَلِيعَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ. قَالَ سَلَمَةُ: فَرَقِيتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً. ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ. فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِظَهْرِهِ مَعَ رَبَاحٍ غُلاَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَأَنَا مَعَهُ. وَخَرَجْتُ مَعَهُ بِفَرَسِ طَلْحَةَ. أُنَدِّيهِ مَعَ الظَّهْرِ. فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا عَبْدُ الرَّحْمَانِ الْفَزَارِيُّ قَدْ أَغَارَ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَاسْتَاقَهُ أَجْمَعَ. وَقَتَلَ رَاعِيَهُ. قَالَ فَقُلْتُ: يَا رَبَاحُ خُذْ هَـذَا الْفَرَسَ فَأَبْلِغْهُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ. وَأَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَغَارُوا عَلَى سَرْحِهِ. قَالَ: ثُمَّ قُمْتُ عَلَى أَكَمَةٍ فَاسْتَقْبَلْتُ الْمَدِينَةَ. فَنَادَيْتُ ثَلاَثاً: يَا صَبَاحَاهْ! ثُمَّ خَرَجْتُ فِي آثَارِ الْقَوْمِ أَرْمِيهِمْ بِالنَّبْلِ. وَأَرْتَجِزُ. أَقُولُ:

أَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ

فَأَلْحَقُ رَجُلاً مِنْهُمْ. فَأَصُكُّ سَهْماً فِي رَحْلِهِ. حَتَّى خَلَصَ نَصْلُ السَّهْمِ إِلَى كَتِفِهِ. قَالَ قُلْتُ: خُذْهَا

وَأَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ

قَالَ: فَوَاللَّهِ! مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَعْقِرُ بِهِمْ. فَإِذَا رَجَعَ إِلَيَّ فَارِسٌ

أَتَيْتُ شَجَرَةً فَجَلَسْتُ فِي أَصْلِهَا. ثُمَّ رَمَيْتُهُ. فَعَقَرْتُ بِهِ. حَتَّى إِذَا تَضَايَقَ الْجَبَلُ فَدَخَلُوا فِي تَضَايُقِهِ، عَلَوْتُ الْجَبَلَ. فَجَعَلْتُ أُرَدِّيهِمْ بِالْحِجَارَةِ. قَالَ: فَمَا زِلْتُ كَذَلِكَ أَتْبَعُهُمْ حَتَّى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ بَعِيرٍ مِنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلاَّ خَلَّفْتُهُ وَرَاءَ ظَهْرِي. وَخَلَّوْا بَيْنِي وَبَيْنَهُ. ثُمَّ اتَّبَعْتُهُمْ أَرْمِيهِمْ. حَتَّى أَلْقَوْا أَكْثَرَ مِنْ ثَلاَثِينَ بُرْدَةً وَثَلاَثِينَ رُمْحاً. يَسْتَخِفُّونَ. وَلاَ يَطْرَحُونَ شَيْئاً إِلاَّ جَعَلْتُ عَلَيْهِ آرَاماً مِنَ الْحِجَارَةِ. يَعْرِفُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ. حَتَّى أَتَوْا مُتَضَايِقاً مِنْ ثَنِيَّةٍ فَإِذَا هُمْ قَدْ أَتَاهُمْ فُلاَنُ بْنُ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ. فَجَلَسُوا يَتَضَحَّوْنَ (يَعْنِي يَتَغَدَّوْنَ). وَجَلَسْتُ عَلَى رَأْسِ قَرْنٍ. قَالَ الْفَزَارِيُّ: مَا هَـٰذَا الَّذِي أَرَىٰ؟ قَالُوا: لَقِينَا، مِنْ هَذَا، الْبَرْحَ. وَاللَّهِ مَا فَارَقَنَا مُنْذُ غَلَسٍ. يَرْمِينَا حَتَّى انْتَزَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي أَيْدِينَا. قَالَ: فَلْيَقُمْ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْكُمْ، أَرْبَعَةٌ. قَالَ: فَصَعِدَ إِلَيَّ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ فِي الْجَبَلِ. قَالَ: فَلَمَّا أَمْكَنُونِي مِنَ الْكَلاَمِ قَالَ قُلْتُ: هَلْ تَعْرِفُونِي؟ قَالُوا: لاَ. وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ قُلْتُ: أَنَا سَلَمَةُ ابْنُ الأَكْوَعِ وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ ﷺ: لاَ أَطْلُبُ رَجُلاً مِنْكُمْ إِلاَّ أَدْرَكْتُهُ. وَلاَ يَطْلُبُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَيُدْرِكُنِي. قَالَ أَحَدُهُمْ: أَنَا أَظُنُّ. قَالَ: فَرَجَعُوا. فَمَا بَرِحْتُ مَكَانِي حَتَّى رَأَيْتُ فَوَارِسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُونَ الشَّجَرَ. قَالَ: فَإِذَا أَوَّلُهُمُ الأَخْرَمُ الأَسَدِيُّ. عَلَى إِثْرِهِ أَبُو قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ. وَعَلَى إِثْرِهِ الْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ. قَالَ: فَأَخَذْتُ بِعِنَانِ الأَخْرَمِ. قَالَ: فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ. قُلْتُ: يَا أَخْرَمُ!

احْذَرْهُمْ. لَا يَقْتَطِعُوكَ حَتَّى يَلْحَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ. قَالَ: يَا سَلَمَةُ، إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَتَعْلَمُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ، فَلا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّهَادَةِ. قَالَ: فَخَلَّيْتُهُ. فَالْتَقَى هُوَ وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ. قَالَ: فَعَقَرَ بِعَبْدِ الرَّحْمَانِ فَرَسَهُ. وَطَعَنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَانِ فَقَتَلَهُ. وَتَحَوَّلَ عَلَى فَرَسِهِ. وَلَحِقَ أَبُو قَتَادَةَ، فَارِسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَبْدِ الرَّحْمَانِ. فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ. فَوَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَتَبِعْتُهُمْ أَعْدُو عَلَى رِجْلَيَّ. حَتَّى مَا أَرَى وَرَائِي، مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَلَا غُبَارِهِمْ، شَيْئاً. حَتَّى يَعْدِلُوا قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى شِعْبٍ فِيهِ مَاءٌ. يُقَالُ لَهُ ذَا قَرَدٍ. لِيَشْرَبُوا مِنْهُ وَهُمْ عِطَاشٌ. قَالَ: فَنَظَرُوا إِلَيَّ أَعْدُو وَرَاءَهُمْ. فَحَلَّيْتُهُمْ عَنْهُ (يَعْنِي أَجْلَيْتُهُمْ عَنْهُ) فَمَا ذَاقُوا مِنْهُ قَطْرَةً. قَالَ: وَيَخْرُجُونَ فَيَشْتَدُّونَ فِي ثَنِيَّةٍ. قَالَ: فَأَعْدُو فَأَلْحَقُ رَجُلاً مِنْهُمْ. فَأَصُكُّهُ بِسَهْمٍ فِي نُغْضِ كَتِفِهِ. قَالَ قُلْتُ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ. وَالْيَوْمَ يَوْمُ الرُّضَّعِ. قَالَ: يَا ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ! أَكْوَعُهُ بُكْرَةَ. قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ. يَا عَدُوَّ نَفْسِهِ، أَكْوَعُكَ بُكْرَةَ. قَالَ: وَأَرْدَوْا فَرَسَيْنِ عَلَى ثَنِيَّةٍ قَالَ: فَجِئْتُ بِهِمَا أَسُوقُهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: وَلَحِقَنِي عَامِرٌ بِسَطِيحَةٍ فِيهَا مَذْقَةٌ مِنْ لَبَنٍ وَسَطِيحَةٍ فِيهَا مَاءٌ. فَتَوَضَّأْتُ وَشَرِبْتُ. ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي حَلأْتُهُمْ عَنْهُ. فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَخَذَ تِلْكَ الإِبْلَ. وَكُلَّ شَيْءٍ اسْتَنْقَذْتُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. وَكُلَّ رُمْحٍ وَبُرْدَةٍ. وَإِذَا بِلاَلٌ نَحَرَ نَاقَةً مِنَ الإِبلِ الَّذِي اسْتَنْقَذْتُ مِنَ الْقَوْمِ.

وَإِذَا هُوَ يَشْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ كَبِدِهَا وَسَنَامِهَا. قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَلِّنِي فَأَنْتَخِبُ مِنَ الْقَوْمِ مِئَةَ رَجُلٍ. فَأَتَّبِعُ الْقَوْمَ فَلاَ يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ إلاَّ قَتَلْتُهُ. قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ فِي ضَوْءِ النَّارِ. فَقَالَ: يَا سَلَمَةُ، أَتُرَاكَ كُنْتَ فَاعِلاً؟ قُلْتُ: نَعَمْ. وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، فَقَالَ: إِنَّهُمُ الآنَ لَيُقْرَوْنَ فِي أَرْضِ غَطَفَانَ. قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ: فَقَالَ: نَحَرَ لَهُمْ فُلاَنٌ جَزُوراً. فَلَمَّا كَشَفُوا جِلْدَهَا رَأَوْا غُبَاراً. فَقَالُوا: أَتَاكُمُ الْقَوْمُ. فَخَرَجُوا هَارِبِينَ. فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَانَ خَيْرَ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ،وخَيْرَ رَجَّالَتِنَا سَلَمَةُ، قَالَ: ثُمَّ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمَيْنِ: سَهْمُ الْفَارِسِ وَسَهْمُ الرَّاجِلِ، فَجَمَعَهُمَا لِي جَمِيعاً، ثُمَّ أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَاءَهُ عَلَى الْعَضْبَاءِ. رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ. قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ. قَالَ: وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ لاَ يُسْبَقُ شَدًّا، قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ: أَلاَ مُسَابِقٌ إِلَى الْمَدِينَةِ؟ هَلْ مِنْ مُسَابِقٍ؟ فَجَعَلَ يُعِيدُ ذَلِكَ. قَالَ: فَلَمَّا سَمِعْتُ كَلاَمَهُ قُلْتُ: أَمَا تُكْرِمُ كَرِيماً، وَلا تَهَابُ شَرِيفاً؟ قَالَ: لاَ. إلاَّ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي وَأُمِّي، ذَرْنِي فَلأُسَابِقَ الرَّجُلَ. قَالَ: إِنْ شِئْتَ. قَالَ قُلْتُ: اذهَبْ إِلَيْكَ. وَثَنَيْتُ رِجْلَيَّ فَطَفَرْتُ فَعَدَوْتُ. قَالَ: فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفاً أَوْ شَرَفَيْنِ أَسْتَبْقِي نَفَسِي. ثُمَّ عَدَوْتُ فِي إِثْرِهِ، فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفاً أَوْ شَرَفَيْنِ، ثُمَّ إِنِّي رَفَعْتُ حَتَّى أَلْحَقَهُ. قَالَ: فَأَصُكُّهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ. قَالَ

قُلْتُ: قَدْ سُبِقْتُ. وَاللَّهِ، قَالَ: أَنَا أَظُنُّ. قَالَ: فَسَبَقْتُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ. قَالَ: فَوَاللَّهِ، مَا لَبِثْنَا إِلاَّ ثَلاَثَ لَيَالٍ حَتَّى خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَجَعَلَ عَمِّي عَامِرٌ يَرْتَجِزُ بِالْقَوْمِ:

تَاللَّهِ لَوْلاَ اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا
وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَغْنَيْنَا ... فَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا
وَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَنَا عَامِرٌ. قَالَ: غَفَرَ لَكَ رَبُّكَ، قَالَ: وَمَا اسْتَغْفَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لإِنْسَانٍ يَخُصُّهُ إِلاَّ اسْتُشْهِدَ. قَالَ: فَنَادَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَوْلاَ مَا مَتَّعْتَنَا بِعَامِرٍ. قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا خَيْبَرَ قَالَ: خَرَجَ مَلِكُهُمْ مَرْحَبٌ يَخْطِرُ بِسَيْفِهِ وَيَقُولُ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكِي السِّلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

قَالَ: وَبَرَزَ لَهُ عَمِّي عَامِرٌ، فَقَالَ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي عَامِرُ ... شَاكِي السِّلاَحِ بَطَلٌ مُغَامِرُ

قَالَ: فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ. فَوَقَعَ سَيْفُ مَرْحَبٍ فِي تُرْسِ عَامِرٍ. وَذَهَبَ عَامِرٌ يَسْفُلُ لَهُ. فَرَجَعَ سَيْفُهُ عَلَى نَفْسِهِ. فَقَطَعَ أَكْحَلَهُ. فَكَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ.

قَالَ سَلَمَةُ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُونَ: بَطَلَ عَمَلُ عَامِرٍ. قَتَلَ نَفْسَهُ. قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَطَلَ عَمَلُ عَامِرٍ؟. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَ قُلْتُ: نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِكَ. قَالَ: كَذَبَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ. بَلْ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ. ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ، وَهُوَ أَرْمَدُ. فَقَالَ: لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، أَوْ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَجِئْتُ بِهِ أَقُودُهُ، وَهُوَ أَرْمَدُ. حَتَّى أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَبَسَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ. وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ. وَخَرَجَ مَرْحَبٌ فَقَالَ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكِي السِّلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فَقَالَ عَلِيٌّ:

أَنَا الَّذِي سَمَّتْنِي أُمِّي حَيْدَرَهْ ... كَلَيْثِ غَابَاتٍ كَرِيهِ الْمَنْظَرَهْ
أُوفِيهِمُ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ

قَالَ: فَضَرَبَ رَأْسَ مَرْحَبٍ فَقَتَلَهُ. ثُمَّ كَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدَيْهِ.

أخرجه أحمد ٤/٤٨ مختصراً قال: حدّثنا عبد الصمد. وفي ٤/٥١ و٥٢ قال: حدّثنا هاشم بن القاسم. و«مسلم» ٥/١٨٩ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا هاشم بن القاسم. (ح) وحدّثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو عامر العقدي. (ح) وحدّثنا عبدالله بن عبد الرحمان الدارمي، قال: أخبرنا أبو علي الحنفي، عبيد الله بن عبد المجيد. وفي ٥/١٩٥ قال: حدّثنا أحمد

ابن يوسف الأزدي السلمي، قال: حدّثنا النضر بن محمد. و«أبو داود» ٢٧٥٢ مختصراً قال: حدّثنا هارون بن عبدالله، قال: حدّثنا هاشم بن القاسم.

خمستهم (عبد الصمد، وهاشم، وأبو عامر العَقَدي، وأبو علي الحنفي، والنضر) عن عكرمة بن عمار، قال: حدّثني إياس بن سلمة، فذكره.

● قال إبراهيم (ابن محمد بن سفيان ـ راوي صحيح مسلم ـ): حدّثنا محمد ابن يحيى، قال: حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عكرمة بن عمار، بهذا الحديث بطوله. «صحيح مسلم» ٥/ ١٩٥.

٤٩٠٩ ـ ٣٤: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الأَكْوَعِ يَقُولُ:

«خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤَذَّنَ بِالأُولَى. وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَرْعَى بِذِي قَرَدٍ. قَالَ: فَلَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ: أُخِذَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقُلْتُ: مَنْ أَخَذَهَا؟ قَالَ: غَطَفَانُ. قَالَ: فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ: يَا صَبَاحَاهْ قَالَ: فَأَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ انْدَفَعْتُ عَلَى وَجْهِي حَتَّى أَدْرَكْتُهُمْ بِذِي قَرَدٍ. وَقَدْ أَخَذُوا يَسْقُونَ مِنَ الْمَاءِ. فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ بِنَبْلِي، وَكُنْتُ رَامِياً، وَأَقُولُ:

أَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ

فَأَرْتَجِزُ. حَتَّى اسْتَنْقَذْتُ اللِّقَاحَ مِنْهُمْ. وَاسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً. قَالَ: وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَالنَّاسُ. فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي قَدْ حَمَيْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ. وَهُمْ عِطَاشٌ. فَابْعَثْ إِلَيْهِمُ السَّاعَةَ. فَقَالَ: يَا

ابْنَ الْأَكْوَعِ ! مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ . قَالَ: ثُمَّ رَجَعْنَا. وَيُرْدِفُنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ.».

أسجح : سَهِّل، وأَحْسِن العفوَ.

أخرجه أحمد ٤/ ٤٨ قال: حدثنا مكي بن إبراهيم. وفيه ٤/ ٤٨ قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي، قال: حدثنا حاتم (يعني ابن إسماعيل). و«البخاري» ٤/ ٨١. قال: حدثنا المكي بن إبراهيم. وفي ٥/ ١٦٥ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حاتم. و«مسلم» ٥/ ١٨٩ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حاتم (يعني ابن إسماعيل). و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٩٧٨) قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حاتم.

كلاهما (مكي، وحاتم) عن يزيد بن أبي عُبيد، فذكره.

الهجرة

٤٩١٠ ـ ٣٥: عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّ سَلَمَةَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيَهُ بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ فَقَالَ: آرْتَدَدْتَ عَنْ هِجْرَتِكَ يَا سَلْمَةُ؟ فَقَالَ:

«مَعَاذَ اللهِ، إِنِّي فِي إِذْنٍ مَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: أَبْدُوا يَا أَسْلَمُ فَتَنَسَّمُوا الرِّيَاحَ، وَآسْكُنُوا الشِّعَابَ. فَقَالُوا: إِنَّا نَخَافُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ يَضُرَّنَا ذَلِكَ فِي هِجْرَتِنَا. قَالَ: أَنْتُمْ مُهَاجِرُونَ حَيْثُ كُنْتُمْ.».

أخرجه أحمد ٤/ ٥٥ قال: حدثنا يحيى بن غَيْلان، قال: حدثنا المُفضل

(يعني ابن فَضَالة) قال: حدثني يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمان بن حَرْملة، عن سعيد بن إياس بن سلمة بن الأكوع، أن أباه حدثه، فذكره.

٤٩١١ ـ ٣٦: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: يَا ٱبْنَ الْأَكْوَعِ، ٱرْتَدَدْتَ عَلَى عَقِبَيْكَ تَعَرَّبْتَ؟ قَالَ:

«لَا. وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ، ﷺ أَذِنَ لِي فِي الْبَدْوِ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٧ و٥٤ قال: حدثنا حماد بن مَسْعَدَة. و«البخاري» ٩/٦٦ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حاتم. و«مسلم» ٦/٢٧ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حاتم (يعني ابن إسماعيل). و«النسائي» ٧/١٥١ قال: أخبرنا قُتيبة، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل.

كلاهما (حماد، وحاتم) عن يزيد بن أبي عُبيد، فذكره.

٤٩١٢ ـ ٣٧: عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: أَنْتُمْ أَهْلُ بَدْوِنَا، وَنَحْنُ أَهْلُ حَضَرِكُمْ.».

أخرجه أحمد ٤/٥٥ قال: حدثنا يحيى بن غَيلان، قال: حدثنا المُفضل بن فَضَالة، قال: حدثني يحيى بن أيوب، عن بكر بن عبد الله، عن يزيد مولىٰ سلمة ابن الأكوع، فذكره.

المناقب

٤٩١٣ ـ ٣٨: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

«خَفَّتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فِي نَحْرِ إِبِلِهِمْ فَأَذِنَ لَهُمْ، فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ إِبِلِكُمْ؟ فَدَخَلَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا بَقَاؤُهُمْ بَعْدَ إِبِلِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَادِ فِي النَّاسِ، فَيَأْتُونَ بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ، فَبُسِطَ لِذَلِكَ نِطَعٌ، وَجَعَلُوهُ عَلَى النِّطَعِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ، ﷺ، فَدَعَا وَبَرَّكَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَوْعِيَتِهِمْ، فَاحْتَثَىٰ النَّاسُ حَتَّىٰ فَرَغُوا. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ.».

أخرجه البخاري ٣/ ١٨٠. و٤/ ٦٦ قال: حدثنا بِشْر بن مَرْحُوم، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عُبيد، فذكره.

٤٩١٤ ـ ٣٩: عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ. فَأَصَابَنَا جَهْدٌ. حَتَّى هَمَمْنَا أَنْ نَنْحَرَ بَعْضَ ظَهْرِنَا. فَأَمَرَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فَجَمَعْنَا مَزَاوِدَنَا. فَبَسَطْنَا لَهُ نِطعاً. فَاجْتَمَعَ زَادُ الْقَوْمِ عَلَى النِّطَعِ. قَالَ: فَتَطَاوَلْتُ لِأَحْزُرَهُ كَمْ هُوَ؟ فَحَزَرْتُهُ كَرَبْضَةِ الْعَنْزِ. وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِئَةً. قَالَ: فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا جَمِيعاً. ثُمَّ حَشَوْنَا جُرُبَنَا. فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: فَهَلْ

مِنْ وَضُوءٍ؟ قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ بِإِدَاوَةٍ لَهُ، فِيهَا نُطْفَةٌ. فَأَفْرَغَهَا فِي قَدَحٍ. فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا. نُدَغْفِقُهُ دَغْفَقَةً. أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِئَةً.

قَالَ: ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةٌ فَقَالُوا: هَلْ مِنْ طَهُورٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَرِغَ الْوَضُوءُ.».

دغفق: صبَّ صبًّا كثيراً

أخرجه مسلم ٥/١٣٩ قال: حدثني أحمد بن يوسف الأزدي، قال: حدثنا النضر (يعني ابن محمد اليمامي)، قال: حدثنا عكرمة (وهو ابن عمار)، عن إياس ابن سلمة، فذكره.

٤٩١٥ ـ ٤٠: عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ لِلنَّبِيِّ، ﷺ، غُلامٌ يُسَمَّى رَبَاحاً.».

أخرجه أحمد ٤/٤٦ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة، فذكره.

٤٩١٦ ـ ٤١: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ:

«كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْبَرَ. وَكَانَ رَمِداً. فَقَالَ: أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟! فَخَرَجَ عَلِيٌّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ. فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللَّهُ فِي صَبَاحِهَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ، أَوْ لَيَأْخُذَنَّ بِالرَّايَةِ، غَداً، رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ

وَرَسُولُهُ، أَوْ قَالَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ. فَإِذَا نَحْنُ بِعَلِيٍّ، وَمَا نَرْجُوهُ. فَقَالُوا: هَذَا عَلِيٌّ. فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرَّايَةَ. فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ.».

أخرجه البخاري ٤/٦٤، و٥/٢٣ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد. وفي ٥/١٧١ قال: حدثنا عبد الله بن مَسْلَمة. و«مسلم» ٧/١٢٢. قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد.

كلاهما (قُتيبة، وعبد الله) عن حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عُبيد، فذكره.

٤٩١٧ ـ ٤٢ ـ عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«لَقَدْ قُدْتُ بِنَبِيِّ اللهِ، ﷺ، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ حَتَّى أَدْخَلْتُهُمْ حُجْرَةَ النَّبِيِّ، ﷺ، هٰذَا قُدَّامَهُ، وَهٰذَا خَلْفَهُ.».

أخرجه مسلم ٧/١٣٠ قال: حدثني عبد الله بن الرومي اليمامي، وعباس ابن عبد العظيم العنبري. و«الترمذي» ٢٧٧٥ قال: حدثنا عباس العنبري.

كلاهما (عبدالله، وعباس) قالا: حدثنا النضر بن محمد، قال: حدثنا عكرمة بن عمار، قال: حدثنا إياس، فذكره.

٤٩١٨ ـ ٤٣ : عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ، مَا هٰذِهِ الضَّرْبَةُ؟ فَقَالَ:

«هٰذِهِ ضَرْبَةٌ أَصَابَتْنِي يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقَالَ النَّاسُ: أُصِيبَ سَلَمَةُ. فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَنَفَثَ فِيهِ ثَلاَثَ نَفَثَاتٍ، فَمَا ٱشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٨. و«البخاري» ٥/١٧٠. وأبو داود (٣٨٩٤) قال: حدثنا أحمد بن أبي سُرَيج الرازي.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، والبخاري، وأحمد بن أبي سُريج) عن المكي بن إبراهيم، قال: حدثنا يزيد بن أبي عُبيد، فذكره.

٤٩١٩ ـ ٤٤: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الأَكْوَعِ يَقُولُ:

«غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ، ﷺ، سَبْعَ غَزَوَاتٍ، وَخَرَجْتُ فِيمَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ، مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ، وَمَرَّةً عَلَيْنَا أُسَامَةُ.».

رواية حماد بن مَسْعَدة: «غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، فَذَكَرَ خَيْبَرَ، وَالْحُدَيْبِيَةَ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ، وَيَوْمَ الْقَرَدِ. قَالَ يَزِيدُ: وَنَسِيتُ بَقِيَّتَهُمْ.».

أخرجه أحمد ٤/٥٤ قال: حدثنا حماد بن مَسْعَدة. و«البخاري» ٥/١٨٣ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حاتم. وفي ٥/١٨٤ قال: وقال عمر ابن حفص بن غياث: حدثنا أبي. وفيه ٥/١٨٤ قال: حدثنا أبو عاصم الضحاك ابن مَخْلد. وفيه ٥/١٨٤ قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا حماد بن مَسْعَدة. و«مسلم» ٥/٢٠٠ قال: حدثنا محمد بن عباد، قال: حدثنا حاتم (يعني ابن اسماعيل). (ح) وحدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حاتم.

أربعتهم (حماد، وحاتم، وحفص بن غِياث، وأبو عاصم) عن يزيد بن أبي عُبيد، فذكره.

٤٩٢٠ ـ ٤٥ : عَنْ إِيَـاسِ بْنِ سَلَمَـةَ بْنِ الأَكْـوَعِ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ سَلَمَةُ:

«بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ، ﷺ ، فِيمَنْ بَايَعَهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَمَعَهُ قَوْمٌ، فقَالَ: بَايِعْ يَا سَلَمَةُ. فَقُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ. قَالَ: وَأَيْضاً. فَبَايَعْتُهُ الثَّانِيَةَ.».

أخرجه أحمد ٤/٥٤ قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا عمر بن راشد اليمامي، قال: حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي، فذكره.

٤٩٢١ ـ ٤٦ : عَنْ عَبْـدِ الـرَّحْمَـانِ بْنِ رَزِينٍ، قَـالَ: مَـرَرْنَـا بِالرَّبَذَةِ، فَقِيلَ لَنَا: هَا هُنَا سَلَمَةُ بْنُ الأَكْـوَعِ . فَأَتَيْتُـهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْـهِ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ فقَالَ: «بَايَعْتُ بِهَاتَيْنِ نَبِيَّ اللهِ، ﷺ.».

فَأَخْرَجَ كَفًّا لَهُ ضَخْمَةً كَأَنَّهَا كَفُّ بَعِيرٍ، فَقُمْنَا إِلَيْهَا فَقَبَّلْنَاهَا.

أخرجه أحمد ٤/٥٤ قال: حدثنا يونس. و«البخاري» في الأدب المفرد (٩٧٣) قال: حدثنا ابن أبي مريم.

كلاهما (يونس، وابن أبي مريم) قالا: حدثنا عَطّاف بن خالد، قال: حدثني عبد الرحمان بن رَزين، فذكره.

٤٩٢٢ ـ ٤٧ : عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَسْلَمَ يَتَنَاضَلُونَ

بِالسُّوقِ، فَقَالَ: آرْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِياً، وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ، لِأَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ. فَأَمْسَكُوا بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ: مَا لَهُمْ؟ قَالُوا: وَكَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَ بَنِي فُلَانٍ. قَالَ: آرْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ.».

أخرجه أحمد ٤/٥٠ قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. و«البخاري» ٤/٤٥ قال: حدّثنا عبدالله بن مَسْلَمة، قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل. وفي ٤/١٧٩ قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا حاتم. وفي ٤/٢١٩ قال: حدّثنا مُسَدَّد، قال: حدّثنا يحيى.

كلاهما (يحيى، وحاتم) عن يزيد بن أبي عُبيد، فذكره.

٤٩٢٣ ـ ٤٨: عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا. أَنَا وَاللَّهِ مَا أَنَا قُلْتُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَهُ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٨ قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثنا عمر بن راشد اليمامي، قال: حدّثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، فذكره.

الفتن

٤٩٢٤ ـ ٤٩: عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: «عُدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، رَجُلاً مَوْعُوكاً، قَالَ: فَوَضَعْتُ

يَدِي عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلاً أَشَدَّ حَرًّا. فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ هٰذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّاكِبَيْنِ الْمُقَفِّيَيْنِ. لِرَجُلَيْنِ حِينَئِذٍ مِنْ أَصْحَابِهِ.».

أخرجه مسلم ٨/١٢٤ قال: حدّثني عباس بن عبد العظيم العَنْبَرِيّ، قال: حدّثنا أبو محمد النضر بن محمد بن موسى اليمامي، قال: حدّثنا عكرمة، قال: حدّثنا إياس، فذكره.

٢٥٨ ـ سلمة بن أمية التميميّ

٤٩٢٥ ـ ١: عَنْ صَفْـوَانَ بْنِ عَبْـدِاللَّهِ، عَنْ عَمَّيْـهِ يَـعْلَى، وَسَلَمَةَ ٱبْنَيْ أُمَيَّةَ، قَالاَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَمَعَنَا صَاحِبٌ لَنَا، فَٱقْتَتَلَ هُوَ وَرَجُلٌ آخَرُ، وَنَحْنُ بِالطَّرِيقِ، قَالَ: فَعَضَّ الرَّجُـلُ يَدَ صَاحِبِهِ، فَجَذَبَ صَاحِبُهُ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، فَطَرَحَ ثَنِيَّتَهُ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَلْتَمِسُ عَقْلَ ثَنِيَّتِهِ. فَقَـالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: يَعْمِـدُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيـهِ فَيَعَضُّهُ كَعِضَـاضِ الْفَحْلِ، ثُمَّ يَـأْتِي يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ، لاَ عَقْـلَ لَهَا. قَالَ: فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٢٢ قال: حدّثنا يعقوب، قال: حدّثنا أبي. و«ابن ماجة» ٢٦٥٦ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قـال: حدّثنـا عبد الـرحيم بن سليمان. و«النسائي» ٨/ ٣٠ قال: أخبرنا عِمران بن بكار، قال: أنبأنا أحمد بن خالد.

ثلاثتهم (إبراهيم بن سعد والد يعقوب، وعبد الـرحيم بن سليمان، وأحمـد ابن خالـد) عن محمـد بن إسحـاق، عن عـطاء بن أبي ربـاح، عن صفــوان بن عبدالله، فذكره.

(*) وباقي طرقه ستأتي إن شاء الله في مسند «يعلى بن أمية».

٢٥٩ ـ سلمة بن سلامة بن وقش

٤٩٢٦ ـ ١: عَنْ مَحْمُـودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَخِي بَنِي عَبْـدِ الأَشْهَلِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَلاَمَةَ بْنِ وَقْشٍ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَـابِ بَدْرٍ، قَـالَ: كَانَ لَنَا جَارٌ مِنْ يَهُودَ فِي بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ ، قَالَ: فَخَـرَجَ عَلَيْنَا يَـوْماً مِنْ بَيْتِـهِ قَبْــلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ، ﷺ بِيَسِيــرٍ، فَــوَقَفَ عَلَى مَجْلِسِ عَبْــدِ الأَشْهَـلِ ، قَالَ سَلَمَـةُ: وَأَنَا يَـوْمَئِذٍ أَحْـدَثُ مَنْ فِيهِ سِنًّا، عَلَيَّ بُـرْدَةٌ مُضْـطَجِعاً فِيهَـا بِفِنَاءِ أَهْلِي ، فَـذَكَرَ الْبَعْثَ، وَالْقِيَـامَـةَ، وَالْحِسَـابَ، وَالْمِيـزَانَ، وَالْجَنَّةَ، والنَّـارَ. فَقَالَ ذَلِـكَ لِقَوْمٍ أَهْـلِ شِرْكٍ أَصْحَـابِ أَوْثَانٍ، لاَ يَرَوْنَ أَنَّ بَعْثاً كَائِنٌ بَعْدَ الْمَوْتِ. فَقَالُوا لَهُ: وَيْحَكَ يَا فُلاَنُ تَرَىٰ هَذا كَائِناً، أَنَّ النَّاسَ يُبْعَثُونَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ إِلَى دَارٍ فِيهَا جَنَّةٌ وَنَـارٌ، يُجْـزَوْنَ فِيهَا بِـأَعْمَالِهِمْ؟ قَـالَ: نَعَمْ. وَالَّذِي يُحْلَفُ بِـهِ، لَوَدَّ أَنَّ لَـهُ بِحَظِّهِ مِنْ تِلْكَ النَّارِ أَعْظَمَ تَنُّورٍ فِي الـدُّنْيَا يَحْمُـونَهُ ثُمَّ يُـدْخِلُونَهُ إِيَّـاهُ فَيُطْبَقُ بِهِ عَلَيْهِ، وَأَنْ يَنْجُوَ مِنْ تِلْكَ النَّارِ غَداً. قَالُوا لَهُ: وَيْحَكَ، وَمَا آيَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَبِيٌّ يُبْعَثُ مِنْ نَحْوِ هذِهِ الْبِلاَدِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ، قَـالُوا: وَمَتَى تُـرَاهُ؟ قَالَ: فَنَـظَرَ إِلَيَّ وَأَنَا مِنْ أَحْـدَثِهِمْ سِنًّا، فَقَالَ: إِنْ يَسْتَنْفِدْ هٰـذَا الْغُلاَمُ عُمُـرَهُ يُدْرِكْـهُ. قَالَ سَلَمَـةُ: فَوَاللَّهِ مَـا

ذَهَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَىٰ رَسُولَهُ، ﷺ، وَهُوَ حَيٌّ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، فَآمَنَّا بِهِ، وَكَفَرَ بِهِ بَغْياً وَحَسَداً. فَقُلْنَا: وَيْلَكَ يَا فُلَانُ، أَلَسْتَ بِالَّذِي قُلْتَ لَنَا فِيهِ مَا قُلْتَ؟ قَالَ: بَلَىٰ، وَلَيْسَ بِهِ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٦٧ قال: حدّثنا يعقوب، قال: حدّثني أبي، عن ابن إسحاق، قَال: حدّثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عَوف، عن محمود ابن لَبيد، فذكره.

٢٦٠ ـ سلمة بن صخر. ويقال: سلمان

٤٩٢٧ ـ ١: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْبَيَاضِيِّ، قَالَ:

«كُنْتُ امْرَأً أَسْتَكْثِرُ مِنَ النِّسَاءِ، لاَ أَرَى رَجُلاً كَانَ يُصِيبُ مِنْ ذَلِكَ مَا أُصِيبُ، فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ، ظَاهَرْتُ مِنِ امْرَأَتِي حتَّى يَنْسَلِخَ رَمَضَانُ، فَبَيْنَمَا هِيَ تُحَدِّثُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ انْكَشَفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ، فَوَثَبْتُ عَلَيْهَا فَوَاقَعْتُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى قَوْمِي، فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبَرِي، وَقُلْتُ لَهُمْ: سَلُوا لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَقَالُوا: مَا كُنَّا نَفْعَلُ، إِذاً يُنْزِل اللَّهُ فِينَا كِتَاباً، أَوْ يَكُون فِينَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْلٌ، فَيَبْقَى عَلَيْنَا عَارُهُ، وَلَكِنْ سَوْفَ نُسَلِّمُكَ بِجَرِيرَتِكَ. اذْهَبْ أَنْتَ فَاذْكُرْ شَأْنَكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُهُ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْتَ بِذَاكَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ. وَهَا أَنَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَابِرٌ لِحُكْمِ اللَّهِ عَلَيَّ. قَالَ: فَأَعْتِقْ رَقَبَةً. قَالَ: قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ إِلاَّ رَقَبَتِي هَذِهِ. قَالَ: فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ دَخَلَ عَلَيَّ مَا دَخَلَ مِنَ الْبَلاَءِ إِلاَّ بِالصَّوْمِ؟ قَالَ: فَتَصَدَّقْ أَوْ أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً.

قَالَ: قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَقَدْ بِتْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ، مَا لَنَا عَشَاءٌ. قَالَ: فَاذْهَبْ إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَقُلْ لَهُ، فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ، وَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً، وَانْتَفِعْ بِبَقِيَّتِهَا.».

(أستكثر من النساء) كناية عن كثرة شهوته في النساء، ووفور قوته.

(بجريرتك) أي بكلّيتك وذنبك. (أنت بذاك) أي أنت متلبس بذلك الفعل. والباء زائدة. أي أنت فاعل ذلك الفعل. (ما لنا عَشاء) أي طعام يؤكل بعد العِشاء. (فليدفعها) أي الصدقة.

١ ـ أخرجه أحمد ٤/٣٧ قال: حدّثنا عبد السلام بن حرب الملائي، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة. و«أبو داود» ٢٢١٧ قال: حدّثنا ابن السَّرْح، قال: حدّثنا ابن وهب، قال: أخبرني ابن لَهيعة، وعَمرو بن الحارث. ثلاثتهم (إسحاق، وابن لَهيعة، وعَمرو) عن بُكير بن عبدالله بن الأشجّ.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/ ٣٧٢ قال: حدّثنا يزيد بن هارون. وفي ٥/٤٣٦ قال: حدّثنا عبدالله بن إدريس. و«الدارمي» ٢٢٧٨ قال: حدّثنا زكريا بن عدي، قال: حدّثنا عبدالله بن إدريس. و«أبو داود» ٢٢١٣ قال: حدّثنا عثمان بن أبي شَيْبَة، ومحمد بن العلاء، ومحمد بن سليمان الأنباري[1]، عن ابن إدريس. و«ابن ماجة» ٢٠٦٢ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدّثنا عبدالله بن نُمير. وفي (٢٠٦٤) قال: حدّثنا عبدالله بن سعيد، قال: حدّثنا عبدالله بن إدريس. و«الترمذي» ١١٩٨ قال: حدّثنا أبو سعيد الأشَجّ، قال: حدّثنا عبدالله ابن إدريس. وفي (٣٢٩٩) قال: حدّثنا عبد بن حُميد، والحسن بن علي، قالا: حدّثنا يزيد بن هارون، و«ابن خزيمة» ٢٣٧٨ قال: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم

(١) رواية محمد بن سليمان الأنباري غير موجودة في نسختنا المطبوعة من «سنن أبي داود» وأشار إليها المزي في «تحفة الأشراف» ٤٥٥٥ وقال: حديث محمد بن سليمان الأنباري في رواية أبي سعيد بن الأعرابي.

الدَّوْرَقي، والحسن بن محمد الزعفراني، ومحمد بن يحيى، وأحمد بن سعيد الدارمي، وأحمد بن الخليل، قالوا: حدّثنا يزيد بن هارون. ثلاثتهم (يزيد بن هارون، وابن إدريس، وابن نُمير) عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عَمرو بن عطاء.

كلاهما (بُكير، ومحمد بن عَمرو) عن سليمان بن يَسار، فذكره.

● أخرجه الترمذي (١٢٠٠) قال: حدّثنا إسحاق بن منصور، قال: أنبأنا هارون بن إسماعيل الخزاز، قال: أنبأنا علي بن المبارك، قال: أنبأنا يحيى بن أبي كثير، قال: أنبأنا أبو سلمة، ومحمد بن عبد الرحمان بن ثوبان، أن سلمان بن صخر الأنصاري أحد بني بَيَاضَةَ جَعَلَ آمْرَأَتَهُ عَلَيْهِ كَظَهْرِ أُمِّهِ، فذكرا الحديث مرسلاً.

(*) رواية إسحاق بن عبدالله بن أبي فَروة،عن بُكير بن عبدالله بن الأشج.

«تَظَاهَرْتُ مِنِ آمْرَأَتِي، ثُمَّ وَقَعْتُ بِهَا قَبْلَ أَنْ أُكَفِّرَ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ، ﷺ. فَأَفْتَانِي بِالْكَفَّارَةِ.».

(*) في رواية ابن لَهيعة، وعَمرو بن الحارث، عن بُكير بن عبد الله بن الأشج: «فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرٍ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعاً، قَالَ: تَصَدَّقْ بِهَذَا. قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَى أَفْقَرَ مِنِّي وَمِنْ أَهْلِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلْهُ أَنْتَ وَأَهْلُكَ.».

(*) رواية عبدالله بن سعيد أبي سعيد الأشج، عن عبدالله بن إدريس:

«فِي الْمُظَاهِرِ يُوَاقِعُ قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ. قَالَ: كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ.».

في رواية يزيد بن هارون. ورواية زكريا بن عدي، وعثمان بن أبي شَيْبَة

ومحمد بن العلاء، ومحمد بن سليمان الأنباري، عن ابن إدريس زيادة: «قَالَ:

فَرَجَعْتُ إِلَى قَوْمِي فَقُلْتُ: وَجَدْتُ عِنْدَكُمُ الضِّيقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ، وَوَجَدْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّعَةَ وَالْبَرَكَةَ، قَدْ أَمَرَ لِي بِصَدَقَتِكُمْ فَادْفَعُوهَا لِي. قَالَ: فَدَفَعُوهَا إِلَيَّ.».

(*) قال الترمذي: قال محمد ـ يعني البخاري ـ: سليمان بن يَسار لم يسمع عندي من سلمة بن صخر.

٢٦١ ـ سلمة بن قيس الأشجعي

٤٩٢٨ ـ ١ : عَنْ هِـلَالِ بْنِ يَسَـافٍ، عَنْ سَلَمَـةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ:

«إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ: لَا تُشْـرِكُوا بِـاللّهِ شَيْئاً، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا.».

أخرجه أحمد ٤/٣٣٩ قال: حدثنا عبد الرحمان، عن سفيان. وفيه ٤/ ٣٣٩ قال: حدثنا هاشم، قال: حدثنا أبو معاوية ـ يعني شَيْبَان ـ. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٤٥٥٧ عن قُتيبة، عن جَرير.

ثلاثتهم (سُفيان، وأبو معاوية، وجَرير) عن منصور، عن هلال بن يَساف، فذكره.

٤٩٢٩ ـ ٢ : عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: إِذَا تَوَضَّأْتَ فَٱنْتَثِرْ، وَإِذَا ٱسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ.».

أخرجه الحميدي (٨٥٦) قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ٤/٣١٣ و٣٣٩ قال: حدثنا عبد الرحمان، عن سُفيان. وفي ٤/٣٣٩ قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنة. وفي ٤/٣٤٠ قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمَر، والثوري.

و«ابن ماجة» ٤٠٦ قال: حدثنا أحمد بن عَبْدة، قال: حدثنا حماد بن زيد. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا أبو الأحوص. و«الترمذي» ٢٧ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حماد بن زيد، وجَرير. و«النسائي» ١/٤١، وفي الكبرى (٤٥) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا جَرير. وفي ١/٦٧، وفي الكبرى (٤٤) قال: أخبرنا قُتيبة، قال: حدثنا حماد.

ستتهم (سُفيان بن عُيَيْنَة، والثوري، ومَعْمَر، وحماد بن زيد، وأبو الأحوص، وجَرير بن عبد الحميد) عن منصور، عن هلال بن يَساف[1]، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤/٣١٣ قال: حدثنا جَرير بن عبد الحميد، عن سُفيان، عن هلال، عن سلمة بن قيس، فذكره (ليس فيه منصور).

(*) رواية إسحاق بن إبراهيم مختصرة على: «إِذَا ٱسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ.».

(١) وقع في المطبوع من «مسند أحمد» ٤/٣١٣: (هلال بن يسار). وصوابه: (هلال بن يَساف) كما هو مُبين في باقي الروايات. وانظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٤٩.

٢٦٢ ـ سلمة بن المحبِّق الهذلي

الصوم

٤٩٣٠ ـ ١: عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ الْهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«مَنْ كَانَتْ لَهُ حَمُولَةٌ تَأْوِي إِلَى شِبَعٍ، فَلْيَصُمْ رَمَضَانَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٧٦ قال: حدثنا أبو النضر. وفي ٥/٧ قال: حدثنا عبد الصمد. و«أبو داود» ٢٤١٠ قال: حدثنا حامد بن يحيى، قال: حدثنا هاشم بن القاسم. (ح) وحدثنا عُقبة بن مُكْرَم، قال: حدثنا أبو قُتيبة. وفي (٢٤١١) قال: حدثنا نصر بن المهاجر، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث.

ثلاثتهم (أبو النضر هاشم بن القاسم، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو قُتيبة سَلْم بن قُتيبة) قالوا: حدثنا عبد الصمد بن حَبيب بن عبدالله الأزدي، قال: حدثني حَبيب بن عبدالله ـ يعني أباه ـ قال: سمعت سِنان بن سَلمة بن المحبِّق الهُذَلي، فذكره.

زاد عبد الصمد بن عبد الوارث في روايته: وَقَالَ سِنَانٌ: وُلِدْتُ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَبُشِّرَ بِي أَبِي، فَقَالُوا لَهُ: وُلِدَ لَكَ غُلَامٌ. فَقَالَ: سَهْمٌ أَرْمِي بِهِ

عَنْ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا بَشَّرْتُمُونِي بِهِ، وَسَمَّانِي سِنَاناً.

وقع في المطبوع من «مسند أحمد» ٥/٧: (حدثنا عبد الصمد بن حَبيب) وصوابه: (حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا عبد الصمد بن حَبيب). انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٥١. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٨٩. وعبد الصمد الذي روى عنه أحمد هو ابن عبد الوارث.

الحج

٤٩٣١ ـ ٢: عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ الْهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ سَلَمَةَ، وَكَانَ قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«أَنَّهُ بَعَثَ بِدَنَتَيْنِ مَعَ رَجُلٍ، وَقَالَ: إِنْ عَرَضَ لَهُمَا فَانْحَرْهُمَا، وَاغْمِسِ النَّعْلَ فِي دِمَائِهِمَا ثُمَّ اضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَيْهِمَا، حَتَّى يُعْلَمَ أَنَّهُمَا بَدَنَتَانِ، قَالَ: صَفْحَتَيْ كُلِّ وَاحِدَةٍ، قَالَ: وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ رِفْقَتِكَ، وَدَعْهَا لِمَنْ بَعْدَكُمْ.».

أخرجه أحمد ٥/٦ قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جُريج، قال: أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق، عن معاذ بن معاوية الراسبي، عن سنان بن سلمة الهذلي، فذكره.

الحدود

٤٩٣٢ ـ ٣: عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ، قَالَ:

«قَضَى النَّبِيُّ، ﷺ، فِي رَجُلٍ وَطِئَ جَارِيَةَ ٱمْرَأَتِهِ: إِنْ كَانَ ٱسْتَكْرَهَهَا فَهِيَ حُرَّةٌ، وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا. وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ لَهُ، وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا.».

أخرجه أحمد ٥/٦. و«أبو داود» ٤٤٦٠ قال: حدثنا أحمد بن صالح. و«النسائي» ٦/١٢٤ قال: أخبرنا محمد بن رافع.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وابن صالح، ومحمد بن رافع) قالوا: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمر، عن قَتَادة، عن الحسن، عن قَبيصة، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٣/٤٧٦ قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا المبارك. وفي ٥/٦ قال: حدثنا عفان، قال: أخبرنا حماد بن زيد، قال: حدثنا عَمرو بن دينار. وفيه ٥/٦ قال: حدثنا عبدالله بن بكر، قال: حدثنا سعيد (يعني ابن أبي عَروبة)، عن قتادة. وفيه ٥/٦ قال: حدثنا إسماعيل، عن يونس. وفيه ٥/٦ قال: حدثنا هُشيم، عن يونس. وفيه ٥/٦ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن قَتَادة. و«أبو داود» ٤٤٦١ قال: حدثنا علي بن الحسن الدرهمي، قال: حدثنا عبد الأعلى، عن سعيد، عن قَتَادة. و«ابن ماجة» ٢٥٥٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عبد السلام بن حرب، عن هشام ابن حسان. و«النسائي» ٦/١٢٥ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن بَزيع، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قَتَادة. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٤٥٥٩ عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن عُلَيَّة، عن يونس. (ح) وعن هَنَّاد بن السَّرِي، عن عبد السلام بن حرب، عن هشام بن حسان.

خمستهم (المُبارك بن فَضَالَة، وعَمرو بن دينار، وقَتادة، ويونس بن عُبيد، وهشام) عن الحسن، عن سلمة بن المُحَبِّق، فذكره. (ليس فيه قَبيصة بن حريث).

(*) قال النسائي: لا تصح هذه الأحاديث. (تحفة الأشراف) ٤٥٥٩.

٤٩٣٣ ـ ٤ : عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

«خُذُوا عَنِّي، خُذُوا عَنِّي، قَدْ جَعَلَ اللّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً: الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِئَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ، وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِئَةٍ وَالرَّجْمُ.».

أخرجه أحمد ٤٧٦/٣ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الفضل بن دَلْهَم، عن الحسن، عن قَبيصة بن حريث، فذكره.

٤٩٣٤ ـ ٥ : عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ، قَالَ: قِيلَ لأَبِي ثَابِتٍ، سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْحُدُودِ، وَكَانَ رَجُلاً غَيُوراً: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ وَجَدْتَ مَعَ امْرَأَتِكَ رَجُلاً، أَيَّ شَيْءٍ كُنْتَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: كُنْتُ ضَارِبَهُمَا بِالسَّيْفِ. أَنْتَظِرُ حَتَّى أَجِيءَ بِأَرْبَعَةٍ؟ إِلَى مَا ذَاكَ قَدْ قَضَى حَاجَتَهُ وَذَهَبَ. أَوْ أَقُولُ: رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا. فَتَضْرِبُونِي الْحَدَّ وَلا تَقْبَلُوا لِي شَهَادَةً أَبَداً. قَالَ:

«فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: كَفَى بِالسَّيْفِ شَاهِداً. ثُمَّ قَالَ: لاَ. إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَتَابَعَ فِي ذَلِكَ السَّكْرَانُ وَالْغَيْرَانُ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٦٠٦) قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع، عن الفضل بن دَلْهَم، عن الحسن، عن قَبيصَة بن حُريث، فذكره.

(*) قال أبو عبدالله بن ماجة: سمعت أبا زُرعة يقول: هذا حديث علي بن محمد الطَّنَافِسيّ، وفاتني منه.

الأطعمة

٤٩٣٥ ـ ٦: عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، أَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَكَانَ فِيهَا لُحُومُ حُمُرِ النَّاسِ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٧٦ قال: حدثنا عبد الصمد. وفيه ٣/٤٧٦ قال: حدثنا أبو داود الطيالسي.

كلاهما (عبد الصمد، وأبو داود) قالا: حدثنا حرب بن شداد، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني نحاز بن جدي الحنفي، عن سِنان بن سلمة، فذكره.

الذبائح

٤٩٣٦ ـ ٧: عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ؛

«أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ، ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ دَعَا بِمَاءٍ مِنْ عِنْدِ آمْرَأَةٍ. قَالَتْ: مَا عِنْدِي إِلاَّ فِي قِرْبَةٍ لِي مَيْتَةٍ. قَالَ: أَلَيْسَ قَدْ دَبَغْتِهَا؟ قَالَتْ: بَلَى. قَالَ: فَإِنَّ دِبَاغَهَا ذَكَاتُهَا.».

رواية عبد الصمد: «ذَكَاةُ الأَدِيمِ دِبَاغُهُ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٧٦ قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا هشام، وهمام. وفيه ٣/٤٧٦ قال: حدثنا عَمرو بن الهيثم أبو قَطَن، قال: حدثنا هشام.

وفي ٥/ ٦ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام. وفيه ٥/ ٦ قال: حدثنا بَهز، قال: حدثنا همام. وفي ٥/ ٧ قال: حدثنا عَمرو بن الهيثم، وأبو دواد، وعبد الصمد، قالوا: أخبرنا هشام. و«أبو داود» ٤١٢٥ قال: حدثنا حفص بن عمر، وموسى بن إسماعيل، قالا: حدثنا همام. و«النسائي» ٧/ ١٧٣ قال: أخبرنا عُبيد اللّه بن سعيد، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي.

كلاهما (هشام، وهمام) عن قَتادة، عن الحسن، عن جَوْن بن قَتادة، فذكره.

● أخرجه أحمد ٥/ ٦ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سلمة بن المحبق، أن نبي اللّه ﷺ أتى على قربة يوم حُنين... فذكر الحديث وفيه: «ذَكَاةُ الأَدِيمِ دِبَاغُهُ.».

● أخرجه أحمد ٥/ ٦ قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا شُعبة، عن قَتادة، عن الحسن، عن رجل قد سماه، عن سلمة بن المُحَبِّق، فذكر القصة، وفيه: «الأَدِيمُ طَهُورُهُ دِبَاغُهُ.».

٢٦٣ ـ سلمة بن نعيم

٤٩٣٧ ـ ١: عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الرَّسُولِ، ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«مَنْ لَقِيَ اللّهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٦٠ قال: حدثنا حجاج. وفي ٥/٢٨٥ قال: حدثنا أبو النضر. و«عبد بن حُميد» ٣٨٩ قال: حدثنا هاشم بن القاسم.

كلاهما (حجاج، وأبو النضر هاشم بن القاسم) عن شَيْبان بن عبد الرحمان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجَعْد، فذكره.

٢٦٤ ـ سلمة بن نفيل السكوني

٤٩٣٨ ـ ١ : عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ الْكِنْدِيِّ، قَالَ:

«كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَذَالَ النَّاسُ الْخَيْلَ، وَوَضَعُوا السِّلاَحَ، وَقَالُوا: لاَ جِهَادَ، قَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا. فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ، وَقَالَ: كَذَبُوا. الآنَ، الآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، وَلاَ يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، وَيُزِيغُ اللَّهُ لَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ، وَيَرْزُقُهُمْ مِنْهُمْ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ غَيْرَ مُلَبَّثٍ، وَأَنْتُمْ تَتَّبِعُونِي أَفْنَاداً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَعُقْرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ.».

أخرجه أحمد ١٠٤/٤ قال: حدّثنا الحكم بن نافع، قال: حدّثنا إسماعيل ابن عيّاش، عن إبراهيم بن سليمان، عن الوليد بن عبد الرحمان الجُرَشي.
و«النسائي» ٢١٤/٦ قال: أخبرنا أحمد بن عبد الواحد، قال: حدّثنا مَروان (وهو ابن محمد) قال: حدّثنا خالد بن يزيد بن صالح بن صَبيح المُرّي، قال: حدّثنا إبراهيم بن أبي عَبْلَة، عن الوليد بن عبد الرحمان الجرشي. وفي الكبرى (تحفة

الأشراف) ٤٥٦٣ عن هشام بن عمار، عن يحيىٰ بن حمزة، عن أبي علقمة نصر بن علقمة.

كلاهما (الوليد، وأبو علقمة) عن جُبير بن نُفير، فذكره.

٤٩٣٩ ـ ٢: عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ نُفَيْلٍ السَّكُونِيُّ، قَالَ:

«كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، إِذْ قَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ أُتِيتَ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَبِمَاذَا؟ قَالَ: بِسَخْنَةٍ. قَالُوا: فَهَلْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ عَنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَا فُعِلَ بِهِ؟ قَالَ: رُفِعَ وَهوَ يُوحَى إِلَيَّ أَنِّي مَكْفُوتٌ غَيْرَ لاَبِثٍ فِيكُمْ، وَلَسْتُمْ لاَبِثِينَ بَعْدِي إِلاَّ قَلِيلاً، بَلْ تَلْبَثُونَ حَتَّى تَقُولُوا مَتَى. وَسَتَأْتُونَ أَفْنَاداً يُفْنِي بَعْضُكُمْ بَعْضاً، وَبَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مُوتَانٌ شَدِيدٌ، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلاَزِلِ.».

أخرجه أحمد ٤/١٠٤ قال: حدّثنا أبو المُغيرة، قال: حدّثنا أَرْطَاة (يعني ابن المنذر)، قال: حدّثنا ضمرة بن حَبيب، فذكره.

● سلمة بن يزيد الأشجعي

● حديث: «تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَّا آمْرَأَةً مِنْ بَنِي رُؤَاسٍ، يُقَالُ لَهَا: بَرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ، فَخَرَجَ مَخْرَجاً فَدَخَلَ فِي بِئْرٍ فَأَسِنَ، فَمَاتَ، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقاً... الحديث.».

يأتي في مسند مَعقِل بن سِنان الأشجعي إن شاء الله.

٢٦٥ ـ سلمة بن يزيد الجعفي

٤٩٤٠ ـ ١: عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: «آنْطَلَقْتُ أَنَا وَأَخِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّنَا مُلَيْكَةَ كَانَتْ تَصِلُ الرَّحِمَ، وَتُقْرِي الضَّيْفَ، وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ، هَلَكَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهَلْ ذَلِكَ نَافِعُهَا شَيْئاً؟ قَالَ: لَا. قَالَ: قُلْنَا: فَإِنَّهَا كَانَتْ وَأَدَتْ أُخْتاً لَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهَلْ ذَلِكَ نَافِعُهَا شَيْئاً؟ قَالَ: الْوَائِدَةُ وَالْمَوْؤُدَةُ فِي النَّارِ، إِلَّا أَنْ تُدْرِكَ الْوَائِدَةُ الإِسْلَامَ فَيَعْفُو اللَّهُ عَنْهَا.».

أخرجه أحمد ٣/٤٧٨ قال: حدّثنا ابن أبي عَدي. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٤٥٦٤ عن أبي موسى محمد بن المثنى، عن الحجاج بن المنهال، عن الْمُعْتَمر بن سليمان.

كلاهما (ابن أبي عَدي، والْمُعْتَمر) عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن علقمة بن قيس، فذكره.

٢٦٦ ـ سَلِمَة الجرمي

٤٩٤١ ـ ١ : عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّهُمْ وَفَدُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَنْصَرِفُوا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ يَؤُمُّنَا؟ قَالَ: أَكْثَرُكُمْ جَمْعاً لِلْقُرْآنِ ـ أَوْ أَخْذاً لِلْقُرْآنِ ـ.».

قَالَ (عَمْرٌو): فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ جَمَعَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا جَمَعْتُ، قَالَ: فَقَدَّمُونِي وَأَنَا غُلَامٌ، فَكُنْتُ أَؤُمُّهُمْ وَعَلَيَّ شَمْلَةٌ لِي، قَالَ: فَمَا شَهِدْتُ مَجْمَعاً مِنْ جَرْمٍ إِلَّا كُنْتُ إِمَامَهُمْ، وَأُصَلِّي عَلَى جَنَائِزِهِمْ إِلَى يَوْمِي هَذَا.

أخرجه أحمد ٥/ ٢٩ . و«أبو داود» ٥٨٧ قال: حدّثنا قُتيبة.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وقُتيبة) قالا: حدّثنا وكيع، عن مِسْعَر بن حَبيب الجَرمي، قال: حدّثنا عَمرو بن سَلِمة، فذكره.

● أخرجه أحمد ٥/ ٧١ قال: حدّثنا عبد الواحد بن واصل الحداد، قال: حدّثنا مِسْعَر أبو الحارث الجَرْمي، قال: سمعتُ عَمرو بن سَلِمَة الجَرْمي، يحدث أن أباه وَنَفراً من قومه وفدوا إلى رسول الله، ﷺ، حين ظَهَرَ أَمْرُهُ وَتعلّم الناس. . . فذكر الحديث.

● أخرجه أحمد ٥/ ٣٠ قال: حدّثنا إسماعيل، قال: أخبرنا أيوب. وفي ٣/ ٤٧٥. و٥/ ٣٠ و٧١ قال: حدّثنا علي بن عاصم، قال: حدّثنا خالد الحذاء، عن أبي قِلابة. وفي ٥/ ٧١ قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا شُعبة، قال: حدّثني أيوب. و«البخاري» ٥/ ١٩١ قال: حدّثنا سليمان بن حرب، قال: حدّثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قِلابة. و«أبو داود» ٥٨٥ قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا حماد (هو ابن سلمة)، قال: أخبرنا أيوب. و«النسائي» ٢/ ٩. وفي الكبرى (١٥١٦) قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدّثنا سليمان بن حرب، قال: حدّثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قِلابة. وفي ٢/ ٨٠ وفي الكبرى (٧٧٥) قال: أخبرنا موسى بن عبد الرحمان المسروقي، قال: حدّثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن سُفيان، عن أيوب. و«ابن خزيمة» ١٥١٢ قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن عُلية، عن أيوب (ح) وحدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أيوب.

كلاهما (أيوب، وأبو قِلابة) عن عَمرو بن سَلِمَة.

(*) وفي رواية حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قِلابة، قال أيوب: قال لي أبو قلابة: ألا تلقاه فتسأله. قال: فلقيتُه فسألته، فقال:

«كُنَّا بِمَاءٍ مَمَرَّ النَّاسِ، وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا الرُّكْبَانُ فَنَسْأَلُهُمْ: مَا لِلنَّاسِ مَا لِلنَّاسِ؟ مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُونَ: يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ، أَوْحَى إِلَيْهِ، أَوْ أَوْحَى اللَّهُ بِكَذَا، فَكُنْتُ أَحْفَظُ ذَلِكَ الْكَلَامَ، وَكَأَنَّمَا يُغْرَى فِي صَدْرِي، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَلَوَّمُ بِإِسْلَامِهِم الْفَتْحَ، فَيَقُولُونَ. اتْرُكُوهُ وَقَوْمَهُ، فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ. فَلَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ أَهْلِ الْفَتْحِ بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ، وَبَدَرَ أَبِي قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ، ﷺ حَقًّا، فَقَالَ: صَلُّوا صَلَاةَ

كَـذَا فِي حِينِ كَذَا، وَصَلُّوا صَـلاَةَ كَـذَا فِي حِينِ كَـذَا، فَـإِذَا حَضَـرَتِ الصَّـلاَةُ، فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْثَـرُكُمْ قُرْآنـاً. فَنَـظَرُوا فَلَمْ يَكُنْ أَحَـدٌ أَكْثَرَ قُـرْآناً مِنِّي، لِمَـا كُنْتُ أَتَلَقَّى مِنَ الـرُّكْبَـانِ، فَقَـدَّمُـونِي بَيْنَ أَيْـدِيهِمْ وَأَنَـا ٱبْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْـعِ سِنِينَ، وَكَـانَتْ عَلَيَّ بُـرْدَةٌ، كُنْتُ إِذَا سَجَـدْتُ تَقَلَّصَتْ عَنِّي، فَقَالَتْ ٱمْـرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ: أَلاَ تُغَطُّوا عَنَّـا ٱسْتَ قَارِئِكُمْ. فَٱشْتَرَوْا فَقَطَعُوا لِي قَمِيصاً، فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ فَـرَحِي بِذَلِـكَ الْقَمِيصِ.».

● وأخـرجه أبـو داود (٥٨٦) قال: حَدّثنا النُّفَيْـلي، قال: حـدّثنـا زُهير. و«النسـائي» ٣/ ٧٠ وفي الكبرى (٧٥٤) قـال: أخبرنـا شُعيب بن يوسف، قـال: حدّثنا يزيد بن هارون.

كلاهما (زهير، ويزيد) عن عاصم الأحول، عن عمرو بن سلمة، قال:

«لَمَّـا رَجَعَ قَـوْمِي مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ، قَـالُوا: إِنَّـهُ قَالَ: لِيَؤُمَّكُمْ أَكْثَـرُكُمْ قِرَاءَةً لِلْقُـرْآنِ، قَالَ: فَـدَعَوْنِي فَعَلَّمُـونِي الرُّكُـوعَ وَالسُّجُـودَ، فَكُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ، وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ مَفْتُوقَةٌ، فَكَانُوا يَقُولُونَ لأَبِي: أَلاَ تُغَطِّي عَنَّا ٱسْتَ ٱبْنِكَ.».

ولم يقل عَمرو: (عن أبيه).

٢٦٧ ـ السُّلَيك الغطفاني

٤٩٤٢ ـ ١ : عَنْ جَابِرٍ، عَنِ السُّلَيْكِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.».

أخرجه أحمد ٣/٣٨٩ قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سُفيان، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، فذكره.

٢٦٨ ـ سُليم. من بني سَلِمَةَ

٤٩٤٣ ـ ١: عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، يُقَالُ لَهُ: سُلَيْمٌ؛

«أَتَى رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَأْتِينَا بَعْدَ مَا نَنَامُ، وَنَكُونُ فِي أَعْمَالِنَا بِالنَّهَارِ، فَيُنَادِي بِالصَّلاَةِ، فَنَخْرُجُ إِلَيْهِ، فَيُطَوِّلُ عَلَيْنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ، لاَ تَكُنْ فَتَّاناً، إِمَّا أَنْ تُصَلِّيَ مَعِي، وَإِمَّا أَنْ تُخَفِّفَ عَلَى قَوْمِكَ. ثُمَّ قَالَ: يَا سُلَيْمُ، مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: إِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَاللَّهِ مَا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ، وَلاَ دَنْدَنَةَ مُعاذٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: وَهَلْ تَصِيرُ دَنْدَنَتِي وَدَنْدَنَةُ مُعَاذٍ إِلاَّ أَنْ نَسْأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ؟!.».

ثُمَّ قَالَ سُلَيْمٌ: سَتَرَوْنَ غداً إِذَا الْتَقَى الْقَوْمُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. قَالَ: وَالنَّاسُ يَتَجَهَّزُونَ إِلَى أُحُدٍ، فَخَرَجَ وَكَانَ فِي الشُّهَدَاءِ، رَحْمَةُ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ عَلَيْهِ.

أخرجه أحمد ٥/٧٤ قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا وُهَيب، قال: حدّثنا عَمرو بن يحيى، عن معاذ بن رِفاعة الأنصاري، فذكره.

٢٦٩ ـ سُليمان بن صُرَد الخزاعيّ

الحدود

٤٩٤٤ ـ ١: عَنْ رِفَاعَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْمُخْتَارِ فِي قَصْرِهِ. فَقَالَ: قَامَ جِبْرَائِيلُ مِنْ عِنْدِي السَّاعَةَ. فَمَا مَنَعَنِي مِنْ ضَرْبِ عُنُقِهِ إِلاَّ حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِذَا أَمِنَكَ الرَّجُلُ عَلَى دَمِهِ فَلاَ تَقْتُلْهُ.».

فَذَاكَ الَّذِي مَنَعَنِي مِنْهُ.

أخرجه أحمد ٦/٣٩٤ قال: حدّثنا يونس بن محمد. و«ابن ماجة» ٢٦٨٩ قال: حدّثنا علي بن محمد، قال: حدّثنا وكيع.

كلاهما (يونس بن محمد، ووكيع) عن عبدالله بن مَيْسَرة أبو ليلى، عن أبي عُكَّاشة الهمداني، عن رفاعة البجلي[1]، فذكره.

الطب

● حديث: «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ لَمْ يُعَذَّبْ فِي قَبْرِهِ.».

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «عن أبي عائشة الهمداني. قال: قال أبو رفاعة البجلي» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٥٤. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٩٠.

سبق في مسند خالد بن عُرْفُطَة، رضي الله عنه، حديث رقم (٣٥٧٧).

الأدب

٤٩٤٥ ـ ٢: عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ، قَالَ:

«اَسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ، ﷺ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَغْضَبُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ. فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ، ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. فَقَامَ إِلَى الرَّجُلِ رَجُلٌ مِمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَالَ: أَتَدْرِي مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، آنِفاً؟ قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَمَجْنُوناً تَرَانِي.».

١ ـ أخرجه أحمد ٦/٣٩٤. و«البخاري» ٨/١٩. وفي (الأدب المفرد) ٤٣٤ قال: حدّثنا عمر بن حفص. و«مسلم» ٨/٣١ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة ٣٩٢ قال: أخبرنا محمد بن عبد العزيز. أربعتهم (أحمد بن حَنْبَل، وعمر بن حفص، وأبو بكر، ومحمد بن عبد العزيز) عن حفص بن غِياث.

٢ ـ وأخرجه البخاري ٤/١٥٠، وفي «الأدب المفرد» ١٣١٩ قال: حدّثنا عبدان (عبدالله بن عثمان)، عن أبي حمزة.

٣ ـ وأخرجه البخاري ٨/٣٤ قال: حدّثنا عثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدّثنا جَرير.

٤ ـ وأخرجه مسلم ٨/ ٣٠ قال: حدّثنا يحيى بن يحيى، ومحمد بن العلاء. و«أبو داود» ٤٧٨١ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٣٩٣) قال: أخبرنا هَنّاد بن السَّرِيّ. أربعتهم (يحيى، ومحمد بن العلاء، وأبو بكر، وهناد) عن أبي مُعاوية.

٥ ـ وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٣١٩) قال: حدّثنا علي بن عبدالله. و«مسلم» ٨/ ٣١ قال: حدّثنا نصر بن علي الجَهْضَمِيّ. كلاهما (علي بن عبدالله، ونصر بن علي) قالا: حدّثنا أبو أُسامة.

خمستهم (حفص، وأبو حمزة، وجَرير، وأبو معاوية، وأبو أُسامة) عن الأعمش، عن عَدي بن ثابت، فذكره.

الجهاد

٤٩٤٦ ـ ٣: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ، ﷺ، يَوْمَ الأَحْزَابِ:

«نَغْزُوهُمْ وَلَا يَغْزُونَنَا.».

أخرجه أحمد ٤/ ٢٦٢و٦/ ٣٩٤ قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن[1] سُفيان. وفي ٤/ ٢٦٢ قال: حدّثنا عبد الرحمان، عن سُفيان. وفي ٤/ ٢٦٢ قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شُعبة. و«البخاري» ٥/ ١٤١ قال: حدّثنا أبو نُعيم، قال: حدّثنا سفيان. (ح) وحدّثني عبدالله بن محمد، قال: حدّثنا يحيى بن آدم، قال: حدّثنا إسرائيل.

(١) قوله: «عن» تحرف في المطبوع (٤/ ٢٦٢) إلى: «بن» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/ الورقة ١٥٥. و«أطراف المسند» ١/ الورقة ٩٠.

ثلاثتهم (سفيان، وشُعبة، وإسرائيل) عن أبي إسحاق، فذكره.

الزهد

٤٩٤٧ ـ ٤: عَنْ عَبْدِ الأَكْرَمِ، (رَجُلٌ مِنْ أَهلِ الْكُوفَةِ)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، قَالَ:

«أَتَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ـ ﷺ ـ فَمَكَثْنَا ثَلَاثَ لَيَالٍ لَا نَقْدِرُ (أَوْ لَا يَقْدِرُ) عَلَى طَعَامٍ.».

أخرجه ابن ماجة (٤١٤٩) قال: حدّثنا نصر بن علي، قال: أخبرني أبي، عن شُعبة، عن عبد الأكرم (رجل من أهل الكوفة)، عن أبيه، فذكره.

سَمُرة بن جُنادة السُّوائيِّ

● حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لَا يَزَالُ هٰذَا الأَمْـرُ عَزِيـزاً إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَـةً. قَـالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْـهُ، فَقُلْتُ لأَبِي: مَـا قَـالَ: فَقَـالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.».

سبق في مسند جابر بن سَمُرَة رضي الله عنه. أرقام (٢١١٥) و(٢١١٦) و(٢١١٧) و(٢١١٨) و(٢١١٩) و(٢١٢٠) و(٢١٢١) و(٢١٢٢).

٢٧٠ ـ سَمُرة بن جُنْدَب الفزاريُّ

الصلاة

٤٩٤٨ ـ ١ : عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الْغَدَاةِ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَلاَ تُخْفِرُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي ذِمَّتِهِ.».

أخرجه أحمد ٥/١٠ . و«ابن ماجة» ٣٩٤٦ قال: حدّثنا محمد بن بشار.

كلاهما (أحمد، وابن بشار) قالا: حدّثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدّثنا أَشعث، عن الحسن، فذكره.

(*) رواية ابن ماجة: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ.».

٤٩٤٩ ـ ٢ : عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ،

«أَنَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَانَ يَوْماً مَطِيراً، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنَادِيَهُ فَنَادَى: إِنَّ الصَّلاَةَ فِي الرِّحَالِ.».

أخرجه أحمد ٥/٨ قال: حدّثنا بَهْز، قال: حدّثنا أَبَان. وفي ٥/١٣ قال:

حدّثنا بهز، قال: حدّثنا همّام. وفي ٥/١٥ قال: حدّثنا مُعاذ بن هشام، قال: حدّثني أبي. وفي ٥/١٩ قال: حدّثنا سليمان بن داوُد، قال: حدّثنا هشام. وفي ٥/٢٢ و٧٤ قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا همام. وفي ٥/٢٢ قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا أَبَان.

ثلاثتهم (أَبَان، وهَمام، وهشام) عن قَتَادَة، عن الحسن، فذكره.

٤٩٥٠ ـ ٣: عَنِ الْمُهَلِّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، قَالَ: قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ: عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ،

«لَا تُصَلُّوا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَلَا حِينَ تَغِيبُ، فَإِنَّهَا تَغِيبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ.».

أخرجه أحمد ٥/١٥ قال: حدّثنا محمد بن جعفر. وفي ٥/٢٠ قال: حدّثنا حَجاج. و«ابن خُزيمة» ١٢٧٤ قال: حدّثنا بُنْدَار، قال: حدّثنا محمد بن جعفر.

كلاهما (ابن جعفر، وحجاج) قالا: حدّثنا شُعبة، عن سِماك، قال: سمعت المُهَلَّب بن أبي صُفْرة، فذكره.

٤٩٥١ ـ ٤: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّ نَبِيَّ آللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«صَلَاةُ الْوُسْطَى، صَلَاةُ الْعَصْرِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٧ قال: حدّثنا محمد بن جعفر، ورَوْح. وفي ٥/١٢ قال: حدّثنا عبد الوهَّاب الخَفّاف. وفي ٥/١٣ قال: حدّثنا يحيى بن سعيد.

و«الترمذي» ١٨٢ قال: حدّثنا هَنَّاد، قال: حدّثنا عَبْدة. وفي (٢٩٨٣) قال: حدّثنا حُمَيد بن مَسْعَدة، قال: حدّثنا يزيد بن زُرَيْع. ستتهم (محمد بن جعفر، وَرَوْح، وعبد الوهاب، ويحيى، وعَبْدة، ويزيد) عن سعيد.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٨/٥ قال: حدّثنا بَهْز، وعَفَّان، قالا: حدّثنا أبَانَ.

٣ ـ وأخرجه أحمد ٢٢/٥ قال: حدّثنا عَفان، قال: حدّثنا همام.

ثلاثتهم (سعيد، وأبَانَ، وهمام) عن قَتادَة، قال: حدّثنا الحسن، فذكره.

٤٩٥٢ ـ ٥: عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَذْكُرُهَا، وَمِنَ الْغَدِ لِلْوَقْتِ.».

أخرجه أحمد ٢٢/٥ قال: حدّثنا عَفان، قال: حدّثنا همام. (ح) وحدّثنا يونس، وسُرَيج، قالا: حدّثنا حَماد.

كلاهما (هَمام، وحَماد) عن بِشر بن حرب، فذكره.

(*) في رواية همام عن بشر بن حرب، قال: عن سمرة بن جندب ـ أحسبه مرفوعاً ـ.

٤٩٥٣ ـ ٦: عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، أَنْ نَتَّخِذَ الْمَسَاجِدَ فِي دِيَارِنَا، وَأَمَرَنَا أَنْ نُنَظِّفَهَا.».

أخرجه أحمد ١٧/٥ قال: حدّثنا سُرَيج بن النعمان، قال: حدّثنا بقية، عن إسحاق بن ثَعْلبة، عن مكحول، فذكره.

٤٩٥٤ ـ ٧: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِهِ: أَمَّا بَعْدُ؛

«فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، كَانَ يَأْمُرُنَا بِالْمَسَاجِدِ أَنْ نَصْنَعَهَا فِي دِيَارِنَا، وَنُصْلِحَ صَنْعَتَهَا وَنُطَهِّرَهَا.».

أخرجه أبو داود ٤٥٦ قال: حدّثنا محمد بن داود بن سفيان، قال: حدّثنا يحيى ـ يعني ابن حسان ـ قال: حدّثنا سليمان بن موسى، قال: حدّثنا جعفر بن سعد بن سَمُرَة، قال: حدّثني خُبيب بن سليمان، عن أبيه سليمان بن سمرة، فذكره.

(*) في «تحفة الأشراف» ٤٦١٦: (كتب إلى بنيه). وفيه: (في دورنا).

٤٩٥٥ ـ ٨: عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: تَذَاكَرَ سَمُرَةُ وَعِمْرَانُ، فَحَدَّثَ سَمُرَةُ أَنَّهُ حَفِظَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ سَكْتَتَيْنِ: سَكْتَةً إِذَا كَبَّرَ، وَسَكْتَةً إِذا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ. فَأَنْكَرَ عِمْرَانُ. فَكَتَبَا إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ. وَكَانَ فِي كِتَابِهِ، أَوْ فِي رَدِّهِ إِلَيْهِمَا: حَفِظَ سَمُرَةُ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٧ قال: حدّثنا محمد بن جعفر. و«البخاري» في جزء القراءة خلف الإمام (٢٧٧) قال: حدّثنا مُسَدّد، قال: حدّثنا يزيد بن زُرَيع. و«أبو داود» ٧٧٩ قال: حدّثنا مُسَدَّد، قال: حدّثنا يزيد. وفي (٧٨٠) قال: حدّثنا ابن المثنى، قال: حدّثنا عبد الأعلى. و«ابن ماجة» ٨٤٤ قال: حدّثنا جَميل بن الحسن بن جَميل العتكي، قال: حدّثنا عبد الأعلى. و«الترمذي» ٢٥١ قال: حدّثنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا عبد الأعلى. و«ابن خُزَيمة» ١٥٧٨ قال: حدّثنا محمد ابن عَبدالله بن بزيع، قال: حدّثنا يزيد (يعني ابن زُرَيع). ثلاثتهم (محمد بن جعفر، ويزيد بن زُرَيع، وعبد الأعلى) عن سعيد، عن قتادة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/١١ و٢٣ قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا يزيد بن

زُرَيع. وفي ٥/٢١ قال: حدّثنا إسماعيل. و«أبو داود» ٧٧٧ قال: حدّثنا يعقوب ابن إبراهيم، قال: حدّثنا إسماعيل و«ابن ماجة» ٨٤٥ قال: حدّثنا محمد بن خالد بن خِدَاش، وعلي بن الحسين بن أُشكاب، قالا: حدّثنا إسماعيل بن عُلَيَّة. كلاهما (يزيد بن زُرَيع، وإسماعيل بن عُلَيَّة) عن يونس.

٣ ـ وأخرجه أحمد ٥/٢٢ قال: حدّثنا هُشيم، قال: أخبرنا منصور، ويونس.

٤ ـ وأخرجه أحمد ٥/١٥ قال: حدّثنا يزيد، وفي ٥/٢٠ قال: حدّثنا أبو كامل. وفي ٥/٢١ قال: حدّثنا عفان. و«الدارمي» ١٢٤٦ قال: أخبرنا عفان. و«البخاري» في جزء القراءة خلف الإمام (٢٧٨) قال: حدّثنا أبو الوليد، وموسى. خمستهم (يزيد، وأبو كامل، وعفان، وأبو الوليد، وموسى) عن حماد بن سلمة، عن حُميد الطويل.

٥ ـ وأخرجه أبو داود (٧٧٨) قال: حدّثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدّثنا خالد بن الحارث، عن أشعث.

خمستهم (قتادة، ويونس، ومنصور، وحُميد، وأشعث) عن الحسن، فذكره.

٤٩٥٦ ـ ٩: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ: أَمَّا بَعْدُ،

«أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، إِذَا كَانَ فِي وَسَطِ الصَّلاَةِ، أَوْحِينَ انْقِضَائِهَا، فَابْدَؤُوا قَبْلَ التَّسْلِيمِ فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ، وَالصَّلَوَاتُ وَالْمُلْكُ لِلَّهِ، ثُمَّ سَلِّمُوا عَلَى الْيَمِينِ، ثُمَّ سَلِّمُوا عَلَى قَارِئِكُمْ، وَعَلَى أَنْفُسِكُمْ.».

أخرجه أبو داود (٩٧٥) قال: حدّثنا محمد بن داود بن سُفيان، قال: حدّثنا يحيى بن حسان، قال: حدّثنا سليمان بن موسى أبو داود، قال: حدّثنا جعفر بن سعد بن سَمُرَة بن جُنْدَب، قال: حدّثني خُبيب بن سليمان بن سَمُرَة، عن أبيه سليمان بن سَمُرَة، فذكره.

٤٩٥٧ ـ ١٠: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ:

«أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَرُدَّ عَلَى الإِمَامِ، وَأَنْ نَتَحَابَّ، وَأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ.».

١ ـ أخرجه أبو داود (١٠٠١)، وابن خُزَيمة (١٧١١) قال: حدّثنا محمد بن يحيى. كلاهما (أبو داود، ومحمد بن يحيى) عن محمد بن عثمان، أبو الجماهر الدمشقي، قال: حدّثنا سعيد بن بشير.

٢ ـ وأخرجه ابن ماجة (٩٢١) قال: حدّثنا هشام بن عمار، قال: حدّثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدّثنا أبو بكر الهذلي.

٣ ـ وأخرجه ابن ماجة (٩٢٢) قال: حدّثنا عَبْدة بن عَبْدالله. و«ابن خُزَيمة». ١٧١٠ قال: حدّثنا إبراهيم بن المستمر البصري. (ح) وحدّثنا محمد بن يزيد بن عبد الملك الأسفاطي البصري. ثلاثتهم (عَبْدة، وإبراهيم، ومحمد بن يزيد) عن عبد الأعلى بن القاسم، أبو بشر صاحب اللؤلؤ، عن همام بن يحيى.

ثلاثتهم (سعيد، وأبو بكر، وهمام) عن قتادة، عن الحسن، فذكره.

رواية أبي بكر الهذلي مختصرة على: «إِذَا سَلَّمَ الإِمَامُ فَرُدُّوا عَلَيْهِ.».

رواية سعيد، وهمام مختصرة على: «أَنْ نُسَلِّمَ عَلَى أَئِمَّتِنَا، وَأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ.».

(*) وقع في «سنن ابن ماجة» ٩٢٢: (حدّثنا علي بن القاسم). قال المِزّي: كذا وقع عنده، والصواب (عبد الأعلى بن القاسم). «تحفة الأشراف» حديث رقم (٤٥٩٧).

(*) وفي رواية ابن خُزَيمة (١٧١٠): (أن نسلم على أيماننا) كذا في المطبوع.

٤٩٥٨ ـ ١١: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، إِذَا كُنَّا ثَلَاثَةً أَنْ يَتَقَدَّمَنَا أَحَدُنَا.».

أخرجه الترمذي (٢٣٣) قال: حدّثنا بُندار، محمد بن بشار، قال: حدّثنا محمد بن أبي عَدي، قال: أنبأنا إسماعيل بن مُسلم، عن الحسن، فذكره.

(*) في «تحفة الأشراف» ٤٥٧٥: «أن يتقدّم أحدنا.».

٤٩٥٩ ـ ١٢: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٨ قال: حدّثنا بَهْز، وعبد الصمد. وفي ٥/١٥ قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مهدي، وأبو داود. وفي ٥/١٦ قال: حدّثنا عبد الرحمان. وفي ٥/٢٢ قال: حدّثنا عفان. و«الدارمي» ١٥٤٨ قال: أخبرنا عفان. و«أبو داود» ٣٥٤ قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي. ستتهم (بَهْز، وعبد الصمد، وعبد الرحمان، وأبو داود، وعفان، وأبو الوليد) عن همام.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/١١ قال: حدّثنا علي بن عبدالله، قال: حدّثنا يزيد

ابن زُريع. و«الترمذي» ٤٩٧ قال: حدّثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدّثنا سعيد بن سُفيان الجحدري. و«النسائي» ٣/ ٩٤ وفي الكبرى (١٦١٠) قال: أخبرنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، عن يزيد بن زُريع. و«ابن خزيمة» ١٧٥٧ قال: حدّثنا أحمد بن المقدام العجلي، قال: حدّثنا يزيد ـ يعني ابن زُريع. كلاهما (يزيد، وسعيد) قالا: حدّثنا شُعبة.

كلاهما (همام، وشعبة) عن قَتَادة، عن الحسن، فذكره.

(*) قال النسائي: الحسن عن سمرة كتاباً. ولم يسمع الحسن من سمرة إلاّ حديث العقيقة.

٤٩٦٠ ـ ١٣: عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِنِصْفِ دِينَارٍ.».

أخرجه أحمد ٥/ ٨ قال: حدثنا بَهْز. (ح) ويزيد. (ح) قال: وحدثنا عفان. وفي ٥/ ١٤ قال: حدثنا وكيع. و«أبو داود» ١٠٥٣ قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«النسائي» ٣/ ٨٩، وفي الكبرى (١٥٨٧) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد بن هارون. و «ابن خزيمة» ١٨٦١ قال: حدثنا بُنْدَار، قال: حدثنا أبو داود، ويزيد بن هارون. (ح) وحدثنا أبو موسى، قال: حدثنا يزيد بن هارون (ح) وحدثنا أبو موسى، قال: حدثنا أبو داود. (ح) وحدثنا أحمد بن مَنِيع، قال: حدثنا أبو عُبيدة ـ يعني الحداد ـ. (ح) وحدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حدثنا وكيع.

ستتهم (بَهْز، ويزيد، وعفان، ووكيع، وأبو داود، وأبو عُبيدة) عن همام بن يحيى، عن قتادة، عن قُدامة بن وَبَرة، فذكره.

● أخرجه أبو داود (١٠٥٤) قال: حدثنا محمد بن سليمان الأنباري، قال: حدثنا محمد بن يزيد، وإسحاق بن يوسف، عن أيوب أبي العلاء، عن قتادة، عن قُدامة بن وَبَرة، قال: قال رسول الله، ﷺ. . . فذكره مرسلاً.

٤٩٦١ ـ ١٤: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَبِنِصْفِ دِينَارٍ.».

أخرجه ابن ماجة (١١٢٨)، والنسائي في الكبرى (١٥٨٨)

قال ابن ماجة: حدثنا. وقال النسائي: أخبرنا نصر بن علي، قال: حدثنا نوح بن قيس، عن أخيه (خالد بن قيس)، عن قتادة، عن الحسن، فذكره.

٤٩٦٢ ـ ١٥: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«آحْضُرُوا الْجُمُعَةَ، وَآدْنُوا مِنَ الإِمَامِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَخَلَّفُ عَنِ الْجُمُعَةِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَخَلَّفُ عَنِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِهَا.».

أخرجه أحمد ٥/١٠ قال: حدثنا سُريج بن النعمان، قال: حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن قَتادة، عن الحسن، فذكره.

٤٩٦٣ ـ ١٦: عَنْ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ:

«آحْضُرُوا الذِّكْرَ، وَآدْنُوا مِنَ الإِمَامِ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ يَتَبَاعَدُ حَتَّى يُؤَخَّرَ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ دَخَلَهَا . » .

أخرجه أحمد ٥/١١ . وأبو داود ١١٠٨ .

كلاهما (أحمد، وأبو داود) قالا : حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا معاذ ابن هشام، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده، ولم أسمعه منه، قال: حدثنا قتادة، عن يحيى بن مالك، فذكره.

٤٩٦٤ ـ ١٧ : عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ،

«أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ، ﷺ، ضَرَبَ مَثَلَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ التَّبْكِيرِ، كَنَاحِرِ الْبَدَنَةِ، كَنَاحِرِ الْبَقَرَةِ، كَنَاحِرِ الشَّاةِ، حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ . » .

أخرجه ابن ماجة (١٠٩٣) قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا وكيع، عن سعيد بن بَشير، عن قتادة، عن الحسن، فذكره.

٤٩٦٥ ـ ١٨ : عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ آللَّهِ، ﷺ، يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ آسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ وَ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ . » .

١ ـ أخرجه أحمد ٥/١٣ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«أبو داود» ١١٢٥ قال: حدثنا مُسدَّد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«النسائي» ٣/١١١ . وفي الكبرى ١٦٦٥ قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد. و«ابن خُزيمة» ١٨٤٧ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمان (ح) وحدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا عثمان بن عُمر (ح) وحدثنا محمد بن أبي صفوان

الثقفي، قال: حدثنا سعيد (يعني ابن عامر). خمستهم (يحيى، وخالد، وعبد الرحمان، وعثمان، وسعيد) عن شُعبة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/١٤ قال: حدثنا محمد بن عُبَيْد، قال: حدثنا مِسعر.

٣ ـ وأخرجه النسائي في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٦١٥ عن محمود بن غَيلان، عن وكيع، عن مِسْعر، وسُفيان.

ثلاثتهم (شُعبة، ومِسْعر، وسُفيان) عن معبد بن خالد، عن زيد بن عُقبة، فذكره.

٤٩٦٦ ـ ١٩: عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِبَادٍ الْعَبْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةً يَوْماً لِسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ، قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ:

«بَيْنَا أَنَا يَوْماً وَغُلاَمٌ مِنَ الأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضاً لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةٍ فِي عَيْنِ النَّاظِرِينَ مِنَ الأُفُقِ، آسْوَدَّتْ حَتَّى كَأَنَّهَا تَنُّومَةٌ، فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ: آنْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَوَاللّهِ لَيُحْدِثَنَّ شَأْنُ هٰذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ فِي أُمَّتِهِ حَدَثاً، فَدَفَعْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ بَارِزٌ، فَوَافَقْنَا رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، حِينَ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ، قَالَ: فَآسْتَقْدَمَ، فَصَلَّى بِنَا كَأَطْوَلِ مَا قَامَ بِنَا فِي صَلاَةٍ قَطُّ، لاَ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ، ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا رَكَعَ بِنَا فِي صَلاَةٍ قَطُّ، وَلاَ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ، ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلاَةٍ قَطُّ، لاَ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ، قَالَ: ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذٰلِكَ، قَالَ: فَوَافق تَجَلِّي الشَّمْسِ

جُلُوسَهُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، قَالَ: فَسَلَّمَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَشَهِدَ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَشَهِدَ أَنَّهُ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، رَسُولُ اللَّهِ، فَأُذَكِّرُكُمْ بِاللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي قَصَّرْتُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ تَبْلِيغِ رِسَالاَتِ رَبِّي لَمَا أَخْبَرْتُمُونِي، حَتَّى أُبَلِّغَ رِسَالاَتِ رَبِّي، كَمَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُبَلَّغَ، وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي قَدْ بَلَّغْتُ رِسَالاَتِ رَبِّي، لَمَا أَخْبَرْتُمُونِي، قَالَ: فَقَامَ النَّاسُ، فَقَالُوا: شَهِدْنَا أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالاَتِ رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ لأُمَّتِكَ، وَقَضَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ، قَالَ: ثُمَّ سَكَتُوا. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ رِجَالاً يَزْعُمُونَ أَنَّ كُسُوفَ هٰذِهِ الشَّمْسِ، وَكُسُوفَ هٰذَا الْقَمَرِ، وَزَوَالَ هٰذِهِ النُّجُومِ عَنْ مَطَالِعِهَا، لِمَوْتِ رِجَالٍ عُظَمَاءَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، وَإِنَّهُمْ كَذَبُوا، وَلَكِنَّهَا آيَاتٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يَفْتِنُ بِهَا عِبَادَهُ، لِيَنْظُرَ مَنْ يُحْدِثُ مِنْهُمْ تَوْبَةً، وَاللَّهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ مُنْذُ قُمْتُ أُصَلِّي مَا أَنْتُمْ لاَقُونَ فِي دُنْيَاكُمْ وَآخِرَتِكُم، وَإِنَّهُ وَاللَّهِ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاَثُونَ كَذَّاباً، آخِرُهُمُ الأَعْوَرُ الدَّجَّالُ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى كَأَنَّهَا عَيْنُ أَبِي يَحْيَى - أَوْ تَحْيَا - لِشَيْخٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَإِنَّهُ مَتَى خَرَجَ فَإِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ اللَّهُ، فَمَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَاتَّبَعَهُ، فَلَيْسَ يَنْفَعُهُ صَالِحٌ مِنْ عَمَلٍ سَلَفَ، وَمَنْ كَفَرَ بِهِ وَكَذَّبَهُ، فَلَيْسَ يُعَاقَبُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ سَلَفَ، وَإِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا، إِلاَّ الْحَرَمَ وَبَيْتَ الْمَقْدِسِ، وَإِنَّهُ يَحْصُرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَيُزَلْزَلُونَ زِلْزَالاً شَدِيداً، قَالَ: فَيَهْزِمُهُ

اللَّهُ وَجُنُودَهُ، حَتَّى إِنَّ جِذْمَ الْحَائِطِ وَأَصْلَ الشَّجَرَةِ لَيُنَادِي: يَا مُؤْمِنُ، هٰذا كَافِرٌ يَسْتَتِرُ بِي، تَعَالَ اقْتُلْهُ، قَالَ: وَلَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ كَذٰلِكَ حَتَّى تَرَوْا أُمُوراً يَتَفَاقَمُ شَأْنُهَا فِي أَنْفُسِكُمْ، تَسْأَلُونَ بَيْنَكُمْ، هَلْ كَانَ نَبِيُّكُمْ ذَكَرَ لَكُمْ مِنْهَا ذِكْراً، وَحَتَّى تَزُولَ جِبَالٌ عَنْ مَرَاتِبِهَا عَلَى أَثَرِ ذٰلِكَ الْقَبْضِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ.».

«قَالَ: ثُمَّ شَهِدْتُ خُطْبَةً أُخْرَى، قَالَ: فَذَكَرَ هٰذَا الْحَدِيثَ مَا قَدَّمَ كَلِمَةً وَلَا أَخَّرَهَا عَنْ مَوْضِعِهَا.

تنومة: نوع من نبات الأرض ـ جذم: أصْل

١ ـ أخرجه أحمد ٥/١٤ و١٩ قال: حدثنا وكيع. وفي ٥/١٦ قال: حدثنا عمر بن سعد أبو داود الحفري. و«البخاري» في خلق أفعال العباد (٥٤) قال: حدثنا حبان، قال: أنبأنا عبدالله. و«ابن ماجة» ١٢٦٤ قال: حدثنا علي بن محمد، ومحمد بن إسماعيل، قالا: حدثنا وكيع. و«الترمذي» ٥٦٢ قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا وكيع. و«النسائي» ٣/١٤٨ قال: أخبرنا عَمرو بن منصور، قال: حدثنا أبو نُعيم. وفي ٣/١٥٢ قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو داود الحفري. و«ابن خُزَيمة» ١٣٩٧ قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو نُعيم. أربعتهم (وكيع، وعُمر أبو داود الحَفَرِيّ، وعبدالله، وأبو نُعيم) عن سُفيان.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/١٦ قال: حدثنا أبو كامل. و«البخاري» في خلق أفعال العباد(٥٣) قال: حدثنا أبو غسان. و«أبو داود» ١١٨٤ قال: حدثنا أحمد ابن يونس. و«النسائي» ٣/١٤٠ قال: أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال، قال: حدثنا الحسين بن عياش. أربعتهم (أبو كامل، وأبو غسان، وأحمد، والحسين) قالوا: حدثنا زُهَيْر.

٣ ـ وأخرجه أحمد ٥/١٧ قال: حدثنا عفان. وفي ٥/١٧ قال: حدثنا خلف بن هشام، وعبد الواحد بن غياث. ثلاثتهم (عفان، وخلف، وعبد الواحد) قالوا: حدثنا أبو عَوَانة.

٤ ـ وأخرجه أحمد ٥/٢٣ قال: حدثنا عبد الرحمان بن مَهدي، قال: حدثنا سلام بن أبي مطيع.

أربعتهم (سُفيان، وزُهَيْر، وأبو عَوانة، وسلام) عن الأسود بن قيس، قال: حدثني ثعلبة بن عباد العبدي، فذكره.

(*) ورد الحديث بطوله عند أحمد ٥/١٦ من رواية زُهير. وعند ابن خزيمة (١٣٩٧) من رواية سفيان.

(*) وورد بلفظ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، فِي الْكُسُوفِ، فَلاَ نَسْمَعُ لَهُ صَوْتاً».

من رواية سفيان: عند أحمد ٥/١٤ و١٩، وابن ماجة (١٢٦٤)، والترمذي (٥٦٢)، والنسائي ٣/١٤٨.

ومن رواية سلاّم بن أبي مُطيع: عند أحمد ٥/٢٣.

(*) وجاء مختصراً على: «أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، خَطَبَ حِينَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ. فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ.».

من رواية سفيان: عند أحمد ٥/١٦، والنسائي ٣/١٥٢ وأبي عَوَانة: عند أحمد ٥/١٧.

(*) وورد مختصراً على: «إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي قَصَّرْتُ عَنْ تَبْلِيغِ شَيْءٍ مِنْ رِسَالاَتِ رَبِّي. فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ بَلَّغْتَ رِسَالاَتِ رَبِّكَ.».

من رواية سفيان: عند البخاري في خلق أفعال العباد (٥٤).

(*) وورد مختصراً على أوله إلى ذكر صفةِ صلاةِ الكسوفِ:

من رواية زهير: عند أبي داود (١١٨٤)، والنسائي ٣/١٤٠.

٤٩٦٧ ـ ٢٠: عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾.».

أخرجه أحمد ٥/٧ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: أخبرنا شُعبة. (ح) وحجاج، قال: حدثني شُعبة. وفي ٥/١٤ قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا المسعودي. (ح) وأبو نُعيم، قال: حدثنا المسعودي. وفي ٥/١٩ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا مِسْعَر وسُفيان[1].

أربعتهم (شعبة، والمسعودي، ومِسْعر، وسُفيان) عن معبد بن خالد، عن زيد بن عُقبة، فذكره.

الجنائز

٤٩٦٨ ـ ٢١: عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«ٱلْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ.».

(١) تحرف في المطبوع إلى: «مسعر عن سفيان ومعبد بن خالد» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٦٦. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٩٠.

أخرجه أحمد ٥/٢٠ قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: حدّثنا مَعْمر. (ح) ورَوْح، قال: حدّثنا سعيد بن أبي عَروبة. و«النسائي» ٤/٣٤ و٨/٢٠٥ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، قال: سمعت سعيد بن أبي عَروبة.

كلاهما (مَعْمر، وسعيد بن أبي عَروبة) عن أيوب، عن أبي قِلَابة، عن أبي المُهَلَّب، فذكره.

(*) قال يحيى: لم أكتبه. قلت (القائل عَمرو بن علي): لم؟ قال: استغنيتُ بحديث ميمون بن أبي شَبيب، عن سمرة.

● أخرجه أحمد ٥/١٠ قال: حدّثنا علي بن عاصم، عن خالد الحذاء. وفي ٥/١٢ قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أيوب. وفي ٥/٢١ قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا حماد بن زيد، قال: حدّثنا أيوب (ح) قال أحمد: وذكر ـ يعني عفان ـ عن وُهَيب، عن أيوب. و«النسائي» ٨/٢٠٥ قال: أخبرنا قُتَيبة، قال: حدّثنا حماد، عن أيوب. وفي الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٦٢٦ عن علي بن حُجْر، عن إسماعيل بن عُلَيَّة، وعُبيد الله بن عَمرو الرقي، عن أيوب. كلاهما (خالد الحذاء، وأيوب) عن أبي قِلابة، عن سمرة، فذكره. ليس فيه (أبو المهلب).

٤٩٦٩ ـ ٢٢: عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«اَلْبَسُوا الْبَيَاضَ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/١٣ قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. وفي ٥/١٩ قال: حدّثنا وكيع (ح) وعبد الرحمان. و«ابن مَاجة» ٣٥٦٧ قال: حدّثنا علي بن محمد، قال: حدّثنا وكيع. و«الترمذي» ٢٨١٠ وفي الشمائل (٦٨) قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مَهدي. و«النسائي» في الكبرى «تحفة

الأشراف» ٤٦٣٥ عن أبي الأشعث العجلي، عن يزيد بن زُرَيْع. أربعتهم (يحيى، ووكيع، وعبد الرحمان، ويزيد) عن سفيان، قال: حدّثني حَبيب بن أبي ثابت.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/١٧ قال: حدّثنا الفضل بن دكين. وفي ٥/١٨ قال: حدّثنا يزيد. كلاهما (الفضل، ويزيد) عن المسعودي، عن حَبيب بن أبي ثابت، والحكم.

كلاهما (حَبيب، والحكم) عن ميمون بن أبي شَبيب، فذكره.

وليس في رواية ابن ماجة «وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ».

٤٩٧٠ ـ ٢٣: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ.».

أخرجه أحمد ٥/١٠ قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثنا عمر بن إبراهيم، قال: حدّثنا قتادة، عن الحسن، فذكره.

٤٩٧١ ـ ٢٤: عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ، ﷺ، وَصَلَّى عَلَى أُمِّ كَعْبٍ، مَاتَتْ وَهِيَ نُفَسَاءُ، فَقَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ، لِلصَّلاَةِ عَلَيْهَا وَسَطَهَا.».

أخرجه أحمد ٥/١٤ قال: حدّثنا يزيد بن هارون. وفي ٥/١٩ قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثنا أبي. وفي ٥/١٩ قال: حدّثنا يحيى. و«البخاري»

١/ ٩٠ قال: حدّثنا أحمد بن أبي سُرَيج، قال: أخبرنا شَبَابة، قال: أخبرنا شُعبة. وفي ٢/ ١١١ قال: حدّثنا مُسَدَّد، قال: حدّثنا يزيد بن زُرَيع. وفي ٢/ ١١١ قال: حدثنا عمران بن ميسرة، قال: حدثنا عبد الوارث. و«مُسلم» ٣/ ٦٠ قال: حدّثنا يحيى بن يحيى التميمي، قال: أخبرنا عبد الوارث بن سعيد (ح) وحدّثناه أبو بكر ابن أبي شَيْبة، قال: حدّثنا ابن المُبارك، ويزيد بن هارون (ح) وحدّثني علي بن حُجر، قال: أخبرنا ابن المُبارك، والفضل بن موسى (ح) وحدّثنا محمد بن المثنى، وعُقبة بن مُكْرَم العمي، قالا: حدّثنا ابن أبي عَدي. و«أبو داود» ٣١٩٥ قال: حدّثنا مُسدد، قال: حدّثنا يزيد بن زُرَيْع. و«ابن مَاجة» ١٤٩٣ قال: حدّثنا علي ابن محمد، قال: حدّثنا أبو أُسامة. و«الترمذي» ١٠٣٥ قال: حدّثنا علي بن حُجر، قال: أخبرنا عبدالله بن المُبارك، والفضل بن مُوسى. و«النسائي» ١/ ١٩٥ و٤/ ٧٠ قال: أخبرنا حُميد بن مَسْعَدَة، عن عبد الوارث. وفي ٤/ ٧٢ قال: أخبرنا علي بن حُجر، قال: أنبأنا ابن المُبارك، والفضل بن مُوسى (ح) وأخبرنا سُويد، قال: أنبأنا عبدالله.

تسعتهم (يزيد بن هارون، وعبد الوارث، ويحيى، وشُعبة، ويزيد بن زُرَيع، وابن المبارك، والفضل، وابن أبي عَدي، وأبو أُسامة) عن حُسين بن ذَكْوَان المعلم، قال: حدّثني عبدالله بن بُريدة، فذكره.

الزكاة

٤٩٧٢ - ٢٥: عَنِ الْهَيَّاجِ بْنِ عِمْرَانَ، أَنَّ عِمْرَانَ أَبَقَ لَهُ غُلَامٌ، فَجعَلَ لِلَّهِ عَلَيْهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ لَيَقْطَعَنَّ يَدَهُ، فَأَرْسَلَنِي لأَسْأَلَ، فَأَتَيْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ:

«كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ، ﷺ، يَحُثُّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَانَا عَنِ

الْمُثْلَةِ.». فَأَتَيْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، يَحُثُّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ.».

أخرجه أحمد ٤/٤٢٨ قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا سعيد. وفي ٤/٤٢٨ قال: حدّثنا بَهْز، وعفان، المعنى، قالا: حدّثنا همام. وفي ٤/٤٢٨ قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: حدّثنا مَعْمَر. و«أبو داود» ٢٦٦٧ قال: حدّثنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا معاذ بن هشام، قال: حدّثني أبي.

أربعتهم (سعيد، وهَمام، ومَعْمر، وهشام) عن قتادة، عن الحسن، عن الهياج بن عمران، فذكره.

● وأخرجه الدارمي (١٦٦٣) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا معاذ ابن هشام، قال: حدّثنا أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن الهياج بن عمران، عن عمران بن حُصين، فذكره. ليس فيه حديث سمرة بن جندب.

٤٩٧٣ ـ ٢٦: عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَمُرَةُ، قَالَ:

«قَلَّمَا خَطَبَ النَّبِيُّ، ﷺ، خُطْبَةً، إِلَّا أَمَرَ فِيهَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَى فِيهَا عَنِ الْمُثْلَةِ.».

أخرجه أحمد ٥/١٢ قال: حدّثنا هُشَيْم، قال: حدّثنا حُمَيْد. وفي ٥/٢٠ قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا يزيد (يعني ابن إبراهيم).

كلاهما (حُميد، ويزيد) عن الحسن، فذكره.

٤٩٧٤ ـ ٢٧ : عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ سَمُـرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، وَعِمْـرَانَ ابْنِ حِصَيْنٍ قَالاَ :

«مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ ، خُطْبَةً ، إلاَّ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَـةِ ، وَنَهَانَـا عَنِ الْمُثْلَةِ . » .

أخرجه أحمد ٤/٤٣٦ قال : حـدّثنا وكيـع ، قال : حـدّثنا محمـد بن عبدالله الشُّعَيْثِيّ ، عن أبي قلابة ، فذكره .

٤٩٧٥ ـ ٢٨ : عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَمُـرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، قَـالَ : قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ، ﷺ :

«إِنَّ الْمَسَائِلَ كُدُوحٌ ، يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُـلُ وَجْهَهُ ، فَمَنْ شَـاءَ كَدَحَ وَجْهَهُ ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ ، إلاَّ أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ ، أَوْ شَيْئـاً لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا . » .

١ ـ أخرجه أحمد ٥/١٠ قال : حدّثنا حسن بن مُوسى ، قال : حدّثنا شَيْبـان ابن عبدالرحمان .

٢ ـ وأخـرجه أحمـد ٥/١٩ . و«الـترمـذي» ٦٨١ قـال : حـدّثنـا محمـود بن غَيْـلان . و«النسائي» ٥/١٠٠ قـال : أخبرنـا محمود بن غَيْـلان . كلاهمـا (أحمـد ، ومحمود) قالا : حدّثنا وكيع ، قال : حدّثنا سُفيان .

٣ ـ وأخرجه أحمد ٥/١٩ قال : حدّثنا ابـن جعفر . وفي ٥/٢٢ قال : حدّثنا عَفـان . و«أبو داود» ١٦٣٩ قـال : حدّثنـا حفص بن عُمـر النمـري . و«النسائي» ٥/١٠٠ قـال : أخبرنـا أحمد بن سُليـان ، قال : حـدّثنا مُحمـد بن بِشْر . أربعتهـم (محمد بن جعفر ، وعَفان ، وحفص ، وابن بشر) عن شُعبة .

ثلاثتهم (شَيبان، وسُفيان، وشُعبة) عن عبد الملك بن عُمير، عن زيد ابن عُقبة، فذكره.

٤٩٧٦ ـ ٢٩: عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ: أَمَّا بَعْدُ؛

«فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نُخْرِجَ الصَّدَقَةَ مِنَ الَّذِي نُعِدُّ لِلْبَيْعِ.».

أخرجه أبو داود (١٥٦٢) قال: حدّثنا محمد بن داود بن سفيان، قال: حدّثنا يحيى بن حَسّان، قال: حدّثنا سُليمان بن مُوسى، أبو داود، قال: حدّثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب، قال: حدّثني خُبيب بن سليمان، عن أبيه سليمان، فذكره.

الصيام

٤٩٧٧ ـ ٣٠: عَنْ سَوَادَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«لَا يَغُرَّنَّكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ، وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا (يَعْنِي مُعْتَرِضاً).».

رواية همام: «لَا يَغُرَّنَّكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ فَإِنَّ فِي بَصَرِهِ سُوءًا، وَلَا بَيَاضٌ يُرَى بِأَعْلَى السَّحَرِ.».

رواية أبي هلال: «لَا يَمْنَعَنَّكُمْ مِنْ سُحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ، وَلَا الْفَجْرُ

الْمُسْتَطِيلُ، وَلَكِنِ الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيرُ فِي الأُفُقِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٩ قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا همام.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/١٣ قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم. و«مسلم» ٣/١٢٩ قال: حدّثنا شَيْبان بن فَرُّوخ، قال: حدّثنا عبد الوارث. وفي ٣/١٣٠ قال: حدّثنا زُهَير بن حرب، قال: حدّثنا إسماعيل بن عُلَيَّة. (ح) وحدّثني أبو الربيع الزهراني، قال: حدّثنا حماد (يعني ابن زيد). و«أبو داود» ٢٣٤٦ قال: حدّثنا مُسدد، قال: حدّثنا حماد بن زيد. و«ابن خُزَيمة» ١٩٢٩ قال: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدّثنا ابن عُلَيَّة. ثلاثتهم (إسماعيل بن عُلَيَّة، وعبد الوارث، وحماد) عن عَبْدالله بن سَوَادَة.

٣ ـ وأخرجه أحمد ٥/١٣. و«الترمذي» ٧٠٦ قال: حدّثنا هناد، ويوسف ابن عيسى. ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وهَنَّاد بن السَّري، ويوسف بن عيسى) قالوا: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا ابو هلال.

٤ ـ وأخرجه أحمد ٥/٧ قال: حدثنا محمد بن جعفر وروح. وفي ٥/١٨ قال: حدّثنا يزيد بن هارون. و«مسلم» ٣/١٣٠ قال: حدّثنا عُبَيدالله بن معاذ، قال: حدّثنا أبي. (ح) وحدّثناه ابن المثنى. قال: حدّثنا أبو داود. و«النسائي» ٤/١٤٨ قال: أخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: حدّثنا أبو داود. خمستهم (ابن جعفر، وروح، ويزيد، ومعاذ، وأبو داود) عن شعبة.

أربعتهم (همام، وعَبْدالله بن سَوَادَة، وأبو هلال محمد بن سليم، وشُعبة) عن سَوَادَة بن حنظلة، فذكره.

النكاح

٤٩٧٨ ـ ٣١: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«أَيُّمَا آمْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ، فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَمَنْ بَاعَ بَيْعاً مِنْ رَجُلَيْنِ، فَهْوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا.».

أخرجه أحمد ٥/٨ قال: حدّثنا بهز، وعبد الصمد، قالا: حدّثنا هَمام. وفي ٥/٨ قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا سعيد. وفي ٥/١١ قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثنا هشام. وفي ٥/١١ أيضاً قال: حدّثنا عَفان، قال: حدّثنا هَمام. وفي ٥/١٢ و١٨ قال: حدّثنا عَمرو بن الهيثم، أبو قَطَن، قال: حدّثنا هشام. وفي ٥/١٨ قال: حدّثنا روح، قال: حدّثنا هشام بن أبي عبدالله، وحماد. وفي ٥/٢٢ قال: حدّثنا عَفان، قال: حدّثنا حماد. و«الدارمي» ٢٢٠٠ قال: حدّثنا عَفان، قال: حدّثنا حماد بن سلمة. و«أبو داود» ٢٠٨٨ قال: حدّثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدّثنا هشام (ح) وحدّثنا مُحمد بن كَثير، قال: أخبرنا همام (ح) وحدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا حماد. و«ابن ماجة» ٢١٩١ قال: حدّثنا الحسين بن أبي السَّرِيّ العَسْقَلاني، ومحمد بن إسماعيل، قالا: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا سعيد بن بَشير. وفي (٢٣٤٤) قال: حدّثنا يحيى بن حكيم، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدّثنا همام. و«الترمذي» ١١١٠ قال: حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا غُندَر، قال: حدّثنا سعيد بن أبي عَروبة. و«النسائي» ٧/٣١٤ قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدّثنا غُنْدَر، عن شُعبة. وفي الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٥٨٢ عن قتيبة، عن غندر، عن سعيد بن أبي عَروبة (ح) وعن محمد بن عبد الوهاب النيسابوري، عن محمد بن سابق، عن إسرائيل، عن هشام (ح) وعن محمد بن عبدالله بن بزيع، عن يزيد، وهو ابن زُرَيْع، عن هشام.

ستتهم همام، وسعيد بن أبي عَروبة، وهشام، وحماد، وسعيد بن بَشير، وشُعبة) عن قتادة، عن الحسن، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٥/٨ قال: حدّثنا محمد بن جعفر. و«الدارمي» ٢١٩٩ قال: أخبرنا يزيد بن هارون. و«ابن مَاجة» ٢١٩٠ قال: حدّثنا حُميد بن مَسْعدة، قال: حدّثنا خالد بن الحارث.

ثلاثتهم (ابن جعفر، ويزيد، وخالد) عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن عُقبة بن عامر، أو سمرة، فذكراه.

● وأخرجه النسائي في الكبرى «تحفة الأشراف»٤٥٨٢ عن قَطَن بن إبراهيم النَّيسابوري، عن حفص بن عبدالله، عن إبراهيم بن طَهْمان، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سَمرة بن جُندب، وعُقبة بن عامر، فذكراه.

لفظ رواية سعيد بن بَشِير: «إِذَا بَاعَ الْمُجِيزَانِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ.».

(*) وقع في المطبوع من«سنن ابن ماجة» : (الحسن بن سمرة) وصوابه: (عن الحسن، عن سمرة). «تحفة الأشراف» ٤٥٨٢.

٤٩٧٩ - ٣٢: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ،

«أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ، ﷺ، نَهَى عَنِ التَّبَتُّلِ.».

أخرجه أحمد ٥/١٧ قال: حدّثنا علي. و«ابن ماجة» ١٨٤٩ قال: حدّثنا بِشر بن آدم، وزيد بن أخزم. و«الترمذي» ١٠٨٢ قال: حدّثنا أبو هشام الرفاعي، وزيد بن أخزم الطّائي، وإسحاق بن إبراهيم الصوّاف البصري. و«النسائي» ٦/٥٩ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم (الحنظلي).

ستتهم (علي، وبشر، وزيد، وأبو هشام، وإسحاق بن إبراهيم الصواف، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي) عن معاذ بن هشام، قال: حدّثنا أبي، عن قتادة، عن الحسن، فذكره.

العتق

٤٩٨٠ ـ ٣٣: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ ٱللّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/١٥ و١٨ قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٥/٢٠ قال: حدثنا أبو كامل. و«أبو داود» ٣٩٤٩ قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، و مُوسى بن إسماعيل. و«الترمذي» ١٣٦٥ قال: حدثنا عبدالله بن مُعاوية الجُمحي البصري. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٥٨٥ عن محمد بن المثنى، عن حجاج، وأبي داود (ح) وعن عمرو بن منصور، عن حجاج (ح) وعن سليمان ابن عبيد الله، عن بهز (ح) وعن محمد بن حاتم المَرْوَزِيّ، عن حبان بن مُوسى، عن عبدالله (ابن المُبارك) تستعتهم (يزيد، وأبو كامل، ومُسلم، ومُسى، وعبدالله ابن معاوية، وحجاج، وأبو داود، وبَهْز، وعبدالله بن المبارك) عن حماد بن سلمة، عن قتادة.

٢ ـ وأخرجه ابن مَاجة ٢٥٢٤ قال: حدثنا عُقبة بن مُكْرَمٍ ، وإسحاق بن منصور. و«الترمذي» ١٣٦٥ قال: حدثنا عُقبة بن مُكرَم العمّي البصري، وغير واحد. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٥٨٠ عن عُبَيْد الله بن سعيد. ثلاثتهم (عقبة، وإسحاق، وعُبَيْد الله) عن محمد بن بكر البرساني، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، وعاصم الأحول.

كلاهما (قتادة، وعاصم) عن الحسن، فذكره.

(*) قال الترمذي: هذا حديثٌ لا نعرفه مُسنداً، إلا من حديث حماد بن سلمة. وقال أيضاً: ولا نعلم أحداً ذكر في هذا الحديث عاصماً الأحول عن حماد بن سلمة، غير محمد بن بكر.

(*) في رواية أبي داود: (وقال موسى - يعني ابن إسماعيل - في موضع آخر: - عن سمرة، فيما يحسب حماد).

●أخرجه أبو داود (٣٩٥١) قال: حدثنا محمد بن سُليمان، قال: حدثنا عبد الوهاب. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٥٨٥ عن محمد بن بشار، عن ابن أبي عَدي. كلاهما (عبد الوهاب، وابن أبي عَدي) عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، قال: مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ.

●وأخرجه أبو داود (٣٩٥٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا أبو أُسامة، عن سعيد. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٥٨٥ عن محمد ابن يحيى، عن عبد الأعلى، عن سعيد (ح) وعن محمد بن بشار، عن معاذ بن هشام، عن أبيه. كلاهما (سعيد بن أبي عَروبة، وهشام الدَّسْتوائي) عن قتادة، عن جابر بن زيد، والحسن، فذكرا مثله. (موقوفاً).

(*) قال أبو داود: سعيد أَحفظ من حماد.

٤٩٨١ - ٣٤: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.. بمثله، ولم يذكر من هذيل.

هكذا ذكره أحمد عقب حديث: أبي المليح، عن أبيه، أَنَّ رَجُلاً مِنْ هُذَيْلٍ أَعْتَقَ شَقِيصاً لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: هُوَ حُرٌّ كُلُّهُ، لَيْسَ لِلّهِ شَرِيكٌ.».

شقيصاً: الشقيص هو النصيب في العين المشتركة من كل شيء.

أخرجه أحمد ٥/٧٥ قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا هَمام، عن قتادة، عن الحسن، فذكره.

المعاملات

٤٩٨٢ ـ ٣٥ : عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ ٱللّٰهِ، ﷺ، قَالَ:

«الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتفَرَّقَا، أَوْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ الْبَيْعِ مَا هَوِيَ، وَيَتَخَايَرَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.».

أخرجه أحمد ٥/١٢ قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا سعيد. وفي ٥/١٧ قال: حدثنا عبد الرحمان بن مَهدي، عن حماد بن سلمة. وفي ٥/١٧ و٢٢ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام. وفي ٥/٢١ قال: حدثنا عبد الصمد، وعفان، قالا: حدثنا شُعبة. وفي ٥/٢٢ و٢٣ قال: حدثنا إسماعيل، ومحمد بن جعفر، قالا: حدثنا سعيد. و«ابن ماجة» ٢١٨٣ قال: حدثنا مُحمد بن يحيى، وإسحاق ابن منصور، قالا: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا شُعبة. و«النسائي» ٧/٢٥١ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي (ح) وأخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا يزيد، قال: أنبأنا همّام.

خمستهم (سعيد، وحَماد، وهَمام، وشُعبة، وهِشام) عن قتادة، عن الحسن، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة.

٤٩٨٣ ـ ٣٦ : عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ،

«أَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ، ﷺ، نَهَى أَنْ تُتَلَقَّى الأَجْلَابُ حَتَّى تَبْلُغَ الأَسْوَاقَ، أَوْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ.».

أخرجه أحمد ٥/١١ قال: حدثنا علي بن عبداللّه، قال: حدثنا مُعاذ قال: حدثني أبي، عن مَطَر، عن الحسن، فذكره.

٤٩٨٤ ـ ٣٧: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ،

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، نَهَى أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، أَوْ يَبْتَاعَ عَلَى بَيْعِهِ.».

أخرجه أحمد ٥/١١ قال: حدثنا سُليمان بن داود الطيالسي، قال: حدثنا عمران، عن قتادة، عن الحسن، فذكره.

٤٩٨٥ ـ ٣٨: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ آللّهِ، ﷺ:

«عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٢٤٤) قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير، قال: حدثنا عَبْدة بن سليمان، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، إن شاء الله، فذكره.

٤٩٨٦ ـ ٣٩: عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ،

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، صَلَّى الْفَجْرَ، فَقَالَ: هَا هُنَا مِنْ بَنِي فُلاَنٍ أَحَدٌ ـ ثَلاَثاً ـ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا. قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ مَحْبُوسٌ عَنِ الْجَنَّةِ بِدَيْنِهِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/١١ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. وفي ٥/١٣ قال: حدثنا يحيى. وفي ٥/٢٠ قال: حدثنا وكيع. ثلاثتهم (شُعبة، ويحيى، ووكيع) عن إسماعيل (يعني ابن أبي خالد).

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/ ٢٠ قال: حدثنا عَفان، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن فِرَاس.

كلاهما (إسماعيل، وفِرَاس) عن الشعبي، فذكره.

٤٩٨٧ ـ ٤٠: عَنْ سَمْعَانَ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فَقَالَ: هَا هُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلاَنٍ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: هَا هُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلاَنٍ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: هَا هُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلاَنٍ؟ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللّهِ، فَقَالَ ﷺ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي فِي الْمَرَّتَيْنِ الأُولَيَيْنِ؟ إِنِّي لَمْ أُنَوِّهْ بِكُمْ إِلاَّ خَيْراً، إِنَّ صَاحِبَكُمْ مَأْسُورٌ بِدَيْنِهِ. فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَدَّى عَنْهُ حَتَّى مَا أَحَدٌ يَطْلُبُهُ بِشَيْءٍ.».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٠ قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا الثوري. وفي ٥/ ٢٠ أيضاً قال: حدثنا أبو سفيان المعمري، عن سُفيان. (ح) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شَيْبة، قال: حدثنا وكيع، عن أبيه (الجرّاح). و«أبو داود» ٣٣٤١ قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا أبو الأحوص. و«النسائي» ٧/ ٣١٥ قال: أخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا الثوري.

ثلاثتهم (سفيان الثوري، والجرّاح، وأبو الأحوص) عن سعيد بن مُسْروق، عن الشعبيّ، عن سمعان بن مُشَنَّج، فذكره.

٤٩٨٨ ـ ٤١: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ بِعَيْنِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ.».

أخرجه أحمد ٥/ ١٠ قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم، قال: حدثنا قَتادة، عن الحسن، فذكره.

٤٩٨٩ ـ ٤٢: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ آللّهِ ﷺ:

«الرَّجُلُ أَحَقُّ بِعَيْنِ مَالِهِ إِذَا وَجَدَهُ، وَيَتْبَعُ الْبَائِعُ مَنْ بَاعَهُ.».

أخرجه أحمد ٥/ ١٣ قال: حدثنا زكريا بن أبي زكريا. و«أبو داود» ٣٥٣١ قال: حدثنا عَمرو بن عَون. و«النسائي» ٧/ ٣١٣ قال: حدثنا مُحمد بن داود، قال: حدثنا عَمرو بن عَون.

كلاهما (زكريا، وعَمرو) قالا: حدثنا هُشَيْم، عن مُوسى بن السّائب، عن قتادة، عن الحسن، فذكره.

٤٩٩٠ ـ ٤٣: عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ آللّهِ، ﷺ:

«إِذَا ضَاعَ لِلرَّجُلِ مَتَاعٌ، أَوْ سُرِقَ لَهُ مَتَاعٌ، فَوَجَدَهُ فِي يَدِ رَجُلٍ يَبِيعُهُ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ، وَيَرْجِعُ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ بِالثَّمَنِ.».

أخرجه أحمد ٥/ ١٣ قال: حدثنا أبو مُعاوية. وفي ٥/ ١٨ قال: حدثنا يزيد ابن هارون. و«ابن ماجة» ٢٣٣١ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا أبو مُعاوية.

كلاهما (أبو معاوية، ويزيد) عن حجاج بن أَرْطَاة، عن سعيد بن زيد بن عقبة، عن أبيه، فذكره.

(*) في رواية أبي معاوية: عن سعيد بن عُبيد بن زيد بن عُقبة، عن أبيه.

٤٩٩١ ـ ٤٤: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ،

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً.».

١ ـ أخرجه أحمد ١٢/٥ قال: حدثنا إسماعيل. وفي ١٩/٥ قال: حدثنا يحيى بن سعيد (ح) وابن جعفر. وفي ٢١/٥ قال: حدثنا عَبْدة. و«الدارمي» ٢٥٦٧ قال: أخبرنا سعيد بن عامر، وجعفر بن عَون. و«ابن مَاجة» ٢٢٧٠ قال: حدثنا عَبدالله بن سعيد، قال: حدثنا عَبْدة بن سُليمان. «النسائي» ٢٩٢/٧ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، ويزيد بن زُرَيْع، وخالد ابن الحارث. (ح) وأخبرني أحمد بن فَضالة بن إبراهيم، قال: حدثنا عُبَيْد الله بن مُوسى، قال: حدثنا الحسن بن صالح. تسعتهم (إسماعيل، ويحيى، ومحمد بن جعفر، وعَبْدة، وسعيد بن عامر، وجعفر، ويزيد بن زُريع، وخالد، والحسن بن صالح، عن سعيد بن أبي عَرُوبة[1].

٢ ـ وأخرجه أحمد ٢٢/٥ قال: حدثنا عَفان. و«أبو داود» ٣٣٥٦ قال: حدثنا مُوسى بن إسماعيل. و«الترمذي» ١٢٣٧ قال: حدثنا أبو موسى، محمد بن مُثنى، قال: حدثنا عبد الرحمان بن مَهدي. ثلاثتهم (عَفان، ومُوسى، وابن مَهدي) عن حماد بن سلمة.

كلاهما (سعيد، وحماد) عن قَتادة، عن الحسن، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» ١٩/٥ إلى: «سعيد عن أبي عروبة» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٦١.
و«أطراف المسند» ١/الورقة ٩٢.
وتحريف أيضاً في «سنن النسائي» إلى «شعبة» بدلاً من «سعيد» انظر «السنن الكبرى» الورقة ٨١. و«تحفة الأشراف» ٤٥٨٣/٤.

٤٩٩٢ ـ ٤٥ : عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«مَنْ أَحَاطَ حَائِطاً عَلَى أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ.».

أخرجه أحمد ٥/١٢ و٢١ قال: حدثنا عَبد الوهّاب الخفّاف. وفي ٥/٢١ قال: حدثنا محمد بن بِشر. و«أبو داود» ٣٠٧٧ قال: حدثنا أحمد بن حَنْبل، قال: حدثنا محمد بن بشر. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٥٩٦ عن حُميد بن مَسْعَدَة، عن سُفيان. وهو ابن حَبيب.

ثلاثتهم (عبد الوهّاب، وابن بِشر، وسُفيان) عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتَادة، عن الحسن، فذكره.

٤٩٩٣ ـ ٤٦ : عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ آللّهِ، ﷺ قَالَ:

«عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّى تَؤَدِّيَهُ.».

أخرجه أحمد ٥/٨ قال: حدثنا محمد بن جعفر، ومحمد بن بِشر. وفي ٥/١٢ قال: حدثنا عبد الوهَّاب الخفّاف. وفي ٥/١٣ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«الدارمي» ٢٥٩٩ قال: أخبرنا محمد بن المنهال، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع. و«أبو داود» ٣٥٦١ قال: حدثنا مُسَدَّد بن مُسَرْهد، قال: حدثنا يحيى. و«ابن مَاجة» ٢٤٠٠ قال: حدثنا إبراهيم بن المُسْتَمِر، قال: حدثنا مُحمد بن عبدالله (ح) وحدثنا يحيى بن حَكيم، قال: حدثنا ابن أبي عَدي. و«الترمذي» ١٢٦٦ قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابن أبي عَدي. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٥٨٤ عن عَمرو بن علي، عن خالد بن الحارث.

ثمانيتهم (ابن جعفر، وابن بِشر، وعبد الوهَّاب، ويحيى، ويزيد، ومحمد

ابن عبدالله، وابن أبي عَدي، وخالد) عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتَادة، عن الحسن، فذكره.

٤٩٩٤ ـ ٤٧: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِدَارِ الْجَارِ، أَوِ الأَرْضِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٨ قال: حدّثنا بهز، وعفان قالا: حدّثنا همام. وفي ٥/١٢ قال: حدّثنا الوهَّاب الخفاف، قال: حدّثنا سعيد. وفي ٥/١٣ قال: حدّثنا إسماعيل، عن سعيد. وفي ٥/١٧ قال: حدّثنا عبد الرحمان، عن حماد بن سلمة. وفي ٥/١٨ قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شُعبة (ح) وأبو داود، قال: أخبرنا هشام. وفي ٥/١٨ قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا همام. و«أبو داود» ٣٥١٧ قال: حدثنا ابو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا شُعبة. و«الترمذي» ١٣٦٨ قال: حدّثنا علي بن حُجر، قال: حدّثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن سعيد. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٥٨٨ عن إسماعيل بن مَسعود، عن بِشر بن المُفَضّل، عن شُعبة (ح) وعن إسحاق بن إبراهيم، عن عيسى بن يُونس، عن سعيد. خمستهم (هَمام، وسعيد، وحَماد، وهشام، وشُعبة) عن قَتَادة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٢٢ قال: حدّثنا عَفَّان، قال: حدّثنا حَمَّاد، عن قَتَادة، وحُميد.

٣ ـ وأخرجه النسائي في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٦١٠ عن أبي زرعة عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرازي، عن عبد الرحيم بن مُطَرِّف، عن عيسى بن يُونس، عن شُعبة، عن يُونس بن عُبَيْد.

ثلاثتهم (قَتَادة، وحُميد، ويُونس بن عُبَيْد) عن الحسن، فذكره.

الفرائض

٤٩٩٥ ـ ٤٨ : عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُــرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ ٱللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا، أَوْ مِيرَاثٌ لِأَهْلِهَا.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٨ قال: حدّثنا محمد بن جعفر. و«الترمذي» ١٣٤٩ قال: حدّثنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا ابن أبي عَدي. كلاهما (ابن جعفر، وابن أبي عَدي) عن سعيد.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٨ و١٣ قال: حدّثنا بَهْز. وفي ٥/٢٢ قال: حدّثنا عَفان. و«أبو داود» ٣٥٤٩ قال: حدّثنا أبو الوليد. ثلاثتهم (بَهْز، وعفان، وأبو الوليد) قالوا: حدّثنا هَمَّام[1].

كلاهما (سعيد، وهَمام) عن قتادة، عن الحسن، فذكره.

الحدود والديات

٤٩٩٦ ـ ٤٩ : عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُــرَةَ، أَنَّ رَسُــولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَهُ جَدَعْنَاهُ، وَمَنْ أَخْصَاهُ أَخْصَيْنَاهُ.».

---

(١) قوله: «حدثنا همام» سقط من المطبوع من «مسند أحمد» ٥/٢٢. انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٦٢. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٩١.

١ ـ أخرجه أحمد ٥/ ١٠ قال: حدّثنا أبو النضر، قال: حـدّثنا شُعبـة. وفي ٥/ ١١ قال: حدّثنا عَفان، قال: حدّثنا أبو عَوانة. وفي ٥/ ١١ أيضاً قال: حـدّثنا مُحمـد بن جعفر، قـال: حدّثنـا شُعبة. وفي ٥/ ١٢ قـال: حدّثنـا عبـد الـوهّـاب الخفّاف، قال: حدّثنا سعيد. وفي ٥/ ١٢ أيضاً قـال: حدّثنـا هُشَيْم، قال: أنبـأنا شُعبة، وغيره. وفي ٥/ ١٩ قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، وابن جعفر، قالا: حدّثنا سعيد. و«الدارمي» ٢٣٦٣ قال: أخبرنا سعيد بن عامر، عن سعيـد. و«أبو داود» ٤٥١٥ قال: حدّثنـا علي بن الجعـد، قال: حـدّثنا شُعبـة (ح) وحدّثنـا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنـا حَماد. وفي (٤٥١٦) قـال: حدّثنـا محمد بن المثنى، قـال: حدّثنا معاذ بن هشام، قـال: حدّثني أبي. وفي (٤٥١٧) قـال: حدّثنـا الحسن بن علي، قال: حدّثنا سعيد بن عامر، عن ابن أبي عَرُوبة. «ابن ماجة» ٢٦٦٣ قال: حدّثنا علي بن محمد، قال؛ حدّثنا وكيع، عن سعيد بن أبي عَرُوبـة. و«الترمـذي» ١٤١٤ قـال: حدّثنـا قُتيبة، قـال: حدّثنـا أبو عـوَانة. و«النسـائي» ٨/ ٢٠ قال: أخبرنا مَحمود بن غَيْلان، هـو المرْوَزِي، قـال: حدّثنـا أبو داود الـطيالسي، قـال: حدّثنا هشام. وفي ٨/ ٢١ قال: أخبرنا نصر بن عَلي، قال: حـدّثنا خـالد، قـال: حدّثنا سعيد. وفي ٨/ ٢١ قال: أخبرنا قُتيبة، قال: حدّثنا أبو عَوانـة. وفي ٨/ ٢٦ قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنـا محمد بن جعفـر، قال: حـدّثنا شُعبـة. وفي ٨/ ٢٦ أيضاً قال: أخبرنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: حدّثنا معـاذ ابن هشام، قـال: حـدّثني أبي. خمستهم (شُعبـة، وأبـو عَـوانـة، وسعيـد بن أبي عَرُوبة، وحَماد، وهشام) عن قتادة.

٢ ـ وأخـرجه أحمـد ٥/ ١٨ قال: حـدّثنا يـزيد بن هـارون، قال: أخـبرنـا هشام.

٣ ـ وأخرجه أحمد ٥/ ١٨ قال: حدّثنا يزيد بن هـارون، عن أبي أُمية شيـخ له.

ثلاثتهم (قتادة، وهشام، وأبو أُمية) عن الحسن، فذكره.

(*) في رواية شُعبة، قال: عن قَتَادة، عن الحسن، عن سمرة. ولم يسمعه منه. (مسند أحمد ٥/ ١٠).

الأقضية

٤٩٩٧ ـ ٥٠: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ؛

«أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ عَضُدٌ مِنْ نَخْلٍ فِي حَائِطِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: وَمَعَ الرَّجُلِ أَهْلُهُ، قَالَ: فَكَانَ سَمُرَةُ يَدْخُلُ إِلَى نَخْلِهِ، فَيَتَأَذَّى بِهِ وَيَشُقُّ عَلَيْهِ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبِيعَهُ، فَأَبَى، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ، فَأَبَى، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ لَهُ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُ، فَأَبَى، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ، فَأَبَى، قَالَ: فَهَبْهُ لَهُ وَلَكَ كَذَا وَكَذَا، أَمْراً رَغَّبَهُ فِيهِ، فَأَبَى، فَقَالَ: أَنْتَ مُضَارٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلأَنْصَارِيِّ: اذْهَبْ فَاقْلَعْ نَخْلَهُ.».

أخرجه أبو داود (٣٦٣٦) قال: حدّثنا سُليمان بن داود العتكي، قال: حدّثنا حَماد، قال: حدّثنا واصل مولى أبي عُيَيْنَة، قال: سمعت أبا جعفر، محمد ابن علي، فذكره.

الأطعمة

٤٩٩٨ ـ ٥١: عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ:

«سَأَلَ أَعْرَابِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَطَعَ عَلَيْهِ خُطْبَتَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي الضِّبَابِ؟ فَقَالَ: مُسِخَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَعْلَمُ فِي أَيِّ الدَّوَابِّ مُسِخَتْ.».

أخرجه أحمد ٥/١٩ قال: حدّثنا هشام بن عبد الملك، قال: أخبرنا أبو عَوَانة (ح) وعَفان، قال: حدّثنا أبو عوانة (ح) وحدّثنا حسن بن موسى، قال: حدّثنا شَيْبان. وفي ٥/٢١ قال: حدّثنا زكريا بن عَدي، قال: أخبرنا عُبَيْدالله.

ثلاثتهم (أبو عَوانة، وشَيْبان، وعُبَيْدالله) عن عبد الملك بن عُمير، عن حُصين بن قَبيصة الفزاري، فذكره.

الأشربة

٤٩٩٩ ـ ٥٢: عَنْ مُنْذِرٍ أَبِي حَسَّانٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، أَذِنَ فِي النَّبِيذِ بَعْدَ مَا نَهَى عَنْهُ».

أخرجه أحمد ٥/١٢ قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثنا ثابت (يعني أبا زيد)، قال: حدّثنا عاصم، عن مُنذر، فذكره.

٥٠٠٠ ـ ٥٣: عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: «قَامَ النَّبِيُّ، ﷺ، فَخَطَبَ، فَنَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ.».

أخرجه أحمد ٥/١٧ قال: حدّثنا الحسن بن يحيى، من أهل مَرْو، وعلي بن

إسحاق. وعبدالله بن أحمد ٥/١٧ قال: حدثنا أحمد بن جميل[١].

ثلاثتهم (الحسن، وعلي، وأحمد بن جميل) عن ابن المُبارك، عن وَرْقاء بن إياس، عن علي بن رَبيعة، فذكره.

٥٠٠١ ـ ٥٤: عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ.. مثله.

هكذا ذكره عبدالله بن أحمد عَقِب حديثِ: عَليّ بن رَبيعة، عن سمرة، الحديث السابق برقم (٥٠٠٠) ولم يذكر مَتْنَه.

أخرجه عبدالله بن أحمد[٢] ٥/١٧ قال: حدّثنا خلف بن هشام، وعبد الواحد بن غِياث، قالا: حدّثنا أبو عَوَانة، عن الأسود بن قيس، عن ثَعلبة، فذكره.

اللباس والزينة

٥٠٠٢ ـ ٥٥: عَنِ الأَسْقَعِ بْنِ الأَسْلَعِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فِي النَّارِ.».

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن جرير» والصواب حذف «حدثني أبي» وأحمد هو ابن جميل أبو يوسف المروزي. وليس ابن جرير. انظر «أطراف المسند» ١/الورقة ٩١. و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة ٣٠٤. ورواية أحمد بن جميل من زيادات عبدالله بن أحمد بن حنبل على مسند أبيه رحمهما الله تعالى.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف...» والصواب حذف «حدثني أبي» والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد. انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٥٧. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٩٠ و«غاية المقصد الورقة ٣٤٠. ولله الحمد.

أخـرجه أحمـد ٥/ ٩ قال: حـدّثنا عفـان، قال: حـدّثنا وُهَيْب، ويـزيد بن زُرَيع. وفي ٥/ ١٥ قال: حدّثنا محمد بن أبي عَدي. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٥٧٢ عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، عن يزيد بن زُريع.

ثـلاثتهم (وُهَيْب، ويزيـد، وابن أبي عَدي) عن داود بن أبي هنـد، عن أبي قَزَعَةَ الباهلي، عن الأَسْقع بن الأَسْلع، فذكره.

الذبائح

٥٠٠٣ ـ ٥٦: عَنِ الْحَسَنِ، عَـنْ سَمُـرَةَ بْـنِ جُنْـدُبٍ، عَـنْ رَسُولِ ٱللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«كُـلُّ غُلَامٍ رَهِينٌ بِعَقِيقَتِـهِ، تُذْبَحُ عَنْهُ يَـوْمَ سَـابِعِـهِ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ، وَيُسَمَّى.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/ ٧ قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شُعبة (ح) ويزيد، قال: أخبرنا سعيد (ح) وبهز، قال: حدّثنا هَمام. وفي ٥/ ١٢ قال: حدّثنا عبد الوهـاب الخفّاف، قـال: حدّثنـا سعيد. وفي ٥/ ١٢ قـال: حدّثنـا إسحاق، قال: حدّثنا سعيد. وفي ٥/ ١٧[٢] قال: حدّثنا عفان، قـال: حدّثنـا أبان العطّار، وفي ٥/ ١٧ و٢٢ قال: حدّثنا عَفان، قال: حدّثنا هَمام. و«الدارمي» ١٩٧٥ قال: أخبرنا عَفان، قال: حدّثنا هَمام. و«أبو داود» ٢٨٣٧ قال: حدّثنـا حفص بن عُمر النمري، قال: حدّثنا هَمام. وفي (٢٨٣٨) قال: حـدّثنا ابن المثنى، قـال: حدّثنـا ابن أبي عَـدي، عن سعيد. و«ابن مَـاجة» ٣١٦٥ قـال: حدّثنـا هشام بن عَـمار، قال: حدّثنا شُعيب بن إسحاق، قال: حدّثنا سعيد بن أبي عَـرُوبة. و«الـترمذي» ١٥٢٢ قال: حدّثنا الحسن بن علي الخلّال، قال: حدّثنا يـزيد بن هـارون، قال: أخبرنا سعيد بن أبي عَروبـة. و«النسائي» ٧/ ١٦٦ قـال: أخبرنـا عَمرو بن عـلي،

ومحمد بن عبد الأعلى، قالا: حدّثنا يزيد، وهو ابن زُرَيْع، عن سعيد. أربعتهم (شُعبة، وسعيد، وهَمام، وأبان) عن قَتَادة.

٢ ـ وأخرجه الترمذي (١٥٢٢) قال: حدّثنا علي بن حُجر، قال: أخبرنا علي بن مُسْهِر، عن إسماعيل بن مُسلم.

كلاهما (قتادة، وإسماعيل) عن الحسن، فذكره.

● أخرجه البخاري ٧/١٠٩ قال: حدّثني عبدالله بن أبي الأسود. و«الترمذي» ١٨٢ قال: حدّثنا أبو موسى، محمد بن المثنى، (ح) وأخبرني محمد بن إسماعيل، قال: حدّثنا علي بن عبدالله. و«النسائي» ٧/١٦٦ قال: أخبرنا هارون ابن عبدالله.

أربعتهم (ابن أبي الأسود، وابن المثنى، وعلي، وهارون) عن قُريش بن أنس، عن حبيب بن الشَّهيد، قال: أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن: ممن سمع حديث «في الْعَقِيقَة» فسألته؟ فقال: من سَمُرة بن جندب.

(*) قال أبو عبد الرحمان النسائي: الحسن عن سمرة، قيل إنّه من صحيفة غير مسموعة إلّا حديث العقيقة. فإنّه قيل للحسن: ممن سمعت حديث العقيقة؟ قال من سمرة. وليس كل أهل العلم يصحح هذه الرواية ـ قوله: قلت للحسن: ممن سمعت حديث العقيقة. «السنن الكبرى» الورقة ٩٠ ـ ب.

الطب

٥٠٠٤ ـ ٥٧: عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَمُرَةَ وَهُوَ يَحْتَجِمُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«إِنَّ مِنْ خَيْرِ دَوَائِكُمُ الْحِجَامَةَ.».

أخرجه أحمد ٥/١٨ قال: حدّثنا إسحاق بن يوسف، قال: أخبرنا عوف

(ح) وهَوذة، قال: حدّثنا عَوْف، قال: حدّثنا شيخ من بكر بن وائل في مجلس قسامة، فذكره.

٥٠٠٥ ـ ٥٨: عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَا الْحَجَّامَ، فَأَتَاهُ بِقُرُونٍ فَأَلْزَمَهُ إِيَّاهَا، ثُمَّ شَرَطَهُ بِشَفْرَةٍ، فَدَخَلَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، أَحَدُ بَنِي جُذَيْمَةَ، فَلَمَّا رَآهُ يَحْتَجِمُ. وَلاَ عَهْدَ لَهُ بِالْحِجَامَةِ وَلاَ يَعْرِفُهَا، قَالَ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلاَمَ تَدَعُ هَذَا يَقْطَعُ جِلْدَكَ؟ قَالَ: هَذَا الْحَجْمُ، قَالَ: وَمَا الْحَجْمُ؟ قَالَ: هَذَا مِنْ خَيْرِ مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ.».

أخرجه أحمد ٥/ ٩ قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا أبو عَوانة. وفي ٥/ ١٥ قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شُعبة (ح) وحدّثنا يحيى بن أبي بُكير، قال: قال زُهير بن مُعاوية (ح) وحدّثنا الأشيب، قال: حدّثنا شَيبان. وفي ٥/ ١٩ قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثنا جَرير بن حازم. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٦١١ عن حماد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه، عن داود الطائي.

ستتهم (أبو عَوانة، وشعبة، وزُهير، وشَيْبان، وجَرير، وداود) عن عبدالملك بن عُمير، عن حُصين بن أبي الحر، فذكره.

(*) الروايات مطوّلة ومختصرة.

الأدب

٥٠٠٦ ـ ٥٩: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، أَنْ نَعْتَدِلَ فِي الْجُلُوسِ ، وَأَنْ لاَ نَسْتَوْفِزَ. ».

أخرجه أحمد ٥/ ١٠ قال: حدّثنا حسن بن مُوسى، قال: حدّثنا سعيد بن بَشير، قال: حدّثنا قتادة، عن الحسن، فذكره.

٥٠٠٧ ـ ٦٠: عَنْ رَبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ آللّهِ ﷺ:

«أَحَبُّ الْكَلاَمِ إِلَى آللّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ آللّهِ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلَّا آللّهُ، وَآللّهُ أَكْبَرُ، لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ، وَلاَ تُسَمِّيَنَّ غُلاَمَكَ يَسَاراً، وَلاَ رَبَاحاً، وَلاَ نَجِيحاً، وَلاَ أَفْلَحَ، فَإِنَّكَ تَقُولُ: أَثَمَّ هُوَ؟ فَلا يَكُونُ، فَيَقُولُ: لاَ.». إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ فَلاَ تَزِيدُنَّ عَلَيَّ.

١ ـ أخرجه أحمد ٥/ ٧ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، وفي ٥/ ١٠ قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا زُهَيْر. وفي ٥/ ٢١ قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا زُهَيْر. و«مُسلم» ٦/ ١٧٢ قال: حدثنا أحمد بن عَبد الله بن يونس، قال: حدثنا زُهير. (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرني جَرير (ح) وحدثني أُمية بن بِسْطَام، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: حدثنا رَوْح (وهو ابن القاسم)(ح) وحدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. و«أبو داود» ٤٩٥٨ قال: حدثنا النفيلي، قال: حدثنا زُهير. و«الترمذي» ٢٨٣٦ قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو داود، عن شُعبة. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٨٤٦) قال: أخبرني محمد بن قُدامة، عن جَرير. أربعتهم (شُعبة، وزُهَيْر، وجَرير، ورَوْح) عن مَنصور، عن هلال بن يَسَاف.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١٢/٥ قال: حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان. و«الدارمي» ٢٦٩٩ قال: أخبرنا زكريا بن عَدي، قال: حدثنا مُعتمر. و«مُسلم» ١٧١/٦ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شَيبة. قال أبو بكر: حدثنا. وقال يحيى: أخبرنا مُعتمر بن سُليمان. وفي ١٧٢/٦ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جَرير. و «أبو داود» ٤٩٥٩ قال: حدثنا أحمد بن حَنْبل، قال: حدثنا المُعتمر. و«ابن مَاجة» ٣٧٣٠ قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا المُعتمر بن سُليمان. كلاهما (معتمر، وجرير) عن الركين بن الربيع.

٣ ـ وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٤٥) قال: أخبرنا الحسن بن عيسى، قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مُحمد بن جُحادة، عن منصور، عن عمارة بن عُمير.

ثلاثتهم (هلال، والرُّكين، وعمارة) عن الربيع بن عُميلة، فذكره.

(*) رواية منصور عن هلال بن يَسَاف جاءت مطولة ومختصرة بحسب الرواة عن منصور.

(*) رواية الرُّكين بن الربيع، جاءت مختصرة على «لَاتُسَمِّيَنَّ غُلَامَكَ. . .» الحديث.

(*) رواية عمارة جاءت مختصرة على أوله: «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَىٰ اللّٰهِ أَرْبَعٌ. . .» الحديث ليس فيه: لَاتُسَمِّيَنَّ غُلَامَكَ.

● أخرجه أحمد ١١/٥ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. وفي ٢٠/٥ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» ٣٨١١ قال: حدثنا أبو عُمر، حفص بن عَمرو، قال: حدثنا عبد الرحمان بن مَهدي، قال: حدثنا سُفيان. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٨٤٧) قال: أخبرنا محمد بن بشار، عن محمد، قال: حدثنا شُعبة.

كلاهما (شعبة، وسفيان) عن سلمة بن كُهَيل، عن هلال بن يَسَاف، عن سمرة، فذكره. (وليس فيه الربيع بن عُميلة).

٥٠٠٨ ـ ٦١: عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّكَ إِنْ تُرِدْ إِقَامَةَ الضِّلَعِ تَكْسِرُهَا، فَدَارِهَا تَعِشْ بِهَا.».

أخرجه أحمد ٥/٨ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا عوف[١]، قال: وحدثني رجل، فذكره.

٥٠٠٩ ـ ٦٢: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ:

«لَا تَلَاعَنُوا بَلَعْنَةِ آللَّهِ، وَلَا بِغَضَبِهِ، وَلَا بِالنَّارِ.».

أخرجه أحمد ٥/١٥ قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي، وأبو داود، قالا: حدثنا هَمام[٢]. و«البخاري» في الأدب المفرد (٣٢٠) قال: حدثنا مُسلم، قال: حدثنا هشام. و«أبو داود» ٤٩٠٦ قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عون» انظر «أطراف المسند» ١/الورقة ٩١. وقال مؤلفه: أخرجه ابن حبان (٤١٦٦) من رواية جعفر بن سليمان، عن عوف. فقال: عن أبي رجاء، عن سمرة. وانظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٧٣.

(٢) رواية همام لم يذكرها صاحب «أطراف المسند» في ترجمة الحسن عن سمرة. ولم نقف على الحديث كله في هذا الموضع من «أطراف المسند» وقد أورده صاحب «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٦٢ على أنه من رواية أبي داود والترمذي فقط، ولم يُشر إلى ورود الحديث في «مسند أحمد».

هشام. و«الترمذي» ١٩٧٦ قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الرحمان ابن مَهدي، قال: حدثنا هشام.

كلاهما (هَمام، وهشام) عن قَتادة، عن الحسن، فذكره.

٥٠١٠ ـ ٦٣: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُـرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ:

«إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَى مَاشِيَةٍ، فَإِنْ كَانَ فِيهَا صَاحِبُهَا فَلْيَسْتَـأْذِنْهُ، فَـإِنْ أَذِنَ لَهُ، فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيَشْرَبْ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَـا أَحَـدٌ، فَلْيُصَـوِّتْ ثَـلاَثاً، فَـإِنْ أَجَابَـهُ أَحَـدٌ فَلْيَسْتَـأْذِنْـهُ، فَـإِنْ لَمْ يُجِبْـهُ أَحَـدٌ، فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيَشْرَبْ، وَلاَ يَحْمِلْ.».

أخرجه أبو داود (٢٦١٩) قال: حدثنا عَيّاش بن الوليد الرَّقّام. و«الترمذي» ١٢٩٦ قال: حدثنا أبو سلمة، يحيى بن خلف.

كلاهما (عياش، ويحيى) قالا: حدثنا عبد الأعلىٰ، قال: حدثنا سعيد، عن قَتادة، عن الحسن، فذكره.

٥٠١١ ـ ٦٤: عَنْ سُلَيْمَـانَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ سَمُـرَةَ بْنِ جُنْـدُبٍ: أَمَّا بَعْدُ، قَالَ رَسُولُ ٱللّٰهِ، ﷺ:

«مَنْ جَامَعَ الْمُشْرِكَ وَسَكَنَ مَعَهُ، فَإِنَّهُ مِثْلُهُ.».

أخرجه أبو داود (٢٧٨٧) قال: حدثنا محمد بن داود بن سُفيان، قال: حدثنا يحيى بن حَسان، قال: أخبرنا سُليمان بن مُوسى أبو داود، قال: حدثنا جعفر بن سعد بن سَمُرة بن جُندب. قال: حدثني خُبيب بن سُليمان، عن أبيه سليمان بن سَمُرة، فذكره.

الرؤيا

٥٠١٢ ـ ٦٥: عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَمُرَةُ ابْنُ جُنْدُبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ: هَلْ رَأَىٰ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا؟. قَالَ: فَيَقُصُّ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يَقُصَّ، وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ: إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ وَإِنَّهُمَا ٱبْتَعَثَانِي، وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي: ٱنْطَلِقْ، وَإِنِّي ٱنْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَىٰ رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيَثْلَغُ رَأْسَهُ فَيَتَهَدْهَدُ الْحَجَرُ هَاهُنَا، فَيَتْبَعُ الْحَجَرَ فَيَأْخُذُهُ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصِحَّ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَىٰ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: سُبْحَانَ ٱللَّهِ، مَا هٰذَانِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: ٱنْطَلِقْ، قَالَ: فَٱنْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَىٰ رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِكَلُّوبٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقَّيْ وَجْهِهِ فَيُشَرْشِرُ شِدْقَهُ إِلَىٰ قَفَاهُ، وَمَنْخِرَهُ إِلَىٰ قَفَاهُ، وَعَيْنَهُ إِلَىٰ قَفَاهُ، (قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ: فَيَشُقُّ). قَالَ: ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَىٰ الْجَانِبِ ٱلْآخَرِ، فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ ٱلْأَوَّلِ، فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذٰلِكَ الْجَانِبِ حَتَّىٰ يَصِحَّ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَىٰ، قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَ ٱللَّهِ، مَا هٰذَانِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: ٱنْطَلِقْ، فَٱنْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَىٰ مِثْلِ التَّنُّورِ، (قَالَ: فَأَحْسِبُ أَنَّهُ كَانَ

يَقُولُ:) فَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأَصْوَاتٌ، قَالَ: فَاطَّلَعْنَا فِيهِ، فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضَوْا، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا. فَأَتَيْنَا عَلَىٰ نَهَرٍ حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ أَحْمَرَ مِثْلِ الدَّمِ، وَإِذَا فِي النَّهَرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا عَلَىٰ شَطِّ النَّهَرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً، وَإِذَا ذَٰلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ، ثُمَّ يَأْتِي ذَٰلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ فَيَفْغَرُ لَهُ فَاهُ، فَيُلْقِمُهُ حَجَراً فَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَغَرَ لَهُ فَاهُ فَأَلْقَمَهُ حَجَراً، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَٰذَانِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَىٰ رَجُلٍ كَرِيهِ الْمَرْآةِ كَأَكْرَهِ مَا أَنْتَ رَاءٍ رَجُلاً مَرْآةً وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحُشُّهَا وَيَسْعَىٰ حَوْلَهَا، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَٰذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَىٰ رَوْضَةٍ مُعْتَمَّةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيعِ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرَيِ الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ لَا أَكَادُ أَرَىٰ رَأْسَهُ طُولاً فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وِلْدَانٍ رَأَيْتُهُمْ قَطُّ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَٰذَا؟ مَاهَؤُلَاءِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَانْتَهَيْنَا إِلَىٰ رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ أَرَرَوْضَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ. قَالَ: قَالَا لِي: ارْقَ فِيهَا، قَالَ: فَارْتَقَيْنَا فِيهَا، فَانْتَهَيْنَا إِلَىٰ مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبٍ وَلَبِنِ فِضَّةٍ، فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ، فَاسْتَفْتَحْنَا، فَفُتِحَ لَنَا، فَدَخَلْنَاهَا، فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ،

وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، قَالَ: قَالاَ لَهُمْ: ٱذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهَرِ، قَالَ: وَإِذَا نَهَرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ ٱلْمَحْضُ فِي الْبَيَاضِ، فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذٰلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ: قَالاَ لِي: هٰذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ، وَهٰذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: فَسَما بَصَرِي صُعُداً، فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ قَالَ: قَالاَ لِي: هٰذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: قُلتُ لَهُمَا: بَارَكَ ٱللَّهُ فِيكُمَا ذَرَانِي فَأَدْخُلَهُ، قَالاَ: أَمَّا ٱلآنَ فَلاَ وَأَنْتَ دَاخِلَهُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَباً، فَمَا هٰذَا الَّذِي رَأَيْتُ؟ قَالَ: قَالاَ لِي: أَمَا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ، أَمَّا الرَّجُلُ ٱلأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُثْلَغُ رَأْسُهُ بِٱلحَجَرِ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفِضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلاَةِ ٱلْمَكْتُوبَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُشَرْشَرُ شِدْقُهُ إِلَىٰ قَفَاهُ، وَمَنْخِرُهُ إِلَىٰ قَفَاهُ، وَعَيْنُهُ إِلَىٰ قَفَاهُ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ فَيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ تَبْلُغُ ٱلآفَاقَ، وَأَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ فِي مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُّورِ فَإِنَّهُمُ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ، يَسْبَحُ فِي النَّهرِ، وَيُلْقَمُ الْحَجَرَ، فَإِنَّهُ آكِلُ الرِّبَا، وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرِيهُ الْمَرْآةِ الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحُشُّهَا وَيَسْعَىٰ حَوْلَهَا فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ، فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ﷺ، وَأَمَّا الْوِلْدَانُ ٱلَّذِينَ حَوْلَهُ، فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: يَارَسُولَ ٱللَّهِ، وَأَوْلاَدُ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: وَأَوْلاَدُ الْمُشْرِكِينَ، وَأَمَّا

الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرٌ مِنْهُمْ حَسَناً وَشَطْرٌ قَبِيحاً، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً تَجَاوَزَ اَللّٰهُ عَنْهُمْ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٨ قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي ٥/٩ قال: سمعت من عَبّاد بن عَبّاد. وفي ٥/١٠ قال: حدثنا عبد الوهَّاب. و«البخاري» ٢/٦٥و ٤/١٧٠ و ٦/٨٦ و٩/٥٥ قال: حدثنا مُؤَمَّل بن هشام، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٦٣٠ عن محمد ابن عبد الأعلى، عن مُعْتَمِر. (ح) وعن بُنْدَار، عن يحيى بن سعيد، وابن أبي عَدي، وغندر، وعبد الوهاب الثقفي. و«ابن خُزيمة» ٩٤٢ قال: حدثنا بُنْدَار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، ومحمد بن أبي عَدي، وعبد الوهَّاب (يعني ابن عبد المجيد)، ومحمد (يعني ابن جعفر) (ح) وحدثناه بُنْدَار نحوه من كتاب يحيى بن سعيد، قال: حدثنا يحيى (وقرأه علينا من كتابنا). سبعتهم (محمد بن جعفر غُنْدَر، وعَبّاد بن عبّاد، وعبد الوهاب، وإسماعيل، ومُعْتَمِر، ويحيى، وابن أبي عَدي) عن عَوف بن أبي جَميلة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/١٤ قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«البخاري» ١/٢١٤ و ٢/١٢٥و ٣/٧٧و ٤/٢٠و ١٤٠و ٨/٣٠ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. و«مسلم» ٧/٥٨ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا وهب بن جَرير. و«الترمذي» ٢٢٩٤ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا وهب بن جَرير بن حازم. ثلاثتهم (يزيد، ومُوسىٰ، ووهب) عن جَرير بن حازم.

كلاهما (عَوف، وجَرير) قالا: حدثنا أبو رَجَاء، فذكره..

القرآن

٥٠١٣ ـ ٦٦: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ.».

وفي رواية عفان: «نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى ثَلاَثَةِ أَحْرُفٍ.». وقال عفانُ مَرَّةً: «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ.».

أخرجه أحمد ٥/١٦ قال: حدّثنا بَهْز. وفي ٥/٢٢ قال: حدّثنا عفان.

كلاهما (بَهْز، وعفان) قالا: حدّثنا حماد (هو ابن سلمة)، قال: أخبرنا قَتَادة، عن الحسن، فذكره.

٥٠١٤ ـ ٦٧: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ﴾، قَالَ: حَامٌ وَسَامٌ وَيَافِثُ» كَذَا.

أخرجه الترمذي (٣٢٣٠) قال؛ حدّثنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا محمد ابن خالد بن عَثْمَةَ، قال: حدّثنا سعيد بن بَشير، عن قَتَادة، عن الحسن، فذكره.

العلم

٥٠١٥ ـ ٦٨: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثاً وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ.».

أخرجه أحمد ٥/١٤ قال: حدّثنا يزيد. وفي ٥/١٩ قال: حدّثنا وكيع. وفي

٥/ ٢٠ قال: حدّثنا محمد بن جعفر، وعَفان. و«مُسلم» ١/ ٧ قال: حدّثنا أبو بكر ابن أبي شَيْبة، قال: حدّثنا وكيع. و«ابن ماجة» ٣٩ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حدّثنا وكيع. (ح) وحدّثنا محمد بن بَشّار، قال: حدّثنا محمد بن جعفر.

أربعتهم (يزيد، ووكيع، وابن جعفر، وعَفان) عن شُعبة، قال: حدّثنا الحكم، عن عبد الرحمان بن أبي لَيْلى، فذكره.

الجهاد

٥٠١٦ ـ ٦٩: عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا يَتَعَاطَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَسِيرِ أَخِيهِ فَيَقْتُلَهُ.».

أخرجه أحمد ٥/ ١٨ قال: حدّثنا يزيد، قال: أخبرنا بَقِيَّة بن الوليد، عن إسحاق بن ثَعْلَبة، عن مَكْحُول، فذكره.

٥٠١٧ ـ ٧٠: عَنِ ٱبْنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ:

«مَنْ قَتَلَ فَلَهُ السَّلَبُ.».

أخرجه أحمد ٥/ ١٢. و«ابن ماجة» ٢٨٣٨ قال: حدّثنا علي بن محمد.

كلاهما (أحمد، وعلي) قالا: حدّثنا أبو مُعَاوية، قال: حدّثنا أبو مالك الأشجعي، عن نُعيم بن أبي هند، عن ابن سمرة، فذكره.

٥٠١٨ ـ ٧١: عَنِ ٱبْنِ سِيرِينَ، قَالَ: صَنَعْتُ سَيْفِي عَلَى سَيْفِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، وَزَعَمَ سَمُرَةُ أَنَّهُ صَنَعَ سَيْفَهُ عَلَى سَيْفِ رَسُولِ ٱللَّهِ، ﷺ، وَكَانَ حَنَفِيًّا.».

أخرجه أحمد ٥/٢٠ قال: حدّثنا محمد بن بكر. و«الترمذي» ١٦٨٣. وفي الشمائل (١٠٨) قال: حدّثنا محمد بن شُجاع البغدادي، قال: حدّثنا أبو عُبَيْدة الحداد. وفي الشمائل (١٠٩) قال: حدّثنا عُقبة بن مُكْرَم البصري، قال: حدّثنا محمد بن بكر.

كلاهما (ابن بكر، وأبو عُبَيْدة) عن عُثمان بن سعد الكاتب، عن ابن سيرين، فذكره.

٥٠١٩ ـ ٧٢: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«مَنْ كَتَمَ غَالًّا فَإِنَّهُ مِثْلُهُ.».

أخرجه أبو داود (٢٧١٦) قال: حدّثنا محمد بن داود بن سُفيان، قال: حدّثنا يحيى بن حَسان، قال: حدّثنا سُليمان بن مُوسى أبو داود، قال: حدّثنا جعفر بن سعد بن سَمُرة بن جندب، قال: حدّثني خُبيب بن سُليمان، عن أبيه سُليمان بن سَمُرة، فذكره.

٥٠٢٠ ـ ٧٣: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ:

«ٱقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ، وَٱسْتَبْقُوا شَرْخَهُمْ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/١٢ قال: حدّثنا أبو مُعاوية. وفي ٥/٢٠ قال: حدّثنا هُشَيْم. و«أبو داود» ٢٦٧٠ قال: حدّثنا سعيد بن منصور، قال: حدّثنا هُشَيْم. كلاهما (أبو مُعاوية، وهُشَيْم) عن الحجاج بن أَرْطَاة.

٢ ـ وأخرجه الترمذي (١٥٨٣) قال: حدّثنا أحمد بن عبد الرحمان، أبو الوليد الدمشقي، قال: حدّثنا الوليد بن مُسلم، عن سعيد بن بَشير.

كلاهما (الحجاج، وسعيد) عن قَتادة، عن الحسن، فذكره.

٥٠٢١ ـ ٧٤: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ:

«كَانَ شِعَارُ الْمُهَاجِرِينَ: عَبْدَاللَّهِ، وَشِعَارُ الأَنْصَارِ: عَبْدَ الرَّحْمَانِ.».

أخرجه أبو داود (٢٥٩٥) قال: حدّثنا سعيد بن منصور، قال: حدّثنا يزيد ابن هارون، عن الحجاج، عن قَتادة، عن الحسن، فذكره.

٥٠٢٢ ـ ٧٥: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ،

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، نَهَى أَنْ يُقَدَّ السَّيْرُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ.».

أخرجه أبو داود (٢٥٨٩) قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا قُرَيش ابن أنس، قال: حدّثنا أَشْعث، عن الحسن، فذكره.

٥٠٢٣ ـ ٧٦: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ،

أَمَّا بَعْدُ؛

«فَإِنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، سَمَّى خَيْلَنَا خَيْلَ اللَّهِ، إِذَا فَزِعْنَا، وَكَانَ

رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، يَأْمُرُنَا ـ إِذَا فَزِعْنَا ـ بِالْجَمَاعَةِ وَالصَّبْرِ وَالسَّكِينَةِ، وَإِذَا قَاتَلْنَا.».

أخرجه أبو داود (٢٥٦٠) قال: حدّثنا محمد بن داود بن سُفيان، قال: حدّثني يحيى بن حَسان. قال: أخبرنا سليمان بن موسى أبو داود، قال: حدّثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب، قال: حدّثني خُبيب بن سُليمان، عن أبيه سليمان بن سَمرة، فذكره.

(*) في تحفة الأشراف (٤٦١٩): «سمى خيلنا بخيل الله.».

المناقب

٥٠٢٤ ـ ٧٧: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ آللَّهِ، ﷺ:

«إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضاً، وَإِنَّهُمْ يَتَبَاهَوْنَ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ وَارِدَةً، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَارِدَةً.».

أخرجه الترمذي (٢٤٤٣) قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن علي بن نيزك البغدادي، قال: حدّثنا محمد بن بكّار الدمشقي، قال: حدّثنا سعيد بن بَشير، عن قتادة، عن الحسن، فذكره.

٥٠٢٥ ـ ٧٨: عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ،

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، أُتِيَ بِقَصْعَةٍ فِيهَا ثَرِيدٌ، فَتَعَاقَبُوهَا إِلَى الظُّهْرِ مِنْ غَدْوَةٍ، يَقُومُ نَاسٌ، وَيَقْعُدُ آخَرُونَ.».

قَالَ لَهُ رَجُلٌ: هَلْ كَانَتْ تُمَدُّ؟ قَالَ: فَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَعْجَبُ، مَا كَانَتْ تُمَدُّ إِلَّا مِنْ هَا هُنَا، وَأَشَارَ إِلَى السَّمَاءِ.

أخرجه أحمد ٥/١٢ قال: حدّثنا علي بن عاصم. وفي ٥/١٨ قال: حدّثنا يزيد بن هارون. و«الدارمي» ٥٧ قال: أخبرنا عثمان بن مُحمد، قال: حدّثنا يزيد ابن هارون. و«الترمذي» ٣٦٢٥ قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا يزيد بن هارون. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٦٣٩ عن محمد بن بَشّار، عن يزيد بن هارون. (ح) وعن محمد بن عبد الأعلى، عن مُعْتَمِر بن سُليمان.

ثلاثتهم (علي، ويزيد، ومُعتمر) عن سليمان التَّيْمِيّ، عن أبي العلاء بن الشِّخِّير، فذكره.

٥٠٢٦ ـ ٧٩: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْجَرْمِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ،

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ كَأَنَّ دَلْواً دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا، فَشَرِبَ شُرْباً ضَعِيفاً، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا، فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَٱنْتَشَطَتْ وَٱنْتَضَحَ عَلَيْهِ مِنْهَا شَيْءٌ.».

أخرجه أحمد ٥/٢١ قال: حدّثنا عبد الصمد، وعَفان. و«أبو داود» ٤٦٣٧ قال: حدّثنا محمد بن المثنى. قال: حدّثني عَفان بن مُسلم.

كلاهما (عبد الصمد، وعفان) قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا الأشعث بن عبد الرحمان الجرمي، عن أبيه، فذكره.

(*) في رواية أحمد: (عن سمرة بن جندب، أن رجلاً قال: قال رسول الله ﷺ . . .) الحديث.

٥٠٢٧ ـ ٨٠: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:
«سَامٌ أَبُو الْعَرَبِ، وَحَامٌ أَبُو الْحَبَشِ، وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ .».

أخرجه أحمد ٥/٩ قال: حدّثنا عبد الوهّاب، عن سعيد (ح) وحدّثنا حُسين، قال: حدّثنا شَيبان. وفي ٥/١٠ قال: حدّثنا روح من كتابه، قال: حدّثنا سعيد بن أبي عَروبة. و«الترمذي» ٣٢٣١ و٣٩٣١ قال: حدّثنا بِشْر بن مَعاذ العَقَدي، قال: حدّثنا يزيد بن زُرَيْع، عن سعيد بن أبي عَروبة.

كلاهما (سعيد، وشَيْبان) عن قتادة، عن الحسن، فذكره.

الزهد

٥٠٢٨ ـ ٨١: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:
«الْحَسَبُ: الْمَالُ، وَالْكَرَمُ: التَّقْوَى.».

أخرجه أحمد ٥/١٠. و«ابن مَاجة» ٤٢١٩ قال: حدّثنا محمد بن خلف العَسْقَلاني. و«الترمذي» ٣٢٧١ قال: حدّثنا الفضل بن سَهل الأعرج البغدادي، وغير واحد.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، ومحمد بن خلف، والفضل) قالوا: حدّثنا يونس ابن محمد، قال: حدّثنا سَلاّم بن أبي مُطيع، عن قَتَادة، عن الحسن، فذكره.

الفتن

٥٠٢٩ ـ ٨٢: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُـرَةَ بْنِ جُنْـدُبٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ، ﷺ، كَانَ يَقُولُ:

«إِنَّ الـدَّجَّالَ خَـارِجٌ، وَهُـوَ أَعْـوَرُ عَيْنِ الشِّمَـالِ، عَلَيْهَـا ظَفَـرَةٌ غَلِيظَةٌ، وَإِنَّهُ يُبْرِئُ الأَكْمَهَ والأَبْرَصَ، وَيُحْيِي الْمَوْتَىٰ، وَيَقُولُ لِلنَّاسِ: أَنَـا رَبُّكُمْ، فَمَنْ قَـالَ: أَنْتَ رَبِّي فَقَـدْ فُتِنَ، وَمَنْ قَـالَ: رَبِّيَ اللَّهُ حَتَّى يَمُوتَ فَقَدْ عُصِمَ مِنْ فِتْنَتِهِ، وَلاَ فِتْنَةٌ بَعْدَهُ عَلَيْهِ وَلاَ عَـذَابٌ، فَيَلْبَثُ فِي الأَرْضِ مَـا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَجِيءُ عِيسَى بْنُ مَـرْيَمَ عَلَيْهِمَـا السَّـلاَمُ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ مُصَدِّقاً بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى مِلَّتِهِ فَيَقْتُـلُ الدَّجَّـالَ، ثُمَّ إِنَّمَا هُوَ قِيَامُ السَّاعَةِ.».

● أخرجه أحمد ١٣/٥ قال: حدّثنا رَوْح، قال: حدّثنا سعيد (ح) وعبد الوهّاب، قال: أخبرنا سعيد، عن قَتادة، عن الحسن، فذكره.

٥٠٣٠ ـ ٨٣: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«تُـوشِكُونَ أَنْ يَمْـلأَ اللَّهُ ـ تَبَارَكَ وَتَعَـالَى ـ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعَجَمِ، ثُمَّ يَكُونُونَ أُسْداً لاَ يَفِرُّونَ، فَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَكُمْ، وَيَأْكُلُونَ فَيْأَكُمْ.».

أخـرجه أحمـد ١١/٥ و٢٢ قال: حـدّثنا سُريـج بن النعمان، قـال: حدّثنـا هُشَيْم. وفي ١٧/٥ و٢١ قال: حدّثنـا عفان، قـال: حدّثنـا حماد بن سلمـة. وفي

٢١/٥ قال: حدّثنا أسود بن عامر، قال: حدّثنا حماد. وفي ٢١/٥ أيضاً قال: حدّثنا مُؤَمَّل، قال: حدّثنا حماد.

كلاهما (هُشيم، وحَماد) عن يونس، عن الحسن، فذكره.

● أخرجه أحمد ٢٢/٥ قال: حدّثنا هُشيم، قال: أخبرنا يونس، عن الحسن، قال: قال رسول الله، ﷺ، فذكره مُرسلاً.

٥٠٣١ ـ ٨٤: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«لَمَّا حَمَلَتْ حَوَّاءُ طَافَ بِهَا إِبْلِيسُ، وَكَانَ لاَ يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ، فَقَالَ: سَمِّيهِ عَبْدَ الْحَارِثِ، فَسَمَّتهُ عَبْدَ الْحَارِثِ، فَعَاشَ ذَالِكَ، وَكَانَ ذَالِكَ مِنْ وَحْيِ الشَّيْطَانِ وَأَمْرِهِ.».

أخرجه أحمد ١١/٥. و«الترمذي» ٣٠٧٧ قال: حدثنا محمد بن المثنى.

كلاهما (أحمد، وابن المثنى) قالا: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم، قال: حدثنا قَتَادة، عن الحسن، فذكره.

القيامة والجنة والنار

٥٠٣٢ ـ ٨٥: عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى حُجْزَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى تَرْقُوَتِهِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/ ١٠ قال: حدثنا يُونس بن مُحمد، وحُسين. و«مُسلم» ٨/ ١٥٠ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا يُونس بن مُحمد. كلاهما (يُونس، وحُسين) قالا: حدثنا شَيْبان بن عبد الرحمان.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/ ١٠ و١٨ قال: حدثنا رَوْح. و«مُسلم» ٨/ ١٥٠ قال: حدثني عَمرو بن زُرارة، قال: أخبرنا عبد الوهَّاب (يعني ابن عطاء). (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا رَوْح. كلاهما (رَوْح، وعبد الوهَّاب) عن سعيد.

كلاهما (شيبان، وسعيد) عن قَتَادة، قال: سمعت أبا نَضْرة، فذكره.

٢٧١ ـ سمرة بن فاتك الأسدي.

٥٠٣٣ ـ ١: عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللّهِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ فَاتِـكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«نِعْمَ الْفَتَى سَمُرَةُ لَوْ أَخَذَ مِنْ لِمَّتِهِ، وَشَمَّرَ مِنْ مِئْزَرِهِ.».

فَفَعَلَ ذَلِكَ سَمُرَةُ، أَخَذَ مِنْ لِمَّتِهِ، وَشَمَّرَ مِنْ مِئْزَرِهِ.

أخرجه أحمد ٤/ ٢٠٠ قال: حدثنا يَعْمُـر بن بِشر، قال: حـدثنا عبـدالله، قال: حدثنا هُشيم، عن داود بن عَمرو، عن بُسر بن عُبَيْد الله، فذكره.

٢٧٢ ـ سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي

٥٠٣٤ ـ ١: عَنْ سَلَمَةَ بْنِ جُنَادَةَ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْمُهَاجِرِينَ تَصَدَّقَ بِأَرْضٍ لَهُ عَظِيمَةٍ عَلَى أُمِّهِ، فَمَاتَتْ وَلَيْسَ لَهَا وَارِثٌ غَيْرُهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي كَانَتْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَأَعَزِّهِمْ عَلَيَّ، وَإِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَيْهَا بِأَرْضٍ لِي عَظِيمَةٍ، فَمَاتَتْ، وَلَيْسَ لَهَا وَارِثٌ غَيْرِي. فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ بِهَا؟ قَالَ: قَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَكَ أَجْرَكَ، وَرَدَّ عَلَيْكَ أَرْضَكَ، فَاصْنَعْ بِهَا كَيْفَ شِئْتَ.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٨٢ ـ ب) قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، قال: حدثنا يزيد (وهو ابن زُريع)، قال: حدثنا حجاج الأحول، قال: حدثنا سلمة بن جُنادة، فذكره.

٢٧٣ ـ سنان بن سنة الأسلمي

٥٠٣٥ ـ ١: عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَانِ، قَالَ: حَجَجْتُ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مُرْدِفِي عَمِّي سِنَانُ بْنُ سَنَّةَ، قَالَ: فَلَمَّا وَقَفْنَا بِعَرَفَاتٍ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، وَاضِعاً إِحْدَى إِصْبَعَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، فَقُلْتُ لِعَمِّي: مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ؟ قَالَ: يَقُولُ:

«آرْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٤٣ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب. و«ابن خزيمة» ٢٨٧٤ قال: حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى وبشر بن معاذ، قالا: حدثنا بشر (وهو ابن المفضل).

كلاهما (وهيب، وبشر) قالا: حدثنا عبد الرحمان بن حرملة، عن يحيى بن هند، عن حرملة فذكره.

٥٠٣٦ ـ ٢: عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَنَّةَ الأَسْلَمِيِّ، صَاحِبِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ آللّهِ، ﷺ:

«الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ، لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٤٣ قال: حدثنا هارون بن مَعروف. قال أبو عبد الرحمان، عبدالله بن أحمد بن حنبل: وسمعته أنا من هارون. و«الدارمي» ٢٠٣٠

قال: أخبرنا نُعيم بن حَمّاد. و«ابن مَاجة» ١٧٦٥ قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله الـرَقِّي، قال: حـدثنا عبـدالله بن جعفـر. و«عبـدالله بن أحمـد» ٣٤٣/٤ قـال: حدثناه أحمد بن حاتم الطويل.

أربعتهم (هارون، ونُعيم، وعبدالله، وأحمد بن حاتم) عن عبد العزيـز بن محمد الدَّارَوَرْدِي، قال: أخبرني محمـد بن عبدالله بن أبي حُـرَّة، عن عمه حكيم ابن أبي حُرة، فذكره.

(*) وقع في المطبوع من «سنن الدارمي»: (عن سنان بن سنة، عن أبيه).

٢٧٤ ـ سُنين أبو جَميلة السلمي

٥٠٣٧ ـ ١: عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ:

«زَعَمَ أَبُو جَمِيلَةَ أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ، ﷺ، وخَرَجَ مَعَهُ عَامَ الْفَتْحِ.».

أخرجه البخاري ٥/١٩١ قال: حدثني إبراهيم بن مُوسى، قال: أخبرنا هشام، عن مَعمر، عن الزُّهري، عن سُنين أبي جَميلة. قال: أخبرنا ونحن مع ابن المُسَيَّب، فذكره.

٢٧٥ ـ سهل بن أبي حثمة

الصلاة

٥٠٣٨ ـ ١: عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللّٰهِ، ﷺ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُتْرَةٍ فَلْيَدْنُ مِنْهَا، لَا يَقْطَعَ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ.».

أخرجه الحُميدي (٤٠١). وأحمد ٤/٢. و«أبو داود» ٦٩٥ قال: حدثنا محمد بن الصَبَّاح بن سُفيان (ح) وحدثنا عثمان بن أبي شَيبة، وحامد بن يحيى، وابن السَّرْح. و«النسائي» ٦٢/٢. وفي الكبرى (٧٣٥) قال: أخبرنا علي بن حُجْر، وإسحاق بن منصور. و«ابن خُزيمة» ٨٠٣ قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء (ح) وحدثنا أحمد بن مَنيع، وأحمد بن عَبْدة.

جميعهم (الحُميدي، وأحمد، وابن الصَبَّاح، وعثمان، وحامد، وابن السَّرْح، وابن حُجر، وإسحاق، وعبد الجبار، وأحمد بن مَنيع، وأحمد بن عَبْدة) عن سُفيان بن عُيَيْنَة، قال: حدثنا صَفْوان بن سُليم، قال: أخبرني نافع بن جُبير ابن مُطعم، فذكره.

٥٠٣٩ ـ ٢: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ ـ أَوْ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ ـ قَالَ:

«إِذَا صَلَّى أَحَـدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ، فَلْيَدْنُ مِنْـهُ، لاَ يَقْطَعَ الشَّيْـطَانُ عَلَيْهِ صَلاَتَهُ.».

أخرجه عبد بن حميد (٤٤٧) قال: أخبرنـا يزيـد بن هارون، قـال: أخبرنـا شعبة، عن واقد بن محمد بن زيد، أنه سمع صفوانَ يحدث، عن محمد بن سهل، فذكره.

٥٠٤٠ ـ ٣: عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ،

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَـوْفِ، فَصَفَّهُمْ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ قَامَ. فَلَمْ يَزَلْ قَـائِماً حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ خَلْفَهُمْ رَكْعَةً، ثُمَّ تَقَـدَّمُوا وَتَـأَخَّرَ الَّـذِينَ كَانُـوا قُدَّامَهُمْ. فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً. ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ.».

أخـرجه أحمـد ٣/٤٤٨ قال: حـدثنا محمـد بن جعفر. وفي ٣/٤٤٨ أيضـاً قال: حدثنا روح. و«الدارمي» ١٥٣١ قال: حدثنا مُحمد بن بَشّـار، قال: حـدثنا يحيى. و«البخاري» ٥/١٤٦ قال: حـدثنا مُسَـدَّد، قال: حـدثنا يحيى، و«مُسلم» ٢/٢١٤ قال: حدثنـا عبيدالله بن معـاذ العنبري، قـال: حدثنـا أبي، و«أبو داود» ١٢٣٧ قال: حدثنا عُبَيْد اللّه بن مُعـاذ، قال: حـدثنا أبي. و«ابن مَـاجة» ١٢٥٩ قـال: قال مُحمـد بن بشار: فسـألتُ يحيى بن سعيد القـطّان عن هـذا الحـديث. و«الـترمذي» ٥٦٦ قـال: قال مُحمـد بن بشـار: سـألتُ يحيى بن سعيـد عن هـذا الحديث. و«النسائي» ٣/١٧٠ قال: أخبرنا عَمرو بن عـلي، قال: حـدثنا يحيى. و«ابن خُزَيمة» ١٣٥٦ قال: سمعت بُنداراً يقول: سألت يحيى عن هـذا الحديث.

وفي (١٣٥٧) قال: سمعت أبا موسى يقول: حدثني يحيى بن سعيد. وفي (١٣٥٩) قال: حدثنا [أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم صاعقة][(١)]، قال: حدثنا رَوْح.

أربعتهم (ابن جعفر، ورَوْح، ويحيى، ومُعاذ) قالوا: حدثنا شُعبة، عن عبد الرحمان بن القاسم، عن أبيه، عن صالح بن خَوَّات، فذكره.

● أخرجه مالك الموطأ (١٣٠). و«أحمد» ٣/٤٤٨ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. (ح) وحدثنا رَوْح، قال: حدثنا شُعبة، ومالك بن أنس. و«الدارمي» ١٥٣٠ قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«البخاري» ٥/١٤٥ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطّان. وفي ٥/١٤٦ قال: حدثني محمد بن عُبَيْد الله، قال: حدثني ابن أبي حازم. و«أبو داود» ١٢٣٩ قال: حدثنا القَعْنَبِيّ، عن مالك. و«ابن ماجة» ١٢٥٩ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان. و«الترمذي» ٥٦٥ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان. و«النسائي» ٣/١٧٨ قال: أخبرنا أبو حفص، عَمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى ابن سعيد. و«ابن خُزَيْمة» ١٣٥٦ قال: حدثنا محمد بن بشار، وأبو موسى، قالا: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي (١٣٥٨) قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي، وأبو يحيى، محمد بن عبد الرحيم، قالا: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا شعبة، ومالك بن أنس. أربعتهم (مالك، وشُعبة، ويحيى القطان، وابن أبي حازم) عن يحيى بن سعيد[(٢)] الأنصاري، عن القاسم بن مُحمد، عن صالح بن خَوَّات، عن سهل بن أبي حَثْمَةَ، فذكره موقوفاً.

---

(١) ما بين القوسين سقط من المطبوع وأثبتناه من «صحيح ابن حبان» ٤/٢٨٧٥ إذ رواه ابن حبان قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة. فذكره.

(٢) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» ٣/٤٤٨ إلى: «يحيى عن أبي سعيد» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٨٠. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٩٣.

● وأخرجه مالك الموطأ ١٣٠ . و«البخاري» ٥/١٤٥ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد. و«مُسلم» ٢/٢١٤ قال: حدثنا يحيى بن يحيى. و«أبـو داود» ١٢٣٨ قال: حدثنا القعنبي. و«النسائي» ٣/١٧١ قال: أخبرنا قُتَيْبة.

ثلاثتهم (قُتيبة، ويحيى، والقعنبي) عن مالك، عن يـزيد بن رُومـان، عن صالح بن خـوات، عمَّن صَلَّى مَـعَ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، يَـوْمَ ذَاتِ الرِّقَـاعِ ، صَلَاةَ الْخَوْفِ، فذكره.

الزكاة

٥٠٤١ ـ ٤: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ نِيَارٍ، قَالَ: جَاءَ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ إِلَى مَجْلِسِنَا، فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُـولَ ٱللَّه، ﷺ، كَانَ يَقُولُ:

«إِذَا خَـرَصْتُمْ فَخُـذُوا، وَدَعُـوا الثُّلُثَ، فَـإِنْ لَمْ تَـدَعُـوا الثُّلُثَ فَدَعُوا الرُّبُعَ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٤٨ قال: حدّثنا عَفان. وفي ٤/٢ قال: حـدّثنا محمـد بن جعفر. وفي ٤/٣ قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. و«الدارمي» ٢٦٢٢ قـال: حدّثنـا هاشم بن القاسم. و«أبو داود» ١٦٠٥ قال: حدّثنا حفص بن عُمر. و«الترمـذي» ٦٤٣ قال: حدّثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدّثنا أبو داود الطَّيـالسي. و«النسائي» ٥/٤٢ قـال: أخبرنـا محمد بن بشـار، قال: حـدّثنا يحيى بن سعيـد، ومحمـد بن جعفر. و«ابن خزيمـة» ٢٣١٩ قال: حـدّثنا محمـد بن بشار، قـال: حدّثنـا يحيى، ومحمد. وفي (٢٣٢٠) قال: حدّثناه محمد بن يحيى، قال: حدّثنا وهب بن جَرير.

سبعتهم (عفـان، ومحـمـد بن جعفـر، ويحيى، وهـاشـم، وحفص، والطَّيالسي، ووهب) عن شعبة، قال: أخبرني خُبيب بن عبد الرحمان الأنصاري، قال: سمعت عبد الرحمان بن مسعود بن نِيَار، فذكره.(١)

الطلاق

٥٠٤٢ ـ ٥: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ عَمِّهِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ:

«كَانَتْ حَبِيبَةُ ٱبْنَةُ سَهْلٍ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ الأَنْصَارِيِّ. فَكَرِهَتْهُ، وَكَانَ رَجُلاً دَمِيماً. فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لأَرَاهُ. فَلَوْلاَ مَخَافَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَبَزَقْتُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ الَّتِي أَصْدَقَكِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ. فَرَدَّتْ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا. قَالَ: فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ خُلْعٍ كَانَ فِي الإِسْلاَمِ.».

أخرجه أحمد ٤/٣ قال: حدّثنا سُفيان، عن عبد القدوس بن بكر بن خُنيس، قال: أخبرنا حجاج، عن محمد بن سليمان بن أبي حَثْمَة، فذكره.

---

(١) وقع في المطبوع من «مُسند أحمد» ٤/٢: (حدّثنا خُبيب بن عبد الرحمان بن مسعود بن نيار) وصوابه: (حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، قال حدّثنا خبيب بن عبد الرحمان، عن عبد الرحمان بن مسعود بن نِيَار) انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٨٠.

المعاملات

٥٠٤٣ ـ ٦: عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُشْتَرَى بِخَرْصِهَا، يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطَباً.».

أخرجه الحميدي (٤٠٢). وأحمد ٤/٢. و«البخاري» ٣/٩٩ قال: حدّثنا علي بن عبدالله. و«مسلم» ٥/١٥ قال: حدّثنا عَمرو النَّاقد، وابن نُمير. و«أبو داود» ٣٣٦٣ قال: حدّثنا عثمان بن أبي شَيْبَة. و«النسائي» ٧/٢٦٨ قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبد الرحمان.

● وأخرجه البخاري ٣/١٥١ قال: حدّثنا زكريا بن يحيى. و«مُسلم» ٥/١٥ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، وحسن الحُلْواني. و«الترمذي» ١٣٠٣ قال: حدّثنا الحسن بن علي الحُلْواني الخلاّل. و«النسائي» ٧/٢٦٨ قال: أخبرنا الحسين بن عيسى.

أربعتهم (زكريا، وأبو بكر، وحسن الحُلْواني، والحسين بن عيسى) قال زكريا: أخبرنا، وقال الآخرون: حدّثنا أبو أُسامة، قال: أخبرني الوليد بن كثير، قال: أخبرني بُشير بن يسار، مولى بني حارثة، أن رافع بن خَدِيج، وسهل بن أبي حَثْمَة حدثاه، فذكراه.

● وأخرجه مسلم ٥/١٤ قال: حدّثنا عبدالله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي، قال: حدّثنا سُليمان (يعني ابن بلال)، عن يحيى (وهو ابن سعيد)، عن بُشير بن يَسار، عن بعض أصحاب رسول الله، ﷺ، من أهل دارهم، منهم سهل، فذكره.

● وأخرجه مسلم ٥/١٤ قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا لَيث

(ح) وحدّثنا ابن رُمْح، قال: أخبرنا الليث (ح) وحدّثنا محمد بن المثنى، وإسحاق ابن إبراهيم، وابن أبي عُمر، جميعاً عن الثقفي. و«النسائي» ٧/٢٦٨ قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا الليث. كلاهما (الليث، وعبد الوهاب الثقفي) عن يحيى بن سعيد، عن بُشير بن يسار، عن أصحاب رسول الله، ﷺ، فذكروه.

(*) وفي رواية الثقفي: عن بعض أصحاب رسول الله، ﷺ، من أهل داره.

(*) رواية الوليد بن كثير، عن بشير بن يسار: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ: بَيْعُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ إِلاَّ أَصْحَابَ الْعَرَايَا فَإِنَّه أَذِنَ لَهُمْ.».

عدا رواية الوليد عند الترمذي (١٣٠٣) زاد فيها «. . . وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ بِالزَّبِيبِ، وَعَنْ كُلِّ ثَمَرٍ بِخَرْصِهِ.».

(*) وفي رواية عبدالله بن محمد بن عبد الرحمان، عن سفيان، عند النسائي ٧/٢٦٨: «أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُو صَلاَحُهُ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطَباً.»

(*) وفي رواية سليمان بن بلال، عند مسلم ٥/١٤: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ. وَقَالَ: ذلِكَ الرِّبَا. تِلْكَ الْمُزَابَنَةُ. إِلاَّ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ: النَّخْلَةِ وَالنَّخْلَتَيْنِ يَأْخُذُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ بِخَرْصِهَا تَمْراً يَأْكُلُونَهَا رُطَباً.».

القسامة

٥٠٤٤ ـ ٧: عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ،

«أَنَّ مُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ انْطَلَقَا قِبَلَ خَيْبَرَ، فَتَفَرَّقَا فِي النَّخْلِ، فَقُتِلَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، فَاتَّهَمُوا الْيَهُودَ، فَجَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَانِ وَابْنَا عَمِّهِ حُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَانُ فِي أَمْرِ أَخِيهِ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَبِّرِ الْكُبْرَ، أَوْ قَالَ: لِيَبْدَإِ الأَكْبَرُ، فَتَكَلَّمَا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَيُدْفَعُ بِرُمَّتِهِ؟ قَالُوا: أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْهُ كَيْفَ نَحْلِفُ؟ قَالَ: فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْمٌ كُفَّارٌ، قَالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قِبَلِهِ.».

قَالَ سَهْلٌ: فَدَخَلْتُ مِرْبَداً لَهُمْ يَوْماً. فَرَكَضَتْنِي نَاقَةٌ مِنْ تِلْكَ الإِبِلِ رَكْضَةً بِرِجْلِهَا.

١ ـ أخرجه أحمد ١٤٢/٤ قال: حدّثنا يونس. وفي ١٤٢/٤ قال: حدّثنا خلف بن هشام. و«البخاري» ٤١/٨. وفي الأدب المفرد (٣٥٩) قال: حدّثنا سُليمان بن حرب. و«مسلم» ٩٨/٥ قال: حدّثني عُبيدالله بن عمر القواريري. و«أبو داود» ٤٥٢٠ قال: حدّثنا عبيدالله بن عمر بن مَيْسَرة، ومحمد بن عُبيد. و«النسائي» ٨/٨ قال: أخبرنا أحمد بن عَبْدة. ستتهم (يونس، وخلف، وسليمان، وعبيدالله، ومحمد بن عُبيد، وأحمد بن عَبْدة) عن حماد بن زيد.

٢ ـ وأخرجه مُسلم ٩٨/٥. والترمذي ١٤٢٢. والنسائي ٧/٨. ثلاثتهم (مُسلم، والترمذي، والنسائي) قال النسائي: أخبرنا، وقال الآخران: حدّثنا قُتيبة ابن سعيد، قال: حدّثنا الليث بن سعد.

٣ ـ وأخرجه الترمذي ١٤٢٢ قال: حدّثنا الحسن بن علي الخلّال، قال: حدّثنا يزيد بن هارون.

ثلاثتهم (حماد، والليث، ويزيد) عن يحيى بن سعيد، عن بُشير بن يسار، فذكره.

(*) في رواية الليث بن سعد: عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حَثْمَة. قال يحيى: وحَسِبْت قال: وعن رافع بن خَديج.

● وأخرجه الحميدي (٤٠٣) قال: حدّثنا سُفيان، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. و«أحمد» ٤/٢ قال: أخبرنا سفيان، عن يحيى بن سعيد. وفي ٤/٣ قال: حدّثنا يعقوب، قال: حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق. و«الدارمي» ٢٣٥٨ قال: حدّثنا محمد بن عبدالله الرقاشي، قال: حدّثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حدّثنا محمد ابن إسحاق. و«البخاري» ٣/٢٤٣ و٤/١٢٣ قال: حدّثنا مُسدَّد، قال: حدّثنا بِشر (هو ابن المُفضَّل)، قال: حدّثنا يحيى. وفي ٩/١١ قال: حدّثنا أبو نُعيم، قال: حدّثنا سعيد بن عُبيد. و«مسلم» ٥/٩٩ قال: حدّثنا القواريري، قال: حدّثنا بِشر بن المُفضل، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. (ح) وحدّثنا عَمرو الناقد، قال: حدّثنا سفيان بن عُيَيْنَة (ح) وحدّثنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا عبد الوهّاب (يعني الثقفي)، جميعاً عن يحيى بن سعيد. وفي ٥/١٠٠ قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن نُمير، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعيد بن عُبيد. و«أبو داود» ١٦٣٨ و٤٥٢٣ قال: حدّثنا الحسن بن محمد بن الصَّبّاح، قال: حدّثنا أبو نُعيم، قال: حدّثني سعيد بن عبيد الطائي. و«النسائي» ٨/٩ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدّثنا بِشر بن المُفضل، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. وفي ٨/١٠ قال: أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: حدّثنا عبد الوهّاب، قال: سمعت يحيى بن سعيد. وفي ٨/١١ قال: أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. (ح) وأخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا أبو نُعيم، قال: حدّثنا سعيد بن عُبيد الطّائي. وفي الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٦٤٤

عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي نُعيم، عن سعيد بن عُبيد الطائي. و«ابن خُزَيمة» ٢٣٨٤ قال: حدّثنا عبد الرحمان بن بِشر بن الحكم، قال: حدّثنا مالك (يعني ابن سُعير بن الخِمْس)، قال: حدّثنا سعيد بن عُبيد الطّائي.

ثلاثتهم (يحيى، وابن إسحاق، وسعيد بن عُبيد) عن بُشير بن يسار، عن سهل بن أبي حَثْمَة، فذكره. (ليس فيه: رافع بن خَديج).

● وأخرجه النسائي ٨/ ٩ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدّثنا بشر (وهو ابن المفضل)، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن بُشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة، ومحيصة بن مسعود بن زيد، أَنَّهُمَا أَتَيَا خَيْبَرَ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ.. فذكرا الحديث.

● أخرجه مسلم ٥/ ١٠٠ قال: حدّثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا هُشيم، عن يحيى بن سعيد، عن بُشير بن يسار، أن رجلاً من الأنصار من بني حارثة يقال له: عبدالله بن سهل بن زيد ٱنْطَلَقَ هُوَ وَٱبْنُ عَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ: مُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودِ ابْنِ زَيْدٍ.. وساق الحديث بنحو حديث الليث، إلى قوله: فَوَدَاهُ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ، مِنْ عِنْدِهِ.

قال يحيى: فحدّثني بُشير بن يسار، قال: أخبرني سهل بن أبي حَثْمَةَ، قَالَ: لَقَدْ رَكَضَتْنِي فَرِيضَةٌ مِنْ تِلْكَ الْفَرَائِضِ بِالْمِرْبَدِ.

● أخرجه مالك (الموطأ) ٥٤٧. و«مسلم» ٥/ ٩٩ قال: حدّثنا عَبدالله بن مَسْلمة بن قَعْنَب، قال: حدّثنا سليمان بن بلال. و«النسائي» ٨/ ١١ قال: قال الحارث بن مسكين ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ عن ابن القاسم، قال: حدّثني مالك.

كلاهما (مالك، وسليمان بن بلال) عن يحيى بن سعيد، عن بُشير بن يسار، أنّه أخبره أن عَبدالله بن سهل الأنصاري، ومُحَيِّصَة بن مسعود خرجا إلى خَيْبَرَ.. فذكره مرسلاً.

في رواية سليمان بن بلال؛ قال: فزعم بُشير بن يسار وهو يحدث عَمَّن أَدْرَكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ. أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ. تَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِيناً. . . الحديث.

(*) وقع في المطبوع من «سنن النسائي» ٨/ ٩: (عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة، أن عَبدالله بن سهل، ومُحَيِّصة بن مسعود بن زيد أنهما أتَيَا خَيْبَر) وصوابه: (عَن بُشير بن يَسار، عن سهل بن أبي حَثْمَةَ، وَمُحَيِّصَةَ بن مسعود بن زيد، أنهما أتيا خيبر) انظر «السنن الكبرى» الورقة ٩٠ ـ أ. و«تحفة الأشراف» ٤٦٤٤.

٥٠٤٥ ـ ٨: عَنْ أَبِي لَيْلَى بْنِ عَبْدِ آللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمانِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ وَرِجَالٌ كُبَرَاءُ مِنْ قَوْمِهِ،

«أَنَّ عَبْدَ آللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمْ، فَأَتَى مُحَيِّصَةُ فَأَخبَرَ أَنَّ عَبْدَآللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ، أَوْ عَيْنٍ، فَأَتَىٰ يَهُودَ وَقَالَ: أَنْتُمْ وَآللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ، قَالُوا: وَآللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ، فَأَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ، فَذَكَرَ لَهُمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ سَهْلٍ، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ، ﷺ، لِمُحَيِّصَةَ، كَبِّرْ كَبِّرْ. يُرِيدُ السِّنَ، فَتَكَلَّمُ حُوَيِّصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ، وإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، فِي ذَلِكَ. فَكَتَبُوا: إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَانِ: أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟ قَالُوا: لاَ. قَالَ: فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ، قَالُوا: لَيْسُوا

بِمُسْلِمِينَ، فَـوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، مِنْ عِنْـدِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمِئَةِ نَـاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الـدَّارُ. قَـالَ سَهْـلٌ: لَقَـدْ رَكَضَتْنِي مِنْهَـا نَـاقَـةٌ حَمْرَاءُ.».

أخرجه أحمد ٤/٣ قال: حـدّثنا محمـد بن إدريس الشافعي. و«البخـاري» ٩٣/٩ قال: حدّثنا عبدالله بن يوسف (ح) وحدّثنا إسماعيـل. و«أبو داود» ٤٥٢١ قال: حدّثنا أحمد بن عَمرو بن السَّرْح، قال: أخبرنا ابن وهب. و«النسائي» ٦/٨ قال: أخبرنا محمد بن سلمة، قال أنبأنا ابن القاسم.

خمستهم (الشافعي، وابن يوسف، وإسـماعيل بن أبي أُويس، وابن وهب، وابن القـاسم) عن مـالـك، عن أبي ليلى[1] بن عبـدالله بن عبـد الـرحمان بن سهل[2]، فذكره.

● وأخرجه مالك الموطأ (٥٤٧). و«مسلم» ٥/١٠٠ قال: حدّثني إسحاق بن منصـور. و«أبو داود» تحفـة الأشراف ٤٦٤٤ عن الحسن بن علي. و«ابن مـاجـة» ٢٦٧٧ قـال: حدّثنـا يحيى بن حكيم. ثلاثتهم (إسحـاق، والحسن، ويحيى) عن بشر بن عُمر، قال: سمعت مالك بن أنس، قال: حدّثني أبو ليلى بن عبـدالله بن عبد الرحمان بن سهل، عن سهل بن أبي حثمة، أنـه أخبره، عن رجـال من كُبَراء قومه، فذكره.

● وأخرجه النسائي ٥/٨ قال: أخـبرنا أحمـد بن عَمرو بن السَّرْح، قـال: أنبأنا ابن وهب، قـال: أخبرني مـالك بن أنس، عن أبي ليـلى بن عبدالله بن عبـد الرحمان الأنصـاري، أن سهل بن أبي حثمـة أخبره، فـذكره. ولم يـذكر مـع سهل غيره.

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمـد» إلى: «ابن أبي ليلى عبـدالله بن عبد الـرحمان» انـظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٨١. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٩٣.

(٢) انـظر «تهـذيب التهـذيب» ١٢/الترجمـة ٩٤٤ للوقوف عـلى الخـلاف حـول اسمـه. وفي «صحيح مسلم»: «أبو ليلى عبدالله بن عبد الرحمان».

الجهاد

٥٠٤٦ ـ ٩: عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ:

«قَسَمَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، خَيْبَرَ نِصْفَيْنِ، نِصْفاً لِنَوَائِبِهِ وَحَاجَتِهِ، وَنِصْفاً بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، قَسَمَهَا بَيْنَهُمْ عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْماً.».

أخرجه أبو داود (٣٠١٠) قال: حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن، قال: حدثنا أسد بن مُوسى، قال: حدثنا يحيى بن زكريا، قال: حدثني سُفيان، عن يحيى بن سعيد، عن بُشير بن يَسار، فذكره.

٢٧٦ ـ سهل بن الحنظلية الأنصاري

٥٠٤٧ ـ ١ : عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ. فَرَأَيْتُ نَاساً مُجْتَمِعِينَ. وَشَيْخٌ يُحَدِّثُهُمْ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هٰذَا سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ ، يَقُولُ:

«مَنْ أَكَلَ لَحْماً فَلْيَتَوَضَّأْ.».

أخرجه أحمد ٤/ ١٨٠ و ٥/ ٢٨٩ قال: حدثنا عبد الرحمان بن مَهدي، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن سليمان بن أبي الربيع، عن القاسم مولى معاوية، فذكره.

(*) في ٤/ ١٨٠ :عن سليمان بن أبي الربيع. قال أحمد بن حنبل: هو سليمان بن عبد الرحمان الذي روى عنه شُعبة وليس ابن سعد.

٥٠٤٨ ـ ٢ : عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ الْحَنْظَلِيَّةِ الأَنْصَارِيَّ، صَاحِبَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؛

«أَنَّ عُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعَ سَأَلَا رَسُولَ اللّهِ، ﷺ ، شَيْئاً: فَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ أَنْ يَكْتُبَ بِهِ لَهُمَا فَفَعَلَ. وَخَتَمَهَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، وَأَمَرَ بِدَفْعِهِ إِلَيْهِمَا. فَأَمَّا عُيَيْنَةُ فَقَالَ: مَافِيهِ؟ قَالَ: فِيهِ الَّذِي أُمِرْتُ بِهِ. فَقَبَّلَهُ وَعَقَدَهُ فِي

عِمَامَتِهِ. وَكَانَ أَحْكَمَ الرَّجُلَيْنِ، وَأَمَّا ٱلْأَقْرَعُ فَقَالَ: أَحْمِلُ صَحِيفَةً لَا أَدْرِي مَافِيهَا كَصَحِيفَةِ الْمُتَلَمِّسِ. فَأَخْبَرَ مُعَاوِيَةُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ بِقَوْلِهِمَا. وَخَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ، ﷺ، فِي حَاجَةٍ فَمَرَّ بِبَعِيرٍ مُنَاخٍ عَلَىٰ بَابِ الْمَسْجِدِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، ثُمَّ مَرَّ بِهِ آخِرَ النَّهَارِ وَهُوَ عَلَىٰ حَالِهِ، فَقَالَ: أَيْنَ صَاحِبُ هٰذَا الْبَعِيرِ؟ فَٱبْتُغِيَ، فَلَمْ يُوجَدْ. فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: ٱتَّقُوا اللّٰهَ فِي هٰذِهِ الْبَهَائِمِ، ثُمَّ ٱرْكَبُوهَا صِحَاحاً، وَٱرْكَبُوهَا سِمَاناً كَالْمُتَسَخِّطِ آنِفاً. إِنَّهُ مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ. قَالُوا: يَارَسُولَ اللّٰهِ، وَمَا يُغْنِيهِ؟ قَالَ: مَا يُغَدِّيهِ، أَوْ يُعَشِّيهِ.».

أخرجه أحمد ٤/١٨٠ قال: حدثنا علي بن عَبد الله، قال: حدثني الوليد بن مسلم، قال: حدثني عبد الرحمان بن يزيد بن جابر. و«أبو داود» ١٦٢٩ و٢٥٤٨ قال: حدثنا عبدالله بن محمد النُّفَيْلي، قال: حدثنا مِسْكين (يعني ابن بُكير)، قال: حدثنا محمد بن مهاجر. و«ابن خُزيمة» ٢٣٩١ و ٢٥٤٥ قال: حدثنا محمد ابن يحيى، قال: حدثنا النُّفيلي، قال: حدثنا مِسكين الحذاء، قال: حدثنا محمد ابن المُهاجر.

كلاهما (عبد الرحمان بن يزيد، ومحمد بن المهاجر) عن ربيعة بن يزيد، عن أبي كَبشة السَّلُولي، فذكره.

(*) رواية محمد بن المهاجر، عند أبي داود (٢٥٤٨)، وابن خُزيمة (٢٥٤٥) مختصرة على: «مَرَّ رَسُولُ اللّٰهِ، ﷺ، بِبَعِيرٍ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ، فَقَالَ: ٱتَّقُوا اللّٰهَ فِي هٰذِهِ الْبَهَائِمِ ٱلْمُعْجَمَةِ، فَٱرْكَبُوهَا صَالِحَةً، وَكُلُوهَا صَالِحَةً.»

(*) روايـة محمـد بن المهـاجـر، عنـد ابن خُـزيمـة (٢٣٩١) مختصرة على: «مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً وَهُوَ يَجِدُ عَنْهَا غَنَاءً فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنَ النَّارِ. قِيلَ: يَارَسُولَ اللّهِ، وَمَا الْغَنَاءُ الَّذِي لاَ يَنْبَغِي مَعَهُ الْمَسْأَلَةُ؟ قَالَ: أَنْ يَكُونَ لَهُ شِبَعُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، أَوْ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ.».

٥٠٤٩ ـ ٣: عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ،

«أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، يَوْمَ حُنَيْنٍ. فَأَطْنَبُوا السَّيْرَ، حَتَّى كَانَتْ عَشِيَّةٌ. فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ. فَجَاءَ رَجُلٌ فَارِسٌ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ، إِنِّي آنْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ حَتَّى طَلَعْتُ جَبَلَ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا أَنَا بِهَوَازِنَ عَلَى بَكْرَةِ آبَائِهِمْ، بِظُعُنِهِمْ وَنَعَمِهِمْ وَشَائِهِمْ، آجْتَمَعُوا إِلَى حُنَيْنٍ. فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، وَقَالَ: تِلْكَ غَنِيمَةُ الْمُسْلِمِينَ غَداً إِنْ شَاءَ اللّهُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟ قَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ: أَنَا يَارَسُولَ اللّهِ، قَالَ: فَارْكَبْ. فَرَكِبَ فَرَساً لَهُ، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: آسْتَقْبِلْ هٰذَا الشِّعْبَ حَتَّى تَكُونَ فِي أَعْلاَهُ، وَلاَ نُغَرَّنَّ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ. فَلَمَّا أَصْبَحْنَا. خَرَجَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، إِلَى مُصَلاَّهُ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ أَحْسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ؟ قَالُوا: يَارَسُولَ اللّهِ، مَا أَحْسَسْنَاهُ، فَثُوِّبَ بِالصَّلاَةِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ يَلْتَفِتُ إِلَى الشِّعْبِ، حَتَّى إِذَا قَضَى صَلاَتَهُ وَسَلَّمَ، قَالَ: أَبْشِرُوا. فَقَدْ جَاءَكُمْ

فَارِسُكُمْ. فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَىٰ خِلَالِ الشَّجَرِ فِي الشِّعْبِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ جَاءَ، حَتَّى وَقَفَ عَلَىٰ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، فَسَلَّمَ. فَقَالَ: إِنِّي ٱنْطَلَقْتُ حَتَّىٰ كُنْتُ فِي أَعْلَى هٰذَا الشِّعْبِ حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ٱطَّلَعْتُ الشِّعْبَيْنِ كِلَيْهِمَا، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: هَلْ نَزَلْتَ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: لَا. إِلَّا مُصَلِّياً، أَوْ قَاضِياً حَاجَةً. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: قَدْ أَوْجَبْتَ، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَهَا.».

أخرجه أبو داود ٩١٦و ٢٥٠١ قال: حدثنا الربيع بن نافع، أبو تَوْبة. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٦٥٠ عن محمد بن يحيى بن محمد بن كثير، عن أبي توبة الحلبي. و«ابن خُزَيْمة» ٤٨٧ قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا مُعَمَّر بن يَعْمَر، (ح) وحدثناه فهد بن سُليمان، قال: قرأت على أبي توبة، الربيع بن نافع.

كلاهما (الربيع أبو توبة، ومُعَمَّر) قالا: حدثنا مُعاوية بن سَلَّام، عن زيد (يعني ابن سَلَّام)، أنه سمع أبا سلام، قال: حدثني السلولي، فذكره.

٥٠٥٠ ـ ٤: عَنْ قَيْسِ بْنِ بِشْرٍ التَّغْلِبِيِّ، وَكَانَ جَلِيساً لِأَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: كَانَ بِدِمَشْقَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ، ﷺ، يُقَالُ لَهُ: ٱبْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ، وَكَانَ رَجُلاً مُتَوَحِّداً قَلَّمَا يُجَالِسُ النَّاسَ، إِنَّمَا هُوَ فِي صَلَاةٍ، فَإِذَا فَرَغَ فَإِنَّمَا هُوَ تَسْبِيحٌ وَتَكْبِيرٌ حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَهْلَهُ، فَمَرَّ بِنَا وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ. قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، سَرِيَّةً، فَقَدِمَتْ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ،

فَجَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ. فقَالَ لِـرَجُلٍ إِلَى جَنْبِـهِ: لَوْ رَأَيْتَنَـا حِينَ الْتَقَيْنَا نَحْنُ وَالْعَـدُوُّ، فَحَمَـلَ فُـلاَنٌ فَـطَعَنَ فَقَالَ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلاَمُ الْغِفَارِيُّ، كَيْفَ تَرَىٰ فِي قَوْلِـهِ؟ قَالَ: مَـا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ بَطَلَ أَجْرُهُ. فَسَمِعَ بِذَلِكَ آخَرُ، فَقَالَ: مَا أَرَىٰ بِذَلِكَ بَأْسـاً. فَتَنَازَعَا حَتَّىٰ سَمِعَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ. فَقَـالَ: سُبْحَانَ اللّهِ، لاَ بَـأْسَ أَنْ يُؤْجَرَ وَيُحْمَدَ. فَرَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ سُرَّ بِـذَلِكَ، وَجَعَـلَ يَرْفَـعُ رَأْسَهُ إِلَيْـهِ وَيَقُـولُ: أَنْتَ سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُـولِ اللّهِ، ﷺ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَمَـا زَالَ يُعِيدُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ إِنِّي لأَقُولُ: لَيَبْرُكَنَّ عَلَى رُكْبَتَيْـهِ.».

قَالَ: فَمَرَّ بِنَا يَوْمـاً آخَرَ، فَقَـالَ لَهُ أَبُـو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَـةً تَنْفَعُنَا وَلاَ تَضُرُّكَ. قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ، ﷺ:

«الْمُنْفِقُ عَلَى الْخَيْلِ، كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ لاَ يَقْبِضُهَا.».

ثُمَّ مَـرَّ بِنَا يَـوْماً آخَـرَ، فَقَالَ لَـهُ أَبُـو الـدَّرْدَاءِ: كَلِمَـةً تَنْفَعُنَـا وَلاَ تَضُرُّكَ. قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ، ﷺ:

«نِعْمَ الـرَّجُـلُ خُـرَيْمٌ الأَسَـدِيُّ. لَـوْلاَ طُـولُ جُمَّتِـهِ، وَإِسْبَـالُ إِزَارِهِ.». فَبَلَغَ ذَلِكَ خُرَيْماً. فَعَجِلَ فَـأَخَذَ شَفْـرَةً فَقَطَعَ بِهَـا جُمَّتَهُ إِلَىٰ أُذُنَيْهِ، وَرَفَعَ إِزَارَهُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ.

ثُمَّ مَـرَّ بِنَا يَـوْماً آخَـرَ، فَقَالَ لَـهُ أَبُـو الـدَّرْدَاءِ: كَلِمَـةً تَنْفَعُنَـا وَلاَ تَضُرُّكَ. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ، فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ، وَأَصْلِحُوا لِبَاسَكُمْ، حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ، فَإِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلاَ التَّفَحُّشَ.».

أخرجه أحمد ٤/١٧٩ قال: حدثنا عبد الملك بن عَمرو، أبو عامر. وفي ٤/١٨٠ قال: حدثنا وكيع. و«أبو داود» ٤٠٨٩ قال: حدثنا هارون بن عبدالله، قال: حدثنا أبو عامر (يعني عبد الملك بن عَمرو).

كلاهما (عبد الملك، ووكيع) قالا: حدثنا هشام بن سعد، قال: حدثنا قيس بن بِشر التَّغْلِبيّ، قال: أخبرني أبي، فذكره.

٢٧٧ ـ سهل بن حنيف الأنصاري

٥٠٥١ ـ ١: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ مَوْلَىٰ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ سَهْلاً أَخْبَرَهُ،

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، بَعَثَهُ. قَالَ: أَنْتَ رَسُولِي إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ. قُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ـ ﷺ ـ أَرْسَلَنِي. يَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلاَمَ، وَيَأْمُرُكُمْ بِثَلاَثٍ: لاَ تَحْلِفُوا بِغَيْرِ اللّهِ، وَإِذَا تَخَلَّيْتُمْ فَلاَ تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلاَ تَسْتَدْبِرُوهَا، وَلاَ تَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ وَلاَ بِبَعْرَةٍ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٨٧ قال: حدثنا روح، وعبد الرزاق. و«الدارمي» ٦٧٠ و٦٧٨ قال: أخبرنا أبو عاصم.

ثلاثتهم (رَوْح، وعبد الرزاق، وأبو عاصم) عن ابن جُريج، قال: حدثني عبد الكريم بن أبي المخارق، أن الوليد بن مالك بن عبد القيس أخبره، أن محمد ابن قيس مولى سهل بن حُنيف، من بني ساعدة أخبره، فذكره.

(*) في رواية عبد الرزاق، وأبي عاصم: (من عبد القيس).

الصلاة

٥٠٥٢ ـ ٢: عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ:

«كُنْتُ أَلْقَى مِنَ الْمَذْيِ شِدَّةً، فَأُكْثِرُ مِنْهُ الاغْتِسَالَ. فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، فَقَالَ: إِنَّمَا يُجْزِيكَ مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ، كَيْفَ بِمَا يُصِيبُ ثَوْبِي؟ قَالَ: إِنَّمَا يَكْفِيكَ كَفٌّ مِنْ مَاءٍ تَنْضِحُ بِهِ مِنْ ثَوْبِكَ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ أَصَابَ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٨٥ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. و«عَبد بن حُميد» ٤٦٨ قال: حدثنا محمد بن الفضل، قال: حدثنا حَماد بن زَيْد. و«الدارمي» ٧٢٩ قال: أخبرنا يزيد بن هارون، و«أبو داود» ٢١٠ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا إسماعيل (يعني ابن إبراهيم). و«ابن ماجة» ٥٠٦ قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، وعَبدة بن سُليمان. و«الترمذي» ١١٥ قال: حدثنا هَنَّاد، قال: حدثنا عَبدة. و«ابن خُزَيْمة» ٢٩١ قال: حدثنا يَعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة (ح) وحدثنا محمد بن أَبان، قال: حدثنا محمد ابن أبي عَدي.

ستتهم (إسماعيل بن إبراهيم ـ ابن عُلَيَّة ـ، وحَماد، ويزيد، وابن المُبارك، وعَبدة، وابن أبي عَدي) عن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا سعيد بن عُبيد بن السَّبَّاق، عن أبيه، فذكره.

٥٠٥٣ ـ ٣: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: قَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءٍ، فَصَلَّى فِيهِ صَلاَةً، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٣/٤٨٧ قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: حدثني

مُجَمِّع بن يعقوب الأنصاري بقباء (ح) وحدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا مُجمع ابن يعقوب الأنصاري (ح) وحدثنا علي بن بَحْر، قال: حدثنا حاتم. و«ابن ماجة» ١٤١٢ قال: حدثنا هشام بن عَمار، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، وعيسى بن يونس. و«النسائي» ٢/٣٧. وفي الكبرى (٦٨٩) قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا مجمع بن يعقوب. ثلاثتهم (مُجَمِّع، وحاتم، وعيسى) عن محمد بن سليمان الكرماني.

٢ ـ وأخرجه عَبْد بن حُميد (٤٦٩) قال: حدثني ابن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا ابن نُمير، عن مُوسى بن عبيدة، قال: أخبرني يوسف بن طَهْمان.

كلاهما (الكرماني، ويوسف) عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف، فذكره.

(*) رواية يوسف بن طَهْمان: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ جَاءَ مَسْجِدَ قُبَاءٍ، فَرَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، كَانَ ذَلِكَ كَعَدْلِ عُمْرَةٍ.».

الجنائز

٥٠٥٤ ـ ٤: عَنِ ٱبْنِ أَبِي لَيْلَى، أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَسَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ كَانَا بِالْقَادِسِيَّةِ. فَمَرَّتْ بِهِمَا جَنَازَةٌ. فَقَامَا. فَقِيلَ لَهُمَا: إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ. فَقَالا:

«إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ. فَقِيلَ: إِنَّهُ يَهُودِيٌّ. فَقَالَ: أَلَيْسَتْ نَفْساً.».

أخرجه البخاري ٢/١٠٧ قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شُعبة. و«مسلم» ٣/٥٨ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا غُنْدَر، عن شُعبة (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا

شُعبة (ح) وحدثنية القاسم بن زكريا، قال: حدثنا عُبَيْد الله بن مُوسى، عن شَيْبان، عن الأعَمش. و«النسائي» ٤/٤٥ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة، والأعمش) عن عَمرو بن مُرة، قال: سمعت عبد الرحمان ابن أبي ليلى، فذكره.

الزكاة

٥٠٥٥ ـ ٥: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، بِالصَّدَقَةِ. فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ هَذَا السُّحْلِ بِكَبَائِسَ. (قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي الشِّيصَ). فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: مَنْ جَاءَ بِهَذَا؟ وَكَانَ لاَ يَجِيءُ أَحَدُ بِشَيْءٍ إِلَّا نُسِبَ إِلَى[1] الَّذِي جَاءَ بِهِ. وَنَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾. قَالَ: وَنَهَى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، عَنِ الْجُعْرُورِ، وَلَوْنِ الْحُبَيْقِ أَنْ تُؤْخَذَا فِي الصَّدَقَةِ.».

الشيص: الضعيف.
الجعرور ولون الحبيق: لون من التمر، لا خير فيه.

أخرجه أبو داود (١٦٠٧). وابن خُزَيْمة (٢٣١٣). قالا: (أبو داود، وابن خُزَيْمة) حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا سعيد بن سليمان، قال: حدثنا عَبّاد (يعني ابن العَوَّام)، عن سُفيان بن حُسين، عن الزهري، عن أبي أُمامة بن سهل، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع من «صحيح ابنة خزيمة» إلى: «إلا» انظر «سنن البيهقي» ٤/١٣٦.

(*) روايـة أبي دواد مختصـرة على: «نَهَى رَسُـولُ اللَّهِ، ﷺ، عَنِ الْجُعْرُورِ وَلَوْنِ الْحُبَيْقِ أَنْ يُؤْخَذَا فِي الصَّدَقَةِ.».

المعاملات

٥٠٥٦ ـ ٦: عَنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْنِ سَهْـلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيـهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«مَنْ أَعَانَ مُجَاهِـداً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ غَـارِماً فِي عُسْـرَتِهِ، أَوْ مُكَاتَباً فِي رَقَبَتِهِ، أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٨٧ قال: حدثنا زكريا بن عَدي، قال: أخبرنا عُبَيْـد اللّه ابن عَمرو. (ح) وحدثنـا يحيى بن بُكير، قـال: حدثنـا زُهَيْر بن مُحمـد. و«عَبد بن حُميد» ٤٧١ قال: حدثنا زكريا بن عَدي، قال: حدثنا عُبَيْد اللّه بن عَمرو.

كلاهما (عُبَيْـد اللّه، وزُهَيْر) عن عبـداللّه بن مُحمد بن عَقيـل، عن عبداللّه ابن سهل، فذكره.

● حَدِيثُ عُبَيْدِ آللَّهِ بْنِ عَبْدِ آللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُـودٍ، أَنَّهُ دَخَـلَ عَلَى أَبِي طَلْحَـةَ الأَنْصَـارِيِّ، يَعُـودُهُ. قَـالَ: فَـوَجَـدَ عِنْـدَهُ سَهْـلَ بْنَ حُنَيْفٍ، فَدَعَا أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَاناً، فَنَزَعَ نَمَطاً مِنْ تَحْتِهِ. فَقَالَ لَهُ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ: لِمَ تَنْزِعُهُ؟ قَالَ: لِأَنَّ فِيهِ تَصَاوِيرَ. وَقَـدْ قَالَ فِيهَـا رَسُولُ آللَّهِ، ﷺ، مَا قَدْ عَلِمْتَ. فَقَالَ سَهْلٌ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ آللَّهِ، ﷺ: إِلَّا مَا كَانَ رَقْماً فِي ثَوْبٍ؟ قَالَ: بَلَى. وَلَكِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِي.».

سبق في مسند أبي طلحة، زيد بن سَهل، رضي اللّه عنه، حديث رقم (٣٩٣٦).

الطب

٥٠٥٧ ـ ٧: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ،

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، خَرَجَ، وَسَارُوا مَعَهُ نَحْوَ مَكَّةَ. حَتَّى إِذَا كَانُوا بِشِعْبِ الْخَرَّارِ مِنَ الْجُحْفَةِ؛ اَغْتَسَلَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَكَانَ رَجُلاً أَبْيَضَ حَسَنَ الْجِسْمِ وَالْجِلْدِ. فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ أَخُو بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلاَ جِلْدَ مُخْبَأَةٍ. فَلُبِطَ سَهْلٌ، وَأُتِيَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللّهِ، هَلْ لَكَ فِي سَهْلٍ؟ وَاللّهِ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ، وَمَا يُفِيقُ. قَالَ: هَلْ تَتَّهِمُونَ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالُوا: نَظَرَ إِلَيْهِ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، فَدَعَا رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، عَامِراً فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ وَقَالَ: عَلاَمَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؟ هَلاَّ إِذَا رَأَيْتَ مَا يُعْجِبُكَ بَرَّكْتَ. ثُمَّ قَالَ لَهُ: اَغْتَسِلْ لَهُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَيَدَيْهِ، وَمِرْفَقَيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَأَطْرَافَ رِجْلَيْهِ، وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ فِي قَدَحٍ، ثُمَّ صُبَّ ذَالِكَ الْمَاءُ عَلَيْهِ. يَصُبُّهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِهِ وَظَهْرِهِ مِنْ خَلْفِهِ، ثُمَّ يُكْفِئُ الْقَدَحَ وَرَاءَهُ. فَفَعَلَ بِهِ ذَالِكَ، فَرَاحَ سَهْلٌ مَعَ النَّاسِ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٨٦ قال: حدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حدثنا أبو أُويس، قال: حدثنا الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، فذكره.

● أخرجه مالك (الموطأ) ٥٨٣ عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، أنه سمع أباه يقول: آغْتَسَلَ أبي سهلُ بنُ حُنيف بِالْخَرَّارِ. . . فذكره مرسلاً.

● وأخرجه مالك أيضاً عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، أنه قال: رأى عامر بن ربيعة. . . الحديث. مرسلاً.

٥٠٥٨ ـ ٨: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَامِراً مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْتَسِلُ. . . نحوه.

هكذا ذكره النسائي عقب حديث: الـزهريِّ، عَنْ أَبِي أُمَـامَةَ، قَـالَ: مَرَّ عَامِرٌ بِسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ، فَقَـالَ: لَمْ أَرَ كَالْيَـوْمِ وَلَا جِلْدَ مُخْبَـأَةٍ، فَمَا لَبِثَ أَنْ لُبِطَ بِـهِ، فَـأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ. فَقِيـلَ: أَدْرِكْ سَهْـلاً. فَقَالَ: مَنْ تَتَّهِمُونَ؟ قَالُوا: عَامِرَ بْنَ رَبِيعَـةَ، قَالَ: عَـلَامَ يَقْتُلُ أَحَـدُكُمْ أَخَاهُ؟ إِذَا رَأَى مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَـةِ، وَأَمَرَ أَنْ يَتَـوَضَّأَ فَيَغْسِـلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ، ثُمَّ أُمِرَ أَنْ يَصُبَّ.».

أخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة) ٢٠٩ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن يزيد، قال: حدثنا سُفيان، عن مَعْمَر. وفي عمل اليوم والليلة أيضاً «تحفة الأشراف» ٤٦٦٠ عن إبراهيم بن يعقوب، عن شَبَابة، عن ابن أبي ذئب.

كلاهما (مَعمر، وابن أبي ذئب) عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، فذكره.

(*) هكذا وقع سند محمد بن عبدالله بن يزيد في نسختنا الخطية من «عمل اليوم والليلة» وكذلك في المطبوع (عن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه) ولم يذكر المِزّي ذلك في «تحفة الأشراف» ٤٦٦٠ في مسند سهل بن حُنيف، بل ذكره في مسند «أسعد بن سهل بن حُنيف أبي أمامة» حديث رقم (١٣٦).

٥٠٥٩ ـ ٩: عَنِ الرَّبَابِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، يَقُولُ:

«مَرَرْنَا بِسَيْلٍ . فَدَخَلْتُ فَٱغْتَسَلْتُ فِيهِ، فَخَرَجْتُ مَحْمُوماً، فَنُمِّيَ ذَالِكَ إِلَى رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، فَقَالَ: مُرُوا أَبَا ثَابِتٍ يَتَعَوَّذُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي. وَالرُّقَى صَالِحَةٌ؟ فَقَالَ: لَا رُقْيَةَ إِلَّا فِي نَفْسٍ، أَوْ حُمَةٍ، أَوْ لَدْغَةٍ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٨٦ قال: حدثنا يونس بن محمد، وعفان. و«أبو داود» ٣٨٨٨ قال: حدثنا مُسَدَّد. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة ٢٥٧ قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا عفان. وفي (١٠٣٤) قال: أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا المعلى بن أسد.

أربعتهم (يُونس، وعَفان، ومُسدد، والمعلى) قالوا: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا عثمان بن حكيم، قال: حدثتني جدتي الرَّباب، فذكرته.

الأدب

٥٠٦٠ ـ ١٠: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«مَنْ قَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ. كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ. كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ، كُتِبَتْ لَهُ ثَلاثُونَ حَسَنَةً.».

أخرجه عَبْد بن حُميد (٤٧٠) قال: حدثني ابن أبي شَيْبة، قال: حدثنا أبو أُسامة، عن موسى بن عُبَيْدة، عن يعقوب بن زيد، عن أبي أُمامة بن سهل، فذكره.

٥٠٦١ ـ ١١: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسَتْ نَفْسِي.».

لَقِسَتْ: أصابها غثيان

١ ـ أخرجه البخاري ٨/٥١ قال: حدثنا عَبدان، قال: أخبرنا عبدالله. وفي الأدب المفرد (٨١٠) قال: حدثنا عبدالله، قال: حدثني الليث. و«مسلم» ٧/٤٧ قال: حدثني أبو الطّاهر، وحَرْمَلة، قالا: أخبرنا ابن وهب. و«أبو داود» ٤٩٧٨ قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن وهب. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (١٠٥١) قال: أخبرنا وهب بن بَيان، قال: حدثنا ابن وهب. ثلاثتهم (عبدالله، والليث، وابن وهب) عن يُونس.

٢ ـ وأخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة) ١٠٥١ قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن كثير الحراني، قال: حدثنا محمد بن مُوسى، قال: حدثني أبي، عن إسحاق بن راشد.

كلاهما (يُونس، وإسحاق) عن ابن شهاب الزهري، عن أبي أُمامة بن سهل، فذكره.

٥٠٦٢ ـ ١٢ : عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ أُذِلَّ عِنْدَهُ مُؤْمِنٌ فَلَمْ يَنْصُرْهُ. وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَنْصُرَهُ، أَذَلَّهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٨٧ قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لَهيعة، قال: حدثنا موسى بن جُبير، عن أبي أُمامة بن سهل، فذكره.

الجهاد

٥٠٦٣ ـ ١٣ : عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ مِنْ صِفِّينَ، أَتَيْنَاهُ نَسْتَخْبِرُهُ، فَقَالَ:

«ٱتَّهِمُوا الرَّأْيَ. فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ، وَلَوْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ عَلَى رَسُولِ ٱللّٰهِ ﷺ أَمْرَهُ. لَرَدَدْتُ. وَٱللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.».

وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لِأَمْرٍ يُفْظِعُنَا. إِلَّا أَسْهَلْنَ بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ، قَبْلَ هذَا الأَمْرِ، مَا نَسُدُّ مِنْهَا خُصْماً إِلَّا ٱنْفَجَرَ عَلَيْنَا خُصْمٌ، مَا نَدْرِي كَيْفَ نَأْتِي لَهُ.

خُصم: الجانب والناحية.

١ ـ أخرجه الحميدي ٤٠٤ قال: حدّثنا سُفيان. و«أحمد» ٣/٤٨٥ قال: حدّثنا سفيان بن عُيينة. و«البخاري» ٤/١٢٥ قال: حدّثنا عَبْدان، قال: أخبرنا أبو حمزة. وفي ٩/١٢٣ قال: حدّثنا عَبْدان، قال: أخبرنا أبو حمزة (ح) وحدّثنا

مُوسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبو عَوَانـة. و«مسلم» ٥/١٧٦ قال: حـدّثنا أبـو كُريب، محمد بن العلاء، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، قالا: حدّثنا أبو مُعـاوية (ح) وحدّثناه عثمان بن أبي شَيْبة، وإسحاق، جميعاً عن جَـرير (ح) وحـدّثني أبو سعيـد الأشجّ، قال: حـدّثنا وكيـع. ستتهم (سُفيان، وأبـو حمزة، وأبـو عَـوانـة، وأبـو مُعاوية، وجرير، ووكيع) عن الأعمش.

٢ ـ وأخـرجه البخـاري ٥/١٦٤ قال: حـدّثنا الحسن بن إسحـاق، قـال: حـدّثنـا محمـد بن سـابق. و«مسلم» ٥/١٧٦ قـال: حـدّثني إبـراهيم بن سعيـد الجوهري، قال: حدّثنا أبو أُسامة. كلاهما (ابن سابق، وأبو أسامة) عن مالك بن مِغْوَل، عن أبي حَصين عثمان بن عاصم.

كلاهما (الأعمش، وأبو حَصين) عن أبي وائل، فذكره.

٥٠٦٤ ـ ١٤: عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَـامَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، يَـوْمَ صِفِّينَ، فَقَالَ:

«أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّهِمُوا أَنْفُسَكُمْ. لَقَدْ كُنَّـا مَعَ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُـدَيْبِيَةِ. وَلَـوْ نَرَى قِتَـالاً لَقَاتَلْنَـا، وَذَلِكَ فِي الصُّلْحِ الَّـذِي كَانَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ؟ قَـالَ بَلَـى. قَـالَ: أَلَيْسَ قَتْلانَـا فِي الْجَنَّـةِ وَقَتْـلاهُمْ فِي النَّـارِ؟ قَـالَ: بَلَى. قَـالَ: فَفِيمَ نُعْطِي الـدَّنِيَّـةَ فِي دِينِنَـا، وَنَـرْجِـعُ وَلَمَّـا يَحْكُمِ اللَّهُ بَيْنَنَـا وَبَيْنَهُمْ؟ فَقَـالَ: يَا ابْنَ الْخَـطَّابِ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ. وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللَّهُ أَبَداً، قَالَ: فَانْطَلَقَ عُمَرُ فَلَمْ يَصْبِرْ مُتَغَيِّظاً. فَأَتَى أَبَـا بَكْرٍ فَقَـالَ: يَا أَبَـا

بَكْرٍ، أَلَسْنا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ؟ قالَ: بَلَى. قالَ: أَلَيْس قَتْلانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلاهُمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَعَلامَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِيْنِنَا، وَنَرْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُمِ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبداً. قَالَ: فَنَزَلَ الْقُرآنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْفَتْحِ. فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ فَأَقْرَأَهُ إِيَّاهُ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَ فَتْحٌ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَطَابَتْ نَفْسُهُ وَرَجَعَ.».

أخرجه أحمد ٤٨٥/٣ قال: حدّثنا يَعْلَى بن عُبَيْد. و«البخاري» ١٢٥/٤ قال: حدّثنا عبدالله بن محمد، قال: حدّثنا يحيى بن آدم، قال: حدّثنا يزيد بن عبد العزيز. وفي ١٧٠/٦ قال: حدّثنا أحمد بن إسحاق السُّلمي، قال: حدّثنا يَعْلَى. و«مسلم» ١٧٥/٥ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حدّثنا عبدالله ابن نُمير (ح) وحدّثنا ابن نُمير، قال: حدّثنا أبي. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٦٦١ عن أحمد بن سُليمان، عن يَعْلَى بن عُبَيْد.

ثلاثتهم (يَعْلَى، ويزيد، وعبدالله بن نُمير) عن عبد العزيز بن سياه، قال: حدّثنا حَبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل، فذكره.

زاد يَعْلَى بن عُبيد: «قَالَ حَبيب بن أبي ثابت: أَتَيْتُ أَبَا وَائِلٍ فِي مَسْجِدِ أَهْلِهِ أَسْأَلُهُ عَنْ هؤُلاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عَلِيٌّ بِالنَّهْرَوانِ. فِيمَا ٱسْتَجَابُوا لَهُ، وَفِيمَا فارَقُوهُ، وَفِيمَا ٱسْتَحَلَّ قِتالَهُمْ؟ قَالَ: كُنَّا بِصِفِّينَ، فَلَمَّا ٱسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِأَهْلِ الشَّامِ ٱعْتَصَمُوا بِتَلٍّ. فَقَالَ عَمْرُو ابْنُ الْعَاصِ لِمُعَاوِيَةَ: أَرْسِلْ إِلَى عَلِيٍّ بِمُصْحَفٍ وَٱدْعُهُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَنْ يَأْبَى عَلَيْكَ، فَجَاءَ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ ﴿أَلَمْ

تَـرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُـوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَـابِ يُدْعَـوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَـوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْـرِضُونَ﴾. فَقَـالَ عَلِيٌّ: نَعَمْ. أَنَـا أَوْلَى بِذَلِكَ. بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ. قَـالَ: فَجَاءَتْـهُ الْخَوَارِجُ، وَنَحْنُ نَـدْعُوهُمْ يَـوْمَئِذٍ الْقُـرَّاءَ. وَسُيُوفُهُمْ عَلَى عَـوَاتِقِهِمْ، فَقَالُـوا: يَا أَمِيـرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَـا نَنْتَظِرُ بِهَؤُلَاءِ الْقَـوْمِ الَّذِينَ عَلَى التَّـلِّ. أَلَا نَمْشِي إِلَيْهِمْ بِسُيُـوفِنَـا، حَتَّى يَحْكُـمَ اللَّهُ بَيْنَنَـا وَبَيْنَهُمْ، فَتَكَلَّمَ سَهْـلُ بْنُ حُنَيْفٍ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ. . .» الحديث.

٥٠٦٥ ـ ١٥: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ سَـأَلَ ٱللَّهَ الشَّهَـادَةَ بِصِـدْقٍ مِنْ قَلْبِـهِ، بَلَّغَـهُ ٱللَّهُ مَنَـازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ.».

أخـرجه الـدارمي ٢٤١٢ قال: أخـبرنا القـاسم بن كثير. و«مسلم» ٦/٤٨ قـال: حدّثني أبـو الطّاهـر. وحَرْمَلَة بن يحيى، قـال أبو الـطّاهر: أخـبرنا. وقـال حَرْمَلَة: حدّثنـا عبدالله بن وهب. و«ابن مـاجة» ٢٧٩٧ قـال: حدّثنـا حَرملة بن يحيى، وأحمد بن عيسى. المصريان، قالا: حدّثنـا عبدالله بن وهب. و«الـترمذي» ١٦٥٣ قال: حدّثنا محمد بن سهل بن عسكر البغدادي، قال: حدّثنا القـاسم بن كثير المصري. و«النسائي» ٦/٣٦ قـال: أخبرنـا يونس بن عبـد الأعلى، قـال: حدّثنا ابن وهب.

كـلاهما (القـاسم، وابن وهب) قالا: حـدّثنا عبـد الرحمـان بن شُرَيح، أن سهل بن أبي أُمامة بن سهل بن حُنيف حدثه، عن أبيه، فذكره.

● وأخرجه أبو داود(١٥٢٠)قال:حدّثنا يزيد بن خالد الرملي، قال: حدّثنا ابن وهب، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن شُريح، عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنيف، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «مَن سأل الشهادة. . .» الحديث. ولم يذكر (سهل بن أبي أُمامة).

المناقب

٥٠٦٦ ـ ١٦: عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ:

«أَهْوَى رَسُولُ آللَّهِ، ﷺ، بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ: إِنَّهَا حَرَمٌ آمِنٌ.».

وفي رواية العوّام: «سُئِلَ عَنِ الْمَدِينَةِ؟ فَقَالَ: حَرامٌ آمِناً. حَرَامٌ آمِناً.».

أخرجه أحمد ٣/٤٨٦ قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا العوام. و«مُسلم» ٤/١١٨ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حدّثنا علي بن مُسْهِر.

كلاهما (العوام، وعلي) عن أبي إسحاق الشَّيْباني، عن يُسير بن عَمرو، فذكره.

الفتن

٥٠٦٧ ـ ١٧: عَنْ أُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«يَتِيهُ قَوْمٌ قِبَلَ الْمَشْرِقِ، مُحَلَّقَةٌ رُؤُوسُهُمْ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٨٦. ومُسلم ٣/١١٧ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، وإسحاق.

ثلاثتهم (أحمد، وأبو بكر، وإسحاق) عن يزيد بن هارون، عن العوّام بن حَوْشَب، قال: حدّثنا أبو إسحاق الشَّيْباني، عن أُسير بن عَمرو، فذكره.

(*) في رواية أحمد: (عن يُسير بن عَمرو).

٥٠٦٨ ـ ١٨: عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قُلْتُ لِسَهْلِ بْنِ حُنَيفٍ: هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيِّ، ﷺ، يَقُولُ فِي الْخَوَارِجِ شَيْئاً؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ ـ وَأَهْوَى بِيَدِهِ قِبَلَ الْعِرَاقِ ـ:

«يَخْرُجُ مِنْهُ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٨٦ قال: حدّثنا أبو النضر، قال: حدّثنا حِزام بن إسماعيل العامري. و«البخاري» ٩/٢٢ قال: حدّثنا مُوسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا عبد الواحد. و«مُسلم» ٣/١١٦ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حدّثنا علي بن مُسْهر. وفي ٣/١١٧ قال: حدّثناه أبو كامل، قال: حدّثنا عبد الواحد. و«النسائي» في فضائل القرآن (١١٥) قال: أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان، عن محمد بن فُضَيْل.

أربعتهم (حِزَام، وعبد الواحد، وعلي، وابن فُضَيْل) عن أبي إسحاق الشَّيْباني، قال: حدّثنا يُسير بن عَمرو، فذكره.

(*) وقع في المطبوع من «فضائل القرآن» للنسائي: (عن ابن إسحاق). والصواب: (عن أبي إسحاق). انظر «تحفة الأشراف» ٤٦٦٥.

٢٧٨ - سهل بن سعد الساعدي

الطهارة

٥٠٦٩ - ١ : عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ:

«إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الأَنْصَارِ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، رُخْصَةٌ فِي أَوَّلِ الإِسْلَامِ، ثُمَّ أُمِرْنَا بِالْغُسْلِ.».

أخرجه ابن خُزَيمة (٢٢٦) قال: حدّثنا أبو مُوسى، قال: حدّثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدّثنا مَعْمر، عن الزهري، فذكره.

(*) قال ابن خُزَيمة: في القلب من هذه اللفظة التي ذكرها محمد بن جعفر - أعني قوله (أخبرني سهل بن سعد) وأهاب أن يكون هذا وهماً من محمد بن جعفر، أو ممن دونه لأن ابن وهب روى عن عَمرو بن الحارث، عن الزهري، قال: أخبرني من أرضى عن سهل بن سعد، عن أُبي بن كعب. (سبق في رقم ٦) في مسند أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه.

٥٠٧٠ - ٢ : عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُحِبُّ الأَنْصَارَ.».

أخرجه ابن ماجة (٤٠٠) قال: حدّثنا عبد الرحمان بن إبراهيم، قال: حدّثنا ابن أبي فُدَيْك، عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد السّاعدي، عن أبيه، فذكره.

٥٠٧١ - ٣: عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«مَضْمِضُوا مِنَ اللَّبَنِ، فَإِنَّ لَهُ دَسَماً.».

أخرجه ابن ماجة (٥٠٠) قال: حدّثنا أبو مُصعب، قال: حدّثنا عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبيه، فذكره.

٥٠٧٢ - ٤: عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ، ﷺ، مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَأَمَرَنَا بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ.».

أخرجه ابن ماجة (٥٤٧) قال: حدّثنا أبو مُصعب المدني، قال: حدّثنا عبد المهيمن بن العباس بن سهل الساعدي، عن أبيه، فذكره.

٥٠٧٣ - ٥: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: رَأَيْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَبُولُ قَائِماً. فَإِنَّهُ تُحُدِّثَ ذَلِكَ عَلَيْهِ. وَقَالَ:

«قَدْ رَأَيْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي فَعَلَهُ.».

أخرجه ابن خزيمة (٦٢) قال: حدّثنا نصر بن علي، قال: حدّثنا الفُضَيْل ابن سُليمان، قال: أخبرنا أبو حازم، فذكره.

الصلاة

٥٠٧٤ ـ ٦: عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمَونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلاً السَّاعِدِيَّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ. فَهُوَ فِي الصَّلاَةِ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٣١ قال: حدّثنا أبو عبد الرحمان (ح) وأبو الحسين، زيد ابن الحباب. و«عَبد بن حُميد» ٤٦٥ قال: حدّثنا عبدالله بن يزيد. و«النسائي» ٢/٥٥. وفي الكبرى ٧٢٤ قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا بكر بن مُضَر.

ثلاثتهم (أبو عبد الرحمان عبدالله بن يزيد المقرئ، وزيد، وبكر) عن عَيَّاش بن عُقبة، أن يحيى بن مَيْمون حدثه، فذكره.

٥٠٧٥ ـ ٧: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ:

«لِيَبْشَرِ الْمَشَّاؤنَ فِي الظُّلَمِ إِلَىٰ المسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه ابن ماجة (٧٨٠) قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الحلبي، قال. حدثنا يحيى بن الحارث الشيرازي، قال: حدثنا زُهَيْر بن محمد التميمي. و«ابن خُزَيْمة» ١٤٩٨ قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الحلبي البصري بخبر غريب غريب، قال: حدثنا يحيى بن الحارث الشيرازي ـ وكان ثقةً ـ وكان عبدالله بن داود يُثني عليه، قال: حدثنا زُهَيْر بن محمد التميمي. وفي (١٤٩٩) قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن الحارث، قال: حدثنا أبو غَسَّان المدني.

كلاهما (زُهَيْر، وأبو غَسَّان) عن أبي حازم، فذكره.

٥٠٧٦ ـ ٨: عَنْ عِمْـرَانَ بْنِ أَبِي أَنسٍ، عَنْ سَهْـلِ بْنِ سَعْـدٍ، قَالَ:

«آخْتَلَفَ رَجُـلاَنِ عَلَى عَهْـدِ رَسُـولِ اللّهِ، ﷺ، فِي الْمَسْجِـدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى. فَقَالَ أَحَدُهُمَا: هُوَ مَسْجِـدُ الرَّسُـولِ، وَقَالَ الآخَـرُ: هُـوَ مَسْجِـدُ قُبَـاءٍ. فَـأَتَيَـا النَّبِيَّ، ﷺ، فَسَـأَلاَهُ؟ فَقَـالَ: هُـوَ مَسْجِدِي هذَا.».

وفي روايـة عبدالله بن عـامـر: «كَـانَ رَسُـولُ اللّهِ، ﷺ إِذَا سُئِـلَ عَنِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَىٰ التَّقْوَى؟ قَالَ: هُوَ مَسْجِدِي.».

أخـرجه أحمـد ٥/٣٣١ قال: حـدثنا وكيـع، قال: حـدثنا ربيعـة بن عثمان التيمي. وفي ٥/٣٣٥ قال: حدثنـا عبدالله بن الحـارث، قال: حـدثني الأسلمي (يعني عبـدالله بن عامـر). و«عَبْد بن حُميـد» ٤٦٧ قـال: حـدثني ابن أبي شَيْبَـة، قال: حدثنا وكيع، عن ربيعة بن عثمان.

كـلاهما (ربيعـة بن عثمان، وعبـدالله بن عامـر) عن عمـران بن أبي أنس، فذكره.

٥٠٧٧ ـ ٩: عَنْ أَبِي حَـازِمٍ الأَفْزَرِ، مَـوْلَى الأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَـانَ الْمَخْـزُومِيِّ، عَنْ سَهْـلِ بْنِ سَعْـدٍ السَّـاعِـدِيِّ، مِنْ بَنِي عَمْـرٍو، فِي مُنَازَعَةٍ. . . فذكر الحديث.

هكذا أورده أحمد عقب الحديث السابق برقم (٥٠٧٦)، ولم يذكر نَصَّهُ.

أخرجه أحمد ٥/٣٣١ قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني أبو حازم الأفزر، فذكره.

٥٠٧٨ ـ ١١: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلٍ،

«أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ جِدَارِ الْمَسْجِدِ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ وَبَيْنَ الْمِنْبَرِ مَمَرُّ الشَّاةِ.».

وفي رواية عبد العزيز بن أبي حازم: «كَانَ بَيْنَ مُصَلَّى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَمَرُّ الشَّاةِ.».

١ ـ أخرجه البخاري ١/١٣٣ قال: حدثنا عَمرو بن زُرَارة. و«مسلم» ٢/٥٨ قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم الدورقي. و«أبو داود» ٦٩٦ قال: حدثنا القَعْنَبِيّ، والنُّفَيْلِيّ. و«ابن خُزَيْمة» ٨٠٤ قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي. أربعتهم (عَمرو، والدورقي، والقعنبي، والنفيلي) عن عبد العزيز بن أبي حازم.

٢ ـ وأخرجه البخاري ٩/١٢٩ قال: حدثنا ابن أبي مَريم، قال حدثنا أبو غَسَّان.

كلاهما (عبد العزيز، وأبو غَسّان) عن أبي حازم، فذكره.

٥٠٧٩ ـ ١٢: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُونَ، أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ الْيَدَ الْيُمْنَى عَلَىٰ ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى فِي الصَّلاَةِ.».

قَالَ أَبُو حَازِمٍ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ يَنْمِي ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه مالك (الموطأ) ١١٧ . وأحمد ٥/٣٣٦ قال: حدثنا عبد الرحمان بن مَهدي . و«البخاري» ١/١٨٨ قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلمة.

كلاهما (عبد الرحمان، وعبدالله) عن مالك، عن أبي حازم بن دينار، فذكره.

٥٠٨٠ ـ ١٣: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ،

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ ، كَانَ يُسَلِّمُ فِي صَلاَتِهِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدَّيْهِ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٣٨ قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: حدثنا ابن لَهيعة، عن محمد بن عبدالله بن مالك، فذكره.

٥٠٨١ ـ ١٤: عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ،

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ ، سَلَّمَ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ.».

أخرجه ابن ماجة (٩١٨) قال: حدثنا أبو مُصعب المديني، أحمد بن أبي بكر، قال: حدثنا عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبيه، فذكره.

٥٠٨٢ ـ ١٥: عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ،

«أَنَّ أُنَاساً مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ، فَحَضَرَتِ

الصَّـلاَةُ، وَلَمْ يَأْتِ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَـاءَ بِلاَلٌ، فَـأَذَّنَ بِلاَلٌ بِـالصَّلاَةِ، وَلَمْ يَأْتِ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَاءَ إِلَىٰ أَبِي بَكْـرٍ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ حُبِسَ. وَقَـدْ حَضَـرَتِ الصَّلاَةُ، فَهَـلْ لَكَ أَنْ تَؤُمَّ النَّـاسَ؟ فَقَـالَ: نَعَمْ. إِن شِئْتَ، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ. فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي فِي الصُّفُوفِ، حَتَّى قامَ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ، فَأَخَـذَ النَّاسُ بِـالتَّصْفِيحِ، حَتَّى أَكْثَـرُوا، وَكَانَ أَبُو بَكْـرٍ لاَ يَكَادُ يَلْتَفِتُ فِي الصَّـلاَةِ. فَالْتَفَتَ فَـإِذَا هُوَ بِـالنَّبِيِّ ﷺ وَرَاءَهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ، فَأَمَرَهُ يُصَلِّي كَما هُوَ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَـدَهُ فَحَمِدَ اللّهَ ثُمَّ رَجَـعَ الْقَهْقَرَىٰ وَرَاءَهُ حَتَّىٰ دَخَـلَ فِي الصَّفِّ، وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّىٰ بِـالنَّاسِ، فَلَمَّـا فَرَغَ أَقْبَـلَ عَلَىٰ النَّاسِ، فَقَـالَ: يَاأَيُّهَـا النَّاسُ مَالَكُمْ إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلاَتِكُمْ أَخَذْتُمْ بِـالتَّصْفِيحِ، إِنَّمَـا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ، مَنْ نَابَـهُ شَيْءٌ فِي صَلاَتِـهِ فَلْيَقُلْ سُبْحَـانَ اللّهِ، فَإِنَّـهُ لاَيَسْمَعُهُ أَحَـدٌ إِلَّا الْتَفَتَ. يَـا أَبَـا بَكْـرٍ مَـامَنَعَـكَ حِينَ أَشَـرْتُ إِلَيْـكَ لَمْ تُصَـلِّ بِـالنَّاسِ؟ فَقَـالَ: مَا كَـانَ يَنْبَغِي لاِبْنِ أَبِي قُحَافَـةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ.

التصفيح: التصفيق.

أخرجه مالك (الموطأ) ١١٩. و«الحميدي» ٩٢٧ قال: حـدثنا سُفيـان (ابن عُيَيْنَـة) و«أحمد» ٥/ ٣٣٠ قـال: حدثنـا سفيان (ابن عيينـة). وفي ٥/ ٣٣١ قـال: حدثنا يزيد، قـال: أخبرنـا المسعودي. وفي ٥/ ٣٣٢ قـال: حدثنـا عفان، قـال: حـدثنا حَمـاد بن زيد. وفي ٥/ ٣٣٢ قـال: حدثنـا يونس بن مُحمـد، قال: حـدثنا حماد، قال: حـدثني عُبَيْدالله بن عُمـر. (قال حمـاد: ثم لقيت أبا حـازم، فحدثني

به. فلم أنكر مما حدثني شيئاً). وفي ٥/ ٣٣٥ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان (الثوري) (ح) وعبد الرحمان، قال: حدثنا سُفيان (الثوري). وفي ٥/ ٣٣٦ قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا حماد (يعني ابن سلمة). وفي ٥/ ٣٣٧ قال: قرأت علىٰ عبد الرحمان: مالك. وفي ٥/ ٣٣٨ قال: حدثنا حُجين بن المثنى، قال: حدثنا عبد العزيز (يعني ابن أبي سلمة). و«عَبد بن حُميد» ٤٥٠ قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر. و «الدارمي» ١٣٧١ قال: حدثنا يحيى بن حَسَّان، قال: حدثنا حماد بن زيد، وفي (١٣٧٢) قال: أخبرنا يحيى بن حسان، قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمان الجمحي، وعبد العزيز بن محمد، وعبد العزيز ابن أبي حازم، وسفيان بن عُيينة. و«البخاري» ١/ ١٧٤ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك. وفي ٢/ ٧٩ قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلمة، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم. وفي ٢/ ٨٠ قال: حدثنا يحيى، قال: أخبرنا وكيع، عن سُفيان (الثوري)، وفي ٢/ ٨٣ قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا عبد العزيز. وفي ٢/ ٨٨ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمان. وفي ٣/ ٢٣٩ قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا أبو غَسَّان، وفي ٩/ ٩٢ قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد. و«مسلم» ٢/ ٢٥ قال: حدثني يحيى بن يحيى، قال: قرأتُ على مالك. وفي ٢/ ٢٦ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم (ح) وقال قُتيبة: حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمان القاري. (ح) وحدثنا محمد بن عبدالله بن بَزِيع، قال: أخبرنا عبد الأعلى، قال: حدثنا عُبيدالله. و«أبو داود» ٩٤٠ قال: حدثنا القَعْنَبِيّ، عن مالك. وفي (٩٤١) قال: حدثنا عَمرو بن عَون، قال: أخبرنا حماد ابن زيد. و«ابن ماجة» ١٠٣٥ قال: حدثنا هشام بن عَمار، وسهل بن أبي سهل، قالا: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة. و«النسائي» ٢/ ٧٧. وفي الكبرى (٧٧٠) قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب، وهو ابن عبد الرحمان. وفي ٢/ ٨٢. وفي الكبرى (٧٧٩) قال: أخبرنا أحمد بن عَبْدة، عن حَماد بن زيد. وفي ٣/ ٣. وفي الكبرى (٤٣٩و ١٠١٥) قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن بَزِيع، قال: حدثنا

عبد الأعلى بن عبد الأعلى، قال: حدثنا عُبَيْدالله[1] وهو ابن عُمر. وفي ٨/٢٤٣ قال: أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» ٨٥٣ قال: حدثنا أحمد بن عَبْدة الضَّبي، قال: أخبرنا حماد (يعني ابن زيد)(ح) وحدثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقيّ، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم (ح) وحدثنا إسماعيل بن بِشر بن منصور السليمي، قال: حدثنا عبد الأعلى، عن عُبَيْدالله (ح) وحدثنا محمد بن عبدالله بن بزيع، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا عُبَيْدالله (يعني ابن عُمر). وفي (٨٥٤) قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سُفيان (ح) وحدثنا علي بن خَشْرَم، قال: أخبرنا ابن عُيَيْنَة. وفي (١٥١٧) قال: حدثنا أحمد بن عَبْدة، قال: أخبرنا حماد (يعني ابن زيد). وفي (١٥٧٤) قال: حدثنا إسماعيل بن بِشر بن منصور السليمي، ومحمد بن عبدالله بن بَزِيع، قالا: حدثنا عبد الأعلى، عن عُبَيْدالله. وفي (١٦٢٣) قال: حدثنا أحمد بن عَبْدة، قال: حدثنا حماد بن زيد (ح) وحدثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقيّ، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم (ح) وحدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سُفيان (ابن عُيَيْنَة) (ح) وحدثنا يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي، قال: أخبرنا عبدالله بن وهب، أن مالكاً حدثه.

جميعهم (مالك، وسُفيان بن عُيَيْنَة، والمسعودي، وحماد بن زيد، وعُبَيْدالله ابن عمر، وسُفيان الثوري، وحماد بن سلمة، وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، ومَعْمر، وسعيد بن عبد الرحمان، وعبد العزيز بن محمد، وعبد العزيز ابن أبي حازم، ويعقوب بن عبد الرحمان، وأبو غَسّان) عن أبي حازم، فذكره.

● أخرجه البخاري ٣/٢٤٠ قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبدالله الأويسي، وإسحاق بن محمد الفَرْوي، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، عن أبي حازم، فذكره. مختصراً على:

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عَبدالله» انظر «تحفة الأشراف» ٤/٤٨٣٣.

«أَنَّ أَهْلَ قُبَاءٍ آقْتَتَلُوا حَتَّى تَرَامَوْا بِالْحِجَارَةِ، فَأُخْبِرَ رَسُـولُ آللَّهِ، ﷺ، بِذَالِكَ. فَقَالَ: آذْهَبُوا بِنَا نُصْلِحْ بَيْنَهُمْ.».

والروايات السابقة جاءت مطولة ومختصرة.

٥٠٨٣ ـ ١٦: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«لَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَـالَ عَاقِـدِي أُزُرِهِمْ فِي أَعْنَاقِهِمْ مِثْـلَ الصِّبْيَانِ مِنْ ضِيقِ الْأُزُرِ خَلْفَ النَّبِيِّ، ﷺ، فَقَـالَ قَائِـلٌ: يَامَعْشَـرَ النِّسَاءِ، لَا تَرْفَعْنَ رُؤُسَكُنَّ حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٣/٤٣٣ قال: حدثنا وكيع. وفي ٥/٣٣١ قال: حدثنا عبد الرحمان بن مَهْدي. و«البخاري» ١/١٠١ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيىٰ. وفي ١/٢٠٧و ٢/٨٢ قال: حدثنا محمد بن كثير. و«مُسلم» ٢/٣٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا وكيع. و«أبو داود» ٦٣٠ قال: حدثنا محمد بن سُليمان الأنباري، قال: حدثنا وكيع. و«النسائي» ٢/٧٠. وفي الكبرىٰ (٧٥٣) قال: أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: حدثنا يحيى. و«ابن خُـزَيْمة» ٧٦٣ قال: حدثنا أبو قُدامة، قال: حدثنا يحيى (ح) وحدثنا بنحوه سَلْم بن جُنادة، قال: حدثنا وكيع. أربعتهم (وكيع، وعبد الرحمان، ويحيى، ومحمد بن كثير) عن سُفيان.

٢ ـ وأخرجه ابن خُزَيمة (١٦٩٥) قال: حدثنا بِشر بن مُعاذ، قال: حدثنا بشر (يعني ابن المُفَضَّل)، قال: حدثنا عبد الرحمان (وهو ابن إسحاق).

كلاهما (سُفيان، وعبد الرحمان) عن أبي حازم، فذكره.

(*) لفظ روايـة عبد الرحمان بن إسحاق: «كُنَّ النِّسَاءُ يُؤْمَـرْنَ فِي الصَّلَاةِ

عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ ٱللّهِ ﷺ، أَنْ لاَ يَرْفَعْنَ رُؤُسَهُنَّ، حَتَّىٰ يَأْخُذَ الرِّجُـالُ مَقَاعِدَهُمْ مِنْ قَبَاحَةِ الثِّيَابِ.».

٥٠٨٤ ـ ١٧: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: كَانَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدَيُّ يُقَدِّمُ فِتْيَانَ قَوْمِهِ يُصَلُّونَ بِهِمْ. فِقِيلَ لَهُ: تَفْعَلُ، وَلَكَ مِنَ الْقِدَمِ مَا لَكَ: قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«الإِمَامُ ضَامِنٌ، فَإِنْ أَحْسَنَ. فَلَهُ وَلَهُمْ، وَإِنْ أَسَاءَ، يَعْنِي فَعَلَيْهِ وَلاَ عَلَيْهِمْ.».

أخرجه ابن مَاجة (٩٨١) قال: حدثنا أبو بكـر بن أبي شَيْبَة، قـال: حدثنـا سعيد بن سُليمان، قال: حدثنا عبد الحميد بن سُليمان، أخو فُليح، قـال: حدثنـا أبو حازم، فذكره.

٥٠٨٥ ـ ١٨: عَنِ آبْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، شَاهِراً يَدَيْهِ قَطُّ يَدْعُو عَلَى مِنْبَرِهِ وَلاَ عَلَى غَيْرِهِ، وَلَكِنْ رَأَيْتُهُ يَقُولُ هَكَذَا، وَأَشَـارَ بِالسَّبَّـابَةِ وَعَقَـدَ الْوُسْـطَى بِالإِبْهَامِ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٣٧ قال: حـدثنا ربعي بن إبـراهيم. و«أبو داود» ١١٠٥ قال: حدثنا مُسدد، قال: حدثنـا بِشر (يعني ابن المُفَضَّل). و«ابن خُـزَيْمة» ١٤٥٠ قال: حدثنا بِشر بن مُعاذ العقدي، قال: حدثنا بِشر بن المفضل.

كـلاهما (ربعي، وبِشر) قـالا: حدثنـا عبد الـرحمان بن إسحـاق، عن عبد الرحمان بن مُعاوية، عن ابن أبي ذُباب، فذكره.

٥٠٨٦ ـ ١٩ : عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ الْمِنْبَرُ؟ فَقَالَ:

«مَا بَقِيَ بِالنَّاسِ أَعْلَمُ مِنِّي . هُوَ مِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ، عَمِلَهُ فُلاَنٌ مَوْلَى فُلاَنَةَ، لِرَسُولِ آللّهِ، ﷺ، وَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ آللّهِ، ﷺ، حِينَ عُمِلَ وَوُضِعَ. فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، كَبَّرَ، وَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ، فَقَرَأَ، وَرَكَعَ، وَرَكَعَ النَّاسُ خَلْفَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى، فَسَجَدَ عَلَى الأَرْضِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى، حَتَّى سَجَدَ بِالأَرْضِ . فَهَذَا شَأْنُهُ.».

وفي رواية: عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، أَنَّ رِجَالاً أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ. وَقَدِ آمْتَرَوْا فِي الْمِنْبَرِ، مِمَّ عُودُهُ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَالِكَ، فَقَالَ:

«وَآللّهِ إِنِّي لأَعْرِفُ مِمَّا هُوَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ، وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ آللّهِ، ﷺ. أَرْسَلَ رَسُولُ آللّهِ، ﷺ، إِلَى فُلاَنَةَ. آمْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ: مُرِي غُلاَمَكِ النَّجَّارَ، أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَاداً، أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ، إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ، فَأَمَرَتْهُ. فَعَمِلَهَا مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ آللّهِ، ﷺ، فَأَمَرَ بِهَا فَوُضِعَتْ هَا هُنَا، ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ آللّهِ، ﷺ، صَلَّى عَلَيْهَا، وَكَبَّرَ، وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى. فَسَجَدَ فِي أَصْلِ

الْمِنْبَرِ، ثُمَّ عَادَ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتَمُّوا وَلِتَعَلَّمُوا صَلاَتِي . ».

١ ـ أخرجه الحميدي (٩٢٦). وأحمد ٥/٣٣٠. و«البخاري» ١/١٠٥ قال: حدثنا علي بن عبدالله. و«مُسلم» ٢/٧٤ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، وزُهير بن حرب، وابن أبي عُمر. و«ابن ماجة» ١٤١٦ قال: حدثنا أحمد بن ثابت الجحدري .و«ابن خُزَيْمة»١٥٢٢و١٧٧٩قال: حدثناعبد الجبار بن العلاء. ثمانيتهم (الحُميدي، وأحمد، وعلي، وأبو بكر، وزُهير، وابن أبي عُمر، وأحمد بن ثابت، وعبد الجبار) قالوا: حدثنا سُفيان (هو ابن عُيَيْنَة).

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٣٣٩ قال: حدثنا إسحاق بن عيسى. و«الدارمي» ١٢٦١ قال: أخبرنا أبو مَعْمَر، إسماعيل بن إبراهيم. و«البخاري» ١/١٢٢ و٣/٨٠ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد. و«مسلم» ٢/٧٤ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وقُتيبة بن سعيد. و«ابن خُزَيْمة» ١٥٢١ قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي. خمستهم (إسحاق، وأبو معمر، وقُتيبة، ويحيى، ويعقوب) عن عبد العزيز بن أبي حازم.

٣ ـ وأخرجه البخاري ٢/١١. ومسلم ٢/٧٤. وأبو داود (١٠٨٠)، والنسائي ٢/٥٧. وفي الكبرى (٧٢٩). قال النسائي: أخبرنا. وقال الباقون: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله القَارِيُّ القرشي.

٤ ـ وأخرجه البخاري ٣/٢٠١ قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا أبو غَسَّان.

أربعتهم (سُفيان، وعبد العزيز، ويعقوب، وأبو غَسَّان) عن أبي حازم، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة.

٥٠٨٧ ـ ٢٠ : عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ،

«أَنَّ رَسُـولَ اللّهِ، ﷺ، كَانَ يَسْتَنِـدُ إِلَى جِذْعٍ ، فَقَـالَ: قَدْ كَثُـرَ النَّاسُ، وَلَوْ كَانَ لِي شَيْءٌ، يَعْنِي أَقْعُدُ عَلَيْهِ.».

قَـالَ عَبَّاسٌ: فَذَهَبَ أَبِي فَقَطَعَ عِيدَانَ الْمِنْبَرِ مِنَ الْغَـابَةِ، قَـالَ: فَمَا أَدْرِي عَمِلَهَا أَبِي، أَوِ اَسْتَعْمَلَهَا.

أخرجه أحمد ٥/٣٣٧ قال: حدثنا حماد بن خالـد، قال: حـدثنا عبـد اللّه (يعني ابن عمر)، عن العباس بن سهل، فذكره.

٥٠٨٨ ـ ٢١ : عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ بِالْمَدِينَةِ، جَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ، وَالْقَوْمُ يَجِيئُونَ، فَلاَ يَكَادُونَ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، حَتَّى يَرْجِعُـوا مِنْ عِنْدِهِ، فَقَـالَ لَهُ النَّـاسُ: يَا رَسُـولَ اللّهِ، إِنَّ النَّـاسَ قَـدْ كَثُـرُوا، وَإِنَّ الْجَـائِيَ يَجِيءُ، فَلاَ يَكَادُ يَسْمَعُ كَلاَمَكَ، قَالَ: فَمَـا شِئْتُمْ. فَأَرْسَـلَ إِلَى غُلاَمٍ لاِمْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ نَجَّارٍ، وَإِلَى طَرْفَاءِ الْغَابَـةِ، فَجَعَلُوا لَهُ مِرْقَاتَيْنِ، أَوْ ثَـلاَثاً، فَكَـانَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، يَجْلِسُ عَلَيْـهِ، وَيَخْطُبُ عَلَيْـهِ، فَلَمَّـا فَعَلُوا ذَالِكَ، حَنَّتِ الْخَشَبَةُ الَّتِي كَـانَ يَقُومُ عِنْـدَهَا، فَقَـامَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، إِلَيْهَا، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، فَسَكَنَتْ.».

أخرجه الدارمي (٤١ و١٥٧٣) قال: حدثنا عبداللّه بن يزيد، قال: حدثنا المسعودي، عن أبي حازم، فذكره.

٥٠٨٩ ـ ٢٢: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:
«مَا كُنَّا نَقِيلُ، وَلاَ نَتَغَدَّى إِلاَّ بَعْدَ الْجُمُعَةِ.».

وفي رواية بشر بن المفضل عند أحمد ٣/٤٣٣:

«رَأَيْتُ الرِّجَالَ تَقِيلُ وَتَتَغَذَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ.».

وفي روايته عند أحمد ٥/٣٣٦:

«كُنَّا نَقِيلُ، وَنَتَغَدَّى بَعْدَ الْجُمُعَةِ مَعَ رَسُولِ ٱللّهِ، ﷺ.».

وفي رواية سليمان بن بلال:

«كُنَّا لاَ نَتَغَدَّى، وَلاَ نَقِيلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلاَّ بَعْدَ الْجُمُعَةِ.».

وفي رواية أبي غَسَّان:

«كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ، ﷺ، الْجُمُعَةَ، ثُمَّ تَكُونُ الْقَائِلَةُ.».

وفي رواية سُفيان:

«كُنَّا نَقِيلُ، وَنَتَغَدَّى بَعْدَ الْجُمُعَةِ.».

وفي رواية الفُضَيْل بن سُليمان:

«كُنَّا نُجَمِّعُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، ثُمَّ نَرْجِعُ، فَنَتَغَدَّى، وَنَقِيلُ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٣٣ و٥/٣٣٦ قال: حدثنا بشر بن المفضل. و«عَبْد بن

حُميد» ٤٥٤ قال: حدثني خالد بن مخلد، قال: حدثني سُليمان بن بلال. و«البخاري» ٢/ ١٧ قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلمة، قال: حدثنا ابن أبي حازم. وفي ٢/ ١٧ قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا أبو غسَّان. وفي ٨/ ٧٧ قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ٩ قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلمة بنِ قَعْنَب، ويحيى بن يحيى، وعلي بن حُجْر، قال: يحيى: أخبرنا. وقال: الآخران: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم. و«أبو داود» ١٠٨٦ قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سُفيان. و«ابن ماجة» ١٠٩٩ قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم. و«الترمذي» ٥٢٥ قال: حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، وعبدالله بن جعفر. و«ابن خُزَيْمة» ١٨٧٥ قال: حدثنا أحمد بن عَبْدة، والحسن بن قَزْعَة، قالا: حدثنا الفُضَيْل بن سليمان، وفي (١٨٧٦) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم.

سبعتهم (بشر، وسُليمان، وعبد العزيز بن أبي حازم، وأبو غسَّان، وسُفيان، وعبدالله بن جعفر، والفُضَيْل) عن أبي حازم، فذكره.

٥٠٩٠ - ٢٣: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّا كُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ. كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ مِنْ أُصُولِ سِلْقٍ لَنَا كُنَّا نَغْرِسُهُ فِي أَرْبِعَائِنَا، فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ لَهَا، فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ. لاَ أَعْلَمُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ فِيهِ شَحْمٌ وَلاَ وَدَكٌ، فَإِذَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ زُرْنَاهَا، فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْنَا، فَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَالِكَ، وَمَا كُنَّا نَتَغَدَّى وَلاَ نَقِيلُ إِلاَّ بَعْدَ الْجُمُعَةِ.».

أخرجه البخاري ٢/١٦ قال: حدّثنا سعيد بن أبي مريم، قال: حدّثنا أبو غسَّان. وفي ٣/١٤٣ قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمان. وفي ٧/٩٥ قال: حدّثنا يحيى بن بُكير، قال: حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمان. وفي ٨/٦٨ قال: حدّثنا عبدالله بن مَسْلمة، قال: حدّثنا ابن أبي حازم. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٧٨٤ عن قُتيبة، عن يعقوب بن عبد الرحمان.

ثلاثتهم (أبو غسّان، ويعقوب، وابن أبي حازم) عن أبي حازم، فذكره.

(*) رواية أبي غسّان ليس فيها ذكر القائلة.

الصيام

٥٠٩١ ـ ٢٤: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ آللّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«فِي الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرَّيَّانَ، لاَ يَدْخُلُهُ إِلاَّ الصَّائِمُونَ.».

هذه رواية محمد بن مطرِّف.

وفي رواية سعيد بن عبد الرحمان:

«لِلصَّائِمِينَ بَابٌ فِي الْجَنَّةِ، يُقَالَ لَهُ: الرَّيَّانُ، لاَ يَدْخُلُ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ، مَنْ دَخَلَ فِيهِ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَداً.».

وفي رواية سُليمان بن بلال:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَاباً، يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامةِ، لاَ يَدْخُلُ معَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ. يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ، فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ.».

وفي رواية هشام بن سعد:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَاباً، يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ. يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ. يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَمَنْ كَانَ مِنَ الصَّائِمِينَ دَخَلَهُ، وَمَنْ دَخَلَهُ، لَمْ يَظْمَأْ أَبَداً.».

أخرجه أحمد ٥/٣٣٣ قال: حدثنا أحمد بن عبد الملك، قال: حدثنا حماد ابن زيد. وفي ٥/٣٣٣ قال: حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا بِشْر بن المُفَضَّل، قال: حدثنا عبد الرحمان بن إسحاق. وفي ٥/٣٣٥ قال: حدثنا سُليمان بن دواد الهاشمي، وإسحاق بن عيسى، قالا: حدثنا سعيد بن عبد الرحمان. و«عَبْد بن حُميد» ٤٥٥ قال: حدثني خالد بن مخلد، قال: حدثني سُليمان بن بلال. و«البخاري» ٣/٣٢ قال: حدثنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا سُليمان بن بلال. وفي ٤/١٤٥ قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا محمد بن مُطَرِّف. و«مُسلم» ٣/١٥٨ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا خالد بن مخلد، وهو القَطَواني، عن سُليمان بن بلال. و«ابن ماجة» ١٦٤٠ قال: حدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم الدمشقي، قال: حدثنا ابن أبي فُدَيْك، قال: حدثني هشام بن سعد. و«الترمذي» ٧٦٥ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو عامر العقدي، عن هشام بن سعد. و«النسائي» ٤/١٦٨ قال: أخبرنا علي بن حُجْر، قال: أنبأنا سعيد بن عبد الرحمان. و«ابن خُزَيْمة» ١٩٠٢ قال: حدثنا علي بن حُجْر السَّعْدي، قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمان الجمحي، وغيره.

ستتهم (حماد، وعبد الرحمان بن إسحاق، وسعيد بن عبد الرحمان، وسليمان بن بلال، ومحمد بن مطرف، وهشام) عن أبي حازم، فذكره.

(*) في رواية عبد الرحمان بن إسحاق: قال بشر بن المفضل: فلقيتُ أبا حازم، فحدثني به، غير أني لحديث عبد الرحمان بن إسحاق أحفظ.

● أخرجه النسائي ١٦٨/٤ قال: أخبرنا قُتيبة، قال: حدثنا يعقوب، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلٌ، أَنَّ فِي الْجَنَّةِ بَاباً، يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ... فذكره موقوفاً.

٥٠٩٢ ـ ٢٥: عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ ٱللّٰهِ، ﷺ، قَالَ:

«لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ، مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ.».

أخرجه مالك (الموطأ) ١٩٣. وأحمد ٣٣١/٥ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا جَرير بن حازم، وسُفيان. وفي ٣٣٤/٥ قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سُفيان. وفي ٣٣٦/٥ قال: حدثنا عبد الرحمان بن مَهْدي، وإسحاق بن يوسف الأزرق، قالا: حدثنا سُفيان. وفي ٣٣٧/٥ قال: حدثنا إسماعيل بن عُمر، قال: حدثنا مالك. وفي ٣٣٩/٥ قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: أخبرني مالك. و«عَبْد بن حُميد» ٤٥٨ قال: حدثنا عُمر بن سعد، عن سُفيان. و«الدارمي» ١٧٠٦ قال: أخبرنا محمد بن يوسف، عن سُفيان الثوري. و«البخاري» ٤٧/٣ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك. و«مُسلم» ١٣١/٣ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم (ح) وحدثناه قُتيبة، قال: حدثنا يعقوب (ح) وحدثني زُهير بن حرب، قال: حدثنا عبد الرحمان بن مَهدي، عن سُفيان. و«ابن ماجة» ١٦٩٧ قال: حدثنا

هشام بن عمار، ومحمد بن الصباح، قالا: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم. و«الترمذي» ٦٩٩ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمان بن مَهدي، عن سُفيان (ح) وأخبرنا أبو مُصعب (قراءةً)، عن مالك. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٧٨٧ عن قُتيبة، عن يعقوب بن عبد الرحمان. و«ابن خُزَيْمة» ٢٠٥٩ قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حدثنا ابن أبي حازم (ح) وحدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمان، قال: حدثنا سُفيان (ح) وحدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا وكيع، عن سُفيان.

خمستهم (مالك، وجَرير، وسفيان الثوري، وعبد العزيز بن أبي حازم، ويعقوب) عن أبي حازم، فذكره.

٥٠٩٣ ـ ٢٦: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«لاَ تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى سُنَّتِي. مَا لَمْ تَنْتَظِرْ بِفِطْرِهَا النُّجُومَ.».

قَالَ: «وَكَانَ النَّبِيُّ، ﷺ، إِذَا كَانَ صَائِماً، أَمَرَ رَجُلاً. فَأَوْفَى عَلَى شَيْءٍ، فَإِذَا قَالَ: غَابَتِ الشَّمْسُ، أَفْطَرَ.».

أخرجه ابن خُزَيْمة (٢٠٦١) قال: حدثنا محمد بن أبي صفوانَ الثقفي، قال: حدثنا عبد الرحمان بن مَهْدي، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي حازم، فذكره.

(*) قال ابن خُزَيْمة: هكذا حدثنا به ابن أبي صفوان، وأهابُ أن يكون الكلامُ الأخيرُ عن غير سهل بن سعد، لعله من كلامِ الثوريِّ، أو من قولِ أبي حازمٍ، فأُدْرِجَ في الحديث.

٥٠٩٤ ـ ٢٧ : عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي ، ثُمَّ تَكُونُ سُرْعَتِي أَنْ أُدْرِكَ السُّجُودَ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ، ﷺ.».

أخرجه البخاري ١/١٥١ قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أُويس، عن أخيه، عن سُليمان. وفي ٣/٣٧ قال: حدثنا محمد بن عُبَيْد الله، قال: حدثنا عبد العزيز ابن أبي حازم. و«ابن خُزَيْمة» ١٩٤٢ قال: حدثنا محمد بن مِسْكين اليمامي، قال: حدثنا يحيى بن حَسَّان، قال: حدثنا سُليمان، وهو ابن بلال.

كلاهما (سُليمان، وعبد العزيز) عن أبي حازم، فذكره.

(*) في رواية ابن خزيمة: «أَنْ أُدْرِكَ صَلاَةَ الصُّبْحِ . . .».

(*) وفي رواية البخاري ١/١٥١: «أَنْ أُدْرِكَ صَلاَةَ الْفَجْرِ. . .».

٥٠٩٥ ـ ٢٨ : عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«أُنْزِلَتْ: ﴿وَكُلُوا وَآشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ﴾، وَلَمْ يَنْزِلْ: ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾، فَكَانَ رِجَالٌ إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الأَسْوَدَ، وَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ رُؤْيَتُهُمَا، فَأَنْزَلَ آللَّهُ بَعْدُ: ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾، فَعَلِمُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي آللَّيْلَ وَالنَّهَارَ.».

أخرجه البخاري ٣/٣٦ قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا ابن

أبي حازم. وفي ٣/٣٦ و٦/٣١ قال: حدثني سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا أبو غَسَّان محمد بن مُطَرِّف. و«مُسلم» ٣/١٢٨ قال: حدثنا عُبَيْد الله بن عُمر القواريري، قال: حدثنا فُضَيْل بن سُليمان (ح) وحدثني محمد بن سهل التميمي، وأبو بكر بن إسحاق، قالا: حدثنا ابن أبي مريم، قال: أخبرنا أبو غَسَّان. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٧٥٠ عن أبي بكر بن إسحاق، عن ابن أبي مريم، عن أبي غَسَّان.

ثلاثتهم (ابن أبي حازم، وأبو غسَّان، وفُضَيْل) عن أبي حازم، فذكره.

٥٠٩٦ ـ ٢٩: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ، غُفِرَ لَهُ سَنَتَيْنِ مُتَتَابِعَتَيْنِ.».

أخرجه عَبْد بن حُميد (٤٦٤) قال: حدثني ابن أبي شَيْبة، قال: حدثنا مُعاوية بن هشام، عن أبي حفص الطائفي، عن أبي حازم، فذكره.

الحج

٥٠٩٧ ـ ٣٠: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ رَسُولِ آللّهِ ﷺ، قَالَ:

«مَا مَنْ مُلَبٍّ يُلَبِّي إِلاَّ لَبَّى مَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، مِنْ حَجَرٍ، أَوْ شَجَرٍ، أَوْ مَدَرٍ، حَتَّى تَنْقَطِعَ الأَرْضُ مِنْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا.».

أخرجه ابن مَاجة (٢٩٢١) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا

إسماعيل بن عَيَّاش. و«الترمذي» ٨٢٨ قال: حدثنا هَنَّاد، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش (ح) وحدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، وعبد الرحمان بن الأسود، أبو عَمرو البصري، قالا: حدثنا عَبِيدَة بن حُميد. و«ابن خُزَيْمة» ٢٦٣٤ قال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: حدثنا عَبِيدَة (يعني ابن حُميد).

كلاهما (إسماعيل، وعَبِيدَة) عن عُمارة بن غَزِيَّة الأنصاري، عن أبي حازم، فذكره.

النكاح

٥٠٩٨ ـ ٣١: عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ،

«أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ، ﷺ، جَاءَتْهُ ٱمْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ. فَقَامَتْ قِيَاماً طَوِيلاً. فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، زَوِّجْنِيهَا. إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ. فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصْدِقُهَا إِيَّاهُ؟ فَقَالَ: مَا عِنْدِي إِلَّا إِزَارِي هَذَا، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: إِنْ أَعْطَيْتَهَا إِيَّاهُ، جَلَسْتَ لَا إِزَارَ لَكَ. فَالْتَمِسْ شَيْئاً، فَقَالَ: مَا أَجِدُ شَيْئاً، قَالَ: ٱلْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ، فَالْتَمَسَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئاً. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. مَعِي سُورَةُ كَذَا، وَسُورَةُ كَذَا. لِسُوَرٍ سَمَّاهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ: قَدْ أَنْكَحْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ.».

أخرجه مالك (الموطأ) ٣٢٥. و«الحميدي» ٩٢٨ قال: حـدثنا سُفيـان (ابن عُيَيْنَة). و«أحمد» ٥/ ٣٣٠ قـال؛ حدثنـا سُفيان (ابن عُيَيْنَـة). وفي ٥/ ٣٣٤ قال: حـدثنا عبـد الرزاق، قـال: حدثنـا مَعْمَر. وفي ٥/ ٣٣٦ قـال: قـرأت عـلى عبـد الرحمان: مالك. (ح) وحدثنا إسحاق، قال: أخبرنا مـالك. و«الـدارمي» ٢٢٠٧ قال: حدثنا عَمرو بن عَـون، قال: أخـبرنا حَمـاد بن زيد. و«البخـاري» ٣/ ١٣٢ و٧/ ٢٢ و٩/ ١٥١ قـال: حدثنـا عبدالله بن يـوسف، قال: أخـبرنا مـالك. وفي ٦/ ٢٣٦ قال: حدثنا عَمرو بن عَون، قال: حـدثنا حَمـاد. وفي ٦/ ٢٣٧ و٧/ ١٩ قال: حدثنـا قُتَيبة بن سعيـد، قال: حـدثنا يعقـوب بن عبد الـرحمان. وفي ٧/ ٨ قال: حدثنا قُتَيبة، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم. وفي ٧/ ١٧ قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قـال: حدثنـا أبو غَسَّـان. وفي ٧/ ٢١ قال: حـدثنا أحمـد بن المقدام، قال: حـدثنا فُضَيْـل بن سُليمان. وفي ٧/ ٢٤ قـال: حدثنـا أبو النعـمان، قال: حدثنا حَمّاد بن زيد. وفي ٧/ ٢٦ قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنـا سُفيان (ابن عُيَيْنَة). وفي ٧/ ٢٦ أيضاً قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا وكيع، عن سُفيان (الثوري). وفي ٧/ ٢٠١ قـال: حدثنـا عبدالله بن مَسْلمـة، قال: حـدثنا عبد العزيز بن أبي حازم. و«مُسلم» ٤/ ١٤٣ قال: حدثنا قُتَيبة بن سعيد الثقفي، قال: حدثنا يعقوب (يعني ابن عبـد الرحمـان القَارِيُّ) (ح) وحـدثناه قُتَيبـة، قال: حدثنا عبـد العزيـز بن أبي حازم. وفي ٤/ ١٤٤ قـال: حدثنـاه خلف بن هشام، قال: حدثنا حماد بن زيد (ح) وحدثنيـه زُهَير بن حـرب، قال: حـدثنا سُفيـان بن عُيَيْنَة (ح) وحدثنا إسحاق بن إبـراهيم، عن الدَّرَاوردي (ح) وحـدثنا أبـو بكر بن أبي شَيْبَـة، قال: حـدثنا حُسـين بن علي، عن زائـدة. و«أبو داود» ٢١١١ قـال: حدثنا القعنبي، عن مالك. و«ابن ماجة» ١٨٨٩ قال: حدثنـا حفص بن عَمرو، قال: حدثنا عبد الرحمان بن مَهدي، عن سُفيان (الثـوري). و«الترمـذي» ١١١٤ قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال، قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، وعبدالله بن نافع الصائغ، قالا: أخبرنا مالك بن أنس. و«النسائي» ٦/ ٥٤ قال: أخبرنا محمد ابن عبدالله بن يزيد المقرئ، قال: حدثنـا سُفيان (ابن عُيَيْنَـة). وفي ٦/ ٩١ قال:

أخبرنا محمد بن منصور، عن سُفيان (ابن عُيَيْنَة). وفي ٦/١١٣، وفي (فضائل القرآن) ٨٦ قال: أخبرنا قُتَيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب. وفي ٦/١٢٣ قال: أخبرنا هارون بن عبدالله، قال: حدثنا معن، قال: حدثنا مالك.

جميعهم (مالك، وسُفيان بن عُيَيْنَة، ومَعْمر، وحماد، ويعقوب، وعبد العزيز بن أبي حازم، وأبو غسَّان محمد بن مطرف، وفُضَيْل، وسُفيان الثوري، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيّ، وزائدة) عن أبي حازم، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة.

٥٠٩٩ ـ ٣٢: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: «ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَقَدِمَتْ. فَنَزَلَتْ فِي أُجُمِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَاءَهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَإِذَا امْرَأَةٌ مُنَكِّسَةٌ رَأْسَهَا، فَلَمَّا كَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. قَالَ: قَدْ أَعَذْتُكِ مِنِّي، فَقَالُوا لَهَا: أَتَدْرِينَ مَنْ هَذَا؟ فَقَالَتْ: لاَ. فَقَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، جَاءَكِ لِيَخْطُبَكِ، قَالَتْ: أَنَا كُنْتُ أَشْقَى مِنْ ذَلِكَ.

قَالَ سَهْلٌ: فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَالَ آسْقِنَا لِسَهْلٍ، قَالَ: فَأَخْرَجْتُ لَهُمْ هَذَا الْقَدَحَ فَأَسْقَيْتُهُمْ فِيهِ.».

قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَأَخْرَجَ لَنَا سُهْلٌ ذَلِكَ الْقَدَحَ فَشَرِبْنَا فِيهِ. قَالَ: ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ، بَعْدَ ذَلِكَ، عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَوَهَبَهُ لَهُ.

أخرجه البخاري ٧/١٤٧ . ومُسلم ٦/١٠٣ قال: حدّثني محمد بن سهل التميمي، وأبو بكر بن إسحاق.

ثلاثتهم (البخاري، ومحمد بن سهل، وأبو بكر بن إسحاق) عن سعيد بن أبي مَريم، قال: أخبرنا محمد (وهو ابن مطرّف أبو غسَّان) قال: أخبرني أبو حازم، فذكره.

٥١٠٠ ـ ٣٣: عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالاَ:

«مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، وَأَصْحَابٌ لَهُ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى آنْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ، يُقَالُ لَهُ: الشَّوْطُ، حَتَّى آنْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ مِنْهُمَا، فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: آجْلِسُوا. وَدَخَلَ هُوَ وَقَدْ أُوتِيَ بِالْجَوْنِيَّةِ فِي بَيْتِ أُمَيَّةَ بِنْتِ النُّعْمَانِ بْنِ شَرَاحِيلَ وَمَعَهَا دَايَةٌ لَهَا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ: هَبِي لِي نَفْسَكِ. قَالَتْ: وَهَلْ تَهَبُ الْمَلِكَةُ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ. قَالَتْ: إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. قَالَ: لَقَدْ عُذْتِ بِمَعَاذٍ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: يَا أَبَا أُسَيْدٍ، آكْسُهَا رَازِقِيَّتَيْنِ وَأَلْحِقْهَا بِأَهْلِهَا.».

أخرجه أحمد ٣/٤٩٨ و٥/٣٣٩ قال: حدّثنا محمد بن عَبْدالله بن الزبير. و«البخاري» ٧/٥٣ قال: حدّثنا عَبْدالله بن محمد، قال: حدّثنا إبراهيم بن أبي الوزير.

كلاهما (محمد بن عَبْدالله بن الزبير، وإبراهيم بن أبي الوزير) قالا: حدّثنا

عبد الرحمان (هو ابن الغَسِيل)، عن حمزة بن أبي أُسيد، عن أبيه، وعباس بن سهل، عن أبيه، فذكراه.

● أخرجه البخاري ٧/٥٣ قال: حدّثنا أبو نُعيم، قال: حدّثنا عبد الرحمان ابن غَسِيل، عن حمزة بن أبي أُسيد، عن أبي أُسيد، فذكره (ليس فيه سهل بن سعد).

اللعان

٥١٠١ ـ ٣٤: عَنِ ابْنِ شِهَابٍ؛ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ،

«أَنَّ عُوَيْمِراً الْعَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ: أَرَأَيْتَ، يَا عَاصِمُ: لَوْ أَنَّ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرأَتِهِ رَجُلاً، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَسَلْ لِي عَنْ ذَلِكَ، يَا عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا. حَتَّىٰ كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ، جَاءَهُ عُوَيْمِرٌ فَقَالَ: يَا عَاصِمُ، مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ عَاصِمٌ لِعُوَيْمِرٍ: لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ. قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا. قَالَ عُوَيْمِرٌ: وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا. فَأَقْبَلَ عُوَيْمِرٌ، حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسْطَ النَّاسِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلاً، وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيَقْتُلُهُ، فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَدْ نَزَلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا.

قَالَ سَهْلٌ: فَتَلاَعَنَا، وَأَنَا مَعَ النَّاسِ، عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَلَمَّا فرَغَا قَالَ عُوَيْمِرٌ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَمْسَكْتُهَا. فَطَلَّقَهَا ثَلاَثاً، قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَكَانَتْ سُنَّةَ الْمُتَلاَعِنَيْنِ.

١ ـ أخرجه مالك (الموطأ) ٣٥٠. و«أحمد» ٥/٣٣٤ قال: حدّثنا نوح بن ميمون. وفي ٥/٣٣٥ قال: حدّثنا أبو نوح. وفي ٥/٣٣٦ قال: قرأت على عبد الرحمان (ح) وحدّثنا إسحاق بن عيسى و«الدارمي» ٢٢٣٥ قال: حدّثنا عُبَيْدالله بن عبد المجيد. و«البخاري» ٧/٥٤ قال: حدّثنا عبدالله بن يوسف. وفي ٧/٦٩ قال: حدّثنا إسماعيل. و«مُسلم» ٤/٢٠٥ قال: حدّثنا يحيى بن يحيى. و«أبو داود» ٢٢٤٥ قال: حدّثنا عبدالله بن مَسْلمة القَعْنَبِيّ. و«النسائي» ٦/١٤٣ قال: أخبرنا محمد بن سلمة، قال: حدّثنا ابن القاسم. عشرتهم (نوح بن ميمون، وأبو نوح عبد الرحمان بن غزوان، وعبد الرحمان بن مهدي، وإسحاق، وعُبَيْدالله، وابن يوسف، وإسماعيل، ويحيى، والقعنبي، وابن القاسم) عن مالك بن أنس.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٣٣٠. و«البخاري» ٨/٢١٦ و٩/٨٥ قال: حدّثنا علي بن عبدالله. و«أبو داود» ٢٢٥١ قال: حدّثنا مُسَدَّد، ووهب بن بيان، وأحمد ابن عَمرو بن السَّرْح، وعَمرو بن عثمان. ستتهم (أحمد، وعلي، ومُسَدَّد، ووهب، وابن السَّرْح، وعَمرو بن عُثمان) قالوا: حدّثنا سُفيان.

٣ ـ وأخرجه أحمد ٥/٣٣٤ قال: حدّثنا أبو كامل. و«أبو داود» ٢٢٤٨ قال: حدّثنا محمد بن جعفر الوركاني. و«ابن ماجة» ٢٠٦٦ قال: حدّثنا أبو مَرْوان، محمد بن عُثمان العثماني. ثلاثتهم (أبو كامل، والوركاني، وأبو مَرْوان) عن إبراهيم بن سعد[1].

---

(١) تحرف في المطبوع من «سنن ابن ماجة» إلى: «إبراهيم بن سعيد.» انظر «تحفة الأشراف» ٤/٤٨٠٥.

٤ ـ وأخرجه أحمد ٥/ ٣٣٤ قال: حدّثنا ابن إدريس، قال: حدّثنا ابن إسحاق.

٥ ـ وأخرجه أحمد ٥/ ٣٣٧ قال: حدّثنا حجاج، قال: حدّثنا لَيث بن سعد، قال: حدّثني عُقيل بن خالد.

٦ ـ وأخرجه الدارمي (٢٢٣٦). و«البخاري» ٦/ ١٢٥ قال: حدّثنا إسحاق. و«أبو داود» ٢٢٤٩ قال: حدّثنا محمود بن خالد. ثلاثتهم (الدارمي، وإسحاق، ومحمود) عن محمد بن يوسف الفِرْيابي، قال: حدّثنا الأوزاعي.

٧ ـ وأخرجه البخاري ١/ ١١٥ و٧/ ٧٠ و٩/ ٨٥ قال: حدّثنا يحيى بن موسى، و«مُسلم» ٤/ ٢٠٦ قال: حدّثنا محمد بن رافع. كلاهما (يحيى، وابن رافع) عن عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جُريج.

٨ ـ وأخرجه البخاري ٦/ ١٢٥. و«أبو داود» ٢٢٥٢. كلاهما (البخاري، وأبو داود) عن سليمان بن داود، أبي الربيع العتكي، قال: حدّثنا فُليح.

٩ ـ وأخرجه البخاري ٩/ ١٢١ قال: حدّثنا آدم، قال: حدّثنا ابن أبي ذئب.

١٠ ـ وأخرجه مُسلم ٤/ ٢٠٦ قال: حدّثني حَرْمَلة بن يحيى. و«أبو داود» ٢٢٤٧ قال: حدّثنا أحمد بن صالح. كلاهما (حَرْمَلة، وأحمد) قال حرملة: أخبرنا، وقال أحمد: حدّثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس.

١١ ـ وأخرجه أبو داود (٢٢٥٠) قال: حدّثنا أحمد بن السَّرْح، قال: حدّثنا ابن وهب، عن عِياض بن عبدالله الفِهْرِي، وغيره.

جميعهم (مالك، وسُفيان، وإبراهيم بن سعد، وابن إسحاق، وعُقيل، والأوزاعي، وابن جُريج، وفُليح، وابن أبي ذئب، ويونس، وعِياض بن عبدالله) عن ابن شهاب، فذكره.

(*) الروايات مُطوّلة ومُختصرة.

● زاد إبراهيم بن سعد في روايته: «ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ، ﷺ، آنْظُرُوهَا. فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ، عَظِيمَ الأَلْيَتَيْنِ، فَلاَ أُرَاهُ إِلاَّ قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا. وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُحَيْمِرَ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ، فَلاَ أُرَاهُ إِلاَّ كَاذِباً.». قَالَ: فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الْمَكْرُوهِ.

وحرة: دويبة تلزق بالأرض.

٥١٠٢ ـ ٣٥: عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، لِعَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ: آقْبِضْهَا إِلَيْكَ حَتَّى تَلِدَ عِنْدَكَ. فَإِنْ تَلِدْهُ أَحْمَرَ، فَهُوَ لأَبِيهِ الَّذِي آنْتَفَى مِنْهُ لِعُوَيْمِرٍ، وَإِنْ وَلَدَتْهُ قَطَطَ الشَّعَرِ، أَسْوَدَ اللِّسَانِ، فَهُوَ لاِبْنِ السَّحْمَاءِ.».

قَالَ عَاصِمٌ: فَلَمَّا وَقَعَ أَخَذْتُهُ إِلَيَّ، فَإِذَا رَأْسُهُ مِثْلُ فَرْوَةِ الْحَمَلِ الصَّغِيرِ، ثُمَّ أَخَذْتُ (قَالَ يعقوب): بِفُقْمَيْهِ، فَإِذَا هُوَ أُحَيْمِرُ مِثْلُ النَّبِقَةِ، وَآسْتَقْبَلَنِي لِسَانُهُ أَسْوَدُ مِثْلُ التَّمْرَةِ، قَالَ: فَقُلْتُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، ﷺ.

أخرجه أحمد ٥/٣٣٥ قال: حدّثنا محمد بن عُبَيْد (ح) ويعقوب، قال: حدّثنا أبي. و«أبو داود» ٢٢٤٦ قال: حدّثنا عبد العزيز بن يحيى، قال: حدّثني محمد (يعني ابن سلمة).

ثلاثتهم (محمد بن عُبَيْد، وإبراهيم بن سعد، ومحمد بن سلمة) عن محمد ابن إسحاق، قال: حدّثني عباس بن سهل، فذكره.

(*) رواية محمد بن سلمة مُختصرة على: أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ لِعَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ: أَمْسِكِ الْمَرْأَةَ عِنْدَكَ حَتَّى تَلِدَ.».

اللقطة

٥١٠٣ ـ ٣٦: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَخْبَرَهُ،

«أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ، وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ يَبْكِيَانِ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيهُمَا؟ قَالَتِ: الْجُوعُ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ. فَوَجَدَ دِينَاراً بِالسُّوقِ، فَجَاءَ إِلَى فَاطِمَةَ فَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتِ: اذْهَبْ إِلَى فُلَانٍ الْيَهُودِيِّ فَخُذْ دَقِيقاً. فَجَاءَ الْيَهُودِيَّ فَاشْتَرَى بِهِ دَقِيقاً، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَنْتَ خَتَنُ هَذَا الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَخُذْ دِينَارَكَ، وَلَكَ الدَّقِيقُ. فَخَرَجَ عَلِيٌّ حَتَّى جَاءَ بِهِ فَاطِمَةَ فَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتِ: اذْهَبْ إِلَى فُلَانٍ الْجَزَّارِ فَخُذْ لَنَا بِدِرْهَمٍ لَحْماً. فَذَهَبَ فَرَهَنَ الدِّينَارَ بِدِرْهَمِ لَحْمٍ، فَجَاءَ بِهِ، فَعَجَنَتْ، وَنَصَبَتْ، وَخَبَزَتْ، وَأَرْسَلَتْ إِلَى أَبِيهَا فَجَاءَهُمْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَذْكُرُ لَكَ. فَإِنْ رَأَيْتَهُ لَنَا حَلَالاً أَكَلْنَاهُ وَأَكَلْتَ مَعَنَا، مِنْ شَأْنِهِ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ. فَأَكَلُوا، فَبَيْنَمَا هُمْ مَكَانَهُمْ إِذَا غُلَامٌ يَنْشُدُ اللَّهَ وَالإِسْلَامَ الدِّينَارَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، فَدُعِيَ لَهُ. فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: سَقَطَ مِنِّي فِي السُّوقِ. فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: يَا عَلِيُّ، اذْهَبْ إِلَى الْجَزَّارِ فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ لَكَ: أَرْسِلْ إِلَيَّ

بِـالدِّينَـارِ وَدِرْهَمُكَ عَلَيَّ، فَـأَرْسَـلَ بِـهِ. فَـدَفَعَـهُ رَسُـولُ اللَّهِ، ﷺ، إِلَيْهِ.».

أخـرجه أبـو داود (١٧١٦) قال: حـدّثنا جعفـر بن مُسافـر التِّنيسيّ، قال: حدّثنا ابن أبي فُديك، قـال: حدّثنـا مُوسى بن يعقـوب الزَّمْعِيّ، عن أبي حـازم، فذكره.

الحدود والديات

٥١٠٤ ـ ٣٧: عَنْ أَبِي حَـازِمٍ، عَنْ سَهْـلِ بْنِ سَعْـدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،

«أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ. فَأَقَرَّ عِنْدَهُ أَنَّهُ زَنَى بِـاْمْرَأَةٍ، سَمَّـاهَا لَـهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، إِلَى الْمَرْأَةِ فَسَـأَلَهَا عَنْ ذَالِـكَ. فَأَنْكَـرَتْ أَنْ تَكُونَ زَنَتْ، فَجَلَدَهُ الْحَدَّ وَتَرَكَهَا.».

أخرجه أحمد ٥/٣٣٩ قال: حدّثنا حُسين بن محمد، قـال: حدّثنـا مُسلم، عن عبـاد بن إسحاق. و«أبـو داود» ٤٤٣٧ و٤٤٦٦ قـال: حـدّثنـا عثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدّثنا طَلق بن غَنَّام، قال: حدّثنا عبد السلام بن حفص.

كلاهما (عَبَّاد، وعبد السلام) عن أبي حازم، فذكره.

الأطعمة

٥١٠٥ ـ ٣٨: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِـالْبِطِّيـخِ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٣٢٦) قال: حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح، وعمرو بن رافع، قالا: حدّثنا يعقوب بن الوليد بن أبي هلال المدني، عن أبي حازم، فذكره.

الأشربة

٥١٠٦ ـ ٣٩: عَنْ أُمِّ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، قَالَتْ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ:

«سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ، ﷺ، بِيَدِي مِنْ بُضَاعَةَ.».

بضاعة: بئر معروفة.

أخرجه أحمد ٥/٣٣٧ قال: حدّثنا حُسين بن محمد، قال: حدّثنا الفُضَيْل (يعني ابن سُليمان)، قال: حدّثنا محمد (يعني ابن أبي يحيى)، عن أمه، فذكرته.

٥١٠٧ ـ ٤٠: عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ،

«أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ، ﷺ، أُتِيَ بِشَرَابٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ الأَشْيَاخُ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هؤُلَاءِ؟ فَقَالَ الْغُلَامُ: لَا وَٱللَّهِ، يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، لَا أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَداً. قَالَ: فَتَلَّهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ.».

١ ـ أخرجه مالك (الموطأ) ٥٧٧. وأحمد ٥/٣٣٣ قال: حدّثني إسحاق بن عيسى. وفي ٥/٣٣٨ قال: حدّثنا مُوسى بن داود. و«البخاري» ٣/ ١٧٠ قال: حدّثنا عبدالله بن يُوسف. وفي ٣/٢١١ قال: حدّثنا يحيى بن قَزَعَة. وفي ٣/ ٢١١

أيضاً قال: حدّثنا قُتيبة. وفي ١٤٤/٧ قال: حدّثنا إسماعيل. و«مُسلم» ١١٣/٦ قال: حدّثناه قُتيبة بن سعيد. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٧٤٤ عن قُتيبة. ستتهم (إسحاق، ومُوسى، وابن يُوسف، ويحيى بن قَزَعَة، وقُتيبة، وإسماعيل) عن مالك بن أنس.

٢ ـ وأخرجه البخاري ١٤٤/٣ قال: حدّثنا سعيد بن أبي مَريم، قال: حدّثنا أبو غَسَّان.

٣ ـ وأخرجه البخاري ١٤٧/٣ قال: حدّثنا قُتيبة. و«مُسلم» ١١٣/٦ قال: حدّثنا يحيى بن يحيى. كلاهما (قُتيبة، ويحيى) عن عبد العزيز بن أبي حازم.

٤ ـ وأخرجه مُسلم ١١٣/٦ قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا يعقوب (يعني ابن عبد الرحمان القَارِيّ).

أربعتهم (مالك، وأبو غَسَّان، وعبد العزيز، ويعقوب) عن أبي حازم، فذكره.

٥١٠٨ ـ ٤١: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلاً يَقُولُ:

«أَتَى أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ. فَدَعَا رَسُولَ ٱللّهِ، ﷺ، فِي عُرْسِهِ، فَكَانَتِ ٱمْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ، وَهْيَ الْعَرُوسُ، قَالَتْ: أَتَدْرُونَ مَا سَقَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ، ﷺ؟ أَنْقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ.».

تور: إناء من صفر أو حجارة.

١ ـ أخرجه البخاري ٣٢/٧ قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد. وفي ١٧٣/٨ قال: حدّثني علي. و«مُسلم» ١٠٣/٦ قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد. و«ابن ماجة» ١٩١٢ قال: حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح. ثلاثتهم (قُتيبة، وعلي، وابن الصَّبَّاح) عن عبد العزيز بن أبي حازم.

٢ ـ وأخرجه البخاري ٧/٣٣. و«مُسلم» ٦/١٠٣ قال: حدّثني محمد بن سهل التميمي. كلاهما (البخاري، ومحمد بن سهل) قالا: حدّثنا سعيد بن أبي مَريم، قال: حدّثنا أبو غَسَّان.

٣ ـ وأخرجه البخاري ٧/٣٣ و١٣٩. وفي (الأدب المفرد) ٧٤٦ قال: حدّثنا يحيى بن بُكير. وفي ٧/١٣٨ قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد. و«مُسلم» ٦/١٠٣ قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٧٧٩ عن قُتيبة. كلاهما (يحيى بن بُكير، وقُتيبة) قالا: حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمان.

ثلاثتهم (عبد العزيز، وأبو غَسَّان محمد بن مُطَرِّف، ويعقوب) عن أبي حازم، فذكره.

الأدب

٥١٠٩ ـ ٤٢: عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَفِظْتُهُ كَمَا أَنَّكَ هَاهُنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«اطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجَرِ النَّبِيِّ، ﷺ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِدْرًى يَحُكُّ بِهَا رَأْسَهُ، فَقَالَ: لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكِ، إِنَّمَا جُعِلَ الاِسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ.».

١ ـ أخرجه الحميدي (٩٢٤). وأحمد ٥/٣٣٠. و«البخاري» ٨/٦٦ قال: حدّثنا علي بن عبدالله. و«مُسلم» ٦/١٨١ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، وعَمرو الناقد، وزُهَير بن حرب، وابن أبي عُمر. و«الترمذي» ٢٧٠٩ قال: حدّثنا ابن أبي عُمر. سبعتهم (الحميدي، وأحمد، وعلي، وأبو بكر، والناقد، وزُهَير، وابن أبي عُمر) قالوا: حدّثنا سُفيان (هو ابن عُيَيْنَة).

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٣٣٤ قال: حدّثنا عبد الرزاق. و«مُسلم» ٦/١٨١ قال: حدّثنا أبو كامل الجَحْدَري، قال: حدّثنا عبد الواحد بن زياد. كلاهما (عبد الرزاق، وعبد الواحد) قالا: حدّثنا مَعْمر.

٣ ـ وأخرجه عَبْد بن حُميد (٤٤٨) قال: حدّثنا يزيد بن هارون. و«الدارمي» ٢٣٩٠ قال: أخبرنا عُبَيْد الله بن موسى. و«البخاري» ٧/٢١١ قال: حدّثنا آدم بن أبي إياس. ثلاثتهم (يزيد، وعُبَيْدالله، وآدم) عن ابن أبي ذئب.

٤ ـ وأخرجه الدارمي (٢٣٨٩) قال: حدّثنا محمد بن يُوسف، قال: حدّثنا الأوزاعي.

٥ ـ وأخرجه البخاري ٩/١٣ قال: حدّثنا قُتَيبة بن سعيد. وفي (الأدب المفرد) ١٠٧٠ قال: حدّثنا عبدالله بن صالح. و«مُسلم» ٦/١٨٠ قال: حدّثنا يحيى بن يحيى، ومحمد بن رُمح (ح) وحدّثنا قُتَيبة بن سعيد. و«النسائي» ٨/٦٠ قال: أخبرنا قُتَيبة. أربعتهم (قُتَيبة، وعبدالله بن صالح، ويحيى، وابن رُمح) عن الليث.

٦ ـ وأخرجه مُسلم ٦/١٨١ قال: حدّثني حَرْمَلَة بن يحيى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس.

ستتهم (سُفيان، ومَعْمر، وابن أبي ذئب، والأوزاعي، والليث، ويُونس) عن ابن شهاب الزهري، فذكره.

٥١١٠ ـ ٤٣: عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ. فَفِي الْمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ، وَالْمَسْكَنِ.». يَعْني الشُّؤْمَ.

١ ـ أخرجه مالك (الموطأ) ٦٠٢. و«أحمد» ٥/٣٣٥ قال: حدّثنا روح، وإسماعيل بن عُمر. وفي ٥/٣٣٨ قال: حدّثنا مُوسى أبو المنذر. و«البخاري» ٤/٣٥ قال: حدّثنا عبدالله بن مَسْلمة. وفي ٧/١٠ قال: حدّثنا عبدالله بن يوسف. وفي (الأدب المفرد) ٩١٧ قال: حدّثنا إسماعيل. و«مُسلم» ٧/٣٤ قال: حدّثنا عبدالله بن مَسْلمة بن قَعْنَب. و«ابن ماجة» ١٩٩٤ قال: حدّثنا عبد السلام ابن عاصم، قال: حدّثنا عبدالله بن نافع. سبعتهم (روح، وإسماعيل بن عُمر، ومُوسى، وعبدالله بن مَسْلمة، وعبدالله بن يوسف، وإسماعيل بن أبي أُويس، وعبدالله بن نافع) عن مالك.

٢ ـ وأخرجه مُسلم ٧/٣٥ قال: حدّثنا أبو بكر بن شَيْبَة، قال: حدّثنا الفَضْل بن دُكين، قال: حدّثنا هشام بن سعد.

كلاهما (مالك، وهشام) عن أبي حازم، فذكره.

٥١١١ ـ ٤٤: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلٍ، قَالَ:

«أُتِيَ بِالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، حِينَ وُلِدَ. فَوَضَعَهُ عَلَى فَخِذِهِ، وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ، فَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِٱبْنِهِ. فَٱحْتُمِلَ مِنْ فَخِذِ النَّبِيِّ، ﷺ، فَٱسْتَفَاقَ النَّبِيُّ ﷺ. فَقَالَ: أَيْنَ الصَّبِيُّ؟ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: قَلَبْنَاهُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، قَالَ: مَا ٱسْمُهُ؟ قَالَ: فُلَانٌ. قَالَ: وَلَكِنْ ٱسْمِهِ الْمُنْذِرَ. فَسَمَّاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ.».

أخرجه البخاري ٨/٥٣. وفي (الأدب المفرد) ٨١٦. ومُسلم ٦/١٧٦ قال: حدّثني محمد بن سهل التميمي، وأبو بكر بن إسحاق.

ثلاثتهم (البخاري، ومحمد بن سهل، وأبو بكر بن إسحاق) عن سعيد بن

أبي مَـريم، قال: حـدّثنا محمـد (وهو ابن مُـطَرِّف، أبو غَسَّـان) قال: حـدّثني أبو حازم، فذكره.

٥١١٢ ـ ٤٥: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«جَاءَتِ آمْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، وَعِنْدَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، فَأَطَـافَتْ بِهِمْ. فَلَمْ تَجِـدْ مَكَانـاً، فَأَوْسَـعَ لَهَا رَجُـلٌ، فَقَـامَ، فَجَلَسَتْ. فَقَضَتْ حَـاجَتَهَا، ثُمَّ قَـامَتْ، فَقَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ، ﷺ: أَتَعْـرِفُهَـا؟ قَـالَ: لَا. قَالَ: أَفَرَحِمْتَهَا، رَحِمَكَ اللَّهُ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.».

أخرجه عَبْد بن حُميد (٤٥١) قال: أخبرنـا يزيـد بن هارون، قـال: حدّثنـا عبد الحميد بن سُليمان، قال: حدّثنا أبو حازم، فذكره.

٥١١٣ ـ ٤٦: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ. وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْـطَى، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَلِيلاً.».

أخرجه أحمد ٥/٣٣٣ قال: حدّثنا سعيد بن منصور، قـال: حدّثنـا يعقوب ابن عبد الرحمان. و«البخاري» ٧/٦٨ قال: حدّثنا عَمرو بن زُرَارَة، قال: أخبرنـا عبـد العزيـز بن أبي حازم. وفي ٨/١٠. وفي (الأدب المفـرد) ١٣٥ قال: حـدّثنـا عبـدالله بن عبد الـوهّاب، قـال: حدّثني عبـد العزيـز بن أبي حازم. و«أبـو داود» ٥١٥٠ قال: حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح بن سُفيان، قال: أخبرنـا عبد العـزيز (يعني ابن أبي حازم). و«الترمـذي» ١٩١٨ قال: حـدّثنا عبـدالله بن عمران أبـو القاسم المكي القرشي، قال: حدّثنا عبد العزيز بن أبي حازم.

كلاهما (يعقوب، وعبد العزيز) عن أبي حازم، فذكره.

٥١١٤ ـ ٤٧ : عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنُ، وَلِتِلْكَ الْخَزَائِنِ مَفَاتِيحُ. فَطُوبَى لِعَبْدٍ جَعَلَهُ ٱللَّهُ مِفْتَاحاً لِلْخَيْرِ، مِغْلاَقاً لِلشَّرِّ. وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ، جَعَلَهُ ٱللَّهُ مِفْتَاحاً لِلشَّرِّ، مِغْلاَقاً لِلْخَيْرِ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٣٨) قال: حدّثنا هارون بن سعيد الأَيْلي، أبو جعفر، قال: حدّثنا عبدالله بن وهب، قال: أخبرني عبد الرحمان بن زَيْد بن أَسلم، عن أبي حازم، فذكره.

٥١١٥ ـ ٤٨ : عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ أَهْلِ الإِيْمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ، يَأْلَمُ الْمُؤْمِنُ لأَهْلِ الإِيْمَانِ، كَمَا يَأْلَمُ الْجَسَدُ لِمَا فِي الرَّأْسِ.».

أخرجه أحمد ٥/ ٣٤٠ قال: حدّثنا أحمد بن الحجاج، قال: حدّثنا عبدالله، قال: أخبرنا مُصعب بن ثابت، قال: حدّثني أبو حازم، فذكره.

٥١١٦ ـ ٤٩ : عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«الْمُؤْمِنُ مَأْلَفَةٌ، وَلاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ، وَلاَ يُؤْلَفُ.».

أخرجه أحمد ٥/ ٣٣٥ قال: حدّثنا علي بن بحر، قال: حدّثنا عيسى بن يُونس، قال: حدّثنا مُصعب بن ثابت، عن أبي حازم، فذكره.

٥١١٧ ـ ٥٠: عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ:

«الأَنَاةُ مِنَ ٱللَّهِ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ.».

أخرجه الترمذي (٢٠١٢) قال: حدّثنا أبو مُصعب المدني، قال: حدّثنا عبد المُهَيْمِن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبيه، فذكره.

الدعاء

٥١١٨ ـ ٥١: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ، أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّانِ: الدُّعاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ، حِينَ يَلْحمُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً.».

أخرجه الدارمي (١٢٠٣) قال: أخبرنا محمد بن يحيى. و«أبو داود» ٢٥٤٠ قال: حدّثنا الحسن بن علي. و«ابن خُزَيْمة» ٤١٩ قال: حدّثنا محمد بن يحيى، وزكريا بن يحيى بن أبان.

ثلاثتهم (محمد بن يحيى، والحسن بن علي، وزكريا) قالوا: حدّثنا سعيد (هو ابن أبي مَريم) قال: حدّثنا مُوسى بن يعقوب الزَّمْعِي، قال: حدّثني أبو حازم، فذكره.

(*) زاد الحسن بن علي في روايته: قال موسى: وحدّثني رزق بن سعيد بن عبد الرحمان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ، قال: «وَوَقْتِ الْمَطَرِ.».

(*) في «تحفة الأشراف» ٤٧٦٩: «وَتَحْتَ الْمَطَرِ».

القرآن

٥١١٩ ـ ٥٢: عَنْ وَفَاءِ بْنِ شُرَيْحٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، يَوْماً وَنَحْنُ نَقْتَرِئُ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلّهِ، كِتَابُ اللّهِ وَاحِدٌ، وَفِيكُمُ الأَحْمَرُ، وَفِيكُمُ الأَبْيَضُ، وَفِيكُمُ الأَسْوَدُ. اقْرَؤُوهُ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَهُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَوَّمُ السَّهْمُ، يَتَعَجَّلُ أَجْرَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُهُ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٣٨ قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لَهيعة. و«أبو داود» ٨٣١ قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا عبدالله بن وهب، قال: أخبرني عَمْرو، وابن لَهيعة.

كلاهما (ابن لَهيعة، وعَمْرو بن الحارث) عن بكر بن سَوَادَة، عن وفاء بن شُريح الصَدَفي، فذكره.

٥١٢٠ ـ ٥٣: عَنْ أَخِي مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، وَنَحْنُ نَقْتَرِئُ الْقُرْآنَ، يُقْرِى بَعْضُنَا بَعْضاً. فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلّهِ، كِتَابُ اللّهِ وَاحِدٌ، وَفِيكُمُ الأَخْيَارُ، وَفِيكُمُ الأَحْمَرُ وَالأَسْوَدُ، ثُمَّ قَالَ: آقْرَؤُوا. آقْرَؤُوا. آقْرَؤُوا. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَ حُرُوفَهُ كَمَا يُقَامُ السَّهْمُ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَتَعَجَّلُونَ أَجْرَهُ وَلاَ يَتَأَجَّلُونَهُ.».

أخرجه عَبْد بن حُمَيد (٤٦٦) قال: أخبرنا عُبَيْد اللّه بن مُوسى، عن مُوسى ابن عُبَيْدة، عن أخيه، فذكره.

الجهاد

٥١٢١ ـ ٥٤: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ، ﷺ، يَقُولُ:

«مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ آللّهِ، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.».

أخرجه الحميدي (٩٣٠) قال: حدثنا سُفيان (ابن عُيَيْنَة). و«أحمد» ٤٣٣/٣ و٥/٣٣٥ قال: حدثنا وكيع بن الجراح، وعبد الرحمان بن مَهدي، عن سُفيان (الثوري). وفي ٤٣٣/٣ قال: حدثنا أبو كامل الجَحْدَري، فُضَيل بن حُسَين،(١) أملاه عَلَيَّ من كتابه الأصل، قال: حدثنا عُمر بن علي. وفي ٤٣٣/٣ و٥/٣٣٠ قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة. وفي ٤٣٣/٣ و٥/٣٣٧ قال: حدثنا يُونس بن محمد، قال: حدثنا العَطّاف بن خالد. وفي ٤٣٣/٣ و٥/٣٣٧ قال:

(١) تحرف في المطبوع إلى: «فضل بن الحسن» انظر «تهذيب التهذيب» ٨/الترجمة ٥٣٢.

حدثنا حُسين بن محمد، قال: حدثنا محمد بن مُطَرِّف، وهو أبو غَسان. وفي ٤٣٣/٣ و٥/٣٣٨ قال: حدثنا عصام بن خالد، وأبو النضر، قالا: حدثنا العطّاف بن خالد. وفي ٥/٣٣٩ قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا عبد الرحمان (يعني ابن عبدالله بن دينار). و«عَبْد بن حُميد» ٤٥٦ قال: حدثني خالد ابن مخلد، قال: حدثني سُليمان بن بلال. و«الدارمي» ٢٤٠٣ قال: حدثنا محمد ابن يُوسف، عن سُفيان (الثوري). و«البخاري» ٤/٢٠ قال: حدثنا قَبيصة، قال: حدثنا سُفيان (الثوري). وفي ٤/٤٣ قال: حدثنا عبدالله بن مُنير، سمع أبا النضر، قال: حدثنا عبد الرحمان بن عبدالله بن دينار. وفي ٤/١٤٤ قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا سُفيان (ابن عُيَيْنَة). وفي ٨/١١٠ قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلمة، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم. و«مُسلم» ٦/٣٦ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، وزُهَير بن حرب، قالا: حدثنا وكيع، عن سُفيان (الثوري). و«ابن ماجة» ٢٧٥٦ و٤٣٣٠ قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا زكريا بن منظور. و«الترمذي» ١٦٤٨ قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا العطاف بن خالد المخزومي. وفي (١٦٦٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي النضر، قال: حدثنا أبو النضر البغدادي، قال: حدثنا عبد الرحمان بن عبدالله بن دينار. و«عبدالله بن أحمد» في زياداته على المسند ٣/٤٣٣[1] قال: حدثني الليث بن خالد البلخي أبو بكر، قال: حدثنا عُمر بن علي (ح) وحدثنا أبو بشر عاصم بن عُمر بن علي المقدمي، قال: حدثنا أبي (ح) وحدثنا سُويد بن سعيد، وأبو إبراهيم الترجماني، قالا: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم. (ح) وحدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: حدثنا فُضَيل بن سُليمان النميري. وفي ٣/٤٣٣ أيضاً قال: حدثنا جعفر بن

---

(١) زيادات عبدالله بن أحمد هنا وردت في المطبوع من «مسند أحمد» على أنها من رواية أحمد. هكذا «حدثنا عبدالله، حدثني أبي» وصوابه حذف «حدثني أبي» انظر ـ مثلاً ـ «تعجيل المنفعة» التراجم ١٣٩ ـ ٥٠١ ـ ٩١٨.

أبي هُـريرة، أمـلاه من كتابـه، قال: حـدثنا سعيـد بن عبـد الـرحمـان الجُمَحِي.
و«النسائي» ٦/ ١٥ قال: أخبرنا عَبدة بن عبدالله، قال: حدثنـا حُسين بن عـلي، عن زائدة، عن سُفيان (الثوري).

جميعهم (سُفيان بن عُيَيْنَة، وسُفيان الثوري، وعُمر بن علي، والعـطّاف بن خالد، ومحمد بن مطرف أبو غَسان، وعبد الرحمان بن عبدالله بن دينـار، وسُليمان ابن بلال، وعبد العـزيز بن أبي حـازم، وزكريـا بن مَنْظور، وفُضَيـل بن سُليمان، وسعيد بن عبد الرحمان المخزومي) عن أبي حازم، فذكره.

(*) زاد عبد الرحمان بن عبدالله بن دينار في روايته: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيـلِ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا...»

(*) لفظ رواية سُفيان بن عُيَيْنَة، وسعيد بن عبد الرحمان المخزومي: «مَـوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.»

(*) لفظ رواية سُفيان الثوري، وفُضَيْـل بن سُليمان النميري: «غَـدْوَةٌ، أَوْ رَوْحَةٌ، فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.».

٥١٢٢ ـ ٥٥: عَنْ أَبِي حَــازِمٍ، قَـالَ: ٱخْتَلَفَ النَّـاسُ بِـأَيِّ شَيْءٍ دُووِيَ جُرْحُ رَسُولِ ٱللَّهِ، ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ. فَسَأَلُوا سَهْـلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ، وَكَـانَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَـابِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَـدِينَةِ، فَقَالَ:

«وَمَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَـدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، كَـانَتْ فَاطِمَـةُ عَلَيْهَا

السَّلامُ تَغْسِلُ ٱلدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَعَلِيٌّ يَأْتِي بِالْمَاءِ عَلَى تُرْسِهِ، فَأُخِذَ حَصِيرٌ فَحُرِّقَ، فَحُشِيَ بِهِ جُرْحُهُ.».

وفي رواية: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ ٱللّٰهِ، ﷺ، فَقَالَ:

«أَمَا وَٱللّٰهِ، إِنِّي لأَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرْحَ رَسُولِ ٱللّٰهِ، ﷺ، وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ، وَبِمَا دُووِيَ. قَالَ: كَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلامُ، بِنْتُ رَسُولِ ٱللّٰهِ، ﷺ، تَغْسِلُهُ، وَعَلِيٌّ يَسْكُبُ الْمَاءَ بِالْمِجَنِّ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ ٱلدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَأَلْصَقَتْهَا، فَاسْتَمْسَكَ ٱلدَّمُ. وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ يَوْمَئِذٍ، وَجُرِحَ وَجْهُهُ، وَكُسِرَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ.».

١ ـ أخرجه الحميدي (٩٢٩). وأحمد ٥/٣٣٠. و«البخاري» ١/٧٠ قال: حدثنا محمد. وفي ٤/٧٩ قال: حدثنا علي بن عبدالله. وفي ٧/٥١ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد. و«مُسلم» ٥/١٧٨ قال: حدثناه أبو بكر بن أبي شَيْبة، وزُهَيْر بن حرب. وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عُمر. و«الترمذي» ٢٠٨٥ قال: حدثنا ابن أبي عُمر. تسعتهم (الحميدي، وأحمد، ومحمد، وعلي، وقُتيبة، وأبو بكر، وزُهَير، وإسحاق، وابن أبي عُمر) عن سُفيان بن عُيَيْنَة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٣٣٤ قال: حدثنا ربعي بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الرحمان بن إسحاق.

٣ ـ وأخرجه عَبْد بن حُميد ٤٥٣ قال: حدثني عبدالله بن مَسْلمة. و«البخاري» ٤/٤٨ قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلمة. و«مُسلم» ٥/١٧٨ قال:

حدثنَا يحيى بن يحيى التميمي. و«ابن مَاجة» ٣٤٦٤ قال: حدثنا هشام بن عَـمار، ومحمـد بن الصَّبَّـاح. أربعتهم (عبـدالله بن مَسْلمـة، ويحيى بن يحيى، وهشـام، وابن الصباح) قالوا: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم.

٤ ـ وأخرجه البخاري ٤/٤٦ و٧/١٦٧ قال: حدثنا سعيـد بن عُفير. وفي ٥/١٢٩ قال: حدثنـا قُتيبة بن سعيـد. و«مُسلم» ٥/١٧٨ قال: حـدثنا قُتيبـة بن سعيـد. كلاهمـا (سعيد بن عُفـير، وقُتيبة) قـالا: حدثنـا يعقـوب (يعني ابن عبـد الرحمان القَارِيّ).

٥ ـ وأخرجه مُسلم ٥/١٧٨ قال: حدثنا عَمرو بن سَـوَّاد العامـري، قال: أخـبرنا عبـدالله بن وهب، قال: أخـبرني عَمـرو بن الحـارث، عن سعيـد بن أبي هلال.

٦ ـ وأخرجه مُسلم ٥/١٧٨ قال: حدثني محمـد بن سهل التميمي، قـال: حدثني ابن أبي مَريم، قال: حدثنا محمد (يعني ابن مُطَرِّف).

ستتهم (سُفيـان، وعبد الـرحمان بن إسحـاق، وعبد العـزيـز، ويعقـوب، وسعيد، ومحمد بن مُطَرِّف) عن أبي حازم، فذكره.

(*) في «تحفة الأشراف» ٤٦٨٨ ذكر المِزّي أن حديث «ابن ماجة» عن محمد بن الصباح، وهشام بن عمار، عن سفيان بن عُيَيْنَة. والذي في النسخة المطبوعة (عن عبد العزيز بن أبي حازم).

٥١٢٣ ـ ٥٦: عَنْ عَبَّـاس بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْـدٍ السَّاعِـدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«إِنِّي لأَعْرِفُ، يَوْمَ أُحُـدٍ، مَنْ جَرَحَ وَجْـهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. وَمَنْ كَانَ يُرْقِئُ الْكَلْمُ مِنْ وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَيُـدَاوِيهِ. وَمَنْ يَحْمِـلُ الْمَاءَ

فِي الْمِجَنِّ. وَبِمَا دُووِيَ بِهِ الْكَلْمُ حَتَّى رَقَأَ. قَالَ: أَمَّا مَنْ كَانَ يَحْمِلُ الْمَاءَ فِي الْمِجَنِّ فَعَلِيٌّ. وَأَمَّا مَنْ كَانَ يُدَاوِي الْكَلْمَ، فَفَاطِمَةُ. أَحْرَقَتْ لَهُ، حِينَ لَمْ يَرْقَأْ، قِطْعَةَ حَصِيرٍ خَلَقٍ. فَوَضَعَتْ رَمَادَهُ عَلَيْهِ فَرَقَأَ الْكَلْمُ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٤٦٥) قال: حدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن أبي فُديك، عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبيه، فذكره.

٥١٢٤ ـ ٥٧: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«جَاءَنَا رَسُولُ آللّهِ، ﷺ، وَنَحْنُ نَحْفِرُ الْخَنْدَقَ، وَنَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَافِنَا. فَقَالَ رَسُولُ آللّهِ، ﷺ:

آللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَةِ. فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٣٣٢ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد. و«البخاري» ٥/٤٢ قال: حدثني محمد بن عُبَيْد الله. وفي ٥/١٣٧ قال: حدثنا قُتيبة. و«مُسلم» ٥/١٨٨ قال: حدثنا عبدالله بن مَسلمة القَعْنَبِيّ. و«النسائي» في فضائل الصحابة (٢٠٧) قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد. ثلاثتهم (قُتيبة، ومحمد بن عُبَيْد الله، والقَعْنَبِي) قالوا: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم.

٢ ـ وأخرجه البخاري ٨/١٠٩ قال: حدثني أحمد بن المقدام. و«الترمذي» ٣٨٥٦ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن بَزِيع. كلاهما (أحمد بن المقدام، ومحمد ابن عبدالله) قالا: حدثنا الفُضَيْل بن سُليمان.

كلاهما (عبد العزيز، والفُضَيْل) عن أبي حازم، فذكره.

٥١٢٥ ـ ٥٨ : عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :

«كَانَ لِلنَّبِيِّ ، ﷺ ، فِي حَائِطِنَا فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ : اللُّحَيْفُ . » .

أخرجه البخاري ٤ / ٣٥ قال : حدثنا علي بن عبدالله بن جعفر ، قال : حدثنا مَعْنُ بن عيسى ، قال : حدثنا أُبَيُّ بن عباس بن سهل ، عن أبيه ، فذكره .

الهجرة

٥١٢٦ ـ ٥٩ : عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ :

«مَا عَدُّوا مِنْ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ، ﷺ ، وَلَا مِنْ وَفَاتِهِ ، مَا عَدُّوا إِلَّا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ . » .

أخرجه البخاري ٥ / ٨٧ قال : حدثنا عبد الله بن مَسْلمة ، قال : حدثنا عبد العزيز ، عن أبيه ، فذكره .

المناقب

٥١٢٧ ـ ٦٠ : عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

«مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ . » .

(قال أبو حازم) : فقلتُ لَهُ : مَا التُّرْعَةُ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ ؟ قَالَ : الْبَابُ .

أخرجه أحمد ٥ / ٣٣٥ قال : حدثنا حُسين بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن مطرّف . وفي ٥ / ٣٣٩ قال : حدثنا يُونس ، قال : حدثنا عمران بن يزيد القطان بصري .

كلاهما (محمد بن مُطَرِّف، وعمران القطان) عن أبي حازم، فذكره.

٥١٢٨ ـ ٦١: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلاً يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ، ﷺ، يَقُولُ:

«أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، مَنْ وَرَدَ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَداً. وَلَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ.».

قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَسَمِعَ النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ وَأَنَا أُحَدِّثُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتَ سَهْلاً يَقُولُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، لَسَمِعْتُهُ يَزِيدُ فَيَقُولُ: إِنَّهُمْ مِنِّي. فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ. فَأَقُولُ: سُحْقاً. سُحْقاً لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي.».

أخرجه أحمد ٥/٣٣٣ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمان. وفي ٥/٣٣٩ قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا عبد الرحمان (يعني ابن عبدالله بن دينار). و«البخاري» ٨/١٤٩ قال: حدثنا سعيد بن أبي مَريم، قال: حدثنا محمد بن مُطَرِّف. وفي ٩/٥٨ قال: حدثنا يحيى بن بُكير، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمان. و«مُسلم» ٧/٦٥ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب (يعني ابن عبد الرحمان القَارِيّ). وفي ٧/٦٦ قال: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني أُسامة.

أربعتهم (يعقوب، وعبد الرحمان بن عبدالله، ومحمد بن مُطَرِّف، وأُسامة ابن زيد الليثي) عن أبي حازم، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٢٨/٣ قال: حدثنا سُليمان بن داود، قال: حدثنا عبد الرحمان بن عبدالله بن دينار، عن أبي حازم، عن النعمان بن أبي عَيَّاش الزُّرَقِي، عن أبي سعيد الخُدْري، فذكره. ليس فيه حديث (سهل بن سعد).

٥١٢٩ ـ ٦٢: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«جَاءَتِ آمْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ (قَالَ سَهْلٌ: هَلْ تَدْرِي مَا الْبُرْدَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ. هِيَ الشَّمْلَةُ، مَنْسُوجٌ فِي حَاشِيَتِهَا) قَالَتْ: يَارَسُولَ آللَّهِ، إِنِّي نَسَجْتُ هٰذِهِ بِيَدِي أَكْسُوكَهَا. فَأَخَذَهَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ مُحْتَاجاً إِلَيْهَا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّهَا لإِزَارُهُ، فَجَسَّهَا رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ. فَقَالَ: يَارَسُولَ آللَّهِ، آكْسُنِيهَا. قَالَ: نَعَمْ. فَجَلَسَ مَا شَاءَ آللَّهُ فِي الْمَجْلِسِ، ثُمَّ رَجَعَ فَطَوَاهَا، ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ. فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: مَا أَحْسَنْتَ. سَأَلْتَهَا إِيَّاهُ، وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلاً. فَقَالَ الرَّجُلُ: وَآللَّهِ، مَا سَأَلْتُهَا إِلَّا لِتَكُونَ كَفَنِي يَوْمَ أَمُوتُ. قَالَ سَهْلٌ: فَكَانَتْ كَفَنَهُ.».

أخرجه أحمد ٣٣٣/٥ قال: حدثنا سُريج بن النعمان، قال: حدثنا ابن أبي حازم. و«عَبْد بن حُميد» ٤٦٢ قال: حدثني عبدالله بن مَسْلمة، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم. و«البخاري» ٩٨/٢ قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلمة، قال: حدثنا ابن أبي حازم. وفي ٧٩/٣ قال: حدثنا يحيى بن بُكير، قال: حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمان. وفي ١٨٩/٧ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمان. وفي ١٦/٨ قال: حدثنا سعيد بن أبي مَريم، قال: حدثنا أبو غَسَّان. و«ابن مَاجة» ٣٥٥٥ قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا عبد العزيز ابن أبي حازم. و«النسائي» ٢٠٤/٨ قال: أخبرنا قُتيبة، قال: أنبأنا يعقوب.

ثلاثتهم (عبد العزيز بن أبي حازم، ويعقوب، وأبو غسَّان) عن أبي حازم، فذكره.

٥١٣٠ ـ ٦٣: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، حَيِيًّا. لَايُسْأَلُ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ.».

أخرجه الدارمي (٧٢) قال: أخبرنا عبدالله بن عمران، قال: حدثنا أبو داود الطَّيَالسي، عن زَمْعَة، عن أبي حازم، فذكره.

٥١٣١ ـ ٦٤: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ،

«أَنَّ أُحُداً ٱرْتَجَّ، وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ، ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: ٱثْبُتْ، أُحُدُ. مَاعَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٣١. وعَبْد بن حُميد (٤٤٩). قال أحمد: حدثنا. وقال عَبْد: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن أبي حازم، فذكره.

٥١٣٢ ـ ٦٥: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ ٱللّهِ، ﷺ، قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ:

«لَأُعْطِيَنَّ هٰذِهِ الرَّايَةَ رَجُلاً يَفْتَحُ اللّهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ. يُحِبُّ اللّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللّهُ وَرَسُولُهُ. قَالَ: فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا. قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ. كُلُّهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يُعْطَاهَا. فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ فَقَالُوا: هُوَ

يَارَسُولَ اللّهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ. قَالَ: فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ. فَأُتِيَ بِهِ، فَبَصَقَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ. وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ. حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ. فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ. فَقَالَ عَلِيٌّ: يَارَسُولَ اللّهِ، أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟. فَقَالَ: ٱنْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ. حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ. ثُمَّ ٱدْعُهُمْ إِلَىٰ الإِسْلَامِ. وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللّهِ فِيهِ. فَوَاللّهِ لأَنْ يَهْدِيَ اللّهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِداً خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ.».

أخرجه أحمد ٣٣٣/٥ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمان. و«البخاري» ٥٧/٤ قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلمة القَعْنَبِي، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم. وفي ٧٣/٤ و١٧١/٥ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمان بن محمد بن عبدالله بن عَبْدٍ القَارِيُّ. وفي ٢٢/٥ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز. و«مُسلم» ١٢١/٧ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز (يعني ابن أبي حازم) (ح) وحدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب (يعني ابن عبد الرحمان). و«أبو داود» ٣٦٦١ قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم. و«النسائي» في (فضائل الصحابة) ٤٦ قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب.

كلاهما (يعقوب، وعبد العزيز) عن أبي حازم، فذكره.

٥١٣٣ ـ ٦٦: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«مَا كَانَ لِعَلِيٍّ ٱسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي تُرَابٍ، وَإِنْ كَانَ لَيَفْرَحُ بِهِ إِذَا دُعِيَ بِهَا، جَاءَ رَسُولُ ٱللّهِ، ﷺ، بَيْتَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: أَيْنَ ٱبْنُ عَمِّكِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

شَيْءٌ فَغَاضَبَنِي، فَخَرَجَ، فَلَمْ يَقِلْ عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ ٱللّهِ، ﷺ، لإِنْسَانٍ: ٱنْظُرْ، أَيْنَ هُوَ. فَجَاءَ، فَقَالَ: يَارَسُولَ ٱللّهِ، هُوَ فِي ٱلْمَسْجِدِ رَاقِدٌ. فَجَاءَ رَسُولُ ٱللّهِ، ﷺ، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ، فَأَصَابَهُ تُرَابٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ ٱللّهِ، ﷺ، يَمْسَحُهُ عَنْهُ، وَهُوَ يَقُولُ: قُمْ أَبَا تُرَابٍ. قُمْ أَبَا تُرَابٍ.».

أخرجه البخاري ١/١٢٠ و٨/٧٧ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم. وفي ٥/٢٣ قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلمة، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم. وفي ٨/٥٥. وفي (الأدب المفرد) ٨٥٢ قال: حدثنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا سُليمان بن بلال. و«مُسلم» ٧/١٢٣ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز (يعني ابن أبي حازم).

كلاهما (عبد العزيز، وسُليمان) عن أبي حازم، فذكره.

٥١٣٤ ـ ٦٧: عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ ٱللّهِ، ﷺ، قَالَ:

«ٱلأَنْصَارُ شِعَارٌ، وَالنَّاسُ دِثَارٌ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ ٱسْتَقْبَلُوا وَادِياً، أَوْ شِعْباً، وَٱسْتَقْبَلَتِ ٱلأَنْصَارُ وَادِياً، لَسَلَكْتُ وَادِيَ ٱلأَنْصَارِ، وَلَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ ٱمْرَءًا مِنَ ٱلأَنْصَارِ.».

أخرجه ابن ماجة (١٦٤) قال: حدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن أبي فُدَيك، عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه، فذكره.

٥١٣٥ ـ ٦٨: عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَمْروبْنِ جَابِرٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«لاَتَسُبُّوا تُبَّعاً، فإِنَّهُ قَدْ كَانَ أَسْلَمَ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٤٠ قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لَهيعة، قال: حدثنا أبو زُرعة عَمرو بن جابر، فذكره.

الزهد والرقاق

٥١٣٦ ـ ٦٩: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، «أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ الْتَقى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا. فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِلَى عَسْكَرِهِ. وَمَالَ ٱلآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ. وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ رَجُلٌ لاَ يَدَعُ لَهُمْ شَاذَّةً إِلاَّ اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ. فَقَالُوا: مَا أَجْزَأَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فُلاَنٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِن الْقَوْمِ: أَنَا صَاحِبُهُ أَبَداً. قَالَ: فَخَرَجَ مَعَهُ. كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ. وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ. قَالَ: فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحاً شَدِيداً. فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ. ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَىٰ سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ. فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللّهِ. قَالَ وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ آنِفاً أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ. فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذٰلِكَ. فَقُلْتُ: أَنَا لَكُمْ بِهِ. فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ حَتَّى جُرِحَ جُرْحاً

شَدِيداً. فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ. فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ. ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عِنْدَ ذٰلِكَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ. وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٣١ قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا عبد الرحمان (يعني ابن عبدالله بن دينار). وفي ٥/٣٣٥ قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا أبو غسان، محمد بن مُطَرِّف. و«عَبْد بن حُميد» ٤٥٧ قال: حدثني خالد بن مخلد، قال: حدثني سُليمان بن بلال. وفي (٤٥٩) قال: حدثني عبدالله بن مَسْلمة، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم. و«البخاري» ٤/٤٤ و٥/١٦٨ قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمان. وفي ٥/١٧٠ قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلمة، قال: حدثنا ابن أبي حازم. وفي ٨/١٢٨ قال: حدثنا علي بن عيّاش، قال: حدثنا أبو غسَّان. وفي ٨/١٥٥ قال: حدثنا سعيد بن أبي مَريم، قال: حدثنا أبو غسَّان. و«مُسلم» ١/٧٤ و٨/٤٩ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب، وهو ابن عبد الرحمان القَارِيّ، حَيٌّ من العرب.

خمستهم (عبد الرحمان بن عبدالله، وسُليمان بن بلال، وعبد العزيز بن أبي حازم، ويعقوب، وأبو غسَّان) عن أبي حازم، فذكره.

(*) زاد أبو غسَّان في روايته: «وَإِنَّمَا ٱلأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا.».

(*) رواية سُليمان بن بلال مختصرة علىٰ آخر الحديث.

٥١٣٧ ـ ٧٠: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ. فَقُلْتُ: هَلْ أَكَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ النَّقِيَّ؟ فَقَالَ سَهْلٌ:

«مَـا رَأَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ النَّقِيَّ مِنْ حِينَ ٱبْتَعَثَـهُ ٱللَّهُ حَتَّى قَبَضَـهُ ٱللَّهُ . » .

قَالَ: فَقُلْتُ: هَلْ كَانَتْ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ، ﷺ مَنَاخِلُ؟ قَالَ:

«مَــارَأَى رَسُــولُ ٱللَّهِ، ﷺ، مُنْخُــلاً مِنْ حِينَ ٱبْتَعَثَـهُ ٱللَّهُ حَتَّى قَبَضَهُ ٱللَّهُ . » .

قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ ؟قَالَ: «كُنَّا نَطْحَنُهُ وَنَنْفُخُهُ، فَيَطِيرُ مَا طَارَ. وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ فَأَكَلْنَاهُ . » .

أخرجه أحمد ٥/٣٣٢ قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا عبد الرحمان (يعني ابن عبدالله بن دينار). و«عَبْد بن حُميد» ٤٦١ قال: حدثني عبدالله بن مَسْلمة، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم. و«البخاري» ٧/٩٦ قال: حدثنا سعيد بن أبي مَريم، قال: حدثنا أبو غسَّان. وفي ٧/٩٦ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب. و«ابن ماجة» ٣٣٣٥ قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، وسُويد بن سعيد، قالا: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم. و«الترمذي» ٢٣٦٤. وفي (الشمائل) ١٤٦ قال: حدثنا عبدالله بن عبد الرحمان، قال: أخبرنا عُبَيْدالله ابن عبد المجيد الحنفي، قال: حدثنا عبد الرحمان بن عبدالله بن دينار. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٧٨٥ عن قُتيبة، عن يعقوب.

أربعتهم (عبد الرحمان بن عبدالله، وعبد العزيز، وأبو غسان، ويعقوب) عن أبي حازم، فذكره.

٥١٣٨ ـ ٧١: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ، ﷺ، رَجُلٌ. فَقَالَ: يَارَسُولَ ٱللَّهِ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ، إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِيَ ٱللَّهُ، وَأَحَبَّنِي النَّاسُ. فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ: ٱزْهَدْ فِي الدُّنْيَا، يُحِبُّكَ ٱللَّهُ. وَٱزْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ، يُحِبُّوكَ.».

أخرجه ابن ماجة (٤١٠٢) قال: حدثنا أبو عُبَيْدة بن أبي السَّفَر، قال: حدثنا شهاب بن عَبَّاد، قال: حدثنا خالد بن عَمْرو القرشي، عن سُفيان الثوري، عن أبي حازم، فذكره.

٥١٣٩ ـ ٧٢: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ؛ قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ. فَإِذَا هُوَ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ شَائِلَةٍ بِرِجْلِهَا. فَقَالَ: أَتُرَوْنَ هٰذِهِ هَيِّنَةً عَلَى صَاحِبِهَا؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى ٱللَّهِ، مِنْ هٰذِهِ عَلَى صَاحِبِهَا، وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، مَاسَقَى كَافِراً مِنْهَا قَطْرَةً أَبَداً.».

أخرجه ابن ماجة (٤١١٠) قال: حدثنا هشام بن عمار، وإبراهيم بن المنذر الحِزامي، ومحمد بن الصَّبَّاح، قالوا: حدثنا أبو يحيى، زكريا بن منظور، و«الترمذي» ٢٣٢٠ قال: حدثنا قُتَيبة، قال: حدثنا عبد الحميد بن سُليمان.

كلاهما (زكريا، وعبد الحميد) عن أبي حازم، فذكره.

(*) رواية عبد الحميد بن سُليمان، ليس فيها قصةُ الشَّاةِ.

٥١٤٠ ـ ٧٣: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٣٣ قال: حدّثنا عفّان. و«البخاري» ٨/١٢٥ قال: حدّثنا محمد بن أبي بكر المقدمي. وفي ٨/٢٠٣ قال: حدّثنا محمد بن أبي بكر (ح) وحدّثني خليفة. و«الترمذي» ٢٤٠٨ قال: حدّثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني.

أربعتهم (عفّان، ومحمد بن أبي بكر، وخليفة، والصنعاني) قالوا: حدّثنا عُمر بن علي، سمع أبا حازم، فذكره.

٥١٤١ ـ ٧٤: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ:

«مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ قَالُوا: رَأْيَكَ فِي هَذَا. نَقُولُ: هَذَا مِنْ أَشْرَفِ النَّاسِ. هَذَا حَرِيٌّ، إِنْ خَطَبَ، أَنْ يُخَطَّبَ. وَإِنْ شَفَعَ، أَنْ يُشَفَّعَ. وَإِنْ قَالَ، أَنْ يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ. فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ. وَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟ قَالُوا: نَقُولُ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ. هَذَا حَرِيٌّ، إِنْ خَطَبَ، لَمْ يُنْكَحْ. وَإِنْ شَفَعَ، لاَ يُشَفَّعْ. وَإِنْ قَالَ، لاَ يُسْمَعْ لِقَوْلِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَهَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الأَرْضِ مِثْلَ هَذَا.».

أخرجه البخاري ٧/٩ قال: حدّثنا إبراهيم بن حمزة. وفي ٨/١١٨ قال: حدّثنا إسماعيل. و«ابن ماجة» ٤١٢٠ قال: حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح.

ثلاثتهم (إبراهيم، وإسماعيل، وابن الصَّبَّاح) عن عبد العزيز بن أبي حازم، قال: حدّثني أبي، فذكره.

٥١٤٢ ـ ٧٥: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ. كَقَوْمٍ نَزَلُوا فِي بَطْنِ وَادٍ، فَجَاءَ ذَا بِعُودٍ، وَجَاءَ ذَا بِعُودٍ، حَتَّى أَنْضَجُوا خُبْزَتَهُمْ، وَإِنَّ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ مَتَى يُؤْخَذْ بِهَا صَاحِبُهَا تُهْلِكْهُ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٣١ قال: حدّثنا أنس بن عِياض، قال: حدّثني أبو حازم، (قال أنس بن عِياض: لا أعلمه إلاّ عن سهل بن سعد)، فذكره.

٥١٤٣ ـ ٧٦: عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ، ﷺ، بِالْخَنْدَقِ. فَأَخَذَ الْكِرْزِينَ فَحَفَرَ بِهِ، فَصَادَفَ حَجَراً. فَضَحِكَ، قِيلَ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ضَحِكْتُ مِنْ نَاسٍ يُؤْتَى بِهِمْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فِي النُّكُولِ، يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٣٨ قال: حدّثنا حُسين، عن[1] الفُضَيْل (يعني ابن سُليمان)، قال: حدّثنا محمد بن أبي يحيى، عن العباس بن سهل، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع إلى «بن» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٨٨.

الفتن

٥١٤٤ ـ ٧٧: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ، ﷺ:

«يَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ خَسْفٌ، وَمَسْخٌ، وَقَذْفٌ. قِيلَ: وَمَتَى ذَالِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا ظَهَرَتِ الْقِيَانُ، وَالْمَعَازِفُ، وَٱسْتُحِلَّتِ الْخُمُورُ.».

أخرجه عَبد بن حُميد (٤٥٢) قال: أخبرنا يزيد بن أبي حكيم. و«ابن ماجة» ٤٠٦٠ قال: حدّثنا أبو مُصعب.

كلاهما (يزيد، وأبو مُصعب) قالا: حدّثنا عبد الرحمان بن زيد بن أسلم (المدني)، قال: حدّثنا أبو حازم، فذكره.

٥١٤٥ ـ ٧٨: عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الأَنْصارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسي بِيَدِهِ، لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، مِثْلاً بِمِثْلٍ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٤٠ قال: حدّثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا ابن لَهيعة، عن بكر بن سوادة، فذكره.

٥١٤٦ ـ ٧٩: عَنْ جَمِيلٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«اللَّهُمَّ لاَ يُـدْرِكْنِي زَمَانٌ، أَوْ(١) لاَتُـدْرِكُوا زَمَـانـاً، لاَ يُتْبَـعُ فِيـهِ الْعلِيمُ، وَلاَ يُسْتَحْيَـا فِيــهِ مِنَ الْحَلِيمِ، قُلُوبُهُـمْ قُلُوبُ الأَعَــاجِـمِ، وأَلْسِنَتُهُمْ أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٤٠ قال: حدّثنا حسن بن مُوسى، قال: أخبرنا ابن لَهيعة، قال: حدّثنا جَميل الأسلمي، فذكره.

أشراط الساعة

٥١٤٧ ـ ٨٠: عَنْ أَبِي حَـازِمٍ، قَـالَ: سَمِعْتُـهُ مِنْ سَهْـلِ بْنِ سَعْـدٍ السَّاعِـدِيِّ، صَاحِبِ رَسُـولِ ٱللَّهِ، ﷺ، يَقُـولُ: قَـالَ رَسُـولُ ٱللَّهِ، ﷺ:

«بُعِثْتُ أَنَـا وَالسَّاعَـةُ كَهَـذِهِ مِنْ هَـذِهِ، أَوْ كَهَـاتَيْنِ، وَقَـرَنَ بَيْنَ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى.».

أخرجه الحميدي (٩٢٥) قال: حدّثنا سُفيان. و«أحمد» ٥/٣٣٠ و٣٣٥ قال: حدّثنا سُفيان. وفي ٥/٣٣١ قال: حدّثنا أنس بن عِياض. وفي ٥/٣٣٨ قال: حدّثنا حُسين، قال: حدّثنا محمد بن مُطَرِّف. و«البخاري» ٦/٢٠٦ قال: حدّثنا أحمد بن المقدام، قال: حدّثنا الفُضَيْل بن سُليمان. وفي ٧/٦٨ قال: حدّثنا علي بن عبدالله، قال: حدّثنا سُفيان. وفي ٨/١٣١ قال: حدّثنا سعيد بن أبي مَريم، قال: حدّثنا أبو غَسَّان. و«مُسلم» ٨/٢٠٨ قال: حدّثنا سعيد بن منصور،

(١) تحرف في المطبوع إلى: «ولا» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٨٨. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٩٤.

قال: حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمان، وعبد العزيز بن أبي حازم (ح) وحدّثنا قُتيبة ابن سعيد، قال: حدّثنا يعقوب.

ستتهم (سُفيان، وأنس بن عِياض، ومحمد بن مُطَرِّف أبو غَسَّان، والفُضَيْل، ويعقوب، وعبد العزيز) عن أبي حازم، فذكره.

في رواية أنس بن عِيَاض قال: قال أبو حازم: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ. (قَالَ أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاض: لاَ أَعْلَمُهُ إلاَّ عَن سَهل بن سَعدٍ).

٥١٤٨ ـ ٨١: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«مَثَلِي وَمَثَلُ السَّاعَةِ. كَمَثَلِ فَرَسَيْ رِهَانٍ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٣١ قال: حدّثنا أنس بن عِياض، قال: وقال أبو حازم: قال رسولُ الله، ﷺ. قال أبو ضمرة: لا أعلمه إلاّ عن سهلِ بن سعدٍ، فذكره.

٥١٤٩ ـ ٨٢: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَثَلِي وَمَثَلُ السَّاعَةِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَعَثَهُ قَومُهُ طَلِيعَةً، فَلَمَّا خَشِيَ أَنْ يُسْبَقَ أَلاَحَ بِثَوْبِهِ: أُتِيتُمْ. أُتِيتُمْ. ثُمَّ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: أَنَا ذَالِكَ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٣١ قال: حدّثنا أنس بن عِياض، قال: وقال أبو حازم: قال رسول الله، ﷺ. قال أبو ضمرة: لا أعلمه إلاّ عن سهل بن سعد، فذكره.

القيامة والجنّة والنار

٥١٥٠ ـ ٨٣: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ، ﷺ، يَقُولُ:

«يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ، كَقُرْصَةِ نَقِيٍّ (قَالَ سَهْلٌ: أَوْ غَيْرُهُ:) لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لأَحَدٍ.».

أخرجه البخاري ٨/١٣٥ قال: حدّثنا سعيد بن أبي مريم. و«مُسلم» ٨/١٢٧ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حدّثنا خالد بن مخلد.

كلاهما (سعيد، وخالد) عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، قال: حدّثني أبو حازم، فذكره.

٥١٥١ ـ ٨٤: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«إنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً، يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا.».

أخرجه البخاري ٨/١٤٢. ومُسلم ٨/١٤٤. كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: أخبرنا المغيرة بن سلمة المخزومي، قال: حدّثنا وُهَيْب، عن أبي حازم، فذكره.

٥١٥٢ ـ ٨٥: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ:

«شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَجْلساً وَصَفَ فِيهِ الْجَنَّةَ. حَتَّى انْتَهَى. ثُمَّ قَالَ ﷺ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ: فِيهَا مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، ثُمَّ اقْتَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.».

أخرجه أحمد ٥/٣٣٤ قال: حدّثنا هارون بن معروف. (قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: وسمعته أنا من هارون بن معروف)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: حدّثني أبو صخر. و«عَبْد بن حُميد» ٤٦٣ قال: حدّثني زيد بن حُباب، قال: حدّثنا سعيد بن عبد الرحمان المخزومي. و«مُسلم» ٨/١٤٣ قال: حدّثنا هارون بن معروف، وهارون بن سعيد الأيلي، قالا: حدّثنا ابن وهب، قال: حدّثني أبو صخر.

كلاهما (أبو صخر حُميد بن زياد، وسعيد بن عبد الرحمان) عن أبي حازم، فذكره.

٥١٥٣ ـ ٨٦: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرْفَةَ فِي الْجَنَّةِ، كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ.».

قَـالَ (أَبُو حَـازِمٍ): فَحَدَّثْتُ بِـذَالِكَ النُّعْمَـانَ بْنَ أَبِي عَيَّـاشٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ: كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي الأُفُقِ الشَّرْقِيِّ أَوِ الْغَرْبِيِّ.».

أخرجه أحمد ٥/٣٤٠ قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدّثنـا يعقوب بن عبد الرحمان. و«الدارمي» ٢٨٣٣ و٢٨٣٤ قال: أخبرنا مُسلم بن إبراهيم، قـال: حدّثنا وُهَيب. و«البخاري» ٨/١٤٣ قال: حدّثنا عبدالله بن مَسْلمة، قال: حدّثنا عبد العزيز. و«مُسلم» ٨/١٤٤ قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدّثنـا يعقوب (يعني ابن عبد الرحمان القاري). وفي ٨/١٤٥ قـال: حدّثنـا إسحاق بن إبـراهيم الحنظلي، قال: أخبرنا المخزومي، قال: حدّثنا وُهَيب.

ثلاثتهم (يعقوب، ووُهَيب، وعبد العزيز) عن أبي حازم، فذكره.

٥١٥٤ ـ ٨٧: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَـالَ النَّبِيُّ، ﷺ:

«لَيَـدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُـونَ أَلْفاً، أَوْ سَبْعُمِئَـةِ أَلْفٍ ـ شَكَّ فِي أَحَـدِهِمَا ـ مُتَمَـاسِكِينَ، آخِذٌ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، حَتَّى يَـدْخُلَ أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ الْجَنَّةَ، وَوُجُوهُهُمْ عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ.».

أخرجه أحمـد ٥/٣٣٥ قال: حـدّثنا عـلي بن بَحْر، قـال: حدّثنـا هشام بن يُـوسف، قال: حـدّثنا مَعْمـر. و«عَبْد بن حُميـد» ٤٦٠ قـال: حـدّثني عبـدالله بن مَسْلمة، قال: حدّثنا عبد العزيز بن أبي حازم، و«البخاري» ٤/١٤٤ قال: حدّثنا محمد بن أبي بكر المقـدّمي، قال: حـدّثنا فُضَيْـل بن سُليمان. وفي ٨/١٤١ قـال: حدّثنا سعيـد بن أبي مَريم، قـال: حدّثنـا أبو غسّـان. وفي ٨/١٤٣ قال: حـدّثنا

قُتيبة، قال: حدّثنا عبد العزيز. و«مُسلم» ١/١٣٧ قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا عبد العزيز (يعني ابن أبي حازم). و«عبدالله بن أحمد» ٥/٣٣٥ قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا هشام بن يوسف، عن مَعْمر[1].

أربعتهم (مَعْمر، وعبد العزيز، وفُضَيْل، وأبو غَسَّان) عن أبي حازم، فذكره.

(١) تحرف هذا الإسناد في المطبوع من «مسند أحمد بن حنبل» وجاء هكذا: «حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن معين» والصواب حذف «حدثني أبي» والإسناد من زيادات عبدالله بن أحمد على المسند. انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٩٥. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٩٤.

٢٧٩ ـ سهيل بن البيضاء

٥١٥٥ ـ ١ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ الْبَيْضَاءِ، قَالَ :

«بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، وَأَنَا رَدِيفُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ : يَا سُهَيْلُ بْنَ الْبَيْضَاءِ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثاً، كُلُّ ذَالِكَ يُجِيبُهُ سُهَيْلٌ، فَسَمِعَ النَّاسُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ. فَظَنُّوا أَنَّهُ يُرِيدُهُمْ، فَحُبِسَ مَنْ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَحِقَهُ مَنْ كَانَ خَلْفَهُ. حَتَّى إِذَا آجْتَمَعُوا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ : إِنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ، وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٥١ قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد، قال: أخبرنا بكر بن مُضَر(١). وفي ٣/٤٥١ و٤٦٧ قال: حدّثنا هارون، قال: حدّثنا ابن وهب، قال: قال حَيْوة.

كلاهما (بكر بن مُضَر، وحَيْوة) عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن الصلت، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «أخبرنا أبو بكر بن مضر» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ٢٠١. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٩٥.

أخرجه أحمد ٣/٤٦٦. و«عَبْد بن حُمَيد» ٤٧٢. كلاهما (أحمد، وعَبْد) عن يعقوب بن إبراهيم الزهري، قال: سمعت أبي يحدث، عن يزيد (يعني ابن الهاد،[1] عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن سهيل بن بيضاء، فذكره. ليس فيه سعيد بن الصلت.

(١) اضطرب هذا الإسناد في المطبوع من «مسند أحمد» هكذا: «حدثنا يعقوب قال: سمعت أبي يحدث عن يعقوب، قال: سمعت أبي يحدث عن يزيد بن الهاد» وأثبتناه على الصواب، انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ٢٠٢، و«أطراف المسند» ١/الورقة ٩٥.

سواء بن خالد. أخو حبة بن خالد

● حَدِيثُ سَلاَّمِ بْنِ شُرَحْبِيلَ أَبِي شُرَحْبِيلَ، عَنْ حَبَّةَ، وَسَوَاءٍ آبْنَيْ خَالِدٍ. قَالاَ:

«دَخَلْنَا عَلَى النَّبِيِّ، ﷺ، وَهُوَ يُعَالِجُ شَيْئاً، فَأَعَنَّاهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لاَ تَيْأَسَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزَّزَتْ رُؤُسُكُمَا، فَإِنَّ الإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ، لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ، ثُمَّ يَرْزُقُه آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.».

سبق في مُسند أخيه حبة بن خالد، رضي الله عنهما، حديث رقم (٣٢٤٦).

٢٨٠ ـ سوادة بن الربيع

٥١٥٦ ـ ١ : عَنْ سَلْمِ بْنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَـانِ، قَـالَ : سَمِعْتُ سَوَادَةَ بْنَ الرَّبِيعِ ، قَالَ :

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ، ﷺ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَـأَمَرَ لِي بِـذَوْدٍ ، ثُمَّ قَالَ لِي : إِذَا رَجَعْتَ إِلَى بَيْتِكَ فَمُرْهُمْ فَلْيُحْسِنُـوا غِذَاءَ رِبَـاعِهِمْ ، وَمُرْهُمْ فَلْيُقَلِّمُـوا أَظْفَارَهُمْ ، وَلاَ يَعْبِطُوا بِهَا ضُرُوعَ مَوَاشِيهِمْ إِذَا حَلَبُوا . » .

أخرجه أحمد ٣/ ٤٨٤ قال : حدّثنا أبو النضر ، قال : حدّثنا المُرَجّى بن رجاء اليَشْكُري ، قال : حدّثني سَلْم بن عبد الرحمان ، فذكره .

٢٨١ ـ سُويد بن حنظلة

٥١٥٧ ـ ١: عَنْ جَدَّةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِيهَا سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ:

«خَرَجْنَا، نُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ، فَأَخَذَهُ عَدُوٌّ لَهُ، فَتَحَرَّجَ النَّاسُ أَنْ يَحْلِفُوا، فَحَلَفْتُ أَنَا أَنَّهُ أَخِي، فَخَلَّى سَبِيلَهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ تَحَرَّجُوا أَنْ يَحْلِفُوا وَحَلَفْتُ أَنَا أَنَّهُ أَخِي. فَقَالَ: صَدَقْتَ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ.».

أخرجه أحمد ٤/٧٩ قال: حدّثنا يزيد بن هارون. (ح) وحدّثنا الوليد بن القاسم، وأسود بن عامر. و«أبو داود» ٣٢٥٦ قال: حدّثنا عَمرو بن محمد الناقد، قال: حدّثنا أبو أحمد الزبيري. و«ابن مَاجة» ٢١١٩ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حدّثنا عُبَيْد الله بن مُوسى (ح) وحدّثنا يحيى بن حكيم، عن عبد الرحمان بن مَهدي.

ستتهم (يزيد، والوليد بن القاسم، وأسود بن عامر، وأبو أحمد، وعُبَيْد الله، وابن مَهْدي) عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد الأعلى، عن جَدَّته، فذكرته.

٢٨٢ ـ سُويد بن قيس، أبو مرحب

٥١٥٨ ـ ١ : عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ:

«جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ الْعَبْدِيُّ بَزًّا مِنْ هَجَرَ، فَأَتَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ، وَنَحْنُ بِمِنًى، وَوَزَّانٌ يَزِنُ بِالأَجْرِ، فَاشْتَرَى مِنَّا سَرَاوِيلَ، فَقَالَ لِلْوَزَّانِ: زِنْ وَأَرْجِحْ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٥٢ قال: حدّثنا وكيع. و«الدارمي» ٢٥٨٨ قال: أخبرنا محمد بن يوسف. و«أبو داود» ٣٣٣٦ قال: حدّثنا عُبَيْد الله بن مُعاذ، قال: حدّثنا أبي. و«ابن مَاجة» ٢٢٢٠ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، وعلي بن مُحمد، ومُحمد بن إسماعيل، قالوا: حدّثنا وكيع. وفي (٣٥٧٩) قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، وعلي بن محمد، قالا: حدّثنا وكيع (ح) وحدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا يحيى، وعبد الرحمان. و«الترمذي» ١٣٠٥ قال: حدّثنا هَنَّاد، ومحمود بن غَيْلان، قالا: حدّثنا وكيع. و«النسائي» ٧/٢٨٤ قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدّثنا عبد الرحمان.

خمستهم (وكيع، ومُحمد بن يُوسف، ومُعاذ بن مُعاذ، ويحيى، وعبد الرحمان) عن سُفيان، عن سِماك بن حرب، فذكره.

(*) رواه شعبة عن سماك، فقال: عن مالك أبي صفوان بن عَميرة. وسيأتي ـ إن شاء الله ـ في مسند مالك بن عَميرة، رضي الله تعالى عنه.

٢٨٣ ـ سُويد بن مُقَرِّن المزني

٥١٥٩ ـ ١ : عَنْ أَبِي شُعْبَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ،

«أَنَّ رَجُلاً لَطَمَ جَارِيَةً لآلِ سُوِيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، فَقَالَ لَهُ سُوَيْدٌ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ؟ لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ إِخْوَتِي، وَمَا لَنَا إِلاَّ خَادِمٌ وَاحِدٌ. فَلَطَمَهُ أَحَدُنَا، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَعْتِقَهُ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٤٧ قال: حدّثنا محمد بن جعفر. و«البخاري» في (الأدب المفرد) ١٧٩ قال: حدّثنا عَمرو بن مرزوق. و«مُسلم» ٥/٩١ قال: حدّثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، قال: حدّثني أبي (ح) وحدّثناه إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن المثنى، عن وهب بن جَرير. و«النسائي» في الكبرى الورقة ٦٥/أ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدّثنا أبو داود.

خمستهم (ابن جعفر، وعَمرو بن مرزوق، وعبد الصمد بن عبد الوارث، ووهب، وأبو داود) عن شُعبة، عن محمد بن المنكدر، قال: سمعت أبا شُعبة، فذكره.

٥١٦٠ ـ ٢ : عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: لَطَمْتُ مَوْلًى لَنَا فَهَرَبْتُ. ثُمَّ جِئْتُ قُبَيْلَ الظُّهْرِ فَصَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي، فَدَعَاهُ وَدَعَانِي، ثُمَّ قَالَ: امْتَثِلْ مِنْهُ، فَعَفَا. ثُمَّ قَالَ:

«كُنَّا بَنِي مُقَرِّنٍ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. لَيْسَ لَنَا إِلَّا خَادِمٌ وَاحِدَةٌ، فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَعْتِقُوهَا، قَالُوا: لَيْسَ لَهُمْ خَادِمٌ غَيْرُهَا، قَالَ: فَلْيَسْتَخْدِمُوهَا. فَإِذَا آسْتَغْنَوْا عَنْهَا، فَلْيُخَلُّوا سَبِيلَهَا.».

أخرجه أحمد ٣/٤٤٧ قال: حدّثنا ابن نُمير. وفي ٥/٤٤٤ قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مَهْدي. و«البخاري» في (الأدب المفرد) ١٧٨ قال: حدّثنا مُسَدَّد، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. و«مُسلم» ٥/٩٠ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدّثنا عبدالله بن نُمير (ح) وحدّثنا ابن نُمير، قال: حدّثنا أبي. و«أبو داود» ٥١٦٧ قال: حدّثنا مُسَدّد، قال: حدّثنا يحيى. و«النسائي» في الكبرى الورقة ٦٥/أ قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا عبد الرحمان.

ثلاثتهم (عبد الله بن نُمير، وعبد الرحمان بن مهدي، ويحيى بن سعيد) عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كُهيل، عن معاوية بن سُويد، فذكره.

● أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٦٥ ـ أ) قال: أخبرنا أبو داود، قال: حدّثنا أبو الوليد، قال: حدّثنا أبو عَوَانَة، عن مُطَرِّف، عن الشعبي، عن معاوية ابن سُويد، قَالَ: لَطَمَ آبْنُهُ مَوْلًى لَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَلَطَمْتَهُ؟ قَالَ: فَتَرَكَهُ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ لَنَا بَنُو مُقَرِّنٍ مَمْلُوكٌ. . . الحديث.

● وأخرجه أيضاً. قال: أخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدّثنا أسباط، عن مُطَرِّف، عن أبي السَفَر، عن معاوية بن سُويد بن مُقَرِّن، قال: كَانَ لِبَنِي مُقَرِّنٍ غُلَامٌ، فَلَطَمَهُ بَعْضُنَا، فَأَتَى النَّبِيَّ، ﷺ، فَشَكَا إِلَيْهِ. . . الحديث. مرسلاً.

٥١٦١ ـ ٣: عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، قَالَ: كُنَّا نَبِيعُ الْبَزَّ فِي دَارِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، فَخَرَجَتْ جَارِيَةٌ، فَقَالَتْ لِرَجُلٍ شَيْئاً، فَلَطَمَهَا ذَالِكَ

الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ سُوَيْدُ بِنْ مُقَرِّنٍ: أَلَطَمْتَ وَجْهَهَا؟

«لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ، وَمَا لَنَا إِلاَّ خَادِمٌ، فَلَطَمَهَا بَعْضُنَا، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ، ﷺ، أَنْ يَعْتِقَهَا.».

أخرجه أحمد ٥/٤٤٤ قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شُعبة. وفي ٥/٤٤٤ قال: حدّثنا هُشَيْم. و«البخاري» في (الأدب المفرد) ١٧٦ قال: حدّثنا آدم، قال: حدّثنا شُعبة. و«مُسلم» ٥/٩١ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، قالا: حدّثنا ابن إدريس (ح) وحدّثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدّثنا ابن أبي عَدي، عن شُعبة. و«أبو داود» ٥١٦٦ قال: حدّثنا مُسَدد، قال: حدّثنا فُضَيْل بن عِياض. و«الترمذي» ١٥٤٢ قال: حدّثنا أبو كُريب، قال: حدّثنا المحاربي، عن شُعبة. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٦٥/ أ) قال أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابن أبي عَدي، عن شُعبة.

أربعتهم (شعبة، وهُشَيْم، وابن إدريس، وفُضَيْل بن عِياض) عن حُصين، قال: سمعت هلال بن يساف، فذكره.

٥١٦٢ - ٤: عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، بِنَبِيذٍ فِي جَرَّةٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَنَهَانِي عَنْهُ، فَأَخَذْتُ الْجَرَّةَ فَكَسَرْتُهَا.».

أخرجه أحمد ٣/٤٤٧ قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شُعبة، عن أبي حمزة، قال: سمعت رجلاً من بني مازن يحدث، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٥/٤٤٤ قال: حدّثنا رَوْح، قال: حدّثنا شُعبة، عن أبي حمزة، قال: سمعت هلالاً، رجلاً من بني مازن يُحدث، فذكره.

٥١٦٣ - ٥: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، فقَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ:

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ.».

● أخرجه النسائي ٧/١١٧ قال: أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال: حدّثنا سعيد بن عَمْرو الأشعثي، قال: حدّثنا عَبْثَر، عن مُطَرِّف، عن سَوَادَة بن أبي الجَعْد، عن أبي جعفر، فذكره.

● أخرجه النسائي ٧/١١٦ قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا عبد الرحمان، قال: حدّثنا سُفيان، عن علقمة، عن أبي جعفر، قال: قال رسول الله، ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ.». مرسلٌ.

٢٨٤ ـ سويد بن النعمان الأنصاري الحارثي

٥١٦٤ ـ ١ : عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ، أَنَّ سُوَيْدَ ابْنَ النُّعمَانِ أَخْبَرَهُ،

«أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ آللّهِ، ﷺ ،عَامَ خَيْبَرَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ، وَهْيَ أَدْنَى خَيْبَرَ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعَا بِالأَزْوَادِ. فَلَمْ يُؤْتَ إِلاَّ بِالسَّوِيقِ، فَأَمَرَ بِهِ فَثُرِّيَ. فَأَكَلَ رَسُولُ آللّهِ ﷺ وَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ، فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.».

ثري: بُلّ بالماء.

أخرجه الحميدي (٤٣٧) قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ٣/٤٦٢ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. وفي ٣/٤٦٢ قال: حدثنا ابن نُمير. وفي ٣/٤٨٨ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«البخاري» ١/٦٣ قال: حدثنا عبدالله بن يُوسف، قال: أخبرنا مالك. وفي ١/٦٤ قال: حدثنا خالد بن مَخْلد، قال: حدثنا سُليمان (يعني ابن بلال). وفي ٤/٦٦ قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الوهَّاب. وفي ٥/١٦٠ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عَدي، عن شُعبة. وفي ٥/١٦٦ قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلمة، عن مالك. وفي ٧/٩٠ و١٠٥ قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا سُفيان. وفي ٧/٩١ قال: حدثنا سُليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد. و«ابن ماجة» ٤٩٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا علي بن مُسْهِر. و«النسائي»

١٠٨/١ قال: أخبرنا محمد بن سلمة، والحارث بن مِسْكين، قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالك. وفي الكبرى (١٨٧) قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث. وفي الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٨١٣ عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد القطان.

عشرتهم (سُفيان، وشُعبة، وابن نُمير، ويحيى بن سعيد القَطَّان، ومالك، وسُليمان بن بلال، وعبد الوهاب، وحماد بن زيد، وعلي بن مُسْهِر، والليث) عن يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: سمعت بُشَير بن يسار، فذكره.

لفظ رواية محمد بن جعفر، عن شُعبة: «كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺفي سَفَرٍ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ طَعَامٌ، قَالَ: فَأُتُوا بِسَوِيقٍ، فَلاَكُوا مِنْهُ، وَشَرِبُوا مِنْهُ، ثُمَّ أُتُوا بِمَاءٍ فَمَضْمَضُوا، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فَصَلَّى.».

رواية ابن أبي عَدي، عن شُعبة، مُختصرة على: «كَانَ رَسُولُ آللّهِ، ﷺ وَأَصْحَابُهُ أُتُوا بِسَوِيقٍ فَلاَكُوهُ.».

رواية الليث مُختصرة على: «أُتِيَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، بِسَوِيقٍ، فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا مَعَهُ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ، فَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.».

٢٨٥ ـ سويد بن هبيرة

٥١٦٥ ـ ١ : عَنْ إِيَاسِ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«خَيْرُ مَالِ الْمَرْءِ لَهُ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ، أَوْ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ.».

وقال رَوْح: في بيتهِ. وقيل له: إنك قلتَ لنا: سمعتُ رسولَ اللّهِ، ﷺ فقَالَ: سمعتُ النبي، ﷺ.

أخرجه أحمد ٣/٤٦٨ قال: حدثنا رَوْح بن عُبَادة، قال: حدثنا أبو نَعَامة العدوي، عن مُسلم بن بُديل، عن إياس بن زُهير، فذكره.

٢٨٦ ـ سويد الأنصاري

٥١٦٦ ـ ١ : عَنْ عُقْبَةَ بْنِ سُوَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«قَفَلْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ، ﷺ، مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، فَلَمَّا بَدَا لَهُ أُحُدٌ، قَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: اللَّهُ أَكْبَرُ، جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٤٣ قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شُعيب، عن الزُّهري، قال: أخبرني عُقبة بن سُويد الأنصاري، فذكره.

حرف الشين

٢٨٧ - شبل . عن النبي ﷺ

● حديثُ عُبَيْدِاللّهِ بْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَشِبْلٍ ، قَالُوا:

«كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللّهَ لَمَا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللّهِ. . . الحديث، وفيهِ إِقَامَةُ حَدِّ الزِّنَا عَلَى الشَّابِّ وَعَلَى الْمَرْأَةِ.

سبق في مسند زيد بن خالد، رضي الله تعالى عنه. الحديث رقم (٣٩٢١).

● حديث عُبيدالله بنِ عبدِالله بن عُتبةَ، عن أبي هُريرةَ، وَزيدِ بن خالدٍ، وَشِبْلٍ ، قَالُوا:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْأَمَةِ تَزْنِي قَبْلَ أَنْ تُحْصَنَ؟ فَقَالَ: اَجْلِدْهَا. فَإِنْ زَنَتْ فَاَجْلِدْهَا. ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ - أَوْفِي الرَّابِعَةِ -: فَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ.».

سبق في مسند زيد بن خالد رضي الله تعالىٰ عنه. الحديث رقم (٣٩٢٢).

٢٨٨ ـ شداد بن أوس بن ثابت، أبو يعلى

الإيمان

٥١٦٧ ـ ١: عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ حَاضِرٌ يُصَدِّقُهُ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ، ﷺ، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ ـ يَعْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ ـ؟ فَقُلْنَا: لَا، يَارَسُولَ اللّهِ، فَأَمَرَ بِغَلْقِ الْبَابِ، وَقَالَ: ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ. فَرَفَعْنَا أَيْدِينَا سَاعَةً، ثُمَّ وَضَعَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلّهِ، اللَّهُمَّ بَعَثْتَنِي بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَأَمَرْتَنِي بِهَا، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ، وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. ثُمَّ قَالَ: أَبْشِرُوا فَإِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ.».

أخرجه أحمد ٤/١٢٤ قال: حدثنا الحكم بن نافع أبو اليمان، قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن راشد بن داود، عن يَعْلَى بن شداد، فذكره.

الصلاة

٥١٦٨ ـ ٢: عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي أَئِمَّةٌ يُمِيتُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَصَلُّوا

الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَٱجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً.».

أخرجه أحمد ٤/١٢٤ قال: حدثنا الحكم بن نافع، قال: حدثنا ابن عياش، عن راشد بن داود، عن أبي أسماء الرَّحَبيّ، فذكره.

٥١٦٩ ـ ٣: عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«خَالِفُوا الْيَهُودَ، فَإِنَّهُمْ لاَ يُصَلُّونَ فِي نِعَالِهِمْ وَلاَخِفَافِهِمْ.».

أخرجه أبو داود (٦٥٢) قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا مروان ابن معاوية الفَزَارِيّ، عن هلال بن ميمون الرَّملي، عن يَعْلَى بن شداد بن أوس، فذكره.

● حَدِيثُ أَبِي ٱلأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللّهِ، ﷺ:

«إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلاَةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَارَسُولَ ٱللّهِ، كَيْفَ تُعْرَضُ صَلاَتُنَا عَلَيْكَ، وَقَدْ أَرَمْتَ ـ يَعْنِي بَلِيتَ ـ؟ فَقَالَ: إِنَّ ٱللّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى ٱلأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ ٱلأَنْبِيَاءِ.».

أخرجه ابن ماجة (١٠٨٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا الحسين بن علي، عن عبد الرحمان بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، فذكره.

(*) هكذا وقع هذا الحديث بهذا السند في «سنن ابن ماجة» والصواب عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس. وقد سبق في مسند أوس بن أوس الثقفي، رضي الله تعالى عنه. رقم (١٦٨٠).

وعلق المِزّي على ذكر ابن ماجة (شداد بن أوس) فقال: كذا وقع عنده في كتاب «الصلاة» وهو وهم. والصواب (عن أوس بن أوس) كما رواه في «الجنائز». رقم (١٦٣٦) «تحفة الأشراف» ٤٨١٩.

الجنائز

٥١٧٠ ـ ٤: عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«إِذَا حَضَرْتُمْ مَوْتَاكُمْ، فَأَغْمِضُوا الْبَصَرَ. فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ، وَقُولُوا خَيْراً. فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَى مَا قَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ.».

أخرجه أحمد ٤/١٢٥ قال: حدثنا حسن بن موسى. و«ابن ماجة» ١٤٥٥ قال: حدثنا أبو داود، سُليمان بن تَوْبَة، قال: حدثنا عاصم بن علي.

كلاهما (حسن بن موسى، وعاصم بن علي) قالا: حدثنا قَزَعَة (هو ابن سُويد)، قال: حدثني حُميد الأعرج، عن الزُّهري، عن محمود بن لَبيد، فذكره.

الصيام

٥١٧١ ـ ٥: عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ:

«مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، فِي ثَمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَبْصَرَ رَجُلًا يَحْتَجِمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ.».

أخرجه أحمد ٤/١٢٣ قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمر، عن أيوب. وفي ٤/١٢٣ قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا عاصم الأحول. وفي ٤/١٢٤ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن عاصم الأحول. وفي ٤/١٢٤ أيضاً قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، عن داود بن أبي هند، و«الدارمي» ١٧٣٧ قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا عاصم. و«النسائي» في الكبرى (ورقة ٤٢ ـ أ) قال: أخبرنا علي بن المنذر، كوفي، شِيعي، قال: حدثنا ابن فُضَيْل، قال: حدثنا داود بن أبي هند. (ح) وأخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا سهل بن يُوسف، قال: حدثنا أبو غفار. (ح) وأخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة، وأحمد بن سُليمان الرُّهَاوِيّ، قالا: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عاصم. (ح) وأخبرنا محمد بن يحيى ابن محمد، قال: حدثنا يحيى بن يَعْلى بن الحارث المحاربي، قال: حدثنا زائدة، عن عاصم الأحول.

أربعتهم (أيوب، وعاصم الأحول، وداود بن أبي هند، وأبو غفار، المثنى ابن سعيد) عن عبدالله بن زيد أبي قِلاَبَة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء الرَّحَبِيّ، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٤/١٢٤ قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا أبو العلاء (يعني القصاب)، عن قتادة. و«النسائي» في الكبرى (ورقة ٤٢ ـ أ) قال: أخبرنا إسماعيل، قال: حدثنا عاصم بن هلال، عن أيوب. (ح) وأخبرنا أبو عاصم، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن إسماعيل بن عبدالله، عن خالد (ح) وأخبرنا محمد ابن عبدالله بن المبارك، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، عن أيوب، عن قتادة.

ثلاثتهم (قتادة، وأيوب، وخالد الحذاء) عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن شداد ابن أوس. فذكره. ليس فيه «أبو الأشعث الصنعاني».

● وأخرجه أحمد ٤/١٢٢ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا خالد. وفي ٤/١٢٤ قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا أيوب. وفي ٤/١٢٤ أيضاً قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن عاصم الأحول. و«أبو داود» ٢٣٦٩ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا وُهَيْب، قال: حدثنا أيوب. و«النسائي» في الكبرى (ورقة ٤٢ ـ أ) قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد، قال: حدثنا خضر بن محمد، قال: أخبرنا هُشَيْم، قال: أخبرنا منصور. وخالد. (ح) وأخبرني عبد الرحمان بن محمد، قال: حدثنا ريحان ابن سعيد، عن عباد، عن أيوب. (ح) وأخبرنا عبدالله بن الصبّاح بن عبدالله العطار البصري، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا هشام، عن عاصم الأحول. (ح) وأخبرني عَبْدة بن عبد الرحيم المروزي، قال: أخبرنا ابن شُميل، قال: أخبرنا شُعبة، عن عاصم، وخالد. (ح) وأخبرنا الحسن بن قَزَعَة، قال: حدثنا سُفيان بن حَبيب، عن عاصم، وخالد. (ح) وأخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن أبي عَدي، عن خالد. (ح) وأخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يزيد، وهو ابن زُرَيْع، قال: حدثنا خالد.

أربعتهم (خالد الحذاء، وأيوب، وعاصم الأحول، ومنصور) عن أبي قِلَابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس، فذكره. ليس فيه «أبو أسماء الرَّحَبِيّ».

● وأخرجه أحمد ٤/١٢٥ قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عمن حدثه، عن شداد، فذكره.

● وأخرجه أبو داود (٢٣٦٨) قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا حسن بن مُوسى، قال: حدثنا شَيْبان، عن يحيى. و«ابن ماجة» ١٦٨١ قال: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، قال: حدثنا عُبَيْد الله، قال: أنبأنا شَيْبان، عن يحيى بن أبي

كثير. و«النسائي» في الكبرى (ورقة ٤٢ ـ أ) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حماد، عن أيوب. (ح) وأخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا ابن أبي عُمر، قال: حدثنا سُفيان، عن أيوب.

كلاهما (يحيى بن أبي كثير، وأيوب) عن أبي قِلابة، عن شداد بن أوس، فذكره. ليس فيه «أبو الأشعث، ولا أبو أسماء».

● وأخرجه النسائي في الكبرى (ورقة ٤٢ ـ أ) قال: أخبرنا عُبَيْد الله بن سعيد، قال: سمعت وهب بن جَرير يقول: قال أبي: عرضت على أيوب كتاباً لأبي قِلابة، فإذا فيه: عن شداد بن أوس، وثوبان، هذا الحديث. قال: عرضت عليه فعرفه.

الحدود والديات

٥١٧٢ ـ ٦: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ غَنْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ:

«الْمَرْأَةُ إِذَا قَتَلَتْ عَمْداً. لاَ تُقْتَلُ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا إِنْ كَانَتْ حَامِلاً، وَحَتَّى تُكَفِّلَ وَلَدَهَا. وَإِنْ زَنَتْ لَمْ تُرْجَمْ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا، وَحَتَّى تُكَفِّلَ وَلَدَهَا.».

أخرجه ابن ماجة (٢٦٩٤) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو صالح، عن ابن لَهيعة، عن ابن أَنْعُم، عن عُبَادة بن نُسَي، عن عبد الرحمان بن غَنْم، فذكره.

الذبائح

٥١٧٣ ـ ٧: عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: ثِنْتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللّهَ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/١٢٣ قال: حدثنا إسماعيل. وفي ٤/١٢٤ قال: حدثنا هُشَيْم. وفي ٤/١٢٥ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. و«الدارمي» ١٩٧٦ قال: حدثنا محمد بن يُوسف، عن سُفيان. و«مُسلم» ٦/٧٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة (ح) وحدثناه يحيى بن يحيى، قال: حدثنا هُشَيْم (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الوهَّاب الثقفي (ح) وحدثنا أبو بكر بن نافع، قال: حدثنا غُندَر، قال: حدثنا شُعبة (ح) وحدثنا عبدالله بن عبد الرحمان الدارمي، قال: أخبرنا محمد بن يُوسف، عن سُفيان (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جَرير، عن منصور. و«أبو داود» ٢٨١٥ قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا شُعبة. و«ابن مَاجة» ٣١٧٠ قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الوهَّاب. و«الترمذي» ١٤٠٩ قال: حدثنا أحمد بن مَنيع، قال: حدثنا هُشَيْم. و«النسائي» ٧/٢٢٧ قال: أخبرنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا إسماعيل. وفي ٧/٢٢٩ قال: أخبرنا الحسين[1] بن حُرَيْث أبو عمَّار، قال: أنبأنا جرير، عن

(١) في تحرف المطبوع إلى: (الحسن). انظر «تحفة الأشراف» ٤/٤٨١٧.

منصور. وفي ٧/ ٢٣٠ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن بَزيع، قال: حدثنا يزيد، وهو ابن زُرَيْع (ح) وأنبأنا عبدالله بن محمد بن عبد الرحمان، قال: حدثنا غُندَر، عن شُعبة. وفي الكبرى «تُحفة الأشراف» ٤٨١٧ عن أحمد بن سُليمان، عن حُسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن منصور. سبعتهم (إسماعيل بن عُلَيَّة، وهُشَيْم، وشُعبة، وسُفيان، وعبد الوهاب الثقفي، ومنصور، ويزيد بن زُرَيْع) عن خالد الحذاء.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/ ١٢٣. و«النسائي» ٧/ ٢٢٩ قال: أخبرنا محمد بن رافع. كلاهما (أحمد، ومحمد بن رافع) قالا: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمر، عن أيوب.

كلاهما (خالد الحذاء، وأيوب) عن أبي قِلاَبَةَ، عن أبي الأشعث الصنعاني، فذكره.

● وأخرجه النسائي ٧/ ٢٢٩ قال: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا عُبَيْد الله بن موسى، قال: أنبأنا إسرائيل، عن منصور، عن خالد الحذاء، عن أبي قِلاَبَةَ، عن أبي أسماء الرَّحَبِي، عن أبي الأشعث، فذكره. زاد فيه: «عن أبي أسماء الرحبي».

الطب والمرض

٥١٧٤ ـ ٨: عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، أَنَّهُ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ دِمَشْقَ، وَهَجَّرَ بِالرَّوَاحِ فَلَقِيَ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ. وَالصُّنَابِحِيُّ مَعَهُ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدَانِ، يَرْحَمُكُمَا اللَّهُ؟ قَالاَ: نُرِيدُ هَا هُنَا إِلَى أَخٍ لَنَا مَرِيضٍ نَعُودُهُ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا حَتَّى دَخَلاَ عَلَى ذَالِكَ الرَّجُلِ،

فَقَالاَ لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: أَصْبَحْتُ بِنِعْمَةٍ. فَقَالَ لَهُ شَدَّادٌ: أَبْشِرْ بِكَفَّارَاتِ السَّيِّئَاتِ، وَحَطِّ الْخَطَايَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«إِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِنِّي إِذَا ٱبْتَلَيْتُ عَبْداً مِنْ عِبَادِي مُؤْمِناً، فَحَمِدَنِي عَلَى مَا ٱبْتَلَيْتُهُ، فَإِنَّهُ يَقُومُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَالِكَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا، وَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا قَيَّدْتُ عَبْدِي وَٱبْتَلَيْتُهُ، وَأَجْرُوا لَهُ كَمَا كُنْتُمْ تُجْرُونَ لَهُ، وَهُوَ صَحِيحٌ.».

أخرجه أحمد ١٢٣/٤ قال: حدثنا هيثم بن خارجة، قال: حدثنا إسماعيل ابن عياش، عن راشد بن داود الصنعاني، عن أبي الأشعث الصنعاني، فذكره.

الأدب

٥١٧٥ ـ ٩: عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شِعْرٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةِ.».

أخرجه أحمد ١٢٥/٤ قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا قَزَعَة بن سُويد الباهلي، عن عاصم بن مخلد، عن أبي الأشعث الصنعاني. (ح) وحدثنا الأشيب، فقال: عن أبي عاصم الأحول، عن أبي الأشعث، فذكره.

الذكر والدعاء

٥١٧٦ ـ ١٠ : عَنِ الْحَنْظَلِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ :

«مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ، فَيَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِ مَلَكاً يَحْفَظُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيهِ، حَتَّى يَهُبَّ مَتَى هَبَّ.» .

أخرجه أحمد ٤/١٢٥ قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«الترمذي» ٣٤٠٧ قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا سُفيان. و«النسائي» في (عمل اليوم والليلة) ٨١٢ قال: أخبرني أحمد بن عبد الوهّاب، قال: حدثنا عبد العزيز بن موسى، قال: حدثنا هلال (يعني ابن حِقٍّ).

ثلاثتهم (يزيد، وسُفيان، وهلال بن حِقٍّ) عن أبي مسعود الجُرَيْري، عن أبي العلاء بن الشخِّير، عن الحنظلي، فذكره.

(*) في رواية سُفيان: «عن رجل من بني حنظلة»، وفي رواية هلال بن حِقٍّ: «عن رجلين من بني حنظلة».

٥١٧٧ ـ ١١ : عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ، قَالَ: صَحِبْتُ شَدَّادَ ابْنَ أَوْسٍ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: أَلَا أُعَلِّمُكَ مَا كَانَ رَسُولُ آللَّهِ، ﷺ، يُعَلِّمُنَا. أَنْ تَقُولَ:

«آللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ،

وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ لِسَاناً صَادِقاً، وَقَلْباً سَلِيماً، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ.».

أخرجه أحمد ٤/١٢٥ قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«الترمذي» ٣٤٠٧ قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا سُفيان.

كلاهما (يزيد، وسُفيان) عن أبي مسعود الجُريري، عن أبي العلاء بن الشِّخِّير، عن رجل من بني حنظلة، فذكره.

● أخرجه النسائي ٣/٥٤. وفي الكبرى (١١٣٦) قال: أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن سعيد الجُريري، عن أبي العلاء، عن شداد بن أوس. فذكره. ليس فيه: «عن رجل من بني حنظلة».

(*) في رواية يزيد بن هارون: «عن الحنظلي»، وزاد في أول الحديث: «كَانَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، يُعَلِّمُنَا كَلِمَاتٍ، نَدْعُو بِهِنَّ فِي صَلاَتِنَا، أَوْ قَالَ: فِي دُبُرِ صَلاَتِنَا... ثم ذكر الحديث.

(*) وفي رواية حماد بن سلمة: أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، كَانَ يَقُولُ فِي صَلاَتِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ... الحديث.

٥١٧٨ ـ ١٢: عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ سَيِّدَ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: ٱللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ فَٱغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ مُوقِناً بِهَا، فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي مُوقِناً بِهَا، فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ.».

أخرجه أحمد ١٢٢/٤ قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. وفي ١٢٤/٤ قال: حدّثنا محمد بن أبي عَدي. وفي ١٢٥/٤ قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثنا أبي. و«البخاري» ٨٣/٨. وفي (الأدب المفرد) ٦٢٠ قال: حدّثنا أبو مَعْمَر، قال: حدّثنا عبد الوارث. وفي ٨٨/٨. وفي (الأدب المفرد) ٦١٧ قال: حدّثنا مُسَدَّد، قال: حدّثنا يزيد بن زُرَيْع. و«النسائي» ٢٧٩/٨ قال: أخبرنا عَمْرو بن علي، قال: حدثنا يزيد، وهو ابن زُرَيْع. وفي (عمل اليوم والليلة) ١٩ قال: أخبرنا قُتيبة، قال: حدّثنا غُنْدَر. وفي (٤٦٤) قال: أخبرنا عَمْرو بن علي، قال: حدّثنا يزيد بن زُرَيْع، وبِشر بن المُفَضَّل، ويحيى بن سعيد، وابن أبي عَدي. وفي (٥٨٠) قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، عن يحيى بن سعيد.

ستتهم (يحيى بن سعيد، وابن أبي عَدي، وعبد الوارث، ويزيد بن زُرَيْع، وغُنْدَر، وبِشْر بن المُفَضَّل) قالوا: حدّثنا الحسين، هو المُعلم، قال: حدّثنا عبدالله بن بُريدة، عن بُشير بن كعب العَدَوِيّ، فذكره.

● أخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة) ٤٦٥ قال: أخبرنا سليمان بن عُبيدالله، قال: حدّثنا بَهْز بن أسد، قال: حدّثنا حماد بن سلمة، قال: حدّثنا ثابت. وفي (٥٨١) قال: أخبرنا عبد الرحمان بن محمد بن سلام، قال: حدّثنا

يزيد، قال: أخبرنا حمَّاد بن سلمة، عن ثابت البُنَاني، وأبي[1] العَوَّام.

كلاهما (ثابت البُنَاني، وأبو العَوَّام فائد بن كيسان) عن عبدالله بن بُـرَيْدة، أن ناساً من أهل الكوفة، كانوا في سفر، ومعهم شداد بن أوس، قالوا له: حدّثنا رحمك الله، فذكره. ليس فيه: «بُشَيْر بن كعب».

٥١٧٩ ـ ١٣: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ لَهُ:

«أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى سَيِّدِ الاِسْتِغْفَارِ؟ آللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا آسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، وَأَبُوءُ إِلَيْكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَعْتَرِفُ بِذُنُوبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، لاَ يَقُولُهَا أَحَدُكُمْ حِينَ يُمْسِي، فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَلاَ يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ، فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.».

أخرجه الترمذي (٣٣٩٣) قال: حدّثنا الحسين بن حُرَيْث، قال: حدّثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن عثمان بن ربيعة، فذكره.

٥١٨٠ ـ ١٤: عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: كَانَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ

(١) تحرف في المطبوع إلى: «وأبو» انظر «تحفة الأشراف» ٤/٤٨٢٢. وبالرجوع إلى النسخة الخطية وجدنا أن الخطأ من ناسخها.

فِي سَفَرٍ، فَنَزَلَ مَنْزِلاً، فَقَالَ لِغُلَامِهِ: آئتِنَا بِالشَّفْرَةِ نَعْبَثُ بِهَا. فَأَنْكَرْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلَّا وَأَنَا أَخْطُمُهَا وَأَزُمُّهَا، إِلَّا كَلِمَتِي هَذِهِ فَلَا تَحْفَظُوهَا عَلَيَّ. وَآحْفَظُوا مِنِّي مَا أَقُولُ لَكُمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«إِذَا كَنَزَ النَّاسُ الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ، فَاكْنِزُوا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْباً سَلِيماً، وَأَسْأَلُكَ لِسَاناً صَادِقاً، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.».

أخرجه أحمد ٤/١٢٣ قال: حدّثنا رَوْح، قال: حدّثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، فذكره.

العلم

٥١٨١ ـ ١٥: عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ شَدَّادُ ابْنُ أَوْسٍ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ يَسْمَعُ الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فِيهِ الشِّدَّةُ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى قَوْمِهِ يُسَلِّمُ لَعَلَّهُ يُشَدِّدُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يُرَخِّصُ فِيهِ بَعْدُ فَلَمْ يَسْمَعْهُ أَبُو ذَرٍّ، فَيَتَعَلَّقُ أَبُو ذَرٍّ بِالأَمْرِ الشَّدِيدِ.».

أخرجه أحمد ٤/١٢٥ قال: حدّثنا حسن الأشْيَب، قال: حدّثنا ابن لهيعة، قال: حدّثنا عبيدالله بن المغيرة، عن يَعْلَى بن شداد، فذكره.

الزهد والرقاق

٥١٨٢ ـ ١٦: عَنِ ٱبْنِ غَنْمٍ ، قَالَ: لَمَّا دَخَلْنَا مَسْجِدَ الْجَابِيَةِ أَنَا وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، لَقِينَا عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَأَخَذَ يَمِينِي بِشِمَالِهِ، وَشِمَالَ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِيَمِينِهِ، فَخَرَجَ يَمْشِي بَيْنَنَا، وَنَحْنُ نَنْتَجِي، وَاللَّهُ أَعْلَمُ فِيمَا نَتَنَاجَىٰ، وَذَاكَ قَوْلُهُ، فَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: لَئِنْ طَالَ بِكُمَا عُمُرُ أَحَدِكُمَا، أَوْ كِلاَكُمَا، لَيُوشِكَانِ أَنْ تَرَيَا الرَّجُلَ مِنْ ثَبَجِ الْمُسْلِمِينَ ـ يَعْنِي مِنْ وَسَطِ ـ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَأَعَادَهُ وَأَبْدَاهُ، وَأَحَلَّ حَلاَلَهُ، وَحَرَّمَ حَرامَهُ، وَنَزَلَ عِنْدَ مَنَازِلِهِ، أَوْ قَرَأَهُ عَلَى لِسَانِ أَخِيهِ، قِرَاءَةً عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَأَعَادَهُ وَأَبْدَاهُ، وَأَحَلَّ حَلاَلَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، وَنَزَلَ عِنْدَ مَنَازِلِهِ، لاَ يَحُورُ فِيكُمْ إِلاَّ كَمَا يَحُورُ رَأسُ الْحِمَارِ الْمَيِّتِ، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَالِكَ إِذْ طَلَعَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ ، وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، فَجَلَسَا إِلَيْنَا، فَقَالَ شَدَّادٌ: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ لَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِنَ الشَّهْوَةِ الْخَفِيَّةِ وَالشِّرْكِ. فَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ: اللَّهُمَّ غُفْراً. أَوَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَدَّثَنَا:

«أَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ».

فَأَمَّا الشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ فَقَدْ عَرَفْنَاهَا، هَا هِيَ شَهَوَاتُ الدُّنْيَا مِنْ نِسَائِهَا وَشَهَوَاتِهَا، فَمَا هَذَا الشِّرْكُ الَّذِي تُخَوِّفُنَا بِهِ يَا شَدَّادُ؟ فَقَالَ

شَـدَّادُ: أَرَأَيْتُكُمْ لَـوْ رَأَيْتُمْ رَجُـلاً يُصَلِّي لِـرَجُـلٍ، أَوْ يَصُـومُ لَـهُ، أَوْ يَتَصَدَّقُ لَهُ، أَتَـرَوْنَ أَنَّهُ قَـدْ أَشْرَكَ؟ قَـالُوا: نَعَمْ وَاللَّهِ. إِنَّـهُ مَنْ صَلَّى لِرَجُلٍ، أَوْ صَامَ لَهُ، أَوْ تَصَدَّقَ لَهُ، لَقَدْ أَشْرَكَ. فَقَالَ شَدَّادٌ: فَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ صَلَّى يُـرَائِي فَقَدْ أَشْـرَكَ، وَمَنْ صَامَ يُـرَائِي فَقَدْ أَشْـرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ.».

فَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ عِنْدَ ذَالِكَ: أَفَـلَا يَعْمِدُ إِلَى مَـا آبْتَغَى فِيهِ وَجْهَهُ مِنْ ذَالِكَ الْعَمَلِ كُلِّهِ فَيَقْبَلُ مَـا خَلَصَ لَهُ وَيَـدَعُ مَا يُشْرَكُ بِهِ؟ فَقَالَ شَدَّادُ عِنْدَ ذَالِكَ: فَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: أَنَا خَيْرُ قَسِيمٍ لِمَنْ أَشْرَكَ بِي شَيْئـاً، فَـإِنَّ حَشْدَهُ عَمَلَهُ قَلِيلَهُ وَكَثِيـرَهُ لِشَرِيكِـهِ الَّذِي أَشْـرَكَ بِـهِ، وَأَنَـا عَنْـهُ غَنِيٌّ.».

أخرجه أحمد ٤/١٢٥ قال: حدّثنا أبـو النضر، قال: حـدّثنا عبـد الحميد ـ يعني ابن بَهْرَام ـ قال: قال شَهْر: قال ابن غَنْم، فذكره.

٥١٨٣ ـ ١٧: عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَـالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَتَخَـوَّفُ عَلَى أُمَّتِي الإِشْرَاكُ بِـاللَّهِ. أَمَا إِنِّي لَسْتُ

أَقُولُ يَعْبُدُونَ شَمْساً، وَلاَ قَمراً، وَلاَ وَثَناً، وَلَكِنْ أَعْمَالاً لِغَيْرِ آللَّهِ، وَشَهْوَةً خَفِيَّةً.».

وفي رواية عبد الواحد بن زيد:

«أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي الشِّرْكَ، وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُشْرِكُ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. أَمَا إِنَّهُمْ لاَ يَعْبُدُونَ شَمْساً، وَلاَ قَمَراً، وَلاَ حَجَراً، وَلاَ وَثَناً، وَلَكِنْ يُرَاؤُونَ بِأَعْمَالِهِمْ، وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ، أَنْ يُصْبِحَ أَحَدُهُمْ صَائِماً فَتَعْرِضُ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ، فَيَتْرُكُ صَوْمَهُ.».

أخرجه أحمد ٤/١٢٣ قال: حدّثنا زيد بن الحُباب، قال: حدّثني عبد الواحد بن زيد. و«ابن ماجة» ٤٢٠٥ قال: حدّثنا محمد بن خلف العَسْقَلاني، قال: حدّثنا رواد بن الجراح، عن عامر بن عبدالله، عن الحسن بن ذكوان.

كلاهما (عبد الواحد بن زيد، والحسن بن ذكوان) عن عُبادة بن نُسي، فذكره.

٥١٨٤ ـ ١٨: عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى آللَّهِ.».

أخرجه أحمد ٤/١٢٤ قال: حدّثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبدالله

(يعني ابن المبارك). و«ابن ماجة» ٤٢٦٠ قال: حدّثنا هشام بن عبد الملك الحمصي، قال: حدّثنا بَقِيَّة بن الوليد. و«الترمذي» ٢٤٥٩ قال: حدّثنا سُفيان بن وكيع، قال: حدّثنا عيسى بن يُونس (ح) وحدّثنا عبد الله بن عبد الرحمان، قال: أخبرنا عَمْرو بن عَوْن، قال: أخبرنا ابن المُبارك.

ثلاثتهم (ابن المُبارك، وبَقِيَّة، وعيسى بن يُونس) عن أبي بكر بن أبي مَريم، عن ضَمْرَة بن حَبيب، فذكره.

٥١٨٥ ـ ١٩: عَنِ ٱبْنِ غَنْمٍ، أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ حَدَّثَهُ، عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ:

«لَيَحْمِلَنَّ شِرَارُ هَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى سَنَنِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ، أَهْلِ الْكِتَابِ، حَذْوَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ..».

أخرجه أحمد ٤/١٢٥ قال: حدّثنا هاشم، قال: حدّثنا عبد الحميد (يعني ابن بَهْرَام)، قال: حدّثنا شَهْر (يعني ابن حَوْشَب)، قال: حدّثني ابن غَنْم، فذكره.

الفتن

٥١٨٦ ـ ٢٠: عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَوَى لِي الأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ مُلْكَ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا، وَإِنِّي أُعْطِيتُ

الْكَنْزَينِ الأَبْيَضَ وَالأَحْمَرَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ، وَأَنْ لاَ يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا فَيُهْلِكَهُمْ بِعَامَّةٍ، وَأَنْ لاَ يَلْبِسَهُمْ شِيَعاً، وَلا يُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ. وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لاَ يُرَدُّ، وَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكَ لأُمَّتِكَ أَنْ لاَ أَهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ، وَلاَ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِمَّنْ سِوَاهُمْ فَيُهْلِكُوهُمْ بِعَامَّةٍ، حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً، وَبَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضاً، وَبَعْضُهُمْ يَسْبِي بَعْضاً.».

قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ:

«وَإِنِّي لاَ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا الأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ، فَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه أحمد ٤/١٢٣ قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: قال مَعْمَر: أخبرني أيوب، عن أبي قِلَابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء الرَّحَبِيّ، فذكره.

٢٨٩ ـ شدّاد بن الهاد الليثي

٥١٨٧ ـ ١: عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ، فِي إِحْدَى صَلاَتَي الْعِشَاءِ، وَهُوَ حَامِلٌ حَسَناً، أَوْ حُسَيناً، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ، فَوَضَعَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ لِلصَّلاَةِ فَصَلَّى، فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ صَلاَتِهِ سَجْدَةً أَطَالَهَا. قَالَ أَبِي: فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَإِذَا الصَّبِيُّ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ ٱللَّهِ، ﷺ، وَهُوَ سَاجِدٌ، فَرَجَعْتُ إِلَى سُجُودِي، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ، الصَّلاَةَ قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ صَلاَتِكَ سَجْدَةً أَطَلْتَهَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، أَوْ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْكَ. قَالَ: كُلُّ ذَالِكَ لَمْ يَكُنْ، وَلَكِنَّ ٱبْنِي ٱرْتَحَلَنِي، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعَجِّلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٩٣ و٦/٤٦٧. والنسائي ٢/٢٢٩. وفي الكبرى (٦٤٠) قال: أخبرنا عبد الرحمان بن محمد بن سلاَّم.

كلاهما (أحمد، وعبد الرحمان بن محمد بن سلاَّم) قالا: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا جرير بن حازم، قال: حدّثنا محمد بن أبي يعقوب البصري، عن عبدالله بن شدّاد، فذكره.

٥١٨٨ ـ ٢: عَنِ ٱبْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، «أَنَّ رَجُلاً مِنَ ٱلأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَآمَنَ بِهِ وَٱتَّبَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: أُهَاجِرُ مَعَكَ. فَأَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةٌ، غَنِمَ النَّبِيُّ، ﷺ، سَبْياً، فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ، فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ، وَكَانَ يَرْعَى ظَهْرَهُمْ، فَلَمَّا جَاءَ دَفَعُوهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَاهٰذَا؟ قَالُوا: قِسْمٌ قَسَمَهُ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ. فَأَخَذَهُ فَجَاءَ بِهِ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَاهٰذَا؟ قَالَ: قَسَمْتُهُ لَكَ. قَالَ: مَا عَلَى هٰذَا ٱتَّبَعْتُكَ، وَلٰكِنِّي ٱتَّبَعْتُكَ عَلَىٰ أَنْ أُرْمَى إِلَىٰ هَاهُنَا وَأَشَارَ إِلَىٰ حَلْقِهِ بِسَهْمٍ فَأَمُوتَ فَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ. فَقَالَ: إِنْ تَصْدُقِ ٱللَّهَ يَصْدُقْكَ، فَلَبِثُوا قَلِيلاً. ثُمَّ نَهَضُوا فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ يُحْمَلُ قَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَهُوَ هُوَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: صَدَقَ ٱللَّهَ فَصَدَقَهُ، ثُمَّ كَفَّنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي جُبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَدَّمَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ. فَكَانَ فِيمَا ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ اللّٰهُمَّ هٰذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِراً فِي سَبِيلِكَ، فَقُتِلَ شَهِيداً، أَنَا شَهِيدٌ عَلَىٰ ذٰلِكَ.».

أخرجه النسائي ٤/٦٠ قال: أخبرنا سُويد بن نصر، قال: أنبأنا عبدالله، عن ابن جُريج، قال: أخبرني عكرمة بن خالد، أن ابن أبي عمار أخبره، فذكره.

٥١٨٩ ـ ٣: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شَدَّادُ بْنُ الْهَادِ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ:

«مَـا أَحَدٌ أَعْـظَمُ عِنْدَ اللّهِ مِنْ رَجُـلٍ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِي ٱلْإِسْـلَامِ ، ذَكَرَ مِنْ تَهْلِيلِهِ وَتَسْبِيحِهِ . » .

أخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة) ٨٣٩ قال: أخبرنا محمـد بن يحيى ، قال: حدثنا محمد بن مُوسى، وهو ابن أَعْيَنَ، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا طلحة بن يحيى ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، فذكره.

٢٩٠ ـ شرحبيل بن أوس الكندي

٥١٩٠ ـ ١: عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْهَوْزَنِيِّ، نِمْرَانَ بْنِ مِخْمرٍ الرَّحَبِيِّ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ أَوْسٍ الْكِنْدِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٣٤ قال: حدثنا علي بن عياش، وعصام بن خالد. و«عَبْد بن حُمَيد» ٤٠٨ قال: أخبرنا يزيد بن هارون.

ثلاثتهم (علي بن عياش، وعصام، ويزيد) عن حَرِيز بن عثمان، قال: حدثنا أبو الحسن الهوزني، نمران بن مخمر الرحبي، فذكره.

(*) في رواية عصام بن خالد: «نمران بن مخبر».

٢٩١ - شرحبيل بن حسنة

● حديث أبي عبدالله الأشعري، عن أمراء الأجناد: عَمرو بن العاص، وخالد بن الوليد، ويزيد بن أبي سُفيان، وشُرحبيل بن حَسَنَة؛

في قصةِ الرجلِ المسيءِ لصلاتِهِ. وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:

«أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ. وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ. أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ.».

سبق في مسند خالد بن الوليد، رضي الله تعالى عنه. حديث رقم (٣٥٨٠).

٥١٩١ - ١: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ غَنْمٍ، قَالَ: لَمَّا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالشَّامِ، خَطَبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ النَّاسَ. فَقَالَ: إِنَّ هٰذَا الطَّاعُونَ رِجْسٌ، فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي هٰذِهِ الشِّعَابِ، وَفِي هٰذِهِ الْأَوْدِيَةِ. فَبَلَغَ ذَالِكَ شُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ. قَالَ: فَغَضِبَ، فَجَاءَ وَهُوَ يَجُرُّ ثَوْبَهُ، مُعَلِّقٌ نَعْلَهُ بِيَدِهِ. فَقَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ، وَعَمْرٌو أَضَلُّ مِنْ حِمَارِ أَهْلِهِ، وَلَكِنَّهُ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَوَفَاةُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ.».

أخرجه أحمد ٤/١٩٥ قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا قَتَادة، عن شَهْر، عن عبد الرحمان بن غَنْم، فذكره.

٥١٩٢ ـ ٢ : عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شُفْعَةَ، قَالَ: وَقَعَ الطَّاعُونُ. فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : إِنَّهُ رِجْسٌ، فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ. فَبَلَغَ ذَالِكَ شُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ. فَقَالَ: لَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، وَعَمْرٌو أَضَلُّ مِنْ بَعِيرِ أَهْلِهِ، إِنَّهُ دَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَرَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ. فَاجْتَمِعُوا لَهُ وَلاَ تَفَرَّقُوا عَنْهُ. فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ. فَقَالَ: صَدَقَ.».

● أخرجه أحمد ٤/١٩٦ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن يزيد بن خُمير، عن شُرحبيل بن شُفعة، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤/١٩٦ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا شُعبة، قال: يزيد بن خُمير أخبرني، قال: سمعت شُرحبيل بن شُفعة، يحدث عن عَمرو بن العاص، أن الطاعونَ وقعَ. فقال عَمرُو بنُ العاصِ . . . فذكر نحوه.

٥١٩٣ ـ ٣: عَنْ أَبِي مُنِيبٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قَالَ فِي الطَّاعُونِ فِي آخِرِ خُطْبَةٍ خَطَبَ النَّاسَ. فَقَالَ: إِنَّ هذَا رِجْسٌ مِثْلُ السَّيْلِ مَنْ يَنْكُبْهُ أَخْطَأَهُ، وَمِثْلُ النَّارِ مَنْ يَنْكُبْهَا أَخْطَأَتْهُ، وَمَنْ أَقَامَ أَحْرَقَتْهُ وَآذَتْهُ. فَقَالَ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ: إِنَّ هذَا رَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَقَبْضُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ.».

أخرجه أحمد ٤/١٩٦ قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حدثنا ثابت، قال: حدثنا عاصم، عن أبي مُنيب، فذكره.

٢٩٢ ـ الشريد بن سويد الثقفي

الإيمان

٥١٩٤ ـ ١ : عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ :

«أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللّهِ، ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي أَوْصَتْ أَنْ تُعْتَقَ عَنْهَا رَقَبَةٌ، وَإِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً نُوبِيَّةً، أَفَيُجْزِئُ عَنِّي أَنْ أُعْتِقَهَا عَنْهَا؟ قَالَ: ٱئْتِنِي بِهَا. فَأَتَيْتُهُ بِهَا. فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ رَبُّكِ؟ قَالَتِ: ٱللّهُ. قَالَ: مَنْ أَنَا؟ قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ ٱللّهِ. قَالَ: فَأَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٢٢ و٣٨٨ قال: حدثنا عبد الصمد. وفي ٤/٣٨٩ قال: حدثنا مهنأ بن عبد الحميد. و«الدارمي» ٢٣٥٣ قال: أخبرنا أبو الوليد الطيالسي. و«أبو داود» ٣٢٨٣ قال: حدثنا مُوسى بن إسماعيل. و«النسائي» ٦/٢٥٢ قال: أخبرنا مُوسى بن سعيد، قال: حدثنا هشام بن عبد الملك.

أربعتهم (عبد الصمد، ومهنأ بن عبد الحميد، وأبو الوليد الطيالسي، هشام بن عبد الملك، وموسى بن إسماعيل) قالوا: حدثنا حماد (هو ابن سلمة)، قال: حدثنا محمد بن عَمْرو، عن أبي سلمة، فذكره.

الحج

٥١٩٥ ـ ٢ : عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّرِيدَ يَقُولُ:

«أَشْهَـدُ، لَوَقَفْتُ مَـعَ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، بِعَـرَفَاتٍ، قَـالَ: فَمَا مَسَّتْ قَدَمَاهُ الْأَرْضَ، حَتَّى أَتَى جَمْعاً.».

أخرجه أحمد ٤/٣٨٩[٢]، و «أبو داود» في «تحفة الأشراف» ٤٨٤٢ عن محمد ابن المثنى.

كـلاهما (أحمـد، وابن المثنى) عن رَوْح بن عُبادة، قـال: حدثنـا زكـريـا بن إسحاق، قال: أخبرنا إبراهيم بن مَيْسرة، أنه سمع يعقوب بن عـاصم بن عروة، فذكره.

(*) رواية أبي داود لا توجد في نسختنا المطبوعة. وقال المزي: هذا الحديث في روايـة أبي الحسن بن العبـد، وأبي بكر بن دَاسَـة عن أبي داود. «تحفـة الأشراف» ٤٨٤٢.

المعاملات

٥١٩٦ ـ ٣: عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ،

«أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَـارَسُولَ آللّهِ، أَرْضِي لَيْسَ لِأَحَـدٍ فِيهَا شَـرِكَةٌ وَلَاقِسْمَةٌ إِلَّا الْجُوَارَ. فَقَالَ رَسُولُ آللّهِ، ﷺ: الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ.».

السقب: في الأصل القُرب، ويعني الشُفْعَةَ.

١ ـ أخرجه أحمد ٤/٣٨٩ قال: حدثنا عبد الوهّاب بن عطاء، قال: أخبرنا حُسـين المُعلم. (ح) وحدثنـا روح، قال: حدثنـا حُسـين المُعلم. (ح) والخفـاف، قـال: أخبرنـا حُسين. وفي ٤/٣٩٠ قـال: حـدثنـا يحيى بن سعيـد، عن حُسـين المُعلم. و«ابن ماجة» ٢٤٩٦ قال: حدثنا أبو بكـر بن أبي شَيْبَة، قـال: حدثنـا أبو أُسـامـة، عن حسـين المُعلم. و«النسـائي» ٧/٣٢٠ قـال: أخـبرنـا إسحـاق بن

إبراهيم، قال: حدثنا عيسى بن يُونس، قال: حـدثنا حُسـين المُعلم. وفي الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٨٤٠ عن إسحاق بن إبراهيم، عن الوليـد بن مُسلم، عن ابن جُرَيْج. كلاهما (حُسين المعلم، وابن جُريج) عن عَمْرو بن شُعيب.

٢ ـ وأخـرجه أحمـد ٤/ ٣٨٩ قال: حـدثنا إسحـاق بن سُليمان. (ح) وأبـو عامر. و«النسـائي» في الكبرى «تحفـة الأشراف» ٤٨٤٠ عن محمد بن عبـدالله بن عـمار، عن المُعافىٰ بن عمـران. (ح) وعن محمـد بن بشـار، عن عبـد الـرحمـان بن مَهدي. (ح) وعن محمد بن علي بن مَيمون، عن الفِرْيابي، عن سُفيـان. خمستهم (إسحاق، بن سُليمان، وأبو عامـر، والمُعافىٰ بن عمـران، وابن مَهدي، وسُفيـان) عن عبدالله بن عبد الرحمان بن يَعْلَى الطائفي.

٣ ـ وأخـرجه النسـائي في الكـبرى «تحفـة الأشراف» ٤٨٤٠ عن محمـد بن حاتم، عن سُويد بن نصر، عن عبدالله بن مَعْمَر، عن إبراهيم بن مَيْسرة.

ثلاثتهم (عَمرو بن شُعيب، وعبـدالله بن عبد الـرحمان بن يَعْلَى، وإبراهيم ابـن مَيْسرة) عن عَمرو بن الشَّريد، فذكره.

● أخرجه النسائي في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٨٤٠ عن زكريا بن يحيى، عن محمد بن عُبَيد بن حسـاب، عن إسماعيـل بن إبراهيم، عن ابن جُـرَيج، عن عَمـرو بن شُعيب، عن عَمْـرِو بْنِ الشَّرِيدِ قَـالَ: قَـالَ النَّبِيُّ، ﷺ: «الْجَـارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ». ولم يقل: عن أبيه.

● وأخـرجـه النسائي في الكبرى «تحفـة الأشراف» ٤٨٤٠ عن زكـريـا بن يحيى، عن أبي مَعْمَر، إسماعيل بن إبراهيم الهُذَلي، عن هُشَيم، عن منصور، عن الحكم، عن عَمـرو بن شُعَيب، عن رجـل من آل الشَّرِيـد، قـال: قـال النبي ﷺ... فذكره.

(*) في رواية سُفيان، قال: عن يَعْلَى بن عبد الرحمان.

● وأخرجه أحمد ٤/ ٣٨٨ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام، قال: أخبرنا

قتادة، عن عَمرو بن شُعيب، عن الشَّريد بن سُويد الثقفي؛ أَنَّ النَّبيَّ، ﷺ، قَال: «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ مِنْ غَيْرِهِ.» مختصراً. ولم يذكر بين عَمرو بن شُعيب وبين الشَّريد أحداً.

٥١٩٧ ـ ٤: عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللّٰهِ، ﷺ:

«لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٢٢ و٣٨٨ قال: حدثنا وكيع. وفي ٤/٣٨٩ قال: حدثنا الضحاك بن مخلد. و«أبو داود» ٣٦٢٨ قال: حدثنا عبدالله بن محمد النُّفَيْلي، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك. و«ابن ماجة» ٢٤٢٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، وعلي بن محمد، قالا: حدثنا وكيع. و«النسائي» ٧/٣١٦ قال: أخبرني محمد بن آدم، قال: حدثنا ابن المُبارك. (ح) وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا وكيع.

ثلاثتهم (وكيع، والضحاك بن مخلد، وعبدالله بن المُبارك) عن وَبْرِ بن أبي دُلَيْلَة الطائفي، قال: حدثني محمد بن مَيْمون بن مُسَيْكَة. (قال وكيع: وأثنى عليه خيراً)، عن عَمرو بن الشَّريد، فذكره.

الحدود

٥١٩٨ ـ ٥: عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، أَنَّهُ سَمِعَ الشَّرِيدَ، وَهُوَ ٱبْنُ سُوَيْدٍ، يَقُولُ:

«رَجَمْتُ ٱمْرَأَةً فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنْهَا، جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ فَقُلْتُ: قَدَ رَجَمْنَا هَذِهِ الْخَبِيثَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: الرَّجْمُ كَفَّارَةُ مَا صَنَعَتْ.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٩٥ ـ ب) قال: أخبرنا يعقوب بن سُفيان الفارسي، قال: حدثني إبراهيم بن المُنذر، قال: حدثنا القاسم بن رِشْدِين ابن عُمير، قال: حدثني مَخْرمة بن بُكير، عن أبيه، عن عَمرو بن الشريد، فذكره.

● أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٩٥ـ ب) قال: أخبرنا أحمد بن عَمرو بن السَّرْح، قال: أخبرني ابن وهب، قال: أخبرني مَخْرَمة، عن أبيه، عن عَمرو بن الشريد، قال: رجمت آمرأة... الحديث (ولم يقل عن أبيه).

● قال النسائي :ليس لعَمْرو بن الشَّريد صُحبة. والقاسم بن رِشْدِين لا أعرفه، ويشبه أن يكون مديني. ومَخْرَمَة بن بُكير بن عَبْد اللّه بن الأشج لم يسمع من أبيه.

٥١٩٩ ـ ٦: عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَٱضْرِبُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَٱضْرِبُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَٱضْرِبُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَٱقْتُلُوهُ.».

أخرجه أحمد ٣٨٨/٤ قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي. و«الدارمي» ٢٣١٨ قال: حدثنا محمد بن عبداللّه الرقاشي، قال: حدثنا يزيد، هو ابن زُرَيْع. و«النسائي» في الكبرى (ورقة ٦٨) قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن عبداللّه، قال: حدثنا محمد بن عبداللّه الرقاشي، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع.

كلاهما (إبراهيم بن سعد، ويزيد بن زُرَيْع) عن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالله بن عُتبة بن عُروة بن مَسْعود الثقفي، عن عَمرو بن الشَّرِيد، فذكره.

(*) في رواية إبراهيم بن سعد: (عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبدالله بن أبي عاصم بن عُروة بن مسعود الثقفي).

اللباس والزينة

٥٢٠٠ ـ ٧: عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الشَّرِيدَ يَقُولَ:

«أَبْصَرَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، رَجُلاً يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ، أَوْ هَرْوَلَ. فَقَالَ: ٱرْفَعْ إِزَارَكَ وَٱتَّقِ اللّهَ. قَالَ: إِنِّي أَحْنَفُ تَصْطَكُّ رُكْبَتَايَ. فَقَالَ: ٱرْفَعْ إِزَارَكَ، فَإِنَّ كُلَّ خَلْقِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَسَنٌ. فَمَا رُئِيَ ذَالِكَ الرَّجُلُ بَعْدُ إِلاَّ إِزَارُهُ يُصِيبُ أَنْصَافَ سَاقَيْهِ، أَوْ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ.».

أخرجه الحُميدي (٨١٠). وأحمد ٤/٣٩٠. قالا: (الحميدي، وأحمد) حدثنا سُفيان، هو ابن عُيَيْنَة، قال: حدثنا إبراهيم بن مَيْسرة، عن عَمرو بن الشَّرِيد، أو عن يعقوب بن عاصم، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٤/٣٩٠ قال: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا زكريا بن إسحاق، قال: حدثنا إبراهيم بن مَيْسرة، أنه سمع عَمرو بن الشَّرِيد، يحدث عن أبيه، فذكره. ليس فيه (يعقوب بن عاصم).

الذبائح

٥٢٠١ ـ ٨: عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّرِيدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ آللّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَتَلَ عُصْفُوراً عَبَثاً، عَجَّ إِلَى آللّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّ فُلَاناً قَتَلَنِي عَبَثاً، وَلَمْ يَقْتُلْنِي لِمَنْفَعَةٍ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٨٩. والنسائي ٧/٢٣٩ قال: أخبرنا محمد بن داود المصّيصي، قال: حدثنا أحمد بن حَنْبل، قال: حدثنا أبو عُبَيْدة، عبد الواحد بن واصل، عن خلف (يعني ابن مِهْرَان)، قال: حدثنا عامر الأحول، عن صالح بن دينار، عن عَمرو بن الشرِيد، فذكره.

الطب

٥٢٠٢ ـ ٩: عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْذُومٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ، ﷺ: إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ، فَارْجِعْ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٨٩ قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا شَرِيك. وفي ٤/ ٣٩٠ قال: حدثنا هُشَيْم بن بَشير. و«مُسلم» ٧/٣٧ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا هُشَيْم (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا شَرِيك بن عبدالله، وهُشَيْم بن بَشير. و«ابن ماجة» ٣٥٤٤ قال: حدثنا عَمْرو بن رافع، قال: حدثنا هُشَيْم. و«النسائي» ٧/١٥٠ قال: أخبرنا زياد بن

أيوب، قال: حدثنا هُشَيْم. وفي الكبرى «تُحفة الأشراف» ٤٨٣٧ عن الحسن بن إسماعيل، عن هُشَيْم.

كلاهما (شَريك بن عبدالله، وهُشَيْم) عن يَعْلَى بن عطاء، عن عَمرو بن الشَّرِيد، فذكره.

الأدب

٥٢٠٣ ـ ١٠: عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«رَدِفْتُ رَسُولَ آللّهِ، ﷺ يَوْماً. فَقَالَ: هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ شَيْءٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: هِيهِ. فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتاً. فَقَالَ: هِيهِ. ثُمَّ أَنْشَدْتُهُ بَيْتاً. فَقَالَ: هِيهِ. حَتَّى أَنْشَدْتُهُ مِئَةَ بَيْتٍ.».

أخرجه الحميدي (٨٠٩) قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا إبراهيم بن مَيْسرة. و«أحمد» ٤/٣٨٨ قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا عبدالله (يعني ابن عبد الرحمان بن يَعْلَى بن كعب الثقفي الطائفي). وفي ٤/٣٨٩ قال: حدثنا أزهر ابن القاسم، قال: حدثنا عبدالله بن عبد الرحمان بن يَعْلَى بن كعب الطائفي. (ح) وحدثنا رَوْح، قال: حدثنا زكريا بن إسحاق، قال: حدثنا إبراهيم بن مَيْسرة. و«البخاري» في (الأدب المفرد) ٧٩٩ قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا سُفيان، عن إبراهيم بن مَيْسرة. وفي (٨٦٩) قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا عبدالله بن عبد الرحمان بن يَعْلَى. و«مسلم» ٧/٤٨ قال: حدثنا عَمرو الناقد، وابن أبي عُمر، كلاهما عن ابن عُيَيْنَة. قال ابن أبي عُمر: حدثنا سُفيان، عن إبراهيم بن مَيْسرة. (ح)وحدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا المعتمر بن سُليمان (ح) وحدثني زُهَيْر بن حرب، قال: حدثنا عبد الرحمان بن مَهْدي. كلاهما

عن عبدالله بن عبد الرحمان الطائفي. و«ابن ماجة» ٣٧٥٨ قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا عيسى بن يُونس، عن عبدالله بن عبد الرحمان بن يَعْلَى. و«الترمذي» في (الشمائل) ٢٤٩ قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع، قال: حدثنا مَروان بن مُعاوية، عن عبدالله بن عبد الرحمان الطائفي. و«النسائي» في(عمل اليوم والليلة) ٩٩٨ قال: أخبرنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار، وعمران بن يزيد بن أبي جَميل الدمشقي، عن سُفيان، عن إبراهيم بن مَيْسرة.

كلاهما (إبراهيم بن مَيْسرة، وعبدالله بن عبد الرحمان الطّائفي) عن عَمرو بن الشَّرِيد، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤/ ٣٩٠. و«مُسلم» ٧/ ٤٨ قال: حدثنيه زُهَيْر بن حرب، وأحمد بن عَبْدة.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وزُهَيْر، وأحمد بن عَبْدة) عن سُفيان بن عُيَيْنَة، عن إبراهيم بن مَيْسرة، عن عَمرو بن الشَّرِيد، أو يعقوب بن عاصم، عن الشَّرِيدِ، فذكره.

(*) زاد عبدالله بن عبد الرحمان الطائفي في روايته: «قَالَ: إنْ كَادَ لَيُسْلِمُ.». وفي رواية عبد الرحمان بن مهدي، عنه: قَالَ: فَلَقَدْ كَادَ يُسْلِمُ فِي شِعْرِهِ.».

٥٢٠٤ ـ ١١: عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ:

«مَرَّ بِي رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، وَأَنَا جَالِسٌ هَكَذَا، وَقَدْ وَضَعْتُ يَدِي الْيُسْرَى خَلْفَ ظَهْرِي وَاتَّكَأْتُ عَلَى أَلْيَةِ يَدِي. فَقَالَ: أَتَقْعُدُ قِعْدَةَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٨٨. وأبو داود (٤٨٤٨). قالا: (أحمد، وأبو داود) حدثنا علي بن بَحْر، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا ابن جُرَيج، عن إبراهيم بن مَيْسرة، عن عَمرو بن الشَّرِيد، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤/٣٨٨ قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن جُريج، قال: أخبرني إبراهيم بن ميسرة، عن عَمرو بن الشريد، أنه سمعه، يخبره عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ؛ أَنَّـهُ كَانَ إِذَا وَجَـدَ الرَّجُـلَ رَاقِـداً عَلَى وَجْهِـهِ لَيْسَ عَلَى عَجُـزِهِ شَيْءٌ، رَكَضَهُ بِـرِجْلِهِ. وَقَالَ: هِيَ أَبْغَضُ الـرَّقْـدَةِ إِلَى اللّهِ عَـزَّ وَجَلَّ.». هكذا بهذا اللفظ مرسلاً. لم يقل عَمرو بن الشريد (عن أبيه).

● وأخرجه أحمد أيضاً ٤/ ٣٩٠ قال: حدثنا روح، قال: حدثنا زكريا، قال: حدثنا إبراهيم بن ميسرة، أنه سمع عمرو بن الشريد يقول: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، مَرَّ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ رَاقِدٌ... فذكره نحو حديث مكي بن إبراهيم.

٢٩٣ ـ شقران. مولى النبي ﷺ

٥٢٠٥ ـ ١: عَنْ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ شُقْرَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«رَأَيْتُهُ ـ يَعْنِي النَّبِيَّ، ﷺ ـ مُتَوَجِّهاً إِلى خَيْبَرَ عَلَى حِمَارٍ، يُصَلِّي عَلَيْهِ، يُومِئُ إِيمَاءً.».

أخرجه أحمد ٣/٤٩٥ قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا مُسلم بن خالد، عن عَمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، فذكره.

٥٢٠٦ ـ ٢: عَنْ عُبَيْدِ آللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُقْرَانَ يَقُولُ:

«أَنَا وَآللَّهِ طَرَحْتُ الْقَطِيفَةَ تَحْتَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فِي الْقَبْرِ.».

أخرجه الترمذي (١٠٤٧) قال: حدثنا زيد بن أَخْزَم الطّائي البصري، قال: حدثنا عثمان بن فَرْقَد، قال: قال جعفر: وأخبرني عبيد الله بن أبي رافع، فذكره.

٢٩٤ ـ شكل بن حميد العبسي.

٥٢٠٧ ـ ١: عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ آللّهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً، أَنْتَفِعُ بِهِ. قَالَ: قُلِ: آللَّهُمَّ عَافِنِي مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَلِسَانِي، وَقَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي.». يَعْنِي ذَكَرَهُ.

أخرجه أحمد ٣/ ٤٢٩ قال: حدثنا وكيع. (ح) وحدثنا أبو أحمد.[١] و«البخاري» في (الأدب المفرد) ٦٦٣ قال: حدثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا وكيع. و«أبو داود» ١٥٥١ قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن الزبير (ح) وحدثنا أحمد، قال: حدثنا وكيع. و«الترمذي» ٣٤٩٢ قال: حدثنا أحمد بن مَنيع، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري. و«النسائي» ٨/ ٢٥٥ و٢٥٩ قال: أخبرنا الحسن[٢] بن إسحاق، قال: حدثنا أبو نُعيم. وفي ٨/ ٢٦٠ و٢٦٧ قال: أخبرنا عبيد بن وكيع بن الجَرَّاح، قال: حدثنا أبي.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا أبو أحمر» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/ الورقة ٢٢٠.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «الحسين» انظر «تحفة الأشراف» ٤٨٤٧.

ثـلاثتهم (وكيع، وأبـو أحمد الـزبيري، محمـد بن عبدالله بن الـزبير، وأبـو نعيم) قالوا: حـدثنا سعـد بن أَوْس، قال: حـدثني بلال بن يحيى، عن شُتَـير بن شَكل بن حميد، فذكره.

● شمعون. أبو رَيْحانة

● يأتي مسنده في الكُنى إن شاء الله.

٢٩٥ ـ شهاب بن المجنون

٥٢٠٨ ـ ١ : عَنْ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابِ بْنِ الْمَجْنُونِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ، ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، وَقَدْ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ، وَبَسَطَ السَّبَّابَةَ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ.».

أخرجه الترمذي (٣٥٨٧) قال: حدّثنا عُقبة بن مُكْرَم، قال: حدّثنا سعيد ابن سُفيان الجَحْدَري، قال: حدّثنا عبدالله بن مَعْدان، قال: أخبرني عاصم بن كُليب الجَرْمي، عن أبيه، عن جده، فذكره.

٢٩٦ ـ شيبة بن عثمان الحجبيّ

٥٢٠٩ ـ ١ : عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى شَيْبَـةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ . قَـالَ : جَلَسَ إِلَيَّ عُمَـرُ فِي مَجْلِسِـكَ هَـذَا . فَقَـالَ : لَقَـدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَدَعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَـاءَ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ . قُلْتُ : مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ ، قَالَ : لِمَ؟ قُلْتُ : لَمْ يَفْعَلْهُ صَاحِبَاكَ . قَـالَ : هُمَا الْمَرْآنِ يُقْتَدَى بِهِمَا . » .

أخرجه أحمد ٣/ ٤١٠ قال : حدّثنا وكيع ، قال : حدّثنا سُفيان . (ح) وحدّثنا عبد الرحمان ، عن سُفيان . و«البخاري» ٢/ ١٨٣ قال : حدّثنا عبدالله بن عبد الوهّاب ، قال : حدّثنا خالد بن الحارث ، قال : حدّثنا سُفيان . (ح) وحدّثنا قَبيصة ، قال : حدّثنا سُفيان . وفي ٩/ ١١٣ قال : حدّثنا عَمرو بن عباس ، قال : حدّثنا عبد الرحمان ، قال : حدّثنا سُفيان . و«أبو داود» ٢٠٣١ قال : حدّثنا أحمد بن حَنْبَل ، قال : حدّثنا عبد الرحمان بن محمد المحاربي ، عن الشَّيْبَاني . و«ابن ماجة» ٣١١٦ قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، قال : حدّثنا المحاربي ، عن الشيباني .

كلاهما (سُفيان الثوري ، وأبو إسحاق الشيباني) عن واصل الأحْدَب ، عن أبي وائل ، فذكره .

حرف الصاد

٢٩٧ ـ صُحار العبدي

٥٢١٠ ـ ١ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ صُحَارٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ مِسْقَامٌ، فَأْذَنْ لِي فِي جُرَيْرَةٍ، أَنْتَبِذُ فِيهَا. قَالَ: فَأَذِنَ لَهُ فِيهَا.».

أخرجه أحمد ٣/٤٨٣ قال: حدّثنا سُليمان بن داود الطيالسي. وفي ٥/٣١ قال: حدّثنا وكيع.

كلاهما (سُليمان بن داود، ووكيع) قالا: حدّثنا الضَّحاك بن يَسار، قال: حدّثنا يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن صُحار العَبْدي، فذكره.

٥٢١١ ـ ٢ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ صُحَارٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخْسَفَ بِقَبَائِلَ. حَتَّى يُقَالَ: مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ. فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يَعْنِي الْعَرَبَ، لأَنَّ الْعَجَمَ إِنَّمَا تُنْسَبُ إِلَى قُرَاهَا.».

أخرجه أحمد ٣/٤٨٣ قال: حدّثنا إسماعيل بن إبـراهيم. وفي ٥/٣١ قال: حدّثنا يزيد بن هارون.

كلاهما (إسماعيل بن إبـراهيم، ويزيـد بن هارون) عن الجُـرَيْرِي، عن أبي العلاء بن الشِّخِّير، عن عبد الرحمان بن صُحار العبدي، فذكره.

٢٩٨ - صخر بن حرب بن أمية. أبو سفيان

٥٢١٢ - ١: عَنْ عُبَيْدِ آللَّهِ بْنِ عَبْدِ آللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي آبْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ قَالَ: آنْطَلَقْتُ فِي المُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّأْمِ، إِذْ جِيءَ بِكِتَابٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى هِرَقْلَ قَالَ: وَكَانَ دَحْيَةُ الْكَلْبِيُّ جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بُصْرَى إِلَى هِرَقْلَ، قَالَ: فَقَالَ هِرَقْلُ: هَلْ هَا هُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَدُعِيتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ، فَأُجْلِسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَباً مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَقُلْتُ أَنَا. فَأَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي، ثُمَّ دَعَا بِتَرْجُمَانِهِ، فَقَالَ: قُلْ لَهُمْ: إِنِّي سَائِلٌ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَآيْمُ آللَّهِ لَوْلَا أَنْ يُؤْثِرُوا عَلَيَّ الْكَذِبَ لَكَذَبْتُ، ثُمَّ قَالَ لِتُرْجُمَانِهِ: سَلْهُ كَيْفَ حَسَبُهُ فِيكُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ، قَالَ: فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا

قَـالَ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: أَيَتَّبِعُـهُ أَشْرَافُ النَّـاسِ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ؟ قَـالَ: قُلْتُ: بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ، قَالَ: يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ؟ قَـالَ: قُلْتُ: لاَ بَلْ يَزِيدُونَ، قَالَ: هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخْطَةً لَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ لاَ، قَالَ: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالاً يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ، قَالَ: فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ. وَنَحْنُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ لاَ نَدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا. قَالَ: وَٱللَّهِ مَا أَمْكَنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئاً غَيْرَ هذِهِ، قَالَ: فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ؟ قُلْتُ: لاَ، ثُمَّ قَالَ لِتُرْجُمَانِهِ: قُلْ لَهُ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فِيكُمْ، فَزَعَمْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو حَسَبٍ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلِكٌ فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ، فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ، قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ، وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ أَضُعَفَاؤُهُمْ أَمْ أَشْرَافُهُمْ فَقُلْتَ: بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ. وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ، فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدَعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ يَذْهَبَ فَيَكْذِبَ عَلَى ٱللَّهِ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخْطَةً لَهُ، فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ، وَكَذَلِكَ الإِيْمَانُ إِذَا خَالَطَ بَشَاشَةَ الْقُلُوبِ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ، فَزَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذِلِكَ الإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ، فَزَعَمْتَ أَنَّكُمْ قَاتَلْتُمُوهُ

فَتَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سِجَالاً يَنَالُ مِنْكُمْ وَتَنَالُونَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ لاَ يَغْدِرُ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لاَ تَغْدِرُ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ، فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ، فَقُلْتُ لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ، قُلْتُ رَجُلٌ آئْتَمَّ بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ: قَالَ: ثُمَّ قَالَ: بِمَ يَأْمُرُكُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَأْمُرُنَا بِالصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّلَةِ وَالْعَفَافِ، قَالَ: إِنْ يَكُ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَإِنَّهُ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَكُ أَظُنُّهُ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلُصُ إِلَيْهِ لأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيَبْلُغَنَّ مُلْكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ: بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلاَمٌ عَلَى مَنِ ٱتَّبَعَ الْهُدَىٰ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الإِسْلاَمِ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، وأَسْلِمْ يُؤْتِكَ ٱللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الأَرِيسِيِّنَ، وَ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لاَ نَعْبُدَ إِلاَّ ٱللَّهَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ٱشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ، ٱرْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ عِنْدَهُ وَكَثُرَ اللَّغَطُ، وأُمِرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا، قَالَ: فَقُلْتُ لأَصْحَابِي حِينَ خَرَجْنَا: لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ٱبْنِ أَبِي كَبْشَةَ إِنَّهُ لَيَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الأَصْفَرِ، فَمَا زِلْتُ مُوقِناً بِأَمْرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ ٱللَّهُ عَلَيَّ الإِسْلاَمَ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَدَعَا هِرَقْلُ عُظَمَاءَ الرُّومِ فَجَمَعَهُمْ فِي دَارٍ لَهُ

فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الرُّومِ ، هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرَّشَدِ آخِرَ الأَبَدِ وَأَنْ يَثْبُتَ لَكُمْ مُلْكُكُمْ، قَالَ: فَحَاصُوا حَيْصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى الأَبْوَابِ فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِقَتْ. فَقَالَ: عَلَيَّ بِهِمْ. فَدَعَا بِهِمْ، فَقَالَ: إِنِّي إِنَّمَا آخْتَبَرْتُ شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمُ الَّذِي أَحْبَبْتُ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ.

أخرجه أحمد ١/٢٦٢ (٢٣٧٠) قال: حدّثنا يعقوب، قال: حدّثنا ابن أخي ابن شهاب. وفي ١/٢٦٣ (٢٣٧١) قال: حدّثنا يعقوب، قال: حدّثنا أبي، عن صالح بن كَيْسَان. وفي ١/٢٦٣ (٢٣٧٢) قال: حدّثنا عبد الرزاق، عن مَعْمر. و«البخاري» ١/٥ و٤/٦٦ و٩/٩٤. وفي (الأدب المفرد) ١١٠٩. وفي (خلق أفعال العباد) ٦٣ قال: حدّثنا أبو اليمان، الحكم بن نافع، قال: أخبرنا شُعيب. وفي ١/٢٠ و٣/٢٣٦ و٤/٥٤ وفي (خلق أفعال العباد) ٦٣ قال: حدّثنا إبراهيم بن حمزة، قال: حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كَيْسان. وفي ٤/٢٢ و١٢٣. وفي (خلق أفعال العباد) ٦٣ قال: حدّثنا يحيى بن بُكير، قال: حدّثنا الليث، قال: حدّثني يُونس. وفي ٦/٤٣ قال: حدّثنا إبراهيم بن مُوسى، عن هشام، عن مَعْمر (ح) وحدّثني عبدالله بن محمد، قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعمر. وفي ٨/٥ قال: حدّثنا يحيى، قال: حدّثنا الليث، عن عُقيل. وفي ٨/٧٢ قال: حدّثنا محمد بن مُقاتل أبو الحسن، قال: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا يُونس. وفي (خلق أفعال العباد) ٦٣ قال: حدّثنا عبدالله، قال: حدّثنا الليث، قال: حدّثنا يُونس. وفي (٦٤) قال: حدّثنا عَمرو بن زُرارة، قال: حدّثنا زياد، عن ابن إسحاق. و«مُسلم» ٥/١٦٣ قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وابن أبي عُمر، ومحمد بن رافع، وعَبْد بن حُميد. قال ابن رافع، وابن أبي عُمر: حدّثنا. وقال الآخران: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعمر. وفي ٥/١٦٦ قال: حدّثناه حسن الحُلْوَاني، وعَبْد بن حُميد، قالا: حدّثنا

يعقوب (وهو ابن إبراهيم بن سعد)، قال: حدّثنا أبي، عن صالح. و«أبو داود» ٥١٣٦ قال: حدّثنا محمد بن يحيى، قال: حدّثنا عبد الرزاق، عن مَعْمَر. و«الترمذي» ٢٧١٧ قال: حدّثنا سُويد، قال: أنبأنا عبدالله، قال: أنبأنا يُونس. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٨٥٠ عن أبي داود، سُليمان بن سيف، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه.

سبعتهم (ابن أخي ابن شهاب، وصالح بن كيسان، ومَعمر، وشُعيب، ويُونس، وعُقيل، وابن إسحاق) عن الزهري، قال: أخبرني عُبَيد الله بن عبدالله ابن عُتبة، أن عبدالله بن عباس أخبره، فذكره.

(*) الروايات مطوّلة ومختصرة.

٢٩٩ ـ صخر بن العيلة بن عبدالله، أبو حازم الأحمسي

٥٢١٣ ـ ١: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ صَخْرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، غَزَا ثَقِيفاً. فلَمَّا أَنْ سَمِعَ ذَالِكَ صَخْرٌ، رَكِبَ فِي خَيْلٍ، يَمُدُّ النَّبِيَّ، ﷺ. فَوَجَدَ نَبِيَّ اللّهِ، ﷺ قَدِ ٱنْصَرَفَ وَلَمْ يَفْتَحْ. فَجَعَلَ صَخْرٌ يَوْمَئِذٍ عَهْدَ اللّهِ وَذِمَّتَهُ أَنْ لاَيُفَارِقَ هٰذَا الْقَصرَ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، فلَمْ يُفَارِقْهُمْ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ. فَكَتَب إِلَيْهِ صَخْرٌ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ ثَقِيفاً قَدْ نَزَلَتْ عَلَى حُكْمِكَ، يَارَسُولَ اللّهِ، وَأَنَا مُقْبِلٌ إِلَيْهِمْ وَهُمْ فِي خَيْلٍ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِالصَّلاَةِ جَامِعَةً. فَدَعَا لِأَحْمَسَ عَشْرَ دَعَواتٍ: اللّهُمَّ بَارِكْ لِأَحْمَسَ في خَيْلِهَا وَرِجَالِهَا. وَأَتَاهُ الْقَوْمُ. فَتَكَلَّمَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَقَالَ: يَانَبِيَّ اللّهِ، إِنَّ صَخْرًا أَخَذَ عَمَّتِي وَدَخَلَتْ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ. فَدَعَاهُ فَقَالَ: يَاصَخْرُ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ، فَادْفَعْ إِلَىٰ الْمُغِيرَةِ عَمَّتَهُ. فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، وَسَأَلَ نَبِيَّ اللّهِ ﷺ: مَا لِبَنِي سُلَيْمٍ قَدْ هَرَبُوا عَنِ ٱلإِسْلاَمِ، وَتَرَكُوا ذَلِكَ الْمَاءَ؟ فَقَالَ: يَانَبِيَّ اللّهِ، أَنْزِلْنِيهِ أَنَا وَقَوْمِي. قَالَ: نَعَمْ. فَأَنْزَلَهُ وَأَسْلَمَ ـ يَعْنِي السُّلَمِيِّينَ ـ فَأَتَوْا صَخْراً

فَسَأَلُوهُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِمُ الْمَاءَ، فَأَبَىٰ. فَأَتَوُا النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَالُوا: يَانَبِيَّ اللّهِ، أَسْلَمْنَا وَأَتَيْنَا صَخْرًا لِيَدْفَعَ إِلَيْنَا مَاءَنَا، فَأَبَىٰ عَلَيْنَا. فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَاصَخْرُ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ، فَادْفَعْ إِلَىٰ الْقَوْمِ مَاءَهُمْ. قَالَ: نَعَمْ، يَانَبِيَّ اللّهِ. فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ عِنْدَ ذَلِكَ حُمْرَةً، حَيَاءً مِنْ أَخْذِهِ الْجَارِيَةَ وَأَخْذِهِ الْمَاءَ.».

أخرجه الدارمي (١٦٨١). و«أبو داود» ٣٠٦٧ قال: حدثنا عُمر بن الخطاب، أبو حفص.

كلاهما (الدارمي، وعمر بن الخطاب أبو حفص) عن محمد بن يوسف الفريابي، قال: حدثنا أَبان بن عبدالله بن أبي حازم، قال: حدثني عثمان بن أبي حازم، عن أبيه، فذكره.

● أخرجه الدارمي (١٦٨٠و٢٤٨٣) قال: أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا أَبان ابن عبدالله البَجَلي، قال: حدثنا عثمان بن أبي حازم، عن صَخْرِ بْنِ الْعَيْلَةِ، فذكره (ليس فيه أبو حازم).

● أخرجه أحمد ٤/٣١٠ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أَبان بن عبدالله البجلي، قال: حدثني عمومتي، عن جَدِّهم صَخرِ بْنِ عَيْلَةَ، أَنَّ قَوْماً مِنْ بَنِي سَلَيْمٍ فَرُّوا عَنْ أَرْضِهِمْ حِينَ جَاءَ ٱلإِسْلاَمُ. فَأَخَذْتُهَا، فَأَسْلَمُوا، فَخَاصَمُونِي فِيهَا إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِمْ. وَقَالَ: إِذَا أَسْلَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَحَقُّ بِأَرْضِهِ وَمَالِهِ.».

٣٠٠ ـ صخر بن وداعة الغامدي الأزدي

٥٢١٤ ـ ١ : عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ صَخْرٍ الْغَامِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«اَللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا. قَالَ: وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً، أَوْ جَيْشاً، بَعَثَهُمْ أَوَّلَ النَّهَارِ.»

وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلاً تَاجِراً، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ تِجَارَةً بَعَثَهُمْ أَوَّلَ النَّهَارِ، فَأَثْرَى وَكَثُرَ مَالُهُ.

١ ـ أخرجه أحمد ٣/٤١٦و ٤/٣٨٤ و ٣٩٠ قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي ٣/٤٣٢و ٤/٣٩٠ قال: حدثنا عفان. و«عَبْد بن حُميد» ٤٣٢ قال: حدثنا عبد الملك بن عَمْرو. و«الدارمي» ٢٤٤٠ قال: حدثنا سعيد بن عامر. و«النسائي» في الكبرى «تُحفة الأشراف» ٤٨٥٢ عن عَمْرو بن علي، عن خالد. خمستهم (ابن جعفر، وعَفَّان، وعبد الملك بن عَمْرو، وسعيد بن عامر، وخالد) عن شُعبة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٣/٤١٧و ٤٣١و ٤/٣٩٠. و«أبو داود» ٢٦٠٦ قال: حدثنا سعيد بن منصور. و«ابن ماجة» ٢٢٣٦ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة. و«الترمذي» ١٢١٢ قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي. أربعتهم (أحمد، وسعيد، وأبو بكر، والدورقي) قالوا: حدثنا هُشَيْم.

كلاهما (شُعبة، وهُشَيْم) عن يَعْلَى بن عطاء، عن عُمارة بن حَديد، فذكره.

٣٠١ ـ صدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي

الإيمان

٥٢١٥ ـ ١ : عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْحَيَاءُ وَالْعِيُّ شُعْبَتَانِ مِنَ الإِيمَانِ، وَالْبَذَاءُ وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٩ قال: حدثنا حسين بن محمد، وغيره. و«الترمذي» ٢٠٢٧ قال: حدثنا أحمد بن مَنيع، قال: حدثنا يزيد بن هارون.

جميعهم عن أبي غَسّانٍ، محمد بن مُطَرِّف، عن حسّانَ بن عطية، فذكره.

٥٢١٦ ـ ٢ : عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: إِنِّي لَتَحْتَ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقَالَ قَوْلاً حَسَناً جَمِيلاً، وَكَانَ فِيمَا قَالَ:

«مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَلَهُ مَا لَنَا، وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا، وَمَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَلَهُ أَجْرُهُ، وَلَهُ مَا لَنَا، وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٩ قال: حدثنا يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينيّ، قال: حدثنا ابن لَهيعة، عن سليمان بن عبد الرحمان، عن القاسم، فذكره.

٥٢١٧ ـ ٣: عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْخِلالِ كُلِّهَا، إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٢ قال: حدثنا وكيع، قال: سمعت الأعمش، فذكره.

٥٢١٨ ـ ٤: عَنْ مَمْطُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ:

«سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَالَ: مَا الإِثْمُ، فَقَالَ: إِذَا حَكَّ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ، قَالَ: فَمَا الإِيمانُ؟ قَالَ: إِذَا سَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ، وَسَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ، فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥١ قال: حدثنا إبراهيم بن خالد، قال: حدثنا رباح، عن مَعْمر. وفي ٥/٢٥٢ قال: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا هشام بن أبي عبدالله. وفي ٥/٢٥٥ قال: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا هشام الدَّسْتوائي.

كلاهما (مَعْمَر، وهشام) عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلاّم، عن جده ممطور، فذكره.

٥٢١٩ ـ ٥: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ آللّهِ، ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ أَحَبَّ لِلّهِ، وَأَبْغَضَ لِلّهِ، وَأَعْطَى لِلّهِ، وَمَنَعَ لِلّهِ، فَقَدِ ٱسْتَكْمَلَ الإِيْمَانَ.».

أخرجه أبو داود ٤٦٨١ قال: حدثنا مُؤَمَّل بن الفضل، قال: حدثنا محمد ابن شُعيب بن شَابور، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم، فذكره.

الطهارة

٥٢٢٠ ـ ٦: عَنْ أَبِي عُتْبَةَ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«مَا مِنْ أُمَّتِي أَحَدٌ إِلاَّ وَأَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّهِ، مَنْ رَأَيْتَ وَمَنْ لَمْ تَرَ؟ قَالَ: مَنْ رَأَيْتُ وَمَنْ لَمْ أَرَ، غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الطُّهُورِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦١ قال: حدثنا ابن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن أبي عُتبة الكندي، فذكره.

٥٢٢١ ـ ٧: عَنْ أَبِي حَفْصٍ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ، قَالَ:

«ٱسْتَقِيمُوا. وَنِعِمَّا إِنِ ٱسْتَقَمْتُمْ، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ، وَلاَ يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ.».

أخرجه ابن ماجة ٢٧٩ قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا ابن أبي

مـريم، قال: حـدثنا يحيى بن أيـوب، قال: حـدثني إسحـاق بن أَسِيـد، عن أبي جفص الدِّمَشْقِيِّ، فذكره.

٥٢٢٢ ـ ٨: عَنْ شَهْـرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَـامَةَ، أَنَّ رَسُـولَ اللّهِ، ﷺ، قَالَ:

«الأُذُنَـانِ مِنَ الرَّأْسِ، وَكَـانَ يَمْسَحُ رَأْسَـهُ مَـرَّةً، وَكَـانَ يَمْسَـحُ الْمَأْقَيْنِ.».

وفي رواية: تَوَضَّأ النَّبيُّ، ﷺ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثـاً، وَيَدَيْـهِ ثَلاَثـاً، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَقَالَ: الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ.».

أخـرجه أحمـد ٥/٢٥٨ قال: حـدثنـا عفـان. وفي ٥/٢٦٤ قـال: حـدثنـا يـونس. وفي ٥/٢٦٨ قال: حـدثنـا يحيى بن إسحـاق. و«أبـو داود» ١٣٤ قـال: حدثنا سُليـمان بن حرب (ح) وحـدثنا مُسَـدَّد، وقُتيبة. و«ابن مـاجة» ٤٤٤ قـال: حدثنا محمد بن زياد. و«الترمذي» ٣٧ قال: حدثنا قُتيبة.

سبعتهم (عفان، ويونس، ويحيى، وسليـمان، ومُسَدَّد، وقُتيبـة، ومحمد بن زيـاد) عن حماد بن زيـد، عن سِنَان بن ربيعـة أبي ربيعة. عن شَهْـر بن حَوْشب، فذكره.

(*) قال سليمان بن حرب: يقولها أبو أُمامة. قال قُتيبة: قال حماد: لا أدري هـو من قول النَّبيِّ، ﷺ، أو أبي أُمامة ـ يعني قصَّةَ الأُذُنَيْنِ ـ.

٥٢٢٣ ـ ٩: عَنْ سُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ،

«أَنَّ رَسُـولَ اللّهِ، ﷺ، تَـوَضَّـأَ، فَغَسَـلَ يَـدَيْـهِ ثَـلاَثـاً ثَـلاَثـاً،

وَتَمَضْمَضَ وَٱسْتَنْشَقَ ثَلَاثاً ثَلَاثاً، وَتَوَضَّأَ ثَلَاثاً ثَلَاثاً. ».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٧ قال: حدثنا يزيد. وفي ٥/٢٥٨ قال: حدثنا عفان.

كلاهما (يزيد، وعفان) عن حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن سُميع، فذكره.

(*) رواية عفان: أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، كَانَ يُمَضْمِضُ ثَلَاثاً، وَيَسْتَنْشِقُ ثَلَاثاً، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثاً ثَلَاثاً. ».

٥٢٢٤ ـ ١٠: عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي أُمَامَةَ وَهُوَ يَتَفَلَّى فِي الْمَسْجِدِ وَيَدْفِنُ الْقَمْلَ فِي الْحَصَى، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، إِنَّ رَجُلاً حَدَّثَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ، غَفَرَ اللّهُ لَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَا مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلُهُ، وَقَبَضَتْ عَلَيْهِ يَدَاهُ، وَسَمِعَتْ إِلَيْهِ أُذُنَاهُ، وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ، وَحَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ سُوءٍ. ».

قَالَ: وَاللّهِ، لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّ اللّهِ، ﷺ، مَا لَا أُحْصِيهِ.

أخرجه أحمد ٥/٢٦٣ قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا أَبان (يعني ابن عبداللّه)، قال: حدثنا أبو مُسلم، فذكره.

٥٢٢٥ ـ ١١: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ،

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَى وُضُوئِهِ يُرِيدُ الصَّلاَةَ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ كَفَّيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ لِسَانِهِ وَشَفَتَيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ هُوَ لَهُ، وَمِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ، كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، قَالَ: فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ رَفَعَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَتَهُ، وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِماً.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٢٥٢ و٢٥٦ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٨٠٧) قال: أخبرني هلال بن العلاء، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عُبيد الله، عن زيد، عن عاصم. كلاهما (الأعمش، وعاصم) عن شمر بن عطية.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٢٦٣ قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا عبد الحميد بن بهرام.

٣ ـ وأخرجه أحمد ٥/٢٦٤ قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، وأبو سعيد. وفي ٥/٢٦٤ قال: حدثنا معاوية بن عَمرو. ثلاثتهم (يحيى بن أبي بكير، وأبو سعيد، ومعاوية بن عَمرو) قالوا: حدثنا زائدة، عن عاصم بن أبي النجود.

ثلاثتهم (شِمْر بن عطية، وعبد الحميد بن بَهْرام، وعاصم بن أبي النُّجود) عن شَهْر بن حَوْشَب، فذكره.

(*) أخرجه أحمد ٤/١١٣ قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش، عن عاصم، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة. وسيأتي إن شاء الله في مسند «عَمرو بن عبسة» الحديث رقم (١٣) الترقيم الخاص.

(*) رواية الأعمش، عن شمر، مختصرة على: «إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ، وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، فَإِنْ قَعَدَ، قَعَدَ مَغْفُوراً لَهُ.».

(*) رواية عاصم، عن شمر، مختصرة على: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ذَهَبَ الإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ، وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ.».

(*) رواية عاصم بن أبي النُّجود، عن شَهْر بن حَوْشَب: «إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ كَمَا أُمِرَ، ذَهَبَ الإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ، وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ.».

٥٢٢٦ ـ ١٢: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ صَاحِبِ رَسُولِ ٱللَّهِ، ﷺ، أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«الْوُضُوءُ يُكَفِّرُ مَا قَبْلَهُ، ثُمَّ تَصِيرُ الصَّلاَةُ نَافِلَةً.».

فَقِيلَ لَهُ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ، ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلاَ مَرَّتَيْنِ، وَلاَ ثَلاَثٍ، وَلاَ أَرْبَعٍ، وَلاَ خَمْسٍ.

أخرجه أحمد ٥/٢٥١ قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَروبة (ح) وعبد الوهاب، عن هشام (ح) وأزهر بن القاسم، قال: حدثنا هشام. وفي ٥/٢٦١ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد.

كلاهما (ابن أبي عروبة، وهشام) عن قتادة، عن شهر بن حوشب، فذكره.

٥٢٢٧ ـ ١٣: عَنْ أَبِي غَالِبٍ الرَّاسِبِيِّ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا أُمَامَةَ بِحِمْصَ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ، ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَسْمَعُ أَذَانَ صَلاَةٍ، فَقَامَ إِلَى وُضُوئِهِ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تُصِيبُ كَفَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، فَبِعَدَدِ ذَلِكَ الْقَطْرِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ وُضُوئِهِ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَقَامَ إِلَى صَلاَتِهِ، وَهِيَ نَافِلَةٌ.». قَالَ أَبُو غَالِبٍ: قُلْتُ لأَبِي أُمَامَةَ: آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً، غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلاَ مَرَّتَيْنِ، وَلاَ ثَلاَثٍ، وَلاَ أَرْبَعٍ، وَلاَ خَمْسٍ، وَلاَ سِتٍّ، وَلاَ سَبْعٍ، وَلاَ ثَمَانٍ، وَلاَ تِسْعٍ، وَلاَ عَشْرٍ، وَعَشْرٍ، وَعَشْرٍ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ.

أخرجه أحمد ٥/٢٥٤ قال: حدثنا نوح بن ميمون، قال: حدثنا أبو خُريم، عُقبة بن أبي الصَّهْبَاء، قال: حدثني أبو غالب الراسبي، فذكره.

٥٢٢٨ ـ ١٤: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: إِذَا وَضَعْتَ الطُّهُورَ مَوَاضِعَهُ قَعَدْتَ مَغْفُوراً لَكَ، فَإِنْ قَامَ، يُصَلِّي، كَانَتْ لَهُ فَضِيلَةً وَأَجْراً، وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ مَغْفُوراً لَهُ.

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَ فَصَلَّى، تَكُونُ لَهُ

نَافِلَةً؟ قَالَ: لاَ إِنَّمَا النَّافِلَةُ لِلنَّبِيِّ، ﷺ، كَيْفَ تَكُونُ لَهُ نَافِلَةً وَهُوَ يَسْعَى فِي الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا تَكُونُ لَهُ فَضِيلَةً وَأَجْراً.

أخرجه أحمد ٥/٢٥٥ قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا سليم بن حيان. وفي ٥/٢٥٩ قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمَر.

كلاهما (سليم، ومَعْمَر) عن أبي غالب، فذكره.

رواية مَعْمر عن أبي غالب، قال: سَأَلْتُ أَبَا أُمَامَةَ عَنِ النَّافِلَةِ، فَقَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ، ﷺ، نَافِلَةً، وَلَكُمْ فَضِيلَةً.

٥٢٢٩ ـ ١٥: عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«مَرَّ النَّبِيُّ، ﷺ، فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ نَحْوَ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، قَالَ: فَكَانَ النَّاسُ يَمْشُونَ خَلْفَهُ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النِّعَالِ، وَقَرَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ، فَجَلَسَ حَتَّى قَدَّمَهُمْ أَمَامَهُ لِئَلَّا يَقَعَ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْكِبْرِ، فَلَمَّا مَرَّ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ إِذَا بِقَبْرَيْنِ قَدْ دَفَنُوا فِيهِمَا رَجُلَيْنِ، قَالَ: فَوَقَفَ النَّبِيُّ، ﷺ، فَقَالَ: مَنْ دَفَنْتُمْ هَا هُنَا الْيَوْمَ؟ قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ، قَالَ: إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ الآنَ وَيُفْتَنَانِ فِي قَبْرَيْهِمَا. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِيمَ ذَاكَ؟ قَالَ: أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لاَ يَتَنَزَّهُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا، ثُمَّ جَعَلَهَا عَلَى الْقَبْرَيْنِ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَلِمَ فَعَلْتَ؟ قَالَ: لِيُخَفَّفَنَّ عَنْهُمَا، قَالُوا:

يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَحَتَّى مَتَى يُعَذِّبُهُمَا اللَّهُ؟ قَالَ: غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إلَّا اللَّهُ، قَالَ: وَلَوْلَا تَمْرِيغُ قُلُوبِكُمْ، أَوْ تَزَيُّدُكُمْ فِي الْحَدِيثِ لَسَمِعْتُمْ مَا أَسْمَعُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٦. و«ابن ماجة» ٢٤٥ قال: حدّثنا محمد بن يحيى.

كلاهما (أحمد، ومحمد) قالا: حدّثنا أبو المغيرة، قال: حدّثنا مُعان بن رِفاعة، قال: حدّثني علي بن يزيد، قال: سمعت القاسم أبا عبد الرحمان يحدث، فذكره.

٥٢٣٠ ـ ١٦: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«لَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ إِذَا دَخَلَ مِرْفَقَهُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ، الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.».

أخرجه ابن ماجة ٢٩٩ قال: حدّثنا محمد بن يحيى، قال: حدّثنا ابن أبي مريم، قال: حدّثنا يحيى بن أيوب، عن عُبيدالله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٢٣١ ـ ١٧: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ، عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ، فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ حِذْيَةٌ مِنْكَ.».

أخرجه ابن ماجة ٤٨٤ قال: حدّثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن

دينـار الحمصي، قال: حـدّثنـا مـروان بن معـاويـة، عن جعفـر بن الـزبـير، عن القاسم، فذكره.

٥٢٣٢ ـ ١٨: عَنْ رَاشِـدِ بْنِ سَعْـدٍ، عَنْ أَبِي أُمَـامَـةَ الْبَـاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ:

«إِنَّ الْمَـاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ، إِلَّا مَـا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ، وَطَعْمِـهِ، وَلَوْنِهِ.».

أخرجه ابن ماجة ٥٢١ قال: حدّثنا محمود بن خالد، والعباس بن الوليـد، الدمشقيان، قـالا: حدّثنـا مروان بن محمـد، قال: حـدّثنا رِشْـدِين، قال: أنبـأنا معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، فذكره.

٥٢٣٣ ـ ١٩: عَنِ الْقَـاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَـةَ، أَنَّ رَسُـولَ ٱللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«تَسَوَّكُوا. فَإِنَّ السِّوَاكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَـرْضَاةٌ لِلرَّبِّ، مَـا جَاءَنِي جِبْرِيلُ إِلَّا أَوْصَانِي بِالسِّـوَاكِ. حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُفْـرَضَ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي، وَلَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُ لَهُمْ، وَإِنِّي لأَسْتَاكُ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُحْفِيَ مَقَادِمَ فَمِي.».

أخرجه أحمـد ٥/٢٦٣ (مختصراً) قـال: حدّثنـا هارون بن معـروف، قال: حدّثنا عبدالله بن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن عُبيدالله بن زَحْر. و«ابن ماجة» ٢٨٩ قال: حدّثنـا هشام بن عـمار، قال: حـدّثنا محمـد بن شُعيب، قال: حـدّثنا عثمان بن أبي العاتكة.

كـلاهما (عُبيـد الله، وابن أبي العاتكـة) عن علي بن يـزيـد، عن القـاسم، فذكره.

الصلاة

٥٢٣٤ ـ ٢٠: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي أُمَـامَةَ، قَـالَ: قَالَ النَّبِيُّ، ﷺ:

«مَا أَذِنَ آللَّهُ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَـلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا، وَإِنَّ الْبِرَّ لَيُذَرُّ عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلاَتِهِ، وَمَـا تَقَرَّبَ الْعِبَـادُ إِلَى آللَّهِ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ.». قَالَ أَبُو النَّضرِ: يَعْنِي الْقُرْآنَ.

أخرجه أحمد ٥/٢٦٨. والترمذي (٢٩١١) قال: حدّثنا أحمد بن مَنيع.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وأحمد بن مَنيع) قالا: حدّثنـا هاشم بن القـاسم، أبـو النضر، قال: حـدّثنـا بكـر بن خُنيس، عن لَيث بن أبي سُليم، عن زيـد بن أَرْطَاة، فذكره.

٥٢٣٥ ـ ٢١: عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَـامَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، فِي الْمَسْجِدِ جَالِساً، وَكَانُـوا يَظُنُّـونَ أَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، فَأَقْصَرُوا عَنْهُ، حَتَّىٰ جَاءَ أَبُـو ذَرٍّ فَأَقْحَمَ فَـأَتَىٰ فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ، ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، هَلْ صَلَّيْتَ الْيَوْمَ؟ قَـالَ: لاَ. قَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَلَمَّا صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ الضُّحَى أَقْبَلَ عَلَيْـهِ فَقَالَ: يَـا

أَبَا ذَرٍّ، تَعَوَّذْ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ. قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَهَلْ لِلإِنْسِ شَيَاطِينُ؟ قَالَ: نَعَمْ ﴿شَيَاطِينُ الإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً﴾ ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: بَلَى. جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ، قَالَ: قُلْ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ عَنِّي فَاسْتَبْطَأْتُ كَلاَمَهُ. قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ وَعِبَادَةِ أَوْثَانٍ، فَبَعَثَكَ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، أَرَأَيْتَ الصَّلاَةَ مَاذَا هِيَ؟ قَالَ: خَيْرُ مَوْضُوعٍ، مَنْ شَاءَ اسْتَقَلَّ، وَمَنْ شَاءَ اسْتَكْثَرَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الصِّيَامَ مَاذَا هُوَ؟ قَالَ: فَرْضٌ مُجْزِئٌ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الصَّدَقَةَ مَاذَاهِي[1]؟ قَالَ: أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ، وَعِنْدَ اللَّهِ الْمَزِيدُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: سِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ، وَجَهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيُّمَا نَزَلَ عَلَيْكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ: ﴿اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ آيَةُ الْكُرْسِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيُّ الشُّهَدَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سُفِكَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَغْلاَهَا ثَمَناً وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَأَيُّ الأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوَّلَ؟ قَالَ: آدَمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَوَ نَبِيٌّ

(١) قوله: «هي» سقط من المطبوع. وأثبتناه من «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٣٤٠.

كَـانَ آدَمُ؟ قَـالَ: نَعَمْ. نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ خَلَقَـهُ اللَّهُ بِيَـدِهِ، ثُمَّ نَفَـخَ فِيـهِ مِنْ رُوحِهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: يَا آدَمُ قبـلا، قَالَ: قُلْتُ: يَـا رَسُولَ اللَّهِ، كَمْ وَفَّى عِدَّةُ الأَنْبِيَاءِ؟ قَـالَ: مِئَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَـةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفـاً، الرّسُـلُ مِنْ ذَلِكَ ثَلاثُمِئَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ جَمّاً غَفِيراً.».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٥ قال: حدّثنا أبو المغيرة، قال: حدّثنا معان بن رفاعة، قال: حدّثني علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمان، فذكره.

٥٢٣٦ ـ ٢٢: عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَـامَةَ، أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«مَنْ خَـرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَـطَهِّراً إِلَى صَـلاَةٍ مَكْتُوبَـةٍ، فَأَجْـرُهُ كَأَجْـرِ الْحَـاجِّ الْمُحْرِمِ، وَمَنْ خَـرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لاَ يَنْصِبُـهُ إِلاَّ إِيَّاهُ، فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلاَةٌ عَلَى أَثَرِ صَلاَةٍ لاَ لَغْـوَ بَيْنَهُمَا، كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٣ قال: حدّثنا محمد بن يزيد الواسـطي، عن عثمان بن أبي العـاتكة. وفي ٥/٢٦٨ قـال: حدّثنـا أبو اليـمان، قال: حـدّثنا إسـماعيـل بن عياش، عن يحيى بن الحارث الذماري. و«أبـو داود» ٥٥٨ و١٢٨٨ قال: حـدّثنا أبو توبة، الربيع بن نافع، قال: حدّثنا الهيثم بن حُميد، عن يحيى بن الحارث.

كلاهما (ابن أبي العاتكة، ويحيى) عن القاسم، فذكره.

٥٢٣٧ ـ ٢٣: عَنْ أَبِي الرّصَافَـةِ، رَجُلٍ مِنْ أَهْـلِ الشَّامِ، مِنْ بَاهِلَةَ، أَعْرَابِيٍّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«مَـا مِنْ آمْرِئٍ مُسْلِمٍ يَحْضُـرُهُ صَلاَةٌ مَكْتُـوبَةٌ، فَيَقُـومُ فَيَتَـوَضَّـأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، وَيُصَلِّي فَيُحْسِنُ الصَّلاَةَ، إلاَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ بِهَا مَـا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلاَةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا مِنْ ذُنُوبِهِ، ثُمَّ يَحْضُرُ صَلاَةً مَكْتُـوبَةً فَيُصَلِّي فَيُحْسِنُ الصَّلاَةَ، إلاَّ غُفِرَ لَـهُ مَا بَيْنَهَـا وَبَيْنَ الصَّلاَةِ الَّتِي كَـانَتْ قَبْلَهَا مِنْ ذُنُوبِهِ ثُمَّ يَحْضُرُ صَلاَةً مَكْتُوبَةً فَيُصَلِّي فَيُحْسِنُ الصَّلاَةَ إلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلاَةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا مِنْ ذُنُوبِهِ . » .

أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٠ قال: حدّثنا رَوْح، قال: حدّثنـا عمر بن ذر، قـال: حدّثنا أبو الرصافة، فذكره.

٥٢٣٨ ـ ٢٤ : عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ يَأْتِي أَحَدُكُمُ الصَّـلاَةَ وَهُوَ حَـاقِنٌ، وَلاَ يَؤُمَّنَّ أَحَدُكُمْ فَيَخُصَّ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ دُونَهُمْ، فَمَنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ . » .

أخـرجه أحمـد ٥/ ٢٥٠ قال: حـدّثنا حمـاد بن خالـد. وفي ٥/ ٢٦٠ قـال: حدّثنا زيد بن الحباب. وفي ٥/ ٢٦١ قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مهـدي. و«ابن ماجة» ٦١٧ قال: حدّثنا بشر بن آدم، قال: حدّثنا زيد بن الحباب.

ثلاثتهم (حماد، وزيد، وابن مهدي) عن معاوية بن صالح، عن السَّفْـر بن نُسَير الأزدي، عن يزيد بن شُريح، فذكره.

(*) في رواية حماد بن خالد، وعبد الرحمان بن مهدي زيادة: «وَلاَ يَدْخُلَ بَيْتاً إلاَّ بِإِذْنٍ . » .

(*) زاد عبد الرحمان في روايته بعد ما ذكر الحديث: (فقال شيخ لمّا حدّثه يزيد): أنا سمعت أبا أُمامة يحدّث بهذا الحديث.

٥٢٣٩ ـ ٢٥: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«التَّفْلُ فِي الْمَسْجِدِ سَيِّئَةٌ، وَدَفْنُهُ حَسَنَةٌ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٠ قال: حدّثنا زيد بن الحُبَاب، قال: أخبرنا حسين بن واقد، قال: حدّثنا أبو غالب، فذكره.

٥٢٤٠ ـ ٢٦: عَنِ ٱبْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«لاَ تُصَلُّوا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَيَسْجُدُ لَهَا كُلُّ كَافِرٍ، وَلاَ عِنْدَ غُرُوبِهَا، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَيَسْجُدُ لَهَا كُلُّ كَافِرٍ، وَلاَ نِصْفَ النَّهَارِ، فَإِنَّهُ عِنْدَ سَجْرِ جَهَنَّمَ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٠ قال: حدّثنا الأسود بن عامر، قال: حدّثنا أبو بكر (يعني ابن عياش)، عن لَيث، عن ابن سابط، فذكره.

٥٢٤١ ـ ٢٧: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَوْ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ، ﷺ،

«أَنَّ بِلاَلاً أَخَذَ فِي الإِقَامَةِ، فَلَمَّا أَنْ قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَقَامَهَا اللَّهُ وَأَدَامَهَا.». وَقَالَ فِي سَائِرِ الإِقَامَةِ كَنَحْوِ حَدِيثِ عُمَرَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ فِي الأَذَانِ.

هكذا ذكر أبو داود هذا الحديث عقب حديث عمر بن الخطاب في الأذان رقم (٥٢٧)، ولم يذكر لفظ الحديث كاملاً.

أخرجه أبو داود ٥٢٨ قال: حدّثنا سليمان بن داود العتكي، قال: حدّثنا محمد بن ثابت، قال: حدّثني رجل من أهل الشام، عن شَهْر بن حَوْشَب، فذكره.

٥٢٤٢ ـ ٢٨: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ، لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلاَّ أَنْ يَمُوتَ.».

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٠) قال: أخبرنا الحسين بن بشر بطرسوس، كتبنا عنه، قال: حدّثنا محمد بن حِمْيَر، قال: حدّثنا محمد بن زياد، فذكره.

٥٢٤٣ ـ ٢٩: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ، يَقُولُ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ.».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٠ قال: حدّثنا زيد بن الحُباب، قال: أخبرني حسين (يعني ابن واقد)، قال: حدّثني أبو غالب، فذكره.

٥٢٤٤ ـ ٣٠: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ:

«ثَلَاثَةٌ لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ آذَانَهُمْ: الْعَبْدُ الآبِقُ حَتَّى يَرْجِعَ، وَٱمْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، وَإِمَامُ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ.».

أخرجه الترمذي ٣٦٠ قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدّثنا علي بن الحسن، قال: حدّثنا الحسين بن واقد، قال: حدّثنا أبو غالب، فذكره.

٥٢٤٥ ـ ٣١: عَنْ لُقْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: وَعَلَى الثَّانِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، وَحَاذُوا بَيْنَ مَنَاكِبِكُمْ، وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ بَيْنَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْحَذَفِ ـ يَعْنِي أَوْلَادَ الضَّأْنِ الصِّغَارَ ـ.».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٢ قال: حدّثنا هاشم، قال: حدّثنا فرج، قال: حدّثنا لقمان، فذكره.

٥٢٤٦ ـ ٣٢: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَتُسَوُّنَّ الصُّفُوفَ، أَوْ لَتُطْمَسَنَّ وُجُوهُكُمْ، وَلَتُغَمِّضُنَّ(١) أَبْصَارَكُمْ، أَوْ لَتُخَطَّفَنَّ أَبْصَارُكُمْ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٨ قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا بكر بن مُضَر، عن عبيدالله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٢٤٧ ـ ٣٣: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ،

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي، فَقَالَ: أَلاَ رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا، يُصَلِّي مَعَهُ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَصَلَّى مَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: هَذَانِ جَمَاعَةٌ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٤ قال: حدّثنا علي بن إسحاق. وفي ٥/٢٦٩ قال: حدّثنا هشام بن سعيد.

كلاهما (علي، وهشام) قالا: حدّثنا ابن المُبارك، قال: حدّثنا يحيى بن أيوب، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٢٤٨ ـ ٣٤: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

(١) تحرف في المطبوع إلى: «أو لتغمصن» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١١٣.

«تَقْعُدُ الْمَلائِكَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَعَهُمُ الصُّحُفُ يَكْتُبُونَ النَّاسَ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ، طُوِيَتِ الصُّحُفُ.».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٠ قال: حدّثنا زيد، قال: حدّثني حسين. وفي ٥/ ٢٦٣ قال: حدّثنا أبو النضر، قال: حدّثنا مُبارك (يعني ابن فَضالة).

كلاهما (حسين، ومُبارك) قالا: حدّثني أبو غالب، فذكره.

٥٢٤٩ ـ ٣٥: عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَهُوَ قُرْبَةٌ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ، وَمُكَفِّرَةٌ لِلسَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَاةٌ عَنِ الإِثْمِ.».

أخرجه ابن خزيمة ١١٣٥ قال: حدّثنا محمد بن سهل بن عسكر، قال: حدّثنا عبدالله بن صالح (ح) وحدّثنا زكريا بن يحيى بن أَبان، قال: حدّثنا أبو صالح، قال: حدّثني معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس، فذكره.

٥٢٥٠ ـ ٣٦: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، يُوتِرُ بِتِسْعٍ، حَتَّى إِذَا بَدَنَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَقَرَأَ: بِـ ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾.».

هذه رواية عُمارة بن زَاذان، وفي رواية عبد العزيز بن صُهيب:

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، كَانَ يُصَلِّيهُمَا بَعْدَ الْوِتْرِ، وَهُوَ جَالِسٌ، يَقْرَأُ فِيهِمَا: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾ وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٠ قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عبد العزيز (يعني ابن صُهيب). وفي ٥/٢٦٩ قال: حدّثنا حسن بن موسى، قال: حدّثنا عُمارة (يعني ابن زَاذان).

كلاهما (عبد العزيز، وعُمارة) عن أبي غالب، فذكره.

٥٢٥١ ـ ٣٧: عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ مِنَ اللَّيْلِ، كَبَّرَ ثَلاَثاً، وَسَبَّحَ ثَلاَثاً، وَهَلَّلَ ثَلاثاً، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَشِرْكِهِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٣ قال: حدّثنا بهز، قال: حدّثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا يعلى بن عَطاء، أنّه سمع شيخاً من أهل دِمَشْق، فذكره.

● أخرجه أحمد ٥/٢٥٣ قال: حدثنا إسحاق بن يوسف، قال: حدّثنا شَريك، عن يعلى بن عطاء، عن رجل حدّثه، أنه سمع أبا أُمامة الباهلي، فذكره.

٥٢٥٢ ـ ٣٨: عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«مَنْ قَامَ لَيْلَتَيِ الْعِيدَيْنِ، مُحْتَسِباً لِلَّهِ، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ.».

أخرجه ابن ماجة ١٧٨٢ قال: حدّثنا أبو أحمد، المرّار بن حَمُّوَيْهِ، قال: حدّثنا محمد بن المصفَّى، قال: حدّثنا بَقِيّة بن الوليد، عن ثَوْر بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، فذكره.

الجنائز

٥٢٥٣ ـ ٣٩: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«لَمَّا وُضِعَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ آبْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فِي الْقَبْرِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ، وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ، وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ قَالَ: ثُمَّ لاَ أَدْرِي أَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ أَمْ لاَ، فَلَمَّا بُنِيَ عَلَيْهَا لَحْدُهَا طَفِقَ يَطْرَحُ لَهُمُ الْجُبُوبَ وَيَقُولُ: سُدُّوا خِلاَلَ اللَّبِنِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَكِنَّهُ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْحَيِّ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٤ قال: حدّثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبدالله (يعني ابن المُبارك)، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن علي ابن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٢٥٤ ـ ٤٠: عَنْ مَكْحُولٍ، وَالْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ،

«أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ، ﷺ، لَعَنَ الْخَامِشَةَ وَجْهَهَا، وَالشَّاقَّةَ جَيْبَهَا، وَالدَّاعِيَةَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ.».

أخرجه ابن ماجة (١٥٨٥) قال: حدّثنا محمد بن جابر المحاربي، ومحمد بن كرامة، قالا: حدّثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمان بن يزيد بن جابر، عن مَكْحول، والقاسم، فذكراه.

الزكاة

٥٢٥٥ ـ ٤١: عَنْ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ:

«يَا ٱبْنَ آدَمَ، إِنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ، وَأَنْ تُمْسِكَهُ شَرٌّ لَكَ، وَلاَ تُلاَمُ عَلَى كَفَافٍ، وَٱبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٢ قال: حدّثنا أبو نُوح قُرَاد. و«مسلم» ٣/٩٤ قال: حدّثنا نصر بن علي الجَهْضَمِيّ، وزُهير بن حرب، وعبد بن حُميد، قالوا: حدّثنا عُمر بن يونس. و«الترمذي» ٢٣٤٣ قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا عُمر ابن يونس، هو اليمامي.

كلاهما (أبو نوح، وعمر) قالا: حدّثنا عكرمة بن عمار، قال: حدّثنا شداد ابن عبدالله، فذكره.

٥٢٥٦ ـ ٤٢: عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ:

«أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ، وَمَنِيحَةُ خَادِمٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ، أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٩ قال: حدّثنا الحكم بن موسى، (قال عبدالله: وجدت في كتاب أبي بخط يده، وأظن أني قد سمعته أنا من الحكم) قال: حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن مُطَّرِح بن يزيد الكناني، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن علي ابن يزيد. و«الترمذي» ١٦٢٧ قال: حدّثنا زياد بن أيوب، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الوليد بن جَميل.

كلاهما (علي، والوليد) عن القاسم أبي عبد الرحمان، فذكره.

الحج

٥٢٥٧ ـ ٤٣: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«مَنْ لَمْ يَمْنَعْهُ عَنِ الْحَجِّ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ، أَوْ سُلْطَانٌ جَائِرٌ، أَوْ مَرَضٌ حَابِسٌ، فَمَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ، فَلْيَمُتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا، وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا.».

أخرجه الدارمي ١٧٩٢ قال: أخبرنا يزيد بن هارون، عن شَريك، عن لَيث، عن عبد الرحمان بن سَابط، فذكره.

٥٢٥٨ ـ ٤٤: عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، حَجَّةَ الْوَدَاعِ، فَحَمِدَ اللَّهَ

وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ لَعَلَّكُمْ لاَ تَرَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ هَذَا، أَلاَ لَعَلَّكُمْ لاَ تَرَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ هَذَا، أَلاَ لَعَلَّكُمْ لاَ تَرَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ هَذَا، فَقَامَ رَجُلٌ طَوِيلٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَمَا الَّذِي نَفْعَلُ؟ فَقَالَ: آعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَحُجُّوا بَيْتَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاتَكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٢ قال: حدّثنا أبو النضر، قال: حدّثنا فرج بن فَضَالة، قال: حدّثنا لقمان بن عامر، فذكره.

٥٢٥٩ ـ ٤٥: عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْخَوْلاَنِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ:

«إِنَّ آللَّهَ قَدْ أَعْطَى لِكُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى آللَّهِ، وَمَنِ آدَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوِ آنْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ آللَّهِ التَّابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لاَ تُنْفِقِ آمْرَأَةٌ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا. قِيلَ: يَا رَسُولَ آللَّهِ، وَلاَ الطَّعَامَ؟ قَالَ: ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا، ثُمَّ قَالَ: الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالدَّيْنُ مَقْضِيٌّ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٧ قال: حدّثنا أبو المغيرة. و«أبو داود» ٢٨٧٠ و٣٥٦٥

قال: حدّثنا عبد الوهاب بن نَجْدة الحَوْطي. و«ابن ماجة» ٢٠٠٧ و٢٢٩٥ و٢٣٩٨ و٢٧١٣ قال: حدّثنا هشام بن عمار. وفي ٢٤٠٥ قال: حدّثنا هشام بن عمار، والحسن بن عَرَفَة. و«الترمذي» ٦٧٠ قال: حدّثنا هنّاد. وفي ١٢٦٥ و٢١٢٠ قال: حدّثنا هناد، وعلي بن حُجر. و«عبد الله بن أحمد» ٥/٢٦٧ قال: حدثنا يحيىٰ بن معين[1].

سبعتهم (أبو المغيرة، وابن نَجدة، وهشام، وابن عَرَفَة، وهناد، وابن حُجْر وابن معين) قالوا: حدّثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدّثنا شُرَحْبيل بن مُسلم الخولاني، فذكره.

(*) الروايات مطوّلة ومختصرة.

٥٢٦٠ ـ ٤٦: عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللّهِ، ﷺ، يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ:

«ٱتَّقُوا ٱللّهَ رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ.».

قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي أُمَامَةَ: مُنْذُ كَمْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ ٱللّهِ، ﷺ هذَا الْحَدِيثَ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ وَأَنَا ٱبْنُ ثَلاثِينَ سَنَةً.

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٢٥١ قال: حدثنا زيد بن الحُباب، وفي ٥/٢٦٢ قال: حدثنا عبد الرحمان. و«الترمذي» ٦١٦ قال: حدثنا موسىٰ بن عبد الرحمان الكندي

(١) تحرف هذا الإسناد في «مسند أحمد» إلى: «حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن معين» والصواب حذف «حدثني أبي» لأن هذا الإسناد من زيادات عبد الله بن أحمد على مسند أبيه. انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١١٢.

الكوفي، قال: حدثنا زيد بن الحُباب. كلاهما (زيد، وعبد الرحمان) عن معاوية ابن صالح.

٢ ـ وأخرجه أبو داود ١٩٥٥ قال: حدثنا مُؤَمَّل (يعني ابن الفضل الحراني)، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا ابن جابر.

كلاهما (معاوية، وابن جابر) قالا: حدثنا سُليم بن عامر، فذكره.

(*)روايتا زيد بن الحُباب، وعبد الرحمان، عند أحمد، فيهما زيادة: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْجَدْعَاءِ، وَاضِعٌ رِجْلَيْهِ فِي الْغَرْزِ يَتَطَاوَلُ، يُسْمِعُ النَّاسَ، فَقَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَلَا تَسْمَعُونَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَوَائِفِ النَّاسِ: يَارَسُولَ اللّهِ، مَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا. . .» الحديث.

(*)رواية ابن جابر مختصرة على: «سَمِعْتُ خُطْبَةَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ بِمِنىً يَوْمَ النَّحْرِ.».

الصيام

٥٢٦١ ـ ٤٧: عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«أَنْشَأَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، غَزْوَةً، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللّهِ، ٱدْعُ اللّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، قَالَ: فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ غَزْواً ثَالِثاً، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللّهِ، إِنِّي أَتَيْتُكَ مَرَّتَيْنِ قَبْلَ مَرَّتِي هٰذِهِ، فَسَأَلْتُكَ أَنْ تَدْعُو اللّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَدَعَوْتَ اللّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُسَلِّمَنَا وَيُغَنِّمَنَا، فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا،

يَارَسُولَ اللّهِ فَادْعُ اللّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، قَالَ: فَسلِمْنَا وَغَنِمْنَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللّهِ، مُرْنِي بِعَمَلٍ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَامِثْلَ لَهُ (قَالَ: فَمَا رُئي أَبُو أُمَامَةَ وَلَا آمْرَأَتُهُ وَلَا خَادِمُهُ إِلَّا صِيَاماً. قَالَ: فَكَانَ إِذَا رُئي فِي دَارِهِمْ دُخَانٌ بِالنَّهَارِ قِيلَ: آعْتَرَاهُمْ ضَيْفٌ، نَزَلَ بِهِمْ نَازِلٌ، قَالَ: فَلَبِثَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللّهُ) ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللّهِ، أَمَرْتَنَا بِالصِّيَامِ فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ بَارَكَ اللّهُ لَنَا فِيهِ، يَارَسُولَ اللّهِ فَمُرْنِي بِعَمَلٍ آخَرٍ، قَالَ: آعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَسْجُدَ لِلّهِ سَجْدَةً، إِلَّا رَفَعَ اللّهُ لَكَ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً.».

أخرجه أحمد ٥/٢٤٨ قال: حدثنا رَوْح، عن هشام[1]، عن واصل مولى أبي عُيينة، وفي ٥/٢٤٩ قال: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا مهدي بن ميمون. وفي ٥/٢٤٩ قال: حدثنا فِطْر بن حماد بن واقد، قال: حدثنا مهدي بن ميمون. وفي ٥/٢٥٥ قال: حدثنا بَهْز بن أسد، قال: حدثنا مهدي بن ميمون. وفي ٥/٢٥٧ قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا مهدي بن ميمون. و«النسائي» ٤/١٦٥ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، عن عبد الرحمان، قال: حدثنا مهدي بن ميمون. (ح) وأخبرنا الربيع بن سليمان، قال: أنبأنا ابن وهب، قال: أخبرني جَرير بن حازم.

ثلاثتهم (واصل، ومهدي، وجَرير) عن محمد بن عَبْدالله بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حَيْوة، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «هشام، عن همام، عن واصل» والصواب حذف «عن همام» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١١١. و«المعجم الكبير» للطبراني ٨/الحديث رقم ٧٤٦٥.

● أخـرجه أحمد ٥/٢٤٩ قال: حدثنا عبد الصمد. و«النسائي» ٤/١٦٥ قال: أخبرني عَبْـدالله بن محمد الضعيف، شيـخ صالـح، والضعيف لقب، لكثرة عبـادته، قـال: أخبرنـا يعقوب الحضرمي. وفي ٤/١٦٥ قـال: أخـبرنـا يحيى بن محمد ـ هو ابن السكن ـ أبو عُبَيدالله، قـال: حدثنـا يحيى بن كثير. و«ابن خُـزيمة» ١٨٩٣ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حـدثنا عبـد الصمد بن عبـد الوارث. ثلاثتهم (يعقوب الحضرمي، ويحيى بن كثير، وعبد الصمد) قالوا: حدثنـا شعبة، عن محمـد بن أبي يعقـوب الضبيِّ، عن أبي نصر الهـلالي، عن رجـاء بن حيْـوَة، فذكره. وزاد فيه (عن أبي نصر الهـلالي).

● أخرجه أحمد ٥/٢٦٤ قال:حدثنا سليمان بن داود، قال: حـدثنا شعبـة، عن محمـد بن عَبْدالله بن أبي يعقـوب، سمع أبـا نصر، عن أبي أُمامـة، قال... فذكره. ليس فيه (رجاء بن حَيْوة).

(*) جميع الروايات مختصرة على الصيام ماعدا التي أثبتناها.

٥٢٦٢ ـ ٤٨: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَـةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عُتَقَاءَ.».

أخرجه أحمـد ٥/٢٥٦ قال: حـدثنا ابن نُمـير، قال: حـدثنا الأعمش، عن حسين الخراساني، عن أبي غالب، فذكره.

(*) قال أحمد: حسين الخُراساني هذا هو حسين بن واقد.

٥٢٦٣ ـ ٤٩: عَنِ الْقَـاسِمِ أَبِي عَبْدِ الـرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَـامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ ٱللّهِ، جَعَلَ ٱللّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقاً، كَما بَيْنَ السَّمَاءِ وَٱلأَرْضِ.».

أخرجه الترمذي ١٦٢٤ قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الوليد بن جَميل، عن القاسم، فذكره.

النكاح

٥٢٦٤ ـ ٥٠: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

«مَاٱسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ تَقْوَى ٱللّهِ، خَيْراً لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ. إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ، وَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبَرَّتْهُ، وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ.».

أخرجه ابن ماجة ١٨٥٧ قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا صَدَقة ابن خالد، قال: حدثنا عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

العتق

٥٢٦٥ ـ ٥١: عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَيُّمَا ٱمْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ ٱمْرَأً مُسْلِماً، كَانَ فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ،

يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنْهُ، وَأَيُّمَا آمْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ آمْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كَانَتَا فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُمَا عُضْواً مِنْهُ، وَأَيُّمَا آمْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ آمْرَأَةً مُسْلِمَةً، كَانَتْ فَكَاكَهَا مِنَ النَّارِ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً مِنْهَا.».

أخرجه الترمذي (١٥٤٧) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا عمران بن عُيينة ـ وهو أخو سفيان بن عُيينة، عن سالم بن أبي الجعد، فذكره.

المعاملات

٥٢٦٦ ـ ٥٢: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ قَالَ:

«مَنْ شَفَعَ لِأَخِيهِ بِشَفَاعَةٍ، فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا، فَقَبِلَهَا، فَقَدْ أَتَى بَاباً عَظِيماً مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦١ قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لَهيعة. و«أبو داود» ٣٥٤١ قال: حدثنا أحمد بن عَمرو بن السَّرْح، قال: حدثنا ابن وهب، عن عمر بن مالك.

كلاهما (ابن لَهيعة، وعمر) عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن خالد بن أبي عمران، عن القاسم، فذكره.

٥٢٦٧ ـ ٥٣: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ آللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«لَاتَبِيعُوا الْقَيْنَاتِ، وَلَا تَشْتَرُوهُنَّ، وَلَاتُعَلِّمُوهُنَّ، وَلَا خَيْرَ فِي تِجَارَةٍ فِيهِنَّ، وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ، فِي مِثْلِ هَذَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٢ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا خالد الصفار. وفي ٥/٢٦٤ قال: حدثنا أبو سلمة، قال: أخبرنا بكر بن مُضر[1]. و«الترمذي» ١٢٨٢ و ٣١٩٥ قال: حدثنا قُتيبة، قال: أخبرنا بكر بن مُضر.

كلاهما (خالد الصفار، وبكر بن مُضر) عن عُبيدالله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

● أخرجه الحميدي (٩١٠) قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا مُطَّرِح، أبو المهلب، عن عُبيدالله بن زَحْر، عن القاسم أبي عبد الرحمان، فذكره. كذا في المطبوع من «مسند الحميدي» ليس فيه (علي بن يزيد). ولفظه: «لَايَحِلُّ ثَمَنُ الْمُغَنِّيَةِ، وَلَابَيْعُهَا، وَلَاشِرَاؤُهَا، وَلَا الاسْتِمَاعُ إِلَيْهَا.».

● أخرجه ابن ماجة(٢١٦٨) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا أبو جعفر الرازي، عن عاصم، عن أبي المهلب، عن عُبيدالله (بن زَحْر) الإفريقي، عن أبي أمامة، فذكره، ليس فيه (علي بن يزيد، ولا القاسم أبي عبد الرحمان). ولفظه: «نَهَى

(١) تحرف في المطبوع إلى: «أخبرنا أبو بكر بن مضر» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١١٣.

رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ، عَنْ بَيْعِ الْمُغَنِّيَاتِ، وَعَنْ شِرَائِهِنَّ، وَعَنْ كَسْبِهِنَّ، وَعَنْ أَكْلِ أَثْمَانِهِنَّ.».

٥٢٦٨ ـ ٥٤: عَنْ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالْمَنِيحَةُ مُؤَدَّاةٌ. قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ عَهْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: عَهْدُ اللَّهِ أَحَقُّ مَا أُدِّي.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٧٥ ـ ب) قال: أخبرنا عَبْدالله بن الصبّاح بن عَبْدالله، قال: حدثنا المُعْتَمِر بن سليمان، قال: سمعت الحجاج بن فُرَافِصَة، قال: حدثني محمد بن الوليد، عن أبي عامر، فذكره.

٥٢٦٩ ـ ٥٥: عَنْ حَاتِمِ بْنِ حُرَيْثٍ الطَّائِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٧٥ ـ ب) قال: أخبرنا عَمرو بن منصور، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا الجرّاح بن مَليح، قال: حدثني حاتم بن حُريث الطّائي، فذكره.

المزارعة

٥٢٧٠ ـ ٥٦: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الأَلْهَانِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ

الْبَـاهِلِيِّ، قَالَ: وَرَأَى سِكَّـةً وَشَيْئاً مِنْ آلَةِ الْحَرْثِ، فَقَـالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ، ﷺ، يَقُولُ:

«لَا يَدْخُلُ هَذا بَيْتَ قَوْمٍ، إِلَّا أُدْخِلَهُ الذُّلُّ.».

أخرجه البخاري ٣/١٣٥ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قـال: حدثنا عبدالله بن سالم الحمصي، قال: حدثنا محمد بن زياد الألهاني، فذكره.

الحدود

٥٢٧١ ـ ٥٧: عَنْ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ، قَالَ:

«بَيْنَمَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، وَنَحْنُ قُعُودٌ مَعَـهُ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدّاً. فَـأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَسَكَتَ عَنْـهُ رَسُـولُ اللّهِ ﷺ، ثُمَّ أَعَـادَ فَقَـالَ: يَـا رَسُـولَ اللّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدّاً. فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَسَكَتَ عَنْهُ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ نَبِيُّ اللّهِ ﷺ، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: فَٱتَّبَعَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ حِينَ ٱنْصَرفَ، وَٱتَّبَعْتُ رَسُـولَ اللّهِ ﷺ أَنْظُرُ مَـا يَرُدُّ عَلَىٰ الـرَّجُـلِ، فَلَحِقَ الـرَّجُـلُ رَسُـولَ اللّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَـا رَسُـولَ اللّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَـدّاً، فَـأَقِمْـهُ عَلَيَّ، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: أَرَأَيْت حِينَ خَرَجْت مِنْ بَيْتِكَ، أَلَيْسَ قَدْ تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ؟ قَالَ: بَلَى. يَا رَسُولَ اللّهِ، قَـالَ: ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّـلَاةَ مَعَنَا؟ فَقَـالَ: نَعَمْ. يَا رَسُـولَ اللّهِ،

قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ حَدَّكَ. ـ أَوْ قَالَ ـ ذَنْبَكَ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٢٥١ قال: حدثنا زيد بن الحباب. وفي ٥/٢٦٢ قال: حدثنا أبو نوح، وعبد الصمد. و«مسلم» ٨/١٠٣ قال: حدثنا نصر بن علي الجَهْضَمِيّ، وزُهير بن حرب، قالا: حدثنا عمر بن يونس. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٨٧٨ عن علي بن سعيد بن مَسْروق الكندي، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. خمستهم (زيد، وأبو نوح، وعبد الصمد، وعمر بن يونس، وابن أبي زائدة) عن عكرمة بن عمار اليمامي.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٢٦٥ قال: حدثنا أبو المُغيرة. و«أبو داود» ٤٣٨١ قال: حدثنا محمود بن خالد، قال: حدثنا عمر بن عبد الواحد. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٨٧٨ عن محمود بن خالد، عن عمر بن عبد الواحد (ح) وعن العباس بن الوليد بن مَزْيَد، عن أبيه (ح) وعن عمران بن بكار، عن أبي المغيرة الخولاني. و«ابن خزيمة» ٣١١ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن ميمون بالإسكندرية، قال: حدثنا الوليد يعني ابن مسلم. أربعتهم (أبو المغيرة، وعمر بن عبد الواحد، والوليد بن مَزْيَد، والوليد بن مسلم) عن الأوزاعي.

كلاهما (عكرمة، والأوزاعي) عن شداد بن عبدالله أبي عمار، فذكره.

الأطعمة

٥٢٧٢ ـ ٥٨: عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ،

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلَا مُوَدَّعٍ، وَلَا مُسْتَغْنىً عَنْهُ، رَبَّنَا.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٢٥٢ قال: حدثنا وكيع. وفي ٥/٢٥٦ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«الدارمي» ٢٠٢٩ قال: أخبرنا محمد بن القاسم الأسدي. و«البخاري» ٧/١٠٦ قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سُفيان. وفي ٧/١٠٦ قال: حدثنا أبو عاصم. و«أبو داود» ٣٨٤٩ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى. و«ابن ماجة» ٣٢٨٤ قال: حدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم. و«الترمذي» ٣٤٥٦ وفي الشمائل ١٩٢ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٢٨٤) قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو نُعيم، عن سُفيان. وفي الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٨٥٦ عن عَمرو بن منصور، عن أبي نُعيم، عن سُفيان. ستتهم (وكيع، ويحيى، ومحمد بن القاسم الأسدي، وسفيان، وأبو عاصم، والوليد) عن ثَوْر بن يزيد.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٢٦١ قال: حدثنا ابن مهدي، عن معاوية (يعني ابن صالح). وفي ٥/٢٦٧ قال: حدثنا أبو المُغيرة، قال: حدثنا السَّرِيّ بن يَنْعُم. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٢٨٣) قال: أخبرنا عَمرو بن عثمان، قال: حدثنا بَقِيَّة، قال: حدثني السَّرِيّ بن يَنْعُم (ح) وأخبرنا أحمد بن يوسف، قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا السّري بن يَنْعم الجُبْلاني. وفي الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٨٥٦ عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وَهْب، عن معاوية بن صالح. كلاهما (معاوية، والسّري) عن عامر بن جَشِيب.

كلاهما (ثَوْر، وابن جَشِيب) عن خالد بن مَعْدان، فذكره.

(*) لفظ رواية أبي عاصم، عن ثور: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا فَـرَغَ مِنْ طَعَـامِهِ، وَقَـالَ مَرَّةً: إِذَا رَفَـعَ مَائِـدَتَهُ، قَـالَ: الْحَمْدُ لِلّهِ الَّـذِي كَفَانَـا وَأَرْوَانَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلاَ مَكْفُـورٍ. ـ وَقَالَ مَـرَّةً: الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّنَـا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلاَ مُوَدَّعٍ، وَلاَ مُسْتَغْنًى، رَبَّنَا.»

الأشربة

٥٢٧٣ ـ ٥٩: عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تَبِيتُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ، ثُمَّ يُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ، فَيُبْعَثُ عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَائِهِمْ رِيحٌ فَتَنْسِفُهُمْ كَمَا نَسَفَتْ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ، بِاسْتِحْلاَلِهِمُ الْخُمُورَ، وَضَرْبِهِمْ بِالدُّفُوفِ، وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٩ قال: حدثنا سَيّار بن حاتم، قال: حدثنا جعفر. و«عبدالله بن أحمد» ٥/٣٢٩ قال: حدثنا إسحاق بن منصور الكَوْسَج، قال: أخبرنا الفضل بن دُكين، قال: حدثنا صَدَقَة بن موسى.

كلاهما (جعفر، وصَدَقة) عن فَرْقَد السَّبَخِيّ، قال: حدثني عاصم بن عَمرو البَجَليّ، فذكره.

٥٢٧٤ ـ ٦٠: عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«إِنَّ اللّهَ بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ، وَأَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، بِمَحْقِ الْمَعَازِفِ، وَالْمَزَامِيرِ، وَالأَوْثَانِ، وَالصُّلُبِ، وَأَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَحَلَفَ رَبِّي ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِعِزَّتِهِ، لاَ يَشْرَبُ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِي جُرْعَةً مِنْ خَمْرٍ، إِلاَّ سَقَيْتُهُ مِنَ الصَّدِيدِ مِثْلَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَغْفُوراً لَهُ،

أَوْ مُعَـذَّبـاً، وَلاَ يَسْقِيهَـا صَبِيّـاً صَغِيـراً ضَعِيفـاً مُسْلِمـاً، إِلَّا سَقَيْتُـهُ مِنَ الصَّـدِيدِ مِثْلَهَـا يَوْمَ الْقِيَـامَةِ، مَغْفُـوراً لَهُ، أَوْ مُعَـذَّبـاً، وَلاَ يَتْـرُكُهَـا مِنْ مَخَافَتِي، إِلَّا سَقَيْتُهُ مِنْ حِيَاضِ الْقُدْسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ يَحِلُّ بَيْعُهُنَّ، وَلاَ شِـراؤُهُنَّ، وَلاَ تَعْلِيمُهُنَّ، وَلاَ تِجَـارَةٌ فِيهِنَّ، وَثَمَنُهُنَّ حَـرَامٌ ـ يَعْنِي الضَّارِبَاتِ ـ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٧ قال: حدثنا يزيد. وفي ٥/٢٦٨ قال: حدثنا هاشم ابن القاسم.

كلاهما (يزيد، وابن القاسم) عن فَرج بن فَضَالة الحمصي، قال: حدثنا علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمان، فذكره.

٥٢٧٥ ـ ٦١: عَنْ خَـالِدِ بْنِ مَعْـدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَـةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللّهِ، ﷺ:

«لَا تَـذْهَبُ اللَّيَالِي وَالأَيَّـامُ حَتَّى تَشْـرَبَ فِيهَـا طَـائِفَـةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ ٱسْمِهَا.».

أخرجه ابن ماجة ٣٣٨٤ قال: حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي، قال: حدثنا عبد السلام بن عبد القدوس، قال: حدثنا ثَوْر بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، فذكره.

اللباس والزينة

٥٢٧٦ ـ ٦٢: عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَـةَ،

أَنَّ رَسُولَ آللّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ.».

أخرجه مسلم ١٤٣/٦ قال: حدثني إبراهيم بن موسى الرازي، قال: أخبرنا شُعيب بن إسحاق الدمشقي، عن الأوزاعي، قال: حدثني شداد أبو عمار، فذكره.

٥٢٧٧ ـ ٦٣: عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ الرَّحَبِيِّ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ دَخَلَ عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، فَأَلْقَى لَهُ وِسَادَةً، فَظَنَّ أَبُو أُمَامَةَ أَنَّهَا حَرِيرٌ، فَتَنَحَّى يَمْشِي الْقَهْقَرَى حَتَّى بَلَغَ آخِرَ السِّمَاطِ، وَخَالِدٌ يُكَلِّمُ رَجُلاً، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي أُمَامَةَ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَخِي، مَا ظَنَنْتَ، أَظَنَنْتَ أَنَّهَا حَرِيرٌ؟ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

«لاَ يَسْتَمْتِعُ بِالْحَرِيرِ مَنْ يَرْجُو أَيَّامَ اللّهِ.».

فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ؟ فَقَالَ: اللَّهُمَّ غُفْراً. أَنْتَ سَمِعْتَ هذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ، ﷺ! بَلْ كُنَّا فِي قَوْمٍ مَا كَذَبُونَا وَلاَ كَذَبْنَا.».

أخرجه أحمد ٢٦٧/٥ قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيّاش، عن أبي بكر بن عبدالله (يعني ابن أبي مريم)، عن حَبيب بن عُبيد الرَّحَبيّ، فذكره.

٥٢٧٨ ـ ٦٤ : عَنِ الْقَـاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَـامَــةَ ، قَـالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

«مَنْ كَـانَ يُؤْمِنُ بِـاللّهِ وَالْيَـوْمِ الآخِـرِ ، فَـلاَ يَلْبَسْ حَـرِيــراً وَلاَ ذَهَباً .» .

أخرجه أحمد ٥/٢٦١ قال : حدثنا هـارون بن معروف ، قـال : حدثنـا ابن وهب ، قال : أخبرني عَمرو بن الحارث . قال أبو عبد الرحمان : (عبداللّه بن أحمد) وسمعته أنا من هارون بن معروف . وفي ٥/٢٦١ قال : حدثنـا يحيى بن إسحاق ، قال : أخبرني ابن لَهيعة .

كلاهما (عَمـرو ، وابن لَهيعة) عن سليمان بن عبد الـرحمان ، عن القـاسم ، فذكره .

٥٢٧٩ ـ ٦٥ : عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ،

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ، ﷺ ، بَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي فِي شِدَّةِ حَرٍّ انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِهِ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ بِشِسْعٍ فَوَضَعَـهُ فِي نَعْلِهِ ، فَقَالَ رَسُـولُ اللّهِ ، ﷺ : **لَـوْ تَعْلَمُ مَـا حَمَلْتَ عَلَيْـهِ رَسُـولَ اللّهِ ، ﷺ ، لَمْ يَعْـلُ مَـا حَمَلْتَ عَلَيْـهِ رَسُـولَ اللّهِ** ﷺ .» .

أخرجه أحمد ٥/٢٦٥ قال : حدثنا أبو المغيرة ، قال : حدثنا معان بن رِفَاعة ، قال : حدثني علي بن يزيد ، عن القاسم أبي عبد الرحمان ، فذكره .

٥٢٨٠ ـ ٦٦ : عَنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ :

«خَـرَجَ رَسُـولُ اللّهِ، ﷺ، عَلَى مَشْيَخَـةٍ مِنَ الأَنْصَـارِ بِيضٌ لِحَـاهُمْ، فَقَالَ: يَـا مَعْشَرَ الأَنْصَـارِ، حَمِّرُوا وَصَفِّـرُوا وَخَـالِفُـوا أَهْـلَ الْكِتَابِ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُـولَ اللّهِ، إِنَّ أَهْلَ الْكِتَـابِ يَتسرْوَلُـونَ وَلاَ يَـأْتَزِرُونَ؟ فَقَـالَ رَسُولُ اللهِ، ﷺ: تَسَـرْوَلُوا وَٱئْتَـزِرُوا وَخَـالِفُـوا أَهْـلَ الْكِتَـابِ، قَالَ: فَقُلْنَـا: يَا رَسُـولَ اللهِ، إِنَّ أَهْلَ الْكِتَـابِ يَتَخَفَّفُـونَ وَلاَ يَنْتَعِلُونَ، قَـالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: فَتَخَفَّفُـوا، وَٱنْتَعِلُوا وَخَـالِفُـوا أَهْـلَ الْكِتَابِ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَهْلَ الْكِتابِ يَقُصُّونَ عَثَـانِينَهُمْ وَيُـوَفِّرُونَ سِبَـالَهُمْ؟ قَـالَ: فَقَـالَ النَّبِيُّ ﷺ: قُصُّـوا سِبَـالَكُمْ، وَوَفِّـرُوا عَثَانِينَكُمْ، وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ.».

عثانين: جمع عُثنون، وهي اللحية.

أخرجه أحمد ٥/٢٦٤ قال: حدثنا زيد بن يحيى، قال: حـدثنا عبـدالله بن العلاء بن زَبْر، قال: حدثني القاسم، فذكره.

٥٢٨١ ـ ٦٧: عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ:

«أَنَّ آمْـرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ، ﷺ، فَـأَخْبَـرَتْـهُ أَنْ زَوْجَهَـا فِي بَعْضِ الْمَغَازِي، فَٱسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تُصَوِّرَ فِي بَيْتِهَا نَخْلَةً، فَمَنَعَهَ، أَوْ نَهَاهَا.».

أخرجه ابن ماجة ٣٦٥٢ قال: حدثنا العباس بن عثمان الدِّمَشْقي، قـال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا عُفير بن مَعْدان، قال: حدثنا سُليم بن عامر، فذكره.

الصيد

٥٢٨٢ ـ ٦٨: عَنْ لُقْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ عَوَامِرِ الْبُيُوتِ، إلَّا مَنْ كَانَ مِنْ ذِي الطُّفْيَتَيْنِ وَالأَبْتَرِ، فَإِنَّهُمَا يُكْمِهَانِ الأَبْصَارَ، وَتَخْدِجُ مِنْهُنَّ النِّسَاءُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٢ قال: حدّثنا أبو النضر، قال: حدّثنا فَرج، قال: حدّثنا لُقمان، فذكره.

الأضاحي

٥٢٨٣ ـ ٦٩: عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ:

«خَيْرُ الأُضْحِيَةِ الْكَبْشُ، وَخَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ.».

أخرجه ابن ماجة (٣١٣٠) قال: حدّثنا العباس بن عثمان الدِّمَشْقِي، قال: حدّثنا الوليد بن مُسلم. و«الترمذي» ١٥١٧ قال: حدّثنا سلمة بن شَبيب، قال: حدّثنا أبو المُغيرة.

كلاهما (الوليد، وأبو المُغيرة) عن أبي عائذ، عُفير بن مَعْدان، عن سُليم بن عامر، فذكره.

الطب والمرض

٥٢٨٤ ـ ٧٠: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ:

«يَقُـولُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَـلَّ: يَا ٱبْنَ آدَمَ؛ إِذَا أَخَـذْتُ كَرِيْمَتَيْك ، فَصَبَـرْتَ وَٱحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّـدْمَةِ الأُولَى، لَمْ أَرْضَ لَـكَ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ . » .

أخـرجه أحمـد ٥/٢٥٨ قال: حـدّثنا إبـراهيم بن مهدي. و«البخـاري» في الأدب المفرد ٥٣٥ قال: حدّثنا خـطاب (ح) و(حدّثنـا) إسحاق بن يـزيد. و«ابن ماجة» ١٥٩٧ قال: حدّثنا هشام بن عمار.

أربعتهم (إبراهيم، وخطاب، وإسحاق، وهشام) قـالوا: حـدّثنا إسـماعيل ابن عياش، عن ثابت بن عَجْلان، عن القاسم، فذكره.

رواية ابن ماجة مختصرة ليس فيها «إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْكَ» .

٥٢٨٥ ـ ٧١: عَنْ أَبِي صَالِحٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَـةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«الْحُمَّى كِيرٌ مِنْ جهَنَّمَ، فَمَا أَصَـابَ الْمُؤمِنَ مِنْهَا كَـانَ حَظَّهُ مِنْ جَهَنَّمَ . » .

أخرجه أحمد ٥/٢٥٢ و٢٦٤ قال: حـدّثنا يـزيد بن هـارون، قال: أخـبرنا محمد بن مُطَرِّف، أبو غسان الليثي، عن أبي الحصين، عن أبي صالـح الأشعريّ، فذكره.

٥٢٨٦ ـ ٧٢: عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَـةَ، قَالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«عَـائِدُ الْمَـرِيضِ يَخُوضُ فِي الـرَّحْمَةِ، وَوَضَـعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى وَرِكِهِ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا مُقْبِـلاً وَمُدْبِـراً، وَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَـرَتْهُ الرَّحْمَةُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٨ قال: حدّثنا عـلي بن إسحاق، أخـبرنا عبـدالله (يعني ابن المبـارك)، قال: أخـبرنا يحيى بن أيـوب، عن عُبيدالله بن زَحْـر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٢٨٧ ـ ٧٣: عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَـامَةَ، أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«تَمَـامُ عِيَادَةِ الْمَـرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَـدُكُمْ يَـدَهُ عَلَى جَبْهَتِـهِ، أَوْ قَـالَ: عَلَى يَـدِهِ، فَيَسْـأَلُـهُ كَيْفَ هُـوَ؟ وَتَمَـامُ تَحِيَّـاتِكُمْ بَـيْنَكُمُ الْمُصَافَحَةُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٩ قال: حدّثنا خَلَف بن الوليد (ح) و(حـدّثنا) عـلي بن إسحاق. و«الترمذي» ٢٧٣١ قال: حدّثنا سُويد بن نصر.

ثلاثتهم (خلَف، وعلي، وسُـويد) عن ابن المُبـارك، قال: أخـبرنا يحيى بن أيوب، عن عُبيدالله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

الأدب

٥٢٨٨ ـ ٧٤: عَنْ لُقْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، قَالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«أَجِيفُوا أَبْوَابَكُمْ، وَأَكْفِؤُا آنِيَتَكُمْ، وَأَوْكِؤُا أَسْقِيَتَكُمْ، وَأَطْفِؤُا سُرُجَكُمْ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُمْ بِالتَّسَوُّرِ عَلَيْكُمْ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٢ قال: حدّثنا أبو النضر، قال: حدّثنا الفَرَج، قال: حدّثنا لُقمان، فذكره.

٥٢٨٩ ـ ٧٥: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ،

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، أَقْبَلَ مِنْ خَيْبَرَ وَمَعَهُ غُلاَمَانِ، فَقَالَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْدِمْنَا؟ فَقَالَ: خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، فَقَالَ: خِرْ لِي، قَالَ: خُذْ هَذَا وَلاَ تَضْرِبْهُ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ يُصَلِّي مَقْبَلَنَا مِنْ خَيْبَرَ، وَإِنِّي قَدْ نُهِيتُ عَنْ ضَرْبِ أَهْلِ الصَّلاَةِ، وَأَعْطَى أَبَا ذَرٍّ الْغُلاَمَ الآخَرَ، فَقَالَ: آسْتَوْصِ بِهِ خَيْراً، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا فَعَلَ الْغُلاَمُ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ؟ قَالَ: أَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَوْصِيَ بِهِ خَيْراً فَأَعْتَقْتُهُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٠ قال: حدّثنا حسن بن موسى، وعفان. وفي ٥/٢٥٨ قال: حدّثنا عفان. و«البخاري» في الأدب المفرد ١٦٣ قال: حدّثنا حجاج.

ثلاثتهم (حسن، وعفان، وحجاج) قالوا: حدّثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا أبو غالب(١)، فذكره.

٥٢٩٠ ـ ٧٦: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» ٥/٢٥٠ إلى: «أخبرنا أبو طالب» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١١٥.

«مَا أَحَبَّ عَبْدٌ عَبْداً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إلاَّ أَكْرَمَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٩ قال: حدّثنا إبراهيم بن مهدي، قال: حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم، فذكره.

٥٢٩١ ـ ٧٧: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٠ قال: حدّثنا إسماعيل بن عمر[1]، قال: حدّثنا إسرائيل، عن الحجاج بن أرطاة، عن الوليد بن أبي مالك، عن القاسم، فذكره.

٥٢٩٢ ـ ٧٨: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْظُرُ إِلَى مَحَاسِنِ آمْرَأَةٍ أَوَّلَ مَرَّةٍ، ثُمَّ يَغُضُّ بَصَرَهُ، إلاَّ أَحْدَثَ اللَّهُ لَهُ عِبَادَةً يَجِدُ حَلاَوَتَهَا.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٤ قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، قال: حدّثنا ابن مُبارك (ح) وعتاب، قال: حدّثنا عبدالله، هو ابن المُبارك، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا إسماعيل، أخبرنا عمر» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١١٣. و«جامع المسانيد والسنن».

٥٢٩٣ ـ ٧٩ : عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ، قَالَ :

«مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ لَمْ يَمْسَحْهُ إِلاَّ لِلَّهِ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ شَعَرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهَا يَدُهُ حَسَنَات ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمَةٍ ، أَوْ يَتِيمٍ عِنْدَهُ ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ ، وَفَرَّقَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّاحَةِ وَالْوُسْطَى .» .

أخرجه أحمد ٥/٢٥٠ قال : حدّثنا أبو إسحاق الطالقاني . وفي ٥/٢٦٥ قال : حدّثنا علي بن إسحاق .

كلاهما (الطالقاني ، وعلي) عن عبدالله بن المُبارك ، قال : حدّثنا يحيى بن أيوب ، عن عُبيدالله بن زَحْر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، فذكره .

٥٢٩٤ ـ ٨٠ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الأَلْهَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ :

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ، يُوصِي بِالْجَارِ ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ .» .

أخرجه أحمد ٥/٢٦٧ قال : حدّثنا حَيْوة بن شُريح ، قال : حدّثنا بقية ، قال : حدّثنا محمد بن زياد الألهاني ، فذكره .

٥٢٩٥ ـ ٨١ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ :

«أَمَرَنَا نَبِيُّنَا ، ﷺ ، أَنْ نُفْشِيَ السَّلاَمَ .» .

أخرجه ابن ماجة (٣٦٩٣) قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد، فذكره.

٥٢٩٦ ـ ٨٢: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ، فَهُوَ أَوْلَى بِاللَّهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَرَسُولِهِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٤ قال: حدّثنا عتاب (وهو ابن زياد)، قال: حدّثنا عبدالله، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب. وفي ٥/٢٦١ و٢٦٩ قال: حدّثنا أسود بن عامر، قال: حدّثنا الحسن بن صالح، عن أبي المهلب. وفي ٥/٢٦٤ قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا بكر بن مُضر.

ثلاثتهم (يحيى، وأبو المهلب، وبكر) عن عُبيدالله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٢٩٧ ـ ٨٣: عَنْ أَبِي سُفْيَانَ الْحِمْصِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ.».

أخرجه أبو داود ٥١٩٧ قال: حدّثنا محمد بن يحيى الذهلي، قال: حدّثنا أبو عاصم، عن أبي خالد وهب، عن أبي سُفيان الحمصي، فذكره.

٥٢٩٨ ـ ٨٤: عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«مَنْ رَحِمَ وَلَوْ ذَبِيحَةً، رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه البخاري في (الأدب المفرد) ٣٨١ قال: حدّثنا محمود، قال: حدّثنا يزيد، قال: أخبرنا الوليد بن جَميل الكندي، عن القاسم بن عبد الرحمان، فذكره.

٥٢٩٩ ـ ٨٥: عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«أَتَتِ النَّبِيَّ، ﷺ، آمْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيَّانِ لَهَا، قَدْ حَمَلَتْ أَحَدَهُمَا وَهِيَ تَقُودُ الآخَرَ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ، ﷺ: حَامِلاتٌ، وَالِدَاتٌ، رَحِيمَاتٌ، لَوْلاَ مَا يَأْتِينَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ، دَخَلَ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٢٥٢ قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شُعبة (ح) و(حدّثنا) حجاج، قال: حدّثني شُعبة. وفي ٥/٢٥٧ قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: حدّثنا شَريك. وفي ٥/٢٦٨ قال: حدّثنا زياد بن عبدالله البَكّائي. ثلاثتهم (شُعبة، وشَريك، والبكائي) عن منصور.

٢ ـ وأخرجه ابن ماجة (٢٠١٣) قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا مُؤَمَّل، قال: حدّثنا سُفيان، عن الأعمش.

كلاهما (منصور، والأعمش) عن سالم بن أبي الجعد، فذكره.

(*) في رواية منصورة زيادة: «أَنَّ آمْرَأَةً، أَتَتِ النَّبِيَّ، ﷺ، تَسْأَلُهُ، وَمَعَهَا صَبِيَّانِ لَهَا، فَأَعْطَاهَا ثَلَاثَ تَمرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ أَحَدَ الصَّبِيَّيْنِ بَكَى، قَالَ: فَشَقَّتْهَا، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ نِصْفاً...» الحديث.

(*)في روايـة شعبة عن منصـور. قال سـالم بن أبي الجعد: ذُكـر لي عن أبي أمامة.

٥٣٠٠ ـ ٨٦: عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«مَرَّ النَّبِيُّ، ﷺ، عَلَى رَجُلٍ نَائِمٍ فِي الْمَسْجِدِ، مُنْبَطِحٍ عَلَى وَجْهِهِ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: قُمْ وَٱقْعُدْ، فَإِنَّهَا نَوْمَةٌ جَهَنَّمِيَّةٌ.».

أخرجه البخاري في(الأدب المفرد) ١١٨٨ قال: حدثنا محمود، قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«ابن ماجة» ٣٧٢٥ قال: حدثنا يعقوب بن حُميد بن كـاسب، قال: حدثنا سلمة بن رجاء.

كلاهما (يزيد، وسلمة) عن الوليد بن جَميل الدمشقي، أنه سمع القاسم بن عبد الرحمان يحدث، فذكره.

٥٣٠١ ـ ٨٧: عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الـرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَـامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَالَ:

«مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُجِلَّ كَبِيرَنَا، فَلَيْسَ مِنَّا.».

أخرجه البخاري في (الأدب المفرد) ٣٥٦ قال: حدثنا محمود، قال: حدثنـا يزيد بن هارون، قال: أخـبرنا الـوليد بن جَميـل، عن القاسم بن عبـد الرحمـان، فذكره.

٥٣٠٢ ـ ٨٨: عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«قِيلَ: يَارَسُولَ آللّهِ، الرَّجُلاَنِ يَلْتَقِيَانِ أَيُّهُمَا يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ ؟ فَقَالَ: أَوْلاَهُمَا بِاللّهِ.».

أخرجه الترمذي (٢٦٩٤) قال: حدثنا علي بن حُجر، قال: أخبرنا قُرَّان بن تَمّام الأَسَدِيّ، عن أبي فَرْوَة، يزيد بن سِنَان، عن سُليم بن عامر، فذكره.

٥٣٠٣ ـ ٨٩: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ،

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَارَسُولَ آللّهِ، مَا حَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدِهِمَا؟ قَالَ: هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٦٦٢) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا صدقة ابن خالد، قال: حدثنا عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٣٠٤ ـ ٩٠: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

«أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحاً، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ.».

أخرجه أبو داود (٤٨٠٠) قال: حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي، أبو الجماهر، قال: حدثنا أبو كعب، أيوب بن محمد السعدي، قال: حدثني سليمان ابن حَبيب المحاربي، فذكره.

الذكر والدعاء

٥٣٠٥ ـ ٩١: عَنْ أَبِي طَالِبِ الضُّبَعِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ، ﷺ:

«لَأَنْ أَذْكُرَ اللّهَ تَعَالَىٰ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ، أُكَبِّرُ وَأُهَلِّلُ وَأُسَبِّحُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبعاً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَأَنْ أَذْكُرَ اللّهَ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ .».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٣ قال: حدثنا سليمان بن حرب. وفي ٥/٢٥٥ قال: حدثنا عفان.

كلاهما (سليمان، وعفان) قالا: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا علي بن زيد[1]، عن أبي طالب الضبعي، فذكره.

٥٣٠٦ ـ ٩٢: عَنْ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، عَلَى قَاصٍّ يَقُصُّ فَأَمْسَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ، ﷺ: قُصَّ، فَلَأَنْ أَقْعُدَ غدْوَةً إِلَىٰ أَنْ تُشْرِقَ الشَّمْسُ أَحَبُّ

---

(١) وقع في المطبوع ٥/٢٥٥: (علي بن يزيد) وصوابه: (علي بن زيد) مثل الرواية الأولى. وانظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١١٥ لكنه وضع الحديث في ترجمة أبي غالب عن أبي أمامة. لكنه في «معجم الطبراني الكبير» ٨٠٢٨: (أبو طالب الضبعي).

إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦١ قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي التَّيَّاح، قال: سمعت أبا الجعد يحدث، فذكره.

٥٣٠٧ ـ ٩٣: عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«خَمْسٌ بَخٍ بَخٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَمُوتُ لِلرَّجُلِ، فَيَحْتَسِبُهُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٣ قال: حدثنا بَهْز، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا يَعلى بن عَطاء، عن شيخ من أهل دِمَشْق، فذكره.

٥٣٠٨ ـ ٩٤: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ،

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ، فَقَالَ: مَاذَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟ قَالَ: أَذْكُرُ رَبِّي، قَالَ: أَفَلَا أُخْبِرُكَ بِأَكْثَرَ ـ أَوْ أَفْضَلَ ـ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ، وَالنَّهَارَ مَعَ اللَّيْلِ، أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ الله مِلْءَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ،

وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ.».

أخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة) ١٦٦ قال: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب. و«ابن خزيمة» ٧٥٤ قال: حدثنا علي بن عبد الرحمان بن المغيرة المصري.

كلاهما (إبراهيم، وعلي) قالا: حدثنا ابن أبي مريم، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني ابن عَجْلان، عن مُصعب بن محمد بن شُرَحْبيل، عن محمد ابن سعد بن زُرَارَة، فذكره.

٥٣٠٩ ـ ٩٥: عَنْ سَالِمٍ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَهَا، فَأَعْظِمْ ذَلِكَ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٤٩ قال: حدثنا هشام بن عبد الملك، قال: حدثنا أبو عَوَانَة، عن حصين، عن سالم، فذكره.

٥٣١٠ ـ ٩٦: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«آسْمُ آللّهِ ٱلأَعْظَمُ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، فِي سُـوَرٍ ثَلَاثٍ: الْبَقَرَةِ، وَآلِ عِمْرَانَ، وَطه.».

أخرجه ابن ماجة (٣٨٥٦) قال: حدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم الدمشقي، قال: حدثنا عَمرو بن أبي سلمة، عن عبدالله بن العلاء، عن القاسم. قال: آسْمُ اللّهِ الأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ... فذكره.

قال عَمرو بن أبي سلمة: ذكرت ذلك لعيسى بن موسى، فحدثني أنه سمع غيلان بن أنس، يحدث عن القاسم، عن أبي أُمامة، عن النبي ﷺ نحوه.

٥٣١١ ـ ٩٧: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ آللّهِ، ﷺ، وَهُوَ مُتَـوَكِّئٌ عَلَى عَصاً، فَقُمْنَا إِلَيْهِ. فَقَالَ: لَاتَقُومُوا كَمَا تَقُومُ ٱلأَعَاجِمُ، يُعَظِّمُ بَعْضُهَا بَعْضاً. قَالَ: فَكَأَنَّا آشْتَهَيْنَا أَنْ يَدْعُوَ اللّهَ لَنَا. فَقَالَ: آللَّهُمَّ آغْفِرْ لَنَا وَآرْحَمْنَا، وَآرْضَ عَنَّا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ. فَكَأَنَّا آشْتَهَيْنَا أَنْ يَزِيدَنَا. فَقَالَ: قَدْ جَمَعْتُ لَكُمُ ٱلأَمْرَ.».

أخرجه أحمد ٢٥٣/٥. و«أبو داود» ٥٢٣٠ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شَيْبة) قالا: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا مِسْعَر، عن أبي العَنْبَس، عن أبي العَدَبَّس، عن أبي مَرْزُوق، عن أبي غالب، فذكره.

● أخرجه أحمد ٢٥٣/٥ قال: حدثنا محمد بن عباد، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا مِسْعر، عن أبي، عن أبي، عن أبي، منهم أبو غالب، عن أبي أُمامة، فذكره. (لم يذكر كُناهم).

● أخرجه أحمد ٥/٢٥٦ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن مِسْعر، قال: حدثنا أبو العَدَبَّس، عن رجل أظنه أبا خلف، قال: حدثنا أبو مرزوق، قال: قال أبو أمامة، فذكره. ليس فيه (أبو العنبس، ولا أبو غالب). وزاد فيه (أبا خلف).

● أخرجه ابن ماجة (٣٨٣٦) قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع، عن مِسْعر، عن أبي مرزوق، عن أبي وائل، عن أبي أُمَامة الباهلي، فذكره.

كذا وقع في النسخة المطبوعة من «سنن ابن ماجة» (عن أبي مرزوق، عن أبي وائل) وقال أبو الحجاج المِزّي في الإشارة إلى تخريج ابن ماجة له: عن علي بن محمد، عن وكيع، عن مِسْعر، عن أبي مرزوق، عن أبي العَدَبَّس، عن أبي أمامة به.

ثم قال: كذا عنده. وهو وهمٌ. والصواب الأول (يعني رواية أبي داود). ثم قال المزي: ووقع في بعض النسخ المتأخرة: (عن أبي مرزوق، عن أبي وائل، عن أبي أمامة) وهو وهم ممن دون المصنف. «تحفة الأشراف» ٤٩٣٤.

٥٣١٢ ـ ٩٨: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ آللّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِراً يَذْكُرُ آللّهَ حَتَّى يُدْرِكَهُ النُّعَاسُ، لَمْ يَتَقَلَّبْ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ، سَأَلَ آللّهَ شَيْئاً مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.».

أخرجه الترمذي (٣٥٢٦) قال: حدثنا الحسن بن عَرَفَة، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبدالله بن عبد الرحمان بن أبي حسين، عن شَهر بن حَوْشَب، فذكره.

٥٣١٣ ـ ٩٩: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«قِيلَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ، ﷺ،: أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ ٱلآخِرُ، وَدَبْرُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ.».

أخرجه الترمذي (٣٤٩٩). و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (١٠٨) قال الترمذي: حدثنا، وقال النسائي: أخبرنا محمد بن يحيى (ابن أيوب) الثقفي المَرْوزِيّ، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن ابن جُريج، عن عبد الرحمان بن سابط، فذكره.

٥٣١٤ ـ ١٠٠: عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ، ﷺ، فَدَعَا بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لاَ نَحْفَظُهُ، فَقُلْنَا: دَعَوْتَ بِدُعَاءٍ، لاَنَحْفَظُهُ. فَقَالَ: سَأُنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ لَكُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ، وَنَسْتَعِيذُكَ مِمَّا ٱسْتَعَاذَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ، ﷺ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلاَغُ، وَلاَحَوْلَ وَلاَقُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ.». أَوْ كَمَا قَالَ.

أخرجه البخاري في (الأدب المفرد) ٦٧٩ قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا مُعْتَمر، عن لَيث، عن ثابت بن عَجْلان، عن أبي عبد الرحمان، فذكره.

٥٣١٥ ـ ١٠١: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«دَعَا رَسُولُ آللّهِ ﷺ، بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئاً، قُلْنَا: يَارَسُولَ آللّهِ، دَعَوْتَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئاً، فَقَالَ: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَايَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ، تَقُولُ: آللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا آسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ، وَلَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ.».

أخرجه الترمذي (٣٥٢١) قال: حدثنا محمد بن حاتم، قال: حدثنا عمار ابن محمد بن أخت سُفيان الثوري، قال: حدثنا الليث، عن عبد الرحمان بن سابط، فذكره.

الرؤيا

٥٣١٦ ـ ١٠٢: عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، إِذْ أَتَانِي رَجُلَانِ، فَأَخَذَا بِضَبْعَيَّ، فَأَتَيَا بِي جَبَلاً وَعْراً، فَقَالَا: آصْعَدْ. فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أُطِيقُهُ. فَقَالَا: إِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ. فَصَعِدْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ، إِذَا بِأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ. قُلْتُ: مَا هَذِهِ الأَصْوَاتُ؟ قَالُوا: هَذا عُوَاءُ أَهْلِ النَّارِ. ثُمَّ آنْطَلَقَا بِي فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِيبِهِمْ، مُشَقَّقَةٍ أَشْدَاقُهِمْ، تَسِيلُ أَشْدَاقُهُمْ دماً. قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هؤلَاءِ؟ قَالَا: هؤُلَاءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ. فَقَالَ: خَابَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى.».

فَقَالَ سُلَيْمَانُ: مَا أَدْرِي أَسَمِعَهُ أَبُو أُمَامَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، أَمْ شَيْءٌ مِنْ رَأْيِهِ.

ثُمَّ آنْطَلَقَا فَإِذَا بِقَوْمٍ أَشَدَّ شَيْءٍ آنْتِفَاخاً، وَأَنْتَنَهُ رِيحاً، وَأَسْوَأَهُ مَنْظَراً، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤلَاءِ؟ فَقَالاَ: هَؤلاءِ قَتْلَى الْكُفَّارِ. ثُمَّ آنْطَلَقَا بِي فَإِذَا بِقَوْمٍ أَشَدَّ شَيْءٍ آنْتِفَاخاً، وَأَنْتَنَهُ رِيحاً، كَأَنَّ رِيحَهُمُ الْمَرَاحِيضُ. قُلْتُ: مَنْ هَؤلَاءِ؟ قَالاَ: هَؤُلَاءِ الزَّانُونَ وَالزَّوَانِي. ثُمَّ آنْطَلَقَا بِي، فَإِذَا أَنَا بِنِسَاءٍ تَنْهِشُ ثُدِيَّهُنَّ الْحَيَّاتُ. قُلْتُ: مَا بَالُ هَؤلَاءِ؟ قَالاَ: هَؤلَاءِ يَمْنَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ أَلْبَانَهُنَّ. ثُمَّ آنْطَلَقَا بِي فَإِذَا أَنَا بِالْغِلْمَانِ يَلْعَبُونَ بَيْنَ نَهَرَيْنِ. قُلْتُ: مَنْ هَؤلَاءِ؟ قَالاَ: هَؤلَاءِ ذَرَارِيُّ الْمُؤْمِنِينَ. ثُمَّ شَرُفَ شَرَفاً فَإِذَا أَنَا بِنَفَرٍ ثَلَاثَةٍ، يَشْرَبُونَ مِنْ خَمْرٍ لَهُمْ. قُلْتُ: مَنْ هَؤلَاءِ؟ قَالاَ: هَؤلَاءِ جَعْفَرٌ وَزَيْدٌ وَآبْنُ رَوَاحَةَ. ثُمَّ شَرُفَنِي شَرَفاً آخَرَ، فَإِذَا أَنَا بِنَفَرٍ ثَلَاثَةٍ. قُلْتُ: مَنْ هَؤُلاءِ؟ قَالاَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ، وَمُوسَى، وَعِيسَى. وَهُمْ يَنْظُرُونِي.».

أخرجه النسائي في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٨٧١ عن محمود بن خالد، عن الوليد بن مُسلم. و«ابن خُزيمة» ١٩٨٦ قال: حدّثنا الربيع بن سليمان المُرادي، وبَحْر بن نصر الخولاني، قالا: حدّثنا بِشْر بن بكر.

كلاهما (الوليد بن مُسلم، وبِشر بن بكر) عن ابن جابر، عن سُليم[1] بن عامر، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع من «صحيح ابن خزيمة» إلى: «سليمان».

القرآن

٥٣١٧ ـ ١٠٣: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، بِرَجُلٍ، وَهُوَ يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَقَالَ: أَوْجَبَ هَذَا، أَوْ وَجَبَتْ لِهَذَا الْجَنَّةُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٦ قال: حدّثنا أبو المغيرة، قال: حدّثنا معان بن رِفاعة(١)، قال: حدّثني عي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٣١٨ ـ ١٠٤: عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«اقْرَؤُا الْقُرْآنَ. فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لأَصْحَابِهِ. اقْرَؤُا الزَّهْرَاوَيْنِ: الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ. فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ. أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ. أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ. تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا. اقْرَؤُا سُورَةَ الْبَقَرَةِ. فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ. وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ. وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٢٤٩ قال: حدّثنا عبد الملك بن عَمرو. وفي ٥/٢٥٧ قال: حدّثنا يزيد بن هارون. كلاهما (عبد الملك بن عَمرو، ويزيد بن هارون) عن هشام، عن يحيى بن أبي كثير.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «معان بن رفاعة، قال: حدثني علي بن رفاعة، قال: حدثني علي بن يزيد» والصواب حذف (علي بن رفاعة) انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١١٤. و«جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٣٤٠.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٢٤٩ و٢٥٤ قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا أبَان، قال: حدّثنا يحيى بن أبي كثير. و«مسلم» ٢/١٩٧ قال: حدّثني الحسن بن علي الحُلْواني، قال: حدّثنا أبو توبة (وهو الربيع بن نافع)، قال: حدّثنا معاوية (يعني ابن سلاّم). (ح) وحدّثنا عَبْدالله بن عبد الرحمان الدارمي، قال: أخبرنا يحيى (يعني ابن حسان)، قال: حدّثنا معاوية. كلاهما (يحيى بن أبي كثير، ومعاوية بن سلاَّم) عن زيد بن سلاّم.

كلاهما (يحيى، وزيد) عن أبي سَلاَّم، فذكره.

٥٣١٩ ـ ١٠٥: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«تعلَّمُوا الْقُرْآنَ. فَإِنَّهُ شَافِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. تعلَّمُوا الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ. تعلَّمُوا الزَّهْرَاوَيْنِ، فَإِنهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غمامَتَانِ، أَوْ غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ يُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا. تَعلَّمُوا الْبَقرَةَ، فَإِنَّ تَعْلِيمَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلاَ يَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥١ قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، فذكره.

(*) قال عبدالله بن أحمد بن حَنْبَل: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده. وقد ضرب عليه. فظنَنت أنه قد ضرب عليه لأنه خطأ. إنما هو: عن زيد، عن أبي سلاّم، عن أبي أمامة.

(*) قلنا: وقد وجدناه أيضاً هكذا (عن أبي سلمة، عن أبي أُمامة) في مصنف عبد الرزاق ٣/٣٦٥/حديث (٥٩٩١).

٥٣٢٠ ـ ١٠٦ : عَنْ شَهْـرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَـامَـةَ ﴿نَـافِلَةً لَكَ﴾ قَالَ:

«إِنَّمَا كَانَتِ النَّافِلَةُ خَاصَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ، ﷺ . » .

أخرجه أحمد ٥/٢٥٦ قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا الأعمش، عن شِمْر ابن عطية، عن شَهر بن حَوْشب، فذكره.

العِلْم

٥٣٢١ ـ ١٠٧ : عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ: نَزَلْنَا حِمْصَ، فَذُكِرَ لَنَا، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ بِهَـا، فَدَخَلْنَـا، فَإِذَا شَيْـخٌ كَبِيرٌ هَمٌّ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْمَجْلِسَ مِنْ بَلَاغِ اللَّهِ إِيَّاكُمْ، ثُمَّ قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَدْ بَلَّغَ مَا أُرْسِلَ بِـهِ . » وَأَنْتُمْ فَبَلِّغُوا مَـا تَسْمَعُونَ مِنَّا.

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٥٣) قال: حدّثنا هشام بن عَمار، قال: حدّثنا صدقة بن خالـد، قال: حـدّثنا أبـو حفص، عثمان بن أبي العـاتكة، قال: حدّثني سليمان بن حبيب المحاربي، فذكره.

٥٣٢٢ ـ ١٠٨ : عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَـامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ:

«ذُكِـرَ لِرَسُـولِ آللَّهِ، ﷺ، رَجُلَانِ، أَحَـدُهُمَا عَـابِـدٌ، وَالآخَـرُ

عَالِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِينَ، حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا، وَحَتَّى الْحُوتَ، لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ.».

أخرجه الترمذي (٢٦٨٥) قال: حدّثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، قال: حدّثنا سلمة بن رجاء، قال: حدّثنا الوليد بن جميل، قال: حدّثنا القاسم أبو عبد الرحمان، فذكره.

٥٣٢٣ ـ ١٠٩: عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَى بَنِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ:

«لَمَّا كَانَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُرْدِفُ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ عَلَى جَمَلٍ آدَمَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا مِنَ الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ.».

وَقَدْ كَانَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾، قَالَ: فَكُنَّا قَدْ كَرِهْنَا(١) كَثِيراً مِنْ مَسْأَلَتِهِ وَٱتَّقَيْنَا ذَاكَ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ، قَالَ: فَأَتَيْنَا أَعْرَابِيًّا فَرَشَوْنَاهُ بِرِدَاءٍ. قَالَ: فَٱعْتَمَّ بِهِ حَتَّى رَأَيْتُ حَاشِيَةَ الْبُرْدِ خَارِجَةً مِنْ حَاجِبِهِ

(١) تحرف في المطبوع إلى: «نذكرها» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٣٤٠.

الأَيْمَنِ، قَـالَ: ثُمَّ قُلْنَا لَـهُ: سَلِ النَّبِيَّ ﷺ، قَـالَ: فَقَـالَ لَـهُ: يَـا نَبِيَّ اللَّهِ، كَيْفَ يُرْفَعُ الْعِلْمُ مِنَّا وَبَيْنَ أَظْهُرِنَا الْمَصَاحِفُ وَقَـدْ تَعَلَّمْنَا مَـا فِيهَا وَعَلَّمْنَاهَا نِسَاءَنَا وَذَرَارِيَّنَا وَخَدَمنَا؟ قَالَ: فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ وَقَدْ عَلَتْ وَجْهَـهُ حُمْرَةٌ مِنَ الْغَضَبِ، قَـالَ: فَقَالَ: أَيْ ثَكِلَتْـكَ أُمُّكَ هَـذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى بَيْنَ أَظْهُرِهِمُ الْمَصَـاحِفُ، لَمْ يُصْبِحُوا يَتَعَلَّقُـوا بِحَرْفٍ مِمَّـا جَـاءَتْهُمْ بِهِ أَنْبِيَـاؤُهُمْ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْ ذَهَـابِ الْعِلْمِ أَنْ يَـذْهَبَ حَمَلَتُـهُ. ثَلاَثَ مِرَارٍ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٦ قال: حدّثنا أبو المغيرة، قال: حدّثنا مُعان بن رِفَاعة، قال: حدّثني علي بن يزيد. و«الدارمي» ٢٤٦ قال: أخبرنا موسى بن خالد، قال: أخبرنا مُعْتَمِر بن سليمان، عن الحجاج، عن عَوْف بن مالك.

كلاهما (علي، وعَوف) عن القاسم، فذكره.

٥٣٢٤ ـ ١١٠: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«قَـالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَـلَّ: أَحَبُّ مَا تَعَبَّـدَنِي بِهِ عَبْـدِي إِلَيَّ، النُّصْـحُ لِي.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٤ قال: حدّثنا علي بن إسحاق، قـال: أخبرنـا عبد الله ابن المُبـارك، قال: أخبرنا يحيى بن أيـوب، عن عُبيـدالله بن زَحْـر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٣٢٥ ـ ١١١: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ آللَّهِ، ﷺ:

«مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ آللَّهِ، ﷺ، هَذِهِ الآيَةَ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٢ قال: حدّثنا عبد الواحد الحداد، قال: حدّثنا شهاب ابن خِراش. وفي ٥/٢٥٦ قال: حدّثنا ابن نُمير. وفيه ٥/٢٥٦ قال: حدّثنا يعلى. و«ابن ماجة» ٤٨ قال: حدّثنا علي بن المُنذر، قال: حدّثنا محمد بن فُضيل (ح) وحدّثنا حَوْثَرة بن محمد، قال: حدّثنا محمد بن بِشر. و«الترمذي» ٣٢٥٣ قال: حدّثنا عبد بن حُميد، قال: حدّثنا محمد بن بِشر، ويعلى بن عُبيد.

خمستهم (شهاب، وابن نُمير، ويَعلى، وابن فُضيل، وابن بِشر) عن حجاج ابن دينار، عن أبي غالب[1]، فذكره.

٥٣٢٦ ـ ١١٢: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ:

«عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ، وَقَبْضُهُ أَنْ يُرْفَعَ، وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ هَكَذَا، ثُمَّ قَالَ: الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الأَجْرِ، وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ.».

(١) تحرف في المطبوع من «سنن ابن ماجة» إلى: «عن أبي طالب» انظر «تحفة الأشراف» ٤/٤٩٣٦.

أخرجه ابن ماجة (٢٢٨) قال: حدّثنا هشام بن عمار، قال: حدّثنا صَدَقة ابن خالد، قال: حدّثنا عثمان بن أبي عاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

الجهاد

٥٣٢٧ ـ ١١٣: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«ثَلاَثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ خَرَجَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ، فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدُّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدُّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلاَمٍ، فَهُو ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» ١٠٩٤ قال: حدّثنا هشام بن عمار، قال: حدّثنا صَدَقة بن خالد، قال: حدّثنا أبو حفص عثمان بن أبي العاتكة. و«أبو داود» ٢٤٩٤ قال: حدّثنا عبد السلام بن عَتيق، قال: حدّثنا أبو مُسْهِر، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبدالله، قال: حدّثنا الأوزاعي.

كلاهما (عثمان، والأوزاعي) عن سليمان بن حَبيب، فذكره.

٥٣٢٨ ـ ١١٤: عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى ٱللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثَرَيْنِ: قَطْرَةٌ مِنْ دُمُوعٍ مِنْ(١) خَشْيَةِ ٱللَّهِ، وَقَطْرَةُ دَمٍ تُهْرَاقُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ، وَأَمَّا الأَثَرَانِ: فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ، وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ ٱللَّهِ.».

أخرجه الترمذي (١٦٦٩) قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا يزيد ابن هارون، قال: أنبأنا الوليد بن جميل الفلسطيني، عن القاسم، فذكره.

٥٣٢٩ ـ ١١٥: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«مَن لَمْ يَغْزُ، أَوْ يُجَهِّزْ غَازِياً، أَوْ يَخْلُفْ غَازِياً فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ ٱللَّهُ سُبْحَانَهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه الدارمي (٢٤٢٣) قال: أخبرنا محمد بن المُبارك. و«أبو داود» ٢٥٠٣ قال: حدثنا عَمرو بن عثمان، وقرأته على يزيد بن عبد ربه الجُرْجُسي. و«ابن ماجة» ٢٧٦٢ قال: حدثنا هشام بن عمار.

أربعتهم (ابن المبارك، وعَمرو، ويزيد، وهشام) قالوا: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا يحيى بن الحارث الذِّمَاريّ، عن القاسم، فذكره.

٥٣٣٠ ـ ١١٦: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فِي سَرِيَّةٍ مِنْ سَرَايَاهُ، قَالَ: فَمَرَّ

(١) تحرف في المطبوع إلى: «في» انظر «تحفة الأحوذي» ٣/ ١٩.

رَجُـلٌ بِغَارٍ فِيـهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، قَـالَ: فَحَدَّثَ نَفْسَـهُ بِأَنْ يُقِيمَ فِي ذَلِـكَ الْغَارِ فَيُقَوِّتُهُ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ مَاءٍ، وَيُصِيبُ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْبَقْـلِ ، وَيَتَخَلَّى مِنَ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَنِّي أَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ، ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَإِنْ أَذِنَ لِي فَعَلْتُ وَإِلاَّ لَمْ أَفْعَـلْ، فَأَتَـاهُ، فَقَالَ: يَـا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي مَـرَرْتُ بِغَـارٍ فِيهِ مَـا يُقَوِّتُنِي مِنَ الْمَـاءِ وَالْبَقْـلِ فَحَـدَّثَتْنِي نَفْسِي بِـأَنْ أُقِيمَ فِيـهِ وَأَتَخَلَّى مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ بِالْيَهُودِيَّةِ وَلاَ بِالنَّصْرَانِيَّةِ، وَلَكِنِّي بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَـدِهِ لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَمُقَـامُ أَحَدِكُمْ فِي الصَّفِّ خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِهِ سِتِّينَ سَنَةً.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٦ قال: حدثنا أبو المُغيرة، قال: حدثنا مُعان بن رِفَاعة، قال: حدثني علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٣٣١ ـ ١١٧: عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ٱئْذَنْ لِي فِي السِّيَاحَةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى.».

أخـرجه أبـو داود (٢٤٨٦) قال: حـدثنا محمـد بن عثمان التَّنـوخي، قال: حدثنا الهيثم بن حُميد، قال: أخبرني العلاء بن الحارث، عن القاسم، فذكره.

٥٣٣٢ ـ ١١٨: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«عَرَضَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ، ﷺ، رَجُلٌ عِنْـدَ الْجَمْرَةِ الأُولَى، فَقَـالَ:

يَـا رَسُولَ آللّهِ، أَيُّ الْجِهَـادِ أَفْضَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْـهُ، فَلَمَّـا رَأَى الْجَمْـرَةَ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ لِيَرْكَبَ، قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ قَـالَ: أَنَا يَـا رَسُولَ آللّهِ، قَـالَ: كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَائِرٍ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٢٥١ قال: حدثنا محمد بن الحسن بن آتش[١]، قال: حدثنا جعفر (يعني ابن سليمان)، عن يعلى (يعني ابن زياد).

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٢٥١ قال: حـدثنا رَوْح. وفي ٥/٢٥٦ قـال: حدثنـا وكيع، و«ابن ماجة» ٤٠١٢ قال: حـدثنا راشـد بن سعيد الـرملي، قـال: حدثنـا الـوليد بن مُسلم. ثـلاثتهم (رَوْح، ووكيع، والـوليد) قـالوا: حـدثنـا حمـاد (ابن سلمة).

كلاهما (يعلى، وحماد) عن أبي غالب، فذكره.

٥٣٣٣ ـ ١١٩: عَنِ الْقَاسِمِ، وَمَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَـامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،

«أَنَّهُ نَهَى أَنْ تُبَاعَ السِّهَامُ حَتَّى تُقْسَمَ.».

أخرجه الـدارمي (٢٤٧٩) قال: أخـبرنا أحمـد بن حُميد، قـال: حدثنـا أبو أُسامة، عن عبد الرحمان بن يزيد بن جابر، عن القاسم، ومكحول، فذكراه.

٥٣٣٤ ـ ١٢٠: عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي أُمَـامَةَ الْبَـاهِلِيِّ، قَالَ:

(١) تحرف في المطبوع إلى: «أنس» انظر «تهذيب التهذيب» ٩/الترجمة ١٥٥.

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً غَزَا يَلْتَمِسُ الأَجْرَ وَالذِّكْرَ، مَالَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللّهِ، ﷺ: لَا شَيْءَ لَهُ، فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَقُولُ لَهُ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ: لَا شَيْءَ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ ٱللّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصاً وَٱبْتُغِيَ بِهِ وَجْهُهُ.».

أخرجه النسائي ٦/٢٥ قال: أخبرنا عيسى بن هلال الحمصي، قال: حدثنا محمد بن حِمْيَر، قال: حدثنا معاوية بن سلّام، عن عكرمة بن عمار، عن شداد أبي عمار، فذكره.

٥٣٣٥ ـ ١٢١: عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«شَهِيدُ الْبَحْرِ مِثْلُ شَهِيدَيِ الْبَرِّ، وَالْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ فِي الْبَرِّ، وَمَا بَيْنَ الْمَوْجَتَيْنِ كَقَاطِعِ الدُّنْيَا فِي طَاعَةِ ٱللّهِ، وَإِنَّ ٱللّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَ مَلَكَ الْمَوْتِ بِقَبْضِ الأَرْوَاحِ إِلَّا شَهِيدَ الْبَحْرِ، فَإِنَّهُ يَتَوَلَّى قَبْضَ أَرْوَاحِهِمْ، وَيَغْفِرُ لِشَهِيدِ الْبَرِّ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا الدَّيْنَ، وَلِشَهِيدِ الْبَحْرِ الذُّنُوبَ وَالدَّيْنَ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٧٧٨) قال: حدثنا عبيد الله بن يوسف الجبيري، قال: حدثنا قيس بن محمد الكندي، قال: حدثنا عُفَير بن مَعْدان الشامي، عن سليم بن عامر، فذكره.

٥٣٣٦ ـ ١٢٢: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي أُمَامَةَ، فَرَأَى فِي سُيُوفِنَا شَيْئاً مِنْ حِلْيَةِ فِضَّةٍ، فَغَضِبَ، وَقَالَ: لَقَدْ فَتَحَ

الْفُتُوحَ قَوْمٌ مَا كَانَ حِلْيَةُ سُيُوفِهِمْ مِنَ الـذَّهَبِ وِالْفِضَّةِ، وَلَكِنِ الآنُـكُ، وَالْحَدِيدُ، وَالْعَلَابِيُّ . ».

أخرجه البخاري ٤/٤٧ قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا عَبداللّه.
و«ابن ماجة» ٢٨٠٧ قال: حدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم الدمشقي، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم.

كلاهما (عَبداللّه، والوليد) عن الأوزاعي، قال: سمعت سليمان بن حَبيب، فذكره.

● حَدِيثُ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَابِرِ بْنِ عَبْـدِ ٱللَّهِ، وَعِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، كُلُّهُمْ يُحَـدِّثُ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ أَرْسَـلَ بِنَفَقَـةٍ فِي سَبِيـلِ ٱللَّهِ، وَأَقَـامَ فِي بَيْتِــهِ، فَلَهُ بِكُـلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِئَـةِ دِرْهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِـهِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأَنْفَقَ فِي وَجْـهِ ذَلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَٱللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ . ».

سبق هـذا الحـديث في مُسنـد جـابـر بن عبـداللّه رضي الله عنــه، رقم (٢٨٩٠).

الإمارة

٥٣٣٧ ـ ١٢٣: عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا مِنْ رَجُلٍ يَلِي أَمْرَ عَشَرَةٍ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَّا أَتَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَغْلُولاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ، فَكَّهُ بِرُّهُ، أَوْ أَوْبَقَهُ إِثْمُهُ، أَوَّلُهَا مَلَامَةٌ، وَأَوْسَطُهَا نَدَامَةٌ، وَآخِرُهَا خِزْيٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٧ قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن مالك، عن لُقمان بن عامر، فذكره.

٥٣٣٨ ـ ١٢٤: عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، وَعَمْرِو بْنِ الأَسْوَدِ، وَالْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِ يْكَرِبَ، وَأَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الأَمِيرَ إِذَا ٱبْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ.».

أخرجه أبو داود (٤٨٨٩) قال: حدثنا سعيد بن عَمرو الحضرمي، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثنا ضمضم بن زُرعة، عن شُريح بن عُبيد، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٤/٦ قال: حدثنا يزيد بن عبد ربه، قال: حدثنا بَقيَّة ابن الوليد، قال: حدثني إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شُريح ابن عُبيد، عن جُبير بن نفير، وعَمرو بن الأسود، عن المقدادِ بن الأسود، وأبي أمامة، فذكراه.

المناقب

٥٣٣٩ ـ ١٢٥: عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللّهِ، مَا كَانَ أَوَّلُ بَدْءِ أَمْرِكَ؟ قَالَ: دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبُشْرَى عِيسَى، وَرَأَتْ أُمِّي أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهَا قُصُورَ الشَّامِ.».

أخرجه أحمد ٢٦٢/٥ قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا الفرج، قال: حدثنا لقمان بن عامر، فذكره.

٥٣٤٠ ـ ١٢٦: عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَالَ:

«فَضَّلَنِي رَبِّي عَلَى الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، أَوْ قَالَ عَلَى الأُمَمِ بِأَرْبَعٍ، قَالَ: أُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَجُعِلَتِ الأَرْضُ كُلُّهَا لِي وَلِأُمَّتِي مَسْجِداً وَطَهُوراً، فَأَيْنَمَا أَدْرَكَتْ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي الصَّلاَةُ فَعِنْدَهُ مَسْجِدُهُ وَعِنْدَهُ طَهُورُهُ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ يَقْذِفُهُ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِي، وَأُحِلَّ لَنَا الْغَنَائِمُ.».

أخرجه أحمد ٢٤٨/٥ قال: حدثنا محمد بن أبي عَدي. وفي ٢٥٦/٥ قال: حدثنا يزيد. و«الترمذي» ١٥٥٣ قال: حدثنا محمد بن عُبيد المحاربي، قال: حدثنا أَسْباط بن محمد.

ثلاثتهم (ابن أبي عَدي، ويزيد، وأَسْباط) عن سليمان التَّيْمِيّ، عن سَيّـار، فذكره.

(*) رواية أَسْباط مختصرة على الغنائم.

٥٣٤١ ـ ١٢٧: عَنْ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِي أُمَـامَةَ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللّهِ، ﷺ:

«طُـوبَى لِمَنْ رَآنِي وآمَنَ بِي، وَطُـوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَـرَنِي، سَبْعَ مِرَارٍ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٢٤٨ قال: حدثنا مـوسى بن داود. وفي ٥/٢٥٧ قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٥/٢٦٤ قال: حدثنا عبد الصمد، وعفان. أربعتهم (موسى، ويزيد، وعبد الصمد، وعفان) عن همام بن يحيى.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٢٤٨ قال: حدثنا هُدْبة بن خالد، قـال: حدثنـا همام ابن يحيى، وحماد بن الجعد.

كلاهما (همام، وحماد) عن قَتَادة، عن أيمن، فذكره.

٥٣٤٢ ـ ١٢٨: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الأَلْهَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَـا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«وَعَـدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِـلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفـاً لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَـذَابَ، مَـعَ كُـلِّ أَلْفٍ سَبْعُـونَ أَلْفـاً، وَثَـلَاثُ حَثَيَـاتٍ مِنْ حَثَيَاتِهِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٨ قال: حدثنا أبـو اليمان. و«ابن مـاجة» ٤٢٨٦ قـال: حدثنا هشام بن عمار. و«الترمذي» ٢٤٣٧ قال: حدثنا الحسن بن عرفة.

ثـلاثتهم (أبو اليـمان، وهشام، وابن عـرَفة) قـالوا: حـدثنـا إسماعيـل بن عيّاش، قال: حدثنا محمد بن زياد الألهاني، فذكره.

٥٣٤٣ ـ ١٢٩: عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الْخَبَائِرِيِّ، وَأَبِي الْيَمَانِ الْهَوْزَنِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللّهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَخْنَسِ السّلَمِيّ: وَاللّهِ مَا أُولَئِكَ فِي أُمَّتِكَ إِلاَّ كَالذُّبَابِ الْأَصْهَبِ فِي الذِّبَّانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: كَانَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ وَعَدَنِي سَبْعِينَ أَلْفاً مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفاً، وَزَادَنِي ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ، قَالَ: فَمَا سَعَةُ حَوْضِكَ يَانَبِيَّ اللّهِ؟ قَالَ: كَمَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَىٰ عُمَانَ، وَأَوْسَعَ وَأَوْسَعَ. يُشِيرُ بِيَدِهِ، قَالَ: فِيهِ مَثْعَبَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، قَالَ: فَمَا حَوْضُكَ يَانَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مَذَاقَةً مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا، وَلَمْ يَسْوَدَّ وَجْهُهُ أَبَداً.».

مثعب: مجرى، أو رافد.

أخرجه أحمد ٥/٢٥٠ قال: حدثنا عصام بن خالـد، قال: حـدثني صفوان ابن عَمرو، عن سُليم بن عامر الخبائري، وأبي اليمان الهوزني، فذكراه.

٥٣٤٤ ـ ١٣٠: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ فِيهَا خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ، فَقُلْتُ: مَاهٰذَا؟ قَالَ: بِلاَلٌ، قَالَ: فَمَضَيْتُ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَذَرَارِيُّ الْمُسْلِمِينَ، وَلَمْ أَرَ أَحَداً أَقَلَّ مِنَ ٱلأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ، قِيلَ لِي: أَمَّا ٱلأَغْنِيَاءُ فَهُمْ هَاهُنَا بِالْبَابِ يُحَاسَبُونَ وَيُمَحَّصُونَ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَأَلْهَاهُنَّ ٱلأَحْمَرَانِ، الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجْنَا مِنْ أَحَدِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، فَلَمَّا كُنْتُ عِنْدَ الْبَابِ أُتِيتُ بِكَفَّةٍ فَوُضِعْتُ فِيهَا، وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كَفَّةٍ فَرَجَحْتُ بِهَا، ثُمَّ أُتِيَ بِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ، فَوُضِعَ فِي كَفَّةٍ، وَجِيءَ بِجَمِيعِ أُمَّتِي فِي كَفَّةٍ فَوُضِعُوا فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ، وَجِيءَ بِعُمَرَ فَوُضِعَ فِي كَفَّةٍ، وَجِيءَ بِجَمِيعِ أُمَّتِي فَوُضِعُوا، فَرَجَحَ عُمَرُ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ، وَعُرِضَتْ أُمَّتِي رَجُلاً رَجُلاً فَجَعَلُوا يَمُرُّونَ، فَٱسْتَبْطَأْتُ عَبْدَ الرَّحْمَانِ بْنَ عَوْفٍ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ٱلإِيَاسِ، فَقُلْتُ: عَبْدَ الرَّحْمَانِ. فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَاخَلَصْتُ إِلَيْكَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي لاَ أَنْظُرُ إِلَيْكَ أَبَداً إِلاَّ بَعْدَ الْمَشِيبَاتِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: مِنْ كَثْرَةِ مَالِي، أُحَاسَبُ وَأُمَحَّصُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٩ قال: حدثنا الهذيل بن ميمون الكوفي الجعفي كان يجلس في مسجد المدينة ـ يعني مدينة أبي جعفر ـ (قال عبدالله بن أحمد: هذا شيخ

قديم كوفي)، عن مُطَّرِح بن يزيد، عن عُبيدالله بن زَحْر، عن علي بن يـزيد، عن القاسم، فذكره.

الزهد

٥٣٤٥ ـ ١٣١ : عَنْ أَبِي رَاشِـدٍ الْحُبْرَانِيِّ، قَـالَ: أَخَذَ بِيَـدِي أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ:

«أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا أُمَـامَةَ، إِنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَلِينُ لِي قَلْبُهُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٧ قال: حدثنا حَيْوَةُ، قال: حـدثنا بَقِيَّـة، قال: حـدثنا محمد بن زياد، قال: حدثني أبو راشد، فذكره.

٥٣٤٦ ـ ١٣٢ : عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«إِنَّ الْمِقَةَ مِنَ اللّهِ (قَالَ شَرِيكٌ: هِيَ الْمَحَبَّـةُ)، والصِّيتَ[1] مِنَ السَّمَاءِ، فَإِذَا أَحَبَّ اللّهُ عَبْداً، قَالَ لِجِبْرِيلَ: إِنِّي أُحِبُّ فُلاَناً، فَيُنَـادِي جِبْرِيلُ: إِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمِقُ ـ يَعْنِي يُحِبُّ ـ فُلاَناً، فَأَحِبُّوهُ (أَرَىٰ شَرِيكاً قَـدْ قَـالَ:) فَيُنْـزِلُ لَـهُ الْمَحَبَّـةَ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْـداً قَـالَ لِجِبْرِيلَ: إِنِّي أُبْغِضُ فُلاَناً فَـأَبْغِضْهُ. قَـالَ: فَيُنَادِي جِبْـرِيلُ: إِنَّ رَبَّكُمْ

(١) تحرف في المطبوع إلى: «وألقيت» انظر «غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة ٣٩٨.

يُبْغِضُ فُلَاناً فَأَبْغِضُوهُ (قَالَ: أَرَىٰ شَرِيكاً قَدْ قَـالَ:) فَيُجْرِي لَـهُ الْبُغْضَ فِي الْأَرْضِ.».

أخـرجـه أحمـد ٥/٢٥٩ قـال: حـدثنـا يحيى بن إسحـاق السيلحيني. وفي ٥/٢٦٣ قال: حدثنا أسود بن عامر. و«عبـدالله بن أحمد» ٥/٢٦٣ قـال: حدثنـا علي بن حكيم الأودي (ح) وحدثني أبو بكر بن أبي شيبة.

أربعتهم (إسحاق، وأسود، والأودي، وأبـو بكر) قـالوا: حـدثنا شريـك، وقـال الأودي: أخبرنـا شَريك، عن محمـد بن سعد الـواسـطي، عن أبي ظبيـة، فذكره.

٥٣٤٧ ـ ١٣٣: عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّ أَبَا أُمَامَـةَ الْبَاهِلِيَّ مَـرَّ عَلَىٰ خَـالِدِ بْنِ يَـزِيدَ بْنِ مُعَـاوِيَةَ فَسَـأَلَـهُ عَنْ أَلْيَنِ كَلِمَـةٍ سَمِعَهَـا مِنْ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«أَلَا كُلُّكُمْ يَـدْخُلُ الْجَنَّـةَ، إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَىٰ اللّهِ شِـرَادَ الْبَعِيرِ عَلَىٰ أَهْلِهِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٨ قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا ليث، عن سعيـد بن أبي هلال، عن علي بن خالد، فذكره.

٥٣٤٨ ـ ١٣٤: عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«إِنَّ فَتًى شَابًّا أَتَىٰ النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَـالَ: يَارَسُـولَ اللّهِ، آئْذَنْ لِي بِالزِّنَا، فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ فَزَجَرُوهُ وَقَالُوا: مَهْ مَهْ، فَقَالَ: آدْنُهْ. فَدَنَـا مِنْهُ قَرِيباً، قَالَ: فَجَلَسَ. قَالَ: أَتُحِبُّـهُ لِأُمِّكَ؟ قَـالَ: لَاوَاللّهِ، جَعَلَنِي اللّهُ

فِـدَاءَكَ، قالَ: وَلاَ النَّـاسُ يُحِبُّونَـهُ لِأُمَّهَاتِهِمْ، قَـالَ: أَفَتُحِبُّـهُ لِابْنَتِـكَ؟ قَـالَ: لاَ وَاللَّهِ يَـارَسُـولَ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِـدَاءَكَ. قَـالَ: وَلاَ النَّـاسُ يُحِبُّـونَهُ لِبَنَـاتِهِمْ، قَالَ: أَفَتُحِبُّـهُ لِأُخْتِـكَ؟ قَـالَ: لاَ وَاللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِـدَاءَكَ. قَالَ: وَلاَ النَّـاسُ يُحِبُّونَـهُ لِأَخَوَاتِهِمْ، قَـالَ: أَفَتُحِبُّهُ لِعَمَّتِـكَ؟ قالَ: لاَ وَاللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ. قالَ: وَلاَ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِعَمَّاتِهِمْ، قالَ: أَفَتُحِبُّهُ لِخَالَتِكَ؟ قَـالَ: لاَ وَاللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ. قَـالَ: وَلاَ النَّاسُ يُحِبُّونَـهُ لِخَالاَتِهِمْ، قَـالَ: فَوَضَـعَ يَدَهُ عَلَيْـهِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِـرْ ذَنْبَهُ، وَطَهِّرْ قَلْبَهُ، وَحَصِّنْ فَرْجَهُ، فَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ ذَلِكَ الْفَتَىٰ يَلْتَفِتُ إِلَىٰ شَيْءٍ.».

أخرجه أحمـد ٥/٢٥٦ قال: حـدثنا يـزيد بن هـارون. وفي ٥/٢٥٧ قال: حدثنا أبو المغيرة.

كلاهما (يزيد، وأبو المغيرة) قالا: حدثنـا حَريـز[١]، قال: حـدثنا سُليم بن عامر، فذكره.

٥٣٤٩ ـ ١٣٥: عَنْ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ،

«أَنَّ رَجُـلاً مِنْ أَهْلِ الصُّفَّـةِ تُوُفِّيَ، وَتَـرَكَ دِيناراً، فَقَـالَ رَسُـولُ

(١) وقـع في المطبـوع من «مسند أحمـد»: (جَريـر) وصوابـه حَريـز، وهو ابن عثمان. انـظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١١٢ وجاءت فيه مجودة حيث جعل علامة إهمـال تحت الحاء وأخرى فوق الـراء. وقد أورد هـذا الحديث الـطبراني في معجمه الكبـير (٧٦٧٩) تحت ترجمة (حريز بن عثمان عن سليم بن عامر).

اللّهِ، ﷺ: لَهُ كَيَّةٌ، قَالَ: ثُمَّ تُوُفِّيَ آخَرُ فَتَرَكَ دِينَارَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: كَيَّتَانِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٢ قال: حدثنا حجاج، قال: سمعت شُعبة يحدث، عن قَتَادة(ح) وهاشم، قال: حدثني شُعبة، قال: أخبرنا قتادة، قال: سمعت أبا الجعد. (قال هاشم في حديثه: أبو الجعد مولى لبني ضبيعة)، فذكره.

٥٣٥٠ ـ ١٣٦: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: «تُوُفِّيَ رجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَوُجِدَ فِي مِئْزَرِهِ دِينَارٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: كَيَّةٌ، قَالَ: ثُمَّ تُوُفِّيَ آخَرُ فَوُجِدَ فِي مِئْزَرِهِ دِينَارَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: كَيَّتَانِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٣ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: أخبرنا سعيد[1] بن أبي عَرُوبة. وفي ٥/٢٥٣ قال: حدثنا إبراهيم بن خالد، قال: حدثنا رَوْح، عن مَعْمَر، وفي ٥/٢٥٣ قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا شَيْبَان.

ثلاثتهم (سعيد، ومَعْمَر، وشَيْبان) عن قتادة، عن شَهر بن حوشب، فذكره.

٥٣٥١ ـ ١٣٧: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ الْعَدَّاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، قَالَ:

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «ابن سعيد» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١١٢. و«جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٣٣١.

«تُوُفِّيَ رَجُلٌ، فَوَجَدُوا فِي مِئْزَرِهِ دِينَاراً، أَوْ دِينَارَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ، ﷺ: كَيَّةٌ، أَوْكَيَّتَانِ.». عَبْدُ الرَّحْمَانِ الَّذِي يَشُكُّ.

أخرجه أحمد ٥/٢٥٣ قال: حدثنا حجاج. وفي ٥/٢٥٨ قال: حدثنا محمد ابن جعفر. وفي ٥/٢٥٨ قال: حدثنا رَوْح.

ثلاثتهم (حجاج، وابن جعفر، ورَوْح) قالوا: حدثنا شُعبة، قال: سمعت عبد الرحمان بن العداء، فذكره.

(*) رواية حجاج، ورَوْح، عن عبد الرحمان من أهل حمص من بني العداء.

٥٣٥٢ ـ ١٣٨: عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَرْبَعَةٌ تَجْرِي عَلَيْهِمْ أُجُورُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ: مُرَابِطٌ فِي سَبِيلِ اللّهِ، وَمَنْ عَمِلَ عَمَلاً أُجْرِيَ لهُ مِثْلُ مَا عَمِلَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَجْرُهَا لَهُ مَا جَرَتْ، وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَداً صَالِحاً فَهُوَ يَدْعُو لَهُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٠و ٢٦٩ قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، فذكره.

● أخرجه أحمد ٥/٢٦٩ قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: حدثنا ابن المبارك، قال: أخبرنا ابن لَهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عَمَّن حدثه، عن أبي أُمامة الباهلي، فذكره.

٥٣٥٣ ـ ١٣٩: عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«جَلَسْنَا إلَى رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فَذَكَّرَنَا وَرَقَّقَنَا، فَبَكَى سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَأَكْثَرَ الْبُكَاءَ، فَقَالَ: يَا لَيْتَنِي مِتُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا سَعْدُ، أَعِنْدِي تَتَمَنَّى الْمَوْتَ، فَرَدَّدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا سَعْدُ، إِنْ كُنْتَ خُلِقْتَ لِلْجَنَّةِ، فَمَا طَالَ عُمُرُكَ، أَوْ حَسُنَ مِنْ عَمَلِكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٦ قال: حدّثنا أبو المغيرة، قال: حدّثنا مُعان بن رِفاعة، قال: حدّثني علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٣٥٤ ـ ١٤٠: عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي، لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَباً، قُلْتُ: لَا يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْماً، وَأَجُوعُ يَوْماً، وَقَالَ ثَلَاثاً، أَوْ نَحْوَ هَذَا، فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٤ قال: حدّثنا علي بن إسحاق. و«الترمذي» ٢٣٤٧ قال: أخبرنا سُويد بن نصر.

كلاهما (علي، وسُويد) عن عبدالله بن المُبارك، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، قال: حدّثنا عُبيدالله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمان، فذكره.

٥٣٥٥ ـ ١٤١: عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ آللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«إنَّ أَغْبَطَ النَّـاسِ عِنْـدِي، مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَـاذِ، ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ، غَامِضٌ فِي النَّاسِ، لَا يُؤْبَهُ لَهُ، كَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً، وَصَبَرَ عَلَيْـهِ، عَجِلَتْ مَنِيَّتُهُ، وَقَلَّ تُراثُهُ، وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ.».

أخرجه ابن ماجة ٤١١٧ قال: حدّثنا محمد بن يحيى، قال: حدّثنا عَمرو ابن أبي سلمة، عن صَدَقَة بن عبدالله، عن إبراهيم بن مُرة، عن أيوب بن سليمان، فذكره.

٥٣٥٦ ـ ١٤٢: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«مَـا كَـانَ يَفْضُـلُ عَلَى أَهْـلِ بَيْتِ رَسُـولِ اللَّهِ، ﷺ، خُبْـزُ الشَّعِيرِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٣ قال: حدّثنا حجاج، قال أخبرنا جَرير[1] قال: حدّثني سُليم بن عامر، عن أبي غالب، فذكره.

● أخرجه أحمد ٥/٢٦٠ قال: حدّثنا أبو النضر، وأبو المغيرة. وفي ٥/٢٦٧ قال: حدّثنا أبو المغيرة. و«الترمذي» ٢٣٥٩. وفي «الشمائل» ١٤٤ قال: حدّثنا

(١) هكذا وجدنا في المطبوع من «مسند أحمد» [أخبرنا جرير] ووجدناها كذلك في «أطراف المسند» ٢/الورقة ١١٥ وعلى الهامش تعريفٌ بأنه جرير بن حازم. ووقع في المطبوع من «جامع الترمذي» الحديث رقم (٢٣٥٩): [جرير بن عثمان] وتبع هذا الخطأ محقق «تحفة الأشراف» الحديث رقم (٤٨٧٠). مع أنه لا يوجد في رواة الكتب الستة من اسمه (جرير بن عثمان). والذي نعتقده أن الصواب هو (حريز بن عثمان) كما جاء في «مسند أحمد» ٥/٢٦٠ و٢٦٧، وكما جاء أيضاً في «الشمائل» رقم (١٤٤). فقد ورد الحديث في هذه الأماكن من رواية حريز بن عثمان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة. ليس فيه (أبو غالب).

عباس بن محمد الدُوري، قال: حدّثنا يحيى بن أبي بُكير.

ثلاثتهم (أبو النضر، وأبو المغيرة، ويحيى) عن حَريز بن عثمان، عن سليم ابن عامر، عن أبي أمامة، فذكره ليس فيه أبو (غالب).

٥٣٥٧ ـ ١٤٣: عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَغْبَطَ النَّاسِ عِنْدِي عَبْدٌ مُؤْمِنٌ، خَفِيفُ الْحَاذِ، ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاة، أَطَاعَ رَبَّهُ، وَأَحْسَنَ عِبَادَتَهُ فِي السِّرِّ، وَكَانَ غَامِضاً فِي النَّاسِ، لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافاً. وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافاً، قَالَ: وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْقُرُ بِإِصْبَعَيْهِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافاً. وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافاً، فَعُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ، وَقَلَّ تُرَاثُهُ.».

أخرجه «أحمد» ٥/٢٥٢ قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا علي بن صالح، عن أبي المهلب. وفي ٥/٢٥٥ قال: حدّثنا أسود، قال: حدّثنا الحسن بن صالح، عن أبي الهلب. و«الترمذي» ٢٣٤٧ قال: أخبرنا سُويد بن نصر، قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب.

كلاهما (أبو المهلب، يحيى) عن عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

● أخرجه الحميدي (٩٠٩) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا مطرح أبو المهلب. و«أحمد» ٥/٢٥٥ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: أخبرنا ليث بن أبي سليم.

كلاهما (أبو المهلب، وليث) عن عبيد الله[1] بن زحر، عن القاسم، فذكره. ليس فيه (علي بن يزيد).

الفتن

٥٣٥٨ ـ ١٤٤: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«لَيُنْقَضَنَّ عُرَى الإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً، فَكُلَّمَا آنْتَقَضَتْ عُرْوَةٌ، تَشَبَّثَ النَّاسُ بِالَّتِي تَلِيهَا، وَأَوَّلُهُنَّ نَقْضاً الْحُكْمُ، وَآخِرُهُنَّ الصَّلَاةُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥١ قال: حدّثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدّثني عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيدالله، أن سليمان بن حَبيب حدّثهم، فذكره.

٥٣٥٩ ـ ١٤٥: عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى، وَهُوَ لَقِيطُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَتَحَوَّلَ خِيَارُ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّأْمِ، وَيَتَحَوَّلَ شِرَارُ أَهْلِ الشَّأْمِ إِلَى الْعِرَاقِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«عَلَيْكُمْ بِالشَّأْمِ.».

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «عبد الله» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٣٣٧. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ١١٣.

أخرجه أحمد ٥/٢٤٩ قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثنا حماد، عن الجُريري، عن أبي المثنى، فذكره.

٥٣٦٠ ـ ١٤٦: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ، فَكَانَ أَكْثَرُ خُطْبَتِهِ حَدِيثاً حَدَّثَنَاهُ عَنِ الدَّجَّالِ، وَحَذَّرَنَاهُ، فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ قَالَ: إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ مُنْذُ ذَرَأَ ٱللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ، أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيّاً إِلاَّ حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ، وَأَنَا آخِرُ الأَنْبِيَاءِ، وَأَنْتُمْ آخِرُ الأُمَمِ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ، لاَ مَحَالَةَ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا بَيْنَ ظَهْرَانِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنْ يَخْرُجْ مِنْ بَعْدِي فَكُلُّ آمْرِئٍ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّأْمِ وَالْعِرَاقِ، فَيَعِيثُ يَمِيناً وَيَعِيثُ شِمَالاً، يَا عِبَادَ اللَّهِ فَاثْبُتُوا، فَإِنِّي سَأَصِفُهُ لَكُمْ صِفَةً، لَمْ يَصِفْهَا إِيَّاهُ نَبِيٌّ قَبْلِي، إِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ: أَنَا نَبِيٌّ وَلاَ نَبِيَّ بَعْدِي. ثُمَّ يُثَنِّي فَيَقُولَ: أَنَا رَبُّكُمْ، وَلاَ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، كَاتِبٍ أَوْ غَيْرِ كَاتِبٍ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنَّ مَعَهُ جَنَّةً وَنَاراً، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ، فَمَنِ ابْتُلِيَ بِنَارِهِ، فَلْيَسْتَغِثْ بِاللَّهِ وَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ الْكَهْفِ، فَتَكُونَ عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاماً، كَمَا كَانَتِ النَّارُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَإِنَّ

مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَقُولَ لأَعْرَابِيٍّ: أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيَتَمَثَّلُ لَهُ شَيْطَانَانِ فِي صُورَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَيَقُولاَنِ. يَا بُنَيَّ، اتَّبِعْهُ، فَإِنَّهُ رَبُّكَ. وَإِنْ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يُسَلَّطَ عَلَى نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، فَيَقْتُلَهَا، وَيَنْشُرَهَا بِالْمِنْشَارِ، حَتَّى يُلْقَى شِقَّتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا، فَإِنِّي أَبْعَثُهُ الآنَ، ثُمَّ يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ رَبًّا غَيْرِي، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ، وَيَقُولُ لَهُ الْخَبِيثُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللَّهُ، وَأَنْتَ عَدُوُّ اللَّهِ، أَنْتَ الدَّجَّالُ، وَاللَّهِ، مَا كُنْتُ، بَعْدُ أَشَدَّ بَصِيرَةً بِكَ مِنِّي الْيَوْمَ.».

أخرجه أبو داود ٤٣٢٢ قال: حدّثنا عيسى بن محمد، قال: حدّثنا ضمرة. و«ابن ماجة» ٤٠٧٧ قال: حدّثنا علي بن محمد، قال: حدّثنا عبد الرحمان المحاربي، عن إسماعيل بن رافع أبي رافع.

كلاهما (ضمرة، وإسماعيل بن رافع) عن أبي زرعة السيباني، يحيى بن أبي عَمرو، عن عَمرو بن عبدالله، فذكره(١).

٥٣٦١ ـ ١٤٧: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ﴾، قَالَ: هُمُ الْخَوَارِجُ، وَفِي قَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ قَالَ: هُمُ الْخَوَارِجُ.».

(١) سقط ذكر «عمرو بن عبدالله» من سنن ابن ماجة، انظر النكت الظراف على «تحفة الأشراف» ٤/٤٨٩٦، ووقع في المطبوع من «سنن ابن ماجة» (أبو زرعة الشيباني)، وهو خطأ، وصوابه بالمهملة، كما في «تحفة الأشراف» ٤/٤٨٩٦.

أخرجه أحمد ٥/٢٦٢ قال: حدّثنا أبو كامل، قال: حدّثنا حماد، عن أبي غالب، فذكره.

٥٣٦٢ ـ ١٤٨: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ ٱللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ.».

أخرجه ابن ماجة ٣٩٦٦ قال: حدّثنا سويد بن سعيد، قال: حدّثنا مروان ابن معاوية، عن عبد الحكم السدوسي، قال: حدّثنا شهر بن حَوْشَب، فذكره.

٥٣٦٣ ـ ١٤٩: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: رَأَى أَبُو أُمَامَةَ رُؤُساً مَنْصُوبَةً عَلَى دَرَجِ مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: كِلَابُ النَّارِ، شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، قُلْتُ لأَبِي أُمَامَةَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ، ﷺ؟ قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلاَّ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثاً، أَوْ أَرْبَعاً، حَتَّى عَدَّ سَبْعاً، مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ.».

أخرجه الحميدي (٩٠٨) قال: حدّثنا سُفيان. و«أحمد» ٥/٢٥٣ قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر. وفي ٥/٢٥٦ قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا حماد بن سلمة. و«ابن ماجة» ١٧٦ قال: حدّثنا سهل بن أبي سهل، قال:

حدّثنا سفيان بن عُيينة، و«الترمذي» ٣٠٠٠ قال: حدّثنا أبو كُريب، قال: حدّثنا وكيع، عن الربيع بن صَبيح، وحماد بن سلمة.

أربعتهم (سُفيان، ومَعْمَر، وحماد، والربيع) عن أبي غالب، فذكره.

٥٣٦٤ ـ ١٥٠: عَنْ سَيَّارٍ، قَالَ: جِيءَ بِرُؤُوسٍ مِنْ قِبَلِ الْعِرَاقِ، فَنُصِبَتْ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، وَجَاءَ أَبُو أُمَامَةَ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، ثَلاثاً، وَخَيْرُ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ مَنْ قَتَلُوهُ، وَقَالَ: كِلابُ النَّارِ، ثَلاثاً، ثُمَّ إِنَّهُ بَكَى، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُمْ.

فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، أَرَأَيْتَ هَذَا الْحَدِيثَ حَيْثُ قُلْتَ كِلاَبُ النَّارِ، شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ أَوْ شَيْءٌ تَقُولُهُ بِرَأْيِكَ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، إِنِّي إِذاً لَجَرِيءٌ، لَوْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، حَتَّى ذَكَرَ سَبْعاً، لَخِلْتُ أَنْ لاَ أَذْكُرَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لأَيِّ شَيْءٍ بَكَيْتَ؟ قَالَ: رَحْمَةً لَهُمْ، أَوْ مِنْ رَحْمَتِهِمْ.».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٠ قال: حدّثنا أبو سعيد، قال: حدّثنا عبدالله بن بحير، قال: حدّثنا سيار، فذكره.

٥٣٦٥ ـ ١٥١: عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو أُمَامَةَ

الْبَاهِلِيُّ دِمْشَقَ فَرَأَى رُؤُوسَ حَرُورَاءَ قَدْ نُصِبَتْ، فَقَـالَ: كِلَابُ النَّـارِ، كِـلَابُ النَّارِ ـ ثَـلَاثـاً ـ، شَـرُّ قَتْلَى تَحتَ ظِـلِّ السَّمَـاءِ، خَيْـرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوا، ثُمَّ بَكَى.

فَقَـامَ إِلَيْهِ رَجُـلٌ، فَقَالَ: يَـا أَبَا أُمَـامَةَ، هَـذَا الَّـذِي تَقُـولُ، مِنْ رَأْيِكَ، أَمْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: إِنِّي إِذاً لَجَرِيءٌ، كَيْفَ أَقُولُ هَذَا عَنْ رَأْيِي؟! قَالَ: قَدْ سَمِعْتُـهُ غَيْرَ مَـرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ، قَـالَ: فَمَا يُبْكِيـكَ؟ قَالَ: أَبْكِي لِخُرُوجِهِمْ مِنَ الإِسْلَامِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا، وَاتَّخَذُوا دِينَهُمْ شِيَعاً.

أخرجه أحمد ٥/٢٦٩ قال: حدّثنا أنس بن عِياض، قال: سمعت صفـوان ابن سليم، فذكره.

٥٣٦٦ ـ ١٥٢: عَنْ عَمرو بْنِ عَبْدِاللّهِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الدِّينِ ظَاهِرِينَ، لِعَدُوِّهِمْ قَاهِرِينَ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، إِلَّا مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لأْوَاءَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّهِ، وَأَيْنَ هُمْ؟ قَالَ: بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَأَكْنَافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.».

أخرجه أحمـد ٥/٢٦٩ (قال عبـداللّه بن أحمد: وجـدت في كتاب أبي بخط يده) قال: حدثني مهدي بن جعفر الرمـلي، قال: حدثنا ضَمرة، عن الشيباني[1]،

(١) تحرف في المطبوع إلى: «الشيباني» انظر «اللباب» ١/٥٨٥.

واسمه يحيى بن أبي عَمرو، عن عَمرو بن عبدالله الحضرمي، فذكره.

٥٣٦٧ ـ ١٥٣ : عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللّهِ، ﷺ:

«سَتَكُونُ فِتَنٌ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً، وَيُمْسِي كَافِراً، إِلاَّ مَنْ أَحْيَاهُ ٱللّهُ بِالْعِلْمِ .».

أخرجه الدارمي (٣٤٥) قال: أخبرنا الحكم بن المُبارك. و«ابن ماجة» ٣٩٥٤ قال: حدثنا راشد بن سعيد الرملي.

كلاهما (الحكم، وراشد) عن الوليد بن مُسلم، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٣٦٨ ـ ١٥٤ : عَنْ سَيَّارٍ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَالَ:

«يَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ، أَوْ قَالَ: يَخْرُجُ رِجَالٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، مَعْهُمْ أَسْيَاطٌ[1]، كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْبَقَرِ، يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللّهِ، وَيَرُوحُونَ فِي غَضبِهِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٠ قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن بَحِير، قال: حدثنا سَيّار، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «أسياط» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٣٢٩. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ١١٢.

٥٣٦٩ ـ ١٥٥ : عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ دلاف الْمُزَنِيِّ، لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«تَخْرُجُ الدَّابَّةُ، فَتَسِمُ النَّاسَ عَلَى خَرَاطِيمِهِمْ، ثُمَّ يَغْمُرُونَ فِيكُمْ حَتَّى يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ، فَيَقُولُ: مِمَّنِ آشْتَرَيْتَهُ؟ فَيَقُولُ: آشْتَرَيْتُهُ مِنْ أَحَدِ الْمُخَطَّمِينَ.».

وقال يونس (يعني ابن محمد): ثم يغمرون فيكم ولم يشك، قال: فرفعه.

أخرجه أحمد ٥/٢٦٨ قال: حدثنا حُجَين بن المثنى، قال: حدثنا عبد العزيز (يعني ابن أبي سلمة الماجِشُون)، عن عمر بن عبد الرحمان بن عطية بن دلاف المزني، فذكره.

القيامة والجنة والنار

٥٣٧٠ ـ ١٥٦ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ لَيْسَ بِنَبِيٍّ مِثْلُ الْحَيَّيْنِ، أَوْ مِثْلُ أَحَدِ الْحَيَّيْنِ، رَبِيعَةَ وَمُضَرَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَ مَا رَبِيعَةُ مِنْ مُضَرَ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَقُولُ مَا أُقَوَّلُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٧ قال: حدثنا يزيد. وفي ٥/٢٥٧ قال: حدثنا عصام

ابن خالد. وفي ٥/٢٦١ قال: حدثنا أبو النضر. وفي ٥/٢٦٧ قال: حدثنا أبو المُغيرة.

أربعتهم (يزيد، وعصام، وأبو النضر، وأبو المغيرة) قالوا: حدثنا حَريز (ابن عثمان)(١)، عن عبد الرحمان بن ميسرة، فذكره.

٥٣٧١ ـ ١٥٧: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«آسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، يَوْماً، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللّهِ، مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: قَوْمٌ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ مُقَرَّنِينَ فِي السَّلاَسِلِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٦ قال: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا الأعمش، عن حسين الخراساني، عن أبي غالب، فذكره.

٥٣٧٢ ـ ١٥٨: عَنْ شَيْخٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«ضَحِكَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فَقُلْنَا: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللّهِ؟ قَالَ: عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ فِي السَّلاَسِلِ إِلَى الْجَنَّةِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٤٩ قال: حدثنا محمد بن عُبيد، قال: حدثنا الأعمش، عن شيخ، فذكره.

٥٣٧٣ ـ ١٥٩: عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَالَ:

(١) سقط (حريز) من المطبوع ٥/٢٦٧. وتحرف في ٥/٢٥٧ إلى: «جرير» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١١٢ و١١٣. و«جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٣٣٤.

«تَدْنُوا الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدْرِ مِيلٍ ، وَيُزَادُ فِي حَرِّهَا كَذَا وَكَذَا، يَغْلِي مِنْهَا الْهَوَامُ كَمَا تَغْلِي الْقُدُورُ، يَعْرَقُونَ فِيهَا عَلَى قَدْرِ خَطَايَاهُمْ، مِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى سَاقَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى وَسَطِهِ، وَمِنْهُم مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ . » .

أخرجه أحمد ٥/٢٥٤ قال: حدثنا الحسن بن سوار، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، أن أبا عبد الرحمان حدثه، فذكره.

٥٣٧٤ ـ ١٦٠ : عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ آللّهِ ﷺ :

«مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ آللّهُ الْجَنَّةَ، إِلَّا زَوَّجَهُ آللّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً، ثِنْتَيْنِ مِنَ الْحُورِ العِينِ، وَسَبْعِينَ مِنْ مِيرَاثِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، مَا مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ إِلَّا وَلَهَا قُبُلٌ شَهِيٌّ، وَلَهُ ذَكَرٌ لَا يَنْثَنِي . » .

أخرجه ابن ماجة (٤٣٣٧) قال: حدثنا هشام بن خالد الأزرق، أبو مروان الدمشقي، قال: حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن خالد بن معدان، فذكره.

٥٣٧٥ ـ ١٦١ : عَنْ عُبَيْدِ آللّهِ بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ. يَتَجَرَّعُهُ﴾، قَالَ: يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ، فَيَكْرَهُهُ، فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ، شَوَى وَجْهَهُ، وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ

رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَهُ، قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ، يَقُولُ آللّهُ: ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ وَيَقُولُ: ﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ﴾.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٥ قال: حدثنا علي بن إسحاق. و«الترمذي» ٢٥٨٣ قال: حدثنا سُويد بن نصر. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٨٩٤ عن سُويد بن نصر.

كلاهما (علي، وسُويد) قالا: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا صفوان بن عَمرو، عن عُبيد الله بن بُسر، فذكره.

٣٠٢ ـ الصعب بن جَثَّامة الليثي

٥٣٧٦ ـ ١ : عَنْ عَبْدِ آللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيِّ ؛

«أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ آللّهِ ، ﷺ ، حِمَاراً وَحْشِيّاً وَهُوَ بِالأَبْوَاءِ ، أَوْ بِوَدَّانَ ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ : إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ . » .

أخرجه مالك (الموطأ) ٢٣٢ . و«الحميدي» ٧٨٣ قال : حدثنا سفيان . و«أحمد» ٤/٣٧ قال : حدثنا سفيان . وفي ٤/٣٨ قال : قرأت على عبد الرحمان بن مهدي : مالك بن أنس . وفي ٤/٣٨ قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر . وفي ٤/٣٨ قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : أخبرنا ابن جُريج . وفي ٤/٣٨ قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا ابن أبي ذئب . و«الدارمي» ١٨٣٧ قال : أخبرنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا ابن عُيينة . و«البخاري» ٣/١٦ قال : حدثنا عَبدالله بن يوسف ، قال : أخبرنا مالك . وفي ٣/٢٠٣ قال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثني مالك . وفي ٣/٢٠٨ قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : أخبرنا شُعيب . وفي ٤/٧٤ قال : حدثنا علي بن عَبدالله ، قال : حدثنا سفيان . و«مسلم» ٤/١٣ قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك . وفي ٤/١٣ قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، ومحمد بن رُمْح ، وقُتيبة ، جميعاً عن الليث بن سعد (ح) وحدثنا عَبد بن حُميد ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا مَعْمَر (ح)

وحدثنا حسن الحُلْواني، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شَيبة، وعَمرو الناقد، قالوا: حدثنا سفيان بن عُيينة. و«ابن ماجة» ٣٠٩٠ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وهشام ابن عمار، قالا: حدثنا سفيان بن عُيينة (ح) وحدثنا محمد بن رُمْح، قال: أنبأنا الليث بن سعد. و«الترمذي» ٨٤٩ قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا الليث. و«عَبدالله بن أحمد»[١] في زياداته على المسند ٤/ ٧١ قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، وهو المقدمي، قال: حدثنا محمد بن ثابت العبدي، قال: حدثنا عَمرو بن دينار. وفي ٤/ ٧١ قال: حدثني أبو خَيْثمة، زُهير بن حرب، قال: حدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٧١ قال: حدثنا مُصعب بن عَبدالله، قال: حدثني مالك بن أنس (ح) وحدثنا منصور بن أبي مُزاحم، قال: حدثنا أبو أُويس، عَبدالله بن أُويس - سمعت منه في خلافة المهدي -. وفي ٤/ ٧٢[٢] قال: حدثني إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم (يعني ابن سعد)، قال: أخبرنا أبي، عن صالح (يعني ابن كيسان). وفي ٤/ ٧٢ قال: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن أخي ابن شِهاب. وفي ٤/ ٧٢ قال: حدثني إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا أبو اليمان، الحكم بن نافع، قال: أخبرنا شُعيب. وفي ٤/ ٧٣ قال: حدثنا إسحاق بن منصور الكَوْسَج، قال: أخبرنا ابن شُميل (يعني النضر)، قال: أخبرنا محمد (هو ابن عَمرو). وفي ٤/ ٧٣ قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عبدالله بن الزبير (يعني الحميدي)، قال: حدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٧٣ قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عَبدالله بن مَسْلَمة، عن مالك. وفي ٤/ ٧٣ قال: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا رَوْح بن عُبادة مثله - يعني عن

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» في روايات: محمد بن أبي بكر المقدمي، ومنصور بن أبي مزاحم، وعبيد الله بن عُمر القواريري. على أنها من رواية أحمد عنهم وفي المواضع الثلاثة «حدثنا عبد الله، حدثني أبي» والصواب حذف «حدثني أبي» والثلاثة من زيادات عبد الله. انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/ الورقة ٢٢٦ و٢٢٩. و«أطراف المسند» ١/ الورقة ٩٧.

مالك ـ. و«النسائي» ٥/١٨٣ قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك. و«ابن خُزَيمة» ٢٦٣٧ قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر (ح) وحدثنا محمد بن معمر القيسي، قال: حدثنا محمد بن بكر البرساني، قال: أخبرنا ابن جُريج.

جميعهم (مالك، وسُفيان بن عُيينة، ومَعْمَر، وابن جُريج، وابن أبي ذِئب، وشُعيب، والليث بن سعد، وصالح بن كَيْسان، وعَمرو بن دينار، وأبو أُويس، عَبدالله بن أويس، وابن أخي ابن شهاب، ومحمد بن عَمرو) عن ابن شهاب الزهري، عن عُبيد الله بن عَبدالله بن عُتبة بن مسعود، عن عَبدالله بن عباس، فذكره.

● أخرجه الدارمي (١٨٣٥) قال: أخبرنا محمد بن عيسى. و«عَبدالله بن أحمد» في زياداته على المسند ٤/٧١ قال: حدثني عُبيد الله بن عُمر القواريري وفي ٤/٧٢ قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن حَبيب، لُوَيْن. و«النسائي» ٥/١٨٤ قال: أخبرنا قُتيبة. أربعتهم (محمد بن عيسى، وعُبيد الله بن عمر، ومحمد بن سليمان، وقُتيبة) قالوا: حدثنا حماد بن زيد، قال: سمعت صالح بن كَيْسان، عن عُبيد الله بن عَبدالله، عن ابن عباس، فذكره. ليس فيه (ابن شهاب الزهري).

● وأخرجه عَبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/٧١ قال: حدثنا محمد ابن أبي بكر. وفي ٤/٧٢ قال: حدثنا محمد بن سليمان. كلاهما (محمد بن أبي بكر، ومحمد بن سليمان) قالا: حدثنا حَماد بن زيد، قال: حدثنا عَمرو بن دينار، عن ابن عباس، فذكره. ليس فيه (ابن شهاب الزهري، ولا عُبيد الله بن عَبدالله بن عُتبة بن مسعود).

٥٣٧٧ ـ ٢: عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«لَاحِمَى إِلَّا لِلّهِ وَرَسُولِهِ.».

وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، حَمَى النَّقِيعَ. وَقَالَ: لَاحِمَى إِلَّا لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ.».

أخرجه الحميدي (٧٨٢) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٤/٣٧ قال: حدثنا سفيان. وفي ٤/٣٨ قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمَر. وفي ٤/٧١ قال: حدثنا عامر بن صالح الزبيري، سنة ثمانين ومئة، قال: حدثني يونس بن يزيد. و«البخاري» ٣/١٤٨ قال: حدثنا يحيى بن بُكير، قال: حدثنا الليث، عن يونس. وفي ٤/٧٤ قال: حدثنا علي بن عَبدالله، قال: حدثنا سُفيان. و«أبو داود» ٣٠٨٣ قال: حدثنا ابن السَّرْح، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس. وفي (٣٠٨٤) قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبد الرحمان بن الحارث. و«عَبدالله بن أحمد»[1] في زياداته على المسند ٤/٧١ قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، وهو المقدَّمي، قال: حدثنا محمد بن ثابت العبدي، قال: حدثنا عَمرو بن دينار. وفي ٤/٧١ قال: حدثني أبو خَيْثَمة، زُهير ابن حرب، قال: حدثنا سُفيان. في ٤/٧١ قال: حدثني مصعب، هو الزبيري، قال: حدثني عبد العزيز بن محمد، عن[2] عبد الرحمان بن الحارث بن عَبدالله بن عيّاش المخزومي. وفي ٤/٧٣ قال: حدثنا إسحاق بن منصور الكَوْسَج، قال: أخبرنا ابن شُميل (يعني النضر)، قال: أخبرنا محمد، هو ابن عَمرو. وفي ٤/٧٣ قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عَبدالله بن الزبير (يعني الحميدي)،

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» في روايات محمد بن أبي بكر المقدمي، ومصعب الزبيري، إسحاق عن أبي نعيم. إلى «حدثنا عبد الله، حدثني أبي» والصواب حذف «حدثني أبي» لكون هذه الروايات من زيادات عبد الله بن أحمد على مسند أبيه. انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ٢٢٦ : ٢٢٩. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٩٧.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «بن» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ٢٢٧. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٩٧.

قال: حدثنا سُفيان. وفي ٤/٧٣ قال: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا ابن عُيينة. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٤١ عن أبي كُريب، محمد بن العلاء، عن ابن إدريس، عن مالك.

سبعتهم (سُفيان بن عُيينة، ومَعْمَر، ويونس بن يزيد، وعبد الرحمان بن الحارث، وعَمرو بن دينار، ومحمد بن عَمرو، ومالك) عن ابن شهاب الزهري، عن عُبيدالله بن عَبدالله بن عُتبة بن مسعود، عن ابن عباس، فذكره.

● أخرجه عَبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/٧١ قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا عَمرو بن دينار، عن ابن عباس، فذكره. ليس فيه (ابن شهاب الزهري، ولاعُبيدالله بن عَبدالله بن عُتبة بن مسعود).

٥٣٧٨ ـ ٣: عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، قَالَ:

«سُئِلَ النَّبِيُّ، ﷺ، عَنِ الذَّرَارِيِّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُبَيَّتُونَ فَيُصِيبُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيهِمْ؟ فَقَالَ: هُمْ مِنْهُمْ.».

وفي رواية: «قَالَ قُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللّهِ، إِنَّا نُصِيبُ فِي الْبَيَاتِ مِنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: هُمْ مِنْهُمْ.».

وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قِيلَ لَهُ: لَوْأَنَّ خَيْلًا أَغَارَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصَابَتْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ.».

١ ـ أخرجه الحميدي (٧٨١) قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ٤/٣٧ قال: حدثنا سفيان. وفي ٤/٣٨ قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جُريج،

قال: أخبرني عَمرو بن دينار. وفي ٤/ ٣٨ قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمَر. و «البخاري» ٤/ ٧٤ قال: حدثنا علي بن عَبدالله، قال: حدثنا سفيان. و«مسلم» ٥/ ١٤٤ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وسعيد بن منصور، وعَمرو الناقد، عن ابن عُيينة. قال يحيى: أخبرنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٥/ ١٤٤ قال: حدثنا عَبد بن حُميد، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر. (ح) وحدثني محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جُريج، قال: أخبرني عَمرو بن دينار. و«أبو داود» ٢٦٧٢ قال: حدثنا أحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» ٢٨٣٩ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة. و «الترمذي» ١٥٧٠ قال: حدثنا نصر بن علي الجَهْضَمِيّ، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. و «عَبدالله بن أحمد» في زياداته على المسند ٤/ ٧١ قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، وهو المقدمي، قال: حدثنا محمد بن ثابت العبدي، قال: حدثنا عَمرو بن دينار. وفي ٤/ ٧١ قال: حدثني أبو خيثمة، زُهير بن حرب، قال: حدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٧٢ قال: حدثني أبو حميد، قال: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثني جعفر بن الحارث، عن محمد بن إسحاق. وفي ٤/ ٧٢ قال: أخبرنا إسحاق بن منصور الكوسج، من أهل مَرْو في سنة ثمان وعشرين ومئتين، قال: أخبرنا سُفيان ابن عُيينة. وفي ٤/ ٧٢ قال: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر. وفي ٤/ ٧٣ قال: حدثنا الحكم بن موسى، قال: حدثنا مسلم بن خالد. وفي ٤/ ٧٣ قال: حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج، قال: أخبرنا ابن شُميل (يعني النضر)، قال: أخبرنا محمد، هو ابن عَمرو. وفي ٤/ ٧٣ قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عَبدالله بن الزبير (يعني الحميدي)، قال: حدثنا سُفيان. و «النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٣٩ عن عَبدالله بن محمد بن عبد الرحمان، والحارث بن مسكين، كلاهما عن سفيان. (ح) وعن يوسف بن سعيد بن مسلم، وإبراهيم بن الحسن المقسمي، كلاهما عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عَمرو بن دينار. (ح) وعن أبي كريب،

عن عَبدالله بن إدريس (ووقع في التحفة: عبدالله بن نمير) عن مالك. سبعتهم (سفيان بن عُيينة، وعَمرو بن دينار، ومعمر، ومحمد بن إسحاق، ومسلم بن خالد، ومحمد بن عَمرو، ومالك) عن ابن شهاب الزهري.

٢ ـ وأخرجه عَبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/٧٣ قال: حدثنا داود ابن عَمرو، أبو سليمان الضَبّي، قال: حدثنا عبد الرحمان بن أبي الزناد، عن عبد الرحمان بن الحارث..

كلاهما (الزهري، وعبد الرحمان بن الحارث) عن عُبيدالله بن عَبدالله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، فذكره.

● أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/٧١ قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا عَمرو بن دينار، عن ابن عباس، فذكره ليس فيه (الزهري، ولا عُبيدالله بن عَبدالله بن عتبة بن مسعود).

(*) في رواية محمد بن عَمرو، عن الزهري زيادة: «وَقَدْ نَهى عَنْهُمْ يَوْمَ خَيْبَرَ.».

٥٣٧٩ ـ ٤: عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: لَمَّا فُتِحَتْ إِصْطَخْرُ، نَادَىٰ مُنَادٍ: أَلَا إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ، قَالَ: فَلَقِيَهُمُ الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ، قَالَ: فَقَالَ: لَوْلَا مَا تَقُولُونَ لَأَخْبَرْتُكُمْ، أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ يَقُولُ: «لَا يَخْرُجُ الدَّجَّالُ، حَتَّى يَذْهَلَ النَّاسُ عَنْ ذِكْرِهِ، وَحَتَّى تَتْرُكَ الْأَئِمَّةُ ذِكْرَهُ عَلَى الْمَنَابِرِ.».

أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/٧١ قال: حدثني أبو حُميد الحمصي، أحمد بن محمد بن المُغيرة بن يَسَار، قال: حدثنا حَيْوَة، قال: حدثنا بَقِيّة، عن صفوانَ بن عَمرو، عن راشد بن سعد، فذكره.

٣٠٣ ـ صعصعة بن معاوية التميمي

٥٣٨٠ ـ ١ : عَنِ الْحسنِ، عَنْ صَعْصَعَـةَ بْنِ مُعَـاوِيَـةَ، عَمِّ الْفَرَزْدَقِ،

«أَنَّـهُ أَتَى النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَرَأَ عَلَيْـهِ: ﴿ فَمَن يَعْمَـلْ مِثْقَـالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يرَهُ﴾، قَـالَ: حَسْبِي. لاَأُبَالِي أَنْ لاَ أَسْمَعَ غَيْرَهَا.».

أخرجه أحمد ٥/٥٩ قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٥/٥٩ قال: حدثنا أسود بن عامر. وفي ٥/٥٩ قال: حدثنا عفان. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٤٢ عن إبراهيم بن يونس بن محمد، عن أبيه.

أربعتهم (يزيد، وأسود، وعفان، ويونس بن محمد) عن جَرير بن حازم، قال: حدثنا الحسن، فذكره.

٣٠٤ ـ صفوان بن أمية بن خلف الجمحي

٥٣٨١ ـ ١ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ:

«أَعْطَانِي رَسُولُ اللّهِ، ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَإِنَّهُ لأَبْغَضُ الْخَلْقِ إِلَيَّ، فَمَا زَالَ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيَّ.»

أخرجه أحمد ٣/٤٠١ و ٦/٤٦٥ قال: حدثنا زكريا بن عدي(١)، قال: أخبرنا ابن مُبارك. و«مسلم» ٧/٧٥ قال: حدثني أبو الطاهر، أحمد بن عَمرو بن سَرْح، قال: أخبرنا عبدالله بن وهب. و«الترمذي» ٦٦٦ قال: حدثنا الحسن بن علي الخَلّال، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن ابن المبارك.

كلاهما (ابن المبارك، وابن وهب) عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيَّب، فذكره.

٥٣٨٢ ـ ٢ : عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ،

«أَنَّهُ نَامَ فِي الْمَسجِدِ وَتَوَسَّدَ رِدَاءَهُ، فَأُخِذَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ، فَجَاءَ

(١) تحرف في المطبوع (٣/٤٠١) إلى: «حدثنا زكريا بن عدي، عن سعيد بن المسيب» سقط منه (ابن المبارك، ويونس والزهري) وجاء على الصواب في (٦/٤٦٥) وانظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ٢٣٠. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٩٧.

بِسَارِقِهِ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْطَعَ. فَقَالَ صَفْوَانُ: يَارَسُولَ آللّهِ، لَمْ أُرِدْ هذا، رِدَائِي عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ آللّهِ ﷺ: فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ.».

أخرجه ابن ماجة ٢٥٩٥ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا شبابة، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن عبدالله بن صفوان، فذكره.

● أخرجه مالك، الموطأ ـ ٥٢١ عن ابن شهاب، عن صفوان بن عبدالله بن صفوان، أن صفوان بن أمية قيل له: إنه من لم يهاجر هلك، فقدم صفوان بن أمية المدينة، فنام في المسجد. . . فذكره مرسلاً.

● وأخرجه أحمد ٣/٤٠١ و٦/٤٦٥ قال: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا محمد بن أبي حفصة، قال: حدثنا الزهري، عن صفوان بن عبدالله بن صفوان، عن أبيه، أن صفوان بن أمية بن خلف، فذكره مرسلاً أيضاً.

٥٣٨٣ ـ ٣: عَنْ طَارِقِ بْنِ مُرَقَّعٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، «أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ بُرْدَةً فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ آللَّهِ، قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْهُ، قَالَ: فَلَوْلَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ يَا أَبَا وَهْبٍ، فَقَطَعَهُ رَسُولُ آللَّهِ، ﷺ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٠١ و٦/٤٦٥. و«النسائي» ٨/٦٨ قال: أخبرني عبدالله ابن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا سعيد (يعني ابن أبي عَروبة)، عن قتادة، عن عطاء، عن طارق بن مرقّع، فذكره.

● أخرجه النسائي ٨/٦٨ قال: أخبرنا هلال بن العلاء، قال: حدّثني أبي،

قال: حدّثنا يزيد بن زُريع، عن سعيد، عن قتادة، عن عطاء، عن صفوان بن أمية. فذكره ليس فيه طارق بن مرقع.

٥٣٨٤ ـ ٤: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ صَفْوانَ بْنِ أُمَيَّةَ،

«أنَّهُ قِيلَ لَهُ: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إلاَّ مَنْ هَاجَرَ، قَالَ: فَقُلْتُ: لاَ أَدْخُلُ مَنْزِلِي حَتَّى آتِيَ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، فَأَسْأَلَهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إنَّ هَذَا سَرَقَ خَمِيصَةً لِي، لِرَجُلٍ مَعَهُ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إنِّي قَدْ وَهَبْتُهَا لَهُ، قَالَ: فَهَلاَّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إنَّهُمْ يَقُولُونَ: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إلاَّ مَنْ هَاجَرَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإذَا ٱسْتُنْفِرْتُمْ فَٱنْفِرُوا.».

١ ـ أخرجه أحمد ٣/٤٠١ و٦/٤٦٥ قال: حدّثنا عفان. و«النسائي» ٧/١٤٥ قال: أخبرني محمد بن داود، قال: حدّثنا مُعَلّى بن أسد. كلاهما (عفان، ومُعلى) قالا: حدّثنا وُهَيْب، قال: حدّثنا عبدالله بن طاووس.

٢ ـ وأخرجه النسائي ٨/٧٠ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبد الرحيم، قال: حدّثنا أسد بن موسى، قال: حدّثنا، وذكر حماد بن سلمة، عن عَمرو بن دينار.

كلاهما (ابن طاووس، وعَمرو) عن طاووس، فذكره.

(*) رواية معلى بن أسد، عن وهيب بن خالد، مختصرة على آخر الحديث.

٥٣٨٥ ـ ٥: عَنْ حُمَيْدِ بْنِ أُخْتِ صَفْوَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ:

«كُنْتُ نَائِماً فِي الْمَسْجِدِ عَلَى خَمِيصَةٍ لِي ثَمَنُهَا ثَلاَثُونَ دِرْهَماً، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاخْتَلَسَهَا مِنِّي، فَأُخِذَ الرَّجُلُ فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ، ﷺ، فَأَمَرَ بِهِ لِيُقْطَعَ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: أَتَقْطَعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلاَثِينَ دِرْهَماً أَنَا أَبِيعُهُ وَأُنْسِئُهُ ثَمَنَهَا، قَالَ: فَهَلَّا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٣/٤٠١ و٦/٤٦٦ قال: حدّثنا حسين بن محمد، قال: حدّثنا سليمان (يعني ابن قرم).

٢ ـ وأخرجه أبو داود ٤٣٩٤ قال: حدّثنا محمد بن يحيى بن فارس. و«النسائي» ٨/٦٩ قال: أخبرني أحمد بن عثمان بن حكيم. كلاهما (محمد بن يحيى، وأحمد بن عثمان) قالا: حدّثنا عمرو بن حماد بن طلحة، قال: حدّثنا أسباط.

كلاهما (ابن قرم، وأسباط) عن سِماك بن حرب، عن حُميد بن أخت صفوان، فذكره.

قال سليمان بن قرم في روايته: (عن سماك عن جعيد بن أخت صفوان).

٥٣٨٦ ـ ٦: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ،

«أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى، ثُمَّ لَفَّ رِدَاءً لَهُ مِنْ بُرْدٍ فَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَنَامَ، فَأَتَاهُ لِصٌّ فَاسْتَلَّهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ، فَأَخَذَهُ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا سَرَقَ رِدَائِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ، ﷺ: أَسَرَقْتَ رِدَاءَ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: اذْهَبَا بِهِ فَاقْطَعَا يَدَهُ، قَالَ صَفْوَانُ: مَا كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ تُقْطَعَ يَدُهُ فِي رِدَائِي، فَقَالَ لَهُ: فَلَوْ مَا قَبْلَ هَذَا.».

أخرجه النسائي ٨/٦٩ قال: أخبرني هلال بن العلاء، قال: حدّثنا حُسين، قال: حدّثنا زُهير، قال: حدّثنا عبد الملك، هو ابن أبي بشير، قال: حدّثني عكرمة، فذكره.

٥٣٨٧ ـ ٧: عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ، فَجاءَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ عَلَيَّ الشِّقْوَةَ، فَمَا أُرَانِي أُرْزَقُ إِلاَّ مِنْ دُفِّي بِكَفِّي، فَأْذَنْ لِي فِي الْغِنَاءِ، فِي غَيرِ فَاحِشَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ آذَنُ لَكَ، وَلاَ كَرَامَةَ، وَلاَ نُعْمَةَ عَيْنٍ، كَذَبْتَ، أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ، لَقَدْ رَزَقَكَ اللَّهُ طَيِّباً حَلاَلاً، فَاخْتَرْتَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ رِزْقِهِ مَكَانَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ مِنْ حَلاَلِهِ، وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ لَفَعَلْتُ بِكَ وَفَعَلْتُ، قُمْ عَنِّي، وَتُبْ إِلَى اللَّهِ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ، بَعْدَ التَّقْدِمَةِ إِلَيْكَ، ضَرَبْتُكَ ضَرْباً وَجِيعاً، وَحَلَقْتُ رَأْسَكَ مُثْلَةً، وَنَفَيْتُكَ مِنْ أَهْلِكَ، وَأَحْلَلْتُ سَلَبَكَ نُهْبَةً لِفِتْيَانِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.».

فَقَامَ عَمْرٌو، وَبِهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْخِزْيِ مَا لاَ يَعْلَمُهُ إِلاَّ اللَّهُ، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَؤُلاءِ الْعُصَاةُ، مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ بِغَيْرِ تَوْبَةٍ، حَشَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا كَانَ فِي الدُّنْيَا مُخَنَّثاً عُرْيَاناً لاَ يَسْتَتِرُ مِنَ النَّاسِ بِهُدْبَةٍ، كُلَّمَا قَامَ صُرِعَ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٦١٣) قال: حدّثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني، قال: أنبأنا عبد الرزاق، قال: أخبرني يحيى بن العلاء، أنه سمع بشر بن نُمير، أنه سمع مكحولاً يقول: إنّه سمع يزيد بن عبدالله، فذكره.

٥٣٨٨ ـ ٨: عَنْ عَبْدِ آللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: زَوَّجَنِي أَبِي، فَدَعَا أُنَاساً فِيهِمْ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ، فَقَالَ: إنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَالَ:

«انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْساً، فَإنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ.».

أخرجه الحُميدي ٥٦٤. وأحمد ٣/٤٠٠ و٦/٤٦٤. و«الدارمي» ٢٠٧٦ قال: حدّثنا علي بن المديني. و«الترمذي» ١٨٣٥ قال: حدّثنا أحمد بن مَنيع.

أربعتهم (الحميدي، وأحمد بن حنبل، وابن المديني، وأحمد بن مَنيع) قالوا: حدّثنا سُفيان بن عُيينة، قال: حدّثنا عبد الكريم أبو أمية، عن عبدالله بن الحارث، فذكره.

٥٣٨٩ ـ ٩: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ:

«رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، وَأَنَا آخُذُ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ بِيَدِي، فَقَالَ: يَا صَفْوَانُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ، قَالَ: قَرِّبِ اللَّحْمَ مِنْ فِيكَ فَإنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٠١ و٦/٤٦٦. و«أبو داود» ٣٧٧٩ قال: حدّثنا محمد بن عيسى.

كلاهما (أحمد، ومحمد بن عيسى) قالا: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم (ابن

عُلَيَّة)، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن إسحاق، عن عبد الرحمان بن معاوية، عن عثمان بن أبي سليمان، فذكره.

(*) قال أبو داود: عثمان لم يسمع من صفوان، وهو مرسل.

٥٣٩٠ - ١٠: عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، آسْتَعَارَ مِنْهُ يَوْمَ خَيْبَرَ أَدْرَاعاً. فَقَالَ: أَغَصْباً يَامُحَمَّدُ؟ فَقَالَ: بَلْ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ. قَالَ: فَضَاعَ بَعْضُهَا، فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، أَنْ يَضْمَنَهَا لَهُ. فَقَالَ: أَنَا الْيَوْمَ يَارَسُولَ اللّهِ فِي ٱلإِسْلَامِ أَرْغَبُ.».

أخرجه أحمد ٣/ ٤٠٠ و٦/ ٤٦٥. و«أبو داود» ٣٥٦٢ قال: حدثنا الحسن ابن محمد، وسلمة بن شبيب. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٧٥ - ب) قال: أخبرنا عبد الرحمان بن محمد بن سلام.

أربعتهم (أحمد بن حنبل، والحسن بن محمد، وسلمة بن شَبيب، وعبد الرحمان بن محمد) قالوا: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا شَريك، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أُمية بن صفوان بن أُمية، فذكره.

● أخرجه أبو داود (٣٥٦٣) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أناس من آل عبدالله بن صفوان، أن رسول الله، ﷺ، قال: ياصفوان، هل عندك من سلاح... الحديث.

● وأخرجه أبو داود (٣٥٦٤) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا أبو الأحوص، قال: حدثنا عبد العزيز بن رفيع، عن ناس من آل صفوان، قال: استعار النبي ﷺ... فذكر معناه.

● وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٧٥ ـ ب) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا عُبيدالله (يعني ابن موسىٰ)، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عبد العزيز، عن ابن أبي مُلَيكة، عن عبد الرحمان بن صفوان بن أُمية، أن رسول الله، ﷺ، استعار من صفوان... الحديث.

● أخرجه النسائي في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٤٥ عن علي بن حُجر، عن هُشيم، عن حجاج، عن عطاء، أن رسول الله، ﷺ، استعار من صفوان أدراعا وأفراسا... وساق الحديث.

٥٣٩١ ـ ١١: عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، وَالْغَرقُ شَهَادَةٌ، وَالْغَزْوُ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٠٠ و٦/٤٦٥ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي ٣/٤٠١ و٦/٤٦٦ قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٣/٤٠١ و٦/٤٦٦ قال: حدثنا محمد بن أبي عدي، و«الدارمي» ٢٤١٨ قال: أخبرنا يزيد بن هارون. و«النسائي» ٤/٩٩ قال: أخبرنا عُبيدالله بن سعيد، قال: حدثنا يحيى.

ثلاثتهم (يحيى، ويزيد، وابن أبي عدي) عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان (النهدي)، عن عامر بن مالك، فذكره.

(*) قال سليمان التيمي: حدثنا به أبو عثمان مراراً (يعني موقوفاً)، ورفعه مرة إلى النبي، ﷺ.

٣٠٥ ـ صفوان بن عَسَّال المرادي

٥٣٩٢ ـ ١: عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ، فَقَالَ: مَاجَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: ٱبْتِغَاءَ الْعِلْمِ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضاً بِمَا يَفْعَلُ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّهُ حَاكَ، أَوْ قَالَ: حَكَّ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَهَلْ حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ، ﷺ، فِيهِ شَيْئاً؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا إِذَا كُنَّا فِي سَفَرٍ، أَوْ مُسَافِرِينَ، أُمِرْنَا أَنْ لاَنَخْلَعَ خِفَافَنَا ثَلاَثاً، إِلاَّ مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ، قَالَ: فَقُلْتُ: فَهَلْ حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ في الْهَوى شَيْئاً؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَنَادَاهُ رَجُلٌ كَانَ فِي آخِرِ الْقَوْمِ بِصَوْتٍ جَهْوَرِيٍّ أَعْرَابِيٍّ جِلْفٍ جَافٍ، فَقَالَ: يَامُحَمَّدُ. يَامُحَمَّدُ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: مَهْ إِنَّكَ قَدْ نُهِيتَ عَنْ هذا، فَأَجَابَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ نَحْواً مِنْ صَوْتِهِ: هَاؤُمْ، فَقَالَ: الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ، قَالَ زِرٌّ: فَمَا بَرِحَ يُحَدِّثُنِي حَتَّىٰ حَدَّثَنِي أَنَّ ٱللَّهَ جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَاباً عَرْضُهُ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَاماً لِلتَّوْبَةِ لاَ يُغْلَقُ مَالَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْ

قِبَلِهِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لاَ يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا﴾ ٱلآيَة.».

١ ـ أخرجه الحميدي ٨٨١. وأحمد ٤/ ٢٤٠. و«ابن ماجة» ٤٧٨ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة. و«الترمذي» ٣٥٣٥ قال: حدثنا ابن أبي عُمر. و«النسائي» ١/ ٨٣. وفي الكبرى (١٤٣) قال: أخبرنا قُتيبة. و«ابن خزيمة» ١٧ قال: حدثنا علي بن خشرم (ح) وحدثنا سعيد بن عبد الرحمان المخزومي. سبعتهم (الحميدي، وأحمد، وأبو بكر، وابن أبي عُمر، وقتيبة، وابن خشرم، والمخزومي) قال ابن خشرم: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا سُفيان بن عُيينة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/ ٢٣٩ قال: حدثنا عفان. وفي ٤/ ٢٤٠ قال: حدثنا يونس. و«الدارمي» ٣٦٣ قال: أخبرنا عَمرو بن عاصم. ثلاثتهم (عفان، ويونس، وعَمرو) قالوا: حدثنا حماد بن سلَمة.

٣ ـ وأخرجه أحمد ٤/ ٢٣٩. و«الترمذي» ٢٣٨٧ قال: حدثنا محمود بن غَيْلان. و«ابن خزيمة» ١٩٦ قال: حدثنا محمد بن عبدالله المخرمي، ومحمد بن رافع. أربعتهم (أحمد، ومحمود، والمخرمي، وابن رافع) قالوا: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا سفيان (الثوري).

٤ ـ وأخرجه أحمد ٤/ ٢٣٩. و«ابن ماجة» ٢٢٦ قال: حدثنا محمد بن يحيى. و«ابن خزيمة» ١٩٣ قال: حدثنا محمد بن يحيى، ومحمد بن رافع. ثلاثتهم (أحمد، ومحمد بن يحيى، وابن رافع) قالوا: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمر.

٥ ـ وأخرجه أحمد ٤/ ٢٤١ قال: حدثنا حسن بن موسى. و«الترمذي» ٢٣٨٧ و ٣٥٣٦ قال: حدثنا أحمد بن عَبْدة الضبي. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٥٢ عن محمد بن النضر بن مساور. و«ابن خزيمة» ١٧ قال: حدثنا

أحمد بن عَبْدة الضبي. ثلاثتهم (حسن، وابن عَبْدة، وابن النضر) عن حماد بن زيد.

٦ ـ وأخرجه ابن ماجة (٤٠٧٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسىٰ، عن إسرائيل.

٧ ـ وأخرجه الترمذي ٩٦ قال: حدثنا هَنَّاد، قال: حدثنا أبو الأحوص.

٨ ـ وأخرجه النسائي ١/٨٣، وفي الكبرى (١٤٣) قال: أخبرنا أحمد بن سُليمان الرهاوي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا سُفيان الثوري، ومالك ابن مِغْوَل، وزُهير، وأبو بكر بن عَيَّاش، وسُفيان بن عُيَيْنة.

٩ ـ وأخرجه النسائي ١/٩٨، وفي الكبرى (١٣١ و١٤٤) قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد. وفي ١/٩٨ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، وإسماعيل بن مسعود، قالا: حدثنا يزيد بن زُريع. كلاهما (خالد، ويزيد) قالا: حدثنا شعبة.

جميعهم (ابن عُيينة، وحماد بن سلمة، والثوري، ومَعمر، وحماد بن زيد، وإسرائيل، وأبو الأحوص، وابن مِغْول، وزُهير، وأبو بكر بن عَيَّاش، وشُعبة) عن عاصم بن أبي النجود، قال: أخبرنا زِرّ بن حُبيش، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة.

٥٣٩٣ ـ ٢ : عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ بُرْدٍ لَهُ أَحْمَرَ.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ١٢٩ ـ أ) قال: أخبرني أبو بكر بن علي

المروزي، قال: حدثنا شَيْبان، قال: حدثنا الصعق بن حزن، قال: حدثنا علي ابن الحكم البُناني، عن المنهال بن عمر، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود، فذكره.

٥٣٩٤ ـ ٣: عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَبِي حُذَيْفَةَ ٱلأَزْدِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ عَسَّالٍ، قَالَ:

«صَبَبْتُ عَلَى النَّبِيِّ، ﷺ، الْمَاءَ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، فِي الْوُضُوءِ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٩١) قال: حدثنا بِشْر بن آدم، قال: حدثنا زيد بن الحُباب، قال: حدثني الوليد بن عُقبة، قال: حدثني حذيفة بن أبي حذيفة الأزدي، فذكره.

٥٣٩٥ ـ ٤: عَنْ أَبِي الْغَرِيفِ، عُبَيْدِ ٱللّهِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، قَالَ:

«بَعَثَنَا رَسُولُ ٱللّهِ، ﷺ، فِي سَرِيَّةٍ، فَقَالَ: سِيرُوا بِٱسْمِ ٱللّهِ، وَفِي سَبِيلِ ٱللّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللّهِ، وَلاَ تُمَثِّلُوا، وَلاَ تَغْدِرُوا، وَلاَتَغُلُّوا، وَلاَتَقْتُلُوا وَلِيداً.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/ ٢٤٠ قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: أخبرنا زُهير.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/ ٢٤٠ قال: حدثنا يونس، وعفان. وفي ٤/ ٢٤٠ قال: حدثنا سُريج. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٥٣ عن أحمد بن

سليمان، عن عفان. ثلاثتهم (يونس، وعفان، وسريج) قالوا: حدثنا عبد الواحد ابن زياد.

٣ ـ وأخرجه ابن ماجة (٢٨٥٧) قال: حدثنا الحسن بن علي الخَلاَّل. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٥٣ عن هارون بن عبدالله. كلاهما (الخلال، وهارون) عن أبي أُسامة.

ثلاثتهم (زُهير، وعبد الواحد، وأبو أُسامة) عن أبي روق، عطية بن الحارث الهمداني[١]، قال: حدثني أبو الغريف[٢]، فذكره.

(*) زاد زهير، وعبد الواحد بن زياد، في روايتيهما: «لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثٌ مَسْحٌ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ.».

٥٣٩٦ ـ ٥: عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: وَفَدْتُ فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ ابْنِ عَفَّانَ، وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَى الْوِفَادَةِ لُقْيُ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، فَلَقِيتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. وَغَزَوْتُ مَعَهُ آثْنَتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً.».

أخرجه أحمد ٤/٢٣٩ قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا عاصم بن بَهْدَلَة، قال: حدثني زِرّ بن حُبيش، فذكره.

٥٣٩٧ ـ ٦: عَنْ عَبْدِآللّهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، قَالَ:

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» في رواية سُريج إلى: «عن أبي روق، عن عطية بن الحارث.» انظر «أطراف المسند» ١/الورقة ٩٨. و«جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ٢٣٣

(٢) تحرف في المطبوع من «سنن ابن ماجة» إلى: «حدثنا عطية بن الحارث أبو رؤُف الهمداني حدثني أبو العريف.» انظر «تحفة الأشراف» ٤/٤٩٥٣.

«قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ: ٱذْهَبْ بِنَا إِلَى هذَا النَّبِيِّ، فَقَالَ صَاحِبُهُ: لَا تَقُلْ نَبِيٌّ، إِنَّهُ لَوْ سَمِعَكَ كَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْيُنٍ، فَأَتَيَا رَسُولَ ٱللّهِ، ﷺ، فَسَأَلَاهُ عَنْ تِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ؟ فَقَالَ لَهُمْ: لَاتُشْرِكُوا بِاللّهِ شَيْئاً، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَاتَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ ٱللّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَاتَمْشُوا بِبَرِيءٍ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلَهُ،وَلَا تَسْحَرُوا، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلَا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً، وَلَا تُوَلُّوا الْفِرَارَ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةً الْيَهُودَ أَنْ لَا تَعْتَدُوا فِي السَّبْتِ، قَالَ: فَقَبَّلُوا يَدَهُ وَرِجْلَهُ. فَقَالَا: نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ، قَالَ: فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُونِي؟ قَالُوا: إِنَّ دَاوُدَ دَعَا رَبَّهُ أَنْ لَايَزَالَ فِي ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ، وَإِنَّا نَخَافُ إِنْ تَبِعْنَاكَ أَنْ تَقْتُلَنَا الْيَهُودُ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٣٩ قال: حدثنا محمد بن جعفر (ح) وحدثناه يزيد. وفي ٤/٢٤٠ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«ابن ماجة» ٣٧٠٥ قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، وغُنْدَر، وأبو أسامة. و«الترمذي» ٢٧٣٣ قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، وأبو أسامة. وفي (٣١٤٤) قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو داود، ويزيد بن هارون، وأبو الوليد. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٥١ عن أبي كُريب، وأبي قُدامة، كلاهما عن ابن إدريس. (ح) وعن أبي كُريب، عن ابن إدريس.

سبعتهم (محمد بن جعفر (غُنْدَر)، ويزيد، ويحيى، وابن إدريس، وأبو أُسامة، وأبو داود، وأبو الوليد) عن شُعبة، قال: حدثني عَمرو بن مرة، عن عبدالله بن سَلِمة، فذكره.

(*) رواية ابن ماجة مختصرة على: «أَنَّ قَوْماً مِنَ الْيَهُودِ قَبَّلُوا يَدَ النَّبِيِّ ﷺ وَرِجْلَيْهِ.».

٣٠٦ ـ صفوان بن المعطَّل السلمي

٥٣٩٨ ـ ١: عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيِّ،

«أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللّهِ، إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَّا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ، مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَةٌ تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلاَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، حَتَّى تَعْتَدِلَ عَلَى رَأْسِكَ مِثْلَ الرُّمْحِ، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ عَلَى رَأْسِكَ، فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ، وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا، حَتَّى تَزُولَ عَنْ حَاجِبِكَ الأَيْمَنِ، فَإِذَا زَالَتْ عَنْ حَاجِبِكَ الأَيْمَنِ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ.».

أخرجه عبدالله بن أحمد ٥/٣١٢ قال[١]: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: حدثنا حُميد بن الأسود، قال: حدثنا الضحاك بن عثمان، عن المقبري، فذكره.

(١) تحرف هذا الإسناد في المطبوع إلى: «حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي» وصوابه حذف «حدثني أبي» فالحديث من زيادات عبدالله. انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ٢٣٥. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٩٨.

٥٣٩٩ ـ ٢ : عَنْ أَبِي بَكْـرِ بْنِ عَبْدِ الـرَّحْمَانِ بْنِ الْحَـارِثِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ الْمُعَطَّلِ السّلَمِيِّ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، فِي سَفَـرٍ فَـرَمَقْتُ صَـلَاتَـهُ لَيْلَةً، فَصَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، ثُمَّ نَامَ، فَلَمَّا كَـانَ نِصْفُ اللَّيْلِ ٱسْتَيْقَظَ، فَتَـلَا الآيَاتِ الْعَشْرَ آخِـرَ سُورَةِ آلِ عِمْـرَانَ، ثُمَّ تَسَوَّكَ، ثُمَّ تَـوَضَّأَ، ثُمَّ قَـامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَـلَا أَدْرِي أَقِيَـامُـهُ أَمْ رُكُـوعُـهُ أَمْ سُجُـودُهُ أَطْـوَلُ، ثُمَّ ٱنْصَرَفَ فَنَامَ، ثُمَّ ٱسْتَيْقَظَ فَتَلَا ٱلآيَاتِ، ثُمَّ تَسَوَّكَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَا أَدْرِي، أَقِيَـامُهُ، أَمْ رُكُـوعُهُ، أَمْ سُجُـودُهُ أَطْوَلُ، ثُمَّ ٱنْصَـرَفَ فَنَامَ، ثُمَّ ٱسْتَيْقَظَ، فَفَعَـلَ ذَلِكَ، ثُمَّ لَمْ يَـزَلْ يَفْعَلُ كَمَـا فَعَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، حَتَّى صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً.».

أخـرجـه عبـدالله بن أحمـد ٣١٢/٥ قـال: حـدثني عُبيـد الله بن عُمـر القواريري[١]، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: أخبرني محمد بن يوسف، عن عَبدالله بن الفضل، عن أبي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث، فذكره.

٥٤٠٠ ـ ٣: عَنْ سَلَّامٍ أَبِي عِيسَى، قَالَ: حَـدَّثَنَـا صَفْـوانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ، قَالَ:

«خَرَجْنَا حُجَّاجاً، فَلَمَّا كُنَّا بِـالْعَرْجِ، إِذَا نَحْنُ بِحَيَّـةٍ تَضْطَرِبُ،

(١) تحـرف في المطبـوع إلى: «حدثني عُبيـد الله، حدثنـا عمر القـواريري» انـظر المصدرين السابقين.

فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ مَاتَتْ. فَأَخْرَجَ لَهَا رَجُلٌ خِرْقَةً مِنْ عَيْبَتِهِ فَلَفَّهَا فِيهَا وَدَفَنَهَا وَخَدَّ لَهَا فِي الأَرْضِ. فَلَمَّا أَتَيْنَا مَكَّةَ فَإِنَّا لِبِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِذْ وَقَفَ عَلَيْنَا شَخْصٌ فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَاحِبُ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ؟ قُلْنَا: مَا نَعْرِفُهُ. قَالَ: أَيُّكُمْ صَاحِبُ الْجَانِّ؟ قَالُوا: هَذَا. قَالَ: أَمَا إِنَّهُ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً. أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ آخِرِ التِّسْعَةِ مَوْتاً الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ.».

أخرجه عَبدالله بن أحمد ٥/٣١٢ قال[١]: حدثنا أبو حفص، عَمرو بن علي بحر بن كُنَيْز السقاء، قال: حدثنا أبو قُتيبة، قال: حدثنا عُمر بن نبهان، قال: حدثنا سلام أبو عيسى، فذكره.

(١) وهذا أيضاً تحرف في المطبوع من المسند على أنه من رواية أحمد وهو من زيادات عبدالله. انظر المصادر السابقة.

٣٠٧ ـ صفوان بن مخرمة الزهري

٥٤٠١ ـ ١: عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٦٢ قال: حدثنا وكيع. وفي ٤/٢٦٢ أيضاً قال: حدثنا يعلى(١).

كلاهما (وكيع، ويعلى بن عُبيد) عن بشير(٢) بن سلمان أبي إسماعيل، عن القاسم بن صفوان، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا أبو يعلى» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ٢٣٥. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٩٨.

(٢) تحرف في المطبوع من رواية وكيع إلى: «بشر» انظر المصدرين السابقين.

٣٠٨ ـ صفوان، أو أبو صفوان.

٥٤٠٢ ـ ١: عَنْ زُهَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ: أَسَمِعْتَ جَابِراً يَذْكُرُ،

«أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ، ﷺ، كَانَ لاَ يَنَامُ، حَتَّى يَقْرَأَ ﴿آلَمٓ تَنْزِيلُ﴾ وتَبَارَكَ.». ؟

قال (أبو الزبير): لَيْسَ جَابِرٌ حَدَّثَنِيهِ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ، أَوْ أَبُو صَفْوَانَ.

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» ٧٠٩ قال: أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا زُهير، فذكره.

(*) في نسختنا المخطوطة من «عمل اليوم والليلة» ورقة ١٤٠ ب، وفي المطبوع منه: (صفوان، أو أبو صفوان). وفي «تحفة الأشراف» ٢٩٣١ و١٨٨٢٠: (صفوان، أو ابن صفوان).

٣٠٩ ـ الصنابح ـ ويقال: الصنابحي ـ بن الأعسر

٥٤٠٣ ـ ١: عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، قَالَ: «رَأَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ نَاقَةً مُسِنَّةً فَغَضِبَ وَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ، إِنِّي ٱرْتَجَعْتُهَا بِبَعِيرَيْنِ مِنْ حَاشِيَةِ الصَّدَقَةِ. فَسَكَتَ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٤٩ قال: حدثنا عَتّاب بن زياد، قال: حدثنا عبدالله بن مُبارك، قال: أخبرنا خالد بن سعيد، عن قيس بن أبي حازم، فذكره.

٥٤٠٤ ـ ٢: عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الصُّنَابِحِ الأَحْمَسِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«أَلَا إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ، فَلَا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي.».

١ ـ أخرجه الحُميدي ٧٨٠ قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ٤/٣٤٩ قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. وفي ٤/٣٥١ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، ووكيع. وفي ٤/٣٥١ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. وفي ٤/٣٥١ قال: حدثنا ابن نمير. وفي ٤/٣٥١ قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثني أبي، عن ابن

إسحاق. قال(يعقوب): وحدثنا عبدالله (يعني ابن المبارك). و«ابن ماجة» ٣٩٤٤ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير، قال: حدثنا أبي، ومحمد بن بِشْر. سبعتهم (سُفيان، ويحيى، ووكيع، وشعبة، وابن نُمير، وابن المُبارك، وابن بِشْر) عن إسماعيل بن أبي خالد.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/٣٥١ قال: حدثنا عَبّاد بن عَبّاد بن حَبيب بن المهلب ابن أبي صفرة المهلبي أبو معاوية، عن مُجالد بن سعيد.

كلاهما (إسماعيل، ومُجالد) عن قيس بن أبي حازم، فذكره.

لفظ رواية مجالد: «إِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ، فَلَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ.».

٣١٠ ـ صهيب بن سنان بن عمرو أبو يحيى النمري. الرومي

الإيمان

٥٤٠٥ ـ ١ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ:

«كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ، فَلَمَّا كَبِرَ قَالَ لِلْمَلِكِ: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، فَابْعَثْ إِلَيَّ غُلَاماً أُعَلِّمْهُ السِّحْرَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَاماً يُعَلِّمُهُ، فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ. فَأَعْجَبَهُ، فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ، فَقَالَ: إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ فَقُلْ: حَبَسَنِي أَهْلِي، وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ: حَبَسَنِي السَّاحِرُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ، فَقَالَ: الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاحِرُ أَفْضَلُ أَمِ الرَّاهِبُ أَفْضَلُ؟ فَأَخَذَ حَجَراً فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَـذِهِ الدَّابَّةَ، حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ، فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا. وَمَضَى النَّاسُ، فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: أَيْ بُنَيَّ: أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي. قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى، فَإِنِ ٱبْتُلِيتَ فَلَا تَدُلَّ عَلَيَّ، وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ، وَيُدَاوِي النَّاسَ

مِنْ سَائِرِ الأَدْوَاءِ، فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ، فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ، فَقَالَ: مَا هَا هُنَا لَكَ أَجْمَعُ، إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي، فَقَالَ: إِنِّي لاَ أَشْفِي أَحَداً. إِنَّمَا يَشْفِي اللّٰهُ، فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللّٰهِ دَعَوْتُ اللّٰهَ فَشَفَاكَ، فَآمَنَ بِاللّٰهِ، فَشَفَاهُ اللّٰهُ، فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ؟ قَالَ: رَبِّي، قَالَ: وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللّٰهُ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلاَمِ، فَجِيءَ بِالْغُلاَمِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَيْ بُنَيَّ، قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ، فَقَالَ: إِنِّي لاَ أَشْفِي أَحَداً، إِنَّمَا يَشْفِي اللّٰهُ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ، فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ، فَقِيلَ لَهُ: ٱرْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَدَعَا بِالْمِئْشَارِ. فَوَضَعَ الْمِئْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ. فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ: ٱرْجِعْ عَنْ دِينِكَ. فَأَبَى، فَوَضَعَ الْمِئْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ. فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلاَمِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ. فَأَبَى، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: ٱذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلِ كَذَا وَكَذَا، فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ. فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذِرْوَتَهُ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلاَّ فَاطْرَحُوهُ. فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَرَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللّٰهُ، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: ٱذْهَبُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ،

فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلاَّ فَاقْذِفُوهُ. فَذَهَبُوا بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ. فَانْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ، فَغَرِقُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللَّهُ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا آمُرُكَ بِهِ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ. وَتَصْلُبُنِي عَلَى جِذْعٍ، ثُمَّ خُذْ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِي، ثُمَّ ضَعِ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ، ثُمَّ قُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، رَبِّ الْغُلاَمِ. ثُمَّ ارْمِنِي، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي، فَجَمَعَ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَصَلَبَهُ عَلَى جِذْعٍ، ثُمَّ أَخَذَ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِهِ، ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ، ثُمَّ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، رَبِّ الْغُلاَمِ، ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ، فَمَاتَ، فَقَالَ النَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلاَمِ. آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلاَمِ. آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلاَمِ، فَأُتِيَ الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ؟ قَدْ وَاللَّهِ نَزَلَ بِكَ حَذَرُكَ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ، فَأَمَرَ بِالأُخْدُودِ فِي أَفْوَاهِ السِّكَكِ فَخُدَّتْ، وَأَضْرَمَ النِّيرَانَ، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيهَا، أَوْ قِيلَ لَهُ: اقْتَحِمْ، فَفَعَلُوا. حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا، فَقَالَ لَهَا الْغُلاَمُ: يَا أُمَّهِ اصْبِرِي، فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ.».

(الأكمه) الذي خلق أعمى.
(ذروته) ذروة الجبل أعلاه، وهي بضم الذال وكسرها.
(فرجف بهم الجبل) أي اضطرب وتحرك حركة شديدة.

(قرقور) القرقور السفينة الصغيرة. وقيل: الكبيرة.
(فانكفأت بهم السفينة) أي انقلبت.
(صعيد) الصعيد، هنا، الأرض البارزة.
(كبد القوس) مقبضها عند الرمي.
(نزل بك حذرك) أي ما كنت تحذر وتخاف.
(بالأخدود) الأخدود هو الشق العظيم في الأرض، وجمعه أخاديد.
(أفواه السكك) أي أبواب الطرق.
(فتقاعست) أي توقفت، ولزمت موضعها، وكرهت الدخول في النار.

١ ـ أخرجه أحمد ٦/١٦ قال: حدثنا عفان. و«مسلم» ٨/٢٢٩ قال: حدثنا هَدّاب بن خالد. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٦٩ عن أحمد ابن سليمان، عن عفان. كلاهما (عفان، وهَدّاب) قالا: حدثنا حماد بن سلمة.

٢ ـ وأخرجه الترمذي (٣٣٤٠) قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، وعبد بن حُميد ـ المعنى واحد ـ قالا: حدثنا عبد الرزاق، عن مَعْمر.

كلاهما (حماد، ومَعْمر) عن ثابت، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، فذكره.

الصلاة

٥٤٠٦ ـ ٢: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِآللّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَتَى رَسُولُ آللّهِ، ﷺ مَسْجِدَ قُبَاءٍ، يُصَلِّي فِيهِ، فَجَاءَتْ رِجَالُ مِنَ الأَنْصَارِ، يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ. فَسَأَلْتُ صُهَيْباً وَكَانَ مَعَهُ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ آللّهِ، ﷺ، يَرُدُّ عَلَيْهِم؟ قَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ.».

أخرجه الحميدي (١٤٨). وأحمد ٢/١٠ (٤٥٦٨). و«الدارمي» ١٣٦٩ قال: أخبرنا يحيى بن حَسَّان. و«ابن ماجة» ١٠١٧ قال: حدثنا علي بن محمد الطنافسي. و«النسائي» ٣/٥. وفي الكبرى (١٠١٩) قال: أخبرنا محمد بن

منصور المكي. و«ابن خُزَيمة» ٨٨٨ قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء (ح) وحدثنا علي بن خَشْرم، وأبو عَمَّار.

ثمانيتهم (الحميدي، وأحمد، ويحيى بن حسان، والطنافسي، ومحمد بن منصور المكي، وعبد الجبار بن العلاء، وابن خَشْرم، وأبو عَمار) عن سُفيان بن عُيَيْنَة، قال: حدثنا زيد بن أسلم، فذكره.

(*)قال سُفيان: قلت لرجل: سله، أسمعته من ابن عُمر، فقال: يا أبا أُسامة، أسمعته من ابن عُمر؟ فقال: أما أنا فقد كلمته وكلمني، ولم يقل سمعته منه. الحميدي (١٤٨)، وأحمد ٢/١٠ (٤٥٦٨).

٥٤٠٧ ـ ٣: عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ، عَنْ صُهَيْبٍ صَاحِبِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ، ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ إِشَارَةً. وَلاَ أَعْلَمُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: بِإِصْبَعِهِ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٣٢ قال: حدثنا حجاج بن محمد. و«الدارمي» ١٣٦٨ قال: أخبرنا أبو الوليد، هو الطيالسي. و«أبو داود» ٩٢٥ قال: حدثنا يزيد بن خالد بن موهب، وقُتيبة بن سعيد. و«الترمذي» ٣٦٧ قال: حدثنا قُتيبة. و«النسائي» ٣/٥. وفي الكبرى (١٠١٨) قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد.

أربعتهم (حجاج، والطيالسي، ويزيد، وقُتيبة) عن الليث بن سعد، عن بُكير بن عبدالله بن الأشَجّ، عن نابل صاحب العباء، عن ابن عمر، فذكره

٥٤٠٨ ـ ٤: عَنْ أَبِي مَرْوَانَ، أَنَّ كَعْباً حَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ الَّذي فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى إِنَّا لَنَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ دَاوُدَ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا ٱنْصَرَفَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي

عِصْمَةً، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

قَالَ وَحَدَّثَنِي كَعْبٌ، أَنَّ صُهَيْباً حَدَّثَهُ، أَنَّ مُحَمَّداً ﷺ، كَانَ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ صَلَاتِهِ.».

أخرجه النسائي ٣/٧٣، وفي الكبرى (١١٧٨)، وفي اليوم والليلة (١٣٧) قال: أخبرنا عَمرو بن سواد بن الأسود بن عَمرو. و«ابن خزيمة» ٧٤٥ قال: حدّثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي.

كلاهما (عَمرو، والصدفي) قالا: حدّثنا ابن وهب، قال: أخبرني حفص ابن ميسرة، عن موسى بن عُقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، فذكره.

المعاملات

٥٤٠٩ ـ ٥: عَنْ رَجُلٍ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ صُهَيْبَ بْنَ سِنَانٍ يُحَدِّثُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«أَيُّمَا رَجُلٌ أَصْدَقَ امْرَأَةً صَدَاقاً، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِلَيْهَا، فَغَرَّهَا بِاللَّهِ وَاسْتَحَلَّ فَرْجَهَا بِالْبَاطِلِ، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُوَ زَانٍ، وَأَيُّمَا رَجُلٌ أَدَانَ مِنْ رَجُلٍ دَيْناً، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِنْهُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِلَيْهِ، فَغَرَّهُ بِاللهِ وَاسْتَحَلَّ مَالَهُ بِالْبَاطِلِ، لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْم يَلْقَاهُ وَهُو سَارِقٌ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٣٢ قال: حدّثنا هُشيم، قال: أخبرنا عبد الحميد بن

جعفر، عن الحسن بن محمد الأنصاري، قال: حدّثني رجل من النمر بن قاسط، فذكره.

٥٤١٠ ـ ٦: عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا صُهَيْبُ الْخَيْرِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«أَيُّمَا رَجُلٌ يَـدِينُ دَيْناً، وَهُـوَ مُجْمِعٌ أَنْ لَا يُـوَفِّيَهُ إِيَّـاهُ، لَقِيَ ٱللَّهَ سَارِقاً.».

أخرجه ابن ماجة (٢٤١٠) قال: حدّثنا هشام بن عَمار، قال: حدّثنا يوسف بن محمد بن صيفي بن صهيب الخير، قال: حدّثني عبد الحميد بن زياد ابن صيفي بن صهيب، عن شُعيب بن عَمرو، فذكره.

٥٤١١ ـ ٧: عَنْ زِيَادٍ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، نحوه ـ يعني نحو الحديث السابق برقم (٥٤١٠).

أخرجه ابن ماجة (٢٤١٠) قال: حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: حدّثنا يوسف بن محمد بن صيفي، عن عبد الحميد بن زياد، عن أبيه، فذكره.

٥٤١٢ ـ ٨: عَنْ صَالِحِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«ثَلَاثٌ فِيهِنَّ الْبَرَكَةُ: الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ، وَالْمُقَارَضَةُ، وَأَخْلَاطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ، لِلْبَيْتِ لَا لِلْبَيْعِ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٢٨٩) قال: حدّثنا الحسن بن علي الخلّال، قال:

حدّثنا بشر بن ثابت البَزّار، قال: حدّثنا نصر بن القاسم، عن عبد الرحمان (عبد الرحيم) بن داود، عن صالح بن صهيب، فذكره.

اللباس والزينة

٥٤١٣ ـ ٩: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِصُهَيْبٍ: مَالِي أَرَى عَلَيْكَ خَاتَمَ الذَّهَبِ؟ قَالَ: قَدْ رَآهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، فَلَمْ يُعِبْهُ. قَالَ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ.».

أخرجه النسائي ١٦٤/٨ قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحرّاني، قال: حدّثنا سعيد بن حفص، قال: حدّثنا موسى بن أَعْيَن، عن عيسى ابن يونس، عن الضحاك بن عبد الرحمان، عن عطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب، فذكره.

(*) قال النسائي: هذا حديث منكر. «تحفة الأشراف» ٤٩٦١.

٥٤١٤ ـ ١٠: عَنْ صَيْفِيٍّ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبِ الْخَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«إِنَّ أَحْسَنَ مَا آخْتَضَبْتُمْ بِهِ لَهذَا السَّوَادُ، أَرْغَبُ لِنِسَائِكُمْ فِيكُمْ، وَأَهْيَبُ لَكُمْ فِي صُدُورِ عَدُوِّكُمْ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٦٢٥) قال: حدّثنا أبو هُريرة الصيرفي، محمد بن فِراس، قال: حدّثنا عمر بن الخطاب بن زكريا الراسبي، قال: حدّثنا دَفّاع بن دَغْفَل السَّدوسيّ، عن عبد الحميد بن صيفي، عن أبيه، فذكره.

الأدب

٥٤١٥ ـ ١١ : عَنْ صَيْفِيٍّ ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبٍ ، قَالَ :

«قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ، ﷺ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ خُبْزٌ وَتَمْرٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ، ﷺ : آدْنُ فَكُلْ . فَأَخَذْتُ آكُلُ مِنَ التَّمْرِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ، ﷺ : تَأْكُلُ تَمْراً وَبِكَ رَمَدٌ؟ قَالَ : فَقُلْتُ : إِنِّي أَمْضُغُ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ .» .

أخرجه ابن ماجة (٣٤٤٣) قال : حدّثنا عبد الرحمان بن عبد الوهّاب ، قال : حدّثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدّثنا ابن المُبارك ، عن عبد الحميد بن صيفي (من ولد صهيب) ، عن أبيه ، فذكره .

● أخرجه أحمد ٤/٦١ قال : حدّثنا أبو النضر ، قال : حدّثنا عبدالله بن المبارك ، عن عبد الحميد بن صيفي ، عن أبيه ، عن جدّه قال : إن صهيباً قدم . . فذكره . زاد فيه : (عن أبيه) .

٥٤١٦ ـ ١٢ : عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِصُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : لَوْلاَ ثَلاَثُ خِصَالٍ فِيكَ لَمْ يَكُنْ بِكَ بَأْسٌ؟ قَالَ : وَمَا هُنَّ . فَوَاللَّهِ مَا نَرَاكَ تَعِيبُ شَيْئاً؟ قَالَ : آكْتِنَاؤُكَ بِأَبِي يَحْيَى وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ ، وَآدِّعَاؤُكَ إِلَى النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ وَأَنْتَ رَجُلٌ أَلْكَنُ ، وَإِنَّكَ لاَ تُمْسِكُ الْمَالَ . قَالَ : أَمَّا آكْتِنَائِي بِأَبِي يَحْيَى ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ كَنَّانِي بِهَا ، فَلاَ أَدَعُهَا ، حَتَّى أَلْقَاهُ ، وَأَمَّا آدِّعَائِي إِلَى النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ

فَإِنِّي آمْرُؤٌ مِنْهُمْ، وَلَكِنِ آسْتُرْضِعَ لِي بِالأَيْلَةِ، فَهَذِهِ اللُّكْنَةُ مِنْ ذَاكَ، وَأَمَّا الْمَالُ فَهَلْ تُرَانِي أُنْفِقُ إِلَّا فِي حَقٍّ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٣٣ قال: حدّثنا بَهْزٌ، قال: حدّثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا زيد بن أسلم، فذكره.

٥٤١٧ ـ ١٣: عَنْ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ، أَنَّ صُهَيْباً كَانَ يُكْنَى أَبَا يَحْيَى، وَيَقُولُ إِنَّهُ مِنَ الْعَرَبِ، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ الْكَثِيرَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا صُهَيْبُ، مَالَكَ تُكْنَى أَبَا يَحْيَى، وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ، وَتَقُولُ: إِنَّكَ مِنَ الْعَرَبِ، وَتُطْعِمُ الطَّعَامَ الْكَثِيرَ، وَذَلِكَ سَرَفٌ فِي الْمَالِ، فَقَالَ صُهَيْبٌ:

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، كَنَّانِي أَبَا يَحْيَى، وَأَمَّا قَوْلُكَ فِي النَّسَبِ فَأَنَا رَجُلٌ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ مِنْ أَهْلِ الْمَوْصِلِ، وَلَكِنِّي سُبِيتُ غُلَاماً صَغِيراً قَدْ غَفِلْتُ أَهْلِي وَقَوْمِي، وَأَمَّا قَوْلُكَ فِي الطَّعَامِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، كَانَ يَقُولُ: خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَرَدَّ السَّلَامَ، فَذَلِكَ الَّذِي يَحْمِلُنِي عَلَى أَنْ أُطْعِمَ الطَّعَامَ.».

أخرجه أحمد ٦/١٦ قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مهدي، عن زُهير. وفي ٦/١٦ قال: حدّثنا زكريا بن عدي، قال: حدّثنا عُبيدالله بن عَمرو. و«ابن ماجة» ٣٧٣٨ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدّثنا يحيى بن أبي بُكير، قال: حدّثنا زُهير بن محمد.

كلاهما (زُهير، وعبيدالله) عن عبدالله بن محمد بن عَقيل، عن حمزة بن صهيب، فذكره.

الذكر والدعاء

٥٤١٨ ـ ١٤ : عَنْ كَعْبٍ، أَنَّ صُهَيْباً صَاحِبَ النَّبِيِّ، ﷺ، حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، لَمْ يَرَ قَرْيَةً، يُرِيدُ دُخولَهَا إلاَّ قَالَ حِينَ يَرَاهَا:

«اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الأَرَضِينِ، وَما أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ، وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ، وَمَا ذَرَيْنَ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هذِهِ الْقَرْيَةِ، وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا.».

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٤٣) قال: أخبرنا محمد بن نصر، قال: حدّثنا أيوب بن سليمان بن بلال، قال: حدّثني أبو بكر، عن سليمان، عن أبي سُهيل بن مالك، عن أبيه، أنه كان يسمع قراءة عمر بن الخطاب وهو يؤم الناس في مسجد رسول الله، ﷺ، من دار أبي جهم، وقال كعب الأحبار: والذي فلق البحر لموسى، فذكره.

● وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٤٤) قال: أخبرني عَمرو بن سَوَّاد بن الأسود. و«ابن خزيمة» ٢٥٦٥ قال: حدّثنا يونس بن عبد الأعلى. كلاهما (ابن سَوَّاد، ويونس) قالا: حدّثنا ابن وهب، قال: أخبرني حفص بن ميسرة، عن موسى بن عُقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، أن كعباً حدّثه، فذكره.

● وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٤٥) قال: أخبرنا هارون بن عبدالله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الحميد، قال: حدّثنا ابن أبي الزناد، عن موسى بن عُقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، أن عبد الرحمان بن مُغيث حدّثه قال: قال كعب، فذكره.

٥٤١٩ ـ ١٥ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، إِذَا صَلَّى هَمَسَ شَيْئاً لَا نَفْهَمُهُ وَلَا يُحَدِّثُنَا بِهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: فَطِنْتُمْ لِي؟ قَالَ قَائِلٌ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنِّي قَدْ ذَكَرْتُ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ أُعْطِيَ جُنُوداً مِنْ قَوْمِهِ، فَقَالَ: مَنْ يُكَافِئُ هؤُلَاءِ، أَوْمَنْ يَقُومُ لِهَؤُلَاءِ، أَوْ كَلِمَةً شَبِيهَةً بِهَذِهِ (شَكَّ سُلَيْمَانُ)، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ، ٱخْتَرْ لِقَوْمِكَ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، أَوِ الْجُوعَ، أَوِ الْمَوْتَ؟ قَالَ: فَٱسْتَشَارَ قَوْمَهُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالُوا: أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ، نَكِلُ ذَلِكَ إِلَيْكَ، فَخِرْ لَنَا. قَالَ: فَقَامَ إِلَى صَلَاتِهِ، قَالَ: وَكَانُوا يَفْزَعُونَ، إِذَا فَزِعُوا، إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ: فَصَلَّى. قَالَ: أَمَّا عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَلَا، أَوِ الْجُوعُ فَلَا، وَلَكِنِ الْمَوْتُ، قَالَ: فَسَلَّطَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَمَاتَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفاً، فَهَمْسِي الَّذِي تَرَوْنَ أَنِّي أَقُولُ: اللَّهُمَّ يَا رَبِّ، بِكَ أُقَاتِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/٣٣٢ قال: حدّثنا وكيع. وفي ٤/٣٣٣[٢] قال: حدّثنا عفان. وفي ٦/١٦ قال: حدّثنا رَوْح. و«الدارمي» ٢٤٤٦ قال: أخبرنا حجاج بن مِنْهال. أربعتهم (وكيع، وعفان، ورَوْح، وحجاج) عن حماد بن سلمة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/٣٣٣ قال: حدّثنا عفان من كتابه. وفي ٦/١٦ قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مهدي. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٦١٤) قال: أخبرنا محمد بن عثمان، قال: حدّثنا بَهْز بن أسد. ثلاثتهم (عفان، وابن مهدي، وبَهْز) قالوا: حدّثنا سليمان بن المُغيرة.

٣ ـ وأخرجه الترمذي ٣٣٤٠ قال: حدّثنا محمود بن غَيْلان، وعبد بن حُميد، المعنى واحد، قالا: حدّثنا عبد الرزاق، عن مَعْمَر.

ثلاثتهم (حماد، وسليمان، ومَعْمَر) عن ثابت البُناني، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، فذكره.

(*) رواية رَوْح، وحجاج بن مِنْهال، عن حماد، ولم ينسباه، مختصرة على الدعاء فقط.

٥٤٢٠ ـ ١٦: عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ.».

أخرجه الترمذي (٢٩١٨) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبو فَرْوَة، يزيد بن سِنَان، عن أبي المُبارك، فذكره.

(*) قال الترمذي: هذا الحديث ليس إسناده بالقوي، وأبو المبارك رجل مجهول.

٥٤٢١ ـ ١٧: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«عَجَباً لأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْراً لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ، فَكَانَ خَيْراً لَهُ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/٣٣٢ قال: حدثنا بَهْز، وحجاج. وفي ٤/٣٣٣ قال: حدثنا عفان من كتابه. وفي ٦/١٥ قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. و«مسلم»

٢٢٧/٨ قال: حدثنا هَدّاب بن خالد الأزدي، وشَيْبان بن فَرّوخ. ستتهم (بهز، وحجاج، وعفان، وابن مهدي، وهَدّاب، و شَيْبَان) عن سليمان بن المُغيرة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١٦/٦ قال: حدثنا عفان. و«الدارمي» ٢٧٨٠ قال: أخبرنا أبو حاتم البصري، رَوْح بن أسلم. كلاهما (عفان، وأبو حاتم البصري) قالا: حدثنا حماد بن سلمة.

كلاهما (سليمان، وحماد) قالا: حدثنا ثابت، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، فذكره.

(*) قال أحمد بن حنبل عقب حديث حماد بن سلمة: وحدثنا عفان، قال: حدثنا سليمان، قال: حدثنا ثابت، هذا اللفظ بعينه وأُراه وهم هذا لفظ حماد، وقد حدثنا، قال: حدثنا سليمان، قال: حدثنا ثابت نحواً من لفظ عبد الرحمان، عن سليمان، وذلك من كتابه، قرأه علينا.

٥٤٢٢ ـ ١٨: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، فِي قَوْلِهِ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، نَادَى مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ آللّهِ مَوْعِداً، قَالُوا: أَلَمْ يُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، وَيُنَجِّيْنَا مِنَ النَّارِ، وَيُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَيَنْكَشِفُ الْحِجَابُ. قَالَ: فَوَآللّهِ، مَا أَعْطَاهُمْ شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ.»

أخرجه أحمد ٣٣٢/٤ و١٥/٦ قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٣٣٢/٤ قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. وفي ٣٣٣/٤ قال: حدثنا عفان. و«مسلم» ١١٢/١ قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر بن مَيْسَرة، قال: حدثني عبد الرحمان بن مهدي. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«ابن ماجة» ١٨٧ قال: حدثنا عبد القدوس بن محمد، قال: حدثنا حجاج و«الترمذي»

٢٥٥٢ و ٣١٠٥ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٦٨ عن عَمرو بن علي، عن ابن مهدي. (ح) وعن أحمد بن سليمان، عن عفان بن مسلم.

أربعتهم (يزيد، وابن مهدي، وعفان، وحجاج) عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، فذكره.

حرف الضاد

٣١١ ـ الضحاك بن سفيان بن عوف الكلابي

٥٤٢٣ ـ ١: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: الدِّيَةُ لِلْعَاقِلَةِ، وَلاَتَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئاً، حَتَّى كَتَبَ إِلَيْهِ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ،

«أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ وَرَّثَ آمْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا.».

١ ـ أخرجه أحمد ٣/٤٥٢. و«أبو داود» ٢٩٢٧ قال: حدثنا أحمد بن صالح. كلاهما (أحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح) قالا: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمَر.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٣/٤٥٢. و«أبو داود» ٢٩٢٧ قال: حدثنا أحمد بن صالح. و«ابن ماجة» ٢٦٤٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة. و«الترمذي» ١٤١٥ قال: حدثنا قُتيبة، وأحمد بن منيع، وأبو عمار، وغير واحد. وفي ٢١١٠ قال: حدثنا قُتيبة، وأحمد بن مَنيع، وغير واحد. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٧٣ عن قُتيبة. (ح) وعن محمد بن منصور. جميعهم (أحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح، وأبو بكر، وقُتيبة، وأحمد بن منيع، وأبو عمار، ومحمد بن منصور) عن سُفيان بن عُيينة.

٣ ـ وأخرجه النسائي في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٧٣ عن محمد بن

منصور، عن سُفيان، عن يحيى بن سعيد.

ثلاثتهم (مَعْمر، وابن عُيينة، ويحيى) عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، فذكره.

● أخرجه مالك الموطأ (٥٤٠). و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٧٣ عن محمد بن معدان بن عيسى الحرّاني، عن الحسن بن محمد بن أَعْيَن، عن زُهير بن معاوية، عن يحيى بن سعيد. كلاهما (مالك، ويحيى بن سعيد) عن ابن شهاب، أن عمر سأل الناس... فذكر نحوه، ليس فيه (سعيد بن المُسَيَّب).

٥٤٢٤ ـ ٢: عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ الْكِلَابِيِّ،

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ـ ﷺ ـ قَالَ لَهُ: يَاضَحَّاكُ، مَاطَعَامُكَ؟ قَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ، اللَّحْمُ وَاللَّبَنُ، قَالَ: ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى مَاذَا؟ قَالَ: إِلَى مَاقَدْ عَلِمْتَ، قَالَ: فَإِنَّ اللّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنِ آبْنِ آدَمَ مَثَلاً لِلدُّنْيَا.».

● أخرجه أحمد ٣/٤٥٢ قال: حدثنا أحمد بن عبد الملك، قال: حدثنا حماد ابن زيد، عن علي (بن زيد) بن جُدعان، عن الحسن، فذكره.

٣١٢ ـ الضحاك بن قيس بن خالد الفهري

٥٤٢٥ ـ ١ : عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ كَتَبَ إِلَى قَيْسِ بْنِ الْهَيْثَمِ حِينَ مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ. سَلامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ:

«إِنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، فِتَناً كَقِطَعِ الدُّخَانِ، يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً، يَبِيعُ أَقْوَامٌ خَلاقَهُمْ وَدِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا.».

وإن يزيد بن معاوية قد مات، وأنتم إخواننا وأشقاؤنا، فلا تسبقونا حتى نختار لأنفسنا.

أخرجه أحمد ٣/٤٥٣ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا علي بن زيد، عن الحسن، فذكره.

● أخرجه أحمد[1]. قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس، أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم... فذكر نحوه.

(١) سقط هذا الإسناد من المطبوع من «مسند أحمد» وأثبتناه من «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ٢٤٦. و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة ٣٦٦. وجاء في «أطراف المسند» ١/الورقة ٩٩ ولكن أخطأ الناسخ أو المؤلف فجعل الروايتين من طريق الحسن.

٥٤٢٦ ـ ٢ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدٍ الدِّمَشْقِيِّ الْفِهْرِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ الدِّمَشْقِيِّ . . بِنَحْوِ ذلِكَ.

ذكره النسائي بعد حديث ابن شهاب، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّهُ قَالَ: السُّنَّةُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَنْ يَقْرَأَ فِي التَّكْبِيرَةِ ٱلْأُولَى بِأُمِّ الْقُرْآنِ مُخَافَتَةً، ثُمَّ يُكَبِّرُ ثَلَاثاً، وَالتَّسْلِيمُ عِنْدَ الْآخِرَةِ.

أخرجه النسائي ٤/ ٧٥ قال: أخبرنا قُتيبة، قال: حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن محمد بن سُويد الدمشقي الفِهْري، فذكره.

ذكره المِزّي في «تحفة الأشراف» حديث رقم ٤٩٧٤، وقد تعقبه ابن حجر في «النكت الظراف» فقال: وقد خالف الليثَ فيه سنداً ومتناً: يونسُ بن يزيد، وشعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، وهما أحفظ الناس لحديث الزهري، فزادا في السندين، وساقا المتن أتم مما ساقه الليث، أما رواية يونس، فأخرجها البيهقي في «السنن الكبير»[1] وأما رواية شعيب: فأخرجها الطبراني في «مسند الشاميين»، والطحاوي، كلاهما من رواية شعيب، كلاهما (يونس، وشعيب) عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ـ قال الزهري: وكان من أكابر الأنصار وعلمائهم، ومن أبناء الذين شهدوا بدراً ـ أنه أخبره رجال من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ في الصلاة على الجنازة، أن يكبر الإمام، ثم يقرأ أم القرآن بعد التكبيرة الأولى سراً في نفسه، ثم صلى على النبي ـ ﷺ ـ في الثانية. . . الحديث (لفظ يونس) وأول حديث شعيب: أن السنة في الصلاة على الجنازة، فذكر مثله، وزادا جميعاً: قال ابن شهاب: أخبرني أبو أمامة بذلك، وسعيد بن المسيب يسمع، فلم ينكر عليه، فذكرت لمحمد بن سويد الذي ذكر لي أبو أمامة، فقال: وأنا سمعت الضحاك بن قيس، يحدث عن حبيب بن مسلمة في صلاة صلاها على الميت، مثل الذي أخبر أبو أمامة.

(١) سنن البيهقي ٤/ ٤٠.

٣١٣ - ضرار بن الأزور

٥٤٢٧ - ١ : عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الأَزْوَرِ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - فَقُلْتُ: آمْدُدْ يَدَكَ، أُبَايِعُكَ عَلَى الإِسْلَامِ ، قَالَ ضِرَارٌ: ثُمَّ قُلْتُ:

تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَعزْفَ الْقِيَانِ ... وَالْخَمْرَ تَصْلِيَةً وَآبْتِهَالاً
وَكَرِّي الْمُحَبَّرَ فِي غَمْرَةٍ ... وَحَمْلِي عَلَى الْمُشْرِكِينَ الْقِتَالاَ
فَيَا رَبِّ لاَ أُغْبَنَنْ صَفْقَتِي ... فَقَدْ بِعْتُ مَالِي وَأَهْلِي آبْتِدَالاً .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: مَا غُبِنَتْ صَفْقَتُكَ يَا ضِرَارُ.» .

أخرجه عبدالله بن أحمد ٤/٧٦ قال: حدّثنا أبو بكر بن محمد بن عبدالله جارنا، قال: حدّثنا محمد بن سعيد الباهلي الأثرم البصري، قال: حدّثنا سلّام بن سليمان القارئ، قال: حدّثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، فذكره.

٥٤٢٨ - ٢ : عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الأَزْوَرِ، قَالَ:

«بَعَثَنِي أَهْلِي بِلَقُوحٍ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلِبَهَا. فَحَلَبْتُهَا، فَقَالَ: دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ.» .

أخرجه أحمد ٤/٣٢٢ قال: حدّثنا وكيع، وأبو معاوية. وفي ٤/٣٣٩ قال:

حـدّثنا وكيـع. وفي ٤/ ٣٣٩ قال: حـدّثنا أسـود بن عامـر، قال: حـدّثنا زهـير. و«الدارمي» ٢٠٠٣ قال: أخبرنا يعلى. و«عبدالله بن أحمد» في زياداتـه على المسنـد ٤/ ٧٦ و٣٣٩ قال: حدّثنا محمد بن بكار، مولى بني هاشم، قال: حـدّثنا عبـدالله ابن المبـارك. وفي ٤/ ٧٦ قال:[1] حـدّثني محمد بن عبدالله بن نُمـير، قـال: حـدّثنـا وكيع.

خمستهم (وكيـع، وأبـو معـاويـة، وزُهـير، ويعـلى، وابن المبـارك) عن الأعمش، عن يعقوب بن بحير، فذكره.

٥٤٢٩ ـ ٣: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الأَزْوَرِ، «أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ مَـرَّ بِـهِ، وَهُـوَ يَحْلِبُ، فَقَـالَ: دَعْ دَاعِـيَ اللَّبَنِ.».

أخـرجه أحمـد ٤/ ٣١١ و٣٣٩ قال: حـدّثنا عبـد الرحمـان، قال: حـدّثنـا سُفيان، عن الأعمش، عن عبدالله بن سِنان، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا عبد الله، حـدثني أبي، قال: حـدثني محمد بن عبـد الله بن نمـير» وصوابـه حذف «حـدثني أبي» إذ الحديث من زيـادات عبد الله بن أحمـد عـلى المسنـد. انـظر «جـامـع المسـانيـد والسنن» ٢/ الـورقـة ٢٤٨. و«أطـراف المسنـد» ١/ الورقة ٩٩.

٣١٤ ـ ضمرة بن ثعلبة البهزي

٥٤٣٠ ـ ١ : عَنْ يَحْيى بْنِ جَابِرٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ،

«أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ، ﷺ، وَعَلَيْهِ حُلَّتَانِ مِنْ حُلَلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: يَا ضَمْرَةُ، أَتُرَى ثَوْبَيْكَ هَـذَيْنِ مُدْخِلِيكَ الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ: لَئِنِ آسْتَغْفَرْتَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، لاَ أَقْعُدُ، حَتَّى أَنْزَعَهُمَا عَنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ آغْفِرْ لِضَمْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، فَآنْطَلَقَ سَرِيعاً حَتَّى نَزَعَهُمَا عَنْهُ.».

أخرجه أحمد ٣٣٨/٤ قال: حدّثنا سُريج بن النعمان، قال: حدّثنا بَقية بن الوليد، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، فذكره.

● ضميرة السلمي

● حديث زياد بن سعد بن ضميرة، عن أبيه وجده، أن محلم بن جثامة الليثي قتل رجلاً من أشجع في الإسلام... الحديث بطوله.

سبق في مسند ابنه سعد بن ضميرة. الحديث رقم (٤٠٠٦).

حرف الطاء

٣١٥ - طارق بن أَشْيم الأشجعي

٥٤٣١ - ١: عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَالَ، لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٧٢[٢]، و٦/٣٩٤ قال: حدّثنا يزيد بن هارون. وفي ٦/٣٩٤ قال: حدّثنا إسماعيل بن محمد، قال: حدّثنا مروان بن معاوية. و«مسلم» ١/٣٩ قال: حدّثنا سُويد بن سعيد، وابن أبي عُمر، قالا: حدّثنا مروان (يعنيان الفَزَاري). وفي ١/٤٠ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدّثنا أبو خالد الأحمر (ح) وحدّثنيه زُهير بن حرب، قال: حدّثنا يزيد بن هارون.

ثلاثتهم (يزيد، ومروان، وأبو خالد الأحمر) عن أبي مالك الأشجعي، فذكره.

٥٤٣٢ - ٢: عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي: يَا أَبَتِ، إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ هَا هُنَا بِالْكُوفَةِ، نَحْواً مِنْ خَمْسِ

سِنِينَ، فَكَانُوا يَقْنُتُونَ فِي الْفَجْرِ؟ فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ، مُحْدَثٌ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٧٢ و٦/٣٩٤ قال: حدّثنا يزيد بن هارون. وفي ٦/٣٩٤ قال: حدّثنا حسين بن محمد، قال: حدّثنا خلف. و«ابن ماجة» ١٢٤١ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدّثنا عبدالله بن إدريس، وحفص بن غِيَاث، ويزيد بن هارون. و«الترمذي» ٤٠٢ قال: حدّثنا أحمد بن مَنيع، قال: حدّثنا يزيد بن هارون. وفي (٤٠٣) قال: حدّثنا صالح بن عبدالله، قال: حدّثنا أبو عَوَانَة. و«النسائي» ٢/٢٠٤، وفي الكبرى (٥٨٠) قال: أخبرنا قُتيبة، عن خَلَف، هو ابن خَلِيفة.

خمستهم (يزيد، وخلف، وابن إدريس، وحفص، وأبو عَوَانَة) عن أبي مالك الأشجعي، فذكره.

٥٤٣٣ ـ ٣: عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي - وَسَأَلْتُهُ ـ فَقَالَ:

«كَانَ خِضَابَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَرْسُ وَالزَّعْفرانُ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٧٢ قال: حدّثنا بكر بن عيسى، أبو بِشْر البصري الراسبي، قال: حدّثنا أبو عَوَانَة، قال: حدّثنا أبو مالك الأشجعي، فذكره.

٥٤٣٤ ـ ٤: عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي.».

أخرجه أحمد ٣/٤٧٢ قال: حدّثنا حسين بن محمد. وفي ٦/٣٩٤ قال:

حدّثنا حسين بن محمد، وسُريج بُن النعمان. و«الترمذي» في الشمائل (٤٠٨) قال: حدّثنا قُتيبة.

ثلاثتهم (حسين، وسُريح، وقُتيبة) قالوا: حدّثنا خَلَف بن خليفة، عن أبي مالك الأشجعي، فذكره.

٥٤٣٥ ـ ٥: عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ،

«أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ، ﷺ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي، وَيَجْمَعُ أَصَابِعَهُ إِلاَّ الإِبْهَامَ، فَإِنَّ هؤُلاَءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٣/٤٧٢ و٦/٣٩٤. و«مسلم» ٨/٧١ قال: حدّثني زُهير بن حرب. و«ابن ماجة» ٣٨٤٥ قال: حدّثنا أبو بكر. ثلاثتهم (أحمد، وزُهير، وأبو بكر) قالوا: حدّثنا يزيد بن هارون.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٣/٤٧٢ قال: حدّثنا عفان. و«مسلم» ٨/٧٠ قال: حدّثنا أبو كامل الجحدري. كلاهما (عفان، والجحدري) قالا: حدّثنا عبد الواحد (يعني ابن زياد).

٣ ـ وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٥١) قال: حدّثنا علي بن عبدالله. و«ابن خزيمة» ٧٤٤ و٨٤٨ قال: حدّثنا محمد بن عباد بن آدم البصري. كلاهما (علي، ومحمد) عن مروان بن معاوية الفزاري.

٤ ـ وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٥١) قال: حدّثنا علي، قال: حدّثنا سليمان بن حيان.

٥ ـ وأخرجه مسلم ٨/ ٧٠ قال: حدّثنا سعيد بن أزهر الواسطي، قال: حدّثنا أبو معاوية.

خمستهم (يزيد، وعبد الواحد، ومروان، وسليمان، وأبو معاوية) عن أبي مالك الأشجعي، فذكره.

(*) رواية عبد الواحد بن زياد: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ يَقُولُ: ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي، وَٱهْدِنِي وَٱرْزُقْنِي.».

(*) رواية أبي معاوية: «كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ، عَلَّمَهُ النَّبِيُّ، ﷺ، الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ... فذكره.

(*) رواية مروان بن معاوية: «كُنَّا نَغْدُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ، وَتَجِيءُ الْمَرْأَةُ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَقُولُ إِذَا صَلَّيْتُ... فذكره.

٥٤٣٦ ـ ٦: عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، سَعْدِ. بْنِ طَارِقٍ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ، ﷺ، يَقُولُ:

«بِحَسْبِ أَصْحَابِي الْقَتْلُ.».

أخرجه أحمد ٣/ ٤٧٢ قال: حدّثنا يزيد بن هارون ببغداد، قال: أنبأنا أبو مالك الأشجعي، فذكره.

* * *

٣١٦ ـ طارق بن سويد، أو سويد بن طارق، الجعفي

٥٤٣٧ ـ ١ : عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ طَارِقِ بْنِ سُوَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ،

«قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بِأَرْضِنَا أَعْنَاباً نَعْتَصِرُهَا. فَنَشْرَبُ مِنْهَا؟ قَالَ: لاَ. فَرَاجَعْتُهُ، قُلْتُ: إِنَّا نَسْتَشْفِي بِهِ لِلْمَرِيضِ، قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِشِفَاءٍ، وَلَكِنَّهُ دَاءٌ.».

أخرجه أحمد ٤/٣١١ قال: حدّثنا بَهْز، وأبو كامل. وفي ٥/٢٩٢ قال: حدّثنا أبو كامل. و«ابن ماجة» ٣٥٠٠ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدّثنا عفان.

ثلاثتهم (بَهْز، وأبو كامل، وعفان) قالوا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن(١) سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، فذكره.

● أخرجه أبو داود ٣٨٧٣ قال: حدّثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدّثنا شُعبة، عن سماك، عن علقمة بن وائل، عن أبيه، قال: ذكر طارق بن سُويد، أو سُويد بن طارق، فذكره. (وسيأتي باقي طرقه في مسند وائل بن حُجْر).

● طارق بن شهاب البجلي

● له رؤية، وليست له صحبة، وسنذكر مراسيله إن شاء الله في آخر الكتاب في باب «المراسيل».

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» ٥/٢٩٢ إلى: «بن».

٣١٧ ـ طارق بن عبدالله المحاربي

٥٤٣٨ ـ ١ : عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقٍ الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، مَرَّ فِي سُوقِ ذِي الْمَجَازِ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، تُفْلِحُوا، وَرَجُلٌ يَتْبَعُهُ يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ، قَدْ أَدْمَى كَعْبَيْهِ وَعُرْقُوبَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تُطِيعُوهُ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ. فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: غُلَامُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الَّذِي يَتْبَعُهُ يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ؟ قَالُوا: هَذَا عَبْدُ الْعُزَّى أَبُو لَهَبٍ».

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٢٧) قال: حدّثنا علي، عن محمد ابن بشر العبدي[١]. و«ابن خزيمة» ١٥٩ قال: حدّثنا أبو عمار، قال: حدّثنا الفضل ابن موسى.

---

(١) وقع في المطبوع من «خلق أفعال العباد»: (محمد بن بشر العبدي، عن بيان، عن يزيد بن أبي الجعد وبالرجوع إلى «تهذيب الكمال» ٤/٣٠٣: ٣٠٧ لم نقف على من اسمه (بيان) وله رواية عن يزيد بن أبي الجعد، وروى عنه محمد بن بشر. ووجدنا في ترجمة يزيد بن أبي الجعد «تهذيب الكمال» الورقة ٧٦٦ أن محمد بن بشر العبدي قد روى عنه، ورمز له المِزّي برمز (عخ) ويعني أن البخاري روى له في خلق أفعال العباد. ويكون الصواب، إن شاء الله، ما أثبتناه بحذف (بيان) والله تعالى أعلم.

كلاهما (محمد بن بشر، والفضل) عن يزيد بن زياد(1)ـ هو ابن أبي الجعد ـ قال: حدّثنا جامع بن شداد، فذكره.

٥٤٣٩ ـ ٢: عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«إِذَا كُنْتَ تُصَلِّي، فَلَا تَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَلَا عَنْ يَمِينِكَ، وَٱبْصُقْ خَلْفَكَ، أَوْتِلْقَاءَ شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِغاً، وَإِلَّا فَهَكَذَا، وَبَزَقَ تَحْتَ رِجْلِهِ وَدَلَكَهُ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٣٩٦/٦ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«ابن ماجة» ١٠٢١ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا وكيع. و«الترمذي» ٥٧١ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«النسائي» ٥٢/٢. وفي الكبرى (٧١٦) قال: أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: حدثنا يحيى. و«ابن خزيمة» ٨٧٦ قال: حدثنا بُندار، وأبو موسى، قالا: حدثنا يحيى، وهو ابن سعيد. كلاهما (يحيى، ووكيع) عن سُفيان.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٣٩٦/٦ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة.

٣ ـ وأخرجه أحمد ٣٩٦/٦ قال: حدثنا عَبيدة بن حُميد.

٤ ـ وأخرجه أبو داود (٤٧٨) قال: حدثنا هَنّاد بن السَّرِيّ، عن أبي الأحوص.

---

(١) تحرف في المطبوع من «صحيح ابن خزيمة» إلى: «زيد بن زياد» انظر «تهذيب التهذيب» ١١/الترجمة ٦٢٧.

٥ ـ وأخرجه ابن خزيمة (٨٧٧) قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جَرير.

خمستهم (سُفيان، وشُعبة، وعَبيدة، وأبو الأحوص، وجَرير) عن منصور، عن رِبْعيّ بن حِرَاش، فذكره.

٥٤٤٠ ـ ٣: عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقٍ الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ: «قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَإِذَا رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، قَائمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَخْطُبُ النَّاسَ، وَهُوَ يَقُولُ: يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا، وَآبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ.». مُخْتَصَرٌ.

أخرجه النسائي ٥/٦١ قال: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: أنبأنا الفضل ابن موسى، قال: حدثنا يزيد، وهو ابن زياد، ابن أبي الجَعد، عن جامع بن شداد، فذكره.

٥٤٤١ ـ ٤: عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقٍ الْمُحَارِبِيِّ، «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ، هؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلَاناً فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَخُذْلَنَا بِثَأْرِنَا. فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ ـ مَرَّتَيْنِ ـ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٦٧٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا عبدالله بن نُمير. و«النسائي» ٨/٥٥ قال: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: أنبأنا الفضل بن موسى.

كلاهما (ابن نُمير، والفضل) عن يزيد، هو ابن زياد، ابن أبي الجعد، عن جامع بن شداد، فذكره.

٣١٨ ـ طخفة بن قيس. ويقال: قيس بن طخفة الغفاري

٥٤٤٢ ـ ١: عَنْ يَعِيشَ بْنِ طِخْفَةَ الْغِفَارِيِّ، قَالَ:

«كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، بِهِمْ فَجَعَلَ يَنْقَلِبُ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ وَالرَّجُلَيْنِ، حَتَّى بَقِيتُ خَامِسَ خَمْسَةٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: آنْطَلِقُوا. فَآنْطَلَقْنَا مَعَهُ إِلَىٰ بَيْتِ عَائِشَةَ. فَقَالَ: يَاعَائِشَةُ، أَطْعِمِينَا، فَجَاءَتْ بِحَشِيشَةٍ فَأَكَلْنَا، ثُمَّ جَاءَتْ بَحَيْسَةٍ مِثْلِ الْقَطَاةِ فَأَكَلْنَا. ثُمَّ قَالَ: يَاعَائِشَةُ، آسْقِينَا. فَجَاءَتْ بَعَسٍّ فَشَرِبْنَا، ثُمَّ جَاءَتْ بِقَدَحٍ صَغِيرٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبْنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: إِنْ شِئْتُمْ بِتُّمْ، وَإِنْ شِئْتُمُ آنْطَلَقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ. فَقُلْنَا: لَا بَلْ نَنْطَلِقُ إِلَى الْمَسْجِدِ. قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ مُضْطَجِعاً عَلَى بَطْنِي إِذَا رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: إِنَّ هٰذِهِ ضَجْعَةٌ يُبْغِضُهَا اللّهُ. فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٢٩ و٥/٤٢٦ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي. وفي ٣/٤٣٠ و ٥/٤٢٧ قال: حدثنا هاشم (يعني ابن القاسم)، قال: حدثنا أبو معاوية (يعني شَيْبان). و«البخاري» في الأدب المفرد (١١٨٧) قال: حدثنا خلف بن موسى بن خلف، قال: حدثنا أبي. و«أبو داود»

٥٠٤٠ قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي. و«ابن ماجة» ٧٥٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا شيبان بن عبد الرحمان. وفي (٣٧٢٣) قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن الأوزاعي. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٨٦ ـ ب) قال: أخبرني شُعيب بن شُعيب بن إسحاق، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا شُعيب، قال: حدثنا الأوزاعي. (ح) وأخبرنا إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا شَيْبَان. (ح) وأخبرنا محمد ابن المُثنى، عن معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي. وفي (الورقة ٨٧ ـ ب) قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا هشام.

أربعتهم (هشام الدَّسْتَوَائِيّ، وشَيبان بن عبد الرحمان أبو معاوية، وموسى ابن خلف، والأوزاعي)، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمان[1]، عن يعيش بن طِخْفة بن قيس الغفاري، فذكره.

(*) وفي رواية شَيْبان: (يعيش بن قيس بن طِخْفة)

(*) وفي رواية الأوزاعي: (قيس بن طخفة الغفاري، قال: حدثني أبي).

(*) وفي رواية موسى بن خلف: (عن ابن طخفة الغفاري).

● أخرجه أحمد ٣/ ٤٣٠ و٥/ ٤٢٦ قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي، قال: حدثنا زُهير (يعني ابن محمد)، عن محمد بن عَمرو بن حَلْحَلَة، عن نُعيم بن عبدالله، عن أبي طخفة الغفاري، قال: أخبرني أبي، أنه قال: ضاف رسول الله ﷺ مع نفر... الحديث.

● وأخرجه أحمد ٥/ ٤٢٦ قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن عَمرو بن عطاء، عن يعيش بن طهفة الغفاري، عن أبيه، قال: ضفت رسول الله، ﷺ، فيمن تضيفه... الحديث.

(١) قوله: (عن أبي سلمة) سقط من المطبوع من «سنن ابن ماجة» الحديث رقم (٣٧٢٣) انظر «تحفة الأشراف» ٤/ ٤٩٩١.

● وأخرجه أحمد ٥/٤٢٦ قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنـا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمان، قال: بينا أنا جالس مع أبي سلمة بن عبد الرحمـان، إذ طلع علينـا رجل من بني غفـار، ابن لعبدالله بن طهفـة، فقال أبـو سلمـة: ألا تخبرنا خبر أبيك؟ قـال: حدثني أبي عَبـدالله بن طِهْفة، أن رسـول الله ﷺ كَانَ إِذَا كَثُرَ الضَّيْفُ عِنْدَهُ. . . الحديث.

● وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٨٦ ـ ب) قـال: أخبرنـا موسىٰ بن عبد الرحمان الأنطاكي، قال: حدثنـا مبشر بن إسماعيـل الحلبي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثـير، عن محمد بن إبـراهيم بن الحارث التيمي، قـال: حـدثني عطية بن قيس، عن أبيه، قال: بينا رسول الله، ﷺ. . . الحديث.

(*) قـال المِزّي: كـذا قال، وهـو وَهْمٌ. وفيه اختـلاف غير هـذا. «تحفـة الأشراف» ٤٩٩١.

● وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٨٧ ـ ب) قال: أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، قال: أخبرنا أبي، قال: أخـبرنا الأوزاعي، قـال: حدثنـا يحيى، عن محمـد بن إبراهيم، قـال: حـدثني ابن لقيس بن طخفـة (ابن ليعيش ـ تحفـة الأشراف ـ ٤٩٩١)، عن أبيـه، وكان من أصحـاب الصُّفّة، قـال: وكان رسـول الله، ﷺ، يأتينا بعد المغرب. . . الحديث.

● وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٨٧ ـ ب) قـال: أخبرنـا محمود بن خالد، قال: حدثنا الوليد، قال: حـدثنا أبـو عَمرو، عن يحيى، عن ابن قيس بن طخفـة الغفاري، عن أبيـه، قال: أتـانا رسـول الله، ﷺ، ونحن في الصفة بعـد العشاء. . . الحديث.

(*) الروايات مطولة ومختصرة.

٣١٩ ـ الطفيل بن سخبرة الأزديّ

٥٤٤٣ ـ ١ : عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ طُفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ، أَخِي عَائِشَةَ لِأُمِّهَا ،

«أَنَّهُ رَأَى فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، كَأَنَّهُ مَرَّ بِرَهْطٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ الْيَهُودُ، قَالَ: إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الْقَوْمُ لَوْلَا أَنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنْ عُزَيْراً ٱبْنُ اللَّهِ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ: وَأَنْتُمُ الْقَوْمُ لَوْلَا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ مَرَّ بِرَهْطٍ مِنَ النَّصَارَى، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ النَّصَارَى. فَقَالَ: إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الْقَوْمُ، لَوْلَا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: الْمَسِيحُ ٱبْنُ اللَّهِ، قَالُوا: وَإِنَّكُمْ أَنْتُمُ الْقَوْمُ لَوْلَا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: مَاشَاءَ اللَّهُ، وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، أَخْبَرَ بِهَا مَنْ أَخْبَرَ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ، ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: هَلْ أَخْبَرْتَ بِهَا أَحداً؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا صَلُّوا، خَطَبَهُمْ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ طُفَيْلاً رَأَى رُؤْيَا، فَأَخْبَرَ بِهَا مَنْ أَخْبَرَ مِنْكُمْ، وَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ كَلِمَةً كَانَ يَمْنَعُنِي الْحَيَاءُ مِنْكُمْ أَنْ أَنْهَاكُمْ عَنْهَا، قَالَ: لَاتَقُولُوا: مَاشَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ.».

أخرجه أحمد ٥/٧٢ قال: حدثنا بَهْز، وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٥/٣٩٨ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. و«الدارمي» ٢٧٠٢ قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شُعبة. و«ابن ماجة» ٢١١٨ قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، قال: حدثنا أبو عَوَانَة.

ثلاثتهم (حماد، وشُعبة، وأبو عَوَانَة) عن عبد الملك بن عُمير، عن رِبعيّ ابن حِرَاش، فذكره.

(*) الروايات مختصرة عدا رواية حماد بن سلمة.

٣٢٠ ـ طلحة بن عبيدالله التيمي

الإيمان

٥٤٤٤ ـ ١: عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِاللَّهِ، يَقُولُ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ. ثَائِرُ الرَّأْسِ. نَسْمَعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلاَ نَفْقَهُ مَا يَقُولُ. حَتَّى دَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الإِسْلاَمِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ. فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قَالَ: لاَ. إِلاَّ أَنْ تَطَّوَّعَ. وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ. فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ فَقَالَ: لاَ. إِلاَّ أَنْ تَطَّوَّعَ. وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ. فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: لاَ. إِلاَّ أَنْ تَطَّوَّعَ. قَالَ، فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لاَ أَزِيدُ عَلَى هٰذَا وَلاَ أَنْقُصُ مِنْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ.».

١ ـ أخرجه مالك (الموطأ) ١٢٦. و«أحمد» ١/١٦٢ (١٣٩٠) قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. و«البخاري» ١/١٨ و٣/٢٣٥ قال: حدثنا إسماعيل بن عَبدالله. و«مسلم» ١/٣١ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف بن عَبدالله الثقفي، و«أبو داود» ٣٩١ قال: حدثنا عَبدالله بن مَسْلَمة. و«النسائي»

٢٢٦/١، وفي الكبرىٰ (٣١١) قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد. وفي ١١٨/٨ قال: أخبرنا محمد بن سلمة، قال: حدثنا ابن القاسم. خمستهم (عبد الرحمان بن مهدي، وإسماعيل بن عَبدالله، وقُتيبة، وعَبدالله بن مَسْلمة، وعبد الرحمان بن القاسم) عن مالك بن أنس.

٢ ـ وأخرجه الدارمي (١٥٨٦) قال: أخبرنا يحيى بن حسان. و«البخاري» ٣٠/٣ و٢٩/٩ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد. و«مسلم» ٣٢/١ قال: حدثني يحيى بن أيوب، وقُتيبة بن سعيد. و«أبو داود» ٣٩٢ و ٣٢٥٢ قال: حدثنا سليمان بن داود العتكي. و «النسائي» ١٢٠/٤ قال: أخبرنا علي بن حُجر. و«ابن خُزيمة» ٣٠٦ قال: حدثنا علي بن حُجر. خمستهم (يحيى بن حسان، وقُتيبة بن سعيد، ويحيى بن أيوب، وسليمان بن داود، وعلي بن حُجر) عن إسماعيل بن جعفر.

كلاهما (مالك، وإسماعيل بن جعفر) عن أبي سُهيل نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، عن أبيه، فذكره.

٥٤٤٥ ـ ٢: عَنْ سُعْدَى الْمُرِّيَّةِ، قَالَتْ: مَرَّ عُمَرُ بِطَلْحَةَ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَالَكَ كَئِيباً؟ أَسَاءَتْكَ إِمْرَةُ ٱبْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ. لاَ. وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً، لاَ يَقُولُهَا أَحَدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِلاَّ كَانَتْ نُوراً لِصَحِيفَتِهِ، وَإِنَّ جَسَدَهُ وَرُوحَهُ لَيَجِدَانِ لَهَا رَوْحاً عِنْدَ الْمَوْتِ. فَلَمْ أَسْأَلْهُ حَتَّى تُوُفِّيَ، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُهَا، هِيَ الَّتِي أَرَادَ عَمَّهُ عَلَيْهَا، وَلَوْ عَلِمَ أَنَّ شَيْئاً أَنْجَىٰ لَهُ مِنْهَا، لأَمَرَهُ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٧٩٥). والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١٠١) قال ابن ماجة: حدّثنا، وقال النسائي: أخبرنا هارون بن إسحاق الهمداني الكوفي،

قال: حدّثنا محمد بن عبد الوهّاب، عن مِسْعر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن يحيى بن طلحة، عن أمه سُعدى المُرِّيّة، فذكرته.

٥٤٤٦ ـ ٣: عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ،

«أَنَّ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رَآهُ كَئِيباً، فَقَالَ: مَالَكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ كَئِيباً، لَعَلَّهُ سَاءَتْكَ إِمْرَةُ ٱبْنِ عَمِّكَ ـ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ ـ؟ قَالَ: لَا. وَأَثْنَى عَلَى أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ، ﷺ، يَقُولُ: كَلِمَةٌ لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ، وَأَشْرَقَ لَوْنُهُ، فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا إِلَّا الْقُدْرَةُ عَلَيْهَا حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي لَأَعْلَمُهَا، فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ: وَمَا هِيَ؟ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَلْ تَعْلَمُ كَلِمَةً هِيَ أَعْظَمُ مِنْ كَلِمَةٍ أَمَرَ بِهَا عَمَّهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَالَ طَلْحَةُ: هِيَ وَاللَّهِ هِيَ.».

أخرجه أحمد ١/١٦١ (١٣٨٤) قال: حدّثنا أسباط. وفي ١/١٦١ (١٣٨٦) قال: حدّثنا إبراهيم بن مهدي، قال: حدّثنا صالح بن عُمر. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (١١٠٠) قال: أخبرنا علي بن حُجْر، قال: حدّثنا علي بن مُسْهِر.

ثلاثتهم (أسباط، وصالح بن عُمر، وعلي بن مُسهر) عن مُطَرِّف، عن عامر الشعبي، عن يحيى بن طلحة، فذكره.

● أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٩٩) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدّثنا جَرير، عن مُطرف، عن الشعبي، عن ابن لطلحة بن عُبيدالله، فذكره.

٥٤٤٧ ـ ٤: عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ: مَا لِي أَرَاكَ قَدْ شَعِثْتَ وَاغْبَرَرْتَ مُنْذُ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَعَلَّكَ سَاءَكَ يَا طَلْحَةُ إِمَارَةُ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ، إِنِّي لأَحْذَرُكُمْ أَنْ لاَ أَفْعَلَ ذَلِكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لاَ يَقُولُهَا أَحَدٌ عِنْدَ حَضْرَةِ الْمَوْتِ إِلاَّ وَجَدَ رُوحُهُ لَهَا رَوْحاً حِينَ تَخْرُجُ مِنْ جَسَدِهِ، وَكَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَمْ أَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ عَنْهَا، وَلَمْ يُخْبِرْنِي بِهَا، فَذَلِكَ الَّذِي دَخَلَنِي. قَالَ عُمَرُ: فَأَنَا أَعْلَمُهَا، قَالَ: فَلِلَّهِ الْحَمْدُ. فَمَا هِيَ؟ قَالَ: هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا لِعَمِّهِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، قَالَ طَلْحَةُ: صَدَقْتَ.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٨ (١٨٧). و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (١٠٩٨) قال: أخبرنا يحيى بن موسى، خَتّ البلخي.

كلاهما (أحمد، ويحيى) قالا: حدّثنا عبدالله بن نُمير، قال: حدّثنا مجالد، عن عامر (الشعبي)، عن جابر بن عبدالله، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/ ٣٧ (٢٥٢) قال: حدّثنا يحيى، عن إسماعيل (ح) وحدّثنا محمد بن عبيد، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (١١٠٢) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا محمد بن عبيد، قال: حدّثنا إسماعيل، عن رجل.

كلاهما (إسماعيل، ورجل) عن الشعبي، قال: مرّ عمر بطلحة... فذكر معناه. ليس فيه (جابر بن عبدالله).

الصلاة

٥٤٤٨ ـ ٥: عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كُنَّا نُصَلِّي وَالدَّوَابُّ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فَقَالَ: مِثْلُ مُؤَخِرَةِ الرَّحْلِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/١٦١ (١٣٨٨). و«مسلم» ٢/٥٥ قال: حدّثنا محمد ابن عبدالله بن نُمير، وإسحاق بن إبراهيم. و«ابن ماجة» ٩٤٠ قال: حدّثنا محمد ابن عَبدالله بن نُمير. و«ابن خُزيمة» ٨٠٥ و٨٤٢ قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد. ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وابن نُمير، وإسحاق) قالوا: حدّثنا عُمر بن عُبيد الطنافسي.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/١٦٢ (١٣٩٣) قال: حدّثنا وكيع، عن سُفيان.

٣ ـ وأخرجه أحمد ١/١٦٢ (١٣٩٤) قال: حدّثنا وكيع. و«أبو داود» ٦٨٥ قال: حدّثنا محمد بن كثير العبدي. و«ابن خُزيمة» ٨٤٣ قال: حدّثنا أبو موسى، قال: حدّثنا عبد الرحمان. ثلاثتهم (وكيع، ومحمد بن كثير العبدي، وعبد الرحمان بن مهدي عن إسرائيل.

٤ ـ وأخرجه أحمد ١/١٦٢ (١٣٩٨) قال: حدّثنا عبد الرحمان. و«عَبد بن حُميد» ١٠٠ قال: حدّثنا حسين الجعفي، وأبو الوليد. ثلاثتهم (عبد الرحمان، وحسين الجعفي، وأبو الوليد) عن زائدة.

٥ ـ وأخرجه مسلم ٢/٥٤ قال: حدّثنا يحيى بن يحيى، وقُتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شَيبة. و«الترمذي» ٣٣٥ قال: حدّثنا قُتيبة، وهَنّاد. أربعتهم (يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شَيبة، وهناد) قال يحيى: أخبرنا. وقال الآخرون: حدّثنا أبو الأحْوَص.

خمستهم (عُمر بن عُبيد[1]، وسفيان، وإسرائيل، وزائدة، وأبو الأحوص) عن سِماك بن حرب، عن موسى بن طلحة، فذكره.

الحج

٥٤٤٩ ـ ٦: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«الْحَجُّ جِهَادٌ، وَالْعُمْرَةُ تَطَوُّعٌ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٩٨٩) قال: حدّثنا هشام بن عمار، قال: حدّثنا الحسن بن يحيى الخشني، قال: حدّثنا عمر بن قيس، قال: أخبرني طلحة بن يحيى، عن عمه إسحاق بن طلحة، فذكره.

٥٤٥٠ ـ ٧: عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ،

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، أَعْطَاهُ حِمَارَ وَحْشٍ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُفَرِّقَهُ فِي الرِّفَاقِ، وَهُمْ مُحْرِمُونَ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٠٩٢) قال: حدّثنا هشام بن عمار، قال: حدّثنا سفيان ابن عُيينة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عيسى بن طلحة، فذكره.

٥٤٥١ ـ ٨: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ:

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» ١/١٦١ (١٣٨٨) إلى: «عمر بن عُبيد، حدثنا زائدة، حدثنا سماك بن حرب» وصوابه حذف «حدثنا زائدة» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ٢٦٢. و«أطراف المسند» ١/الورقة ١٠٠.

«كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَنَحْنُ حُرُمٌ، فَأُهْدِيَ لَهُ طَيْرٌ، وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ، فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ، وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ، فَلَمَّا آسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ وَفَّقَ مَنْ أَكَلَهُ وَقَالَ: أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/١٦١ (١٣٨٣) قال: حدّثنا محمد بن بكر.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/١٦٢ (١٣٩٢). و«مسلم» ٤/١٧ قال: حدّثني زُهير ابن حرب. و«النسائي» ٥/١٨٢ قال: أخبرنا عَمرو بن علي. و«ابن خزيمة» ٢٦٣٨ قال: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي (ح) وقرأته على بُنْدار. خمستهم (أحمد، زُهير، والورقي، ومحمد بن بشار وبُندار) عن يحيى بن سعيد.

٣ ـ وأخرجه الدارمي (١٨٣٦) قال: أخبرنا أبو عاصم.

ثلاثتهم (ابن بكر، ويحيى، وأبو عاصم) عن ابن جُريج، قال: أخبرني محمد بن المُنكدر، عن معاذ بن عبد الرحمان بن عثمان التيمي، عن أبيه، فذكره.

المعاملات

٥٤٥٢ ـ ٩: عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: جَلَسَ إِلَيَّ شَيْخٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ وَمَعَهُ صَحِيفَةٌ لَهُ فِي يَدِهِ، قَالَ: وَفِي زَمَانِ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ لِي: يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَتَرَى هَذَا الْكِتَابَ مُغْنِياً عَنِّي شَيْئاً عِنْدَ هَذَا السُّلْطَانِ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَمَا هَذَا الْكِتَابُ؟ قَالَ: هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، كَتَبَهُ لَنَا أَنْ لاَ يُتَعَدَّى عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا، قَالَ: فَقُلْتُ: لاَ وَاللَّهِ، مَا أَظُنُّ أَنْ يُغْنِيَ عَنْكَ شَيْئاً، وَكَيْفَ كَانَ شَأْنُ هذا الْكِتَابِ؟ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ مَعَ

أَبِي، وَأَنَا غُلاَمٌ شَابٌّ، بِإِبِلٍ لَنَا نَبِيعُهَا، وَكَانَ أَبِي صَدِيقاً لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ، فَنَزَلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: آخْرُجْ مَعِي فَبِعْ لِي إِبِلِي هَذِهِ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَدْ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَكِنْ سَأَخْرُجُ مَعَكَ فَأَجْلِسُ وَتَعْرِضُ إِبِلَكَ، فَإِذَا رَضِيتُ مِنْ رَجُلٍ وَفَاءً، وَصِدْقاً مِمَّنْ سَاوَمَكَ أَمَرْتُكَ بِبَيْعِهِ، قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَى السُّوقِ فَوَقَّفْنَا ظَهْرَنَا، وَجَلَسَ طَلْحَةُ قَرِيباً، فَسَاوَمَنَا الرِّجَالُ، حَتَّى إِذَا أَعْطَانَا رَجُلٌ مَا نَرْضَى قَالَ لَهُ أَبِي: أُبَايِعُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. رَضِيتُ لَكُمْ وَفَاءَهُ، فَبَايِعُوهُ، فَبَايَعْنَاهُ، فَلَمَّا قَبَضْنَا مَا لَنَا وَفَرَغْنَا مِنْ حَاجَتِنَا، قَالَ أَبِي لِطَلْحَةَ: خُذْ لَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، كِتَاباً أَنْ لاَ يُتَعَدَّى عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا، قَالَ: فَقَالَ: هَذَا لَكُمْ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ، قَالَ: عَلَى ذَلِكَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عِنْدِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، كِتَابٌ، فَخَرَجَ حَتَّى جَاءَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، صَدِيقٌ لَنَا، وَقَدْ أَحَبَّ أَنْ تَكْتُبَ لَهُ كِتَاباً، لاَ يُتَعَدَّى عَلَيْهِ فِي صَدَقَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: هَذَا لَهُ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عِنْدِي مِنْكَ كِتَابٌ عَلَى ذلِكَ، قَالَ: فَكَتَبَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، هَذَا الْكِتَابَ.».

أخرجه أحمد ١/١٦٣ (١٤٠٤) قال: حدّثنا يعقوب، قال: حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدّثنا سالم بن أبي أمية أبو النضر، فذكره.

● وأخرجه أبو داود ٣٤٤١ قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا حماد، عن محمد بن إسحاق، عن سالم المكي، أن أعرابيّاً حدّثه، أنه قدم بحَلُوبة له، فذكره مختصراً.

الفرائض

● حديث مالك بن أوس بن الحدثان، قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لعبد الرحمان وطلحة والزبير وسعد: «نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ أَعَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ: «إِنَّا لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ.»؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ.

يأتي إن شاء الله في مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

الحدود والديّات

● حديث محمد بن عبد الرحمان بن مجبر عن أبيه عن جده، أن عثمان، رضي الله عنه، قال لطلحة: أَنْشُدُكَ اللَّهَ، أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ، ﷺ، يَقُولُ: «لاَ يُحِلُّ دَمَ الْمُسْلِمِ إِلاَّ وَاحِدَةٌ مِنْ ثَلاَثٍ: أَنْ يَكْفُرَ بَعْدِ إِيمَانِهِ، أَوْ يَزْنِيَ بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ يَقْتُلَ نَفساً، فَيُقْتَلُ بِهَا.»؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ.

يأتي إن شاء الله في مسند أمير المؤمنين عثمان بن عفان الشهيد رضي الله عنه.

الطب

٥٤٥٣ ـ ١٠: عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ، قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ، ﷺ، وَبِيَدِهِ سَفَرْجَلَةٌ، فَقَالَ: دُونَكَهَا يَا طَلْحَةُ، فَإِنَّهَا تُجِمُّ الْفُؤَادَ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٣٦٩) قال: حدّثنا إسماعيل بن محمد الطلحي، قال: حدّثنا نُقَيب بن حاجب، عن أبي سعيد، عن عبد الملك الزبيري، فذكره.

الذكر والدعاء

٥٤٥٤ ـ ١١: عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّهِ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّهِ،

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللّهُ.».

أخرجه أحمد ١٦٢/١ (١٣٩٧). وعبد بن حُميد (١٠٣). و«الدارمي» ١٦٩٥ قال: أخبرنا محمد بن يزيد الرفاعي، وإسحاق بن إبراهيم. و«الترمذي» ٣٤٥١ قال: حدثنا محمد بن بشار.

خمستهم (أحمد، وعَبد، والرفاعي، وإسحاق، وابن بشار) قالوا: حدثنا أبو عامر العقدي (عبد الملك بن عمرو)، قال: حدثنا سليمان بن سفيان المديني، قال: حدثني بلال بن يحيى بن طلحة بن عُبيد اللّه، عن أبيه، فذكره.

العلم

٥٤٥٥ ـ ١٢: عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ:

«مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ بِقَوْمٍ عَلَى رُؤُسِ النَّخْلِ، فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلاَءِ؟ فَقَالُوا: يُلَقِّحُونهُ، يَجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الأُنْثَى فَيَلْقَحُ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: مَا أَظُنُّ يُغْنِي ذَلِكَ شَيْئاً، قَالَ: فَأُخْبِرُوا بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ فَلْيَصْنَعُوهُ، فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنّاً، فَلاَ تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ، وَلَكِنْ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنِ اللّهِ شَيْئاً، فَخُذُوا بِهِ، فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/١٦٢ (١٣٩٥) قال: حدثنا بَهْز، وعفان. و«عبد بن حُميد» ١٠٢ قال: حدثنا عفان بن مسلم. و«مسلم» ٧/٩٥ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد الثقفي، وأبو كامل. أربعتهم (بَهْز، وعفان، وقُتيبة، وأبو كامل) قالوا: حدثنا أبو عوانة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/١٦٢ (١٣٩٩) قال: حدثنا عبد الرزاق. وفي ١/١٦٣ (١٤٠٠) قال: حدثنا أبو النضر. و«ابن ماجة» ٢٤٧٠ قال: حدثنا علي ابن محمد، قال: حدثنا عُبيد اللّه بن موسى. ثلاثتهم (عبد الرزاق، وأبو النضر، وعبيد اللّه) عن إسرائيل.

كلاهما (أبو عوانة، وإسرائيل) عن سِمَاك بن حرب، عن موسى بن طلحة، فذكره.

الجهاد

٥٤٥٦ ـ ١٣: عَنْ رَبِيعَةَ ـ يَعْنِي ٱبْنَ الْهُدَيْرِ ـ قَالَ: مَا سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللّهِ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، حَدِيثاً قَطُّ، غَيْرَ حَدِيثٍ وَاحِدٍ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، يُرِيدُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ، حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى حَرَّةِ وَاقِمٍ، فَلَمَّا تَدَلَّيْنَا مِنْهَا وَإِذَا قُبُورٌ بِمَحْنِيَّةٍ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللّهِ، أَقُبُورُ إِخْوَانِنَا هَذِهِ؟ قَالَ: قُبُورُ أَصْحَابِنَا، فَلَمَّا جِئْنَا قُبُورَ الشُّهَدَاءِ قَالَ: هٰذِهِ قُبُورُ إِخْوَانِنَا.».

* (حَرَّةُ وَاقِم) الْحَرَّةُ: الأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ، وَوَاقِم: أُطُمٌ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْحَرَّةُ.

أخرجه أحمد ١/١٦١ قال: حدثنا علي بن عبدالله. و«أبو داود» ٢٠٤٣ قال: حدثنا حامد بن يحيى.

كلاهما (علي، وحامد) قالا: حدثنا محمد بن مَعْن المدني، قال: أخبرني داود ابن خالد، عن رَبيعة بن أبي عبد الرحمان، عن ربيعة ـ يعني ابن الهُدير ـ فذكره.

٥٤٥٧ ـ ١٤: عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: صَحِبْتُ عَبْدَ الرَّحْمَانِ بْنَ عَوْفٍ، وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللّهِ، وَالْمِقْدَادَ، وَسَعْداً، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَداً مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ.».

أخرجه البخاري ٤/٢٨ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد. وفي ٥/١٢٤ قال:

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود.

كلاهما (قُتيبة، وابن أبي الأسود) قالا: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد ابن يوسف، قال: سمعت السائب بن يزيد، فذكره.

المناقب

٥٤٥٨ ـ ١٥: عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«قُلْنَا: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، كَيْفَ الصَّلاَةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حِميدٌ مَجيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.».

أخرجه أحمد ١٦٢/١ (١٣٩٦) قال: حدثنا محمد بن بِشر، قال: حدثنا مُجمع بن يحيى الأنصاري. و«النسائي» ٤٨/٣. وفي الكبرى (١١٢٢). وفي عمل اليوم والليلة (٥٢) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا محمد بن بشر، قال: حدثنا مُجمع بن يحيى. وفي ٤٨/٣. وفي الكبرى (١١٢٣) قال: أخبرنا عُبيد اللّه بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا شَريك.

كلاهما (مُجمع، وشَريك) عن عثمان بن مُوْهَب، عن موسى بن طلحة، فذكره.

٥٤٥٩ ـ ١٦: عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ، ﷺ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ، وَرَفِيقِي ـ يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ ـ عُثْمَانُ.».

أخرجه الترمذي (٣٦٩٨) قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن شيخ من بني زُهْرَةَ، عن الحارث بن عبد الرحمان بن أبي ذباب، فذكره.

(*) قال الترمذي: هذا حديث غريب، ليس إسناده بالقوي، وهو منقطع.

٥٤٦٠ ـ ١٧: عَنْ مُوسَى، وَعِيسَى، ٱبْنَيْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِمَا طَلْحَةَ،

«أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، قَالُوا لأَعْرَابِيٍّ جَاهِلٍ: سَلْهُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ، مَنْ هُوَ؟ وَكَانُوا لاَ يَجْتَرِئُونَ عَلَى مَسْأَلَتِهِ يُوَقِّرُونَهُ وَيَهَابُونَهُ، فَسَأَلَهُ الأَعْرَابِيُّ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ إِنِّي ٱطَّلَعْتُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ وَعَلَيَّ ثِيَابٌ خُضْرٌ، فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ؟ قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللّهِ، قَالَ: هَذَا مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ.».

أخرجه الترمذي (٣٢٠٣) و(٣٧٤٢) قال: حدثنا أبو كُريب، محمد بن العلاء[1] قال: حدثنا يونس بن بُكير، قال: حدثنا طلحة بن يحيى، عن موسى، وعيسى، ابني طلحة، فذكره

(١) جاء في رقم (٣٧٤٢): «حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء» والصواب حذف «حدثنا محمد بن إسماعيل» كما في «تحفة الأحوذي» ٤/٣٣٣، و«تحفة الأشراف» ٤/٥٠٠٥. وقد سمعه الترمذي أيضاً من محمد بن إسماعيل فقال: وسمعت محمد بن إسماعيل يحدث بهذا عن أبي كريب، ووضعه في كتاب الفوائد. أ. هـ.

● «حديث سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ:

«لَمْ يَبْقَ مَعَ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، فِي بَعْضِ تِلْكَ الأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهِنَّ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، غَيْرُ طَلْحَةَ، وَسَعْدٍ، عَنْ حَدِيثِهِمَا.».

سبق في مسند سعد بن أبي وقاص، رضي اللّه عنه، حديث رقم (٤١٣٧).

٥٤٦١ ـ ١٨: عَنِ آبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ: عَبْدُاللّهِ، وَأَبُو عَبْدِاللّهِ، وَأُمُّ عَبْدِاللّهِ.».

أخرجه أحمد ١٦١/١ (١٣٨١) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا نافع بن عمر، وعبد الجبار بن ورد، عن ابن أبي مُلكية، فذكره.

٥٤٦٢ ـ ١٩: عَنِ آبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ.»

أخرجه أحمد ١٦١/١ (١٣٨٢) قال: حدثنا عبد الرحمان، قال: حدثنا نافع بن عمر، وعبد الجبار بن الورد. و«الترمذي» ٣٨٤٥ قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا أبو أسامة، عن نافع بن عمر الجمحي.

كلاهما (نافع، وعبد الجبار) عن ابن أبي مُلكية، فذكره.

(*) قال الترمذي: هذا حديث إنما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجمحي، ونافع ثقة، وليس إسناده بمتصل، وابن أبي مُلكية لم يدرك طلحة.

٥٤٦٣ ـ ٢٠: عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَرَأَيْتَ هَذَا الْيَمَانِيَّ ـ يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ ـ هُوَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، مِنْكُمْ، نَسْمَعُ مِنْهُ مَا لاَ نَسْمَعُ مِنْكُمْ، أَوَ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، مَا لَمْ يَقُلْ؟ قَالَ: أَمَّا أَنْ يَكُونَ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، مَا لَمْ نَسْمَعْ؛ فَلاَ أَشُكُّ إِلاَّ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، مَا لَمْ نَسْمَعْ، وَذاكَ أَنَّهُ كَانَ مِسْكِيناً لاَ شَيْءَ لَهُ، ضَيْفاً لِرَسُولِ اللّهِ، ﷺ، يَدُهُ مَعَ يَدِ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، وَكُنَّا نَحْنُ أَهْلَ بُيُوتَاتٍ وَغِنًى، وَكُنَّا نَأْتِي رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، طَرَفَيِ النَّهَارِ، فَلاَ نَشُكُّ إِلاَّ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، مَا لاَ نَسْمَعُ، وَلاَ نَجِدُ أَحَداً فِيهِ خَيْرٌ، يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، مَا لَمْ يَقُلْ.».

أخرجه الترمذي (٣٨٣٧) قال: حدثنا عبدالله بن عبد الرحمان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي شُعيب [1] الحرّاني، قال: حدثني محمد بن سلمة الحرّاني، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن مالك بن أبي عامر، فذكره.

● حديث الأحنف بن قيس عن عثمان بن عفان، رضي الله عنه، في مناشدته علياً والزبير وطلحة وسعداً: أَنْشُدُكُمْ بِاللّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، أَتَعْلَمُونَ

(١) تحرف في المطبوع إلى: «شعبة» انظر «تحفة الأشراف» ٤/ ٥١٠.

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَالَ: مَنْ يَبْتَاعُ مِرْبَدَ بَنِي فُلاَنٍ. . . الحديث. وفيه إقرارُهم بمناقبه.

يأتي في مسند أمير المؤمنين عثمان بن عفان، الشهيد رضي اللّه تعالى عنه.

الزهد

٥٤٦٤ ـ ٢١: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ عُبَيْدِ اللّهِ،

«أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ بَلِيٍّ قَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ، وَكَانَ إِسْلاَمُهُما جَمِيعاً، فَكَانَ أَحَدُهُما أَشَدَّ آجْتِهَاداً مِنَ الآخَرِ، فَغَزَا الْمُجْتَهِدُ مِنْهُمَا فَآسْتُشْهِدَ، ثُمَّ مَكَث الآخَرُ بَعْدَهُ سَنَةً، ثُمَّ تُوُفِّيَ، قَالَ طَلْحَةُ: فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ، بَيْنَا أَنَا عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، إِذَا أَنَا بِهِمَا، فَخَرَجَ خَارِجٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَذِنَ لِلَّذِي تُوُفِّيَ الآخِرَ مِنْهُمَا، ثُمَّ خَرَجَ، فَأَذِنَ لِلَّذِي آسْتُشْهِدَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ فَقَالَ: آرْجِعْ. فَإِنَكَ لَمْ يَأْنِ لَكَ بَعْدُ. فَأَصْبَحَ طَلْحَةُ يُحَدِّثُ بِهِ النَّاسَ، فَعَجِبُوا لِذٰلِكَ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ. وَحَدَّثُوهُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: مِنْ أَيِّ ذٰلِكَ تَعْجَبُونَ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللّهِ، هٰذَا كَانَ أَشَدَّ الرَّجُلَيْنِ آجْتِهَاداً. ثُمَّ آسْتُشْهِدَ، وَدَخَلَ هٰذَا الآخِرُ الْجَنَّةَ قَبْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: أَلَيْسَ

قَدْ مَكَثَ هٰذَا بَعْدَهُ سَنَةً؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: وَأَدْرَكَ رَمَضَانَ فَصَامَ، وَصَلَّى كَذَا وَكَذَا مِنْ سَجْدَةٍ فِي السَّنَةِ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَمَا بَيْنَهُمَا أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ.».

أخرجه أحمد ١٦٣/١ (١٤٠٣) قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا بكر بن مُضَر. و«ابن ماجة» ٣٩٢٥ قال: حدثنا محمد بن رمح، قال: أنبأنا الليث ابن سعد.

كلاهما (ابن مُضر، والليث) عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان، فذكره.

● أخرجه أحمد ١٦١/١ قال: حدثنا محمد بن عُبيد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، قال: نزل رجلان من أهل اليمن على طلحة، فذكره مرسلاً.

٥٤٦٥ ـ ٢٢: عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ شَدَّادٍ؛

«أَنَّ نَفَراً مِنْ بَنِي عُذْرَةَ ثَلاثَةً، أَتَوُا النَّبِيَّ، ﷺ، فَأَسْلَمُوا. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: مَنْ يَكْفِنِيهِمْ: قَالَ طَلْحَةُ: أَنَا. قَالَ: فَكَانُوا عِنْدَ طَلْحَةَ. فَبَعَثَ النَّبِيُّ، ﷺ، بَعْثاً، فَخَرَجَ فِيهِ أَحَدُهُمْ فَٱسْتُشْهِدَ. قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ بَعْثاً، فَخَرَجَ فِيهِمْ آخَرُ فَٱسْتُشْهِدَ. قَالَ: ثُمَّ مَاتَ الثَّالِثُ عَلَى فِرَاشِهِ. قَالَ طَلْحَةُ: فَرَأَيْتُ هَؤُلَاءِ الثَّلاثَةَ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدِي فِي الْجَنَّةِ. فَرَأَيْتُ الْمَيِّتَ عَلَى فِرَاشِهِ أَمَامَهُمْ، وَرَأَيْتُ الَّذِي ٱسْتُشْهِدَ أَخِيراً يَلِيهِ، وَرَأَيْتُ الَّذِي ٱسْتُشْهِدَ أَوَّلَهُمْ آخِرَهُمْ. قَالَ: فَدَخَلَنِي مِنْ ذٰلِكَ. قَالَ:

فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ، ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، وَمَا أَنْكَرْتَ مِنْ ذَلِكَ؟ لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللّهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِي الإِسْلَامِ لِتَسْبِيحِهِ وَتَكْبِيرِهِ وَتَهْلِيلِهِ.».

أخرجه أحمد ١/١٦٣ (١٤٠١). و«عَبد بن حُميد» ١٠٤ قال: حدثني ابن أبي شَيبة. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٨٣٨) قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا عثمان.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شَيبة، وعثمان بن أبي شَيبة) قالوا: حدثنا وكيع، قال: حدثني طلحة بن يحيى بن طلحة، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عبدالله بن شداد، فذكره.

٣٢١ ـ طلحة بن مالك الخزاعي، ويقال: الليثي

٥٤٦٦ ـ ١: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: كَانَتْ أُمُّ الْجَرِيرِ إِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ، آشْتَدَّ عَلَيْهَا، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّكِ نَرَاكِ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ آشْتَدَّ عَلَيْكِ؟ قَالَتْ: سَمِعْتُ مَوْلَايَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«مِنَ آقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلَاكُ الْعَرَبِ.».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَزِينٍ: وَمَوْلَاهَا طَلْحَةُ بْنُ مَالِكٍ.

أخرجه الترمذي (٣٩٢٩) قال: حدثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا محمد بن أبي رَزِين، فذكره.

(*) قال الترمذي: هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث سليمان بن حرب.

٣٢٢ ـ طلحة

٥٤٦٧ ـ ١: عَنْ أَبِي حَرْبٍ، أَنَّ طَلْحَةَ حَدَّثَهُ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، قَالَ:

«أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، وَلَيْسَ لِي بِهَا مَعْرِفَةٌ، فَنَزَلْتُ فِي الصُّفَّةِ مَعَ رَجُلٍ، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنْ تَمْرٍ، فَصَلَّى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ: يَارَسُولَ اللّهِ، أَحْرَقَ بُطُونَنَا التَّمْرُ، وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنُفُ، فَصَعِدَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ، فَخَطَبَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللّهِ، لَوْ وَجَدْتُ خُبْزاً أَوْلَحْماً لَأَطْعَمْتُكُمُوهُ أَمَا إِنَّكُمْ تُوشِكُونَ أَنْ تُدْرِكُوا، وَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ أَنْ يُرَاحَ عَلَيْكُمْ بِالْجِفَانِ، وَتَلْبَسُونَ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ. قَالَ: فَمَكَثْتُ أَنَا وَصَاحِبِي ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْماً وَلَيْلَةً مَالَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْبَرِيرُ حَتَّى جِئْنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْأَنْصَارِ فَوَاسُونَا وَكَانَ خَيْرَ مَا أَصَبْنَا هذَا التَّمْرُ.».

الخنف. أكسية من نوع غليظ من أردأ الكتّان.

أخرجه أحمد ٣/٤٨٧ قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثني أبي، قال: حدينا داود(١) (يعني ابن أبي هند)، عن أبي حرب، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا أبو داود» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ٢٦٦. و«أطراف المسند» ١/الورقة ١٠٠.

٣٢٣ ـ طلق بن علي بن المنذر بن عمرو الحنفي اليمامي(١)

الصلاة

٥٤٦٨ ـ ١: عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«خَرَجْنَا وَفْداً حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، فَبَايَعْنَاهُ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، جَاءَ رَجُلٌ، كَأَنَّهُ بَدَوِيٌّ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ، مَاتَرَىٰ فِي رَجُلٍ مَسَّ ذَكَرَهُ فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: وَهَلْ هُوَ إِلاَّ مُضْغَةٌ مِنْكَ، أَوْبَضْعَةٌ مِنْكَ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/٢٣ قال: حدثنا موسى بن داود. وفي ٤/٢٣ قال: حدثنا قُرَّان بن تَمّام. و«أبو داود» ١٨٣ قال: حدثنا مُسَدَّد. و «ابن ماجة» ٤٨٣ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع. أربعتهم (موسى، وقُرَّان، ومُسَدَّد، ووكيع) عن محمد بن جابر.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/٢٢ قال: حدثنا حماد بن خالد، وأخرجه أحمد أيضاً قال: حدثنا أبو النضر. كلاهما (حماد، وأبو النضر) قالا: حدثنا أيوب بن عُتبة.

---

(١) أحاديث هذا الصحابي الكريم (طلق بن علي) وردت في موضعين من «مسند أحمد» في الخامس عشر من مسند الأنصار، وفي الرابع من المكيين. والموجود في المطبوع من «مسند أحمد» هو الرابع من المكيين، وسقط خامس عشر الأنصار من المطبوع. فجميع الأحاديث التي سنذكرها في مسنده. ونقول: أخرجه أحمد. ولا نذكر بعدها رقم الجزء والصفحة فإنما أثبتناها من «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ٢٦٧ : ٢٦٩ و«أطراف المسند» ١/الورقة ١٠٠ و١٠١ والحمدلله رب العالمين.

٣ ـ وأخرجه أبو داود (١٨٢) قال: حدثنا مُسَدَّد. و«الترمذي» ٨٥ قال: حدثنا هَنّاد. و«النسائي» ١/١٠١. وفي الكبرى (١٥٨) قال: أخبرنا هنّاد بن السَّرِيّ. كلاهما (مُسدد، وهَنّاد) قالا: حدثنا مُلازم بن عمرو الحنفي، قال: حدثنا عبدالله بن بدر.

ثلاثتهم (ابن جابر، وأيوب، وعبدالله بن بدر) عن قيس بن طَلْق الحنفي، فذكره.

٥٤٦٩ ـ ٢: عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: «خَرَجْنَا وَفْداً إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَبَايَعْنَاهُ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّ بِأَرْضِنَا بِيعَةً لَنَا، فَاسْتَوْهَبْنَاهُ مِنْ فَضْلِ طَهُورِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَتَمَضْمَضَ، ثُمَّ صَبَّهُ فِي إِدَاوَةٍ. وَأَمَرَنَا، فَقَالَ: اخْرُجُوا. فَإِذَا أَتَيْتُمْ أَرْضَكُمْ فَاكْسِرُوا بِيعَتَكُمْ وَانْضَحُوا مَكَانَهَا بِهذَا الْمَاءِ، وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِداً، قُلْنَا: إِنَّ الْبَلَدَ بَعِيدٌ، وَالْحَرَّ شَدِيدٌ، وَالْمَاءَ يَنْشَفُ، فَقَالَ: مُدُّوهُ مِنَ الْمَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا طِيباً، فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا بَلَدَنَا، فَكَسَرْنَا بِيعَتَنَا، ثُمَّ نَضَحْنَا مَكَانَهَا، وَاتَّخَذْنَاهَا مَسْجِداً، فَنَادَيْنَا فِيهِ بِالأَذَانِ، قَالَ: وَالرَّاهِبُ رَجُلٌ مِنْ طَيِّءٍ، فَلَمَّا سَمِعَ الأَذَانَ قَالَ: دَعْوَةُ حَقٍّ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ تَلْعَةً مِنْ تِلَاعِنَا فَلَمْ نَرَهُ بَعْدُ.».

أخرجه أحمد. قال: حدثنا عبد الصمد. قال: حدثنا ملازم. قال: حدثنا عبدالله بن بدر وسراج بن عقبة. و«النسائي» ٢/٣٨. وفي الكبرى (٦٩١) قال: أخبرنا هناد بن السَّري، عن ملازم، هو ابن عَمرو، قال: حدثني عبدالله بن بدر.

كلاهما (عبدالله بن بدر، وسراج) عن قيس بن طلق، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٤/ ٢٣ قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا محمد بن جابر، عن عبدالله بن بدر، عن طلق بن علي، فذكره. ليس فيه (قيس بن طلق).

٥٤٧٠ ـ ٣: عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«قَدِمْنَا عَلَى نَبِيِّ اللّهِ، ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَانَبِيَّ اللّهِ، مَاتَرَىٰ فِي الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ: فَأَطْلَقَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ، إِزَارَهُ، طَارَقَ بِهِ رِدَاءَهُ. فَٱشْتَمَلَ بِهِمَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا نَبِيُّ اللّهِ، ﷺ، فَلَمَّا أَنْ قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: أَوَ كُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ.».

أخرجه أحمد ٤/ ٢٢ قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا مُلازم، قال: حدثنا عبدالله بن بدر. وفي ٤/ ٢٢ قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا أبان، عن يحيى بن أبي كَثير، عن عيسى بن خُثَيْم. وأخرجه أحمد أيضاً. قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا أيوب بن عتبة. وقال أحمد أيضاً: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا أيوب. وقال أيضاً: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير. و«أبو داود» ٦٢٩ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا مُلازم بن عمرو، الحنفي، قال: حدثنا عبدالله بن بدر.

أربعتهم (عبدالله بن بدر، وعيسى، وأيوب بن عتبة، ويحيى بن أبي كثير) عن قيس بن طلق، فذكره.

٥٤٧١ ـ ٤: عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ زَيْدٍ، أَوْ بَدْرٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«لَايَنْظُرُ اللّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَايُقِيمُ فِيهَا صُلْبَهُ، بَيْنَ رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا.».

أخرجه أحمد ٤/٢٢ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا عكرمة بن عمار، عن عبدالله بن زيد، أو بدر (أنا أشك)، فذكره.

٥٤٧٢ ـ ٥: عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، قَالَ: زَارَنَا أَبِي طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ فِي يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَمْسَى بِنَا، وَقَامَ بِنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَأَوْتَرَبِنَا، ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَى مَسْجِدٍ، فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ حَتَّى بَقِيَ الْوِتْرُ، ثُمَّ قَدَّمَ رَجُلاً فَقَالَ لَهُ: أَوْتِرْبِهِمْ، فإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«لَا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٣ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا ملازم بن عمرو السحيمي، قال: حدثنا جَدِّي عبدالله بن بدر. قال: وحدثني سراج بن عقبة. وأخرجه أحمد أيضاً قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: أخبرنا محمد بن جابر الحنفي، عن عبدالله بن بدر. وقال أيضاً: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا أيوب بن عتبة. وقال أحمد أيضاً: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا أيوب بن عتبة. و«أبو داود» ١٤٣٩ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا ملازم بن عَمرو، قال: حدثنا عبدالله بن بدر. و«الترمذي» ٤٧٠ قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا ملازم بن عمرو، قال: حدثني عبدالله بن بدر. و«النسائي» ٣/٢٢٩. وفي الكبرى (١٢٩٧) قال: أخبرنا هناد بن السري، عن ملازم بن عمرو، قال: حدثني عبدالله بن بدر. و«ابن خزيمة» ١١٠١ قال: حدثنا أحمد بن المقدام، قال: حدثنا ملازم بن عمرو، قال: حدثنا عبدالله بن بدر.

كلاهما (عبدالله بن بدر، وسراج بن عقبة) عن قيس بن طلق، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤/٢٣ قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا محمد بن جابر، عن عبدالله بن بدر، عن طلق بن علي (كذا في المطبوع. وفي «أطراف المسند» علي بن طلق)، عن أبيه، فذكره.

الصيام

٥٤٧٣ ـ ٦: عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ، فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٣ قال: حدثنا موسى. وفي ٤/٢٣ قال: حدثنا إسحاق ابن عيسى.

كلاهما (موسى، وإسحاق) قال موسى: حدثنا، وقال إسحاق: أخبرنا محمد ابن جابر، عن قيس بن طلق، فذكره.

٥٤٧٤ ـ ٧: عَنْ قَيْسِ بْنِ طلْقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَالَ:

«كُلُوا وَٱشْرَبُوا، وَلاَيَهِيدَنَّكُمُ السَّاطِعُ الْمُصْعِدُ، وَكُلُوا وَٱشْرَبُوا حَتَّى يَعْتَرِضَ لَكُمُ ٱلأَحْمَرُ.».

يهيد: يُزْعِجُ، فيمنع عن الأكل.

١ ـ أخرجه أحمد ٤/٢٣ قال: حدثنا موسى، وأخرجه أحمد أيضاً. قال: حدثنا أبو زكريا السيلحين. كلاهما (موسى، وأبو زكريا) قالا: حدثنا محمد بن جابر.

٢ ـ وأخرجه أبو داود (٢٣٤٨) قال: حدثنا محمد بن عيسى. و«الترمذي» ٧٠٥ قال: حدثنا هَنَّاد. و«ابن خزيمة» ١٩٣٠ قال: حدثنا أحمد بن المِقدام. ثلاثتهم (محمد، وهناد، وأحمد) قالوا: حدثنا مُلازم بن عمرو.

كلاهما (ابن جابر، وملازم) عن عبدالله بن النعمان، عن قيس بن طلق، فذكره.

٥٤٧٥ ـ ٨: عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«إِذَا الرَّجُلُ دَعَا زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ، فَلْتَأْتِهِ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَى التَّنُّورِ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٢ قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا محمد بن جابر. وأخرجه أحمد أيضاً قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا أيوب بن عتبة. وقال أيضاً: حدثنا أبو النضير، قال: حدثنا أيوب بن عتبة. و«الترمذي» ١١٦٠ قال: حدثنا هَنَّاد، قال: حدثنا مُلازم بن عَمرو، قال: حدثني عبدالله بن بدر. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٥٠٢٦ عن هَنَّاد، عن مُلازم، عن عبدالله بن بدر.

ثلاثتهم (ابن جابر، وأيوب، وعبدالله) عن قيس بن طلق، فذكره.

٥٤٧٦ ـ ٩: عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ عِنْدَ نَبِيِّ اللّهِ، ﷺ، فَرَقَانِي وَمَسَحَهَا.».

أخرجه أحمد ٤/٢٣ قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثني مُلازم بن عَمرو، قال: حدثني عبدالله بن بدر، عن قيس بن طلق، فذكره.

● قال عبدالله بن أحمد: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدثني بعض أصحابنا، قال: حدثني ملازم... نحوه.

٥٤٧٦ ـ ١٠ : عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّىٰ يُـرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْمَنِ، وَبَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْسَرِ.».

أخرجه أحمد. قال: حدثنا عبد الصمد. وقال أحمد أيضـاً: حدثنـا علي بن عبدالله، قبل أن يُمتحن.

كلاهما (عبد الصمد، وعلي) عن ملازم بن عَمـرو، قال: حـدثني هوذة بن قيس بن طلق، عن أبيه قيس بن طلق، فذكره.

٥٤٧٦ ـ ١١ : عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ يَبْنُـونَ الْمَسْجِدَ. قَـالَ: فَكَأَنَّـهُ لَمْ يُعْجِبْـهُ عَمَلُهُمْ. قَالَ: فَـأَخَـذْتُ الْمِسْحَـاةَ، فَخَلَطْتُ بِهَـا الـطِّينَ، فَكَأَنَّهُ أَعْجَبَهُ أَخْذِي الْمِسْحَـاةَ وَعَمَلِي. فَقَالَ: دَعُـوا الْحَنَفِيَّ وَالطِّين، فَإِنَّهُ أَضْبَطُكُمْ لِلطِّينِ.».

أخرجه أحمد. قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا ملازم، قال: حدثنـا سراج بن عقبة وعبدالله بن بدر. وقال أحمد أيضاً: حدثنا يونس بن محمد. قـال: حدثنا أيوب.

ثلاثتهم (سراح، وعبدالله بن بـدر، وأيوب بن عتبـة) عن قيس بن طلق، فذكره[١].

(١) إضافة إلى المصدرين المذكورين في الهامش الوارد في أول مسند «طلق بن عـلي» واللذين استخرجنا منها الأحاديث الساقطة من المطبوع من «مسند أحمد» نضيف هنا إلى أن هذا الحديث ورد في «غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة ٤٨.

٥٤٧٦ ـ ١٢ : عَنْ خَلْدَةَ بِنْتِ طَلْقٍ. قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي طَلْقٌ؛ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِساً، فَجَاءَ صحار عَبْدِ الْقَيْسِ. فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مَاتَرَىٰ فِي شَرَابٍ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا مِنْ ثِمَارِنَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، حَتَّىٰ سَأَلَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، حَتَّى قَامَ فَصَلَّىٰ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلاَتَهُ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ سَائِلٌ عَنِ الْمُسْكِرِ؟ لاَتَشْرَبْهُ، وَلاَ تَسْقِيهِ أَخَاكَ الْمُسْلِمَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، أَوْ كَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ، لاَ يَشْرَبْهُ رَجُلٌ، ٱبْتِغَاءَ لَذَّةِ سُكْرِهِ، فَيَسْقِيهِ اللَّهُ الخَمْرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه أحمد. قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا ملازم عن عَمرو السحيمي، قال: حدثنا سراج بن عقبة، عن عمته خلدة بنت طلق، فذكرته[١].

(١) وهذا أيضاً ورد في «غاية المقصد» الورقة ٣٤٥.

حرف الظاء

٣٢٤ - ظهير بن رافع . عم رافع بن خديج

٥٤٧٧ - ١ : عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ عَمِّهِ ظُهَيْرِ بْنِ رَافِعٍ ، قَالَ ظُهَيْرٌ،

«لَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، عَنْ أَمْرٍ كَانَ بِنَا رَافِقاً، قُلْتُ: مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، فَهُوَ حَقٌّ، قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ: مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ؟ قُلْتُ: نُؤَاجِرُهَا عَلَى الرُّبُعِ ، وَعَلَى الأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ، قَالَ: لاَ تَفْعَلُوا، آزْرَعُوهَا، أَوْ أَزْرِعُوهَا، أَوْ أَمْسِكُوهَا . » . قَالَ رَافِعٌ : قُلْتُ: سَمْعاً وَطَاعَةً .

أخرجه البخاري ٣/١٤١ قال: حدّثنا محمد بن مُقاتل، قال: أخبرنا عبدالله . و«مسلم» ٥/٢٣ قال: حدّثني إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا أبو مُسْهِر، قال: حدّثني يحيى بن حمزة. و«ابن ماجة» ٢٤٥٩ قال: حدّثنا عبد الرحمان بن إبراهيم الدمشقي، قال: حدّثنا الوليد بن مسلم. و«النسائي» ٧/٤٩ قال: أخبرنا هشام بن عَمّار، قال: حدّثنا يحيى بن حمزة.

ثلاثتهم (عبدالله، ويحيى، والوليد) عن الأوزاعي، عن أبي النجاشي مولى رافع بن خَديج ، قال: سمعت رافع بن خَديج ، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤/١٦٨ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد

ابن أبي عَروبة، عن قتادة، عن يعلى بن حكيم، عن سليمان بن يسار، عن رافع ابن خديج، قال: كنا نحاقل على عهد رسول الله ﷺ، على الثلث، أو الربع، أو طعام مسمى. قال: فأتانا بعض عمومتي. فقال... الحديث نحو حديث الأوزاعي. قال قتادة: وهو ظهير.

فهرس المجلد السابع

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء